

أدلة وأسرار الأرض
المسطحة الثابتة
ج3
حقيقة الجاذبية والنسبية والأقمار الصناعية
والأراضي السبعة وتزوير رحلات الفضاء
عبدالله أحمد محمود

قبل أن تقرأ الكتاب

إن الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمد عبده ورسوله ، أما بعد .....

فى هذه السلسلة وهى سلسلة كتب (أدلة وأسرار الأرض المسطحة الثابتة) والتى قمت بعمل جزئين منها سابقاً تكلمت فى الجزء الأول عن الأدلة الدينية والتاريخيه والعلمية على سطحية وثبات الأرض وأثبتنا بما لا يدع مجال للشك أن الأرض التى نعيش عليها مسطحة وثابتة بكافة الأدلة من القرآن والسنة ومن تاريخ الحضارات وأثبتنا أن الأمر محسوم علمياً أيضاً وتكلمنا عن الأدلة العلمية الكثيرة عن سطحية وثبات الأرض

ثم فى الجزء الثانى من السلسلة تكلمنا فيه بأدق التفاصيل عن الكون السماوى وحركة الأجرام السماوية على الأرض المسطحة من شمس وقمر ونجوم وكواكب وغيرها والحسابات الفلكية لها وقمنا فى النهاية بوضع أسس كوننا السماوى المذكور فى القرآن

وتقريباً تكلم معى صاحب دار النشر وقال لى أنه من المحتمل أنه سيتم ضم الجزء الاول والثانى من السلسلة فى كتاب واحد يضم الجزء الأول والثانى معاً بعد نفاذ الطبعات السابقة ، أو من الممكن فى المستقبل يتم ضم كل الأجزاء فى كتاب واحد ، ولكن لست متأكداً من حدوث هذا الأمر فى المستقبل حتى الآن ، لذلك سأظل أتعامل معهم فى هذا الكتاب على أنهم كتابين منفصلين كما هما لحظة كتابتى هذا الكلام

وفى هذا الجزء بإذن الله وهو الجزء الثالث سوف نتكلم عن بعض الاشياء الأخرى المرتبطة بالموضوع والتى يتحجج بها البعض مثل جاذبية نيوتن ونسبية اينشتاين ونظرية البج بانج (الإنفجار الكبير) ونظرية الاوتار الفائقة والأكوان المتوازية وسنعرض لكم تجارب علمية قوية تهدم هذه النظريات وتثبت ثبات الأرض وعدم دورانها وسنتكلم عن حقيقة عنصر (الأثير) الكونى وعن العلماء الذين تكلموا عنه وسنتكلم أيضاً عن تجربة ايراتوستينس والبيرونى فى حساب محيط الارض والخطأ الذى وقعوا فيه ، وسنتكلم أيضاً فى هذا الجزء عن التزوير الحادث فى رحلات الفضاء المزعومة وكيف قام أعوان الشيطان بتزوير علم الفلك والكونيات وسنتكلم عن حقيقة البث والإرسال والأقمار الصناعية والإتصالات وغيرها وكيف يعمل كل هذا على الأرض المسطحة ، وسنتكلم عن حقيقة الأراضى السبعة وأسرارهم بالتفصيل

وما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من سهو أو نسيان فمنى ومن الشيطان

الفقير إلى الله :
عبدالله أحمد محمود

عرض سريع ومختصر للأشياء الهامة التى تناولناها فى الجزء الاول والثانى من هذه السلسلة (هام جداً)

قرائى الأعزاء في السنوات الاخيرة ظهرت العديد من الابحاث الجديدة لباحثين أجانب من مختلف أنحاء العالم تثبت أن الأرض التى نعيش عليها مسطحة وثابتة وأن السماء بناء وسقف يحيط بالغلاف الجوى ولا يوجد فضاء ، وأن وكالات الفضاء تخدع الجميع بمشاريع ونظريات وهمية لا وجود لها في الحقيقة !!
نعم كما سمعتم تماماً ليست ثابتة فقط بل ومسطحة أيضاً ، وأنا بعد إطلاعى على العديد من أبحاثهم ووجدت أيضاً أن الموضوع بدأ ينتشر في السنوات الأخيرة ليس في الغرب فقط بل في الشرق ايضاً ، وفى الأربع سنوات الأخيره قام العديد بتأليف كتب عن الموضوع ، وقد كنت أنا واحد من هؤلاء ، فقد قمت بعمل سلسلة كتب مكونة من ثلاثة أجزاء (حتى الآن، ولا أعرف هل سيكونوا أكثر من ثلاثة في المستقبل أم لا) ، اثنين منهم كتب ورقيه موجودة في مكتبات دار الكتاب العربي ، والجزء الثالث منهم قمت بنشره بصيغة كتاب إلكترونى pdf وهو هذا الكتاب الذى تقرأوه الآن
وسأعرض عليكم مقتطفات بسيطة جدا ومختصرة للأشياء الهامة الخاصة بموضوع الأرض المسطحة الثابتة التى تكلمت عنها في الجزء الأول والثانى من السلسلة ولكن بدون ذكر أى تفاصيل ، ومن أراد التفاصيل يمكنه شراء الجزء الأول والثانى من مكتبات دار الكتاب العربى في الوطن العربى ويتواصل مع صفحاتهم وأماكنهم ، فما سأعرضه عليكم الآن لن يكون إلا مقتطفات بسيطة جدا ومختصرة جدا بدون ذكر تفاصيل لكى يكون القارىء على دراية ومعرفة لكى يستطيع أن يواصل ويتابع معنا قراءة الجزء الثالث بفهم ، لأن الأجزاء الثلاثة مكملين جداً لبعضهم ولا يوجد تكرار لأى معلومة فيهم ، فهم مرتبطين ببعض جداً ، وصعب أن تفهم الموضوع بالشكل الكافى إلا عندما تقرأ الأجزاء الثلاثة وليس هذا الجزء ال pdf فقط

تكلمت في الجزء الأول من سلسلة كتبى أدلة وأسرار الأرض المسطحة الثابتة عن أن :

- الارض مسطحة وثابته وهى مركز الكون كله
- القطب الشمالي فى منتصف الارض المسطحة أو على الأقل في منتصف حركة الفلك والقطب الجنوبى هو جليد يحيط بالارض من جميع الاطراف
- الارض مسطحة وثابته فى كل ايات القران ، ودائما تذكر الأرض في القرآن

بألفاظ تدل على سطحيتها وعدم كرويتها مثل (والى الارض كيف سطحت) و(مددناها) و(فرشناها فنعم المهادون) و(مهادا) و(بساطا) و(فراشا). كل هذه الكلمات التى تأتى لوصف الارض في كل آيات القرآن تشير بشكل صريح لسطحية الارض فى القران وقد ذكرنا الآيات كلها مع الكثير من تفاسيرها بالتفصيل في الجزء الاول من السلسلة

- كلمة دحاها التى يعتقد البعض أنها تعنى بيضة النعامة ، إتضح لنا بعد البحث في الموضوع أنه إعتقاد خاطىء ومخالف للغة العربية الفصحى (اللغة التى أنزل بها القرآن) ، لأن كلمة دحاها تعنى مدها وبسطها فى كل قواميس العرب القديمه مثل قاموس لسان العرب لابن منظور والبحر المحيط وغيرهم ، وأيضاً تعنى مدها وبسطها في كل التفاسير القديمه ، أما لفظ الدحية بمعنى البيضة هو لفظ عامى حديث ليس له علاقة بلغة القرآن بل هى تحريف متعمد لقواعد اللغة الصحيحة التى تحدث عنها كل المفسرين وأصحاب القواميس القديمة ، وشرحنا الموضوع بالتفصيل في الجزء الاول

- هناك إجماع على سطحية الأرض فى تفسير الجلايين وتفسير ابن عطيه وتفسير الثعالبى وغيرهم وكذلك الأرض مسطحة في تفسير الطبرى والقرطبى والبغوى وغيرهم ، والإمام القرطبى نقل قول سيدنا عبدالله بن عباس (رضى الله عنه) وهو يقول أن الأرض مسطحة رداً على من زعم أنها كرة ، وقد قمنا بعرض هذه التفاسير وهى أعظم وأهم التفاسير للقرآن وبينا في الجزء الأول أنها تقول بسطحية الارض ، بل أننا جئنا بكلام الكثير من علماء المسلمين أيضاً مثل الإمام القحطانى وغيره الكثير ممن قالوا بسطحية الارض

ثم بينت أن الإجماع الذى نقله كلاً من الإمام ابن تيميه والإمام ابن حزم على كروية الارض باطل من ناحية السند ومن ناحية المتن ، وشرحت ذلك بالتفصيل

- ثم أثبتنا أيضاً أن الارض ثابتة وقرار في كل آيات القرآن الكريم ونقلت إجماع علماء المسلمين قديماً على ثبات الارض وعدم دورانها

- بينّا في الجزء الاول أيضاً أن ما فعله الكثير من مشايخ وعلماء المسلمين في العصر الحديث للاسف من محاولة لوى وإخضاع ايات القران الصريحه لكى تتناسب مع علوم تتغير عبر الزمن هو شىء خاطىء لذلك حذر الكثير من العلماء والمشايخ قديما وحديثا من كل ما يقال تحت مسمى الاعجاز العلمي في القران ويجب رد ايات القران إلى اللغة الصحيحة لمعرفة التفسير الصحيح ، وكان الأفضل أن يتم تسميته تفسير علمى بدلاً من إعجاز علمى ، وبينت في الجزء الأول الفرق بين التفسير العلمى والإعجاز العلمى ، وماهى الاشياء الصحيحة والأشياء الخاطئة فيه

- وأثبت ايضاً في الجزء الاول في فقرة كاملة أن الأرض مسطحة في الإنجيل عند

النصارى المسيحيين ، وأتيت لهم بالكثير جداً من النصوص التى تثبت ذلك ، وأثبتنا لهم أنهم تم خداعهم حديثاً أيضاً وأن لفظ (الجالس على كرة الماء) الذى يستدلون به على الإعجاز العلمى في الإنجيل على كروية الأرض ، عند مراجعة النص الأصلى للكلمة نجد اللفظ هو (دائرة) وليس (كرة) ، يعنى دائرة مسطحة ، وأثبت لهم ذلك مع ذكر المصادر والادلة في الكتاب

- تكلمت أيضاً في فصل كامل من الجزء الاول عن أن الارض مسطحة وثابته عند كل الحضارات القديمه السومرية والبابليه و الصين والهند والمصريون القدماء وحضارات أمريكا الوسطى والجنوبية وغيرهم وكانوا متقدمين جدا علميا وفى كل شيء ، وكانت لديهم حسابات دقيقة للفلك وعلوم رائعة على الرغم من إقتناعهم بسطحية وثبات الارض

- ثم تكلمت في الجزء الاول أيضاً عن أن الذين وضعوا أسس علم الفلك الشيطانى مثل كوبرنيكوس وكيبلر وجاليلو ونيوتن وغيرهم كانوا منضمين جميعا لنفس المنظمات السرية الشيطانية لذلك كانت تحاربهم الكنيسه لانها تعلم نواياهم الحقيقية وانتمائهم للمنظمات الشيطانيه حتى أن الكثير منهم صرح بشكل واضح فى كتبه أنه يقدس الشمس لانها تمثل النار التى هى معبوده التى ترمز لابليس

قال انا خير منه خلقتنى من نار (الشمس) وخلقته من طين (الارض)

وأثبت في الجزء الاول أن الصراع بين الأرض المسطحة الثابتة وبين الأرض الكروية التى تدور هو صراع قديم بين الحق والباطل وليس حديثاً كما يعتقد البعض ، وأن أصحاب نموذج مركزية الشمس الحقيقيين هم إبليس والدجال وأعوانهم من المنظمات السرية الشيطانية ، وأن الصراع بين الأرض المسطحة الثابتة وبين الكروية التى تدور هو صراع بين الاديان وأولياء الله في جهة وبين أتباع المنظمات السرية أصحاب العقائد الفاسدة في جهة والذى كان منهم فيثاغورث وكوبرنيكوس وكيبلر وجاليلو ونيوتن ، بل وبعض الفرس والعرب مثل نصير الدين الطوسى وابن الشاطر ، وغيرهم من الذين تم خداعهم ، وشرحت ذلك بالتفصيل في الكتاب

- وتكلمت عن أن كريستوفر كولومبوس ليس اول من اكتشف امريكا بل اكتشفها الكثير من الرحاله قبله وهذا مثبت

- وتكلمت عن رحلة ماجلان التى يدعى البعض أنها تثبت انه دار حول الارض كلها ورجع لنفس النقطه مما يدل على كروية الارض ، ولكن عندما رسمنا وطبقنا مسار الرحله على نموذج الارض المسطحة وجدناها منطقيه جدا ايضا لانه فقط تتبع مسار الشمس الدائرى على الارض المسطحة والذى هو كبير جدا بالنسبه لسفينه ماجلان الصغيرة فيخيل له أنه يمشى فى خط مستقيم بينما هو فى الواقع تتبع مسار الشمس على الارض المسطحة فقط وعرضت لكم صورة توضيحية لمسار الرحلة

- تكلمت أيضاً في الجزء الاول أنه توجد أدلة تاريخية كثيرة جدا تثبت أن هتلر لم يمت فى الحرب العالميه الثانيه بل هرب ناحية الأرجنتين ومنها للجليد المحيط بالارض المسطحة لانه كان يؤمن بوجود كائنات تعيش تحت الارض يمكن التواصل معها عن الطريق منافذ ارضيه بعد القطب الجنوبي ، وتكلمنا عن أنه بعدها بفترة تم اعلان اتفاقية انتراكتيكا من دول التحالف والتى منعت منعا نهائيا اى احد منذ ذلك الوقت والى الان من أن يقترب ناحية القطب الجنوبي الا تحت اشرافهم ووفق لشروط معينه حتى لا ينفضح موضوع الارض المسطحة ، وشرحنا ذلك بالتفصيل في الجزء الاول وكيف أن شعار الأمم المتحدة هو نفسه خريطة الأرض المسطحة ، وبينت أن معظم الناس قبل الحرب العالمية من كتاب ومفكرين وفلاسفة وباحثين كانوا مقتنعين بسطحية الارض ، ولكن تم غسيل أدمغة الجميع بعد ذلك بعد سيطرة اليهود الصهاينة الماسون على الإعلام العالمى والمجتمع العلمى أيضاً وتكلمت عن أن مجتمع الأرض المسطحة flat earth society تم إختراقه قديماً من المنظمة الماسونية وهدفه تشويه حقيقة الأرض المسطحة ، وأن المقتنعين بسطحية الارض سواء أجانب أو عرب لا يثقون فيهم ولا يعتبروهم يمثلوهم أبداً
- بينت أيضاً في الجزء الأول أنه لا يوجد حافة للارض المسطحة لنقع منها فى الفضاء لانه لا وجود للفضاء اصلا ، بل هى ارض وسماء فقط ، يعنى أرض ثم غلاف جوى يمتد الاف الكيلومترات لم يغادروه حتى الآن ثم سماء بناء وليس فضاء
- وتكلمت في فصل كامل على كم كبير جداً وهائل من الأدلة العلمية على ثبات الأرض وعدم دورانها
وأثبتنا أن دوران الارض يخالف خواص الغازات وأنه مستحيل علمياً دوران الغلاف الجوى مع الارض ، وأثبت أنه كلاً من الزلازل والرياح وظاهرة دوبلر للموجات الصوتية وحركة الطائرات في إتجاهات مختلفة تنفى جميعاً أن الأرض تدور وشرحت ذلك بالتفصيل
- وتكلمت عن حركة بندول فوكو وتأثير كوريليوس الخاص بالرياح وأنهما ليس لهما علاقة بدوران الارض بل لهم علاقة بدوران الشمس والكون السماوى والأثير الكونى شمال وجنوب خط الإستواء على الأرض المسطحة الثابتة وأثبت ذلك بالأدلة في الجزء الاول
- وأثبت أيضاً في الجزء الأول أن دوران الأرض يخالف خواص السوائل وهذا مثبت علميا بالادلة والتجارب كما بينت ، وأثبتنا أن إتجاه سير حركة الانهار وخصوصاً نهر النيل تثبت أن الارض مسطحة وبها مرتفعات ومنخفضات وليست كروية ، وأنه مستحيل علمياً تبعاً لخواص السوائل وميكانيكا الموائع ومواقع السدود أن تكون الأرض كروية ، وأثبتنا أنه مستحيل علمياً بالتجارب أن يبقى الماء على

كرة تدور ، وأن الماء دائماً يأخذ الوضع المسطح المستوى في كل أنحاء العالم ومستحيل تكويره على كرة تدور ، وذكرت أدلة علميه وتجارب ورسوم على ذلك ، وأنه يجب عليك ان تحطم علم الفيزياء التجريبى والكثير من العلوم الأخرى اذا كنت مقتنعا بكروية الارض ودورانها لانها ضدهم تماما (الشرح بالتفصيل في الجزء الأول)

- اذا كانت الارض مسطحة لماذا لا نرى باعيننا حتى نهايتها

الاجابه : بسبب قاعدة المنظور والرؤية (قمت بشرحها بالتفصيل في الجزء الاول وشرحتها بالصور وحقيقة المنظور وخط الأفق ونقطة التلاشى وكيف ترى العين البشرية ، وأثبت أن قاعدة المنظور في العين البشرية يمكن من خلالها أيضاً إثبات سطحية الأرض وعدم وجود إنحناء أبداً)

- ثم تكلمت في فقرة كاملة هامة جداً عن موضوع إنحناء الأرض المزعوم وأنه لو كانت الارض كرويه يجب أن ترى انحناء الارض بعينك المجردة إذا وقفت على شاطىء بحر لانه وفقا لحسابات مثبته أيضا لو كانت نصف قطر الارض ٦٣٧٠ كم يحب أن تنحنى الارض بمقدار ٢١ سنتيمتر لكل ميل مربع ويتضاعف الانحناء كلما ازدادت المسافة او كلما صعدت الى اعلى وهذا لا يحدث فى الواقع بل العكس هو ما يحدث وهناك مئات الامثله على مبانى ومنارات وابنيه وغيرها يتم رؤيتها من مسافات معينه وفقا لحسابات كروية الارض كانت يجب أن تكون هذه الاشياء تحت انحناء الارض بعشرات الكيلومترات ولا يتم رؤيتها نهائيا !!!! وهذا ينسف تماما كروية الارض اما قولهم انها سراب فقد أثبت لهم في الجزء الاول أن السراب العلوى مختلف تماما عن ادعاءاتهم الكاذبة وان الصورة فيه تكون مشوهه تماما وليس كما نراها فى الطبيعه

وجئت لهم بأمثلة كثيرة جداً لمدن ومنارات ومبانى وجبال تظهر من أماكن ومسافات معينة مستحيل أن تظهر على ارضهم الكروية من هذه المسافات ، وذكرنا عشرات الأمثلة بالحسابات الدقيقة للمسافات ومعدل الإنحناء مع ذكر المصادر بالتفصيل (يمكنكم شراء الجزء الاول وتطلعوا على الحسابات وتتأكدوا بأنفسكم)

- وتكلمنا عن أن حادثة هجوم اليابان على ميناء بيرل هاربر فى الحرب العالميه منطقية ايضا فى نموذج الارض المسطحة ، وعرضت صورة توضيحية لكيف تم الهجوم في نموذجنا

- وأثبتنا أن جهاز الجيروسكوب فى الطائرة يثبت سطحية الارض

- وأثبتنا في فقرة كاملة هامة أن رحلات الطيران منطقية جدا فى نموذج المسطحة ومضحكه جدا فى نموذج الكروية خصوصاً رحلات جنوب الإستواء ، وذكرت أمثله عديدة على ذلك (ليس هناك وقت لذكرها الآن ، ستجدوها مشروحة بالتفصيل في الجزء الاول من السلسلة) ودائما رحلات الهبوط الإضطرارى والتوقف هى

التى تفضحهم لان مساراتها لا يمكن التلاعب فيها. لكن يستطيعوا أن يتلاعبوا فى بعض الفيديوهات الوهميه على اليوتيوب وكذلك التلاعب فى بعض المسارات الموجوده فى مواقع الطيران والتى تسمى بالرحلات البديله التى لا تحدث فى الواقع وأتيت لهم بصور لبعض مسارات رحلات الطيران التى تهدم نموذجهم بالكامل وتثبت أن نموذجنا هو الصحيح

- شكل توزيع اليابسه على الارض المسطحة ليس شرطا أن يكون كما هو معروف الان بل هو يجب البحث فيه بدقه أيضا وخصوصا جنوب الاستواء

- وأثبتنا بالادلة والمصادر أن مساحة مدار الجدى أكبر بكثير من مساحة خط الإستواء مما يؤكد أن الأرض مسطحة وليست كروية ولا بيضاوية ، وذكرنا المصادر والأدلة ، ثم قمنا بحساب محيط الأرض المسطحة

- وتكلمنا في نهاية الجزء الأول عن ما الفائدة التتى تعود علينا من معرفة إذا كانت الأرض مسطحة أو كروية

(إنتهى بإختصار عرض مقتطفات بسيطة جدا من الجزء الاول)

أما في الجزء الثانى من السلسلة :

فقد قمنا فيها بالكلام عن حركة الاجرام السماوية من شمس وقمر ونجوم وكواكب وغيرهم وشكل الكون ، وذلك بعد أن أثبتنا سطحية وثبات الأرض بالأدلة العلمية والدينية والتاريخيه في الجزء الاول ، ذهبنا إلى الأعلى وإلى الكون السماوى والأجرام السماوى في الأعلى وتكلمنا عنها بالتفصيل في الجزء الثانى ، وهو يعتبر من أهم الاجزاء ، وسأعرض عليكم مقتطفات بسيطة بدون ذكر تفاصيل مما ورد في الجزء الثانى ، أما من أراد التفاصيل والحسابات والصور سيضطر إلى شراء الكتاب من دار النشر ، تكلمنا في الجزء الثانى عن :

- نظرية الكون الهولوجرامى

- طبيعة الشمس ، وتكلمنا كيف أن ضوء الشمس لا يرى إلا في الغلاف الجوى ، وتكلمنا عن نظرية العالم ايريك دولار في أن الشمس تعمل مثل المحول الذى يستمد ضوءه من بعد آخر ويعكسه على الأرض ، وليست مجرد تفاعلات إندماجات نووية كما يقال

- وتكلما عن أخطاء الكرويين في حساب بعد الشمس والقمر عن الارض ، وأثبتنا أن حساباتهم لبعد الشمس والقمر خاطئه

- ثم تكلمنا عن كيفية حساب إرتفاع الشمس عن الأرض المسطحة بإستخدام دليل مد الظل القرآنى ، مع شرح بالصور التوضيحية والحسابات التى تثبت أن الشمس قريبة وصغيرة وليست كبيرة جدا وبعيده كما في علم الفلك المزيف ، وأثبتنا أن

إرتفاعها بإستخدام زوايا الظل في بلدين مختلفين تثبت أن إرتفاعها في المتوسط ٥٠٠٠ كم فقط ، وأنها صغيرة أصغر من الأرض بكثير ، ثم أثبتنا بعد ذلك أن ال٥٠٠٠ كم هى في الغالب ليس إرتفاعها الحقيقى بل هو على الأرجح إرتفاع إنعكاسها في المجال الجوى للأرض فقط
وتكلمنا عن الشمس وقاعدة المنظور
- الشمس والقمر صغيران وقريبان وهما يدوران على الارض المسطحة الدائرية (بفرض دائريتها) مثل عقارب الساعه أى مثل فلكة المغزل
ولكن الشمس اسرع من القمر فى اليوم بمقدار حوالى ٤٥ دقيقة مما يجعل القمر يظهر فى الصباح فى بعض الايام القمرية
- لا يوجد فضاء ، الفضاء او الفراغ هو خرافة من خرافات وكالات الفراغ (الفضاء) ، بل هى ارض وسماء فقط والسماء بها النجوم والكواكب والشمس والقمر وكلهم اصغر من الارض ومسخرين لها.
وهم موزعين في السماوات السبع وشرحت طريقة توزيعهم وصور توضيحية لشكل السماوات السبع والأراضى السبع في الجزء الثانى
- دائما تقارن الارض بالسماء فى القران لعظمتها ، هى ارض ثم غلاف جوى يمتد ربما آلاف الكيلومترات ثم سماء سقف محفوظ وبناء يحجز هذا الغلاف الجوي على الارض. والسماء بناء شفاف يمكن أن ترى من خلاله زينة الكواكب والنجوم والشمس والقمر لذلك أمرنا الله فى القران ان نرى ونتفكر فى ملكوت السماوات والأرض لان الكواكب والشمس والقمر والنجوم موزعة فى السماوات السبع والارض ليست كوكب بالطبع بنص صريح القران
- ذكرت الأرض مئات المرات في القرآن ولم يذكر قبلها كلمة كوكب ولا مرة ، وعندما ذكرت الكواكب في القرآن لم تذكر الارض معهم ، لأن الأرض ليست كوكب
- لماذا تختفى الشمس على الارض المسطحة ويحدث الليل ؟
بسبب قاعدة المنظور و انحناء الضوء نتيجة عدة انكسارات متتالية في الغلاف الجوي وبسبب المجال المغناطيسي للارض الذى يخرج من فوق القطب الشمالي ويحيط بالارض المسطحة من أطرافها على شكل يشبه القبه وقد يتكور الليل والنهار عليه وتوجد تجارب على اليوتيوب تثبت أن المجال المغناطيسي يجعل الضوء ينحنى فى حالات معينه لذلك لن يصل الضوء لكل الارض
وكل هذا مشروح بالتفصيل في عشرات الصفحات في الجزء الثانى من السلسلة
هذا كله بخلاف غشاء الليل ومادة النهار اللذان هما ظاهرتان منفصلتان عن الشمس والقمر كما سنثبت في هذا الكتاب لاحقاً
اما بالنسبه للفصول الاربعه فهى بسبب أن الشمس اثناء دورانها حول الارض

المسطحة مثل عقارب الساعه بحيث تكمل دورة دائرية فى ٢٤ ساعة فهى أيضا تنتقل بشكل حلزونى ببطء شديد ولها مشارق ومغارب بحيث تكمل الانتقال بين الثلاث مدارات السرطان والاستواء والجدى في سنة كاملة وهذا ما يشكل الفصول الاربعه المعروفة. (ملحوظه الفصول الاربعه مستحيله علميا حدوثها فى نموذج كروية ودوران الارض وهذا مثبت فى الجزء الثانى من كتبى ، بل أنه حتى توزيعة الليل والنهار نفسها فيها أخطاء علميه في نموذجهم لكروية الأرض والمجموعة الشمسية وقد بينت هذا أيضاً في الجزء الثانى مع نسف شامل لنموذج المجموعة الشمسية بالكامل بعد أن بينا عشرات الأخطاء العلمية فيه التى تجعله ينهار تماما بلا عودة) ، وتكلمنا عن الاناليما ومشارق ومغارب الشمس

اما شكل توزيع الاضائه على المدارات فهو يعتمد على اختلاف ارتفاع الغلاف الجوي على الثلاث مدارات وكذلك شكل المجال المغناطيسي على المدارات والذى يتكور عليه توزيع الليل والنهار ، هذا بخلاف حقيقة ظواهر الليل والنهار التى سنتحدث عنها في هذا الجزء

- بالنسبه لاطوار ومنازل القمر فالمقتنعين بسطحية الارض الان سواء اجانب او عرب ينقسمون لقسمين قسم يقول أن منازل القمر ذاتية فيه يعنى ينير ويطفيء ذاتيا (أى أن أطواره ومنازله قدرها الله فيه ذاتياً) ، وقسم يقول أن منازل القمر تأتى من انعكاس ضوء الشمس حسب مكان تواجد كل منهما على المدارات ، وانا ذكرت الرأيين فى الجزء الثانى مع شرح مفصل لأدلة كل منهما وبينت أن كلاهما منطقى أيضاً في نموذجنا ، بل أننى ذكرت رأى ثالث لا وقت لشرحه الان وكذلك تكلمت عن آية المشكاة والمصباح والزجاجه المذكورة فى القران

- ثم شرحت بالتفصيل في فقرة كاملة الحسابات الفلكية لمسارات الشمس والقمر على الأرض المسطحة ، وتكلمت عن سبب رؤيتنا لوجه واحد من القمر ، وقمنا بالرد على كل الشبهات المطروحه بخصوص الشمس والقمر

- وتكلمت عن شكل الشمس والقمر ، وهل هما كرويان تماماً أم أنصاف كرة أم ماذا

- وتكلمت عن أن ما نراه من أجرام سماوية في السماء هو مجرد إنعكاس أشعتهم في طبقات معينة من الغلاف الجوى ، لكن كلما ذهبت للأعلى ستنعدم الرؤية بالنسبة لعينك ، وشرحت نظرية إنعكاس الاجرام السماوية بالصور المفصلة في الجزء الثانى

- يتم معرفة اوقات الكسوف والخسوف عن طريق دورة ساروس واشياء اخرى (مذكورة بالتفصيل مع الحسابات ايضاً في الجزء الثانى) ، يعنى تستطيع أن تعرف مواعيد الكسوف والخسوف على الأرض المسطحة بدون الإستعانة بوكالات الفضاء ، لأن الكسوف والخسوف ليس لهما علاقة بكروية الأرض اصلاً ، وقد أثبت في الجزء الثانى من السلسلة أن كسوف الشمس مستحيل يحدث في نموذجهم لانه في

نموذجهم سيتحرك الظل في الكسوف من الشرق إلى الغرب عكس الواقع ، ولكنه في الحقيقة يتحرك من الغرب إلى الشرق ، وبينت ذلك بالحسابات والمصادر التى تنسف نموذجهم ، وشرحت كيف يحدث الكسوف في نموذجنا

- أما بالنسبة لخسوف القمر فقد بينت أنه ليس له علاقة نهائياً بظل الارض المزعوم ، لأن الظل لا يكون لونه أحمر ويعكس ضوء على مياه البحار كما يحدث في الخسوف ، لأن الظل لونه أسود ولا يعكس ضوء ، وموضوع أن الخسوف ليس له علاقة بكروية الارض نهائياً مثبت فى بعض أنواع الخسوف وهو الخسوف الافقى حيث يتواجد الشمس والقمر معا فى ناحيتين متقابلتين ونراهما معاً في نفس الوقت وهذا يثبت استحالة أن يكون بسبب ما يسمى ظل الارض ، بل ويثبت ايضاً أن الأرض مسطحة لكى نستطيع رؤيتهم هكذا ، ثم قمت بالرد على تفسيرهم المضحك حول أنها مجرد سراب وإنعكاس وخداع بصرى ، وبينت مدى سخافة طرحهم وعجزهم عن التفسير

ثم قمت بعرض تفسيرات ونظريات مختلفة لكيفية خسوف القمر ، مثل نظرية الخسوف الذاتى في أوقات معينة محسوبة كل فترة (يعنى القمر يخسف نفسه بنفسه بإفتراض نظرية ذاتية الإنارة للقمر) ، وكذلك نظرية الأجرام السماوية السوداء التى تحجب ضوء القمر في الخسوف وضوء الشمس في الكسوف (الخنس والكنس) ، وعدة نظريات أخرى لتفسير الكسوف والخسوف موجودين بالتفصيل في الجزء الثانى

-ثم تكلمت عن ظاهرة المد والجزر وأثبت أنهما ليس لهما علاقة بجاذبية الشمس والقمر كما يقال ، بل هى تحدث لأسباب أخرى شرحتها مثل المغناطيسية والتى يحدثها الشمس والقمر على مياه البحار الديامغناطيسية المالحة أثناء إنتقال الشمس والقمر على المدارات

- بالنسبة للكواكب فقد تكون الكواكب تدور بالفعل حول الشمس أثناء دوران الشمس على الارض المسطحة (الارض ليست كوكب كما قلنا). او أن الكواكب لها مسارات تراجعيه حسب اماكن تواجدها فى السماء تتداخل مع مسارات الشمس ، وقد شرحت ذلك في الجزء الثانى أيضاً ، وتكلمت عن قوانين كيبلر لحركة الكواكب ، بل وشرحت طبيعة الكواكب والنجوم وهل هم عبارة عن ذبذبات كهرومغناطيسية في السماء أم ماذا

- بالنسبة للنجوم فهى تدور حول نجم الشمال القطبى المتعامد فوق القطب الشمالي منتصف الارض المسطحة وتدور حوله عكس عقارب الساعة (بالنسبه للناظر من الارض) اما جنوب الاستواء فلو إفترضنا أن النجوم تدور مع عقارب الساعة سيكون لأحد الأسباب الاتيه (مجرد خداع بصرى بسبب طول المسارات الواسعه جنوب الاستواء وقاعدة المنظور أو بسبب اختلاف شكل وارتفاع الغلاف الجوى

وهل هو مقعر فى أماكن ومحدب مما سيعطى أشكال دوران مختلفة بين الشمال والجنوب ، أو بسبب نظرية الاستروبليت (اطباق النجوم) وهى وجود نجوم علوية ترى جنوب الإستواء ونجوم سفلية ترى شمال الإستواء وبينهما حاجز ، أو وجود أقطاب اخرى بالفعل غير القطب الشمالى تدور حولها النجوم جنوب الاستواء وتشكل دوائر حولها (طبعا شرح هذه الاشياء بالتفصيل موجود بالحسابات والمصادر والصور التوضيحية في الجزء الثانى من السلسلة ، ولا وقت لإعادة شرحه الآن) ، وبينت أيضاً أن طرق حساب أبعاد النجوم المبالغ فيها عن الارض بالسنين الضوئية المزعومة هى كلها طرق خاطئة مبنيه على باطل لأنها مبنية على المسافة الخاطئة بين الشمس والأرض ، وبينت أن النجوم قريبة وليست بعيدة بالسنين الضوئية

- بالنسبه للشهب والنيازك فهى تخرج من النجوم والكواكب رجوما للشياطين وبينت ذلك ، بل وأثبت أن خروج الشهب من الاعلى فقط إلى الأسفل فقط يثبت سطحية الارض وأن هناك أعلى واحد وأسفل واحد بعكس الكروية

- وتكلمت أيضاً عن الكعبة وكيف أنها قد تكون مركز اليابسه فقط أو قد تكون مركز الارض كلها ، ولكنها في الحالتين سواء مركز اليابسة فقط أم مركز الارض كلها (يابسة ومحيطات) ليس شرطاً أن تكون مركز دوران الشمس والفلك ، لأن مركز دوران الاجرام السماوية يجب أن يكون جليد وهو القطب الشمالي. وبينت أن هناك فرق بين مركز الارض واليابسة وبين مركز دوران الافلاك ، وبينت بالصور كيف أن الكعبة بسطت من تحتها القارات كقارة واحدة ثم انقسمت إلى عدة قارات بعد ذلك كما اشارت أقوال الصحابة والتابعين

- طبعا لا داعى ان أقول لكم أيضاً أننى تكلمت في الجزء الثانى من السلسلة ايضاً عن الكون السماوى و سلسلة جبال ق ، وحساب المسافات بين السماوات والارض ، و البرزخ الفاصل بين بحار الارض وبحر السماء (الموج المكفوف) ، وكيف خلق الله السماوات والارض في ستة أيام ، وتكلمت عن شكل السماوات هل هم قبب (جمع قبة) أم مستويين ومسطحين مثل الارض ، وشرحت النظريتين بالتفصيل ، وتكلمت عن قوس المطر والهالة الشمسية ، وعرش الرحمن واللوح المحفوظ والقلم والكرسى ، وتكلمت عن وظيفة الجبال على الأرض وكيف أنها تثبت اليابسة على المحيطات والبحار ، وتكلمت عن الغلاف المغناطيسي للأرض ، (كل ذلك ستجدوا تفاصيله الدقيقة في الجزء الثانى من السلسلة في مكتبات دار الكتاب العربى)

(إنتهى بإختصار عرض مقتطفات بسيطة جدا من الجزء الثانى من السلسلة)

والآن بعد أن عرضت لكم نبذات مختصرة جداً عن الجزء الاول والثانى من سلسلة كتبى أدلة وأسرار الأرض المسطحة الثابتة ، فقد أصبحتم الآن مستعدين لقراءة

الجزء الثالث بوضوح أكثر ، ولكن قبل أبدأ فصول الجزء الثالث سأعرض عليكم شكل غلافين الجزء الاول والثانى وكذلك صورة أماكن مكتبات دار النشر لمن أراد التواصل معهم وشرائهم ليعرف التفاصيل الدقيقة عن الموضوع



هذه صورة غلافين الجزئين الأول والثانى من سلسلة كتبى أدلة وأسرار الأرض المسطحة الثابتة ستجدوا فيهم شرح كل ما سبق ذكره بالتفصيل وهما موجودان في مكتبات دار الكتاب العربى ، مع ملاحظة أن صورة الغلافين وكذلك غلاف الجزء الثالث هم لجذب الإنتباه فقط وأنهم لا يعبرون عن شكل الارض والكون الحقيقى المطروح بالتفصيل في الكتب

تطلب منشوراتنا من دور النشر والمكتبات التالية

البلد	أسماء المكتبات
مصر	دار الكتاب العربي: 52 شارع عبدالخالق ثروت (القاهرة) - مكتبات الشروق - مكتبات ديوان شركة الشرق للمكتبات - مكتبات مؤسسة الأهرام - مكتبات أخبار اليوم- مكتبة منشأة المعارف (الإسكندرية) - مكتبات دار الفاروق (هايبر 6 أكتوبر) - مكتبات (أ)- مكتبة الكتب خان - مكتبة الخياط (الإسكندرية) - مكتبة دار الحديث (أسوان) - كتابيكو - مكتبات فكرة
ليبيا	طرابلس: المكتبة العلمية - المكتبة العربية - مكتبة السلام - دار الوليد - دار المعرفة - مكتبة 17 فبراير (بنغازي) - دار الجيل (بنغازي) - مكتبة الشعب (مصراته)
تونس	إداريات ومعارف سوسة - شركة كتبكم تونس - المركز التونسي للكتاب - دار المعرفة - مكتبة تونس - دار الجيل - مكتبة الكتاب - سو بيس - مكتبة نومام
الجزائر	دار العزة والكرامة للنشر والتوزيع (وهران) - دار الأنيس (الجزائر العاصمة) وسائر فروعها ومكتباتها بالجزائر - مكتبة ابن خلدون 57 ش ديدوش مراد (الجزائر العاصمة)- مكتبة المأمون شارع جيش التحرير جبهه البحر (وهران) - مكتبة ابن باديس جامع ابن باديس (وهران)
المغرب	الدار العالمية - دار الإنماء الثقافي - دار الثقافة - دار الأمان - مكتبة الألفية الثالثة- وراقة المبادرة - دار إحياء العلوم الزاهرة - الناشر الأطلسي - وراقة الجنوب - مكتبة فرنسا- مكتبة باريس
السعودية	مكتبات جرير - مكتبات العبيكان - مكتبات تهامة - مكتبات الرشد - دار الوراق - مكتبات الشواف- مكتبة المتنبي (الدمام) - كنوز المعرفة (جدة) - روائع المعرفة (جدة) - المكتبة التراثية
الإمارات	مكتبات إنفنتي (دبي) - مكتبة زين المعاني (دبي) - مكتبات دبي للتوزيع - المكتبة التجارية (العين) - مكتبات جرير - البرج ميديا للنشر والتوزيع (أبو ظبي)
الكويت	مكتبات ذات السلاسل - دار الفكر الحديث - مكتبة العجيري - مكتبة الرسالة - الشركة المتحدة لتوزيع الصحف - مكتبات جرير - دار آفاق
سلطنة عمان	مسقط: مكتبات جرير - أحمد ناصيف 0096892339307
البحرين	المكتبة الوطنية (المنامة) - مكتبات جرير
العراق	دار الكتب العلمية (بغداد) - دار المدى للعلوم والثقافة (أربيل) - دار التفسير (أربيل) - مكتبة هورمان (أربيل) - مكتبة برايتي (أربيل) - المكتبة القانونية - مكتبة النهضة (بغداد)- مكتبة السنجري (الموصل) - دارالزمان (أدهوك) - مؤسسة المصباح (بغداد)- مكتبة المعرفة (باب المعظم)
الأردن	مكتبة دنديس -دار أسامة -مكتبة الفرسان -دار صفحات -كشك الثقافة العربية حسن أبو علي - دار جملون
فلسطين	مكتبة دنديس (الخليل) - مكتبة القدس (القدس الشريف) - دار العماد للنشر (الخليل) - دار الجندي (القدس)
السودان	مكتبات القاضي (الخرطوم -أم درمان) - مكتبة الدار البيضاء (أم درمان) - وادي النيل للتنمية البشرية (الخرطوم)
لبنان	شركة الشرق الأوسط - النيل والفرات كوم

هذه صورة لأماكن مكتبات دار الكتاب العربى ، يمكنكم السؤال عن الأجزاء السابقة من كتبى في بعض منها ، مع العلم أنها الآن ليست متواجدة فيهم كلهم ، بل في بعض هذه المكتبات فقط ، لأن الكتب تم طباعتها حديثاً فى العام ٢٠١٩ ، ولكن بمرور الوقت بإذن الله ستكون متواجدة في معظمهم ، بل وفى معظم دول العالم

ولن أنسى أيضاً قبل البدء في الجزء الثالث أن أعلن عن سلسلة كتب جديدة لى لا تقل في الأهمية والخطورة عن سلسلة أدلة وأسرار الأرض المسطحة الثابتة ، وهى سلسلة كتب (أسرار القرون الأولى والتاريخ المفقود) ، وهذا غلاف الجزء الأول من السلسلة



صورة غلاف الجزء الأول من سلسلة كتبى الجديدة أسرار القرون الأولى والتاريخ المفقود

والآن قبل أن نبدأ في الجزء الثالث من سلسلة كتبى أدلة وأسرار الأرض المسطحة الثابتة سأعرض عليكم فهرس الكتاب أولاً، ولكن بدون أرقام الصفحات لأنه تم تعديله أكثر من مرة

المحتويات

الفصل الأول : كشف التزوير الحادث فى رحلات الفضاء المزعومة وحقيقة صور الفضاء والبث والإرسال وسيطرة أعوان الشيطان على وكالات الفضاء العظمى



وإلى الأرض كيف سطحت
والأرض فرشناها فنعم الماهدون
الذي جعل لكم الأرض فراشا
والله جعل لكم الأرض بساطا
ألم نجعل الأرض مهادا
والأرض مددناها

عبادة الشمس قديماً وحديثاً

عبادة (الشمس والقمر) في القران
امرنا الله تعالي أمراً واضحاً في القران الكريم ان نعبده وحده ولا نشرك به شيئاً.
وأمرنا ان نسجد له وحده دوناً عن اي شيئ خاصةً (الشمس والقمر).
قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) [فصلت:٣٧] .

لماذا حذرنا الله تعالي من السجود للشمس والقمر؟ ولماذا عندما اراد سيدنا ابراهيم ان يهتدي الي ربه تطلع للشمس والقمر؟
ان عبادة الشمس عادة أضل بها الشيطان عباد الرحمن علي مر الزمان. فقصة سيدنا ابراهيم أحداثها دارت عند اقوام عبدوا الشمس والقمر والنجوم وعرفوا (بالصابئة) ، ولذلك عندما اراد سيدنا ابراهيم ان يهتدي قال كما علمنا الله تعالي في سورة الانعام: (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (٧٥) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (٧٦) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (٧٧) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩)).
ولاحظوا أن ابراهيم عليه السلام قال فى النهاية أنى وجهت وجهى للذى فطر السماوات والارض ، وذكر الارض مع السماوات فى النهاية دليل أن الارض أكبر وأعظم من الشمس والقمر وما تم ذكره قبل الآيات
ثم ظهر دين (الصابئة) اي عبادة الشمس مرةً اخري في مملكة (سبأ) كما قصه الله تعالي في سورة النمل.

(فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (٢٢) إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (٢٣) وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ (٢٤) أَلاَّ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٢٥) اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٢٦))

ثم جاء العرب بعبادة صنم اسمه (شمس). ومن هذا الصنم جاء الاسم (عبد شمس). وكان هو الصنم الذي يعبده بنو تميم وضبة وتميم وعكل واد. وبعض بنو كنانة

عبدوا القمر. حتي جاء النبي محمد (صلي الله عليه وسلم) بالرسالة الخاتمة واظهر الدين للناس و كسر الأصنام ومنها الصنم (شمس). " وكان الناس يسجدون للشمس والقمر انهم يقصدون بذلك السجود لله كالصابئين فنهوا عن ذلك وأمروا ان يسجدوا لله وحده. فقد كان دين الصابئة منتشر في البلاد المجاورة كذلك."

لم يتوقف الشيطان عن تضليل الناس لحظةً. وكانت ومازالت عبادة (الشمس والقمر) غاية الشيطان المفضلة في التضليل. وما علي القارئ الا ان يبحث عن تاريخ عبادة (الشمس) وسيصدم بأنها مورست علي مر العصور خاصةً في التاريخ الحديث الي يومنا هذا. وهي من اكثر الديانات انتشاراً وسرية في نفس الان. ومن اراد البحث فليبحث عن (black sun temple) او (temple of Baal) والذى أصبح عند الفينيقيين فيما بعد (بعل) او الإله بعل ، وعن (ألبرت بايك Albert Pike) الماسونى ، وعن (أليستر كرولي Alister Crowley) أكبر ساحر فى العصر الحديث .

ان نظرية (الشمس المركزية) لم تسمي كذلك من فراغ. ولم تبالغ في (حجم) الشمس من فراغ. ولم تجعلها (مركزاً) و الكواكب (تطوف) من حولها من فراغ. فالله جل جلاله لم يخلق الكون بناءً علي هذه الفلسفة (الباطلة).
(السماء والارض) دائماً يأتوا مقترنان في القران وكذلك (الشمس والقمر). وكذلك (الليل والنهار). والاقتران لا يأتي عَلِي شيئين متفاوتان في (الحجم) يأتي علي نقيضين لنفس الشيئ وذات الوظيفة. فالسماء والارض كانتا شيئاً واحدا فانفصلتا وأصبح لكل منهم هيئة. والليل والنهار آيتين لنفس الشيئ ووظيفتهم لتيسير العمل والراحة .وكذلك الشمس والقمر وظيفتهم لتعليم الناس عدد السنين والحساب.
والكواكب زينة والنجوم ليهتدي بها الناس. والشهب رجماً لكل من يقترب من السماء. (هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه)
وقد قال الله جل جلاله منبهًا: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) [الحج:١٨] .
فلا تهينوا (الله) لان الاهانة تكمن في ان يخلق لنا الله جل جلاله كونًا عظيماً لا مثيل له، وتقولوا انه كوكباً من مليارات الكواكب. ويكأنه هباءً منثوراً. ويخبركم بخلقه في كتابه علي لسان نبيه وتنكرونه. افيقوا قبل فوات الاوان. فقد ان الاوان.
لقد تحير سيدنا ابراهيم في الخلق والخالق كما نتحير اليوم عن ماهية الكون. فقومه اضلوه كما أضلنا قومنا. فالحقيقة اننا لا نناقش شكل الارض ولكن نناقش العلم (المزيف) والايمان بالله وما وهبنا إياه. وما كان من سيدنا ابراهيم الا ان قال (اني

وجهت وجهي لرب العالمين وما انا من المشركين)
"وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ"

ـــــــ الشمس والسجود !!

((الشمس)) يعتبرونها إلها معبوداً، عند الماسون وعبدة الشيطان وما يسمونهم المتنورين،. ولو قالوا غير هذا،. تاريخهم وشعاراتهم مليئة برموز الشمس،. مما يدل علىٰ تعظيمهم للشمس،. وخضوعهم لها.
((السجود)) أكبر شاهد على العبادة والخضوع،. وكان رسُول الله صلى الله عليه وسلم يسمي الصلاة سجوداً !
قال ربيعة بن كعب الأسلمي -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- (كنت أبيتُ مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأتيتُه بوَضوئِه وحاجتِه. فقال لي (سلْ) فقلت: أسألُك مرافقتَك في الجنةِ قال (أو غيرَ ذلك؟) قلت: هو ذاك قال (فأعنِّي على نفسِك بكثرةِ ((السجود))) صحيح مسلم - ٤٨٩.
بكثرة السجود، أي بكثرة الصلاة،. السجود يعتبر قمة العبودية والتداني والتذلل لمن تسجد له،. والعجيب أن كثيراً ما تجد ((السجود)) في القُـرآن مقرونا أو مذكوراً مع ((الشمس))!، مثلاً :

ـــــــ ١ ـــــ ❐ قال الهدهد:

(إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۝ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا ((يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ)) مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۝ أَلَّا ((يَسْجُدُوا)) لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) [النمل : ٢٣ ـ ٢٦]
ما قال الهدهد : يعبدون .. بل قال يسجدون!

ـــــــ ٢ ـــــ ❐ من قصة يوسف صلى الله عليه وسلم:

(وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ ((سُجَّدًا)) وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) [يوسف : ١٠٠]
والرؤيا كانت:

(إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ((وَالشَّمْسَ)) وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي ((سَاجِدِينَ))) [يوسف : ٤]
ولاحظ أن يوسف عليه السلام هنا يمثل الأرض حيث الشمس والقمر والكواكب فى الرؤيا مسخره للأرض والأرض ليست كوكب بنص القرآن

ـــــــ ٣ ـــــ ❐ في سورة الفرقان:

(الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ((اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ)) قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ ((أَنَسْجُدُ)) لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ۝ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا ((سِرَاجًا)) وَقَمَرًا مُنِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا) [الفرقان : ٥٩ ـ ٦٢]
والسراج في الآية هو الشمس بدليل (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ((الشَّمْسَ سِرَاجًا))) [نوح : ١٦]
وفي الصفحة المقابلة من سورة الفرقان ؛ ذَكرَ اللهُ الشمسَ صراحةً (أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ((الشَّمْسَ)) عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا) [الفرقان : ٤٥ ـ ٤٦]

ـــــــ ٤ ـــــ ❐ قال الرسول ﷺ لأبي ذر حين غربت ((الشمس))؛ (أتدري أين تذهب؟) قال: الله ورسوله أعلم، فقال (فإنها تذهب حتى ((تسجد)) تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن ((تسجد)) فلا يقبل منها، وتستأذن فلا يؤذن لها، يقال لها ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها) البخاري ـ ٣١٩٩ / مسلم ـ ١٥٩.

ـــــــ ٥ ـــــ ❐ هذه الآية العظيمة من سورة الرعد فيها أن ((كل شيء يسجد للّـه))؛!. (وَلِلَّهِ ((يَسْجُدُ)) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ((وَظِلَالُهُمْ)) بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) [الرعد : ١٥]
ولا يوجد ظل بلا شمس، وأول سورة الرعد قال الله، (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ ((الشَّمْسَ)) وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ) [الرعد : ٢]

ـــــــــ ما السبب؟؟ لماذا قُرِن السجود بالشمس تحديداً ؟؟

الجواب: لأنها أكبر شيء ((تراه))، وديننا إيمانٌ بالغيب، أي ((ما لا تراه))!
(إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِـ((ـالْغَيْبِ))..) [الملك : ١٢]
(إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِـ((ـالْغَيْبِ))..) [يس : ١١]

(مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِـ((ـالْغَيْبِ))..) [ق : ٣٣]
بل إن أول القُـرآن (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ((بِالْغَيْبِ))..) [البقرة : ٣]

فلو لم يهدِكَ اللهُ بوحيه، وكنت أعقل الناس وأفهمَهم وجئت تستخدم (عينك) وعين كل من حولك للوصول لرب تعبده وتسجد له فستقول أن إلهك (الشمس)، لزاماً، لن تكون (أبصر) من إبراهيم ﷺ، هو قال الكوكب ثم القمر ثم انتهى بـ(ـعينه) للـشمس، (فَلَمَّا ((رَأَى)) الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي ((هَٰذَا أَكْبَرُ)) فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ) [الأنعام : ٧٨]
الفكرة ذاتها، لم يجد رباً ((يراه)) أكبر من ((الشمس))،
وما أيقن إلا بعد أن ((أراهُ)) اللّـهُ الملكوتَ، (وَكَذَٰلِكَ ((نُرِي)) إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ) [الأنعام : ٧٥]
الذين عبدوا الشجر والحجر والبشر والصنم والذين اتخذوا العجل، كلٌ منهم فكر (بعقله) ليصل لربٍ (يُرى)، واستنتج واستدل علىٰ معبوده بـ(عينه)!
لكن أعظمهم عقلاً وتفكيراً وأقواهم حجة وبرهاناً بحسبة الماديين والعقلانيين (طبعا هذا لا يعني أنهم مصيبون)، هم الذين عبدوا الشمس، فكل البشر يحتاج للشمس، الذين عبدوا البقر يحتاجون الشمس والبقرة نفسها تحتاج للشمس، ونار المجوس أصلها من الشمس (فلا تستغرب حين يسمي الماسون أنفسهم بالمتنورين !)، وكل مخلوق علىٰ الأرض بحاجة للشمس لكي يعيش، كذلك كل من عُبِد من دون اللهِّ، يحتاج للشمس، فالشمس آية مبصرة وعلامة قوية، ولو لم يمن اللهّ علينا بالكتب والأنبياء -عَلَيْهِمُ ٱلصَّلَاْةُ وَٱلسَّلَاْمُ- لعبدنا الشمس في أحسن أحوالنا استدلالًا بالـ(ـعقل) .. وبما ((نراه)) من علوها وكبرها.
وقد عرف الشيطان هذا مبكراً،. فاستغله الشيطان ليستعبد به البشر، ويصرفهم عن ربهم منذ القدم، دَخَل عليهم من حيث يشتهون، هو الكلب يعلم أن بني البشر يريدون ربا ((يرونه)) بأعينهم!، (وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ ((لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ)) أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ) [النمل : ٢٤]

ومحاولته منذ القدم إدخال الشمس عنوة في الشريعة النصرانية!! فعلاقته كبيرة بالشمس!
ـــ دائماً ترى خلف الصليب وخلف صورة (جيسوس)!، صورة الشمس! وسمى يومهم الذي يعبدون فيه ربهم ((يوم الشمس)) الــ Sunday!! ، واليوم الذى يليه يوم القمر (mon day) وكذلك بقية أيام الأسبوع عندهم فيها كلمات باطنية لها جزور وكذلك في الفلَك، قال لهم بأن الشمس هي الجاذبة للكواكب، وخدعهم بالمجموعة الشمسية !

وحديث النّبي ﷺ (لا تَحَرَّوْا بصلاتِكم ((طلوعَ الشمسِ ولا غروبَها. فإنها تطلُعُ بقرني شيطانٍ))) صحيح مسلم - ٨٢٨.
فالشيطان يعلم أن الإنسان يريد رباً يراه!
(وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ ((نَرَىٰ رَبَّنَا)) لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا) [الفرقان : ٢١]
حتى قالت بني إسرائيل الذين يتبعهم كل الناس،. (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ ((نَرَى اللَّهَ)) جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) [البقرة : ٥٥]
هذه جبلتهم،. وهذا طبعهم،. والله اشترط علينا في أول الكتاب أن نؤمن به وهو غيب لان قدرتنا محدودة ولن نستطيع أن نراه فى الدنيا ! (الم ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـ((ـالْغَيْبِ)) ..... ۝ ..... ((وَبِالْآخِرَةِ)) هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَـٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ....)
والكتاب مليئ بالإيمان بـ((ـالغيب))،. لأنك لو رأيت الغيب لن تملك أن تكفر بعدها،. فلن تكون ساعتها مخيراً،. لكنك الآن في الدنيا مخيرٌ بين أن تؤمن بإلهٍ ((تراه)) فتكفر،. أو أن تؤمن بـ((ـالغيب)) فتنجو،. ولهذا أعد الله لمن آمن بـ((ـالغيب)) أجراً كبيراً وعظيماً،.
(إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِـ((ـالْغَيْبِ)) لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ((وَأَجْرٌ كَبِيرٌ))) [الملك : ١٢]
(إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِـ((ـالْغَيْبِ)) فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ ((وَأَجْرٍ كَرِيمٍ))) [يس : ١١]

لا تجد في القرآن كله نهياً عن السجود لغير الله نهياً صريحاً مباشراً تحديداً لشيء معين،. إلا لشيء واحد! لم تكن لا تسجدوا لغير الله هكذا بالعموم،. ولم تكن لا تسجدوا للبقر والشجر وغيرها،. بل كانت مخصصةً للشمس أولاً ثم للقمر!
قال الله تَبَارَكَ اسْمُهُ (وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ((لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ)) وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) [فصلت : ٣٧]

لكن أين سجودنا للشمس الآن؟
إتفقنا أن السجود هو الخضوع،. فحين تقول (ناسا، والمتنورين) أن المجموعة الشمسية تدور حول الشمس بسبب جاذبية الشمس للكواكب،. بهذا تخضعك للشمس وقوتها، هذا هو ((الخضوع)) لقوتها ولجاذبيتها.
والطواف كذاك،. الطواف عبادة ومنسك عظيم،. والطواف من أبين مناسك ((الحج))،.
في سورة ((الحج))،. نجد هذه الآية التي تقول بأن كل شيء يسجد للّـه،. حتى الشمس،.
{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن في السَّمَـوَاتِ وَمَن في الأرض وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ

وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ والدواب وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يشاء} (١٨)
وهي في سورة ((الحج))، التي فيها الطواف! لهذا يجعلوننا نطوف حول الشمس، ليأتي يوم يسهل علىٰ الشيطان أن يقول: ألا ((ترون)) كل شيء يطوف حول الشمس؟ ألا ((ترون)) تَحَكُمُها بالكواكب وقوة جذبها؟ ألا ((ترون)) من يقلب لكم الليل والنهار؟ ألا ((ترون))، ألا ((ترون))!؟
فهم من الآن حضّروا لها وأعطوها أرقاماً خيالية بالملايين،، كل هذا ليس اعتباطاً ولا صدفة، بل لترى نفسك محتقراً أمام هذه القوة الجبارة، لترى نفسك أنك أمام قوة عظيمة، لا تستطيع العيش بدونها، فحاجتك لها كحاجتك للرب الذي يطعمك، فهي التي تنبت النبات، وتوفر الحرارة، والطاقة، وبسببها يخرج الاكسجين من النبات لتتنفس أنت، وهي كبييرة جداً، بل قالوا أن حجمها ١٣٢٠٠٠٠ (مليون وثلاثمائة وعشرين ألفا) من حجم الأرض، وعمرها ٤.٥ بليون سنة، أي أنها كانت قبل الأرض وستظل موجودة بعدها بفترة مهولة ، وأنها تبعد عن الأرض ١٥٠ مليون كيلو متر، بقي أن تفهم أنت الباقي!

أنت حين تسمع كل هذا ستقول في نفسك؛ ما أعظم هذه الشمس! ما أكبرها! ما أعلاها! وما أضعفني أمام هذه القوة الأزلية ! فإن كان شيءٌ يرىٰ ويستحق العبادة، فهي الشمس بلا شك! وهذا ما يريده الشيطان، قالَ ٱللّٰه علىٰ لسان الهدهد المهديّ، (وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا ((يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ)) مِنْ دُونِ اللَّهِ ((وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ)) أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۝ أَلَّا ((يَسْجُدُوا)) لِلَّهِ..)

______ العرش :

يظن الناس أن أعلى شيء هو الشمس، بينما اللّٰه أخبرنا أن هذه الذي ترونها عالية هذه، تسجد للّٰه تحت العرش المجيد، الذي هو أعلى شيء، واللّٰـه المجيد فوق العرش.
والعرش آية العلو، كذلك اللّٰه يسمي العرش بالعرش المجيد، و (مَجَدَ) أعلى شيء، ضدها (سجد) أدنى شيء، والعرش هو السقف، لهذا يقال لسقف مسجد رسُول اللّٰه ﷺ عريش مسجد النّبي ﷺ، والعرش المجيد، سقف الفردوس الأعلى في الجنة، أعلاه، والعريش هو الذي يعلوك ويسقفك، الآن،
ارجع للآيات والأحاديث التي وردت بخصوص (السجود والشمس) فى البداية ، ستجد ((بشكلٍ عجيب ومبهر)) أن فيها ((كلها)) كلمة (العرش) مقرونة مع (السجود والشمس)! حيث ما ذكر اللّٰه (السجود والشمس)، كان (العرش) معهم!! فيها كلها بلا استثناء↑!! .. فهل هذه مصادفة؟!

اقرأ ثم تسائل : ما الحكمة من ذكر العرش مع الشمس والسجود؟؟!! [١]
(ولمزيد من المعلومات حول حقيقة العرش راجعوا الجزء الثانى من هذه السلسلة)
صدق اللّٰه، أنظر هنا كيف يُذْكر الشيطان مع الشمس!
(وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا ((يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ))
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ) [النمل : ٢٤]



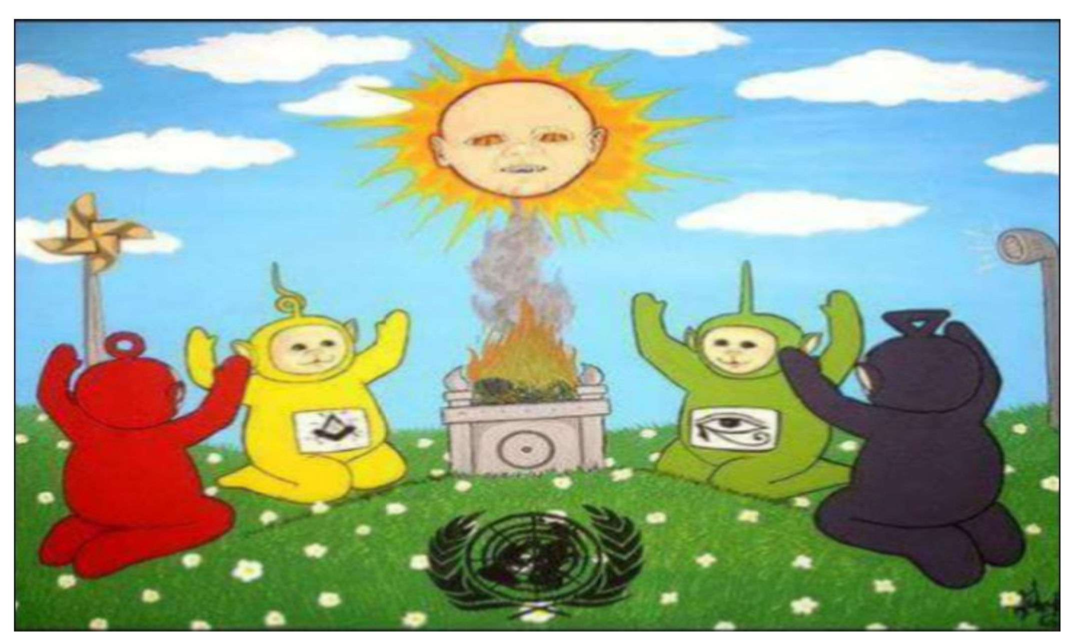
حاول المقارنة بين حجم الشمس عندهم وحجم الارض ! هل ترى الأرض أصلاً ؟ السهم يشير إليها

[١] صفحة الأرض المسطحة و حقيقة المؤامرة The Flat Earth & The Reality Of Conspiracy





تشابه عجيب بين صور وشعارات وأسماء رحلات الفضاء وبين عقيدة عبادة الشمس عند آلهة الشمس قديما



نشر عقيدة عبادة الشمس فى بعض مسلسلات الكرتون القديمة عند الأطفال



حتى بعض القساوسة تظهر فى بعض طقوسهم الشمس على الرغم أن دينهم لا يقول ذلك

حقيقة وكالات الفضاء العالمية

عندما تتكلم مع أحد المقتنعين بكروية ودوران الأرض وبرحلات الفضاء وما شابه ذلك تجده يقول لك معقول أن تكون كل وكالات الفضاء هذه حول العالم كله تتآمر علينا وتخدعنا وهى على خطأ ثم يبدأ فى سرد أسماء تلك الهيئات والوكالات حول العالم .
الحقيقة أن من يقول هذا الكلام يجهل بعض الأمور وهى :
أولاَ : معظم وكالات الفضاء العالمية هى مجرد شكليات وواجهة فقط ، ومعظم الوكالات والمؤسسات الخاصة بعلوم الفضاء هم مثل القطيع الضال الأعمى الذى يمشى وراء وكالات الفضاء الكبرى التى يسيطر على معظمهما الماسون ، بل أن هناك وكالات فضاء تردد مثل الببغاء ما تقوله وكالة ناسا الوكالة الأم ولا يأتون بشىء جديد ، بل إن معظم وكالات ومؤسسات الفضاء تعتمد فى مشاريعها الفضائية على برامج الوكالات الكبرى وهم الذين يطلقون لهم صواريخهم ويفعلون لهم كل شىء .
من قرأ فى سياسة الماسون والمنظمات السرية عبر العصور تجدهم يسيرون حول مبدأ ثابت وهو (أكذب الكذبة ثم قم بترديدها كثيرا ثم أجعل بعضهم يشارك معك فى كذبتك وقم بإغراءه بالمال والشهرة وغيره ، ثم وسع من نطاق الكذبة وأجعلها فى كل مكان فى العالم بحيث يرددها الجميع ويظن الجميع أنها حقيقة فعلاَ من كثرة تواجدها فى كل مكان ، ثم بعد ذلك ستجد الجميع ينساق إليك مثل القطيع الضال ولا يستطيعون إنكار هذه الكذبة بل سيدافعون عنك بعد ذلك)
لذلك يجب علينا أن نبين حقيقة تلك الوكالات والمؤسسات لمن يتعجب من كثرتهم أن معظمهم مجرد أسماء ليس لها قيمه وأن معظم حكومات العالم مغيبه ومضحوك عليها من الذين يتحكمون فى هذا العالم للأسف .
وسنضرب أمثلة بأشهر هذه الوكالات أما الباقى فليس له قيمة تذكر والكلام عنه مجرد مضيعة للوقت

<u>أولاً : (الوكالات الأم المشهورة جدا والتى تدعى أنها تقوم برحلات فضاء و قابلية إطلاق و إدارة أقمار صناعية</u>) وهى :

١) <u>وكالة ناسا NASA</u> : تم إنشائها فى ١ أكتوبر ١٩٥٨ فى الولايات المتحدة الأمريكية ، طبعاَ هى الوكالة الأم والأشهر والتى تعتبر مملكة الماسون الكبرى التى يقومون فيها بنشر أهدافهم الخبيثة ونظرياتهم المخالفة للأديان مع إشعار العالم كله

أنهم وصلوا إلى إكتشافات هائلة لن نسطيع الوصول إليها يوم من الأيام وفى الحقيقة كلها فيديوهات يتم إنتاجها فى إستديوهات سرية يضحكون بها على شعوب العالم كله ، وطبعا لا تستطيع أى وكالة للفضاء من الوكالات التالية ذكرهم أن يخالفها فى أى شىء لأن أى وكالة ستخالفها فى أى نظرية أو إكتشاف يدعون القيام به سيتم إتهامها بل وتشوية سمعتها لأنها كيف تتجرأ وكالة من وكالات الفضاء الأخرى أن تخالف نظرية أو إكتشاف لوكالة ناسا التى تمتلك من الإمكانيات والعلماء والمختبرات ما لا يمتلكة أى أحد فى العالم ، لذلك لا تجرأ أى وكالة فضاء أخرى على مخالفة وكالة ناسا لأنه لن يتم السماع لها بل يجب على كل وكالات الفضاء الأخرى أن يعلنوا السمع والطاعة لوكالة الماسون الكبرى القابعة فى أمريكا حتى أن لم يستطيعوا الذهاب للفضاء وحتى إن لم يستطيعوا التأكد من أى شىء تقوله وكالة ناسا يجب عليهم أن يصدقوه ويعتبرونه كلام مقدس تماما لا نقاش فيه حتى يكونوا فى المضمون حتى لا تنصب عليهم لعنات الإعلام الماسونى العالمى لذلك يجب أن تبقى كل وكالات الفضاء بجميع علمائها مثل القطيع الأعمى الذى يسير خلف قائده فإن سقطت الوكالة الأم ناسا سقطت بقية وكالات الفضاء العالمية لأنهم جميعا تنتهى معارفهم ونظرياتهم بإنتهاء تلسكوب هبل الخرافى الذى لا دليل على وجوده أصلاَ

٢) <u>برنامج الفضاء السوفيتى :</u> أنشأ سنة ١٩٥٥ ، وطبعاَ برنامج الفضاء السوفيتى كان متطوراَ عن برنامج ناسا فى بداية نشأتهما ، ولكن عندما فبركت وزورت وكالة ناسا خدعة الصعود على القمر ، أضطر برنامج الفضاء السوفيتى للتسليم بالأمر الواقع وأصبح كأنه ممثل يقوم بدور الكومبارس وهم كانوا يعرفون وقتها أنهم متطورين أكثر من البرنامج الأمريكى للفضاء ومع ذلك تم خدعاهم ، لذلك خوفاَ على سمعتهم من الضياع أضطروا هم الأخرين أن يفعلوا نفس ما فعلته أمريكا من التزوير والخداع فأصبح كل منهما بدلاَ من التنافس على من يصعد للفضاء أولا اصبحوا يتنافسون على من يستطيع عمل صور فوتوشوب أو فيديوهات مزورة أفضل من الآخر . وإنتهى برنامج الفضاء السوفيتى فى ١٩٩١ وأصبح ليس له قيمة وحل مكانه وكالة روسيا الفدرالية الفضائية

٣) <u>وكالة روسيا الفدرالية الفضائية (روسكوسموس) RKA / RSA</u> : أنشأت سنة ١٩٩٢ ، طبعا بعد سيطرة الماسون على العالم كله وأحكموا قبضتهم على معظم حكومات العالم بما فيهم روسيا ، تحول برنامج الفضاء الروسى الذى كان يجب عليه أن يكون المنافس اللدود لوكالة ناسا ، تحول إلى برنامج يقوم بالتصديق على كل ماتقوله ناسا بل و يحاول إثباته بالنظريات والفيديوهات والصور الوهمية وأصبحت وكالة روسيا الفيدرالية الفضائية ما هى إلا وكالة تزوير ونصب على

شعبها وعلى شعوب العالم مثلها مثل وكالة ناسا بالضبط ، حتى يشعر جميع العالم بعظمة وجلال أمريكا وروسيا وأنهم وصلوا إلى ما لم يصله أحد من قبل ويجب علينا جميعا أن نستسلم لهتان الدولتين التى تظهر كل منهما العداوة للأخرى فى الظاهر ولكن فى الخفاء هم أكثر دولتين حليفتين لبعضهما خصوصا فى مشاريع الفضاء الوهمية والضحك على شعوب العالم

٤) الإدارة الصينية الوطنية الفضائية CNSA : كلما أتذكر اسم الإدارة الصينية الوطنية للفضاء أو ما نسميها وكالة الفضاء الصينية أشعر بالرغبة فى الضحك تلقائيا لأنى أتذكر مباشرة رحلة صعودهم للقمر التى من كثرة الفبركة و التزوير فى فيديوهاتها فى إستدويهاتهم السرية لم يستطيعوا عرض الفيديوهات للناس إلا بعدها بفترة كبيرة ، فى البداية تأسست وكالة الفضاء الصينية سنة ١٩٩٣ وهذا تاريخ قريب جدا فكيف إستطاعت فى هذه الفترة البسيطة أن تقوم بعمليات ناجحة جدا فى صعودهم على القمر وعودتهم بسلام وأمآن دون سابق تجربة أو محاولات فاشلة !! وهذا يدل على أنها تحدت وكالة ناسا فى عملية النصب ولكن نصب من النوع الصينى وأنتم تعرفون جيدا المنتجات الصينى وكيف تعمل ، فقد إستطاعت حسب زعمها فى سنة ٢٠١٣ من إطلاق مركبة بلا رواد فضاء حطت على سطح القمر بنجاح حيث اصبحت ثالث وكالة بعد وكالة ناسا والوكالة الروسية وذلك فى أقل من ١٠ سنوات من تأسيسها !! ، يبدو أن المنتج الصينى أصبح يعمل وبكفاءه شديدة سبحان الله ، بل أنها بالغت كثيرا وتحدت وكالة ناسا فى الترقيع حيث بدأت فى تكوين محطة الفضاء الصينية والتى تقول أنها ستنتهى منها بعد عام ٢٠٢٠ ، ولا يجب عليك أن تتعجب كيف تستطيع فى هذه الفترة البسيطه أن تفعل ما فعلته ناسا طوال عشرات السنين لأن مع الفوتوشوب وبرامج السى جى آى تستطيع عمل أى شىء تريده فى أقل وقت ، وقد أبدت السلطات الأمريكية والروسية التخوف الشديد من هذا التقدم الغريب والذى ظهر فجأه من الصين فى مجال الفضاء وكأن الله يسلط عليهم أعمالهم السيئه فهم لا يستطيعوا فضحها لأنهم سيفضحوا أنفسهم أيضاَ ، وانا كلما أتذكر هذا الموقف الحرج لهم أشعر بالضحك تلقائياَ من هذا الموقف الذى وضعوا أنفسهم فيه ، كما أنه يجب أن نعلم أن إدارة الفضاء الصينية تأسست سنة ١٩٩٣ نتيجة إنقسام وزارة الصناعات الفضائية الجوية إلى إدارة الفضاء الوطنية ومؤسسة علوم وتكنولوجيا الفضاء ، وفى سنة ١٩٩٨ أنقسمت مؤسسة علوم وتكنولجيا الفضاء الجوى إلى عدة شركات صغرى مملوكة من طرف الحكومة ، ويبدو من هذا كله أن الحكومة الصينية هى التى تديرالإدارة الوطنية الصينية الفضائية كعادة كل وكالات الفضاء العالمية حيث يكون المتحكم الرئيسى هو مخابرات وحكومة الدولة وليس

اصحاب العلم والعلماء فهم مجرد واجهه فقط ، وأيضا لا ننسى التنافس بين أمريكا والصين فى المجالات المختلفة وكذلك الإختلاف سياسيا على الأقل فى الظاهر كما يبدو للناس ، فلا بأس أن تجعل الحكومة الصينية شعبها يشعر بالرضى عنها وكذلك تكسب الشهرة فى مجال الفضاء حتى لو عن طريق الغش والخداع كما تفعل بقية الوكالات فالحكومة ليست غبية فهم يعلمون جيدا أن هذا ما يحدث حولهم فى هذا المجال الخاص بالفضاء فلا بأس أن يجعلوا من أنفسهم نصيب منه وإن فضحتهم وكالة ناسا مثلاً فسيفضحوها هم أيضا لأنهم جميعا يعرفون ما يحدث فى هذا المجال فلا داعى لفضح كل منهم الآخر ، لذلك الجميع يعرف قواعد اللعبة وكل يلعب حسب طريقته

ثانياً : وكالات أقل أهمية من الوكالات الأم المشهورة وهى مهتمه بتنظيم وناقلة فضائية للأقمار الصناعية حسب زعمهم :

١) وكالة الفضاء الأوروبية ESA : وهى تضم عدد كبير من دول أوروبا وعندما تنظر إلى هذا العدد الهائل من أسماء الدول الأوروبية ينتابك الشعور بالخوف وتقول هل كل هؤلاء يخدعونا ، لكن فى الحقيقة الموضوع ليس هكذا أبدا لأنها مجرد وكالة واحدة وليست مجموعة وكالات بل وكالة واحدة إسمها وكالة الفضاء الأوروبية ويسيطر عليها المخابرات الماسونية للدول الأوروبية والذين هم بمثابة الخادم المطيع لوكالة ناسا والذى لا يخرج عن قولها ، حيث أن ما تقوله وكالة ناسا يجب أن تقوله وكالة الفضاء الأوروبية بل وتؤكده فهى مجرد خادم مطيع لها لا يخرج عن إكتشافاتها ولا يخالفها بل يجب عليه أن يؤكد كل ما تقوله ناسا ، والمقر الرئيسى لها هو فرنسا – باريس – (إل دو فرانس)

٢) منظمة بحوث فضائية هندية ISRO : من العجيب أن تجد دولة مثل الهند لا تمتلك قطار واحد محترم لشعبها حيث أحيانا يركب الركاب فوق بعضهم البعض ومع ذلك تجدها من الدول الرائده فى مجال الفضاء والأقمار الصناعية ، وطبعا لا داعى لذكر أن الهند تابعها فى سياستها كلياً لأمريكا فكل من يعرف بدائيات السياسه العالمية يعرف أن الحكومة الهندية ما هى إلا الخادم المذلل والمطيع لأمريكا حيث لا يخرج عن الطاعة أبداً ومن يقرأ التاريخ سيعرف ذلك

أما بقية وكالات الفضاء فليس لهم قيمة تذكر ومعظمهم لا نسمع عنه حتى فى برنامج طبق اليوم أو مجلة ميكى ماوس فهم مجرد شكليات فقط ، وطبعا من الأمور التى أعتبرها مجرد مضيعة للوقت أن نتكلم عن ما يسمى بوكالات فضاء

عربية لأنه للأسف العرب يقلدون فقط ، ونحن لا نصدق الوكالات الكبرى فكيف نصدق الوكالات العربية الذين يأخذون علومهم منهم ويصدقوهم بدون تكذيب ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال (لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراع بذراع حتى إذا ما دخلوا جحر ضب خرب دخلتموه ورائهم) .
فأنا أتمنى من العرب الباحثين والمفكرين أن يبذلوا جهودهم فى أشياء أفضل وتفيدنا على أرض الواقع بدلاً من أبحاث فى فضاء وفراغ وخيال علمى لا وجود له أصلاً وأن يبحثوا فى حقيقة الكون بأنفسهم .
ومن الأمور الغريبة أنك عندما تنظر فى شعارات وكالات الفضاء العالمية تجد فيها رموز متشابهه تماما أهمها رمز الناقل على شكل رقم ثمانية ، والتشابه العجيب بين كل الشعارات دليل على أن المسيطر عليهم جميعا واحد .

ماذا سيستفيدوا عندما يخدعونا ؟ وهل الجميع يخدعنا أم مخدوع مثلنا ؟

الهدف الأول والأساسى : هو إلغاء فكرة أن هناك خالق للكون وأننا مخلوقات مميزة نعيش فى مكان مميز وهو مركز الكون بل يجب أن يجعلونا مجرد صدفة عشوائية نتجت فى كون لامتناهى من لا شىء بل من المحتمل وجود أكوان متعددة أخرى وليس كون واحد وكل شىء نشأ بالصدفة والتطور والعشوائية حتى ينتشر الإلحاد وتتلاشى فكرة الخالق نهائيا وتصبح الأديان مجرد خرافة وهذا هو الهدف الاساسى والأول للمنظمة الماسونية المسيطرة على العالم حاليا والذين ما هم إلا أناس باعوا ارواحهم للشيطان للشهرة وللمال والشهوات فأصبح الشيطان يتحكم فيهم كما يريد

نحن في العصر الحديث تم غسل ادمغتنا وتلقينها لهذا الهراء، لكن عندما نتوقف عن تصديق أعيننا وخبرتنا فسنجد أننا نسجد تحت أقدام العلماء الذين عموا أعيننا ونعاملهم كخبراء رواد فضاء فضلاء معرفتهم الوحيدة هي استعمال تلسكوب هابل، فبغسل أدمغتنا بشيء ضخم واساسي يجعل أي نوع من أي تلقين اقل من هذا سهل جدا ، أن تكون الارض مسطحة ومركز الكون حيث كل شيئ في السماوات يدور يمنح أهمية خاصه ليس للارض فقط بل للبشريه كونهم الخلق الأكثر ذكاء من طرف الخالق لكن مع جعل الأرض كرة تدور حول الشمس منطلقة في فضاء لاينتهي من طرف الانفجار العظيم الذي لارب له سيحول البشريه الى صدفة عشوائية بلامعنى ولاهدف لكون أعمى وكبير لاينتهي فهي تضرب الربوبية فينا بتلاعبهم العقلي لنا ، الناس دوما يتسائلون لماذا يقومون بهذا؟ الناسا وكل ١٣ وكالة فضائية كبرى خاضعه لها تنفق مئات الملايير على صور كرتونية معدلة بال CGI بالرغم من كل تقنيات التصوير التي يملكونها حيث هاتفك السامسونغ او الايفون الجيبي يلتقط صورة حقيقية اكثر من هذه الوكالات التي مهمتها ان تاخذ صور احترافية ، لكن كل مايقدمونه هو عرض CGI بل حتى ان صور الارض هي لوحات زيتية، فبصدفة الارض الكروية لنظام مركزية الشمس من انفجار البيغ بانغ الالحادي وصدفة اننا من التطور فسيتحكمون بالبشرية روحيا بتنحية الرب او اي نوع من التصميم الذكي واستبدال الخلق الإلهي الهادف بكون عشوائي مصادفه فبتنحية الارض الغير متحركة من مركزية الكون فسيكون الماسونيون قد نقلونا جسمانيا وروحيا من مكانة ذات اهمية قصوى الى اخرى عديمة الاهمية بالمرة. اما اذا كانت الارض مركز الكون ففكرة الله، الخلق وهدف وجود الانسان لهي لامعه ، أما ان كانت الارض واحدة من ملايير الكواكب تدور حول ملايير النجوم ضمن

ملايير المجرات فستتحول غاية الله والخلق وغاية الارض ووجود الانسان غير قابله للتصديق بتاتا. اي الغاية هي سرقة الروح

الهدف الثانى : هو تحقيق المال والشهرة بأقل مجهود ممكن عن طريق خداع الشعوب بمشاريع وهمية

فعلى سبيل المثال ستجد أن ميزانية وكالة ناسا وحدها هو رقم خيالى حيث يقدر ١٩.٣ مليار دولار لعام ٢٠١٦ ، ووكالة الفضاء الأوروبية ميزانيتها حوالى ٥.٨٥ مليار دولار لعام ٢٠١٦ ، ووكالة الفضاء الروسية حوالى ٥.٦ مليار دولار لعام ٢٠١٣ ، وهؤلاء هم أعلى وكالات ميزانية لهذه الأعوام ، والقائمة تطول وتستطيع أن تبحث فى ميزانيات بقية وكالات الفضاء لكى لا تسال مره أخرى ماذا يستفيدوا من خداعنا

وكل هذه الأموال فى الحقيقة هى تذهب للحكومات فى النهاية عن طريق الضرائب و نهب أموال الشعوب وإقناعهم بمشاريع وهمية

وطبعاً لكى يجعلوا العالم يصدق أكاذيبهم تجدهم ينشرون العديد من الصور والفيديوهات والافلام الوثائقة لأشخاص فى مختبر يقومون بعملهم على أكمل وجه فى صنع المحطة الدولية او فى صنع تليسكوب هابل أو فى مسبار فضائى أو قمر صناعى ولكن سيزول كل إنبهارك بهذه الصور والفيديوهات بمجرد أن تشاهد أفلام أجنبية متعلقة بالفضاء فيها أيضاً مختبرات مشابهه تماماً لذلك ساعتها لن تستطيع التفريق بين الحقيقة والخيال وفى الحقيقة كلاهما خيال ، ولكى يجعلوا العالم يصدق أكاذيبهم أكثر وأكثر أحياناً يستعينون بمخترعين وعلماء عرب ويجعلوهم يصنعوا لهم أشياء معينة من معدات وأجهزة وفى النهاية هذا المخترع العربى أو مهما كانت جنسيته حول العالم هو فى الحقيقة يشارك فى عملية وهم كبيرة دون أن يدرى فهو فقط يخترع أو يقوم بعمل أشياء بسيطة لكى يجعلوا الجميع يصدقهم ويقولوا هناك عرب تعمل معهم فى هذه الاشياء وجنسيات أخرى لكن فى الواقع هم ليسوا بحاجة أن يكلفوا أنفسهم مليارات الدولارات ويطلقوا هابل أو محطة فضائية دولية او قمر صناعى أو مسبار أو غيره لانهم يعلمون أنه لا يستطيع أحد إختراق السماء وكل محاولاتهم السابقة بائت بالفشل فكل ما عليهم فعله هو فبركة وتزييف رحلات وهمية مصنوعة بنفس طريقة صنع أفلام هليوود ويبذلوا قصارى جهدهم فى جعل شعوب العالم تصدق هذه الاشياء بدلاً من بذلها فى رحلات لن يستطيعوا القيام بها أساساً وهم يعلمون ذلك ، وبالتالى يوفروا مليارات الدولارات لهم ويأكلون أموال الشعوب وفى نفس الوقت بدون بذل جهد وعناء شديد وكذلك يجنون الشهرة الواسعة بهذه المشاريع الوهمية

الهدف الثالث : خلق رهبة عالمية لهم وإشعار بقية الدول حولهم بالإحباط وأنهم لن يصلوا إليهم يوما من الأيام فينتشر العجز والاستسلام بين بقية الشعوب ويسلموا للأمر الواقع

وهذا واضح جدا فعندما كنت أتكلم مع الكثيرمن الشباب بما فيهم بعض أصدقائى فى هذه المواضيع نجدهم دائما يقولوا أن الغرب سبقنا بالسنين الضوئية ولن نصل إليه يوما من الأيام ، ولكن فى الحقيقة الغرب فعلا متقدم علينا ولكن ليس بهذه الطريقة المهولة جدا والتى نستطيع أن نقول أننا لن نصل إليه أبدا ، لا بل نستطيع أن نصل إليهم ونتفوق عليهم ، والشعوب الغربية مثلها مثل الشعوب العربية لا يوجد فرق إلا فى المظاهر فقط ، وأمريكا على سبيل المثال إستطاعت خلق رهبة عالمية لها فى الأفلام الأجنبية والمصارعة الحره ومشاريع الفضاء الوهمية فمن يملك الإعلام يستطيع أن يفعل أكثر من ذلك ، يعنى الموضع كله هو سيطرة على عقول الناس عن طريق الإعلام فقط وإحساسهم بالضعف أمام تلك الحكومات القوية

الهدف الرابع حتى لا نعرف أسرار العلم الحقيقى ونبدأ بداية صحيحة على أسس علمية صحيحة وليس مزيفه وساعتها نستطيع أن نتفوق عليهم

وأخيرا أريد أن أقول لمن يسأل سؤال : ماذا يستفيدوا من خداعنا ؟
أريد أن أقول له وماذا سيستفيدوا من إخبراك بالحقيقة !! من أنت أصلا بالنسبة لهم حتى يخبروك الحقيقة ! أنت لا شىء بالنسبة لهم .
هل كنت تتوقع من هؤلاء الحكومات التى هى سبب فساد العالم كله هل كنت تتوقع منهم أن يعطوك الحقيقة وهذه المعلومات على طبق من ورد
اليس من الممكن إن أخبروك الحقيقة تبدأ أنت بداية صحيحة وتتفوق عليهم فى يوم من الأيام بناء على العلم الصحيح وليس المزيف .
ـ الخلاصة : يبدو أننا محاصرين، نعيش في مكانٍ اختاره الله لنا. هبطنا إليه نتناسل ونتكاثر وننتشر ونموت فيه، ثم نخرج منه، ليوم الحساب. لا مفر منه.
(قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ((وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ)) مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ ((وَفِيهَا تَمُوتُونَ)) وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ) [الأعراف ٢٤ ـ ٢٥].
نقول لمن اعترض علينا وطلب الأدلة، النفي سهل، الاثبات صعب، والنافي ليس عليه البينة، بل المُثْبِت هو المطالب ببينة، فالذي قال أنه خرج لخارج تلك الحدود ولم يقدم بينة (غير متناقضة)، فهو كاذب حتى يقدم الاثبات. فلو قلت لك أنه ليس في البيت أحد، فلا يلزمني إثبات، لأني أنفي والنافي لا يُطالب بدليل، أما أنت الذي

قلت أن في البيت كذا وكذا، فعليك أنت أن تثبت ذلك. لأنك أنت أحدثت هذه المعلومة.

هل تعلم أننا لو اتبعنا نفس هذا المنطق الذى يعتبر الأكثرية هم الذين على صواب دائما يجب علينا لو اتبعنا هذا المنطق أن نقول أن محمد صلى الله عليه وسلم كان على باطل هو وأصحابه القليلين لأن كفار قريش كانوا الاكثرية ، وأيضا يجب أن نقول الديانة المسيحية هى الصحيحة وليس الإسلام لأن عدد المسيحين أكبر من المسلمين ، هل رأيت الآن أن هذا المنطق ما هو إلا منطق غبى ، من قال أن الأكثرية يجب أن تكون على الحق دائماً بل بالعكس هناك الكثير من مواقف التاريخ بل والعلم تثبت أن الأقليه تكون فى أغلب الأحوال هى التى على حق ويبدأوا فى الإنتشار بمنهجهم الفكرى بعد ذلك .
ولو جاريناهم بنفس هذا المنطق وهو منطق الأكثرية إذا الأكثرية تقول أن الأرض مسطحة وثابته وهى مركز الكون لأن الحضارات القديمة كلها الآف السنين قالت ذلك ، فهل معقول أن كل الحضارات القديمه الاف السنين وكل الأديان تتآمر عليكم ؟
إذن الموضوع يجب ألا يكون بمنطق الأكثرية والأقلية ، ونحن المقتنعين بسطحية الأرض ننتشر بطريقة سريعة تجاوزت كل الحدود وأعدادنا تتزايد الآن بطريقة رهيبة حول العالم كله ، فهذا الموضوع أصبح هو حديث الساعه
وهناك الكثير جدا من الآيات فى القرآن التى تتكلم عن الأكثرية وأنهم فى الغالب يكونوا على باطل وليس على حق والآيات كثيرة مثل :
(...بل أكثرهم لا يؤمنون) (البقرة:١٠٠)
(...وأن أكثرهم فاسقون) (المائدة:٥٩)
(...ولكن أكثرهم لا يعلمون) (الأنعام:٣٧)
(...ولكن أكثرهم يجهلون) (الأنعام:١١١)
(...ولا تجد أكثرهم شاكرين) (الأعراف:١٧)
(...ولكن أكثر الناس لا يشكرون) (البقرة:٢٤٣)
(وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) (يوسف:١٠٦)
(...وإن كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ..) (ص:٢٤)
(وإن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون) (الأنعام:١١٦)
وعن بنى إسرائيل وغيرهم ممن يتشابهون معهم و كذلك الذين يسيطرون على العالم قديما وحديثا يقول عنهم الله سبحانه وتعالى :

(ترى كثيراَ منهم يتولون اذين كفروا...) (المائدة:٨٠)
(..ولكن كثيراَ منهم فاسقون) (المائدة:٨١)
(...وأن أكثرهم فاسقون) (المائدة:٥٩)
(..وكثيرا منهم فاسقون) (الحديد:١٦)
(بل أكثرهم لا يؤمنون) (البقرة:١٠٠)
(وترى كثيرا منهم يسارعون فى الإثم والعدوان...) (المائدة:٦٢)
(...ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا) (النساء:٤٦)
(وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) (الأعراف:١٠٢)

وأخيرا أقول هل الجميع يخدعنا من وكالات فضاء و شركات طيران و طيارين ودكاترة جامعات وتخصصات مختلفه ؟

الإجابه هى : لا بل الجميع مخدوع مثلنا من أطراف معينه هى التى تسيطر على العالم .

وماذا عن رواد الفضاء الأجانب والعرب وكذلك الباحثين العاملين فى وكالات الفضاء :

ـــ ولكن ماذا عن رواد الفضاء؟ هل كلهم كاذبون؟!
لا نستطيع أن نقول كلهم كاذبون لأن معظمهم مخدوع فقط ويوجد رواد فضاء عرب تم خداعهم بمشاركتهم فى رحلات وهمية معدة مسبقاً فى الأرض كما سنوضح .
وإن كنت لا تصدقنى حسنا كيف يثبتون صدقهم هذا؟!

❑ بالقول؟! كل من شاء يستطيع أن يتكلم ويقول ما يشاء، نحن نسمع، ثم نحقق، ولا نسلم عقولنا لكل قائل، خاصة في زمن انتشر فيه الكذب والاشاعة والتضليل.
❑ بالصور ؟ ، فقد حللنا جميع الصور وفحصناها بدقة، وقارناها ببعض، القديم والحديث، فوجدنا اختلافا كثيراً وتناقضا بين بعضها البعض، وبين الصور والاقوال، فعلمنا أن الصور مفتعلة ومزورة ومعدلة حاسوبياً وليست حقيقية.
❑ بالفيديوهات؟! كذلك ليست حقيقية، بالفحص والتحري والتمحيص والمقارنة، يتبين لك عشرات بل مئات الاخطاء التي فيها، مما يثبت أنها مزورة ومفبركة، ومصورة في الاستوديو، وبعضها في أحواض الماء، وفي أماكن على الأرض كالصحاري وبعض الجزر الغير مأهولة وبعض الخلجان المفرغة المخصصة مسبقاً كمثلث برمودا، وليس على القمر ولا المريخ. ثم هناك الكثير من الأمور الثابتة والتجارب تقول أنه من الاستحالة الخروج خارج نطاق الأرض ،. وعندنا نحن المسلمون آية تقضي الأمر،. تبين أنه لا يستطيعه أحد.

ثم أن رواد الفضاء خصوصا فى الوكالات الكبرى وعلى وجه التحديد وأقصد الرواد الذين يقومون بالمهمات الكبرى ستجدهم جميعا إما منضمين للمنظمة الماسونية بهذا البلد أو تابعين سياسيا لجهات معينة حتى لو كانوا علماء ويدعون العلم ، وباقى رواد الفضاء جميعا هم مجرد دمى متحركة متحكم فيها ومخدوعه وليس لهم قيمه .
ومن أمثلة رواد الفضاء المشهورين هو رائد الفضاء سكوت جوزيف كيلي هو أحد رواد الفضاء الأميركيين مهندس وكابتن متقاعد من ثلاث بعثات فضائية سابقة كما يزعمون ..
تم اختيار كيلي في نوفمبر ٢٠١٢ لبعثة لمدة عام خاصة إلى محطة الفضاء الدولية ، التي بدأت في مارس العام ٢٠١٥ ..
خرجت علينا وكالات الأنباء من كل مكان لتخبرنا عن عودة رائد الفضاء الأمريكي

سكوت كيلي سالماً إلى الأرض بعد رحلة استغرقت ٣٤٠ يوماً في الفضاء ليصبح بذلك أكثر رائد فضاء أمريكي مكث في الفضاء، إذ قضى ٣٤٠ يوما متتاليا خلال رحلته !!!
السؤال: كيف يعقل لإنسان الصمود في محطة فضائية مزعومة تدور دون توقف بسرعة ٢٨٠٠٠ كلم/سا مدة ٣٤٠ يوم بدون توعك صحي ؟؟؟؟
نفترض أن رائد الفضاء تعرض لورم في ضرس أدى إلى انتفاخ و ألم يستدعي جراحة مستعجلة أو إلتهاب عضو في جسمه كالزائدة الدودية مثلا يستدعي عملية نزع العضو كيف سيتم إنقاذه لأن أي تأخير سيؤدي إلى الموت المحتم ؟؟؟؟
سؤال : هل_العلم يتم اثباته بالحقائق و التجارب ام بالخيال العلمي
بدلة الطيار الحربى أو ما يعرف بإسم g-suit هى بدلة خاصة بها تكنولوجيا حديثة تساعد قائد الطائرة النفاثة على تحمل التغير فى الضغط الجوى. يرمز الحرف g فى إسم البدلة إلى قوة التسارع المعروفة بإسم قوة g لأن الغرض الأساسى من هذه البدلة هو المساعدة على مقاومة تأثير قوة جى عند الطيران.
عند التسارع بمعدل عالى مثل الموجود فى الطائرات النفاثة يتعرض جسم الإنسان لضغط شديد يؤدى إلى تجمع الدم فى الجزء الأسفل من الجسم مما سيؤدى إلى فقدان الوعى و الرؤية لفترة مؤقتة و لكن هذه الفترة من فقدان الوعى إذا حدثت عند الطيران ستكون كافية لفقدان التحكم فى الطائرة. لذلك تقوم هذه البدلة بالضغط على أماكن مدروسة فى جسم الطيار لمنع فقدان الوعى الناتج عن نزول الدم إلى أسفل حيث توجد داخل هذه البدلة أكياس مطاطية فارغة و عند توصيل هذه البدلة بالطائرة يملأ الهواء هذه الأكياس للضغط على الجسم و منع تسرب الدم إلى أسفل. تستخدم هذه البدلة فى جميع أنواع الطائرات الحربية النفاثة فهى أساسية لقيادة أى نوع من هذه الطائرات و إلا سيفقد الطيار وعيه مهما كانت قوة تحمل الجسم. تزود هذه البدلة بخوذة خاصة تقوم بعزل الصوت الخارجى عن قائد الطائرة كما تقوم بالحماية من الضغط الجوى على الرأس. يوجد أيضا قناع للتزود بالأكسجين و نظارة للرؤية الليلية كما يوجد قفاز للحماية من أى حريق يحدث داخل الطائرة. هذا بالإضافة إلى المظلة و عوامة الإنقاذ و وسائل طلب النجدة لإستخدامها عند الحوادث.
فكل هذه الإحتياطات يتم أخذها للطيران الحربى وغيره فما بالكم بما يسمى الفضاء ومحطة الفضاء الدولية ، حيث نجد رواد الفضاء داخلها مبتسمين ويلبسون ملابس طبيعيه وكأن شىء لم يحدث[٢]

[٢] عندما يقع شخص تحت تأثير تسارع مقداره ٦ g يصبح وزنه نحو نصف طن ، وهذا ما لا نلاحظه عند رواد الفضاء أثناء دورانهم بسرعة ٢٨٠٠٠ كلم/سا داخل محطة الفضاء الدولية بل دائما يظهرون بملابس صيفية رياضية ومبتسمين وكأن شىء لم يحدث !!!

ومن الأمور المضحكه أيضاً هو كيف يقضى رواد الفضاء حاجتهم !! سبحان الله يبدو أن الجاذبية تعمل فقط عندما يقضى رائد الفضاء حاجته لكن فى بقية الأوقات فى مركبة الفضاء لا تعمل

ولكن قد يقول قائل هناك رواد فضاء عرب ذهبوا للفضاء مثل الأمير سلطان بن سلمان من المملكة العربية السعودية صعد فى سنة ١٩٨٥ من وكالة ناسا وهو يعتبر أول مسلم صعد إلى الفضاء وقد تم إختياره من بين الكثير من المترشحين والذين مروا بإختبارات مرهقه ولكن تم إختياره ولم يكن إختياره إعطباطا فقد كانت وكالة ناسا تريد أن يصدقها العرب فى كل كلامها لأنها تعلم أن هناك علماء مسلمين ومشايخ وقتها رفضوا فكرة دوران الأرض مثل الشيخ ابن باز وقد يرفضوا موضوع كرويتها يوما ما ، لذلك فالحكومات الكبرى تلعب لعبة ماكرة وهى أن تجعل شعوب أى دولة تصدقها بمجرد أن يقوموا بإختيار شخصية هامة فى تلك الدولة وخداعه برحلة فضاء وهمية مصنوعة على الأرض وبالتالى عندما يرجع إلى بلاده سيكون الجميع أمام الأمر الواقع فهناك شاهد منهم يخبرهم ، و قد قررت وكالة ناسا ووكالة روسيا أن تلعبا دور الكماشه أو الحلقه فى هذه القضية فستجد معظم رواد الفضاء المسلمين عندما صعدوا إلى الفضاء حسب قولهم صعدوا من هاتين الدولتين أو على وجه الدقة تم خداعهم من هاتين الدولتين ، والقائمة تطول فهناك حوالى ١٠ رواد فضاء مسلمين منتشرين فى كافة الدول الإسلامية تم خداعهم للاسف بهذه الرحلات الوهمية من هاتين الدولتين (امريكا و روسيا)
ومن الأشخاص المسلمين المشهورين أيضا هو شيخ مظفر شكور من ماليزيا وهو جراح عظام وتاسع مسلم يقولون أنه صعد للفضاء من محطة روسيا الفضائية ، وسبب شهرته هو الفيديو الخاص به وهو يصلى فى الفضاء حسب قوله ، ولا أعرف صراحه كيف تم تحديد القبله بهذه الطريقة فمحطة الفضاء الدولية تدور حول الارض حسب كلامهم أكثر من ١٦ مرة فى اليوم يعنى بسرعة هائلة جدا ، مستحيل فيها ثبات القبلة أصلاً !! .

طبعا لكى أكون صريحا معكم صعب أن يكون كل هؤلاء متواطؤون لخداعنا لأن الحكومات الكبرى لا تثق فى الحكومات الصغيرة ورواد الفضاء قليلى الأهمية لأنه من الممكن أن يفضحوهم يوما ما ، لذلك لا أعتقد أن الحكومات الكبرى بهذه السذاجه ، لذلك هناك سُؤالٌ يطفو إلى السّطح عندما نُناقش موضوع خداع وكالات الفضاء لشعوب العالم و هو إلى أيّ درجة يُمكنهم التّمادي في كذبهم ؟ حسنا هناك خدع تمرّ على النّاس ليس بسبب إتقانها بل بسبب سذاجة النّاس و سهولة تصديقهم

عندما يتعرض شخص عادي لتسارع بين ٥ - ٦ g يفقد وعيه خلال ١٥ ثانية .

لأيّ شيء فمثلا أغلب النّاس يعتقدون أنّ الرّسوم المتحرّكة الّتي تقدّمها لهم وكالات الفضاء دليل كافٍ و مُقنع على أنّهم وصلوا إلى الفضاء. ليس هذا هو موضوعنا، فأنا أُريد أن أُناقش مسألة القدرة على خداع البشر و إقناعهم بوجود أمور خياليّة و رسم حدود وهميّة لعالمهم و جعلهم يُصدّقون أكاذيب عجيبة و دفعهم لعيشها بكلّ جوارحهم و كيف يُمكن لهذا الأمر أن يأخذ أبعادا استعراضيّة و يصل إلى درجة لا يمكن لأحد أن يتخيّل وجود ناس يمتلكون الجرأة للوصول إليها. فمثلا هل يُمكن إقناع شخص ما أو مجموعة ما أنّهم قد ذهبوا إلى الفضاء و أمضوا فيه أيّاما ثمّ عادوا إلى الأرض. حسنا، يبدو هذا الأمر دقيقا نوعا ما لكن هناك من قام به و نجح نجاحا باهرا في تمرير خُدعته !!!

ففي برنامج بريطاني عنوانه Space Cadets و هوّ موجود على اليوتيوب تمّ اختيار مجموعة من الشباب ليكونوا مُرشّحين مُحتملين للذّهاب في رحلة فضائيّة. بعد خوضهم سلسلة اختبارات و إقصاء من يفشل في اجتيازها تمّ استدعاء الفائزين و إعلامهم أنّه تمّ اختيارهم ليذهبوا في رحلة خارج الأرض في مكّوك فضائي. طبعا الفائزون غمرتهم الفرحة لعلمهم بأنّهم سيصيرون روّاد فضاء. بعدها نُقلوا في طائرة و في رحلة ليليّة استغرقت أربع ساعات من "إنجلترا" إلى قاعدة فضائيّة في "روسيا". هذه القاعدة كانت قاعدة سوفياتيّة و مركزا لتدريب رُوّاد الفضاء الرّوس و فيها بقايا عتاد فضائي يعود إلى الحقبة السّوفياتيّة و قد كانت هذه القاعدة تُستعمل لإطلاق صواريخ و مكوكات نحو الفضاء. عند وُصول الطّائرة إلى روسيا استُقبل الشّباب من طرف ضابط روسي و تمّت مُرافقتهم إلى مكان إقامتهم في القاعدة. و قبل أن يبدؤوا برنامجهم التّدريبي تمّ أخذهم إلى سوق في روسيا لشراء ما يلزمهم من حاجيّات خلال فترة إقامتهم. بعدها عادوا إلى القاعدة و تمّ عزلهم عن العالم الخارجي للقيّام بتدريبات أشرف عليها ضُبّاط روس و تلقّووا دروسا حول الفضاء قدّمها لهم دكاترة روس. و خلال فترة إقامتهم اعتادوا الحياة على الطّريقة الرّوسيّة بسبب مُخالطتهم لأولئك الضبّاط . بعد فترة من التّدريب أصبحوا مؤهّلين للذّهاب إلى الفضاء. تمّ تزويدهم ببِزّات فضائيّة و وضعهم في مكّوك مُلتصق بصواريخ تُمكّنه من الإقلاع نحو الفضاء. أُطلق الصّاروخ بنجاح و وصل الروّاد إلى الفضاء الخارجي و أمضوا فيه أيّاما ثمّ عادوا إلى الأرض مُكلّلين بالنّجاح، يغمرهم إحساس بالفرحة و شعور بالإنجاز بعدما عاشوا بكلّ جوارحهم تجربة لا تُنسى خاضها قلّة من البشر و صارت جُزءا من شخصيّتهم و غيّرت نظرتهم لهذا العالم. لكنّ الأمر الّذي سيُخبرهم به طاقم البرنامج فور عودتهم من الفضاء هوّ أنّهم في الواقع لم يُغادروا "إنجلترا" بتاتا و ليسوا في "روسيا" ! ، بل إنّ طائرتهم حطّت في مكان غير بعيد عن موقع إقلاعها ! ، و تمّ نقلهم لمكان مهجور دائما في "إنجلترا" تمّ تحويله لما يُشبه قاعدة فضائيّة و تمّ مسح الكتابة الإنجليزيّة من العتاد القديم و

استبدالها بكتابة "روسيّة" و أنّ الضبّاط الرّوس الّذي قاموا بتدريبهم ليسوا إلّا مُمثّلين تمّ تعيينهم من طرف القناة، و أنّ المكّوك الّذي ركبوه للذّهاب إلى الفضاء ليس إلّا جهاز محاكاة الطيران و أنّهم في الحقيقة لم يُغادروا الأرض بل كانوا في مُستودع واسع جُهِّز خِصّيصا ليُشبه الفضاء الخارجي عندما تكونون داخله و تنظرون إليه من النّوافذ، و أنّه تمّ خِداعكم بطريقة لا تخطر على بال !!!!!

نعم، خدعة بهذا الحجم مرّت على هذه المجموعة و لو لم يُخبرهم طاقم البرنامج بأنّه تمّ خداعهم لكانوا مُستعدّين أن يُقسموا أنّهم كانوا في الفضاء دون أن تنتابهم ذرّة واحدة من الشك !![3]

الآن محطّة تلفزيونيّة محليّة و بميزانيّة برنامج محدودة إذا بالغنا فيها فلن تتجاوز ١٠ ملايين دولار استطاعت أن تخدع هؤلاء الشّباب بهذه الطّريقة الإستعراضيّة فماذا يُمكن لوكالة تابعة لوزارة الدّفاع الأمريكيّة و بخبرة تُقارب ٦٠ عاما و بميزانيّة سنويّة قُدّرت بـ ١٩.٣ مليار دولار لسنة ٢٠١٦ أن تفعله؟!!! وكذلك بقية الوكلات الكبرى !!

هل فهمت الآن كيف يتم خداع معظم رواد الفضاء العرب بل والجنسيات الأخرى حول العالم ، بل أنهم قد يجروا أبحاثهم وتجاربهم دون أن يشعروا أبداَ أنهم على الأرض وليس خارجها .

وليس رواد الفضاء فقط بل وحتى العلماء والباحثين من جميع أنحاء العالم الذين يعملون فى وكالات الفضاء والمؤسسات الخاصة بالفضاء سواء كانوا عرب أو غير عرب منهم من يعمل فى قسم معين فقط فى هيئة أو مؤسسة وبالطبع هم يستفيدون منه ومن أبحاثه وتجاربه ولكن هذا المسكين لا يعلم أنهم يستخدموه مجرد واجهه لهم حول العالم ، فهم يستفيدون من أبحاثة ولكن فى مجالات أخرى على الأرض وليس فى الفضاء ، وهذا العالم أو الباحث المسكين لا يعرف ما يحدث من وراءه فى المختبرات السرية فى عالم السر والخفاء .

وطبعا انا أتكلم عن معظم رواد الفضاء وكذلك معظم العلماء والباحثين حول العالم أنه يتم خداعهم أحيانا ويستفيدون منهم فى مجالات أخرى فهم مغلوب على أمرهم ولا نلومهم ، ولكن هناك صنف آخر من رواد الفضاء والعلماء تابعين بالفعل للمنظمة الماسونية مثل العالم نيل تايسون وغيره وهؤلاء من لهم حق السلطة والظهور على غيرهم بالتأكيد

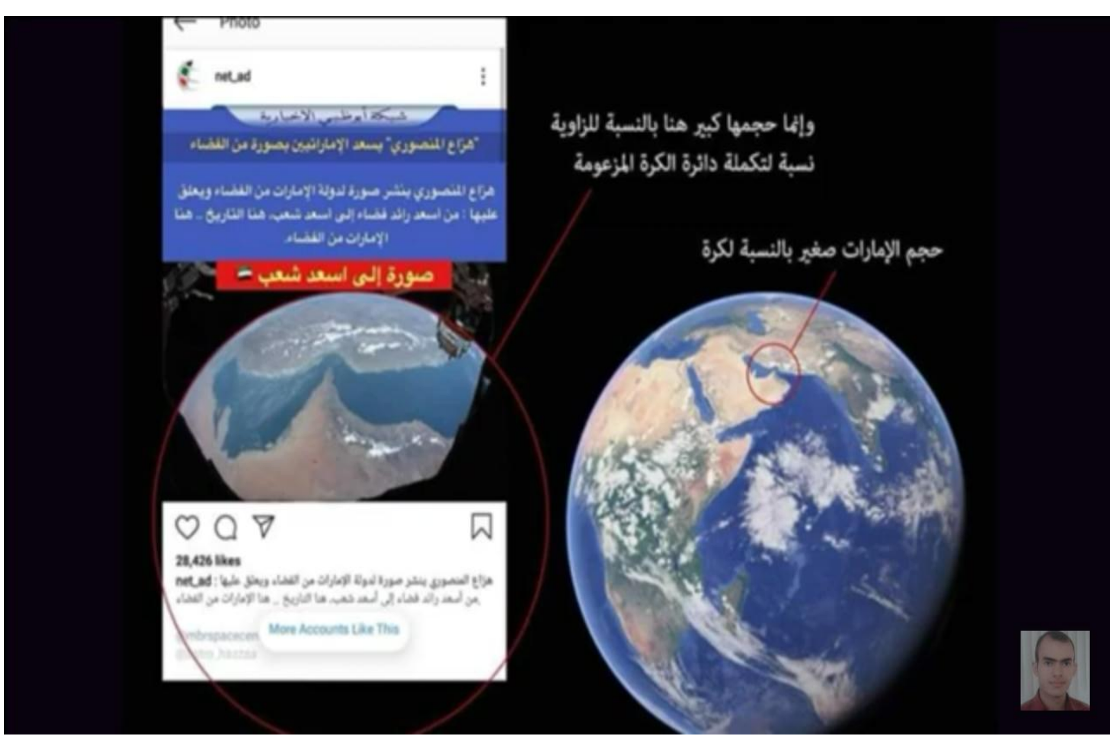
هناك مقولة في كتاب "قواعد السّطوة الـ ٤٨ " و هي " أفضل الكذب أجرأُه لا يخلو أبدا أحد من نقاط الضّعف و لا يُمكن لجهودنا أن تكون كاملة، إلّا أنّ الإقدام له تأثير السّحر في إخفاء النّقائص و العيوب. و يعرف أساتذة الإحتيال أنّ الكذبة

---

[3] عنوان رابط البرنامج https://www.youtube.com/watch?v=P3c5rsqqHjE

الأجرأ تُقنع النّاس و يسهل عليهم تصديقها، فالقصّة الأكثر جُرأة و تبجّحا تُشتّت انتباه المُستمعين عن التّناقض في تفاصيلها " و هذا بالضّبط ما يفعله هؤلاء !!!
وتذكر دائما أن المؤامرة التى يصعب على أى أحد تصديقها هى أكثر مؤامرة مقدر لها النجاح مدة أطول .
وهذه صورتين على سبيل المثال توضحان أن رحلة رائد الفضاء الإماراتى هزاع المنصورى . هى أيضاً إما إنها تم التصوير من الصاروخ بعدسة عين السمكة لعمل إنحناء مبالغ فيه أو هناك خدعة وتزييف فى الرحلة.





حادثة إنفجار مكوك الفضاء تشالنجر :



سنة ١٩٨٦ تمّ إطلاق المكّوك الفضائي Challenger و الّذي انفجر بعد ثوان قليلة من إطلاقه ليُعلن مقتل طاقم السّفينة الفضائيّة و تُقام جنازة رسميّة لهم و يتمّ نعيُهم من طرف الرّئيس الأمريكي "رونالد ريغان "..........العجيب في الأمر أنّ أفراد هذا الطّاقم يعتقد أنهم مازالوا أحياءا و يُزاولون أعمالا مُختلفة ما يعني أنّهم لم يكونوا في السّفينة لحظة انفجارها و هذا يطرح العديد من الأسئلة أهمّها : هل حقّا وصل الإنسان إلى الفضاء و هل يُعقل أن يكذبوا في مثل هذا الأمر؟

الآن سنعرض تحقيقا حول هذه القضيّة من مقالة مكتوبة باللّغة الإنجليزيّة
طاقم هذه السّفينة كان مُكوّنا من ٧ أفراد، ستّة منهم مازالوا على قيد الحياة و بعضهم لم يُغيّر حتّى اسمه !!!!!

١- فرانسيس ريتشارد سكوبي Francis Richard Scobee : قائد مكّوك Challenger عند انفجار المكّوك و إعلان وفاته كان عُمره ٤٦ عاما ، ما يعني أنّه إذا كان حيّا فسيكون عُمره الآن ٧٦ عاما. العجيب أنّ هناك صاحب شركة في مثل هذا السّن و يُشبه تماما هذا الرّجل و العجيب أنّ اسمه أيضا "ريتشارد سكوبي " وهو المدير التّنفيذي لشركة إسمها Cows in trees. و الأعجب من كلّ هذا أنّك لو دخلت لموقع الشّركة الّتي يُديرها هذا الرّجل فأوّل ما سيظهر لك هو صاروخ يحمل

بقرة و ينطلق في السّماء ثمّ ينفجر بنفس الطّريقة الّتي انفجر بها مكّوك Challenger، و إن أردت أن تُلقي نظرة فهاهو رابط الموقع الرّسمي لهذه الشّركة http://www.cowsintrees.com

٢ - مايكل جي سميث Michael J. Smith : رُبّان المكّوك، عند وُقوع الإنفجار و إعلان وفاته كان عُمره ٤١ عاما، ما يعني أنّه لو بقي حيّا فسيكون عمره الآن ٧١ عاما. و مرّة أُخرى هناك أُستاذ هندسة مُتقاعد في مثل هذا السنّ و يُشبه هذا الرّجل تماما و إسمه مُطابق حرفيّا Michael J. Smith

٣ - رونالد ماكنر RONALD MCNAIR : عند انفجار المكّوك كان عُمره ٣٦ عاما ما يعني أنّه سيكون في الـ ٦٦ عاما لو بقي حيّا. هناك كاتب و مُستشار إسمه "كارل ماكنر" يقول أنّه الأخ التّوأم لـ "رونالد ماكنر " و الشّكلان مُتطابقان

٤ - إليسون أونيزوكا ELLISON ONIZUKA : مرّة أُخرى تعود قصّة التّوأم، هناك رجل يعيش في "هاواي" و إسمه "كلود أونيزوكا" يقول أنّه الأخ التّوأم لأوّل ياباني انطلق في رحلة إلى الفضاء و مات عند انفجار مكّوك Challenger "إليسون أونيزوكا" و الشّكلان مُتطابقان

٥ - جوديث ريزنيك Judith Resnik : أوّل رائدة فضاء أمريكيّة يهوديّة عند إعلان وفاتها كان عُمرها ٣٦ عاما ما يعني أنّ عُمرها الآن سيكون ٦٦ عاما. و مرّة أُخرى هناك امرأة في نفس السنّ و باسم مُطابقٍ حرفيّا لهذا الإسم تعمل مُدرّسة قانون في جامعة يال و شكلُها يُشبه شكل رائدة الفضاء كثيرا حتّى في طريقة تحريكها لشفتيها و طريقة استعمالها لكفّيها

٦ - شارون كريستا ماكوليف Sharon Chricta Mcauliffe : أوّل مُعلّمة تتّجه إلى الفضاء، عند انفجار المكّوك كان عُمرها ٣٨ عاما ما يعني أنّها لو عاشت إلى اليوم لكان سنّها ٦٨ عاما، و مرّة أُخرى هناك أُستاذة قانون في نفس السّن و شديدة الشّبه بها و اسمُها "شارون .أ ماكوليف".[٤]

طبعا بعد هذه الحادثة أدرك الماسون أن سلطتهم على السماء لن تفلح فلابد أن يقوموا بتزوير كل الرحلات بلا إستثناء .
ولكن قد يسأل سائل ويقول بعد أن عرفنا ما يحدث مع رواد الفضاء ولكن ماذا عن

[٤] عنوان رابط التّحقيق
/…https://fellowshipoftheminds.com/…/are-the-crew-members-of

الصواريخ التى نراها تنطلق إلى الاعلى وهناك الكثير رأها وشاهدها فى مكان الإطلاق بنفسه .

كشف التسلسل الزمنى لخدعة إكتشاف الفضاء ورحلات الفضاء المزورة

بعد أن إستعرضنا حقيقة وكالات الفضاء العالمية وكذلك إستعرضنا معا حقيقة رواد الفضاء يبقى التسائل الآن هو ماذا عن صواريخ ومكوكات الفضاء التى تنطلق والبعض يشاهدها تنطلق بعينه فى موقع الإطلاق حيث أحيانا يتم الإطلاق بحضور بعض الجمهور لمشاهدة الحادث .
والآن لنأخذ لمحة سريعة للتسلسل الزمنى لإكتشاف ما يسمى بالفضاء ثم ننتقد بعد ذلك :
عقب الاكتشافات النظرية والتطبيقية لقسطنطين تسيولكوفسكي وروبرت جوددارد.
احتل الاتحاد السوفيتي الصدارة في سباق الفضاء (حسب زعمهم) ما بعد الحرب بإطلاق أول قمر صناعي ،وأول رجل وأول امرأة إلى المدار الفضائي. كما استطاعت الولايات المتحدة اللحاق بمنافسيها السوفيتيين بإطلاق أول رجل للهبوط على سطح القمر عام ١٩٦٩ (حسب زعمهم)
عقب نهاية سباق الفضاء اتسمت رحلات الفضاء بتعاون دولي أكبر وإمكانية الدخول إلى المدار الأرضي المنخفض حسب كلامهم بأقل تكلفة والتوسع في المشاريع التجارية. زارت المسابر الكوكبية جميع كواكب النظام الشمسي حسب كلامهم لكن ظل البشر حول المدار وعلى متن المحطات الفضائية لمدة طويلة مثل محطة مير (المحطة الفضائية الروسية) ومحطة الفضاء الدولية (التابعه لأمركيا).
برزت الصين مؤخراً بصفتها الدولة الثالثة لقدرتها الكبيرة على إطلاق رحلات فضائية بما في ذلك البعثات المأهولة (طبعاً حسب زعمهم).
بدأت موجة من التحقيق العلمي – في بداية القرن العشرين – للتأكد من إمكانية السفر بين الكواكب، وهي مستوحاة من الخيال لكتاب مثل جول فيرن (من الأرض إلى القمر) وهربرت جورج ويلز (حرب العوالم).
كان قسطنطين تسيولكوفسكي أول من قدم اقتراحاً واقعياً لرحلة الفضاء. نُشر عمله الشهير "استكشاف الفضاء الكوني بالآليات التفاعلية "، لكن هذا العمل النظري لم يكن له تأثير واسع خارج روسيا.
صارت رحلات الفضاء ممكنة هندسياً (حسب زعمهم) بعد نشر عمل لروبرت جوددارد عام ١٩١٩ من بحثه "طريقة لبلوغ الارتفاعات القصوى"، كما أن استخدامه لمنفث دي لافال للصاروخ ذي الوقود السائل أعطى القوة الكافية لاحتمالية السفر بين الكواكب. كان لهذا البحث أثره الكبير على هيرمان أوبيرث وفيرنر فون براون اللذين يقال أنهما قادا فيما بعد رحلات الفضاء

برنامج مكوك الفضاء :

مكوك الفضاء هو مركبة فضائية قابلة لإعادة الإستخدام جزئيا، وهو أول مركبة فضائية في التاريخ قادرة (حسب زعمهم) على حمل الأقمار الصناعية الكبيرة إلى المدار ومنه يرسل المكوك للفضاء بإستخدام دفع صاروخي، ويناور في مدار منخفض حول الأرض كما تفعل المركبات الفضائية، ويهبط على الأرض كما تفعل الطائرات. ، ويمكن إعادة استخدامه وإرساله مرة أخرى للفضاء حسب كلامهم .
المكوك تديره وكالة الطيران والفضاء الوطنية الأمريكية ، كجزء من برنامج مكوك الفضاء.، والذي يدعى رسميا نظام النقل الفضائي (STS)المقتبس من خطة عام ١٩٦٩ لنظام مركبة فضائية قابلة لإعادة الاستخدام. ، خمسة أنظمة ماكوكية كاملة تم بناؤها واستخدامها من طرف حكومة الولايات المتحدة لرحلات الفضاء المأهولة، ولقد سحبت المنظومة من الخدمة في سنة ٢٠١١ بعد ١٣٥ عملية إقلاع وهم بالترتيب مكوك كولومبيا وشالنجير وديسكفري واطلنتس وانفيادور.
وحتي يتم اعتماد منظومة ناسا الجديدة المسماة اوريون يتم استخدام منظومة مركبات سويز الروسية المحمولة على الصاروخ سويز والتى يتم اطلاقها من مركز بايكونور الفضائى فى كازخستان.
تضمنت مهام برنامج مكوك الفضاء (حسب زعمهم) مايلي :
بناء محطة الفضاء الدولية ، مناوبة الطاقم وصيانة كلا من محطة مير ومحطة الفضاء الدولية وبعثات إصلاح تلسكوب هابل الفضائي والأقمار الصناعية المدارية وتجارب مأهولة في المدار الأرضي المنخفض.

منصات إطلاق الصواريخ وأماكنها :

بعيداً عن كثرة التفاصيل التى تذكرها رحلات الفضاء فى كلامها عن برامجها ورحلاتها حيث دائما يعتمدون على التهويل من كل شيء وذكر تفاصيل كثيرة ومتشتته وارقام كثيرة ورحلات كثيرة وأماكن مختلفة ، ولكن فى الواقع هو شيء مفتعل ومقصود تماما لكى يجعلوك تسلم للأمر الواقع وتقول هم يذكرون أسماء كثيرة وارقام كثيرة وأماكن كثيرة فيشعرونك بالتشتت والضياع من كثرة التفاصيل التى لم يحدث معظمها أصلا ،

فى البداية يجب ألا ننكر أن وكالات الفضاء العظمى مثل ناسا وبرنامج الفضاء السوفيتى فى بداية نشئتهما وكذلك بقية الوكالات كان هدف بعضهم الوصول خارج الأرض فعلا حسب زعمهم فبدأت عمليات صناعات الصواريخ وتطويرها ولكن

ليس بالطريقه التى يذكروها فهم يبالغون مبالغات كبيرة ، وهم يعلمون تماما أن كل رحلة إطلاق لصاروخ فضاء أو مكوك فضاء حقيقيه كانت يجب أن تتدمر وتتحطم على إرتفاعات معينة ، فهم يعلمون ذلك يقين العلم ، لذلك قرروا اللعب بطريقة إحترافية فبعد فشل محاولتهم الأولى وقد تكون هناك محاولات غير معلن عنها فى الخروج عن الأرض والغلاف الجوى ، فقد بائت كل محاولاتهم بالفشل ، لذلك فهذه الوكالات التى تمتلك محطات إطلاق ليسوا أغبياء لكى يقوموا برحلات حقيقيه كل فترة كما يزعمون لسببين : السبب الأول لأن الرحلات الحقيقية فى محاولة إجتياز الغلاف الجوى وإختراق السماء ستبوء تماما بالفشل وهم يعرفون ذلك ويعلمون يقينا أن كل محاولتهم الجادة قد بائت بالفشل ، والسبب الثانى هو التكلفة العالية جدا للرحلات الحقيقية فبدلاً من أن يكلفوا أنفسهم مليارات الدولارات كل فترة وقد تنتهى بالفشل فى النهاية فلابد من إستخدام حيلة أخرى توفر عليهم كل ذلك حيث تكون بمثابة إطلاق وهمى لصاروخ ولكن فى الحقيقة هو لا يذهب إلى الفضاء كما يزعمون بل هو يسقط فى المحيط بعد أن يرتفع مسافة معينة بعيدة عن أعين الناس الذين أحيانا يشاهدون إطلاق الصاروخ فى مكان الإطلاق أو ربما يهبط منه جزء ويصل بسلام وهذا النوع من الصواريخ يسمى الصواريخ الباليستيه ، والصواريخ البالستيه هى نوع من أنواع الصواريخ متحكم بها عن بعد وأحياناً لا يوجد أحد بداخلها ، وبالنسبة لرواد الفضاء فهم ينقسمون لقسمين كما وضحنا سابقا ، قسم يتم خداعه برحلات وهمية ولكن فى الواقع هم يدخلون داخل مكان معد مسبقاً بحيث يعمل كجهاز محاكاة وكأنهم فى الفضاء فعلاً ويشعرون بحركة وظهور الفضاء والأرض تحتهم ولكن فى الواقع هم ليسوا داخل الصاروخ المنطلق بل يتم خداعهم بهذه التقنيه العالية جدا والتى تستطيع صنعها وكالات الفضاء الكبرى على الأرض بسهوله ، والقسم الثانى هم رواد الفضاء الماسون وهؤلاء يتم إختيارهم بعناية ولمهمات خاصة وهؤلاء من يدلسون حيث يعرفون الحقيقة وينكرونها .

وطبعا هذا لا يمنع أن تكون هناك رحلات جادة للخروج فعلاً من الأرض ولكن هى قليلة جدا وطبعا كانت تستخدم فيها عدسة عين السمكة ليظهر إنحناء وهمى للأرض وكلها تنتهى بالفشل وهم يعلمون ذلك جيدا وقد يعلنوا عن بعضها أنه فشل فعلاً مثل مكوك تشالنجر ومكوك كولومبيا اللذان إنفجرا ولكن لا أعتقد أنهم يعلنوا عن كل الرحلات الفاشله وهذا بالنسبة لرحلات الإطلاق الحقيقية التى يقومون بها بين الحين والآخر ، لكن معظم رحلات الإطلاق للفضاء هى فى الحقيقة ليست حقيقية بل هى بإستخدام هذه الصواريخ والدليل على ذلك هو أن الصاروخ يبدأ إنطلاقة بشكل عمودى تماما ثم بعد ذلك على إرتفاع معين يبدأ فى الميلان بشكل تدريجي ويختفى عن العين ثم بعد ذلك يمشى بشكل أفقى تماما ، وهم يقولون أن سبب أنه يفعل ذلك ويمشى بشكل مائل لكى يكتسب سرعة دوران الأرض الكروية

فهم يقولون أن تحديد مكان إطلاق الصواريخ وأماكن تواجد محطات الإطلاق يكون بالقرب من خط الإستواء لأن الأرض تدور حسب زعمهم حول محورها بإتجاه الشرق دورة كاملة كل يوم ، حيث تكون أقصى سرعة لها عند خط الإستواء حيث تكون سرعتها عند خط الإستواء تقريبا ١٦٦٧ كم/ساعة فإن استطعنا إطلاق مركبة فضائية لاتجاه الشرق من هذه المنطقة تحديداً (خط الإستواء) فستحصل المركبة على قوة دفع تمكنها من الإنفلات من حقل الجاذبية الأرضيه بفاعلية أكبر وتوفير الوقت والوقود للوصول إلى الوجهة المطلوبة ، وفى الحقيقة هم كاذبون لأن فى الحقيقة الصاروخ يميل ليس لأن الأرض تدور ويكتسب سرعتها بل يفعل ذلك لأنه لا يخرج لما يسمى بالفضاء أصلاً بل ربما يسقط على الأرض فى المحيطات مرة أخرى و الدليل على ذلك أن معظم محطات الإطلاق تكون بجانب المحيطات فهل هذا صدفة !!! ، طبعاً هم يقولون أن السبب فى أن محطات إطلاق الصواريخ الفضائية تكون بالقرب من المحيطات هو حتى لا يتأذى أحد فى حال حدوث أى حادث أو إنفجار خلال إطلاق المكوك ، ولكن فى الحقيقة أن السبب الرئيسى فى أن محطات إطلاق الصواريخ الهامة بجانب المحيطات هو لأنها صواريخ تشبه الصواريخ الباليستية التى ربما تسقط فى المحيط فى النهاية على مسافة معينة .
أما قولهم بأن محطات الإطلاق يجب أن تكون بالقرب من خط الإستواء حيث تكون سرعة دوران الارض فى إتجاه الشرق أكبر ما يمكن فتعطى دافعة للصاروخ أكثر للإنطلاق فهذا قول خاطىء وغير صحيح أيضاً لأن أهم محطات إطلاق الصواريخ ليست جميعها قريبة من خط الإستواء بل يوجد منها ما هو بعيد جدا عن خط الإستواء ويوجد منها ما هو غير مناسب لرحلات الإقلاع حيث التقلبات المناخيه وغيرها وسنذكر أمثلة على ذلك منها :
- (مركز كيندي للفضاء) وهو مركز الفضاء الذى أنشأته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لغرض إطلاق الصواريخ المأهولة برواد الفضاء ، كما تجرى ناسا عمليات إطلاق غير مأهوله من قاعدة القوات الجوية فى كاب كانافيرال والذى يقع جنوب مركز كينيدى فى نفس المكان ويربط بينهما ممر طويل ، وقد أقلعت جميع رحلات الفضاء المأهولة الأمريكية من مركز كينيدي للفضاء منذ عام ١٩٦٨ والذى تم بعدها مباشرة إعلان الهبوط المزعوم على القمر فى رحلة ابولو ١١ بعدها بعام واحد فى سنة ١٩٦٩، ويوجد به رابع أكبر مبنى فى العالم من جهة الحجم وهو مبنى تجهيز صواريخ ساترون ٥ وغيره .
ويقع مركز كينيدى فى جزيرة ميريت على الساحل الشرقى لولاية فلوريدا والمطله على المحيط الأطلنطى جنوب شرق الولايات المتحدة
ولكن الغريب والعجيب هو إختيار الولايات المتحدة مكان مثل جزيرة ميريت فى ولاية فلوريدا على الرغم أنه مشهور بالتقلبات الجوية التى تشكل عقبة فى طريق

الإقلاع حيث يتأخر غالبا إطلاق المكوك بسبب الغيوم والأمطار ، كما أن قولهم أيضاَ أنهم إختاروا هذا المكان لقربه من خط الإستواء غير منطقى أيضاَ لأن هناك أماكن أخرى أقرب لخط الإستواء منه وهى تابعة لأمريكا مثل هاواى أو بورتوريكو وهما أقرب لخط الإستواء من جزيرة ميريت ، ولا أعتقد أن أمريكا التى إستطاعت إكتشاف كل المجموعة الشمسية حسب زعمهم يعجزون عن الذهاب وبناء محطات الإطلاق فى هاواى أو بروتوريكو لأنهما أفضل من حيث القرب من خط الإستواء ، لذلك موضوع القرب من خط الإستواء ليس هو السبب الرئيسى فى إختيار أماكن الإقلاع كما يدعون

- (مركز بايكونور الفضائى) وهو مركز الإطلاق الرئيسى للصواريخ والمركبات الروسية ، وتشارك فيه كل من روسيا وأوكرانيا وكازخستان بالإضافة إلى مختلف البرامج الأوروبية والأسيوية ، وتم بناء المركز سنة ١٩٥٥ من قبل الإتحاد السوفيتى وتم تصميمه فى البداية كقاعدة لتجارب الصواريخ البالستية عابرة القارات ، ويستخدم المركز اليوم حسب زعمهم فى الرحلات الروسية والعالمية للكثير من الدول .
ومرة أخرى يحدث تناقض فى كلامهم حيث أن كازخستان والتى بها مركز بايكونور العالمى لإطلاق الصواريخ بعيده جداَ عن خط الإستواء وهذا يناقض كلامهم مرة أخرى أن إختيار أماكن إطلاق الصواريخ يكون بالقرب من خط الإستواء ، وليس من المعقول أن دولة مثل روسيا لا تستطيع توفير أو الإستعانة بأى مكان بالقرب من خط الإستواء ، وطبعاَ عندما تتكلم معهم فى هذه النقطة يقولون لا نستطيع تحمل تكلفة نقل منصات الإطلاق وتغييرها فلماذا إذاَ أنشأتموها فى هذه الأماكن من البداية إلا إذا كان السبب مختلف وليس له علاقة بأنه مكان أفضل من حيث الإقلاع بل هو مكان أفضل من حيث إستطاعتهم خداع الناس فيه أكثر

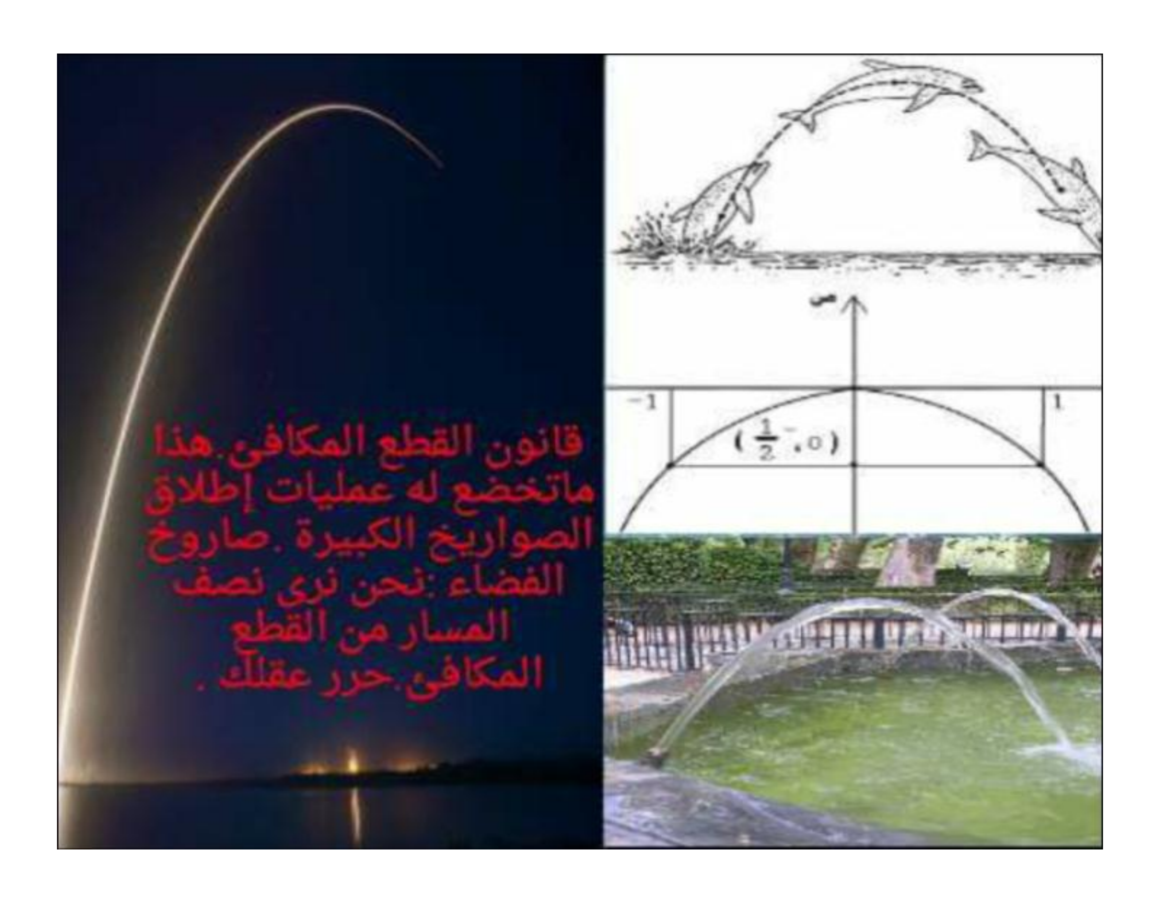
- (مركز جويانا أو غويانا الفضائية) وهو مركز فضائى فرنسى بالقرب من كورو فى جويانا الفرنسية وهى مملوكة لفرنسا والتى تقع أيضاَ على ساحل المحيط الأطلسى بأمريكا الجنوبية ، وتقوم كل من وكالة الفضاء الأوروبية ESA ووكالة الفضاء الفرنسية CNES وشركة أرياناسبيس بإطلاق الصواريخ ومعظمها للأغراض التجارية من قاعدة كورو
والسؤال الآن الذى يطرح نفسه لماذا فرنسا وهى بلد شاسعة الأراضى لا تطلق الصواريخ من أى مكان عندها بل تذهب وتعبر قاطعة المحيط الاطلسى بالكامل

الاف الكيلومترات حتى تطلقها من غويانا الفرنسية التى تقع على ساحل المحيط الاطلسى بأمريكا الجنوبية !!!! اليس هذا شىء يستحق التعجب ، وهذا بصرف النظر عن تكاليف الشحن والأدوات الغالية الثمن واجراءات تأمينها ، فهل سنقول أيضا أن السبب أن غويانا تقع بالقرب من خط الإستواء فهذا سبب أراه غير مقنع صراحة .

طبعا أصحاب ما يسمى بالإعجاز العلمى فى القرآن قالوا أن السبب هو أن هناك بوابات للسماء مذكورة فى القرآن وهم يعرفون أماكن هذه البوابات وأماكن الصعود إليها لذلك يختاروا هذه الأماكن ولكن هذا خطأ بالطبع لأنهم كيف سيعرفوا ذلك ولماذا لم نسمع أبداً عن أى خلاف حصل بين أى دولتين بسبب تنافسها على بوابة معينة لأن عددها قليل مثلما يحدث من خلاف على البترول أو المياه الأقليميه .
ثم أن الله سبحانه وتعالى كما بين فى القرآن أن هناك أبواب ومعارج للسماء بين أيضا أنهم لن يصلوا إليها والكثير من الآيات توضح ذلك مثل قوله تعالى (ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون * لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون) (سورة الحجر ١٤-١٥) والآيه واضحه جدا أنها تنفى الحدوث بإستعمال أداة (لو) التى تفيد إمتناع الحدوث فى الماضى والحاضر ، يعنى حتى لو إفترضنا أنهم يعرفون أبواب ومعارج السماء فهم لن يستطيعوا الوصول إليها أبدا كما قال القرآن
والأهم من ذلك أنه لا توجد سماء أصلاً فى نموذج الأرض الكروية بل هوغلاف جوى ثم فضاء واسع ، ولكن السماء البنيان والتى لها أبواب ومعارج توجد فى نموذج الأرض المسطحة فقط.

والآن بعد أن إستعرضنا مكان أهم منصات الإطلاق العالمية ستجد التناقض عندهم كالآتى :
- لو قالوا أن إختيار المكان بسبب قربه من خط الإستواء مثل مركزغويانا الفرنسى فهم يقعون فى التناقض حيث أن مركز بايكونور الفضائى الروسى يقع فى كازخستان والتى تبعد كلياً عن خط الإستواء ، وكذلك أمريكا كانت يمكن أن تختار جزر هاواى أو بورتوريكو التابعان لأمريكا أيضاً فهما أقرب للإستواء من جزيرة ميريت ، إذن الأمر ليس له علاقة بخط الإستواء ودوران الأرض المزعوم .
- ولو قالوا أن سبب إختيار المكان هو أن يكون بالقرب من المحيط حتى لا تقع أضرار على السكان بل تكون الأضرار إذا حدث تلف أو عطل فوق المحيط فى مكان آمن فسنقول لهم وهل كازخستان تقع على محيط من المحيطات بالطبع لا ، إذنً الموضع ليس له علاقة بالخوف على السكان والأضرار البشرية

كشف حقيقة صواريخ الفضاء :



الصاروخ الباليستى (الصاروخ القوسى أو القذيفة التسيارية) هو صاروخ يتبع مسار منحنى أو شبه مدارى وهو مسار يتأثر بالإحتكاك مع الهواء أيضا (مقاومة المائع) ، والمسار المنحنى يسبقه مسار تسارع ناتج عن محرك صاروخى يمنح الصاروخ الدفع المناسب للوصول إلى هدفه ، وأول صاروخ يمكن أن نطلق عليه صاروخ باليستى هو صاروخ فاو ٢ (v2) المصنع فى ألمانيا النازية من قبل فيرنر فون براون سنة ١٩٣٨ والذى استعمل خلال الحرب العالمية الثانية ومداه ٢٠٠ كم تقريبا، و قاد براون برنامج ألمانيا الصاروخى v2 قبل وخلال الحرب العالمية الثانية حيث قتلت صواريخ هذا البرنامج ٧٠٠٠ شخص فى بريطانيا ، وبعد الحرب العالمية الثانية لم يعاقب براون من قبل الحلفاء بل تم غض الطرف عن نشاطاته السابقة وأخذ إلى أمريكا ، ومنح الجنسية الأمريكية ، وعمل ضمن برنامج ICBM الأمريكى قبل إنضمامه لوكالة ناسا ، وطبعا قد يكون إنضمامه تحت التهديد لأن أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية أخذت العلماء النازيين الذين كانوا يساعدون هتلر والقيادة الألمانية وضمتهم إليها وجعلتهم يطورون لها تكنولوجيا أفضل ، ثم عين

براون مديرا لمركز تشريفات الطيران الجوى ، و براون هو أكثر من دفع العمل الفضائى الأمريكى نحو وصول الولايات المتحدة إلى القمر حسب زعمهم حيث أنهم يقولون أنهم طوروا صاروخ V2 الباليستى عن طريق براون وأجروا عليه التجارب اللازمه والتعديلات المطلوبة وأصبح أول صاروخ ينقل أول رائد فضاء إلى القمر حسب كلامهم ، لذا يعتبر براون (أب) البرنامج الفضائى الامريكى ، وطبعا هذا خداع وكذب والحقيقة أنهم طوروا من إمكانيته كأداء أفضل يستخدموه فى رحلات فضاء مزيفه ووهميه .
والشخصية الثانية التى كان لها دور كبير فى تطوير الصواريخ ولكن فى روسيا هذه المرة وليس فى أمريكا هو (سيرجى كوروليوف) وهو أوكرانى الجنسية وهو مخترع الأقمار الصناعية الأول حسب زعمهم وهو كبير مهندسى ومصممى الصواريخ خلال سباق ما يسمى الفضاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، وبعكس نظيره الأمريكى فيرنر فون براون ، كان دور كوروليوف فى البرنامج الفضائى السوفيتى صاروخ باليستى عابر للقارات فى سرية تامة حتى بعد وفاته ، وقاد عدة مشاريع مشهورة مثل سبوتنيك وبرنامج فوستوك .

ومما سبق يتضح لنا تماما أن الصواريخ البالستية هى التى كانت مسيطرة فى فترة الحرب العالمية الثانية وكذلك الحرب الباردة ، وعند انتهاء الحرب ، تسابقت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى فى صناعة وتطوير الصواريخ الباليستية التكتيكية ابتداء بصواريخ مثل صاروخ سكود أو ريدستون مرورا بصواريخ أكثر تطوراً ، وهذان البلدان كانا الوحيدين المالكين لآخر تكنولوجيا الصواريخ الباليستية خلال الحرب الباردة ولا يزالان إلى يومنا هذا كذلك وتمتلك الصواريخ البالستية تأثيراً إستراتيجياً بالغ الأهميه بحكم أنها تكون مزودة عادة برأس نووية (حسب قولهم) وأحيانا تستخدم فى الغواصات ، وقد دخل أول صاروخ باليستى أمريكى عابر للقارات معد لأغراض استراتيجية الخدمة سنة ١٩٥٩ وهو صاروخ الأطلس ومداه يصل إلى (١١٠٠٠ كم) (وهذا حسب قولهم) وهو الصاروخ الذى تم إستعماله فى ما بعد فى إطار (برنامج ميركورى) وهو أول برنامج رحلات الفضاء البشرية الخاصة بالولايات المتحدة والذى كان يهدف إلى وضع الإنسان فى مدار حول الأرض حسب قولهم ثم قامت وكالة ناسا وهى وكالة الكذب والتزوير بالإشراف على تنفيذ البرنامج .

إن تصميم صاروخ باليستى يشبه تماما تصميم الصواريخ الفضائية ، فمن ضمن الأشياء التى تستحق التأمل أنه تم تصميم الصاروخ الفضائى ميركورى – ريدستون سنة ١٩٦١ الذى حمل أول رائد فضاء أمريكى (حسب قولهم) تم صميمه إعتمادا على تصمايم صواريخ فاو ٢ ، كما أن الصاروخ الروسى زيميوركا الذى أطلق

القمر الروسى التجريبى المزعوم (سبتونك ١) سنة ١٩٥٧ والذى تستعمل أحدث نسخه حتى يومنا هذا لصواريخ سويوز هو فى الأصل صاروخ باليستى عابر للقارات .

ونستطيع أن نفهم مما سبق أنه لا فرق بين صناعة الصواريخ الفضائية وبين الصواريخ البالستية بل هما متطابقان تماما و الاتحاد السوفيتى كان له قدم السبق فى مجال الصواريخ البالستية عابرة القارات أكثر من أمريكا لذلك لا تتعجب من أن تكون محطة إطلاق الصواريخ الفضائية التابعة لروسيا فى كازخستان وليست بجانب المحيط مثل ما فعلته أمريكا و وفرنسا ، ومحطة إطلاق صواريخ الفضاء الروسية فى كازخستان هى المقر الرئيسى لتطوير الصواريخ البالستية والتى كانت تابعة للإتحاد السوفيتى سابقا وروسيا حاليا من تدير الأمر فيها فى مركز بايكونور والذى يحدث فيه إشراف تعاونى بين ناسا ووكالة روسيا الفضائية لخداع العالم عن طريق ما تسمى مركبة الفضاء (سويوز) والتى يعتبرونها من أفضل المركبات العالمية ، وطبعا أريد أن أقول شىء هام جدا وهو أننا يجب ألا نصدقهم فى كل شىء فهم أحيانا يبالغون مبالغات غبية فى مدى الصاروخ والمسافة التى يقطعها بطريقة خيالية تشبه مبالغاتهم فى كلامهم عن رحلاتهم للفضاء وهم دائما يفعلون ذلك لترهيب العالم كله منهم ، فمواضيع الصواريخ عابرة القارات تحدث فيه بعض المبالغات أيضاً .
ولكن ماذا الآن عن وكالة ناسا أين تذهب صواريخها المنطلقة من مركز كينيدى ؟

مثلث برمودا مقبرة صواريخ ناسا :

طبعا مثلث برمودا هو مكان غنى عن التعريف وهو الذى يتم إختفاء الطائرات والسفن وغيرها فيه ، وهو المكان المناسب الذى يجب أن تبنى وكالة ناسا محطة إطلاق صواريخها بجانبه حيث يقع مثلث برمودا قريبا جدا من مركز كنيدى الواقع فى جزيرة ميريت فى ولاية فلوريدا والذى يتم إطلاق صواريخ ومركبات الفضاء منه .
يبدو أن ناسا قد أتقنت الخدعه جيدا ، وكذلك مركز غيانا الفرنسى الذى تنطلق منه الصواريخ الأوروبية والفرنسية يقع على نفس المحيط أيضا الأطلسى وقد يكون سبب بعده عن أوروبا ووجوده فى أمريكا الجنوبية مطلا من أعلاها لكى يكون بجانب أمريكا أكثر حيث تقع أكبر أماكن الخداع فى العالم بجانب بعضها

أما روسيا كما ذكرنا لا تحتاج أن تكون بجانب المحيط مباشرة لأن صواريخها العابرة للقارات التى طورتها منذ أيام الإتحاد السوفيتى لا تحتاج المحيط بجانبها مباشرة ، والموضوع ليس سقوط فى المحيط فقط ، لأن الصاروخ قد يصعد إلى إرتفاعات معينة فى المجال الجوى ويعود مرة أخرى وتكون الرحلة المزيفة تم تجهيزها فى الإستوديو على الأرض .

ولكن قد يقول قائل ولماذا بما أنهم عندهم القدرة على صنع هذه الصواريخ البالستية التى تقطع مسافات مهولة فلماذا لا يستطيعون فعلاً إختراق الفضاء لأنه من يستطيع أن يفعل ذلك يستطيع أن يخرج من الأرض ، فقد تكون هذه الصواريخ تصل فعلاً إلى الفضاء حسب كلامهم
حسناً سنثبت لك بعد قليل أن الصواريخ لابد أن تسقط فى المحيطات أو تنفجر فى أماكن معينه أو تصل سواء صواريخ أو مركبات إلى إرتفاع معين فى الغلاف الجوى ثم تنزل مره أخرى ولا تكمل بعدها فى حالة أنهم يريدون إستخدامها مرة أخرى ، فصواريخهم ومركباتهم بأى حال من الأحوال لن تستطيع إختراق مسافات كبيرة فى الأعلى كما تخترق بشكل مائل وجانبى على الأرض وسنثبت بعد قليل أن صواريخهم لا تعمل على إرتفاعات معينة وخصوصا فى الفراغ .



محطة إطلاق صواريخ ناسا فى فلوريدا الأمريكية تقع بالقرب من مثلث برمودا


الشيء الوحيد الذي أرسلته الناسا
إلى الفضاء
هـــــو مخـــيلـــتـــك

صواريخهم لا تعمل فى الفراغ :

والسؤال الآن الذى يستحق التأمل هل فعلاَ صواريخهم تعمل فى الفراغ أو الفضاء إن سلمنا بوجوده .
الإجابه لا مستحيل أن تعمل فى الفضاء (الفراغ) بلا أدنى شك وطبعا نحن نحطم لهم خرافة غزو الفضاء بناء على إعتقادهم بوجود الفضاء فعلاَ ، أما أنا لا أعتقد بوجود هذا الفضاء بل هى أرض وسماء فقط والسماء بنيان كما قال القران وهو الذى يحجز الغلاف الجوى تحته.
ولكن بناء على كلامهم وإعتقادهم بوجود الفراغ فلن تعمل صواريخهم فى هذا الفراغ .
لأنه لا يوجد ذرات فما الذى سيدفع الصاروخ ليتقدم ، سوف يقول لى أحدهم ولكن ماذا عن قانون نيوتن الثالث الذى ينص على أن (لكل قوة فعل رد فعل مساوى له فى المقدار ومضاد له فى الإتجاه) نعم هذا صحيح ولكن على الأرض وليس فى الفضاء المزعوم لأنه على الأرض عندما يخرج الصاروخ الغاز وينطلق يكون رد الفعل الذى يجعله ينطلق إلى الأمام هو الهواء على الارض ، لكن ماذا عن الفضاء حيث لا يوجد رد فعل فهو فراغ شبه تام ، وكتلة الصاروخ لن تصلح هنا فحتى إن قلنا أن كمية الغاز التى يقذف بها الصاروخ لها كتله فهل هذه الكتلة تكفى لقطع مسافة ٣٨٦ الف كم فى الفضاء أو غيره من المسافات الخيالية التى يقولوها .
انه من المستحيل الحركة بالفراغ لانه لا يوجد جزئيات لتدفعها ، فعلى الارض مثلاَ يحدث مثل ارتفاع للضغط نتيجة تزاحم الجزيئات عند مخرج الصاروخ فيؤدى لتحركة بالجهة المعاكسة ، الأمر يشبه هواء النفاخه أو البالون الصغير يجد أمامه هواء يعيق خروجه لذلك يندفع للخلف ، لكن فى الفضاء سيقوم الفراغ بإمتصاص كل الجزيئات بسرعه هائلة ، لذلك لا يمكن للصاروخ الإندفاع للأمام فى محيط معدوم ليس فيه أى مقاومة للقوة المنبعثه منه ، ولو قالوا بل يوجد ولكن قليل جدا فى الفضاء وليس عدم تام فسنقول لهم هل هذه المادة الشحيحة جدا والتى ليس لها قيمه من الذرات والجزيئات تكفى لدفع الصاروخ فى الفضاء !!
فى علم الطيران على سبيل المثال يكون آلية عمل المحركات انها تحرق الهواء فيتمدد بحرارة الإحتراق هذه فينتج عنه ضغط اكبر ومنفذ اصغر للهواء ، فعندما يخرج الهواء بقوة دافعة تقوم المركبة بالازاحة الى الامام وهذا لان الهواء المضغوط قام بدفع الهواء الساكن فأخذ مكانه ، وطبعا يقولون أن الفضاء عديم الوسط اى أنه فراغ فكيف ستحدث هذه العملية ؟!؟ وكيف سيطير المكوك فى الفراغ وكيف يغير إتجاهاته ، وكيف يقوم بالتوقف ، وكيف يحدث إحتكاك ، وكيف

تزيد السرعة وكيف تنقص ؟ ، المكوك له أجنحه والاجنحه تعمل مع الهواء فقط حيث يرتفع وعلى مسافات معينه يستمر على هذا الارتفاع فترة ويظهر الارض بعدسة عين السمكة ثم يهبط مرة أخرى فى المكان المعد لهبوطه عن طريق أجنحته فهو يعمل فى هواء الغلاف الجوى فقط
وكذلك محرك الغواصة تحت الماء يعمل عن طريق قوة دفع الماء بدلاً من الهواء ، لذلك فكل الدلائل العلمية تثبت أنه مستحيل علميا أن تعمل صواريخ أو مركبات او أى شىء فى الفراغ أو الفضاء حيث لا هواء ولا ماء

لا ننسى أيضا أن الفراغ يسحق المادة سحقا .. لأن الفراغ ضد الفيزياء ، بشكل مبسط تخيل ان جسما وضع فى فراغ ، هذا معناه أن جزيئات الجسم ستحاول ملء كل الفراغ فلا يحدث هذا إلا بالانفجار والسحق .
وهناك الكثير من التجارب التى أجريت والتى توضح تأثير الفراغ على المادة وسحقه لها ، وهذه التجارب تقودنا إلى القول أنه يجب أن تسحق المكوكات الفضائية بالاضافة إلى الأقمار الصناعية وحتى رواد الفضاء أنفسهم سينفجرون ، وهذا لا نراه يحدث معهم فلا يحدث تقلص نهائيا لأى شىء حتى لو بقدر بسيط ، بل إننا يجب أن نقول أنه حتى كوكب الأرض الكروى عندهم يجب أن يسحق طوال هذه الفترة من ملايين السنين منذ أن تكون حتى الآن وحوله الفراغ الواسع ، فلكى يثبتوا قولهم يجب أن يثبتوا أن ضغط المركبة الفضائية الداخلية تساوى ضغط الفراغ (الفضاء) حولها وهذا محال حيث أن الضغط الخارجى فى الفضاء يعمل بطريقة سالبة فيسحب غطاء المحرك للخارج ، فلذلك مستحيل أن تعمل صواريخهم فى الفضاء بسبب عدم القدرة على التوجيه والدفع وانفجار المحركات نتيجة الضغط .
وانا اريد أن أقول لهم إذا كان الصاروخ يمشى وحده ويصل إلى نقطه محدده فى الفضاء ويتوقف عندها لوحده ويقوم بوزن نفسه بنفسه ، إذا هذا الصاروخ المعجزة لماذا لا يطبقوا نفس التكنولوجيا المستخدمه فيه فى طائرات الركاب اير باص ونجعل الطائرة تقلع وتهبط وحدها من دون كابتن ونكون وفرنا رواتب الكباتن لصالح الشركة ، لو كانت بعض مسابير الفضاء يستطيعون جعلها عن طريق التحكم عن بعد تصل إلى منطقة محددة فى الفضاء لوحدها وتقوم بالثبوت وتوازن نفسها فى هذه النقطه المحدده فيجب ايضاً أن تقلع الطائرة من مطار أمريكا إلى أى مطار فى العالم لوحدها دون الحاجه إلى كابتن بإستعمال نفس التقنيات ، والغريب أيضاَ أننا لم نشاهد أى بث مباشر حى من كاميرا مثبته على الصواريخ وهى تكمل مهمتها بالكامل وتضع قمر صناعى أو غيره فى الفضاء ، اليس هذا شىء يدعو للشك أيضاَ ، فلماذا نجد أنه فى عمليات الإطلاق يتم وضع الكاميرا موجهة للخلف حيث يتم التركيز على عملية الإنفصال عندما يرتفع الصاروخ ويستمر البث

بالتصوير للعادم وهو يظهر ساخن ، ولماذا لا توضع كاميرا موجهة نحو الأمام فى الصاروخ حتى تنتهى الرحله تماما من أولها إلى آخرها تماما بل تجدهم دائما يركزون على مشهد إحتراق العادم لفترة زمنية ثم ينقطع البث ، قلماذا مثلاَ لا يواصلون البث ويصورون لحظة إطلاق القمر الصناعى أو غيره ، اليس هذا ما تم إطلاق الصاروخ من أجله ، فهل مشهد العادم أهم عندهم من مشهد إطلاق القمر الصناعى **!!** هل شاهدتم بث مباشر حتى يتم إطلاق القمر الصناعى فى مداره بدون توقف البث ؟ لماذا لا يتم التركيز على لحظة فتح القمر الصناعى لألواحه الشمسية ؟ ولماذا عندما تبحث عن صور الأقمار الصناعية تجدها كلها صور إفتراضيه ، اليس كل هذا يدعو للشك

وإن قالوا أن السبب فى إهتمامهم بوضع الكاميرا من الأسفل أكثر من الاعلى بسبب ملاحظة الاخطاء المرتكبة فى حالة وقوع حادث فسنقول لهم بل هى حجه واهيه لأن وضعها من الأعلى أفضل بسبب معرفة الحوادث فى حالة إرتطام الصاروخ بنيزك أو صخرة فضائية أو غيره

هل تعلم لماذا يركزون على إظهار الأرض أكثر من إهتمامهم بعمل بث مباشر لإطلاق القمر الصناعى أو الرحلة الفضائية ؟ لان أهم شىء عندهم أن يجعلوك ترى الأرض الكروية الوهمية الخاصة بهم عن طريق عمل إنحناء وهمى لها عن طريق عدسة عين السمكة الموضوعة فى الكاميرا التى تصور من الأسفل

ولماذا أيضا لا نرى فيديوهات بث مباشر لا ينقطع عن رجوع سفينة أو مركبة من القمر أو المريخ بل نشاهد لحظة الإقلاع فقط ، وسؤال آخر كيف يقلع وهو على سطح المريخ أو القمر مره أخرى فهل توجد محطة إقلاع هناك أيضا مثل التى على الأرض **؟!**

وتعالوا لنفترض جدلاَ أن الارض والغلاف الجوى جزءا واحدا حسب كلامهم ويدوران مع بعض ، وأن الصاروخ وهو منطلق إلى الفضاء متأثر بدوران الارض وينطلق باتجاه الفضاء باتجاه دوران الارض ثم خرج هذا الصاروخ من مجال الجاذبية الخاص بهم أو الغلاف الجوى فماذا سيحدث ؟ هل سيكمل الصاروخ انطلاقه للفضاء دون ان يتأثر بسرعة الدوران الجنونية أم أنه سيظل خلف الأرض يلاحقها **!!**

الموضوع مثل عندما تلقى حجر بسرعة كبيرة داخل الفراغ حيث لا هواء فى الطريق ليخفف سرعته ولا قوة جاذبة تدفعه للأسفل فكيف يستعيد تحكمه **؟!** ويعود ليكون قريبا من الأرض مره أخرى ، فتأمل يراعك الله.

ولنضرب مثالاَ على عدم إمكانية التوجية فى الفضاء تخيل أن لديك قارب مع مجاذيف أو مروحة ، والمجاذيف أو المروحة تدفع الماء خلفها ، إن نزعتم القارب

من الماء وتستمرون بالتجديف أو بتدوير المروحة لن تذهبوا إلى أى مكان ونفس الشىء مع صواريخهم ، ففى الغلاف الجوى تستطيعون الدفع ضد هذا الغلاف ولكن فى الفراغ لا
ومن الأمور الطريفة عندما حدثت ذلة لسان لمهندس وكالة ناسا (كيلى سميث) حيث قال ذات مرة فى فيديو مشهور جدا (تدريجيا كلما إبتعدنا عن الأرض سنمر خلال حزام فان آلن ، منطقة ذات إشعاعات خطيرة ، إشعاعات مثل هذه يمكنها تخريب نظام التوجيه ، والحواسيب وعناصر أخرى إلكترونية فى أوريون ، سيكون علينا إجتيازه مرتين مرة فى الذهاب وأخرى فى الإياب ، ولكن أوريو(يقصد مركبة أوريون) لديه حماية ، ستجرب عندما تجتاز المركبة موجات الإشعاعات ، أجهزة إستشعار تقيس مستوى الإشعاع لتمكن العلماء من دراستها ، يجب علينا مواجهة هذه التحديات قبل إرسال أناس إلى الفضاء !!!!!) طبعا هذا غريب جدا كيف يقول يجب علينا مواجهة هذه التحديات قبل إرسال أناس إلى الفضاء !!! ماذا عن رحلات الفضاء ! الم تمرعبر حزام فان الن أيضاً ! وماذا فعلوا فى ناسا قبل ٦٠ سنة طوال هذه الفترة !! هل بدأت تشعر الآن بمقدار الكذب الذى يحدث فى هذه الوكالة .
ومن التجارب التي قام بها الهواة ، وبعض المهتمين بموضوع الأرض المسطحة ، ممن لا ينتمون لجهات رسمية ، وجدوا أنه على ارتفاع ما بين ٢٥ الى ٣٠ كيلو وأحيانا فوق ١٠٠ كيلو بقليل للصواريخ الأقوى ، كل شيء يتوقف فجأة، تنفجر بالونات الهيليوم، والصواريخ الصغيرة التي تدور حول نفسها منذ لحظة الانطلاق يقف دورانها وترجع من عند هذه المنطقة. وبالمطابقة مع مقاطع الآخرين وبعض تجارب الطيارين، نفس الأمر، الطائرة الحربية ينطفئ محركها عند هذا الحد وترجع للاسفل، صواريخ ناسا تطير عموديا إلى مدى معين (من التصوير الرسمي) ثم تبدأ تميل فتطير بشكل أفقي تحت ذلك الحد (من تصوير الناس)،. وأمور اخرى تكتشفها وانت تبحث في هذا. كلها تتفق على هذا المدى، مما يدل أن هناك حد معين، لا نستطيع نفاذه، قد يكون عشرات أو مئات الكيلومترات فقط ، وهذه الصواريخ لا تصطدم بسقف السماء كما يدعى البعض حيث أن السماء ابعد من ذلك بكثير ولكن تتوقف بسبب الضغط والكثافة للهواء
وجاء فى كتاب ٢٠٠ دليل ان الارض ليست كروية ولا تدور : لو كانت طبقات الجو تسرع أكثر فأكثر كلما ارتفعنا فإن هذا يعنى أن السرعة تنتهى فى نقطة معينة حيث تلتقى أسرع طبقة من الجو المتأثر بالجاذبية مع الفضاء الانهائى المزعوم الذى لا يتأثر بالدوران أو الجاذبية وليس به غلاف جوى ، وناسا لم تذكر ابدا اين تكون هذه النقطة ولكن يمكن نقضها فلسفيا بواسطة حقيقة بسيطة وهى أن الفراغ لا يتصل باللافراغ مع الحفاظ على خواصه ، ناهيك عن أن تأثير هذا الإنتقال على

صاروخ (سفينة فضائية) سيكون كارثيا ، كما أن حركة الصواريخ والمكوكات فى الفراغ ستكون حركة حول محورها فقط بدون سيطرة فى كل الإتجاهات مثل جيروسكوب ، سيكون مستحيل أن تصل إلى أى مكان أو أى إتجاه ، وخاصة إذا كانت الجاذبية حقيقية وتعمل بإستمرار على سحبك نحو الجسم الأقرب والأكثر كثافة .

وبذلك نكون قد نسفنا تماماً أسطورة صعود الإنسان إلى الفضاء وسننسف لاحقاً بأذن الله أسطورة وجود الفضاء نفسه لانه لا وجود له أصلاً بل هى أرض وسماء فقط والسماء بنيان كما قال القرآن .
أما بخصوص بدلة الفضاء لرجل ما يسمى الفضاء فلا حاجة لتضييع الوقت فى الكلام عنها ، كيف تكون بدلة خارقة مضادة لفرق ضغط رهيب فى فضاء شاسع جدا نتيجة فراغ الفضاء من الهواء !
وسؤال آخر لماذا لا نرى أثر ضغط على البدلة وهم يقومون بتصوير السيلفى فى الفضاء ! ، على الأقل مثلاً إنتفاخ البدلة للخارج !!

محطة الفضاء الوهمية :



محطة الفضاء الدولية مثلها مثل الأساطير القديمة لا يوجد فرق

محطة الفضاء الدولية ISS (international space station) : (وبغض النظر عن أن اسمها يشبه أسم ايزيس أم حورس الدجال ولكن هذا ليس موضوعنا الآن) على أى حال هي محطة كبيرة الحجم ، يزعمون أنها تدور على إرتفاع ٣٩٠ كيلومتر عن سطح الأرض وبسرعة ٢٨ ألف كم فى الساعة ، لذا فهى تكمل دورة كاملة حول الارض كل ٩٠ دقيقة وتكمل حوالى ١٦ دورة حول الأرض فى يوم واحد ، لذلك الشمس تشرق وتغرب عليهم ١٦ مرة يوميا ، هل تستطيع أن تتخيل أننا فعلا نمتلك آلة بها الحجم تدور بهذه السرعات الرهيبة من هذا الإرتفاع ، والغريب أنه مع هذه السرعة الرهيبة والإرتفاع تجد رواد الفضاء وهم ينظرون إلى الأرض بداخلها بحالة عادية جدا ولا يشعرون بالدوارن ولا بأى شىء بل تجدهم دائما يضحكون ومبتسمين وكأنهم فى إستديو سينمائى وليسوا فى محطة تدور حول الأرض كلها ١٦ مرة كاملة كل يوم .

وأطلقت حسب زعمهم لتأخذ محل ومهام محطة الفضاء الروسية مير التى أنهت خدمتها سنة ٢٠٠١ ، تم بنائها بتعاون دولى بين الولايات المتحدة وروسيا أما

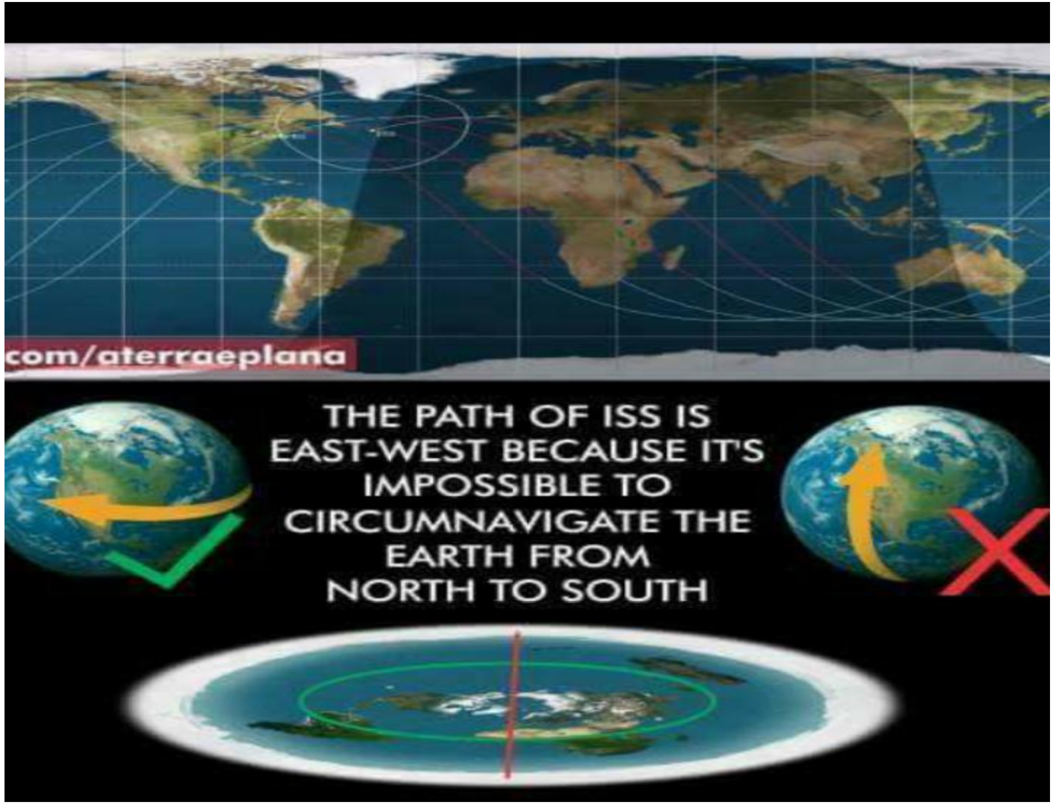
بخصوص التمويل فهو تم من حكومات أخرى مثل كندا واليابان و ١٠ دول أوروبية وهم الدول الأعضاء فى وكالة الفضاء الأوروبية الذين تحدثنا عنهم سابقا فى كلامنا عن وكالات الفضاء ، وطبعا من يدير محطة الفضاء الدولية هما أكبر دولتين فى النصب والخداع بلا أدنى شك وهما أمريكا وروسيا حيث هناك محطتين أرضيتين للتحكم بالمحطة الدولية حسب كلامهم : الاولى فى بهيوستون بالولايات المتحدة الأمريكية والثانية بموسكو عاصمة روسيا
وبدأ بناء محطة الفضاء حسب قولهم سنة ١٩٩٨ ، وهى تحمل فى المتوسط حوالى ٦ رواد فضاء يجرون التجارب فيها ، وتم إطلاقها حسب قولهم على أجزاء تم تركيبها فى أكثر من رحلة فضائية وتم تجميعها فى النهاية لتشكل هذه المحطة ومنصة الإطلاق هى مركز بايكونور ومركز كينيدى اللذان تكلمنا عنهما سابقا ، وبلغت تكلفتها ١٠٠ مليار يورو ، وطبعاً هذه التكلفة من أضخم التكاليف لمشروع ما فى تاريخ البشرية كلها ، وطبعا لا يظن أحد أبداً أن هذه الحكومات الكبرى خصوصا أمريكا وروسيا سينفقون هذه الأموال على مشاريع تخدم البشريه فعلاً ، لأن أى شخص يعتقد مثل هذا الإعتقاد يكون قد فقد عقله تماما ، هذه الأموال تأخذها الحكومات لأنفسها من دم وتعب شعوبها وأخذ الضرائب منهم وفى النهاية هم ليسوا بهذه السذاجة لكى ينفقوا كل هذه الأموال الرهيبه من أجل مشاريع لن تعود عليهم بشىء ، لذلك ينفقون هذه الأموال على مشاريع وهمية ويتقنون فن الخداع بإيهام الناس بوجود هذه الأشياء فعلاً مثل تليسكوب هابل ومحطة الفضاء الدولية وغيرها من المشاريع الوهمية ، وطبعا هذا الخداع والفيديوهات والصور المزورة لن تكلفهم شىء بل ستوفر عليهم مليارات الدولارات

تقول ناسا أن محطة الفضاء الدولية بحجم ملعب كرة القدم الأمريكية !! ، و تحمل هذه المحطة تقريبا ٨ ألواح شمسية كبيرة وطويلة ، الآن حاول تقدير طول لوح شمسي واحد .فرضاً ٢٠متر ، الآن عندنا ثمانية ألواح شمسية بطول ٢٠ متر مثلا. حسنا كم يبلغ طول صاروخ الفضاء الذى ينقل هذا اللوح الشمسى الواحد فقط من بين مجموعة صواريخ الفضاء التابعة لناسا ولنفترض طول الصاروخ ١٠٠ متر كأقصى حد ، و الآن نحن نعلم أن صواريخ الفضاء تنفصل عدة مراحل أثناء التحليق نحو الفضاء و المقدمة فقط هي من تحمل القمر الصناعي أو اللوح الشمسى فى هذه الحاله يعني سوف يصل ربع الصاروخ فقط للفضاء.، تخيل كم سوف يكون طوله بعد إنهاء عمليات الإنفصال ، لكن عندنا الان لوح شمسي بطول حوالى ٢٠ متر .كيف سوف يتم وضعه في الصاروخ أو المكوك ، نحتاج ٨ صواريخ مثلاً أي ٨ عمليات إطلاق. تخيل التكلفة .؟

الآن في الفضاء :سوف نقوم بعملية إطلاق لوح شمسي من كل صاروخ ..؟؟؟
ونحن نتكلم عن لوح شمسى واحد و لم يتم إحظار جميع أجزاء المحطة بعد !! أم
هل يحمل صاروخ واحد جميع الألواح دفعة واحدة .المشكل الرئيسي : قطع المحطة
الضخمة الأساسية ! كيف سيحملها الصاروخ ؟ او مجموعة الصواريخ . يعني
عمليات إطلاق .متعددة .؟؟؟! وهل شاهدها احد أصلاَ ؟؟!
هذا من دون ذكر المعدات التقنية ؟ كم نحتاج من الوقت لتركيب و تجميع هذه الآلة
المعقدة في ظروف صعبة و خطيرة مثل الفضاء الخاريجي .؟؟!!؛ أين هي
الفيديوهات الخاصة بعملية تجميع هذا الشيء ؟؟! وانا اتكلم عن فيديوهات بث
مباشر وهم يقومون بتجميعها بدون وقف البث وليس لقطات متفرقة .
ثم أننى أريد أن أسألهم الآن بعد إكتمال إنشاء محطة الفضاء الدولية وجعلوها تدور
حسب قولهم حوالى ١٦ مرة حول الارض يوميا ، والسؤال الآن الذى يستحق
التأمل هو كيف تقومون بضبط إتجاه المركبة الفضائية التى تصعد إلى محطة
الفضاء الدولية وتقوم بالهبوط فى مكانها المخصص لها وتقوم بوضع رواد الفضاء
فيها وكذلك الأجهزة والمعدات ، فكيف تستطيع هذه المركبة الفضائية بالإلتحاق
بمحطة خارقة تدور بسرعة جنونية حيث تكمل دورة كاملة حول الأرض كل ٩٠
دقيقة !! فهل يلعب المكوك والمحطة لعبة توم وجيرى ويقوم هذا المكوك السوبر
مان بالجري وراء المحطة الفضائية والتشبث فيها حتى لا تفلت منه !! ولماذا لا
يحدث إحتكاك وإصطدام أثناء هبوطه ودخوله فى هذه المحطة الفضائية الخارقة
هل حقاَ تعتقد أننا نملك هذه المعدات والتقنيات الخيالية وفى نفس الوقت مازالت
الدول الكبرى ترسل طائرات التجسس قبل الحروب لكى لا تخطأ أهدافها عند
الحرب !! هل رأيتم التناقض .
عزيزى هناك فرق بين أن يكون هناك أحد ما متقدم عنك علميا وهناك فرق بين أن
يقوم بإستحمارك بحجة أنه متقدم عنك علميا فى بعض الاشياء .

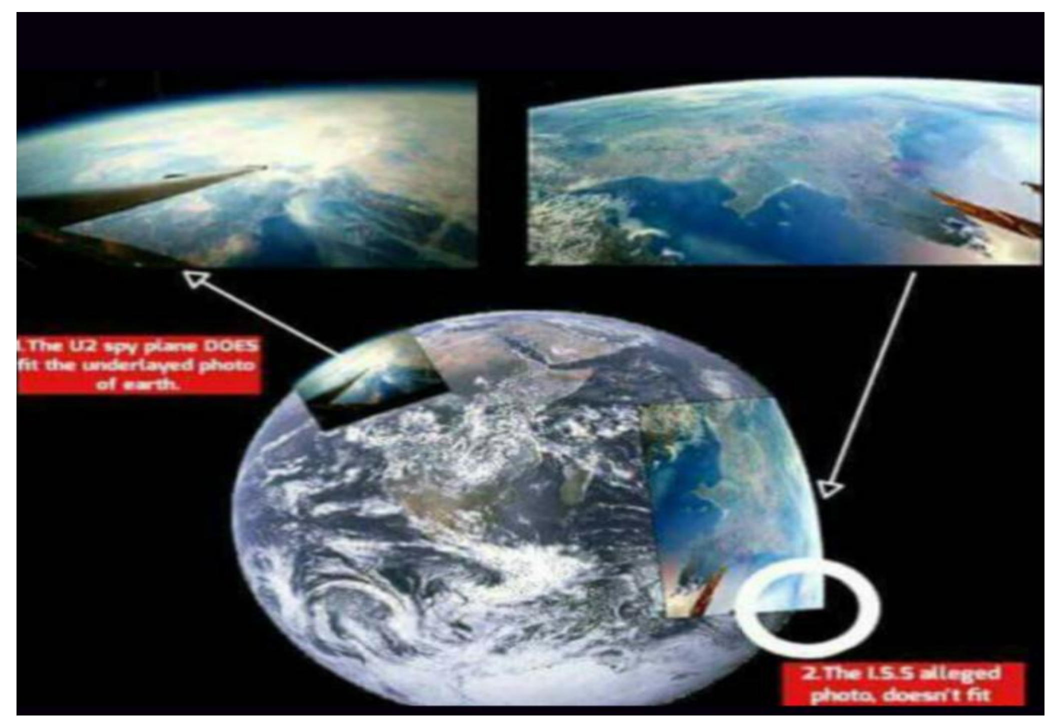


هل هذه الصواريخ هى التى ستنقل محطة الفضاء الدولية ذات الحجم الهائل إلى الفضاء بالتدريج ثم يتم تجميعها بعد ذلك ، هؤلاء القوم غارقون فى الخيال العلمى



حتى مع إفتراض وجود محطة الفضاء الدولية فمساراتها أكثر منطقية على نموذج المسطحة الثابتة لأنها قد تكون مجرد طائرة

ولاحظ إتجاه دوران محطتهم المزعومة ستجدها دوران داخل القارات بواسطة طائرات خاصة سوف نتحدث عنها لاحقاَ مثل طائرات u2 مع صنع إنحناء وهمى للأرض لا وجود له وطبعا هذه الطائرات لا تطير باستمرار كما يدعون فى محطتهم الوهمية بل فى أوقات معينة فقط ويتم تجميع فيديوهاتها مع مراعاة ظهور إنحناء وهمى للأرض ، أما محطتهم الوهمية هى مجرد خرافة لا دليل على وجودها



لن تجد فرق بين صور طائرات u 2 وصور محطة الفضاء الوهمية كما بالصورة

وطبعا من ضمن الامور المضحكه عندما يعرضوا لك فيديوهات بث مباشر لمحطتهم الوهمية وتجد أحد رواد الفضاء يقوم بتصليح شىء ما خارج المحطة فى هدوء تام !! ساعتها فقط ستشعر أنك تريد أن تصرخ بأعلى صوتك وتقول تبا لكم !! اليست هذه هى المحطة الفضائية التى تدور بسرعة خيالية وتكمل دورة حول الارض فى ٩٠ دقيقة ، وهذا الرجل الذى يقوم بالتصليح هل هو سوبر مان جاء من كوكب كريبتون أم ماذا !!!

وكيف خرج منها وهى تسير بسرعة حوالى ٢٨٠٠٠ كم فى الساعة ، وكيف له أن يلتحق بها إذا إبتعد عنها قليلا وهى تدور بهذه السرعة ، فهل كان المصور مربوط بخيط أو حبل لأن هذا المصور ربما سيتمزق من قوة الشد الناتجة من السرعة الخرافية ، وترى الكثير من الردود الغير منطقية مثل أن رائد الفضاء أثناء تواجده خارج المحطة سواء كان يجرى تصليحات لها او يقوم بالتصوير فبمجرد خروجه

حسب زعمهم يكتسب نفس سرعة المحطة ولذلك سيكون كل شيء ثابت بالنسبة له ، ولكن ماذا إن نظر هذا الرجل المسمى برائد الفضاء إلى الأرض نفسها أثناء سير محطة الفضاء الدولية بهذة السرعة على الأرض حينها سوف يصاب بالدوران والغثيان من هول المشهد والسرعة الذى يراها وهو ما لا يحدث له من خلال صورهم وفيديوهاتهم فنحن نجد الأبتسامات والضحك والسخف الشديد ، وحتى لو إفترضنا انه سيحافظ على نفس سرعة المركبة بمجرد خروجه منها سوف يبقى محافظ على نفس السرعة الإبتدائية لحظياً فقط بسبب طاقة الحركة المختزنة وتقل بمرور الوقت بعد خروجه منها بسبب القصور الذاتى ولن يستطيع اللحاق بالمحطة ، كما أن إتجاه السرعة متغير وليس ثابت فكيف سيواكب أيضاً حركة الأرض حول الشمس ، يعنى فى خلال ثانية واحدة من خروجة تكون الارض قد ابتعدت أكثر مثلا من ٣٠ كم فى مدارها حول الشمس وكذلك تكون المجموعة الشمسية كلها التى تدور حول المجرة قد تحركت حركة كبيرة جداَ ، وحتى لو حسبنا الموضوع عن طريق قانون نيوتن الأول حيث (يبقى الجسم الساكن ساكن والمتحرك متحرك ما لم تؤثر عليه قوة تغير من حالته) بمعنى أن الجسم لو لم يوجد قوة تؤثر عليه لكى يتوقف فسوف يسير إلى مالانهاية لأنه فى فراغ ولا يوجد إحتكاك مع هواء أو أى شيء لكى يتوقف والآن كيف يكتسب رائد الفضاء قوة وإتجاه معين فى أول لحظة عند خروجة من محطة الفضاء ثم بعد ذلك كيف يستطيع تغيير إتجاهه بحيث يتحرك مع إتجاهات المحطة مع أن حوله فراغ حسب زعمهم والمفروض ان سرعته الإبتدائية وإتجاهه الأول سيظل يتحرك به إلى مالانهاية فى نفس الإتجاه

والمشكلة أننا لا نرى أى أثر لتلك المحركات الجبارة جداَ التى تستطيع أن تجعل محطة مثل هذه بكل هذا الحجم تدور وتتحرك بهذة السرعة ، وهل شكلها الهندسى يسمح لها بالدوران بهذه السرعه **!!** ، وبعيداً عن كل هذا فتباين سرعة المحطة مع سرعة الارض واختلاف مسارهما يكفى لبطلان خرافة المحطة الدولية تماماً .

ولا يغرنك فيديوهات البث المباشر التى يقومون بها فأى شخص عنده خبره يستطيع عمل فيديو فى وقت ما ثم يعرضه فى وقت آخر ويقول أنه تسجيل مباشر ، فما بالك بهؤلاء وهم أساتذة الخداع ، ثم أن فيديوهاتهم للبث المباشر تم إيجاد الكثير من اللقطات الفاضحه تماما لهم فيها مثل مرور بعض فقاعات الماء بجانب المحطة ومرة أخرى بجانب رائد الفضاء ومرة تجد اللوح الشمسى للمحطة يظهر فى الفيديو أنه منحنى أيضا فى الفيديو مع الأرض وغيرها الكثير من اللقطات التى تدل أن كل هذا مصنوع فى إستديوهات متخصصه للخداع ، لذلك أنا أفضل تسميتها محطة الماء الدولية بدلا من محطة الفضاء الدولية .

وعندما ترى فيديوهات محطة الفضاء الدولية التى يتم إنتاجها فى استديوهات هوليود ناسا يخطر فى عقلك الكثير من الاسئلة التى تراودك مثل لماذا لا تظهر فى الفيديوهات الاف الأقمار الصناعية التى يجب أن تظهر حولها وبجانبها وفوقها ؟؟؟ لماذا لا تظهر فى هذه الفيديوهات الاف الطائرات المدنية والعسكرية التى تجوب سماء الارض كل ساعة ؟؟ لماذا لا تظهر خطوط الأدخنة والغازات التى تتركها هذه الطائرات مع أننا نراها كل يوم فى السماء ؟؟

وقد يقول قائل ولكن هناك تطبيقات على الهاتف تمكننا من رؤية محطة الفضاء الدولية وكذلك الاقمار الاصطناعية و فى الحقيقة كل هذه البرامج يتم برمجتها مسبقاً وهى مرسومه داخل البرنامج وهى تخدع الاطفال فقط أما اصحاب العقول لا ينخدعون بمثل هذه البرمجيات التى منها من يفترض أماكن معينة عبر التطبيق للمجموعة الشمسية وقد تكون صحيحة بالنسبة للكواكب لابأس ، ومنها من يعطيك أماكن إفتراضية للأقمار الاصطناعية وكذلك منها برامج تعطيك موعد مرور محطة الفضاء الدولية من فوق مدينتك أو المكان الذى انت متواجد فيه وانا جربت هذه البرامج بنفسى ، فهل هذه الأشياء تعتبراً دليلاً علمياً ينسف كل الادلة العلمية والمنطقية التى نقولها ! ، وبعض المناظير تتجه لمكان القمر الصناعى المزعوم الذى حدده الهاتف عبر هذا التطبيق وانت وحظك يمكن ان ترى القمر ويمكن الا تراه ودائما لن تراه لأنه بعيد جداً عنك ولكنك متقين أنه فى هذا الاتجاه لأنهم نجحوا فى جعلك إنسان مبرمج تماما مثل أجهزتهم المبرمجة واصبحت كلما ترى شىء مضىء فى السماء تقول الحمدلله لقد رأيت قمراً صناعياً على الرغم أن ما رأيته هو مجرد خيال واسع فقط وانا أيضا كنت مثلك فى يوم من الأيام فانت لم ترى إلا الوهم الذى تم برمجتك عليه ، لقد رأيت طائرة تضىء وتطفىء ليلاً وليس قمراً صناعياً أو أنك رأيت نجماً عادياً أو رأيت كوكباً مثل الزهرة أو رأيت شهاباً صغيراً من بعيد ، لكن قطعاً لم ترى الاقمار الصناعية لانك لا تستطيع أن تراها أصلاً من صغر حجمها وارتفاعاتها العالية لو إفترضنا وجودها أصلاً ، أنها أكبر من الحافلة بقليل ، لو إفترضنا المدار الأرضى الأخفض هو على ١٦٠ كم حسبهم ، هل تستطيع رؤية حافلة بالعين المجردة على إرتفاع ١٦٠ كم ؟ خذوا الآن الطائرات التجارية على سبيل المثال فهى أقرب كثيراً جداً من الأقمار الصناعية وأضخم كثيراً منها وتحلق على إرتفاعات منخفضة جداً بالنسبة لإرتفاعات الأقمار الصناعية ولكنك عندما تراها وهى طائرة ترى شىء صغير جداً يكاد تراه بصعوبة ثم يأتى أحدهم ويقول رأيت قمر صناعى ذات يوم !! هل رأيت التناقض الان ؟

وليس شرطاً أن يكون كل من يصنع هذه التطبيقات متآمر على الذين يقولون أن الأرض مسطحة ، لا بالطبع فهو فى الغالب هو إنسان مبرمج هو الآخر ويفعل ما يظنه صحيحاً فقط أو ما تم تلقينه إياه دائماً

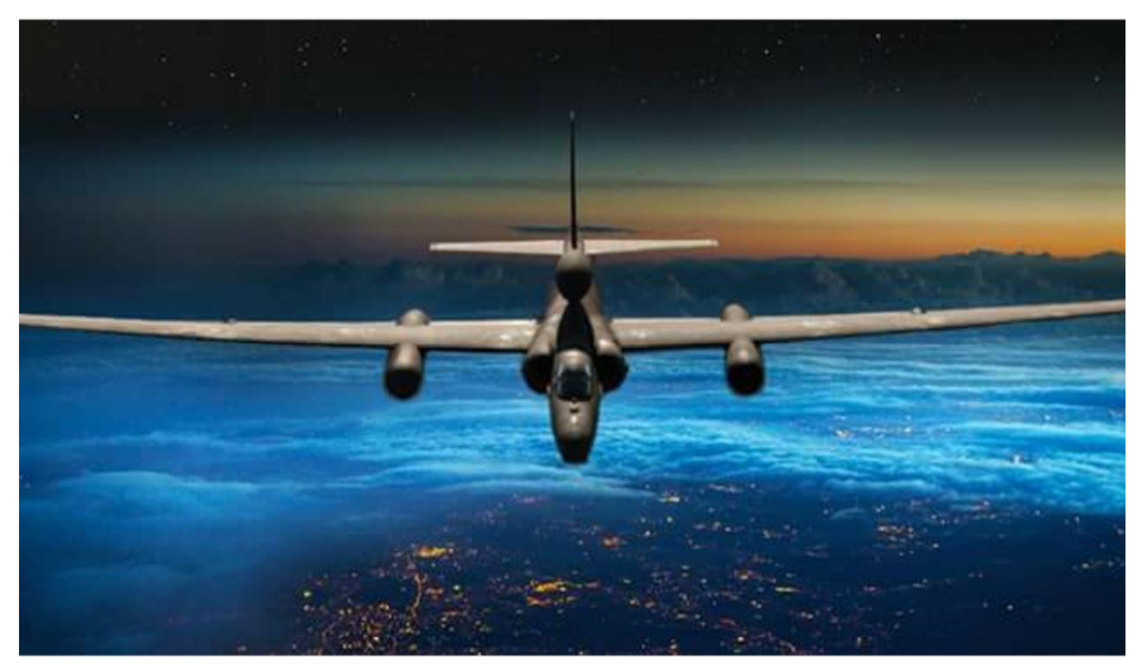
وعند إفتراض أن التطبيق الذى يعطيك موعد مرور محطة الفضاء الدولية ثم خرجت لرؤيتها ورأيتها فعلاً فى السماء فلا تقلق فمع تقنية الهولوجرام وأشعة الليزر تستطيع فعل أى شىء ، فكل ما عليهم فعله هو طائرة قوية وتحلق على إرتفاعات عالية جدا مثل طائرات u 2 تخرج فى أوقات معينة متعلقة ببرنامجك وبسرعات محددة وعلى إرتفاع عالى جدا ويكون مركب فيها من كل ناحية أجهزة لعمل هولوجرام واسع حولها على شكل محطة الفضاء الوهمية ، فتشعر أنك ترى محطة فضاء فعلاً ، وهذا أسهل بكثير ويوفر عليهم تكلفة المليارات ، وقد يدل على أنها قد تكون مجرد طائرة هو مسارها العجيب والغير منتظم على القارات فقط ولا تمر على القطبين


ISS
U2 spy plane

الطائرات والمناطيد هى من تصور الارض من الأعلى

هل تريد أن تعرف من أين تأتى صور وفيديوهات محطة الفضاء الدولية وايضا الأقمار الصناعية
هذه الفيديوهات المزعومة التى يقولون انها تأتى من ما يسمى محطة الفضاء وكذلك تأتى من الأقمار الصناعية هى فى الحقيقة تأتى من أنواع معينة من الطائرات متطورة جداً وتطير على إرتفاعات عالية وتقوم بتصوير الأرض ثم بعد ذلك يتم التلاعب فى هذه الصور والفيديوهات عن طريق برامج خاصة بحيث يصنعون إنحناء وهمى للأرض ويجعلوها كروية ، ولا ننسى أن وكالة ناسا هى كانت فى الأساس لمجال الطيران ثم أدخلت ما يسمى بعلوم الفضاء بعد ذلك .

طائرة U 2 : تعتبر طائرة U-2 الطائرة الرئيسية للاستطلاع من ارتفاعات عالية والتي تستخدمها القوات الجوية الامريكية ليومنا هذا، وقد استخدمتها سابقا المخابرات المركزية الامريكية CIA وتقوم طائرة U-2 بجملة واسعة من المهام ، فالطائرة قادرة على الإستطلاع من ارتفاعات عالية تصل الى ٢١ كلم فوق سطح الارض وهي قادره على العمل ليلا ونهارا
ومن مهامها جمع المعلومات الاستخبارية من ارتفاعات عالية عن طريق التقاط الصور التي تشبه لحد جد كبير صور الأقمار الإصطناعية المزعومة وكذلك المشاهد والفيديوهات التى ينسبوها لمحطة الفضاء الدولية وطبعا التصوير يتم باستخدام انواع من العدسات والكاميرات بحيث تظهر انحناء وهمى للأرض بعد ذلك .
وكأن هاته الطائرة قمر صناعي مصغر !!!
وهنا يتبادر السؤال ما هي فائدة هذه الطائرة إذا كانت أقمار التجسس العسكرية الأمريكية موجودة حسب زعمهم ؟؟؟
حيث انك لا تحتاج انتهاك السيادة الجوية لأي دولة وتعتبر الأقمار الصناعية في حالة تجسس ومراقبة دائمة بعكس هذه الطائرة التي تستطيع الرادارات رصدها بسهولة !!!
حتى لو كانت لمهمات خاصة فالظاهر ان الولايات المتحدة ليست بحاجة لجميع هذا العدد من الطائرات والغريب أيضا أن عشرات الوحدات ما زالت في الخدمة ؟؟؟؟



طائرة u 2 ذات القدرات العالية والتى تطير على إرتفاعات هائلة

تليسكوب هابل وصنم هبل والكون الهولجرامى :



مقراب هابل الفضائى أو مرصد هابل الفضائى (Hubble SPACE Telescope) اختصارا (HST) هو مرصد فضائى يدور حول الارض حسب زعمهم ، وصدقونى عندما أقول لكم أن كل معارف و علوم الفلكيين تنتهى تماما بإنتهاء تلسكوب هابل ، حيث أنهم يعتمدون عليه فى رصد كل شىء فى كونهم المزيف ، فماذا إن كان هذا التلسكوب مجرد خرافة ووهم خدعت به الحكومة العالمية علماء الفلك حول العالم حيث أعطت معلومات مغلوطه عن الكون الذى نعيش فيه فبنى علماء الفلك نظرياتهم بناء على المعلومات المزيفة التى وصلت إليهم ، لأن هذا التلسكوب أمد الفلكيين بكل شىء عن الكون بكل تفاصيله بعد طول معاناتهم من المقاريب الأرضيه التى تقف فى طريق وضوح رؤيتها الكثير من العوائق سواء جو اللأرض الملىء بالاتربة والغبار أو المؤثرات البصرية الخادعة لجو الارض والتى تؤثر فى دقة النتائج ، فإن أثبتنا أن تلسكوب هابل مجرد خرافة تم الضحك بها على معظم علماء الفلك إنهارت معه معظم النظريات الوهمية للكون .

سمى تلسكوب هابل على أسم عالم الفلك إدوين هابل ، بدأ مشروع بناء المقراب عام ١٩٧٧ وأطلق حسب قولهم على بعد ٥٩٣ كم فوق مستوى سطح البحر ، وأرسل بواسطة مكوك فضاء ديسكفرى عام ١٩٩٠ وهذا المرصد حسب قولهم ذو بؤرة (فتحة عدسة) قدرها ٢.٤ م (٧.٩ قدم) ، ولمرصد هابل أربعة أجهزة رئيسية للرصد حيث تصور بالأشعة فوق البنفسجية القريبة والطيف المرئى والاشعة تحت الحمراء القريبة ، وتم إطلاقة من مركز كينيدى للفضاء أيضا الذى تحدثنا عنه سابقاَ ، وهم يقولون أن هذا المرصد يقع خارج نطاق تشتيت غلاف الارض الجوى للضوء القادم من الأجرام السماوية مما يسمح بإلتقاط صور عالية الوضوح ، وقامت بتشييده ناسا مع مساهمات وكالة الفضاء الأوروبية وقام بتشغيله معهد

مراصد علوم الفضاء وطبعا هو يعمل جنبا إلى جنب مع بعض المراصد الأخرى الخيالية فى الفضاء الوهمى مثل مرصد ومبتون لأشعة غاما ومرصد شاندرا الفضائى للأشعة السينية ومقراب سبيتزر الفضائى وغيره من المشاريع الوهمية التى يضحكون بها على شعوب العالم وكذلك مرصد جيمس ويب الفضائى الذى تحت الإنشاء والذى من المفترض إطلاقة فى السنوات الأخيره ليكون خليفة تليسكوب هابل والذى سيقومون بوضعه فى نقطة تبعد عن الأرض ١.٨ مليون كيلو متر فى مدار حول الشمس بحيث يقع بين الأرض والشمس فى نقطة تسمى لاجرانش **!!!** هل تعجبت من هذا البعد الهائل **!!** نعم هم يقولون ذلك ويجب عليك أن تصدقهم بدون تفكير لأننا سلمنا عقولنا لهم منذ البداية فلا عجب أن يقومون بالتهويل والمبالغات الغبية فى كل شىء حتى يشعروك بالعجز والضعف التام وأنك لن تصل إليهم ابداَ يوماَ من الأيام .

هل تعلم أن تليسكوب هابل يستطيع الرؤية أكثر من السماوات السبع نفسها ، نعم بالطبع لأن الحديث النبوى يقول أن بين السماء والارض مسيرة ٥٠٠ عام وكذلك بين كل سماء والأخرى وقد حسبنا هذه المسافات فى الجزء الثانى من السلسلة ووجدنا أن تليسكوب هابل يرى أبعد منهم بكثيير جداَ فما بالك بتليسكوب جيمس ويب الخارق الذى سيكون خليفة هابل ماذا سيرى **!!!**

يا حسرة على المسلمين من تصديقهم هذه الخرافات فكان يجب علينا من البداية أن نشك فيهم فى موضوع كروية الأرض لأن الكذبة تأتى بكذبة أخرى أكبر منها ويستمرون فى الخداع والتهويل وربما لاحقاَ سيقولون أننا قمنا يتطوير تليسكوب وسنضعه خارج المجرة كلها ، ولكن العيب الحقيقى ليس فيهم بل فينا نحن أننا صدقناهم من البادية وسلمنا عقولنا لهؤلاء الدجالين النصابين يلعبوا بعقولنا كيفما يريدوا.

طبعا قد يسأل أحدهم ويقول ولكن هناك علماء ومهندسين قاموا بعمل أجزاء هذا التلسكوب فى المعامل والمختبرات من دول مختلفة ، طبعا ومن ينكر هذا ، فأنا لا أعتقد أبدا أن الجكومات الكبرى مثل أمريكا بهذا الغباء والسذاجة حيث تقول أنها قامت بصنع تلسكوب ولا تذكر اسماء علماء بل لابد من أن تجعل علماء وخبراء يقومون بعمل هذه المشاريع بالفعل فى المختبرات حتى تضع الجميع أمام الأمر الواقع بعد ذلك حيث أن هناك علماء وخبراء اشرفوا بالفعل على المشروع ولكن فى الحقيقة الحكومة الأمريكية تستعملهم كمجرد واجهه لها فقط حول العالم وكذلك المعدات والأجهزة والأجزاء التى يقوم هؤلاء الخبراء بعملها هى أيضاَ مجرد واجهة حتى يضعوا الجميع أمام الأمر الواقع ويسلم بالأمر حيث أن هناك من عمل وأشرف عليه فعلاَ ولكن فى الحقيقة تكاليف هؤلاء العلماء والمهندسين وما يقومون بعمله مهما بلغ فلن يصل أبداَ إلى الميزانية الضخمه التى تنهبها الحكومة فى النهاية

ويكونوا قد أستطاعوا إقناع الجميع أن المشروع الوهمى هو حقيقى فعلاً وفى نفس الوقت يربحوا معظم الأموال الفائضه من تمويل هذا المشروع الذى لن يحدث أصلاً لأنهم يعلمون أن السماء لا يستطيع أحد إختراقها إلا فى ارتفاعات بسيطة ومحدودة ، فقد بلغت تقديرات تكلفة المشروع الأولية ٤٠٠ مليون دولار ولكن بناء المرصد قد كلفهم فعليا حسب كلامهم ٤.٧ مليار دولار ، وتشير التقديرات أن التكلفة إرتفعت لتصل إلى ١٠ مليار دولار فى عام ٢٠١٠ ، وطبعا أنت لا تحتاج إلا أن تكون فقدت عقلك تماما لكى تقتنع أن أمريكا ستنفق كل هذه المبالغ المهولة من أجل نفع البشرية فقط وهم سبب مصائب البشرية كلها .

هل تعرفون بماذا يذكرنى تلسكوب هابل ، أنه يذكرنى بالصنم الذى عبدته قريش قبل الاسلام وكان أسمه صنم هبل وكان من أعظم الأصنام عند قريش لدرجة أنهم وضعوه فى جوف الكعبة .

وأنا أتذكر الموقف فى نهاية غزوة أحد لما أراد النبى صلى الله عليه وسلم الإنصراف عن أحد ، علا صوت أبى سوفيان وقال اعل هبل ، فقال النبى لعمر بن الخطاب : أجبه فقال مال أقول له ؟ قال : الله أعلى وأجل

ونحن أيضا سنقول لهم أن تليسكوبهم مجرد خرافة لا وجود له وأنه مهما بلغ خيالهم الواسع وسنينهم الضوئية المزعومه فسنقول لهم بل الله أعلى وأجل .

أوجه الشبه بين تليسكوب هابل و صنم هبل :

1) الإثنان أضلا كثيرا من الناس بأشياء غير حقيقية ومزيفة
2) الإثنان كانا يتم إستخدامهم من طرف أعداء الأديان ومحاربيها لتمرير أفكارهم ومخططاتهم
3) الإثنان لا وجود لهم فى الحقيقة بل مجرد خرافه فلا هبل إله ولا هابل تليسكوب حقيقى موجود

تليسكوب هابل يدور حول الارض بسرعة رهيبه أيضا حسب كلامهم مقاربة لسرعة محطة الفضاء الوهمية التى تكلمنا عنها سابقا حيث يدور حول الأرض حوالى ١٥ مرة فى اليوم ، وتبعا لقانون طاقة الحركة

ke = 1/2mv2 يجب أن ينصهر التليسكوب بسبب سرعته الرهيبه مع الارض لأنه صغير وبذلك طاقة حركته أكبر بكثير فهل سيقولون بسبب عدم وجود إحتكاك ، حسنا أثناء إقتراب الأرض من الشمس فى فترة الحضيض سيساعده ذلك على الإشتعال أكثر وأكثر فلماذا لا يتأثر هابل بالإختلاف بين فترتى الأوج والحضيض للشمس

للأسف نحن فى القرن ٢١ ومازال هناك من يؤمن بهذه الخرافات

يقولون أن تليسكوب هابل العجيب يدور فى فلك فى ما يسمى بالفضاء ويلتقط صور للفضاء البعيد (deep space) ثم يقومون بعد ذلك بإستخدام فلاتر واضافة الوان للصور حتى يظهر الشكل بمظهر اجمل .
حسب قولهم يدور التليسكوب فى مدار فوق الأرض حوالى ٥٠٠ كم يعنى أعلى من محطة الفضاء الوهمية بحوالى ١٠٠ كم ويوجد عليه حساسات للأشعة المرئية والفوق بنفسيجية والتحت حمراء ، ويلتقط صور لمجرات واجرام سماوية تبعد عن بملايين السنين الضوئية (حوالى ٤٨٠ مليون سنة ضوئية) .
عند ارتفاعك على مسافة ٥٠٠ كم فوق سطح الارض تصل درجة الحرارة حتى ١٥٠٠-٢٠٠٠ درجة مئوية (بسبب تنشيط الالكترونات فى الذرات بسبب تعرضها للأشعة) فتسخن المواد بسبب عدم وجود هواء لانتقال الحرارة إليه ، فتنصهر المواد تماماَ ، فكيف لهذا التليسكوب الخارق لم ينصهر حتى الان طوال هذه الفترة !!
بالإضافة إلى أنه عند ارتفاعك فى أعلى الغلاف الجوى يبدأ نور القمر والشمس والنجوم بالاختفاء ، وهذا يظهر أيضاَ فى الفيديو الذى قام به الهواه الذين ارسلوا صاروخ بسيط مزود بكاميرا ليثبتوا به سطحية الارض حيث ظهرت الشمس بأشعة بسيطة جداَ حولها وليس كما نراها من الأرض ، فكلما إنتقلنا إلى الأعلى حدث الظلام وعدم الرؤية ونبدأ ندخل فى ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج الواحد منا يده لم يكد يراها .
فكيف لهذا التليسكوب الخارق أن يرى نور النجوم والكواكب والمجرات البعيدة ملايين السنين الضوئية ؟
سيقولون ليس بالطيف المرئى بل بالأشعة والأطياف الاخرى
حسنا أنا أقترح توجيه تليسكوب هابل ناحية الأرض بدلا من ما يسمى بالفضاء سيكون الأمر أكثر فائدة على الأقل كنا سنعرف أين إختفت الطائرة الماليزية المفقودة وبشكل سريع . وستغنى الدول العظمى فى الكشف عن أماكن أعدائهم بدلا من طائرات الإستطلاع قبل الحروب. وكذلك تحديد أماكن الثروات المعدنية وأدق تفاصيل الأرض
الم تسأل نفسك ولو للحظة كيف استطاع هذا المسمى هابل أن يتفادى العواصف الشمسية والانبعاثات الحرارية والإشعاعات الكونية والملايين من الشهب والنيازك والجسيمات منذ سنوات عديدة !! فكر خارج الصندوق رجاء ولا تجعل أحد يفكر بالنيابة عنك .
ومن الامور المضحكة عندما تقرأ عن المرصد الطائر (صوفيا) أو مرصد الستراتوسفير للاشعة تحت الحمراء ، وهى طائرة من نوع بوينغ ٧٤٧ إس بى تبلغ قيمتها مليار دولار تستغلها ناسا بالإشتراك مع المركز الألمانى للطيران والفضاء DLR تحمل على متنها تلسكوب يبلغ قطرة ٧و٢ متر ووزنه ١٧ طن ، وأثناء

طيران الطائرة على إرتفاع طبقة الستراتوسفير (بين إرتفاع ١٢ كم و ٥٠ كم) تنفتح نافذة التلسكوب ويبدأ فى تسجيل الأشعة تحت الحمراء القادمة من أعماق الكون ، وما يميز هذه الطائرة عن الأقمار الصناعية حسب قولهم هى أنها تسير على أى خط طول أو خط عرض ، والسؤال الآن ما فائدة تليسكوب هابل الخارق !!!!
هل حقا ما زلت تعتقد أن هؤلاء الذين يستخدمون طائرة ليضعوا فيها مرصد اسمه صوفيا ، هل هؤلاء فعلاً يملكون تليسكوب خارق يكتشف مليارت السنين الضوئية فى الفضاء ، حسنا قف مع نفسك لحظة تأمل وراجع نفسك



تليسكوب ومرصد صوفيا

خرافة المسبار الفضائى :

تبلغ سرعة دوران الأرض عندهم حول نفسها ١٦٦٧ كيلومتر في الساعه أو حوالى ٤٦٣ متر فى الثانية
سرعة دوران الأرض حول الشّمس ١٠٨,٠٠٠ كيلومتر/ساعة أو حوالى ٣٠ كم فى الثانية
سرعة الشمس حول مركز المجرة تبلغ بالتقريب ٨٢٨٠٠٠ كيلو متر فى الساعة أو حوالى ٢٢٠ كم فى الثانية (طبعاً حسب زعمهم)
اترك سرعة دوران الارض جانبا ....
اترك سرعة جريان الارض حول الشمس جانبا ..
فلنركز الان على سرعة الشمس التى تقوم بجرنا ورائها فى المجرة بسرعة أكثر من ٨٠٠ الف كيلو متر فى الساعه ...
هل انت متخيل الرقم ! حسنا اترك الصواريخ جانبا ..
اترك الاقمار الصناعية المتشعلقة فى الارض وهى تنطلق بسرعة الطلقة الصاروخية النفاذة حول الشمس .. " كأنها مثبته بخيوط حديدية فى الارض "
فلنتكلم عن المسابير التى تنطلق خارج الارض لتسافر عبر المجموعة الشمسية ..
من المفترض مثلا يعنى عند خروج مسبار فى مهمة رسمية خارج الارض ..
وينفلت من جاذبيتها فى التو واللحظة يواجه جريان المجموعة الشمسة ويجرى معها ، لن نقول انها ستجرى وتتركه .. ولكنه سيتعلق فى أسلاك سوبر مان الجاذبية الشمسية .
بما اننا مسبقا تحت تأثير الجاذبية الشمسية هنا نسأل .. نحن الان على الارض محميين بالمجال الجوى ..
ما الذى يحمى المسبار بالخارج !!!! ، فالمسبار فى الأساس يسافر بسرعة المجموعة الشمسية فما اثر ذلك عليه ، نحن عندما نرى القمر نراه مثل من اطلق عليه رصاصات من مدفع ألى أو مدفع رمضان .. لانه مسكين ليس له غلاف جوى يحميه حسب قولهم
فمن الذى يحمى المسبار الذى يسافر بين الكواكب فى هذا الفضاء الفسيح من ضربات الشهب والنيازك أم هى مسلطه على القمر فقط ..؟
كيف يسير المسبار اساسا فى هذا الفراغ ..؟ لماذا لا ينجذب الى الشمس فتبلعه او يدور حولها مثل أطفالها من المجموعة الشمسية .. لماذا لا تجذبه الكواكب اليها مثل ما تجذب الصخور التائهة اليها ومثلما تفعل الارض .. فيحترق فى الغلاف الجوى .. اذا كيف يسير المسبار ويقاوم جذب الشمس وجذب الكواكب اليه !!

هناك بعض المحركات النفاثه فى المسبار لكى تعدل مساره قليلا .. ولكن ليس لتجعله يندفع ..فهى ليست صواريخ ونحن أثبتنا سابقا أن صواريخهم لاتعمل فى الفراغ
يستخدم المسبار ... جاذبية بعض الكواكب حتى تنقله الى الكوكب الاخر و المسبار يبطىء ويسرع حسب دفعات نفاثه من محركاته وهذا طبقا لقانون نيوتن
وهكذا الامر بكل بساطة : ينطلق المسبار من الارض على صاروخ ، ينفتح المسبار ، وخلايا الطاقة الشمسية لعمل معداته ، دفعات صغيره من محركه النفاث " لا اعلم ماذا ينفث فى الفراغ ويدفع ماذا "
ينطلق فى المجموعة الشمسية ضاربا بكل الجاذبيات من حوله عرض الحائط بل يسخرها لمصلحته بأن يأخذ توصيله من جاذبية كوكب فتقذفه " ولا تبتلعه " للأمام وتسرع منه
وعندما يريد الهبوط على احد الكواكب يدخل فى مداره ويقفز بالبراشوت او بالوسائد الهوائية
بكل بساطه وأحيانا بعض المسابير لها عجلات وأزرع وتقوم بأخذ عينات ثم تقوم بأخذ الصور و السيلفى ثم ترسلها الى ناسا ثم ناسا تريها للبشرية او ينطلق من جانب الكواكب ويصورها
وكل هذا بالتحكم من الارض عن طريق موجات الراديو
وكأن الفضاء ماهو الا ساحة اطمئنان وسكينة تستطيع ان تتحكم فى مسبار فيها اكثر من تحكمك فى عربة لعبة اطفال بالريموت فى ساحة منزلك " ربما هذا اكثر صعوبة " ..
ابحثوا عن المسابير وكيفية عملها ومعقولية ما يقال عن طريقة عملها ولكم الحكم

" ملحوظة : الغرب الان يحاول بكل جهد صنع سيارات ذاتية القيادة على الارض البسيطة وحتى الان البعض اثبت الفشل بالحوادث وما زالوا يحاولوا التحسين منها ثم يقولون لك مسابير فضائية "[٥]

[٥] مقال jimmy ahmed



هذه صور رسوم حاسوبية يقنعوكم أنها فيديوهات حقيقيه

خدعة قفزة فيليكس :

فيليكس باومغارتنر هو رائد فضاء وقافز مظلات نمساوى ، وقضى خمس سنوات فى الجيش النمساوى حيث كان يمارس القفز المظلى ويلقب بصاحب أعلى قفزة فى العالم ، حيث سجل رقما عالمياً فى السقوط الحر من طبقة الستراتوسفير من ارتفاع ٣٩ كم (حوالى ١٢٨.١٠٠ قدم) عبر كبسولة معلقة فى منطاد من الهيليوم ، يذكر أن (فيليكس) ارتفع إلى المستوى المطلوب خارج الغلاف الجوى فى ساعتين ونصف ، فى حين أن سقوطه الحر (من بداية السقوط حتى فتح المظله) دام فقط ٤ دقائق و ٢٢ ثانية ، أما كامل الرحلة وصولاَ إلى الارض استغرقت ٩ دقائق و ٩ ثانية ، وقد وصلت سرعته القصوى إلى ١٣٤٢ كيلومتر فى الساعة يعنى أسرع من سرعة الصوت ويكون بذلك قد إخترق سرعة الصوت ،وقد هبط فوق صحراء ولاية نيو مكسيكو الأمريكية ، طبعاَ هناك من يقول أن قفزة فيليكس على إعتبار صحتها فهى تخالف كلام نيوتن بخصوص إختراق سرعة الصوت ، لكن صراحة أنا غير مهتم الآن بكونها تخالف نيوتن أم لا فالمهم عندى الآن هو الرد على من قال أن القفزة تثبت كروية الأرض لأن الارض ظهرت كروية وهو يقفز من الأعلى .

حسنا فيما يخص قفزة فيليكس ينقسم الناس إلى قسمين قسم يصدقها ويقول أنها حقيقية وقسم يكذبها ويقول أنها مجرد خدعه ، ونحن لن نقول هل نصدقها أم نكذبها بل سنتكلم من الناحيتين معاَ ، بمعنى أننا سنثبت أنه فى الحالتين سواء كانت القفزة حقيقية أم لا ففى الحالتين هى ضد من يقول بكروية ودوران الأرض .
نبدأ بالحالة الأولى وهو إفتراض أن القفزة كانت حقيقية وأنها حدثت كما يقولوا فى الفيديو
فى هذه الحالة يجب علينا أن نسلم تماما بأن الارض ثابته لا تدور ، يعنى القفزة أصبحت ضدهم تماما ، لأنه صعد من ولاية نيومكسيكو فى زمن ساعتين ونصف وبناء على دوران الأرض حول نفسها بسرعة حوالى ١٦٦٧ كم فى الساعه فالمفروض أن يسقط بعيدا جدا عن موقع صعوده والذى إستغرق ساعتين ونصف ، فالمفروض أن يسقط مثلاَ على بعد ٤٠٠٠ كم عن المكان الذى صعد منه ، يعنى يسقط فى المحيط الهادى مثلاَ ، ولكنه فى الواقع سقط فى نفس الولاية نيومكسيكو وعلى بعد عشرات الكيلومترات فقط من مكان صعوده وذلك بفعل الرياح التى أزاحته قليلاَ أثناء الهبوط ، لذلك فإن قلنا أن القفزة حقيقية فهى تثبت أن الأرض ثابته لا تدور ، فهل سيقولون مثلاَ أن الغلاف الجوى والمنطاد مثبتين على نفس المكان الذى صعد منه بفعل سوبر مان الجاذبية !! فهل تمسك جاذبيتهم ذرات

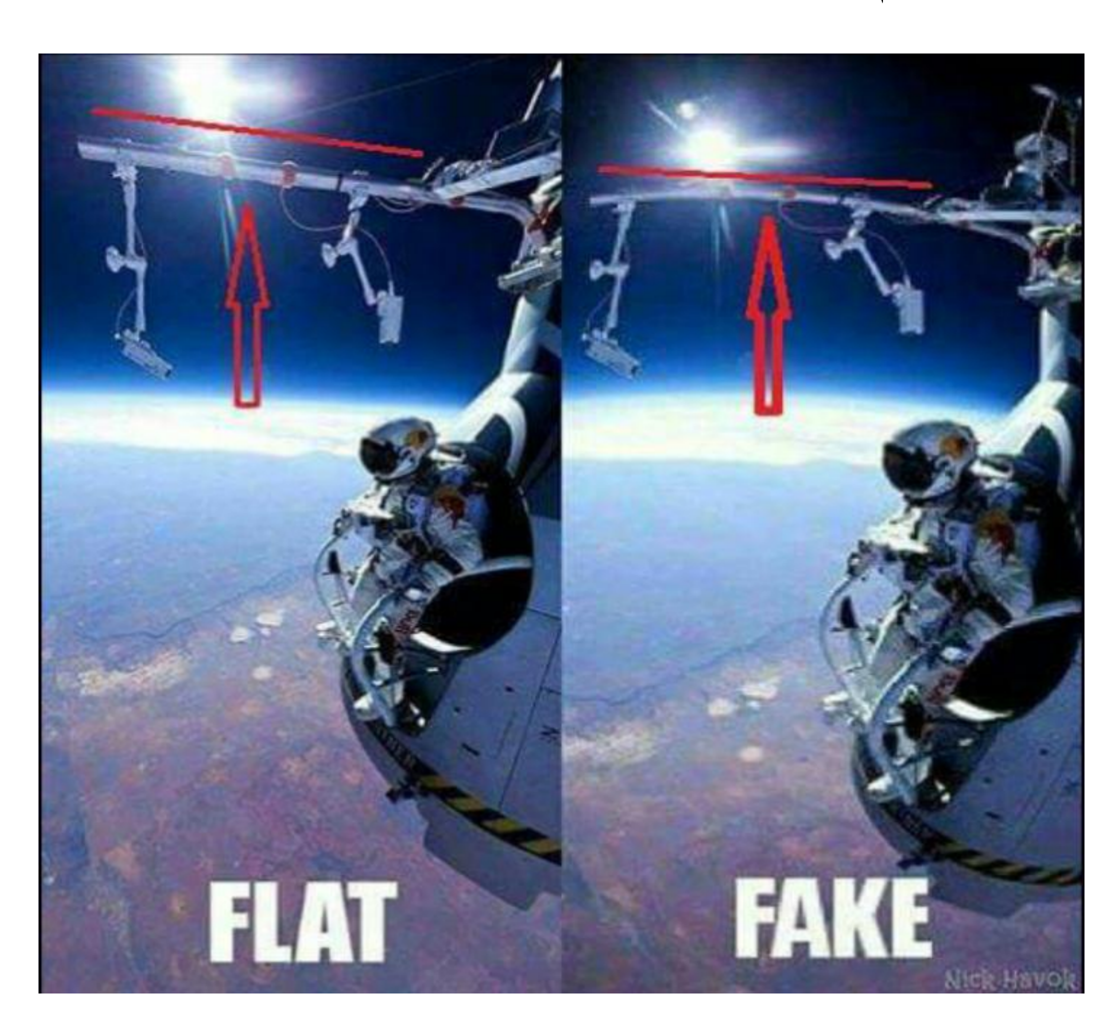
الغلاف الجوى بأسلاكها مثلاً ، ولماذا تجرى الرياح إذا فى كل الجهات !!
أما بالنسبة لكروية الأرض التى ظهرت فى الفيديو لحظة خروج فيليكس من الكبسولة فهى لا تثبت كروية الأرض نهائيا لأن هناك تناقض غريب بين المشهد الذى ظهر من خلال نافذة الكبسولة أثناء تواجد فيليكس داخلها وبين مشهد الارض عندما خرج منها ، حيث ظهرت الأرض من خلال النافذة قبل خروجه مسطحة تماما وظهر خط الأفق من النافذة فى الداخل مستوى تماماً ، وعندما خرج ظهرت كروية تماما ، وهذا واضح جداً فى الفيديو !! وهذا شىء يدعو إلى التعجب فى هذا التناقض الغريب فى نفس الفيديو
ثم أن هذا الإنحناء للارض المبالغ فيه الذى ظهر عند خروجه من الكبسولة يؤكد أحد الإحتمالات الآتيه
إما أنه هبط من إرتفاع الآف الكيلومترات وليس ٣٩ كم فقط لأن الإنحناء الذى يظهر فى الصورة عند خروجه من الكبسوله رهيب جدا حتى أنه أكبر من الإنحناء الذى يظهر فى فيديوهات محطة الفضاء الدولية والتى تقع على إرتفاع أكبر من ذلك وهو حوالى ٤٠٠ كم مما يثبت التناقض عندهم وطبعا هذا مستحيل أن يهبط من إرتفاع الآف الكيلومترات و حتى هم لم يقولوا ذلك
لذلك فالإحتمال الأخر هو إستخدام عدسة عين السمكة والتى تظهر إنحناء وهمى وهذه العدسة يستخدمها غالبا القافزون بالمظلات وكذلك بعض الهواة عندما يريدون التصوير من مكان مرتفع مثل جبل أو مبنى مرتفع لأنها تعطى منظر جميل ورائع
كما أن قفزة فيليكس كل الإحتياطات والمواد والإلكترونيات المستخدمه حسب كلامهم فى صنع البدلة حتى يتمكن من الهبوط بسلام لو إفترضنا أنها حقيقيه فهى تشكك فى كونهم وصلوا إلى القمر فعلا فى الستينيات من القرن الماضى لأن ملابس رواد الفضاء وقتها لن تصلح فى هذه الحالة .

والآن ندخل على الحاله الثانية أو الفرض الثانى وهو أن القفزة كانت خدعه وغير حقيقية وأنها تم الترويج لها لغاية أو هدف ما ، يستدل اصحاب هذا الرأى القائل بأن القفزة غير حقيقية بالآتى :

- لماذا دائما لا نرى وجه فيليكس أثناء القفزة كلها منذ أن قفز وحتى قام بفتح البراشوت على الرغم من كثرة الكاميرات فهناك كاميرا على صدرة و٣ كاميرات أخرى بالبدلة فلماذا لا تكون هناك كاميرات أخرى نرى وجهه فيها بوضوح أثناء القفز
- أثناء القفزة ظهر شىء مثل اللهب خرج من البدلة ، على الرغم أنه عندما وصل إلى الأرض كانت بدلته ناصعة البياض وهذا غير منطقى .

- موضوع فتح المظله عند إقترابه من الأرض قد يكون لأنه سقط من طائرة فقط أو من مكان منخفض أما ما قبل ذلك فهو مجرد تصوير إفتراضى ولم يحدث ، أى أنه سقط من مكان منخفض جدا بالمظله ولم يسقط من كل هذا الإرتفاع وقد يكون سقط من طائرة كانت تحلق بالقرب من أجهزة التصوير والمنطقة المتوقع هبوطه فيها ، وكنا نتابع فى الفيديو ذلك الجسم الغير واضح المعالم وهو يخترق الأجواء وفجاءة ظهر لنا فيليكس بالمظلة بصورة واضحة
- عندما وصل فيليكس إلى الأرض لم نلاحظ وجود فريق طبى بإنتظاره وهذا غرب جدا !! ، وكأنهم متأكدين أنه سيكون بخير من كل هذه القفزة المهولة ولا يحتاج إلى فريق طبى ، فكل ما رأيناه هو المصورين فقط الذين كانوا بإنتظاره

وبهذا نكون أثبتنا أنه فى الحالتين سواء كانت القفزة حقيقية أم لا فهى ضدهم تماما ، فلو كانت حقيقية ففيها تناقض بين المشهد الداخلى والخارجى للأرض داخل وخارج الكبسولة وكذلك الإنحناء المبالغ فيه فى الصورة وكذلك أنها تثبت أن الارض ثابته لا تدور ، أما لو كانت القفزة غير حقيقية فلا داعى للكلام عنها فهى غير حقيقة

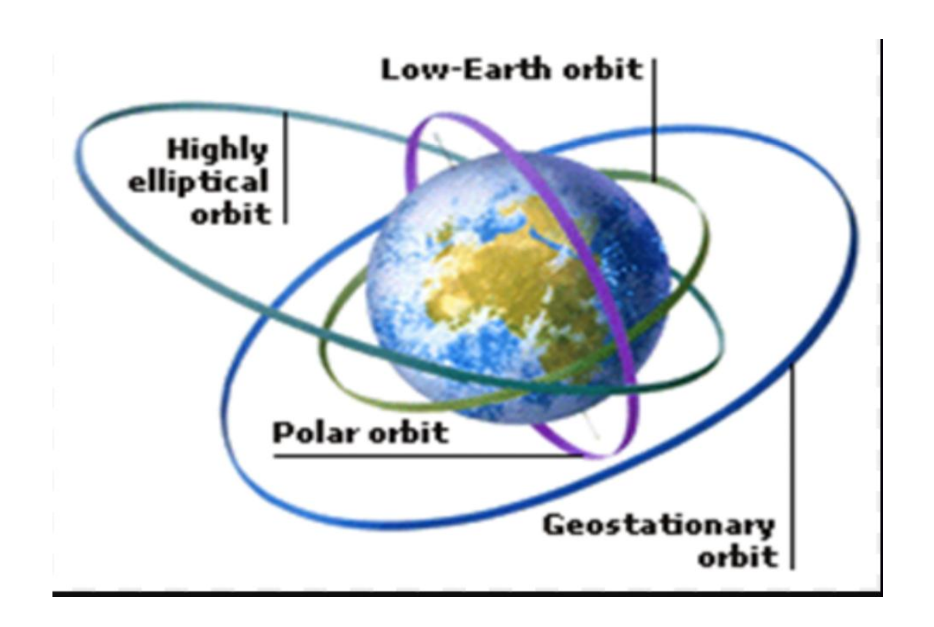



127,538 ft
02:33:42
38.874 m
لاحظ تغير شكل الأفق
من أفقي تماما داخل القمرة
إلى منحني باستعمال
FISH-EYE LENS
!!!!!!!!!!
لاحظ أيضا حجم اليابسة!

الأقمار الصناعية حقيقة أم وهم :

من أكثر الأشياء التى يحتج بها المقتنعين بكروية ودوران الارض هو موضوع الأقمار الصناعية
العجيب هو أن المعلومات عنه شحيحة جداً فهم لا يقولون الكثير عن مثل هذه الأشياء حتى لا ينفضحوا وتكثر أخطائهم و لكن بعد قراءة الكثير من المقالات والمنشورات على المواقع والفيديوهات المتعلقة بالموضوع أستطعت أن ألخص الموضوع كله بفضل الله سبحانه وتعالى كما سيأتى :

الاقمار الصناعية عندهم ثلاثة أنواع :
- النوع الأول نوع ثابت وهو الذى يمشى حسب زعمهم بسرعة الارض ولا يتحرك من مكانه بل يبقى فوق مكان ثابت ومحدد حيث تتعادل قوة سوبر مان الجذب المركزى مع بات مان قوة الطرد المركزى ، وهذا النوع الثابت حسب زعمهم هو الذى يستخدم فى البث التلفزيونى والارسال مثل الاقمار المعروفة لدينا مثل النايل سات وغيرها .
- النوع الثانى نوع متحرك وهو يستخدم لعدة أغراض منها أغراض حربية وتجسس وغيرها ، وهذا النوع هو أكثر خرافة من النوع الذى قبله لأنه لو دار مع اتجاه دوران الارض فيلزمه سرعة رهيبة جدا أكبر من سرعة الصوت ، وإذا دار عكس اتجاه الارض فيلزمه محركات قوية جدا لا يتخيلها عقل .
- والاغرب من هذا كله النوع الثالث من الاقمار الذى يسمى أقمار بولار ، هذا النوع من الاقمار لا هو ثابت فى أماكن محدده ولا هو يتحرك مع الارض فى اتجاهها بل هو يتحرك فى حركة رأسية فى إتجاه القطبين ضارباً بكل قواعد علم الفيزياء والميكانيكا الصحيحة والمنطق والعقل ضارباً بهم جميعاً عرض الحائط ، طبعاً أنت لا تحتاج إلا لشىء واحد فقط لكى تقتنع بوجود هذا النوع الأخير من الأقمار هل تعلم ما هو هذا الشىء ؟ هذا الشىء هو أن تفقد عقلك تماماً ساعتها فقط قد تقتنع بوجود هذا النوع الخرافى من الاقمار
هذا النوع الاخير من الأقمار يجب حتماً أن يصطدم بالارض فى بضع دقائق فقط من دورانه لأنه يدور على خط عمودى مخالف لدوران الارض فعندما يدور وتتحرك الارض سيسقط عليها حتماً .



أريد أن أوضح أولاً شيء هام وهو أننى لست ضد وجود الأقمار الصناعية ، فهى حتى لو إفترضنا وجودها فهى لن تكون بهذه المبالغات التى يقولوها ، فهى لن تكون موزعة على كرة تدور أبداً ، ولكن من الممكن أن تكون موجودة فى طبقات معينة من الغلاف الجوى الرقيق فوق أرضنا المسطحة
لذلك فنحن المقتنعين بسطحية الارض ننقسم لقسمين بخصوص موضوع الأقمار الصناعية ، قسم يقول أنها غير موجودة نهائياً وأنها مجرد مشاريع وهمية كما سنبين ، وهذا القسم يشكل معظم المقتنعين بسطحية الارض ، والقسم الآخر يقول هى موجودة ولكن فى طبقات معينة كثافتها ضئيلة جداً فى المجال الجوى ، وهذا الإحتمال يقول به عدد قليل جداً من المقتنعين بسطحية الارض
ولأننى أرجح الرأى القائل بعدم وجودها لذلك سيكون معظم كلامى موافق لهذا الرأى ، ولكن هذا لا يمنع أن يكون الرأى الآخر صحيح أيضاً

يظن المقتنعين بكروية الارض أن وجود الأقمار الصناعية دليل قوي علىٰ كروية الأرض،. وَعلىٰ وجود الجاذبية الأرضية،. واثبات حقيقة الرحلات الفضائية [٦].

لنرد هذا الظن نقول لا يمكن أن تؤمن بالأقمار الصناعية وأن الأرض لها جاذبية في نفس الوقت ! هذا يناقض ذاك، فلو آمنت بجاذبية الأرض فعليك لزاماً أن تكذِّب

[٦] لا أنسى أن أتقدم بالشكر للباحث (محسن الغيثى) من دولة الإمارات على مساعدتى فى هذه الجزئية بخصوص الأقمار الصناعية

الأقمار الصناعية كما سنبين . ولو آمنت بوجود القمر الصناعي فعليك لزاماً أن تؤمن بأن الأرض مسطحة وأنه لا يوجد شيء اسمه جاذبية !

أولاً يجب أن تعلم أنه لا توجد صورة حقيقية لقمر صناعي واحد،. كلها رسومات تخيلية ، ورسومات جرافيكس، و 3d، وعلى الرغم من ذلك يقولون أن هناك الاف الأقمار الصناعية حول الأرض فمنذ سنة ١٩٥٧ حتى سنة ٢٠٠٧ قالوا أن تم وضع حوالى ٥٥٠٠ قمر صناعى حول الارض ومنهم من قال أنه لم يبقى منها إلا ٧٠٠ قمر فقط وبعدها زاد العدد ، وتجد بعضهم يقول أن هناك ٢٠ ألف قمر صناعي يسبح حول الأرض ! ، وآخرون يشككون فى الرقم ويقولون بقى حوالى ٧٠٠ قمر فقط ، وهذا التناقض الغريب فى أرقامهم يجعلك تشك فى أقمارهم الصناعية ، وستجد أن العدد فى تزايد وتناقص وتناقض ايضاَ ولن تجد عدد محدد ، لكن على الرغم من كل هذا العدد الهائل من الاقمار الصناعية لا توجد ولا نصف صورة واحدة حقيقية لأي قمر منها !! سُبْحَانَ اللّٰه. نسمع أخباراً في وسائل الإعلام ،.. ولم نرَ بأعيننا شيئاً !

ثانياً،. فلنفرض أن هناك أقمار في الواقع . فنسأل بعض الأسئلة البديهية وعلى من يؤمن بالقمر الصناعي أن يجيب عليها. ويكون منصفاَ ولا يتكبر على من ينكر أمر الأقمار، وأبىٰ أن يصدق كل كلمة قيلت في زمنٍ انتشر فيه الكذب وفشى، فبدأ يسأل ويتسائل ليتعلم ويعرف أين الحق .

نسألهم ،. هذه الأقمار داخل الغلاف الجوي للأرض أم خارج الغلاف الجوي للأرض !؟
وانا اقصد بالغلاف الجوى هنا هو (خط كارمان) الذى يقع على إرتفاع ١٠٠ كم فوق مستوى سطح البحر وعادة يستخدم للتفرقة بين الغلاف الجوى الأرضى والفضاء الخارجى (ويستخدم الإتحاد الدولى للملاحة الجوية FAI خط كارمان لتحديد الحدود بين الملاحة الجوية مثل الطائرات وبين الملاحة الفضائية مثل مركبات الفضاء ومحطة الفضاء والاقمار الصناعية وغيرها)
أما بالنسبه لطبقات الغلاف الجوى فهى تم تقسيمها ٦ طبقات رئيسية تتداخل فى بعضها مما يجعل الفصل بينها غير ممكن وهى كالآتى

طبقات المجال الجوى (الغلاف الجوى) :

(ملحوظة : الأفضل على الأرض المسطحة أن نسميها المجال الجوى وليس الغلاف الجوى ، ولكننا عندما نقول الغلاف الجوى فنحن نقول ذلك مجازاَ حتى يفهم القارىء قصدنا)

١) طبقة التروبوسفير :
وهى التى تجرى فيها الرياح وأغلب السحب وفيها يحدث الطقس وتمتد إلى إرتفاع حوالى ١٠ كم وتقل فيها درجات الحرارة مع زيادة الإرتفاع

٢) طبقة الستراتوسفير :
وسمكها حوالى ٥٠ كم فوق طبقة التربوسفير أى حوالى ٦٠ كم فوق سطح البحر ، وتتميز هذه الطبقة بخلوها من التقلبات المختلفة والعواصف ، وتوجد بها حزام يعرف بطبقة الأوزون التى تمتص الأشعة فوق البنفسجية ، ولهذا تزداد درجة الحرارة كلما إرتفعنا فى طبقة الستراتوسفير ، على الرغم من إرتفاع هذه الطبقة عن سطح البحر إلا أنها تتميز بدرجة حرارة مرتفعة بسبب وجود طبقة الأوزون (O3) والتى يبلغ سمكها حوالى ٣٠ كلم والتى تحجب الاشعة فوق البنفسجية التى تصدر من الإشعاع الشمسى

٣) طبقة الميزوسفير :
وتنتهى على إرتفاع حوالى ٨٠ كيلومتر عن سطح البحر أى سمكها حوالى ٢٠ كم ، وهى أبرد طبقة فى الغلاف الجوى حيث يمكن أن تقل درجة الحراة إلى – ١٠٠درجة مئوية (تحت الصفر) ، وتتميز هذه الطبقة بارتفاع درجة الحراة فى قسمها السفلى ثم تنخفض بالتدريج مع الارتفاع إلى أعلى الطبقة ، وطبعا هم يقولون أن معظم الشهب والنيازك تحترق فى هذه الطبقة وهى ساقطة على الأرض بينما الامتداد العظيم للغلاف الجوى فى الفضاء يساعد فى احتراق ملايين الشهب (حسب قولهم) ، وسبحان الله الشهب تصل إلى هذه الطبقة ولا تصطدم بالأقمار الصناعية الأعلى منها ! ، وفى الطبقة العليا يكون عدد الشهب بالآلاف ولا تصدم أى منها الأقمار الصناعية .

٤) طبقة الثرموسفير :
وهى طبقة سميكة ترتفع فوق سطح البحر إلى إرتفاع يتراوح بين ٥٠٠ كم إلى ١٠٠٠ كم حسب نشاط الشمس ، وبذلك يتراوح سمكها بين ٤٢٠ إلى ٦٧٠ كلم و ترتفع فيها درجة الحرارة من جديد تدريجيا حيث تبلغ نحو ٧٠٠ درجة مئوية عند ارتفاع ٣٠٠ كم ، لكنها قد تناهز ٢٠٠٠ درجة مئوية عندما تكون الشمس نشيطة ويبدو واضحاَ أن اسمها مشتق من كلمة (thermo) التى تعنى حرارة للدلالة على شدة الحرارة فيها ، ولا يوجد بينها وبين الطبقة التى تليها حد حرارى (بناء على

ذلك يوجد خط كارمن وهو خط وهمى فى الجزء السفلى لطبقة ثيرموسفير الدافئة فوق طبقة ميزوسفير) ، ويقولون أن ظاهرة الشفق القطبى (الأورورا) تظهر فى القطب الشمالى والجنوبى فى هذه الطبقة ، والمصيبة أن هذه الطبقة ذات درجة الحرارة المرتفعة جدا هى الطبقة التى يوجد بها محطة الفضاء الدولية وغيرها حسب كلامهم !!

٥) طبقة الأيونوسفير :
وهى الطبقة التى تعلو الاستراتوسفير من ارتفاع ٨٠ كيلومتر تقريبا إلى إرتفاع ٣٦٠ كيلومتر أو أكثر وتتميز بخفة غازاتها ويسود فيها غاز الهيدروجين والهيليوم (وطبقة الايونوسفير فى الغالب يتم إدخالها ضمن طبقة الثرموسفير وإعتبراهم خمس طبقات للغلاف الجوى بدلاً من سته)

٦) طبقة الإكسوسفير :
وهى الطبقة الخارجية من الغلاف الجوى (المجال الجوى) وتمتد مرتفعة فوق طبقة الثيرموسفير وحتى نهاية الغلاف الجوى عند إرتفاع ٦٤٤٠٠ كم ، وتصبح جزيئات الهواء نادرة الوجود فيها حيث يندمج فيها الغلاف الجوى بالفضاء الخارجى (حسب قولهم)
(وطبعاً كلامهم عن طبقة الأكسوسفير الاخيرة وكذلك طبقة الثيرموسفير لا يجب أن نصدقهم فى كل شىء يقولوه عنهما فانا لا أعتقد أنهم وصلوا إلى هذه الإرتفاعات التى تتجاوز أكثر من ٥٠٠ كم)

ونعود إلى سؤالنا بعد أن عرفنا طبقات الغلاف الجوى وهو أن هذه الأقمار داخل الغلاف الجوي للأرض أم خارج الغلاف الجوي للكرة الأرضية الخاصة بهم !؟ ولأن الجواب يحتمل احتمالين، فنفصّل كل احتمال علىٰ حدة.

الاحتمال الأول . إن كانت الأقمار داخل الغلاف الجوي وأقصد تحت خط كارمان أقل من مائة كيلو ، فيكون القمر الصناعي خاضع لجاذبية الأرض، فحتى لا يقع القمر علىٰ الأرض يلزمه محرك يدفعه للأعلى ضد الجاذبية (كالـ هاليكوبتر) حتى يستقر في مكانه ! في هذه الحالة يلزم القمر الصناعي بطاريات جبارة، ومراوح أو نفاثات، وطاقة هائلة لتحافظ علىٰ هذا المستوى، والطاقة الشمسية لا تكفي لهذا الغرض ! (ولو كفّت لصنعوا هليكوبترات تطير بطاقة الشمس) ولو كفت الطاقة الشمسية لوجب عليهم تغيير البطاريات كل مدة ! وهذا مالا يفعلونه ! ولم نسمع بحياتنا أنه تم إنزال قمر صناعي للصيانة،.. ولم نسمع أبداً أنه تم ارسال فرقة لتصليح القمر في الجو! فلا أدري ما هو هذا القمر الخارق الذي لا يحتاج لأي

صيانة ؟! ونحن أصلاً لم نرى حتّىٰ الآن قمر صناعي بمراوح !! فهذا الاحتمال ساقط !

وفي الحقيقة، حين نسألهم، أغلبهم لا يقول بهذا الاحتمال لأنه يعلم أنه سيبلع لسانه وسيتورّط بالجاذبية. فيذهب للاحتمال الآخر!

الاحتمال الآخر ! أنه خارج الغلاف الجوي ! أي أنه في الفضاء. أي غير خاضع للجاذبية إلا قليلاً

. (هربوا من مصيبة الجاذبية فوقعوا في مصيبة أخرى "دوران الأرض").

ففي هذه الحالة ، حتى لا ينفلت القمر ويبتعد عن الأرض، وجب عليه أن يحسب حساب حركتين شديدتين. وذلك لأن الأرض تدور حول نفسها، وتدور حول الشمس، فهناك حركتان !

وفي الحركة الأولى، إما أن يثبت القمر في مكانه، وتكون الأرض هي التي تدور حول نفسها ! أو أن القمر يتحرك مع الأرض ليثبت في موقع واحد فوق الأرض ! لأنه في كلا الحالتين ليس خاضعاً للجاذبية الأرضية إلا بشكل بسيط

فالاحتمال الأول (بثبات القمر ودوران الأرض). يلزم القمر الصناعي بطاريات جبارة، ومراوح أو نفاثات، وطاقة هائلة لتحافظ علىٰ هذا الثبات.. فإن لم يكن له محركات فسوف يطير في الفضاء! (ولا نعلم ولم نشاهد أي قمر صناعي له محركات) !

الاحتمال الآخر (الدوران مع الأرض، حتّىٰ يثبت في موقعه) هنا لا ننسى أن سرعة دوران الأرض هو حوالى١٦٦٧ كم/الساعة.. وهذا أسرع من الصوت !! فإن أراد القمر أن يتحرك مع الأرض فعليه أن يثبت علىٰ سرعة ١٦٦٧ بل زيادة (لأن هذه السرعة من سطح الأرض وكلما ارتفعت عنها زادت السرعة) وهذا مستحيل.

أي محرك يستطيع أن يُثَبّت القمر علىٰ هذه السرعة طوال هذه السنوات؟! وأي طاقة يحتاجها؟! حتى البترول والجازولين لا يكفيان! سينفذ بسرعة! ولو قالوا بل هو عن طريق الطاقة الشمسية، فإن كان كذلك، فبالتالي لمَ لم نجد طائرات أو سيارات تيسر بالطاقة الشمسية بنفس القوة التي تتحرك بها هذه الأقمار؟! ولم إلىٰ الآن كلها تعتمد علىٰ البترول؟! وللعلم فقط: أنت حتّىٰ تشغّل مكيفاً واحداً بالطاقة الشمسية، تلزمك مساحة عشرات الأمتار المربعه وأحيانا قد تصل إلى ٥٠ متر مربع أو أكثر حسب حجم المكيف في أقل تقدير من الألواح الشمسية. فكيف بتشغيل قمر صناعي بكبره؟! وكل حجمه لا يزيد عن ٤٠ متر مربع ؟! ثم الطاقة الشمسية لسرعة ١٦٦٧ كم/الساعة، يلزمها بطاريات جبارة وضخمة. ويجب أن تستبدل كل مدة. ولو قالوا هي بطاريات متطورة وتدوم طويلاً فليخترعوا مثلها للهواتف الجديدة ويريّحونا من الشحن كل دقيقة .

سبحان الله يعنى هم يهتمون بالبيئة فى الفضاء أكثر من إهتمامهم بها فى الارض ، ليس لدينا سيارات بألواح شمسية ولكن لدينا أقمار كثيرة جداَ بألواح شمسية

أما الحركة الأخرى، فهي دوران الأرض حول الشمس فهذه حركة أخرى يجب أن نراعيها في حسبتنا. ويلزم القمر أن يسبح في الفضاء بنفس سرعة الأرض حول الشمس،.. لأنها ليست خاضعة لجاذبيتها الآن،.. فلو تكاسلت قليلاً فستبتعد عن الأرض وتضيع في الفضاء، فالأرض لن تنتظرها،.. بل ستقول لها باي باي يا satellite، أراكِ إِنْ شَاْءَ اللّٰهُ بعد سنة في نفس المكان

ويقولون عن الأقمار أن سرعاتها على ارتفاع ٥٠٠ كم تكون فى حدود ٧.٦ كيلومتر في الثانية ، في الثانية وليس في الساعة،. وهذه سرعة خيالية،. ولكي تحافظ عليها،. يجب أن يكون للقمر محركين قويّين ،. الأول ليبقيها ملاصقة للأرض ودورانها حول الشمس ،. والثاني حتّىٰ يمنعها من دخول الغلاف الجوي فتسحبها الجاذبية الأرضية ! فعلىٰ المحركين أن يعملا مثل الموازنة ليبقى القمر في مساره !! وكما نرىٰ ليس للقمر الصناعي محركات بهذه الإمكانيات الجبارة !
ثم أن الارض تدور حول الشمس عندهم فى مسار بيضاوى وليس دائرى فكيف سيتعامل القمر الصناعى مع هذا الأمر !! اعرف ان البعض سيقول أن الجاذبية ستسحب القمر اقول لك أن إذا سحبته الجاذبية فمعناه أنها تغلبت على القوة الطاردة والتى يجب أن تكونا متساويتان حتى يبقى القمر يدور فى مداره وإلا سيسحب إلى الارض ويسقط أو يضيع فى الفضاء ، وإذا تقبلنا أن الجاذبية ستسحبه فإنها ستجعله يقترب إلى الارض ثم يبتعد عنها فى مدار بيضاوى وليس دائرى ، وتصور نتائج ذلك على البث التلفزيونى مثلاَ أكيد لن نحصل على إشارة منتظمة ، ثم هل الجاذبية تزيد من سرعة القمر تارة ثم تنقص من سرعته تارة أخرى !! إذا إتفقنا أن الجاذبية لا تفعل ذلك فهل من قوة أخرى تؤثر على سرعات القمر وتحافظ على مكانه فى المدار اكيد لا يوجد قوة
هذا بخلاف أن القمر قد يتعرض لمؤثرات خارجية تؤدى إلى تغيير وجهة القمر الصناعى وبالطبع فإن الحفاظ على وجهة القمر بحيث يكون مطلاَ بوجهه تجاه الارض على أرض كروية تدور حول نفسها وحول الشمس هو أمر صعب جداَ حتى لو إدعوا أنهم يفعلوا ذلك عن طريق المحطات الأرضية التى تتحكم فيه ولماذا لا نسمع عن إصطدام أقمار صناعية ببعضها وسط كل هذه الأقمار الصناعية .

ولكن لأننا لا نتفكّر! استطاعوا أن يكذبوا علينا، نحن ما شاء اللّٰه فقط نقبل قولهم علىٰ أنه علم جليلٌ مَصُون، دون التحقيق فيه، بل ولا نشك بأنهم قد يكذبون ! مع أن

الأصل فيهم الآن هو الكذب والخيانة في كل شيء،.. فعلينا تكذيبهم أولا، ثم نستخلص منه الصدق بالبراهين والبينات

ومن الأمور الأخرى التى تستحق التأمل، لماذا لا توجد جامعات أو كليات وتخصصات لدراسة القمر الصناعي بالتفصيل،.. وكيفية صنعه،.. وطريقة هندسة الأقمار الصناعية بأدق تفاصيلها ،.. كما نجد تخصصات كثيرة في كليات التقنية عن كل شيء له علاقة بالتكنولوجيا ؟! أقل شيء كتب تتكلم عن الأقمار الصناعية وصناعتها بالتفصيل !! حتى المواقع الإلكترونية شحيحة جداً بالمعلومات عن الأقمار الصناعية ؟! وتجدهم كلهم يتكلمون عن الأقمار الصناعية دون ذكر أي مصدر لمعلوماتهم، لا كتاب ولا جامعة، ولا أي مرجع يعتمد عليه الباحث للاطلاع والفحص،.. ما عدا بعض الدراسات المتفرقة في مجلاّت وأبحاث خاصة بأخبار التكنولوجيا !!

بينما تجدهم يذكرون المصادر في الكلام عن الذرة واليورانيوم وأسماء مكتشفيها ومخترعيها ومطوريها والشركات التي دعمت وتبنّت واستثمرت فيها، وأسماء الجامعات والكليات التي تدرّسها، وكل موضوع فيه تكنولوجيا هكذا علىٰ هذا النحو، إلا الأقمار الصناعية !!! فما السبب؟! هل السبب أنه لا يوجد شيء اسمه قمر صناعي! أم هناك سبب آخر نجهله ؟!

لماذا فى عصر الأقمار الصناعية لا نجد صورة واحدة للأرض غير مفبركة ؟؟

لماذا لا توجد صورة واحدة حقيقية لقمر صناعى واحد غير مزورة ، هل الاف الأقمار الصناعية يعجز أحدها أن يصور الآخر أو يصور الارض صورة حقيقيه !

وعندما يأتونا بصورة لقمر صناعى أو فيديو لماذا دائما تكون الأرض معدولة فى الصورة أو الفيديو ولا تجد مثلاَ القمر يصورها بأن يكون القطب الجنوبى فى الاعلى والشمالى فى الأسفل ، هل دائما الأقمار الصناعية مضبوطة جميعا بهذه الطريقة وكأنها متفقة معاَ على هذا !

وإذا كانت هناك الآف الأقمار الاصطناعية القادرة حسب ما يقال على كشف المعادن فى باطن الأرض فما الحاجة من استعمال الرادارات للكشف عن الطائرات المعادية !

لو كانت هناك أقمار اصطناعية يرون بها ما تحت الأرض لما عانت إسرائيل من أنفاق كائب القسام واضطرت لبناء حاجز أرضى .

وما السبب فى اكتشاف الذهب والآثار والنفط بشكل متقطع ومستمر حتى الآن ، فى حالة وجود مثل تلك الاجهزة ! ، لماذا يستغرقون أسابيع وشهور للتنقيب عن النفط فى منطقة ما أو حتى التنقيب عن الآثار العميقة

لو كانت هناك الآف الاقمار الصناعية موجوة فعلا لكان بوسعنا رؤية كل حدث عالمى فى كل مكان فى العالم لحظة بلحظة مثل إعصار كاترينا وتسونامى و إحتفالات رأس السنة فى كل بلدان العالم ولكن فى الحقيقة كل لقطات هذه الأشياء تأتى من كاميرات أرضية ومن الأرض نفسها
والطائرات لازالت تستعين ببرج المراقبة لتسييرها وتوجيهها وفى حالة تعطلها أو إنفجارها يبحثون عن الصندوق الأسود فى الطائرة حتى يعرفوا ماذا حدث لها ، فأين دور الأقمار الصناعية بالنسبة للطائرات ،
والسفن تسير بالبوصلة وتعتمد على الرادادر ايضاً إلى اليوم .
وبخصوص المقطع الذي انتشر عن تصوير قمر صناعي للأرض وهو يدور حولها بسرعة فائقة تتوالى فيها الليل والنهار في ثواني مما يبهت الناظر، يصور المدن والعواصم بإناراتها ! ويصور السحاب ببروقها، هناك أسئلة كثيرة حول هذا المقطع،. منها لماذا لم يصوروا لنا القطب الجنوبي؟! لماذا لم يصوروا القمر نفسه من الأرض لنرى حركته ؟! كيف لقمر غير انسيابي (كالطائرات الحربية) يقطع مسافة ٤٠ ألف كيلو في ((دقائق)) دون أن تتأثر اجنحته وجوانبه من هذه السرعة ؟! بهذه السرعة التي تفوق سرعة الصوت، ماهي الطاقة المستخدمة فيه؟! أين نفاثات هذا القمر الصناعي أو حتّىٰ مراوحه؟! كم أرتفاع هذا القمر؟! إن حدود الغلاف الجوي يكون بعد ١٠٠ كيلومتر، والقمر بعد هذه المسافة، هل هذه المسافة تسمح لك برؤية إضاءة الشوارع في المدن من هذا البعد ؟! جرب أن ترى من هذه المسافة بالعين المجردة علىٰ الأرض، ماذا ترى؟؟ وأسئلة أخرى كثيرة لم نجد لها جواباً ولن يجيبونا عليها ! من يتابع الأفلام يعلم أن استوديوهات هوليوود، ومبرمجي الخدع السينمائية مليئة بمثل هذه، وقد استطاعوا أن يفعلوا ما يفوق هذا المقطع.
الأقمار الصناعية حسب كلامهم تكون مصنوعة فى أغلب الأحوال من ثلاثة مواد وهى الحديد والتيتانيوم والذهب ولكن الصدمة الكبرى عندما تعلم أن هذه المواد تنصهر جميعا فى نفس الطبقة التى يقولون أن الاقمار الصناعية موجودة فيها !!!
الكثير من الاقمار الصناعية حسب زعمهم موجودة فى طبقة (التيرموسفير thermosphere) ومن إسمها ثيرمو تعنى طبقة حرارية حيث أنه عندما تكون الشمس نشطه يمكن أن تسخن هذه الطبقة إلى ١٥٠٠ أو أعلى من ذلك فى حدود ٢٢٠٠ درجة يعنى أحر من فرن عالى ولذلك سميت بالطبقة الحرارية ، البعض يظن أننا كلما أرتفعنا فى طبقات الجو كلما كان الجو ابرد ولكن حسبهم الحرارة ترتفع كلما إرتفعنا ، الاقمار الصناعية فى الطبقة الاسخن من الغلاف الجوى ، ويجب علينا أن نؤمن بوجود آلات فى هذه الطبقة ، والعجيب أن كل مواد الاقمار الصناعية الثلاثة تنصهر فى درجات حرارة أقل حيث أن درجة إنصهار الحديد =

١٥٣٨ درجة مئوية ، ودرجة إنصهار الذهب = ١٠٦٤ درجة ، ودرجة انصهار التيتانيوم ١٦٦٨ درجة ، فكيف لم تنصهر الاقمار الخارقة وهى فى مداراتها طوال عشرات السنين فى هذه الطبقة الحرارية التى تستطيع صهرهم كلهم ؟
الهواء فى طبقة التيرموسفير وهى الطبقة الرابعة من الغلاف الجوى رقيق جداَ ، مجرد تغير فى الطاقة يمكن أن يسبب تغيير كبير فى درجات الحرارة ، لهذا درجة الحرارة حساسة جداَ للنشاط الشمسى .
الاقمار الصناعية فى هذه الطبقة ستتحول إلى كرة نارية إلى شهب وتطير بسرعة هائلة
وإذا بحثت فى طبقة الترموسفير عندهم ستجد أمور مضحكة ومتناقضة مع بعضها فستجدهم يضيفون عنوان radiation equilibrium technology حيث يقولون أن الغاز مرتفع التحلل فى هذة الطبقة يصل إلى ٢٥٠٠ درجة مئوية فى النهار ، حتى وإن كانت الحرارة جد مرتفعة لن تشعر بها لأنها فى الفراغ لا يوجد تماس كاف بين ذرات الغاز لنقل الحرارة ، مقياس حرارة متوسط يشير إلى درجة أقل من الصفر لأن الطاقة المفقودة بالإشعاع الحرارى أكثر من الطاقة المنتجة من الغاز بالتلامس المباشر ، طبعاَ هذا الكلام إن لم يكن كومة حماقات وسخف لا أدرى ما يكون !!
كيف تكون هذه الطبقة ساخنة كفرن عال ولكن الجو هناك ليس حار ؟ يعنى هى ساخنة وفى نفس الوقت ليست حارة بل درجة الحرارة هناك من الممكن أن تكون سالبة !!
يعنى هى طبقة قد تصل درجة حرارتها ٢٥٠٠ درجة سيليزية ولكن فى نفس الوقت هى ٠ درجة !! الأمر يشبه عندما يسألك صديقك على الهاتف ويقول لك هل الجو حار عندك فتقول له نعم هو حار جداَ ولكنى أشعر بالبرد الشديد !! ، أو عندما يسألك أحدهم هل هذا الكوب من الشاى ساخن الآن أم بارد وتقول له هو ساخن جداَ ولكن هو بارد جداَ أيضاَ !! أنا لا أعرف إلى متى سوف يتم خداعنا بواسطة حماقات مثل هذة ويجعلونها تحت مسمى العلم والعلم برىء منها .
إن كان حقاَ كما يقولون فلن نشعر بحرارة الشمس لأنها بعيدة جدا فى الفضاء الفارغ حسبهم ، إذاَ كيف نشعر بحرارة الشمس ؟ ، ثم أن أشعة الشمس ستسقط على القمر الصناعى نفسه وليس الهواء الرقيق حوله فى هذه الطبقة وستجعله يسخن وينصهر
كيف تكون هذه الطبقة ساخنة جداَ حيث أنها فى الفضاء ولكنها أيضاَ سبحان الله باردة جداَ وأصبحت برداَ وسلاماَ على أقمارهم الصناعية ، يعنى حتى أولياء الله الصالحين لا تحدث معهم كرامات تصل إلى هذه الدرجة الأقمار الصناعية في الفضاء أيضاً تعمل بخلايا الطاقه الشمسيه - هذه الخلايا بها عيوب ايضاً و من

ضمن عيوبها
- انها تقل كفاءتها اذا تعرضت للغبار والاتربه و بالتالي تحتاج الى تنظيف حتى يتمكن سطح الخليه من استقبال اكبر أشعه ممكنه من الشمس
- الخليه بها بطاريه مصنوعه من الرصاص او النيكل لتخزين الطاقه - هذه البطاريه لها عمر افتراضي ما بين ٨ الى ٢٠ سنه كحد أقصى بعدها تصبح غير صالحه للعمل
الاقمار الصناعية في الفضاء يمكنها ان تاخذ أشعه الشمس نهارا - وعند الليل يختفي قرص الشمس و بالتالي هي تحتاج ان تخزن كميه كبيره من الطاقه في بطاريتها حتى تسعفها العمل ليلاً عندما يغيب عنها شعاع الشمس و هذه مشكلة كبيره أيضاَ .
وهناك مصيبة اكبر ايضا و هي ان سطح الخليه يجب. ان يكون مقابل للشمس - و لكن اذا علمنا الخليه تدور مع الارض فهذا يتطلب ان يقوم القمر الصناعي بتحريك اجنحته من الخلايا الشمسيه في اتجاه أشعة الشمس باستمرار !!
سؤال : لماذا لا نرى كل هذه الأقمار الصناعية بعددها الهائل أمام القمر حينما يكون القمر بدراً أو حينما تمر من أمام الشمس !
وإذا كنا إستطعنا تصوير القمر الطبيعى من الأرض بدقة مذهلة بكاميرات Nikon فلماذا لا نستطيع رؤية أى قمر من هذه الأقمار الاصطناعية على الرغم أنه اقرب بكثير من القمر الطبيعى أو على الأقل وهو يمر من أمام القمر وهو بدر مثلاَ !
وسؤال آخر لماذا لا نرى عملية خروج الأقمار الصناعية من الصواريخ فى الفضاء المزعوم كفيديوهات حقيقية وليست مزيفة وليست رسوم !!
وإذا كانت الأقمار الصناعية مزودة بكاميرات رقمية عالية الدقة تستطيع رصد تحرك سيارة على الأرض فلماذا يعجزون عن تصوير هذه الاقمار فى مداراتها بكاميرات مماثلة على الأرض ؟؟ نتمنى رؤية بث مباشر لحركة هذه الالاف من الاقمار الصناعية السابحه فى مجالها .
والمفاجأه الصادمة هل تعلم أن من ضمن الذين مهدوا ووضعوا أسس الأقمار الصناعية هو كاتب قصص خيال علمى !!!
يجب أن تعرف من هو "ارثر كلارك"..؟
حاز رتبة ملازم فى القوات الجوية البريطانية. وفي ذلك الوقت بدأ دراسته في كلية لندن حيث تخصص بالرياضيات والفيزياء. في هذه الفترة قدم أهم مساهماته العلمية حيث طرح نظريته حول الاتصالات بواسطة الأقمار الصناعية الثابتة
هذا الشخص كاتب الخيالات هو الذي بمعنى أصح وضع "فكرة القمر الإصطناعي" فى رواياته للخيال العلمى.!
والتاريخ الذي يكتبه المنتصر كما تعلمون يعظم فيه عملاءه ، وبإمكانه أن يقول انه

كان خبير في كذا وكذا،، لاحظ انه يكتب الخيالات منذ الثلاثينات أي قبل كل هذا ،
يعني ببساطة هو مجرد كاتب والكاتب المعطاء لا يتفرغ بسهولة للإختراعات
خاصة في عصرنا وخاصة كاتبي الخيالات ذات الوحي الماسوني
فلو قال البعض انه ألهم الفلكيين فأنجزوه بالإستعانة به الأقمار الـ ٥٥٠٠ ، فستبقى
الفكرة وصانعها ومطلقها في فضاء عقولهم هو رجل خيالي وكاتب خيالات.. وقد
ألف نحو مائة كتاب عن الفضاء بينها روايات خيال علمى ، ومنها نستطيع أن نفهم
أن الماسونية تجند رجال لها فى الإعلام والسينما وكذلك الكتب والروايات من أجل
أن تعشش خدعتهم الكبرى فى عقول البشر بمرور الزمن
وقد توقع كلارك اكتشاف وجود مخلوقات فضائية بحلول عام ٢٠٣٠ !!
فصدقوا ما تودونه من خرافات أيها المتحضرون، ودعوا المجانين يكذبون ناسا..

صدق أو لا تصدق !! يمكن لأقمار التجسس الصناعية حسب زعمهم مراقبة كل
حركة من حركات الشخص المستهدف حتى وإن كان "الهدف" موجوداً في منزله أو
في أعماق مبنى ضخم أو مسافراً في سيارة على الطريق السريع ومهما كانت حالة
الطقس (غائم أو ممطر أو عاصف) ..باختصار لا يوجد مكان على وجه الأرض
يمكن الإختباء فيه ، هذا ما يروج له في المجلات و وسائل الإعلام لترهيب الشعوب
المستضعفة كحال العرب مثلا و للأسف نجحوا في تخويفنا، لكن الواقع مغاير تماما
ولو شغلنا عقولنا قليلاً لاكتشفنا أنها مجرد حرب إعلامية نفسية لا غير و خير دليل
هو عدم اكتشاف تلك الآلاف من الأقمار الإصطناعية للطائرة الماليزية المفقودة و
أماكن تواجد أخطر المجرمين و الإرهابيين في العالم و قارة زيلانديا المكتشفة
مؤخرا .
ولكن قد يسأل البعض كيف يتم تحديد مواقع المطلوبين والهاربين واحيانا يتم
اغتيالهم عن طريق تحديد مكانهم بالاقمار الصناعية ، فى الحقيقة هم لا يحتاجون
إلى قمر صناعى لكى يقوموا بتحديد أماكنهم
فكل شيء يتم عن طريق تتبع هواتف المحمول و الإستعانة بأبراج ومراكز
الإتصالات أو برامج معينة للتتبع ، أو طائرات التجسس لو كان شخصية سياسية
كبيرة وهى طرق معروفة لا تحتاج أقمار صناعية ولكنهم بعد ذلك يقولون أن
الأقمار الصناعية هى من حددت ذلك
ونضرب مثلاَ على كيفية إستحمار الشعوب فمن الأمور المضحكة أن من ضمن
الدول الرائدة فى هذا المجال هى دولة ليس عندها قطار محترم لشعبها ولكنها رائدة
فى الاقمار الصناعية وهى الهند التابعة فى معظم سياستها لأمريكا ، بمجرد التفكير
فى هذا ستعرف كم تخدع الحكومات الشعوب المسكينة

طائرات الأواكس فوق أرض المعركة للعمل كرادار للكشف عن الطائرات والمعدات الحربية للعدو كان من الممكن الإستغناء عنها نظراَ لوجود الآف من الأقار الاصطناعية منها أقمار تجسس ولكن لا يحدث بل يتم إستخدام الكثير منها حتى الآن ويتم تطوريها بإستمرار ! ، هذا بخلاف أن تقنية عمل الرادار نفسه يعمل افضل على أرض مسطحة وليست كروية

لو كانت الاقمار الصناعية موجودة فلماذا حتى هذه اللحظه تستعمل الدول العظمى الطائرات بدون طيار قبل الحروب والمناوشات ؟!

الم تسأل نفسك ماذا تفعل الجيوش المتطورة مثل أمريكا والروس وغيرها ببالونات الهواء التى تستخدم فى المراقبة ، اين الأقمار الصناعية ! لماذا فى عصر الأقمار الصناعية ما زالت تستخدم بالونات التصوير والمراقبة وأحياناَ للتجسس



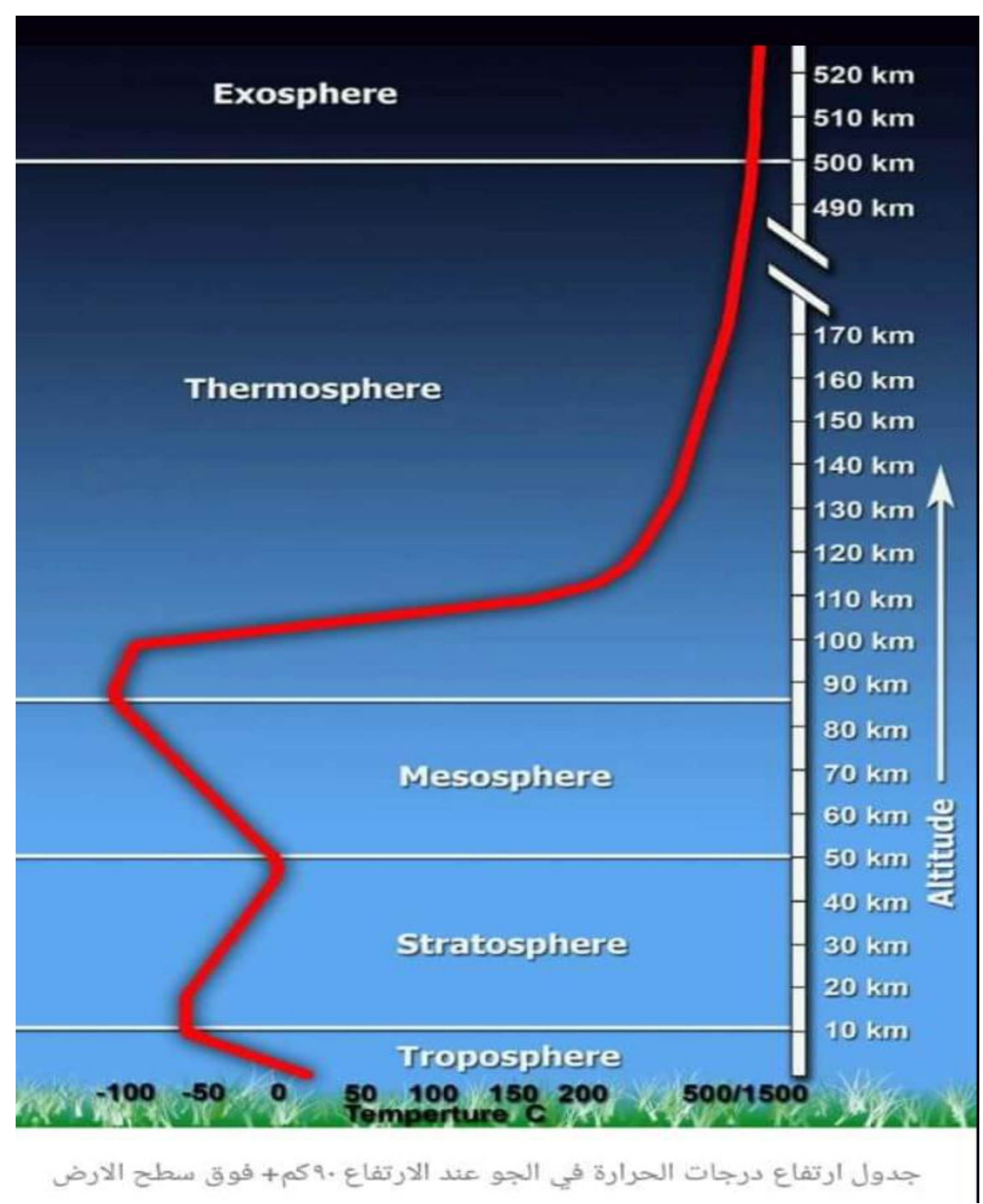
طائرات الأواكس التى تعمل كرادار قوى



الدول العظمى ما زالت تستخدم بالونات للتصوير والمراقبة والتجسس حتى الآن



لا توجد صورة واحدة حقيقية لقمر صناعى واحد ، كلها صور مأخوذة من برامج مثل cgi ، ابحث كما تشاء وفى موقع ناسا نفسها ولن تجد صورة واحدة حقيقية



توزيع درجات الحرارة والإرتفاع حسب طبقات الغلاف الجوى ونلاحظ أن طبقة الثيرموسفير ذات درجات حرارة مرتفعة جداً

كيف يعمل البث التلفزيونى وأطباق الدش والإستقبال :

الأقمار الصناعية عندهم أنواع ، منها لأغراض عسكرية ومنها للبث التلفزيوني مثلاً
وبخصوص اقمار البث التلفزيونى فهم يقولوا أنهم قاموا بتقسيم مناطق النفوز فى مدارات الفضاء خاصة فيما يتعلق بالمدار الإستوائى الثابت المخصص لاقمار البث التلفزيونى الإعلامى والذى قام الاتحاد الدولى للاتصالات بتقسيم مداراته إلى قطع دائرية خصصت للدول بحسب قدراتها التكنولجية والاقتصادية ، وتكون الأقمار الثابته فوق المدار الإستوائى وهى أقمار البث التلفزيونى على إرتفاع يقدر ب ٣٦٠٠٠ كم !!!
هل تخيلتم الرقم !! هل بالفعل تعتقدون أننا البشر نمتلك الآت على هذه الإرتفاعات !!
ونعرف نحن منها للقنوات التلفزيونية العربسات والنايلسات والهوت بيرد،. وبطبيعة الحال هذه الأقمار موجوده في مسار خاص فيها ، وتجد معظم الصحون اللاقطة التي نراها فوق المباني، كلها موجهة لجهة واحدة فقط وكأنهم كلهم متفقون علىٰ قمر واحد فقط ؟! وهناك أقمار أخرى تستطيع أن تختارها دون تحريك الصحن اللاقط ! ، فهل الأقمار كلها مجتمعة في زاوية واحدة في الفضاء؟! أم هناك كذبة !؟
سيسأل سائل، كيف إذن يتم البث الفضائي للقنوات؟
هم في الأساس كذبوا كذبة الأقمار هذه اضطراراً،.. لأنهم كذبوا في البداية بقولهم أن الأرض كروية ،.. فحتى تصل الموجات الكهرومغناطيسية والأشعة بخط مستقيم (علىٰ الأرض الكروية والمائلة) اخترعوا كذبة الأقمار الصناعية.. وصدقها الكثير.
هي في الحقيقة، الأرض مسطحة ولا تحتاج لقمر صناعي ليعكس الموجات،.. بل يخرج البث ((الراديوي)) من محطة النايل سات الأرضية؛ مباشرةً للصحن اللاقط .. وكذلك تعمل أجهزة الثريا .
وخذ مثالاً لتتضح الصورة، محطة (النايل سات) الأرضية التي مقرها في مدينة السادس من أكتوبر فى مصر وتبث من اليونان،. ولكن تجد كل الصحون اللاقطة في العالم تكون باتجاه واحد لا يتغير، والموقع المدارى لهذا القمر هو الغرب ٧ درجة غرب خط جرينيتش ويغطى جنوب أوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا من المحيط إلى الخليج
في السعودية و الإمـارات وقطر والبحرين مثلاً تجد الصحون اللاقطة كلها باتجاه الغرب درجة ٧ ، وفي اليمن باتجاه الغرب ،. وكذلك فى السودان ، وفي المغرب باتجاه الغرب كذلك

لو كان القمر ثابتاً فكيف كل هذه الدول باتجاه الغرب؟ أين الدولة التي تتجه شرقا وشمالاً ؟ ولو كان القمر متحركاً فكيف كل دول العالم اتجاهاتها ثابتة؟
ولو كان القمر ثابتاً. فهل يعقل أن يستوي الشام واليمن كلاهما باتجاه واحد؟!
وبينهما اكثر من ألفي ٢٠٠٠ كيلو متر؟ أليس من المفترض أن يتغير الاتجاه ولو قليلاً؟!
كل الصحون فى الدول العربية من اليمن إلى موريتانيا موجهة لنفس الجهة الغرب وبنفس زاوية ميل الصحن ٤٥ درجة على الرغم أنها يجب أن تختلف بإختلاف المنطقة .
أنت لو حركت طبق الدش بإصبعك فإن الإشارة ستذهب !! لو كان الاستقبال عن طريق الاقمار لن نحتاج إلى تعديل الطبق أفقياَوعمودياً بهذه الطريقة المملة .
ومن الأشياء التى تستدعى التفكير أيضاً هو الإرسال الخاص بالنايل سات وهو بإتجاه الغرب أى فى نفس إتجاه أمريكا وأمريكا لا تترك الكعكة الكبيرة والتى هى العرب
سؤال: لماذا المواطنيين المصريين لا يقولون بأن البث ليس فضائي كما يزعمون؟
هل الكل اتفق على هذه الكذبة ؟ لأنهم هم أنفسم مغررٌ بهم، مكذوبٌ عليهم !
الغرب وبمعاونة ناسا هو من صنع لهم هذه المحطات وهم من وضعوا لهم أبراج الارسال ومستقبلات كبيرة (صحون لاقطة).. فقيل لهم أنه يوجد هناك في الفضاء أقمار، نحن ارسلناها سابقاً، فصدقوها !
يعني الصحن لا يتجه للقمر الصناعي؟ لا، بل يتجه لمحطة البث والــ (آنتين) العالي، كما هو الوضع تماماً في موجات الراديو (AM) بعيدة المدى
وانت اليوم يمكنك أن تلتقط من سيارتك دون الحاجه إلى لواقط ، نعم فكل شيء من أبراج أرضية فيمكنك أن تشاهد التلفاز فى سيارتك دون الحاجة إلى لاقط
وموضوع الريسيفر بدون دش أو طبق أصبح منتشر ومعروف الآن وتستطيع أن تشاهد من خلاله القنوات الفضائية .
وكذلك عندما تسمع عن خبر إطلاق أقمار صناعية لبعض الدول العربية ، لم نصدق هذه الخرافة من دول كبرى فما بالكم بالدول العربية التى لا تستطيع أن توفر أبسط متطلبات المعيشة لشعبها ، ثم أن الدول العربية لا تطلق أقمارها بنفسها بل عن طريق هذه الدول الكبرى حيث يتعاقدون معهم ليطلقوا لهم أقمارهم ، لذلك ليس شرطاً أن يكونوا متواطئين معهم بل من الممكن أن يكونوا مخدوعين هم الآخرين

ولكن سؤال لماذا لا تستطيع استقبال اقمار فى منطقتك الجغرافية وتستطيع إستقبال اقمار أخرى ؟؟
طبعاً هم يجيبون ويقولوا بسبب :

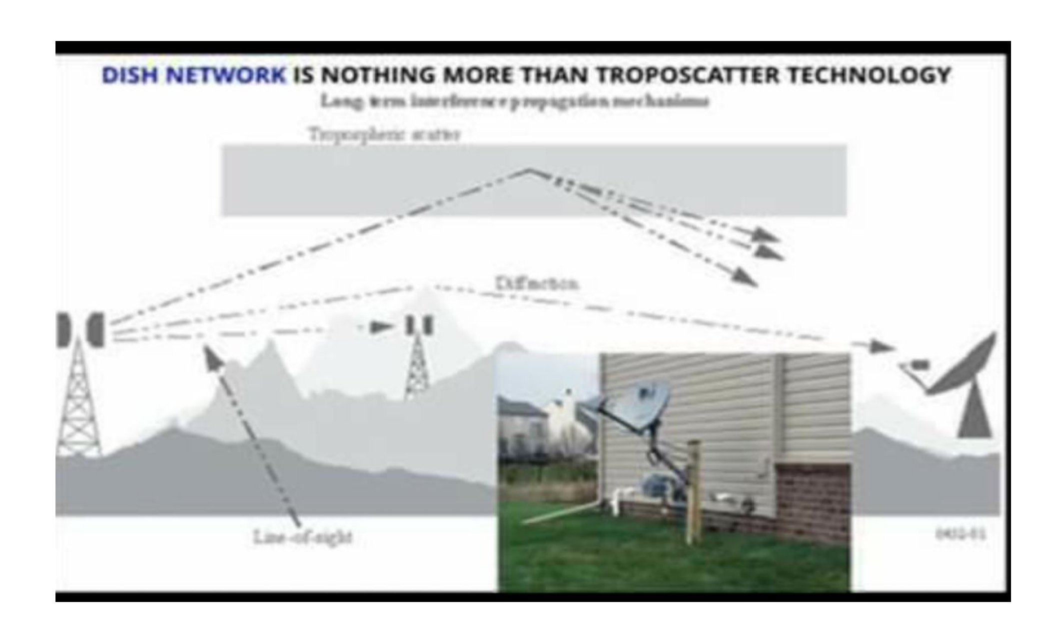
١- الاقمار الصناعية تبث لمناطق جغرافية معينة بمعنى أن حزمة البث يتم توجيهها غلى منطقة معينة دون أخرى فالحزمة التى تكون ضمن مجال منطقتك سوف تستقبل باقتها ومن تكون خارج منطقتك لن تستقبل باقتها ٢- بسبب وقوع بعض الاقمار تحت خط الأفق لمنطقتك الجغرافية فلا تستطيع استقبال باقات هذه الأقمار

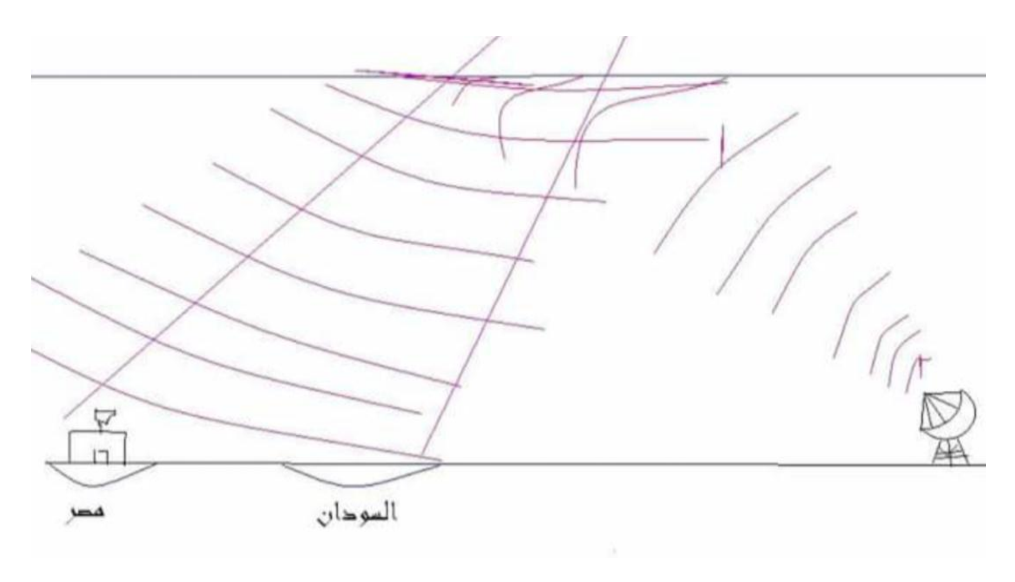
وطبعاً كل هذا قد يكون غير صحيح فالبث الإذاعى قبل وجود الأقمار كان يتم من خلال ابراج عالية نوعاً ما والموجة لها محدودية فتصل الى ابعد نقطه مخصصه لها وتضعف ثم تتوقف ، حاول أن تقارن هذا ببث الاقمار الان ستجده نفس الشىء حيث تصل حزمة القمر إلى مكان معين وتضعف ثم تتوقف ، إذاً بث الاقمار موجه بواسطة ابراج بث وليس اقمار صناعية حاله حال البث الاذاعى قديماً ، وبالنسبة للأفق فليس له اى حساب بالنسبة للبث الاذاعى القديم فالموجة الاذاعية لا تتوقف بأنتهاء الأفق انما بانتهاء طولها و وصولها الى أقصى مكان تصل إليه .
وربما أن اصحاب البث المتمركزين فى دول معينة مثل أمريكا وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا هم من يتحكمون فى التردد وذلك بإرسال الإشارة إلى طبقة الايونوسفير وعند تحريك الهوائى المرسل للإشارة تتغير آلياً فى المكان المقصود وهكذا لا تستطيع أن نقبض الإشارات كلها بل إشارات معينة حسب نوع التردد أو القمر فقد تكون خطة مدروسة . ولكن الأمر الأكثر منطقية هو أن كل ما فى الامر أنها محطات محدودة القدرة متطورة لها مجال معين من الأرض.
الشخص في الأردن أو السعودية مثلاً أحياناً يستمع لإذاعة (الراديو) وتصله الموجات من محطة BBC لندن، دون استعمال أي صحون لاقطة ! ولم يقل أحدٌ أن الراديو له قنوات فضائية!!
مع أن المسافات بعيييدة جداً، فى حدود ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ كيلومتر وزيادة، وهذه المسافات (بحسبة الكرويين) تميل الأرض فيها ميلاناً فاحشاً كبيراً، فيلزمه قمر صناعي يعكس الموجات!،. لكن الواقع الذي نراه خلاف ذلك، وهذا ما يفضح كذبهم بالأقمار الصناعية ، وقد يكون هو المستخدم في أجهزة الملاحة وتحديد المواقع،. مجرد موجات AM طويلة المدى.
سؤال،.. لمَا تكون واجهة الصحون اللاقطة متجهة للأعلى ؟ هم قالوا أن طبيعة الغلاف الجوي يعكس الموجات،.. فهي كالمرآة في السقف،.. تضربها الموجات من تحت فتعكسها وتنزل،.. لهذا ترى الصحون تتجه لأعلى قليلاً ، وقد يكون بسبب أن الموجات تنتشر أكثر في الأعلى فتلتقطها الصحون الموجهة للأعلى!
ومن التناقض قولهم أن الغلاف الجوى يعكس موجات الراديو لتعود إلى الارض ويعتقدون أيضاً أن نفس الغلاف الجوى يسمح بمرور الموجات الصادرة من القمر الصناعى لتصل إلى الارض

لذلك الحقيقة هو أن الأمر يتم كالتالى : البرج يكون بعيدا عنك ولنفترض ٥٠٠٠ كم ثم يرسل ذبذبة إلى القبة السماوية ثم ينعكس إلى اللاقت فى طبق الدش وانت تصيد هذه الذبذبة بحيث يشكل موقعك وموقع البرج مع نقطة الانعكاس فى السماء مثلث رأسه فى السماء وطرفيه الاخرين موقعك وموقع البرج .
لذلك فالموضوع كله بث أرضى فقط بمعنى انه موجات كالموجات المتنقلة بين جوال وجوال .
وفى امريكا وأوروبا لا يستخدمون أطباق الإستقبال (الدش) أصلاً بل يستخدمون الكابلات والاسلاك فقط.

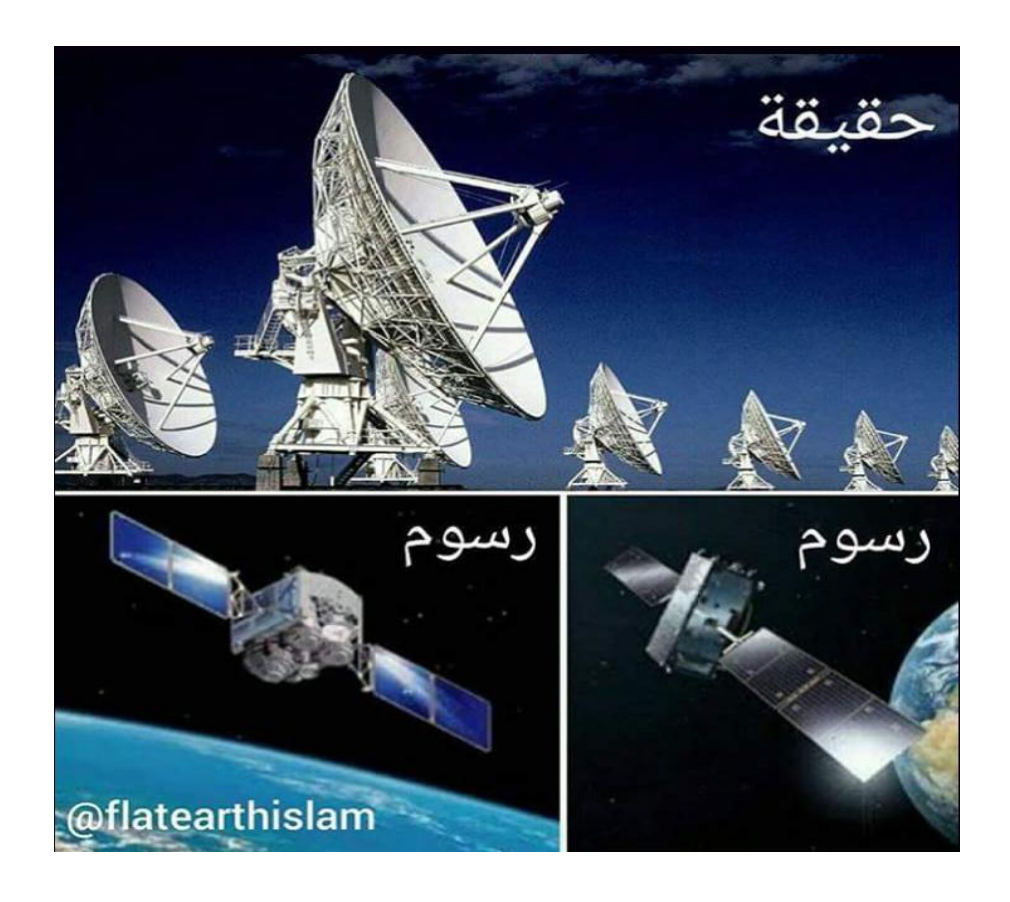
ولكن إن كان الأمر كذلك فما هى الطبقة فى الغلاف الجوى التى تعكس هذه الموجات ؟
انها طبقة (الايونوسفير) والطبقات الأعلى ، وهذه الطبقة لها خاصية تعكس موجات البث .
ومما يؤكد ذلك أنه فى القرن الماضى وقبل ٣٠ سنة من المجىء بهذه الكذبة تم استقبال ارسال راديو من فرنسا وهاواى وكانت المحطة المستقبلة هى بى بى سى فى أمريكا رغم كل هذه المسافة الهائلة بينهم على الرغم من عدم وجود ما يسمى أقمار صناعية وقتها حيث أن ذلك لن يحدث إلا على أرض مسطحة
لذلك هم إختاروا خط الإستواء السماوى لوضع أقمارهم ليبرروا موضوع وجود الأقمار فى مدار ثابت ومحدد وبمسافة ثابته
لذلك ففكرة الأقمار الصناعية ظهرت فى الحقيقة لتبرير أننا نعيش على كرة حيث أنك لا تحتاج إلى قمر صناعى فى أرض مسطحة لأن الموجات ستنتشر بشكل مستقيم ومتساوى فى الوسط الأثيرى على أرض مسطحة أما فى أرض كروية يجب أن يكون هناك قمر صناعى يعمل كحلقة وصل بين مكان والآخر بسبب إنحناء الأرض الكبير بينهم اما فى أرض مسطحة لن تحتاج إلا لطبقات الغلاف الجوى فقط لكى تصل الموجات بشكل سليم ومضبوط .
الم يسأل أحدكم نفسه لماذا أطباق الدش دائما مائلة بزاوية ٤٥ درجة وليست قائمة تماما أو أى زاوية أخرى ؟ لأن فى الحقيقة كما ذكرنا هو أن الذى يحدث هو انعكاس تام فى طبقة الايونوسفير بين مراكز الارسال والاستقبال لذلك تجد كل الصحون مائلة بنفس الزاوية ٤٥ درجة . فلو كانت هناك أقمار اصطناعية تقع على بعد الاف الكيلومترات لما كان طبق الاستقبال بزاوية ٤٥ درجة بل كان من المحتمل أن يكون عمودى تماماَ أو شبه عمودى لأن أقمار البث التلفزيونى بعيدة جدا ستجعل زاوية ميل القمر كأنها شبه قائمة.
وقد تكلم القرآن الكريم عن هذه الخاصية فى السماء وهى خاصية أنها ترد وتعكس

كل ما يصطدم بها حيث قال تعالى (والسماء ذات الرجع) .
الم تسأل نفسك كيف كنت تشاهد التلفاز عندما كنت صغير ، الم تسأل نفسك وقتها لما كل هذا الطول للأنتينا ؟! اين قمركم الصناعى !! بعضهم كان يلتقط الإشارة بشوكة الطعام !!!





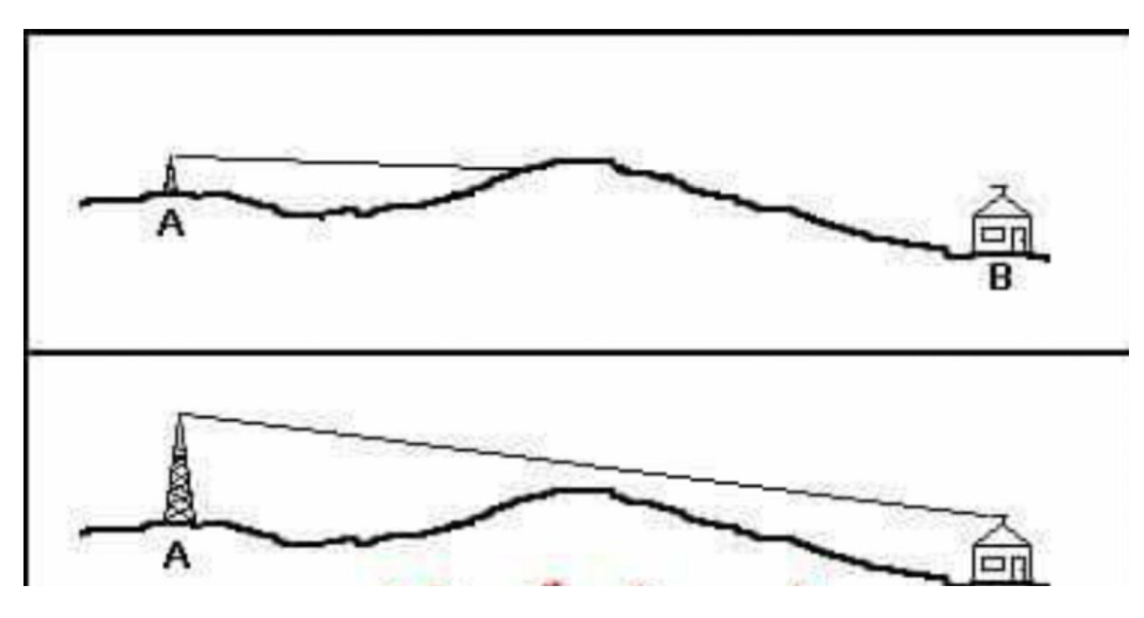


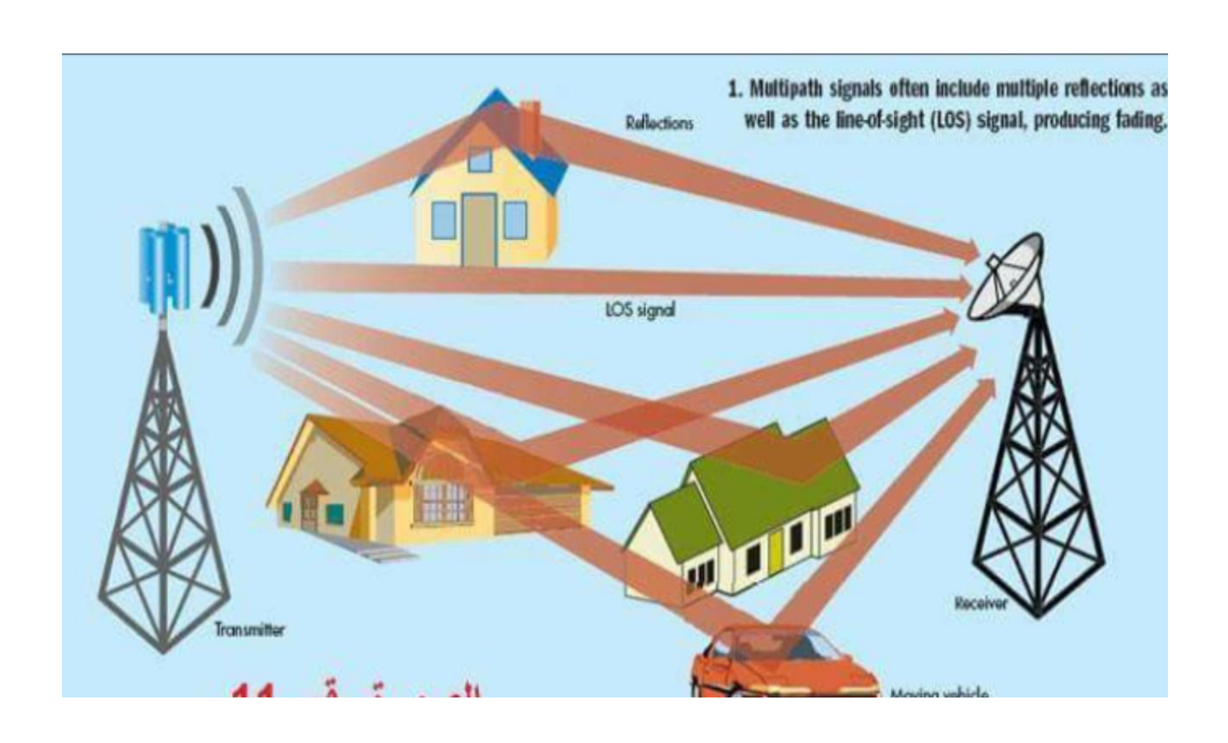

حقيقة
رسوم
رسوم
@flatearthislam

كيف تعمل الهواتف المحمولة والإتصالات :

محمولكم يتصل بواسطة محطة رابطة ، هذه المحطات الرابطة متصلة بدورها بكوابل أرضية
المحطات الرابطة ترسل إشارتكم بواسطة كابل إلى محطة الربط الخاصة بالشخص الذى تتصلون به ، هذه المحطة ترسل الإشارة إلى الشخص الذى تتصلون به
لماذا متعاملو الهاتف النقال لا يزالون يستخدمون محطات بث أرضية مثبتة أحياناً على أسطح المبانى المرتفعة لإرسال الشبكة إلينا ! أين الأقمار الصناعية !!
ألم تسأل نفسك يوماً لماذا أبراج الاتصالات تكون احيانا كثيرة فى مواقع مرتفعة ؟ لما تجدها دائماً على رؤوس الجبال وفى أعلى البنايات ؟ اذا كانت هناك أقمار صناعية فكان يجب فقط فسح المجال أمامها للسماء فقط وتوجيهها نحو الأعلى وهى على الارض ولكن بما أن الارض مسطحة وبما أنه لا وجود للقمر الصناعى كان لزاماً أن تكون المحطات الارضية مرتفعة عن السطح لتلقى الاشارات المرسلة .
لماذا لا يعمل الهاتف فى بعض مناطق الصحراء ، وكذلك لماذا لا تكون هناك إشارة لشبكات الاتصال والانترنت فى أعالى الجبال أو كلما ارتفعت ، مع العلم أنه كلما ارتفعت فأنت تقترب من الآف الاقمار الصناعية الخاص بهم ، وكذلك ال gps احياناً لا يعمل فى مثل هذه الأماكن
وفى الطائرة يطلب المشرفين من المسافرين إطفاء الهواتف و لا تستطيع إجراء مكالمة ولا تستطيع استقبال الإشارة لأنها منخفضة من الارض ويجب عليك الهبوط إلى مستوى الإشارة حتى تجرى المكالمة أو على الأقل يكون هناك شيء فى الطائرة نفسها يسمح لك بذلك .
وكذلك هواتف الاقمار الصناعية من المحتمل لديهم محطة كبيرة مربوطة لكى تضخم الإشارات المستقبلة والمرسلة حتى تصل إلى المحطة الأقرب ، هناك عدد أقل من الهوائيات فى الأماكن النائية .
هواتف الاقمار الصناعية لا تعمل دائماً بشكل جيد خاصة فى الأماكن الخالية مثل قرغيزستان ، فهى لا تعمل فى أى مكان كما يظن البعض
وهاتف الثريا ذو استقبال قوى وله إشارة خاصة به
والذى يحدث فى هواتفنا هو أن هاتفك يقوم بتحويل صوتك إلى إشارة كهربية والذى يحولها إلى موجات راديو ومن ثم تحويلها مرة أخرى إلى صوت لتسمع عن طريق هاتف صديقك ، والإشارة التى تنطلق من هاتفك يتم إلتقاطتها من قبل محطة الشبكة الخليوية القريبة منك ، وتم تقسيم الارض إلى خليط من خلايا بحيث يتم تقسيم

المناطق على شكل سداسى يزود كل منها بصارى (محطة) هاتف خاصة (وتعرف ايضاَ باسم المحطة الأساسية) وهذه الهوائيات الضخمه تقوم بإلتقاط الإشارة الضعيفة من هاتفك وتتابعها إلى أن تصل إلى الهاتف الآخر وذلك بوصولها إلى (المحطة) القريبة من هاتف صديقك ، حتى أن كنت تجرى أو تسير بعربيتك وانت تتكلم تنتقل الإشارة بين المحطات والخلايا حتى تصل إلى الطرف الآخر وكل هذا يتم فى أقل من ثوانى ، وليس للاقمار الصناعية أى دخل فى هذه المواضيع





من أين تأتى خرائط جوجل :

--- بخصوص جوجل ايرث google earth :
سيقول قائل : وبرنامج جوجل إيرث ؟! ألم يصوروا الأرض بالقمر الصناعي؟!
حقيقةً لا ينبغي أن يُسأل مثل هذا السؤال البدائي جداً، نحن نتكلم عن القمر الصناعي، وليس عن صور للارض ((قيل)) أنها كانت من القمر الصناعي !! ما يدرينا نحن كيف صوروا !؟ ثم لماذا الأرض كلها نهار دائما فى صورهم ؟!
ثانياً. والأكيد أنه لم يتم التصوير عن طريق الأقمار الصناعية، بل عن طريق طائرات خصصتها جوجل لهذا الغرض، ويكفيك أن تدخل جوجل (محرك البحث) وتكتب Google Earth air planes
وشاهد بنفسك الطائرات المخصصة لتصوير الأرض !! لتكتشف أنك كنت في خدعة كبيرة ! ، وكذلك عن طريق نظم المعلومات الجغرافية
ومن الأمور التى تستحق التأمل أنه فى الواقع هذه الطائرات لا تأخذ بالإعتبار إنحناء الأرض أثناء التصوير لأن الارض مسطحة
تلاحظ الأرض في جوجل إيرث كلها نهار. لتعلم أن التصوير حدث في أوقات مختلفة. ثم تم تركيب الصور مع بعضها. وليس عندهم بث مباشر حي للأرض. بل يصورون المدن والأماكن المشهورة كل ستة أشهر. أما المناطق النائية فهي صورة واحدة أول الأمر، دون تحديث (والان يقومون بتحديث الصور كل اسبوعين فى المتوسط) .
ولتتأكد أن جوجل ايرث يعطيك موقعك مباشرة أما الصور فهى غير مباشرة اذهب إلى موقع قرب البحر وانظر إلى الأمواج ستجدها غير متحركة فقط صور جامدة

ـــ شبهة خرائط جوجل – Google Maps :
يقولون افتح هاتفك الجوال. وافتح برنامج خرائط جوجل .(google maps) ستجد من ضمن الخيارات أنه يستطيع أن يخبرك أين يوجد ازدحام في مدينتك الآن مباشرةً، وهذا حقيقي ودقيق، (فعلاً هذا صحيح). بل ويخبرك بوجود تصليحات علىٰ هذا الشارع لتجتنبه أحيانا ! ويخبرك بأن هذا الشارع فيه حادث. لتجد لك طريقاً بديلا. أليس هذا كله عن طريق المراقبة بالأقمار الصناعية ؟! كيف عرفوا كل هذا (وهو مباشر) إلا عن طريق الأقمار الصناعية !؟
الجواب. في الحقيقة أن كل هذا صحيح. وفعلاً يخبرك البرنامج بأماكن الازدحام لحظةً بلحظة. بل وبدقة شديدة أحياناَ. وكذلك الحوادث وغيرها. وغالباً ما يكون مصيباً بمعلوماته ولا يخطئ إلا القليل فشكراً لهم لكن السؤال... من قال أن هذا يتم عن طريق القمر الصناعي؟!

الموضوع سهل جداً ويسير، كلنا مشتركين في باقات الانترنت، ونستخدمها أثناء السير، وكثير منا يستخدم نظام (أندرويد) التابع لجوجل، وقد وضعت فيه برنامج الخرائط التابع لها، وهو برنامج أساسي مثبّت من الشركة ولا تستطيع حذفه من الجهاز.

ومعظمنا يستخدمه، سواء لمعرفة المواقع أو الاتجاهات، ولأمور أخرى، فأنت حين تفتح البرنامج فأنت ترى مكانك بالتحديد علىٰ الخريطة، ومنطقتك، وسرعتك، وأنا أرى نفسي فقط، وفلان يرىٰ نفسه فقط في جهازه.

لكن شركة جوجل ترانا كلنا معاً، وترى حركتنا كلنا معاً، وتقرأ سرعاتنا كلنا، فتعرف أن السرعة في هذا الشارع انسيابي وهادىء، وهنا خفّت سرعة السيارات، فتعلم أنه هنا ازدحام فترسمه بالأحمر، وهنا الطريق فارغ وممهد ، فترسمه بالأخضر، ومع الإحصاء اليومي والمتابعة والمقارنة بين الأيام تعرف أوقات الازدحام المتوقعة في بعض الشوارع.

وهذه الفكرة نسَختها جوجل من شركة متخصصة اسمها (ويز) وتلك عندها ميزة جميلة، أن المستخدم يستطيع اخبار الشركة بأن هنا يوجد حادث سير، فتنشر الشركة أن هنا حادث وتعطيك الطرق البديلة، ثم تعاونت جوجل معها، فعند الحوادث، تكتب جوجل أنه: بتقرير من تطبيق ويز . وليس للأقمار الصناعية دخلٌ بكل هذا

ثانياً، لماذا ينقطع الارسال في الأنفاق؟! ولا يخبرك بحالة الطريق في أي نفق؟! هذا بسبب أنه في الحقيقة موجات راديوية طويلة المدى، مثل [AM]، وحتى الراديو كذلك ينقطع في الأنفاق لأنها مثل (موجات الراديو) وليست أقمار صناعية كما ضحكوا علينا !

لكن بسبب تسليم العقول والتّبعية للغرب وكثرة الانبهار بهم يجعلنا نفسرها أنها من تطور الغرب والتكنولوجيا المتقدمة والأقمار الصناعية، وقد وصلوا للقمر، ويريّح باله هكذا، ثم بعد هذا يشعر بالإحباط الكبير والعجز و يتهم العرب أنهم أغبياء ومتخلفين .

وبالإضافة إلى كل ما سبق هناك أيضاً google street view بإستخدام ما يقرب من ١٥ عدسة وكاميرا يتم إلتقاط صور فى نفس اللحظة وفى اتجاهات مختلفة ، لكن يتم من خلال فريق من جوجل هو المسؤول عن محاذاة الصور والجمع بينها معاَ لخلق صور بانورامية جميلة ب ٣٦٠ درجة عن طريق برامج متخصصة لذلك وبطبيعة الحال ليس كل الطرق والمناطق حول العالم سهلة الوصول إليها ، بل هناك أماكن صعبة ومناطق وعرة يكون شبه مستحيل أن تصل إليها عبر السيارة أو حتى عبر أى وسيلة نقل أخرى لهذا يستعمل فريق خدمة جوجل ستريت فيو

بالاضافة إلى اسطول السيارات يستخدم الدراجة ذات العجلات الثلاث وعربات الثلوج أو فقط عبر أرجله للوصول لهذه المناطق وتصويرها.
وانت بنفسك أحيانا توفر على كل الشركات والمنظمات عناء التنقل والتصوير بإستخدامك لتطبيقات معينة لهم على هاتفك واحياناً بلعبة مثل pokemon go أو غيرها ستكون انت عبر بعض هذه التطبيقات الكاميرا المتحركة التى يصورون بها الاماكن المختلفة .



بهذه الوسائل كما بالصور تصور شركة جوجل الأرض من طائرات ومناطيد وبالونات





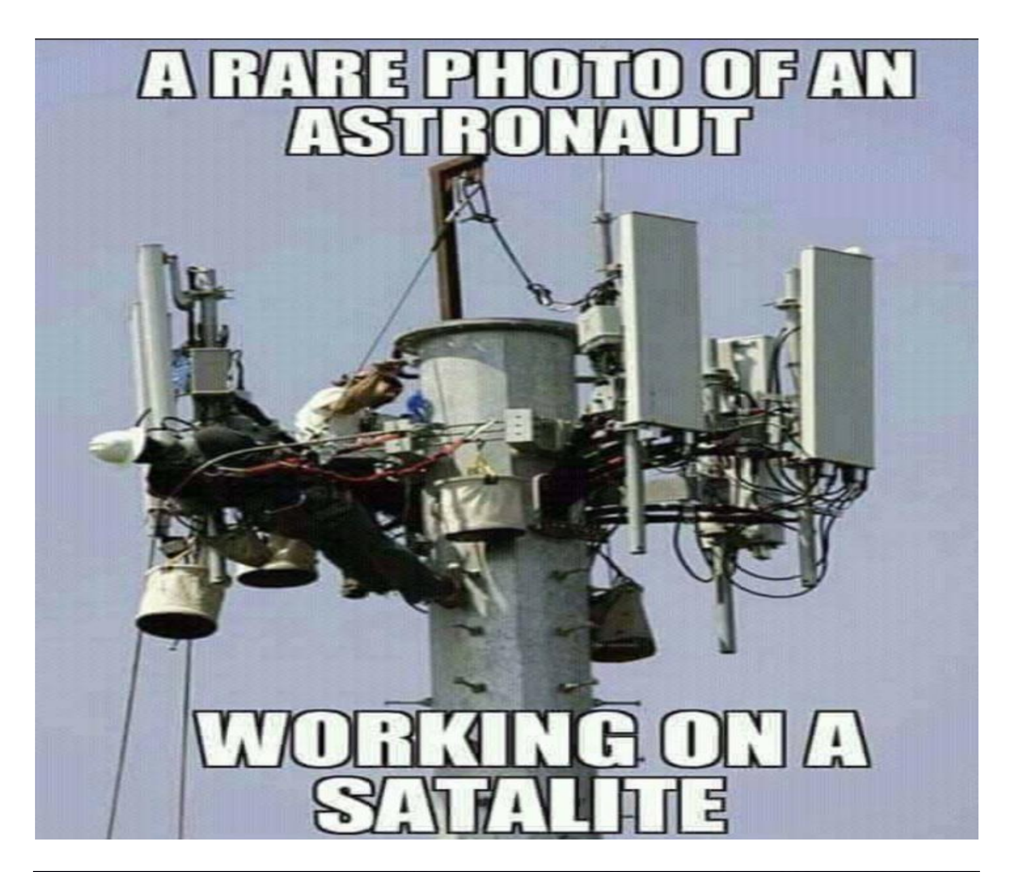
وسائل مختلفة تمكن العاملين فى جوجل من تصوير المناطق حول العالم

كيف يعمل نظام gps ؟

حتى أجهزة (نظام الملاحة العالمي) المعروف عند الناس
بالـ GPS، Global position system يعمل علىٰ نفس الفكرة، من محطات
إرسال راديوية أرضية، ليس لها أي علاقة بالأقمار الصناعية أبداً وأقل دليلٍ علىٰ
هذا، أن الطائرات لا تعتمد عليه فوق المحيطات، وكذلك السفن تفقد الاشارة حين
تبتعد عن المحطات الأرضية ! . والسيارات تفقد الشبكة داخل الأنفاق . وهذه
المحطات بنيت أساساً للطائرات والبواخر، ثم استخدمت للثريّا والسيارات
والهواتف.
هل تعلم أن اغرب سؤال يطرحه العالم اليوم لماذا على الرغم من وجود كل هذه
الأقمار الصناعية تضيع الكثير من السفن فى عرض البحر وكذلك الطائرات !
ويتم حاليا تخطى هذه المشكلة فى المناطق البعيدة عن المحطات الارضية بإنشاء
وحدات تطفوا وسط المحيطات لتحل محل المحطات الارضية ، فلو كانت هناك
اقمار صناعية فعلاَ وتحيط بالارض من كل ناحية فما الحاجة إلى كل هذه الوحدات
فى اوساط المحيطات سواء لتحديد المواقع أو الطقس .
أما كيف يحدد ال gps أو جوجل ايرث موقعك فعندما تفتح البرنامج يرسل
إشارات متتالية إلى ثلاثة أبراج (ابراج شركة الاتصلات) الأقرب إليك ومن ثم
يحدد موقعك وبدقة ، يعنى ثلاث أبراج وليس ثلاث أقمار صناعية كما يقولون .
لذلك الجى بى اس و السات ناف يعمل كل منهما عن طريق ثلاثة هوائيات حولك
لتحديد الموقع .
نظام تحديد الموقع يقوم بتحديد موقعك فى الخريطة x، y وكذلك إرتفاعك عن
سطح البحر، كل الارتفاعات تحسب حسب سطح البحر ، وهذه المعلومات مخزنة
مسبقاَ أيضاَ فى خرائط جوجل حسب المنطقة ، وتحديد الموقع بالتعرف على مكان
الهوائى فى المنطقة التى يغطيها الهوائى ثم قياس مسافتك وإتجاهك وعلى الأغلب
يوجد ثلاث هوائيات لتغطية زاوية ٣٦٠ درجة ، فيتم معرفة موقعك ثلاثى الأبعاد
(دائرة العرض وخط الطول والارتفاع).
وبناء على كذبة الأرض الكروية التى أخذوها من خريطة الارض المسطحة
وأسقطوها على كرة فلابد من أن يضعوا معادلات تنسجم مع الكرة لينتج إحداثيات
وكذلك يتم وضع مثل ثابت تحويل الشكل للأخذ بالحسبان انحناء الأرض وكرويتها
، وقد يسموه نسبة خطأ طبيعية ، وقد ينتج معك خطأ فى حال لم تأخذ بالحسبان
الخطأ الناتج من إنحناء الأرض بإعتبارها كروية خصوصاَ عند التحويل بين أنظمة
الاحداثيات

والجى بى اس يستفاد منه فى أشياء كثيرة جداً مثل الملاحة العالمية والطيران وكمصدر مزامنة لبروتوكولات شبكات الهاتف الجوال وفى انظمة المواصلات وكذلك عمليات الإنقاذ والطوارىء وسهولة الانشطة اليومية مثل عمليات البنوك والهواتف النقالة وشبكات الطاقة ويستخدمه المزارعون والمساحون والجيولوجيون .

والجى بى اس أخترع فى البداية من طرف العسكريين الأمريكان اسماءه loran/the decca navigation لوران و ديكا أسلاف الجى بى اس ، وهو لا يزال متحكم به من طرف العسكريين ، إنها من التكنولوجيا القديمة بدون أقمار صناعية ، واستخدم محطات ارضية قبل أن تظهر الاقمار الصناعية بسنوات عديدة ، ومن الممكن أنهم لا زالوا يستخدمون نفس المحطات ولكن بتقنية حديثة ، يعنى ال gps كان موجودا ومستعمل فى الجيش الأمريكى قبل ظهور ما يسمى بالاقمار الصناعية !!
الم تتسائل لماذا لم ينتشر ال gps مرة واحدة بل إنتشر بالتدريج حتي تجده بدأ بالدول العظمى ثم شيئاَ فشيئاَ بدأ ينتشر فى بقية الدول أى بعد نصب منصات نظامها فى كل مكان وليس من أقمار صناعية .
نظام تحديد المواقع العالمى gps يعمل على شبكة أرضية منتشرة فى كل البلاد مثل شبكة الموبايل تماماَ لكن أبراجها أقوى وتغطى مدى أبعد كما انها قد تعمل بتقنية عكس الإشارة التى تتيح تغطية أماكن واسعة بعيدة مثلما يحدث فى حالة البث التلفزيونى فإن الإشارة يتم إطلاقها نحو الطبقة المتأينة من الجو لتنعكس على الدولة التى سيتم تغطيتها بالبث ، ويقول بعض الباحثين أن رش غاز الكميترل فى الجو عن طريق الطائرات لتحسين جودة هذا الاتصال وتقويته خاصة عندما تكون هناك حاجة لأتصالات عسكرية مؤمنة ولذلك فقد وقعت كل دول العالم على إتفاقية رش الكميترل وتعمل الحكومات على رشه بانتظام فى دولها بسبب استخدماته العسكرية الكثيرة سواء كانت معلنة أو سرية .



النظام العالمي لتحديد المواقع هو خليط من الارض بناء الابراج والبالونات والطائرات.
ترجمة آلية






ODAS-03 FR


eLoran
نظام الملاحة طويل المدى المطوّر

كيف يعمل الإنترنت :

الكثير من الناس تستخدم مصطلح الإنترنت والشبكة العالمية العنكبوتيه (الويب) على أنهما مصطلحان مترادفان ولكن هما ليس كذلك
الانترنت هو مجموعة من شبكات الحواسيب المتصلة معاً عن طريق اسلاك نحاسية وكابلات ألياف بصرية وتوصيلات لاسلكية وما إلى ذلك ، على العكس من ذلك الشبكة العنكبوتيه (الويب) وهو مجموعة من الوثائق والمصادر المتصلة معاً ، ومرتبطة مع بعضها البعض عن طريق روابط فائقة وعناوين انترنت ، بشكل آخر الشبكة العالمية واحدة من الخدمات التى يمكن الوصول إليها من خلال الانترنت مثلها مثل البريد الالكترونى ومشاركة الملفات وغيرها

هل تعلم أن إنقطاع كابل بحرى بين مدينة عنابة فى الجزائر ومدينة مارسيليا الفرنسية سبب شلل شبه تام فى تدفق الإنترنت لمدة أسبوع كامل فى الجزائر !!!
اين الأقمار الصناعية !! ما فائدتها إذاً !!
إذا كانت الاقمار الصناعية موجودة وتبث الانترنت عالية السرعة كما يدعون (high speed satellite internet) إذاَ لماذا يربطون القارات بكابلات الانترنت تحت البحار والمحيطات !!!
إذا كانت الاقمار الصناعية موجودة لماذا يكلفون أنفسهم المليارات بتوصيل الكابلات عبر المحيطات حول العالم !!
ولا داعى للحجج الواهية فهم يقولون أن الكابلات توفر الانترنت بشكل أفضل ونحن نقول بل توفره بشكل أساسى وليس افضل فقط[٧]
ومن الأمور المضحكه عندما تقرأ مقال كالتالى على الانترنت :
حققت شركة جوجل تفوقاَ على منافستها فيسبوك فى SKYNEWS الصراع على توفير الانترنت فى الأماكن النائية فى العالم بالاستحواذ على شركة لصناعة الطائرات بدون طيار (درون) ولم تكشف جوجل عن تفاصيل الاستحواذ على شركة (تيتان إيروسبيس) التى تتخذ من نيو مكسيكو مقراَ لها ، والمتخصصة بصناعة الطائرات بدون طيار التى تعمل بالطاقة الشمسية ، ما يمكنها من التحليق لفترات طويلة.
ومشروع (لوون) الخاص بشركة جوجل الذى يهدف لنشر استخدام الانترنت فى

---

[٧] أول كابل اتصالات بحرى كان لنقل حركة التلغراف ثم تبعه أجيال من الكابلات لنقل حركة التليفون ثم لنقل حركة المعلومات ، كل الكابلات الحديثه تستخدم تقنية الألياف البصرية لتحمل البيانات الرقمية ثم تستخدم لنقل حركة التليفون مع الانترنت والمعلومات الخاصة ، وبدئاَ من عام ٢٠٠٣ ربطت الكابلات البحرية كل العالم ماعدا القطب الجنوبى

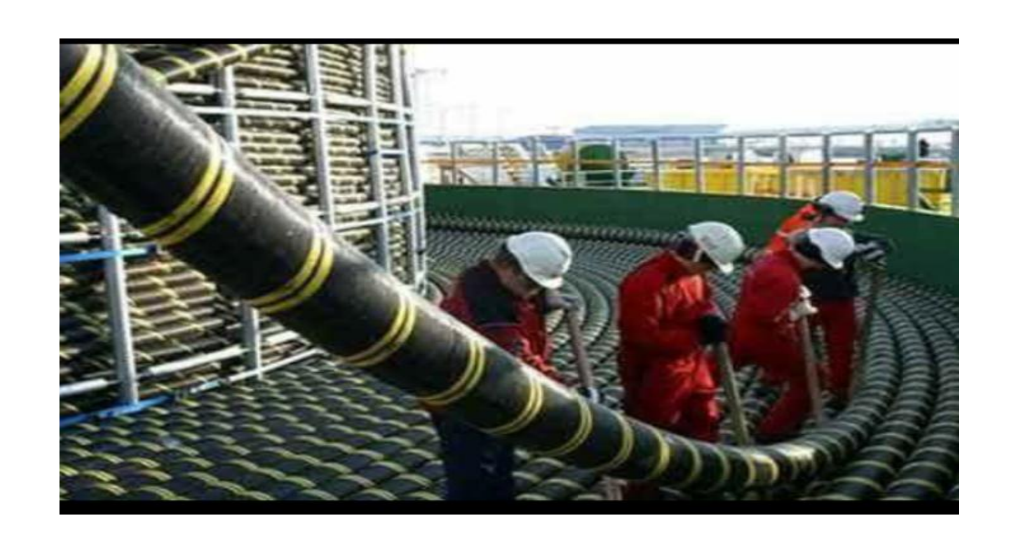
مختلف أنحاء العالم وللوصول للدول الفقيرة باستخدام مناطيد على إرتفاع ٢٠ كيلومتر عن الأرض ، والتكلفة الإجمالية لمثل هذه المشاريع قد تصل إلى ٥٠٠ مليون دولار وهذه التكاليف كافية لصناعة ما يقرب من ٤ أقمار صناعية بدلاً من ذلك !!

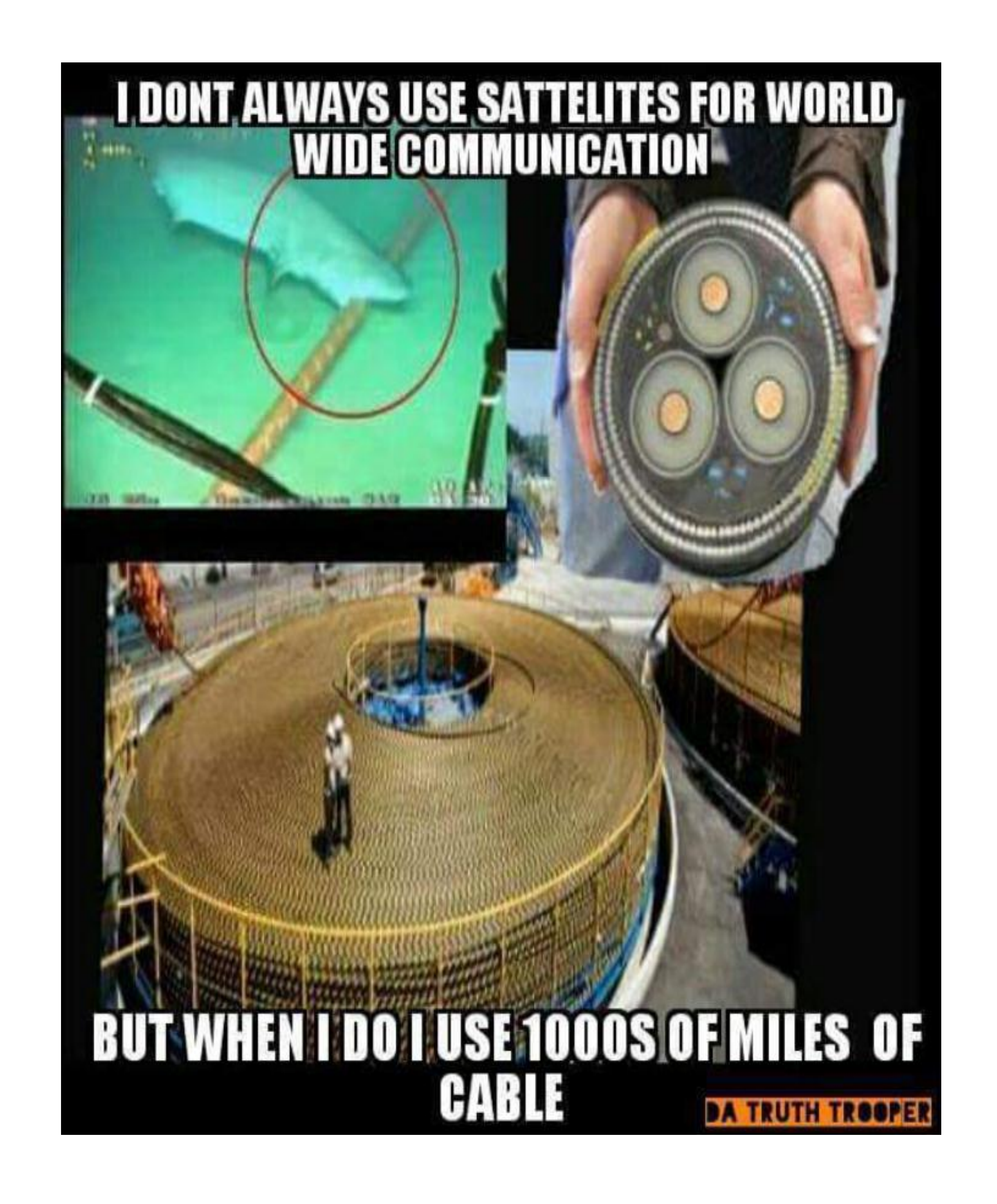
طبعا عندما تقرأ مثل هذا الكلام السابق من المواقع المهتمه ومن جوجل تشعر أنك تريد الضحك لاإرادياً وتريد أن تصرخ وتقول (((أين أقماركم الصناعية !! ما فائدتها من كل هذا !!)))

إن كانت الأقمار الصناعية موجودة لماذا ما زالت جوجل تستخدم الطائرات والمناطيد !

وحتى لا ننسى نستنتج مما سبق أن النت ينتقل بالكابلات البحرية ، والنقل التلفزى بمحطات أرضية وانعكاس الموجات فى طبقة الايونوسفير أو الطبقات الأعلى ، والهاتف بمحطات خاصة به ، يعنى هوائيات فى البر وكوابل فى البحر ، نعم يا عزيزى فنحن مكاننا فى الأرض وليس فى السماء .

وعلى الرغم من كل ما قلناه من ادلة على عدم وجود الأقمار الصناعية ، ولكن هناك قلة بسيطة من المقتنعين بالأرض المسطحة يقولون أن الأقمار الصناعية موجودة على الأرض المسطحة ولكن فى طبقات معينة من الجو وثابته عن طريق بالونات أو أى شىء مثل أقمار البث ، وهناك بعض الفيديوهات لسقوط بعضها على الأرض وكان يلتصق ببالون وتم تصويره فى أحد البلاد ! ، ولكنها من الممكن أن تكون أقمار قياس لحالة الطقس فقط أو التجسس ، ولو صح هذا الكلام فهو يثبت سطحية الأرض وثباتها أيضاً ، ولكن يجب أن تتوفر لديهم أدلة تثبت كلامهم وإلا فالأولية لعدم وجودها بسبب الأدلة الأقوى التى ذكرناها فى كل ما سبق




I DONT ALWAYS USE SATTELITES FOR WORLD WIDE COMMUNICATION
BUT WHEN I DO I USE 1000S OF MILES OF CABLE
DA TRUTH TROOPER

كيف يتم معرفة أحوال الطقس :

لو كانت هناك عملية إطلاق حقيقية فهى ليست عمليات اطلاق الاقمار الصناعية المزعومة ، ولكنها عملية اطلاق لأجهزة خفيفة الوزن نسبياً تطير بواسطة بالونات غاز الهيليوم على ارتفاعات عالية ، لكن ليس خارج طبقات الجو ، وليست من أجل البث التلفزيونى ، بل من أجل مراقبة الاحوال الجوية أو لأغراض عسكرية .
يستخدم علماء وخبراء الطقس والارصاد الجوية بالونات الطقس ، وكذلك الرادارات الارضية الموجودة فى كثير من الاماكن فالرادار يرسل موجات ترتد من الجو (الغيوم وقطرات المطر) فيحسب الجهاز سرعة قطرات المطر والغيوم وكذلك سرعة دورانها والرياح لان هذا النوع من الرادار يعمل بالنبض pulse Doppler وهو شبية بجهاز الرادار الذى تستعمله الشرطة لحساب سرعة السيارة ولكن يختلف فى ان رادار السرعة يحسب سرعة واحدة فقط وهى السرعة الخطية أما رادار الطقس يحسب السرعة الخطية وكذلك سرعة الدوران ، وكذلك أجهزة أرضية لقياس درجة الحرارة والضغط وسرعة الرياح فى أماكن معينة ، تشبك كلها مع بعض لعرض صورة عن حالة الغيوم والضغط الجوى وترسمها لك بالحاسوب ، وهذه المعلومات عن طريق الحاسوب تعطيك صورة متوقعة عن حالة الطقس القادمة .
وبعدها يأخذ عالم الارصاد الجوية معلوماته عن الطقس المتوقع حسب معادلات رياضية تشمل سرعة الرياح واتجاهها والضغط الجوى والحرارة والارتفاع عن سطح البحر .
ثم تعرض لك هذه المعلومات فى النهاية فى نشرة الأخبار الجوية عن طريق مذيعى النشرات الذين يعرفون هذه الأشياء جيداً ولكن يتم خداعهم بإيهامهم بأن هذه الأشياء تحدث بجانب معلومات الأقمار الصناعية ايضاً ولكن فى الحقيقة الاقمار الصناعية ليس لها دخل اطلاقاً بالموضوع .
وكذلك الهاتف يعطيك درجات الحرارة حسب موقعك عن طريق نظام الشبكة وهو دقيق جدا وهو نظام متكامل ومتصل ببعضه حول العالم وليس لما يسمى بالاقمار الصناعية دخل نهائيا فى الموضوع
مكان هذه المناطيد يحدد عن طريق ضبط الارتفاع لتطفو على ارتفاع معين بعد تحديد طبقة الرياح مع السرعة والاتجاه المطلوبين باستخدام بيانات الرياح من الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوى (NOAA).
لما بالضبط البالون لدراسة الطقس أليس من الواجب أن يقوم أحد الأقمار الاصطناعية بتلك المهمه !!
وتقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية WMO بتقييم الأدوات والاختبارت الخاصة بالمشاهدات الجوية والأوقات المناسبة لها والتى تطبق على مستوى العالم
سبحان الله يعنى عند دراسة الطقس يستخدمون البالونات ويتناسون الاقمار الصناعية وعند رسم الخرائط يستخدمون طائرات جوجل ويهملون الاقمار الصناعية ، ما فائدة الاقمار الصناعية إذاً !

أحيانا تستخدم هذه البالونات كأجهزة تعقب أيضا واستشعار ورادار
وعلى سبيل الأدلة المؤكدة لكلامنا نذكر كمثال محطات مراقبة الطقس والارصاد الجوية بفرنسا ،وعددها يتجاوز ٥٥٤ محطة منتشرة على كل التراب الفرنسى ، والتى تفصلها مسافة حوالى ٣٠ كم فيما بينها[٨] ، فما دور الاقمار الصناعية إذاً إلا سرقة أموال دافعى الضرائب من أجل صنع خردة وإرسالها إلى السماء ، وبما أنها لن تستطيع الخروج إلى السماء بسبب درجات الحرارة التى تصل إلى ٢٥٠٠ درجة والتى ستسبب إنصهارها فربما يتم اسقاطها فى المحيط .

قرائي الأعزاء ، هناك بعض المقتنعين بوجود المؤامرة يؤمنون أن الأرض مسطحة أيضاً ولكن يؤمنون بوجود الأقمار الصناعية وتليسكوب هابل ومحطة الفضاء الدولية ، وأنهم موجودين ولكن يتم إستخدامهم فى الخداع وتزييف الحقيقة ، وهذا رأيهم ، ولكن أنا عرضت وجهة نظرى وإقتناعى بالأدلة التى آراها قوية جدا ومنطقية ، والله أعلم

---

[٨] من الممكن الإطلاع على الموقع الفرنسى meteofrance.fr للتأكد على ما ذكرناه وهو الموقع المتخصص بجمع هذه المعلومات (درجة حرارة ، الرطوبة ، التساقطات المطرية ، سرعة وإتجاه الرياح ، الرؤية ...)

علم المساحة الجيوديسية وحقيقة صور وشكل الأرض

علم المساحة الجيوديسية من أجمل العلوم التى درستها فى تخصصى الهندسة المدنية ، و يظن البعض أن علم المساحة الجيوديسية يثبت أن الأرض كروية وليست مسطحة ولكن فى الحقيقة يمكن إستخدام معطيات نفس هذا العلم على أرض مسطحة ايضاَ ولكن مع التغيير والتبديل فى بعض الأشياء

يجب أولاَ أن تعرفوا جيداَ أن من وضعوا نموذج كروية الارض والمجموعة الشمسية كانوا عباقرة وأساتذة فى الفيزياء والرياضيات ولم يكونوا أغبياء وإلا كانت ستنكشف خدعتهم بسهولة وكان سيكتشف خدعتهم هذه أى دكتور جامعة أو أى باحث بسهولة ، ولكن للأسف هؤلاء الذين وضعوا نموذج الكروية والمجموعة الشمسية وأيضاَ الذين مهدوا له وعدلوه ووضعوا قوانينه مثل كوبرنيكوس وكيبلر و جاليليو ونيوتن على الرغم أنهم كانوا عباقرة فى الفيزياء والرياضيات إلا أنهم كانوا عباقرة وأساتذة فى النصب والخداع على الشعوب والمؤسسات العلمية أيضاَ ، وهذه هى الكارثة ، فعندما يكون شخص عبقرى فى العلوم ويستخدم ذكائه فى تضليل المؤسسات العلمية والشعوب من أجل عقيدة معينة عنده وبالتالى تمر الخدعة العلمية وتستمر فترة أطول ويحاول من يأتى بعده تطويرها أكثر وجعلها منسجمة أكثر بناء على ما وصل إليه من سابقيه

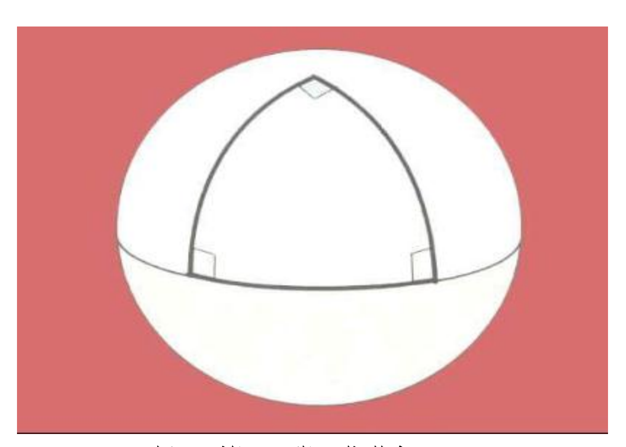
حسناَ إليكم بعض الاشياء التى سنتكلم فيها فى بعض الفقرات القادمة بخصوص شكل الارض والخرائط بناء على إطلاعى على الإنترنت ومن خلال ما تم تدريسى إياه فى الجامعة من أساتذتى الأفاضل الذين نتعلم منهم دائما

أولاَ يجب علينا أن نعرف ما هى المساحة الجيوديسية

المساحة الجيوديسية هى ذلك الفرع من الجيوديسيا الذى يتعامل مع مساحات ومناطق كبيرة فيدخلون كروية الأرض فى الحسبان

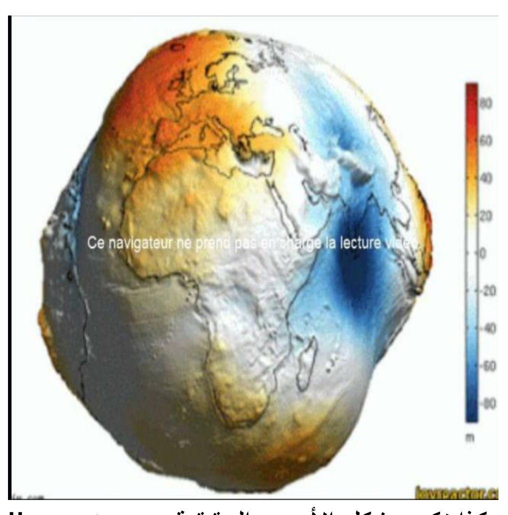
وما لاحظته أثناء إطلاعى على هذا الموضوع أن علم المساحة الجيوديسية له إستخدامات كثيرة فى نواحى شتى ، ولكن تكون صحيحة على المستوى الضيق أما كلما إتسعنا و كبر الشيء كلما كانت المبالغات كثيرة والخداع أيضاَ ، فيمكن إستخدام معطيات هذا العلم على ارض مسطحة ولكن بشكل مبسط بعيداً عن المبالغات الشديدة المضافة فيه لكى يجعلوا البشر تشعر أن هذا العلم والخرائط والقياسات وكل شيء فيه مبنية على كروية الارض فقط ، فإن هدمنا كروية الارض سنهدم كل الخرائط وقياسات المساحة والقياسات الجوية وغيرها ، ولكن فى الحقيقة هذا غير صحيح ، لأن كل هذا يحدث بل وبشكل أفضل وأبسط على أرض مسطحة حيث يكون القطب الشمالى فى منتصفها والقطب الجنوبى يحيط بالارض وتكون القارات بينهما

فعلى سبيل المثال من المبالغات التى نجدها مثل المثلث الكرى المرسوم على سطح كرة والمختلف عن المثلثات المستوية وحساباته المعقدة والكثيرة والذى مجموع زواياه أكبر من ١٨٠ درجة ، وحتى أضلاع المثلث الكرى تكون أقواس من دوائر عظمى ، وقد عانيت أنا شخصياً من حساباته الكثيرة أثناء دراستى له ، وعلى الرغم من كل هذا فنحن لا نستخدم المثلث الكرى فى الواقع لا عن طريق الرصد الفلكى ولا عن طريق الأقمار الصناعية ، والمسافات بين الدول والأبعاد تكون مستوية تماماً ومعروفة سواء عن طريق كل دولة تعرف مساحتها هى وتعرف الدول المجاورة لها وعن طريق القياس بالطائرات الجوية و مدة رحلات الطيران والمسافات التى تقطعها وكذلك الملاحة البحرية وغيرها ، فنحن نستطيع معرفة المساحات والمسافات بين الدول والخرائط بدون المثلثات الكرية أو غيرها ، ولكن دخول مثل هذه المبالغات فى الموضوع هو من يوهم البعض أن كل شىء مبنى على كروية الارض وقد بينا أن هذا خطأ تماماً



صورة توضيحية للمثلث الكرى الذى يتكلمون عنه

فعلى سبيل المثال كان هناك إقتناع بأن الارض كروية فترة حتى جاء نيوتن وقال أنها ليست كروية تماماً بل هى مفلطحة عند القطبين وقطرها عند خط الإستواء أكبر من قطرها عند القطبين
ثم جاءوا بعد ذلك وقالوا أن المجسم الأرضى هو فى الحقيقة ليس كروى تماما وليس بيضاوى تماماً بل هو جيود (geoid) وهو عبارة عن شكل غير منتظم وهو الشكل المفترض للأرض حسب كلام من وضع هذه الأسس للعلم وبعدها يقولون أن الأرض لها شكل طبيعى يشبه الجيود وهو الشكل غير المنتظم ، ويقولون أن الجيود هو السطح الذى تتساوى فيه شدة الجاذبية الأرضية من كل نقطة من نقاطة ، ويعرف أنه السطح المعبر عن منسوب سطح البحر كما لو كان ممتداً داخل التضاريس ، وسوف نتكلم عن الجاذبية بالتفصيل لاحقاً بأذن الله فى موضع آخر



هكذا تكون شكل الأرض الحقيقية حسب زعمهم !!

لكن يبقى الجيود شكل غير هندسى يصعب التعبير عنه رياضياً فقاموا بإستبداله بالإلييسويد (ellipsoid) !! ، وهو أقرب شكل رياضى هندسى لشكل الكرة الأرضية وهو على شكل قطع ناقص دورانى

فيقولون أن شكل الكرة الارضية البيضاوية هو فى الحقيقة جيود وشكل غير طبيعى ولكن عند التعامل معه رياضياً نعتبره إليبسويد !!

عندما كنت أتكلم مع أساتذتى فى الجامعة بخصوص هذا الموضوع كانوا يشجعونى على البحث و أن أحاول أن أثبت وجهة نظرى علمياً إن كانت صحيحة ، حتى أننى كان إهتمامى بإنجاز هذه السلسلة من الكتب كان يأتى على حساب دراستى فى الجامعة دائما

لكن هناك نوعية أخرى من البشر تعاملت معهم سواء على قناتى على اليوتيوب أو على الجروبات على الفيس بوك لا يعرفون الحوار الهادىء والمناقشة البنائه فكل ما يمتلكون هو السخرية والشتم فقط ، ستجد من ضمن كلامهم السخيف يقولون لك : على أيّ شيء تختصمون؟؟! لقد صوّروها من الفضاء الخارجي ووجدوها كرة تسبح ، و انتهى الامر. أولاً هذه العبارة تحمل من الألغام و من الجهل الشيء الكثير.

هذه العبارة هي دعوة فاجرة الى تعطيل الفكر و التفكر، و الاكتفاء باستقبال المعلومات المغلوطة و تجشؤها من حين لآخر.

كما انها أيضاً تكريس لهيمنة الآخر(الرجل الغربي) لينوب عنّا في التفكير و التدبّر مثلما ناب عنّا في الاكتشاف و الاختراع وخلق الموضة و بناء نظريات التعليم و.....

لقد تمّ التراجع عن تكور الارض و نعتها بالبيضويّة ثم بالكمّثرية مع احتفاظها بكامل حقوقها لابتلاع كرشها أثناء التصوير!

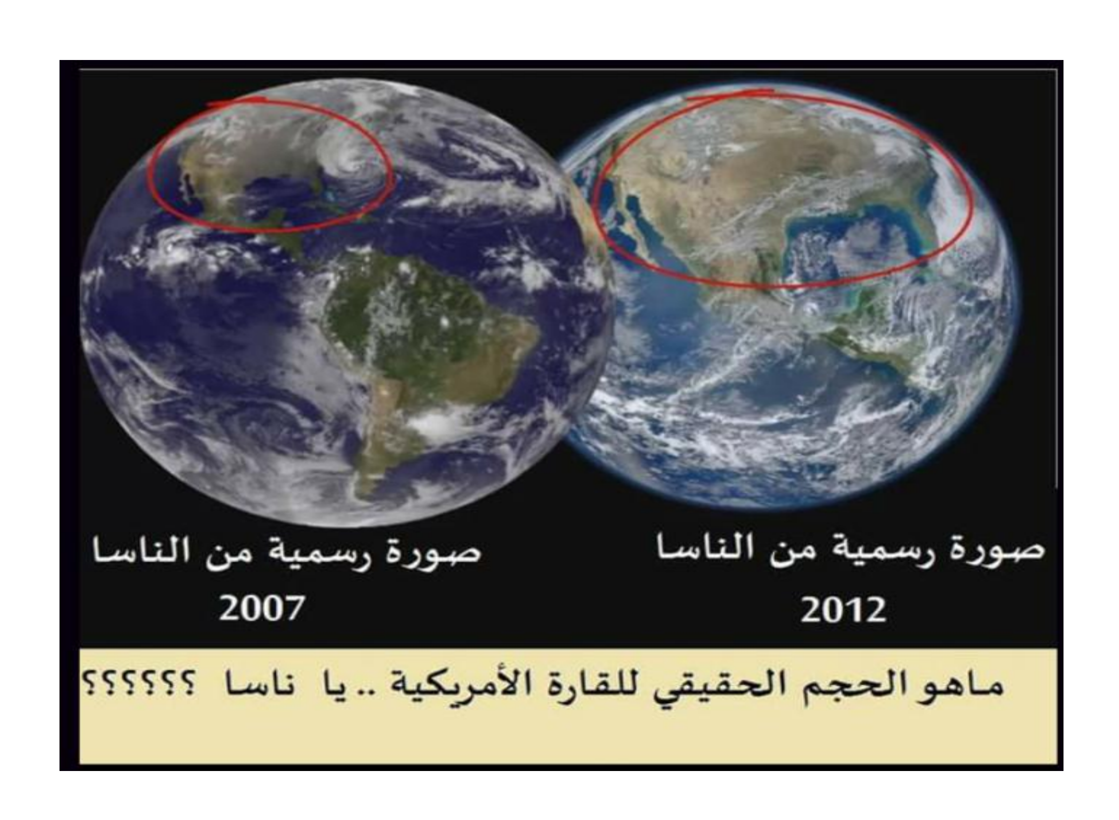
الصور التي تظهر الأرض على أنها كوكب، هي عبارة عن صورة مركبة (composite image) لما يسمى "كوكب الأرض" وعلينا أن نعرف ما هو المقصود من عبارة "image"، وما الفرق بين مفهومي "image" و "photo".
الصورة الحقيقية هي (photo) هي التي يتم إلتقاطها بواسطة كاميرات حبس الضوء، وتظهرها كما هي، سواء بالوسائل القديمة (الغرفة المظلمة)، أو الطرق الرقمية الحديثة، أما الصور المفترضة (image)، فهي الصورة التي يتم تعديلها بواسطة برامج كومبيوتر معينة (مثل Photoshop)، أو يتم تركيبها أو خلقها أصلا بواسطة تلك البرامج، وتجدر الملاحظة أنه لا يوجد على وجه الأرض اليوم، لا في الكتب، ولا في المجلات "العلمية" ولا على شبكة الإنترنت، ولا في الأفلام الوثائقية، صورة حقيقية (photo) للأرض، كل الصور التي تصدرها وكالة ناسا هي عبارة عن تركيبات (composite images) مشغولة بواسطة الكومبيوتر، بما في ذلك تلك الكرة الأرضية التي تظهر على شاشة برنامج Google Earth ، ذلك أنه من المستحيل أن تصور الأرض الواسعة المبسوطة كلها في صورة واحدة، إلا إن ابتعدت عنها وهذا محال لأنها تدور أيضاً حول نفسها وحول الشمس حسب زعمهم
ومن الامور المضحكة أنك عندما تنظر إلى السماء فوقك ترى السحب تتحرك بإستمرار تحرك ملحوظ كل دقيقة ، ولكن فى معظم فيديوهات ناسا والتى منها دوران الارض حول نفسها تجد السحب ثابته لا تتحرك .
وقد اعترف موظف وكالة ناسا بأن صور الأرض التي نراها اليوم جميعها صورٌ مركبة بواسطة التكنولوجيا الرقميّة، وليست صور ضوئية حقيقية، قال بالحرف الواحد: (Yes its Photoshop, but its has to be) نعم إنها بالفوتوشوب، ولكن يجب أن تكون هكذا!
يجب أن تكون هكذا؟ لأنها في ذهنك مسبقاً كروية، فجعلتها على شكل كرة ، ولو كان في ذهنك أنها مكعبة مسبقاً ستجعل الشكل النهائي لتجميع الصور على شكل مكعب، ولو كانت في ذهنك مسطحة، ستبقيها مسطحة عند عمل (Zoom out) بعد تجميع الصور، ويستحيل أن تجد صورة واحدة للأرض كلها (حتى المسطحة)،.

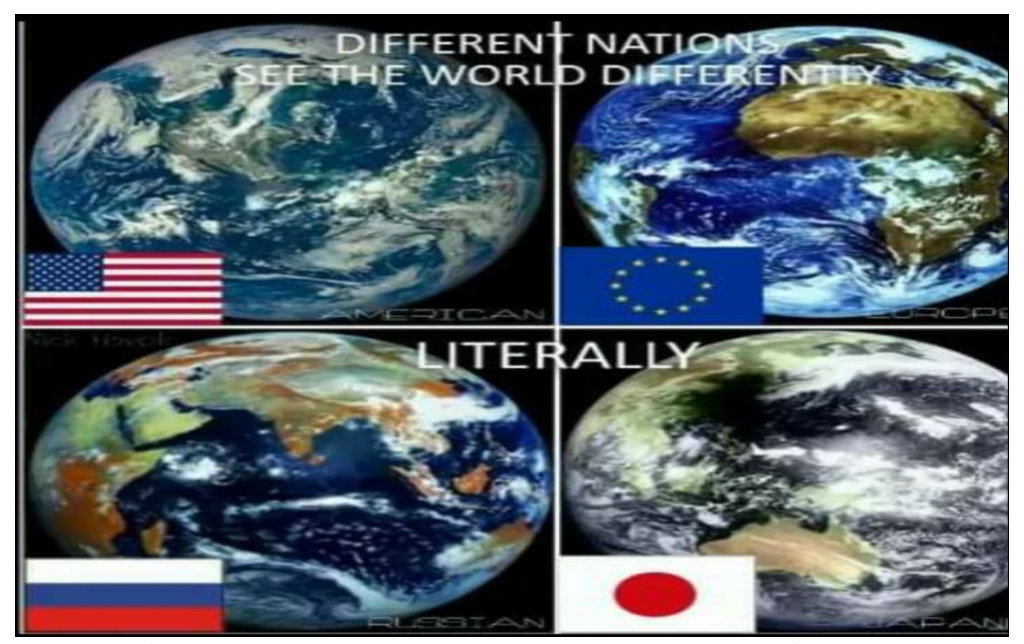
ـــــ لماذا لا توجد صورة حقيقية للأرض المسطحة كلها؟!
١ ـ لأن العدسات لا تتسع لتصوير دولة واحدة فضلا عن تصوير قارة، فكيف بكل القارات ؟؟
٢ ـ لأن أقصى ارتفاع يستطيع الانسان والبالون والصاروخ بلوغه هو يكون فى المتوسط فوق ٤٥ كيلو بقليل ، بينما اتساع الأرض من مدار الاستواء ٤٠٠٠٠

كيلو، فضلا عن مدار الجدي فهو أوسع، فما بالك بالدائرة الجليدية ؟!
٣ ـ الأرض نصفها ليل، وفي الليل لا تستطيع الرؤية، فلو أستطعت أن ترى إلى أبعد الحدود، سيبقى النهار بأطرافه هو ما تستطيع أن تراه فقط. لأنك في الظلمة لا تستطيع الرؤية، فلو عصرت نفسك، لن ترى إلا حوالى نصف الأرض.
وبعد كل ما بيناه بخصوص التناقض فى شكل الأرض عندهم يجب علينا الآن أن نعرف من هو الشخص الكروى المتعصب ، وأنا أتكلم عن المتعصبين فقط وليس أصحاب العقول الراقية حتى إن إختلفوا معى فى الرأى

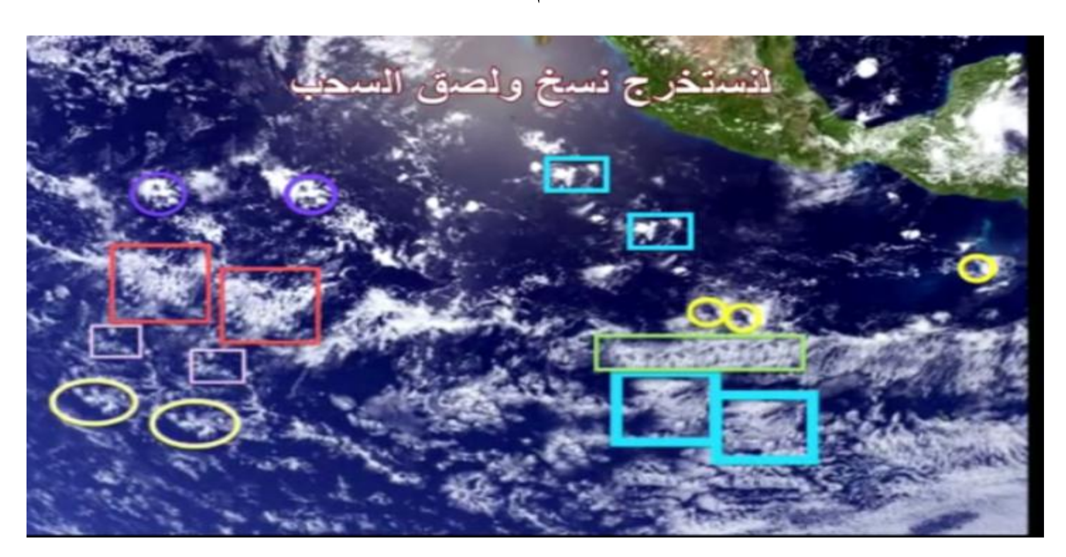
الشخص الكروى المتعصب : هو شخص مقتنع أن الارض كرويه لان الله سبحانه وتعالى قال (يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل) على الرغم أن التكوير فى الآية هو لليل والنهار وليس للارض نفسها كما بينا تفسيرها سابقاً فى الجزء الأول من السلسلة وسنكمل كلامنا عن غشاء الليل والنهار فى هذا الجزء ، فالتكوير لليل والنهار على القبة السماوية أو المغناطيسية والغلاف الجوى على الأرض المسطحة ، وليست الأرض نفسها الكروية فى الآية ، لان الارض فى القران سطحت ومدت وفرشت وبسطت بنص صريح القران (راجعوا الجزء الأول من السلسلة)
وفى نفس الوقت هو شخص مقتنع أن الارض بيضاوية لان الله سبحانه وتعالى قال (والارض بعد ذلك دحاها) على الرغم انه لو بحث فى كل قواميس العرب والتفاسير القديمه سيجد ان كلمة دحاها بمعنى مدها وبسطها ايضا وليس كما يقول البعض وتكلمنا عن التفاسير المختلفة فيها فى الجزء الأول من السلسلة أيضاً
يعنى هو شخص يؤمن بأن الارض كرويه فى القران وفى نفس الوقت ليست كرويه بل بيضاوية فى القران ايضا ، على الرغم أنهما شكلان هندسيان مختلفان تماماً ، لا اعرف من اين يأتون بهذا البيض ، انا لا أرى أى بيض فى الموضوع !
الغريب أن العالم نيل تايسون المتحدث الرسمى لوكالة ناسا يقول انها كمثرية الشكل ! . ولكن صور ناسا كرويه وليست كمثرية على الرغم أن ناسا تقول بيضاوية أو إيليبسويد ، والتى هى فى الحقيقة جويد وليست إليبسويد !!.
يعنى كرويه وبيضاويه وإليبسويد وجيود وكمثريه فى نفس الوقت !! ، وكلها اشكال هندسيه مختلفه تماما سبحان الله ! ، عندما فكرت فى سبب أنهم يجعلون الأرض أشكال كثيرة كما بينا سابقاً لأنهم فى الحقيقة يريدونك أن تتوه ولا تعرف شكل الأرض الحقيقى وتظل تائهاً وسط معادلات معقدة فى الكروية مرة وفى الإليبسويد مرة أخرى ، هذا بخلاف أن الإليبسويد وحدها أحياناً تختلف حسب كل دولة من الدول وإستخدامها لنظام قديم أم حديث والتحويل بينهم ! ، وتشعر بالضعف والإستسلام ثم يقولون لك فى النهاية أنها ليست كذلك أيضاً بل هى شكل جيود أو

شكل طبيعى مختلف التضاريس !! ومن الممكن أن تكون كمثرى كما قال نيل تايسون ومن يعرف ربما بعد ذلك تصبح خيار أو طماطم أو أى فاكهة أو خضار فى الحقيقة الأرض مسطحة وقد قال ذلك الله سبحانه وتعالى فى آية صريحه جداً حيث قال تعالى فى كتابه الكريم (وإلى الأرض كيف سطحت) ، وبينَا فى الجزء الأول من السلسلة أن هناك ٣ إجماعات لعلماء المسلمين على سطحية الأرض (فى تفسير الجلالين وتفسير ابن عطية وتفسير الثعالبى وغيرهم) ، ولن نحتاج إلى كل حسابات ناسا وغيرها المعقدة والتى وضعوا بعضها فى المساحة الجيوديسية لتعجيز الناس وبعضها الآخر فى علم الفلك والجغرافيا والجيولوجيا ، لأنه ببساطة ((ما بنى على باطل فهو باطل)) ، فسوف نثبت بهذه العلوم الجميلة نفسها سطحية الأرض ونبين ما طرأ عليها من تزوير .





سبحان الله يبدو أن كل وكالة فضاء منهم لديها ارض مختلفة عن بقية الوكالات الأخرى !!





كشف تزوير الاسقاطات الخرائطية للدول

سنبني على افتراض الكروية ..فسنقول ان الخريطة هي تمثيل تنائي الابعاد (طول و عرض) للكرة ثلاثية الابعاد، و من هنا يمكننا ان نطرح السؤال كيف مررنا من التمثيل الكروي الى التمثيل الورقي المسطح اي تنائي الابعاد ؟؟ و الاجابة على هذا السؤال هو ما جاءت الاسقاطات للاجابة عليه ..لذلك فالاسقاط في حد ذاته عموما لا يعتبر برهانا لا على كروية الارض فيدعي احد انه دليل على الكروية و لا على التسطح فيدعى بذلك ، فدوره لا يتعدى في نظر واضعيه و منظريه لا يتجاوز تحويل الشكل الحجمي الكروي الى شكل مستو و مسطح او ورقي بحيث يحافظ هذا التحويل على اكبر قدر ممكن من واقعية سطح الكرة اي دون حدوث تشوه مبالغ فيه قد يؤثر على الشكل الحقيقي لما يبدو عليه سطح الكرة. و هذا بالذات ما يشكل نقطة ضعف الاسقاطات المستعملة في الخرائط و يجعلها عاجزة عن الحفاظ على المسافات و الزوايا في المستوى كما تبدو عليه في الكرة ، فمن الحقائق التي لا غبار عليها انه لا يوجد اسقاط واحد افلح في اداء تلك المهمة و كل ما يبقى لفعله هو ان تلجأ كل دولة الى انجاز و صنع اسقاطها او عدة اسقاطات ان كانت مساحتها كبيرة .

لملاحظة و تلمس تأثير الاسقاط نأخذ على سبيل المثال خارطة العالم التي يمكن الحصول عليها ببساطة من اي مكتبة او اي بائع ملصقات ..من اول وهلة تبدو انها متناسقة ومتجانسة و كل شئ على ما يرام فيها فهي ملونة و مليئة بالرموز و الخطوط وتمثل جميع القارات ..انه العالم ببعدين اثنين فقط بينما الاصل هو عبارة عن كرة (قلنا سابقا اننا سنفترض كروية الارض) فاذا ماهي التحولات التي طرأت على توزيع القارات و المحيطات و كل ماهو موجود على السطح عندما مررنا من الكرة الى الورقة ؟؟ بصيغة اخرى هل عندما نشاهد خريطة على ورقة هل هي نفس الشئ الذي نشاهده على الكرة ؟؟ هل المسافة بين دولتين هي نفسها على الشكلين ؟؟

المثال المشهور لتوضيح ذلك هو البرتقالة..انها كروية الشكل و لديها قشرة خارجية يمكن فصلها ببساطة لكن التحدي هنا هو فصلها دون ان يحدث فيها اي تشوه !
وهذا جوابه بسيط فالامر مستحيل و لتجربوا ذلك للتأكد..سستشوه لا محالة
ما نستنتجه من المثال ان التشوه موجود لا محالة و ما تشاهده على خريطة العالم ليس حقيقيا مئة بالمئة.فالاسقاط المستعمل للحصول عليها (خريطة العالم) هو اسقاط اسطواني اي ان الكرة وضعت داخل اسطوانة و من ثم نسخها و الملاحظ ان الاسطوانة لا تلامس الكرة كلها بل على مستو شعاعها فقط اي على مستوى تقاطع

الكرة و الاسطوانة و النتيجة هنا انه كلما ابتعدنا عن ذلك التقاطع كلما كبرت المسافات عما هو فعلي في الكرة اي باتجاه الاعلى او باتجاه الاسفل .
الحقيقة هنا ان خريطة العالم الرائجة لا تصلح بتاتا للاستعمال العلمي الدقيق بل تستعمل للتوضيح و التبسيط فقط و كل من اراد ان يقوم بدراسة لظاهرة ما فلابد له من استعمال الاسقاط المحلي للمكان الذي يقصدده للدراسة.
يلجأ للاسقاط الاسطواني لتمثيل الكرة لانه صالح لاظهارها كلها بشكل مقبول و لو مشوهة على عكس باقي الاسقاطات .فالاسقاط الرأسي (وكأنك تشاهد الكرة من ارتفاع عن القطب الشمالي) مثلا يعجز عن تمثيل الجزء السفلي للكرة و بالتالي يلجأون لتطبيقه مرتين ، مرة فوق و مرة من تحت لكي تصير الكرة كلها ممثلة ، و بخصوص الدقة فلا يعول عليها نهائيا ، فقط للتبسيط.
و الخلط الذي يقع هنا في علاقة الامر بخريطة الارض المسطحة ان هناك من يدعي ان خريطة الارض المسطحة ليست الا اسقاطا رأسيا للكرة الارضية وهذا وهم فاضح ..فالامر لا علاقة له بالاسقاط الرأسي للكرة و المقارنة بينهما كافية لازالة اللبس الحاصل فهما مختلفان جداا.
بل أن العكس هو الصحيح فعندما نرجع بالتاريخ للوراء أكثر كلما تأكدنا أن العكس هو الذى حدث وأن نموذج الكروية هو الذى إسقاط لنموذج الارض المسطحة على مجسم كروى
يبقى للتذكير ان المحاولات التي تمت لحساب مساحات القارات بشكل جزئي بحيث يكون التشوه قليلا جدا اسفرت على ان مساحة قارة افريقيا لوحدها تكفي لاحتواء مجموع مساحات قارات العالم تقريبا..ولو تأملت في خريطة العالم لما توضح لك الامر فمثلا تبدو مساحة غرين لاند لوحدها مقاربة لمساحة افريقيا بينما الواقع انها اصغر بأربعة عشر مرة و هذا فرق كبير لا تظهره الخريطة .

عموما الاسقاطات تعقد الامور اكثر مما تسهلها و ما يمكن استنتاجه ان وجودها ليس الا نتيجة لسيادة اعتقاد كروية الارض أما وان كانت مسطحة فلما تصلح حينها ؟ وهي جاءت لتسطح المكور..فهو مسطح اساسا !!!

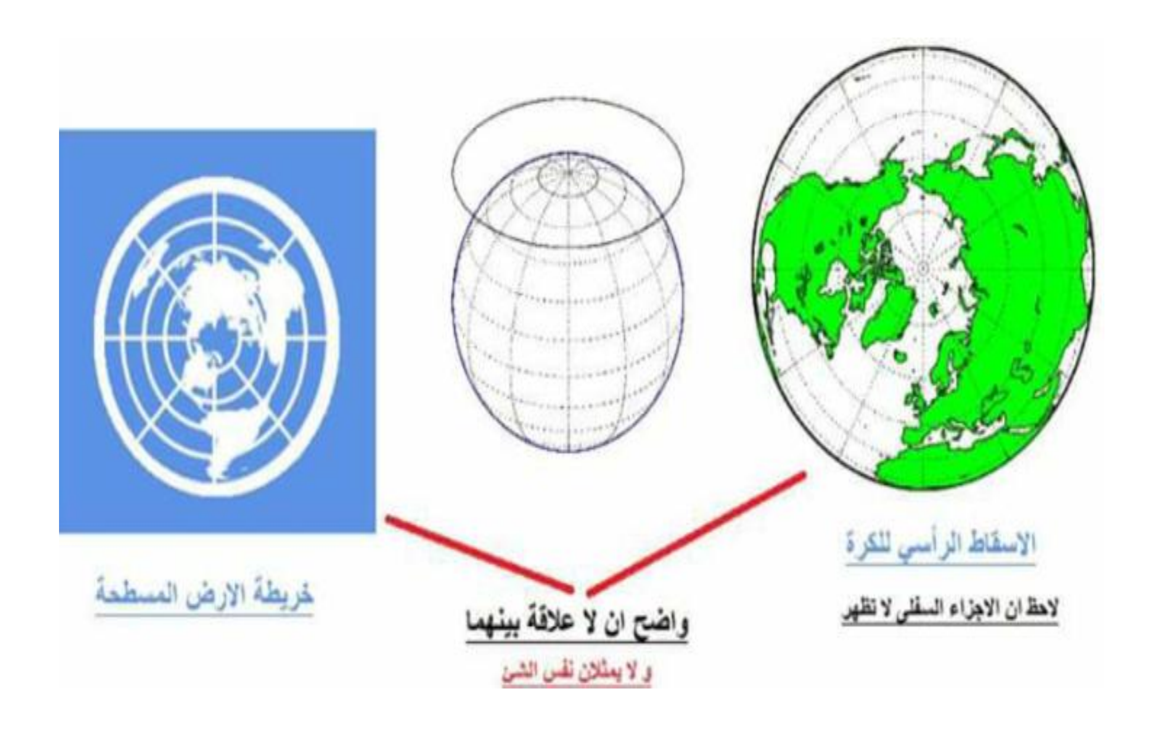
و خريطة الأرض الموضوعة في الكتب الدّراسيّة والمراجع الجغرافيّة إسمها " إسقاط مِركايتر " mercator projection و قد رسمها العالم الجُغرافي مركاتور لمساعدة الملّاحين في رحلاتهم البحريّة عام ١٥٦٩ ميلادي ، المثير للإهتمام في هذه الخريطة أنّها تُجسّد الغطرسة الأوروبيّة الإمبرياليّة و نظرتها المستعليّة لبقيّة العالم حيث أنّها لم تُجسّد القارّات و البلدان بأبعادها الحقيّقيّة (بلدان أوروبيّة كفرنسا و ألمانيا تبدو في الخريطة أكبر بكثير من حجمها الحقيقي و في موقع غير موقعها) ما يعني أنّها خاطئة و أنّ شكل العالم الحقيقي مُختلف تماما عمّا علّمونا في المدارس

و عمّا هو موجود في رأسك ! فمثلا فى هذه الخريطة فى بعض الصور القادمة تُجسّد إفريقيا و " جرين لاند " تقريبا بنفس المساحة في حين أنّ "جرين لاند" مساحتها ٢١٦٦٠٠٠ كلم مربّع و مساحة إفريقيا ٣٠٣٧٠٠٠٠ كلم مربّع أي حوالي ١٤ ضعف !! و أُوروبا تبدو بمثل مساحة أمريكا اللاتنيّة في حين أنّ أوروبا مساحتها ١٠١٨٠٠٠٠ كلم مربّع و أمريكا اللّاتنيّة مساحتها ٢١٠٦٩٥٠٠ كلم مربّع أي تقريبا الضّعف ! و روسيا تبدو بمساحة إفريقيا في حين أنّ مساحتها تُساوي تقريبا نصف مساحة إفريقيا !!! ابحث و ستجد العديد من هذه الأمثلة.

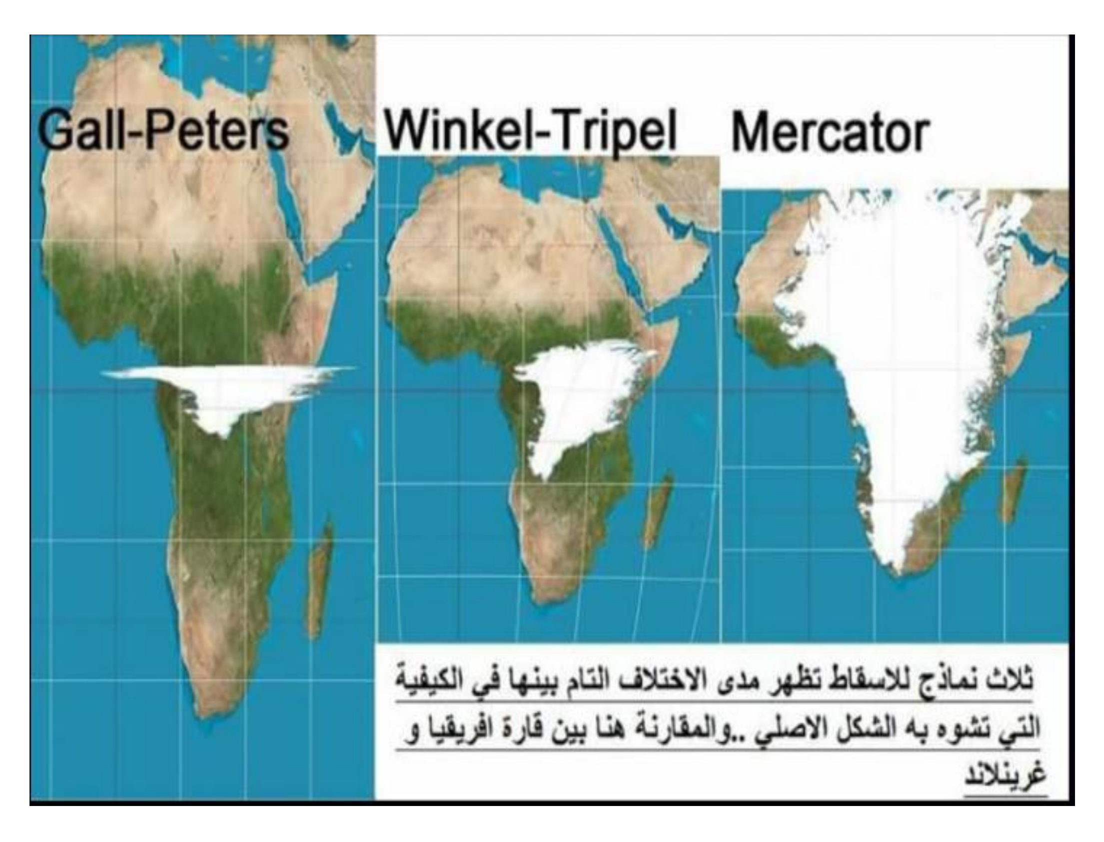
العجيب في الأمر هو أنّك حين تستعمل خدمة خرائط جوجل ثمّ تختار "صورة قمر صناعي " و المُدوّن أسفلها image 2016 Nasa و الّتي من المُفترض أنّها صوّر واقعيّة التُقطت بواسطة قمر صناعي أي أنّها تُجسّد الأبعاد الحقيقيّة، تجدها تعرض نفس النّموذج الّذي يعرضه إسقاط "مِركايتر" !!! أي بالأبعاد الخاطئة ! ممّا يُؤكّد بوضوح أنّنا نعيش في غير المكان الّذي نراه في الكتب و التّلفاز

ملاحظة : هناك خريطة أُخرى تجسّد أبعاد القارّات و البلدان بطريقة أكثر دقّة من " إسقاط مِركايتر" و اسمها " إسقاط بيترز"

وأخيراَ نقول أن الإسقاطات الخرائطية هى موضوعة فقط لتسهيل الشكل الكروى ولكنها تجعل أبعاد القارات مشوهه ، أما بالنسبة لخريطة الأرض المسطحة فهى لا تحتاج إلى إسقاطات فهى تظهر بالكامل لانها مسطحة كما الواقع وأبعاد القارات والمساحات فيها تكون مضبوطة وأكثر دقة[٩]



[٩] عدة مقالات مختلفة ومتنوعة


Gall-Peters
Winkel-Tripel
Mercator
ثلاث نماذج للاسقاط تظهر مدى الاختلاف التام بينها في الكيفية
التي تشوه به الشكل الاصلي ..والمقارنة هنا بين قارة افريقيا و
غرينلاند


SIZE OF RUSSIA COMPARED TO AFRICA
روسيا كما يظهرها الاسقاط السطواني
افريقيا في نفس الاسقاط فقط
تم تقريبها لتماس الكرة مع
الاسطوانة !!!!
MORE MAPS AT JAKUBMARIAN.COM

خدعة الصعود على القمر

الصعود على القمر مجرد كذبة وقد أظهرت بعض استطلاعات الرأي فى سنين سابقة بأن عشرين في المائة من الشعب الأمريكي لايزال يؤمن بأن وصول الإنسان إلى القمر أكذوبة كبيرة. بينما وصلت النسبة إلى ٢٨ في المائة عند الشعب الروسي. والنسبة فى ازدياد هائل بالتدريج خصوصا بعد إنتشار موضوع الأرض المسطحة فى السنين الآخيرة
في عام ٢٠٠١ قامت شركة فوكس بإنتاج فيلم وثائقي تحت عنوان: نظرية المؤامرة: هل هبطنا على القمر فعلا ؟ تحدث فيه علماء أمريكيين من مجالات مختلفة كما ضم متحدثًا واحدًا من وكالة "ناسا" لاضفاء الموضوعية على الفيلم.
بعض العلماء الأمريكيين على قناعة تامة بأن ما حدث في حزيران عام ١٩٦٩ مجرد فيلم أمريكي باهظ التكاليف أنتج وأخرج برعاية وكالة "ناسا" التي كانت تهدف من ورائه اقناع الإتحاد السوفيتي بتفوّق الولايات المتحدة في مجال الفضاء مما يتيح للأخيرة التفوق العسكري في حال حدوث حرب بين الدولتين.
ورغم كثرة التحليلات بين الطرفين إلا أن بعض الآراء رجحت أن تكون «رحلة أبولو ١١ قامت بالفعل وعلى متنها رواد فضاء، ولكنها لم تستطع أن تصل إلى القمر لكونه أمر مستحيل لذلك صعدوا بالصاروخ إلى مسافات معينة فى الغلاف الجوى ثم عادوا مرة أخرى مما دفع "ناسا" لإنتاج فيلم تخيّلي وصور مصطنعة للرحلة حتى تستطيع تحقيق الريادة للولايات المتحدة في سبق الفضاء مع الإتحاد السوفيتي

الأدلة والبراهين :
هذه هي أبرز نقاط التشكيك في صحة الرحلة والتي أبرَزها العلماء منذ ١٩٧٠ إلى الآن :

١) العلم الأمريكي : علميا لا توجد رياح على سطح القمر وكان العلم الأمريكي يرفرف كما ظهر في إحدي الفيديوهات .
٢) عدم وجود أي آثار للنجوم في السماء حيث أن جميع الصور تظهر السماء كاحلة بدون أي آثار للنجوم أو لأي أَجرام سماوية ، وكأنه استديو وليس فضاء . ورغم أن بعض علماء ناسا عللوا ذلك بأن انعكاس ضوء الشمس على القمر عالٍ جدا مما تطلب استخدام فلاتر أثناء التصوير لتخفيف سطوع الضوء مما حجب تصوير أي شيء في السماء ولكن هى مجرد حجه واهية

٣) مصدر الإضاءة المجهول فبعض صور الرحلة تبين ظهور الأجزاء التي في الظل فمن المعروف أن أشعة الشمس هي المصدر الوحيد للإضاءة على سطح القمر بالنسبة لهم. وهذه الاشعة تنعكس بشكل كامل مما يمنع الرؤية في منطقة الظل (مثلما لا يظهر الجزء الاخر من القمر عندما يكون هلال مثلا) ولكن إحدي الصور أظهرت أحد الرواد عند صعوده للمركبة بحيث ظهرت بعض أجزاء جسمه وبعض المعدات، مما يبعث بشكٍّ كبير أن الضوء المستخدم هو ضوء استديوهات وليس على القمر!.

٤) وجود الظلال في اتجاهات مختلفة فمن المفترض أن مصدر الإضاءة الوحيدة هي الشمس، وبالتالي يجب أن تكون جميع الظلال في اتجاه واحد ومتوازية، ولكن حسب ما اكتشفه العلماء فإنّ وجود ظلال للأجسام في اتجاهات مختلفة في نفس اللحظة فى الفيديو يوحي بوجود أكثر من مصدر للإضاءة.

٥) يبدو في الصور الخاصة بالرحلة أن المركبة هبطت على السطح دون أن تحدث أي آثار في التربة، وهو شيء مريب وغير منطقي ! عدم وجود آثار للمركبات حيث أظهرت الصور الملتقطة عدم وجود آثار على سطح التربة لقوائم المركبات أو المحرك السفلي وكأنها لم تتحرك من مكانها بالرغم أنه من المفترض أن هذه المركبة هبطت على هذه البقعة.!

٦) درجة حرارة القمر : من المعروف علميا عندهم أن درجة حرارة القمر نهارا تصل إلى ١٢٣° و(-١٥٣°) ليلا وذلك يتطلب وجود بذلات ذات مواد وتصميم صعب ويجب توفُّر أجهزة تبريد وتدفئة خاصة لتخفيف هذه الدرجات العالية وأيضًا أجهزة لمعالجة فروق الضغط وغيرها وهو ما يتطلب تقينات عالية لم تكن متوفرة في ذلك الوقت.

٧) فقر الامكانيات التكنولوجية : يعتقد العلماء أن الامكانيات التقنية الموجودة وقتها لا تسمح بالوصول إلى القمر بدليل عجز ناسا عن تكرار الحدث بعد أربعين عاما بالرغم من التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا.

٨) عدم الضرر أو حدوث أي إصابة أو تلوث : فقد أقر بعض علمائهم ومعهم عالم فضاء سوفيتي بوجود طبقة من موجات حزام فان آلن الإشعاعي إضافة إلى طبقة سميكة من الإشعاع الذري حول القمر مما يجعل اختراق الإنسان لهذه الطبقة دون الاصابة بالسرطان أو تقرحات جلدية أمرا مستحيلا، وقد لوحِظ أنّه لم يصب أي من رواد فضاء رحلة أبولو ١١ بأي أذىً.

٩) المنطقة المجهولة : يعتقد هؤلاء العلماء أن مسرح هذه العملية من أولها لآخرها كانت في صحراء نيفادا وتحديدًا في منطقة عسكرية حساسة تسمى «المنطقة ٥١»، حتى تاريخ اليوم يتم منع وتصفية أي شخص يقترب من

هذا المكان. ورجح البعض أن طبيعة المكان تكاد تكون مشابهة لما جاء بالصور.
وغيرها الكثير جداً من الأدلة التى لا تعد ولا تحصى ، هذا بخلاف أن الضوء المرئى ينتج فقط فى الغلاف الجوى ، والقمر ليس له غلاف جوى (حسب كلامهم أو هو ضئيل جدا) فلو كنت على سطح القمر لن ترى شىء وسيكون ظلام دامس ، لأن أشعة الشمس لن تجد لها غلاف جوى قوى تتحول فيه لضوء مرئى ، هذا يعنى مستحيل أن يكونوا وصلوا إلى القمر وأخذوا صور على سطحه
ومن الامور المضحكة أنهم يقولون أنهم ينوون التحضير لرحلة بلا عودة إلى المريخ ، لماذا بلا عودة يقولون لأنهم لم يتوصلوا إلى طريقة للإقلاع من هناك ولا يمكن بناء قاعدة للاقلاع ، ولكن كيف تم الإقلاع من على القمر بمركية بدائية جداً وبلا قاعدة اطلاق حديثة قبل أكثر من ٥٠ سنة !!

وقد إعترف المخرج السينمائى ستنالى كوبريك (Stanley Kubrick) فى فيديو مسرب له على اليوتيوب سنة ٢٠١٥ بعد وفاته بحوالى ١٥ سنه حيث يقول فيه : (انا قمت بعملية احتيال كبيرة على الشعب الأمريكى والآن أنا بصدد إعطاء تفاصيل عنها بمشاركة كل من حكومة الولايات المتحدة وناسا .... عملية الهبوط على القمر كانت مفبركة .. وكل عمليات الهبوط على القمر كانت مفبركة ، وانا هو الشخص الذى قام بتصويرها) ويكمل متحدثا عن نيل أرمسترونغ اول رائد فضاء يزعمون وصوله على القمر قائلاً (وأنا رأيت أن (نيل ارمسترونغ) كان فى الحقيقة منزعجا من الأمر .... وقد كان هذا الأمر يعذبه طوال حياته ... لقد كان مكتئباً وكان يشرب الكحول بكثرة .. كان فزعا ويشعر بالمرارة ..كان خائفا ويتحاشى الناس ... لقد جعلوه يظن انهم سيهبطون على القمر فعلا قريبا فلا داعى للحزن من المحاولة الفاشلة) ويسأله الشخص الذى قام بتصويره فى الفيديو : هل هددتك الحكومة بالقتل فى حال أفصحت بشىء ؟ فرد قائلاً (هذا مفهوم حتى لو لم يقولوه لى .. نعم لقد قالوا لى ذلك) ثم سأله ألا تظن أن هذا التصريح قد يؤدى إلى قتلك ؟ فقال (حسنا .. ولهذا السبب أنا أؤجله.. لن يطلع احد على هذا إلا بعد مرور ١٥ سنة على وفاتى)
سجل المخرج (ت باتريك موراى) هذه المقابلة مع المخرج (كوبريك) فى مارس ١٩٩٩ ، قبل موته ب ٣ أيام فقط ، حيث أعترف فيها بفبركته لفيلم الصعود على القمر بعد أن وقعا اتفاقاً من ٨٨ صفحة يقضى بإبقاء هذا الإعتراف سراً لمدة ١٥ سنة ، ثم خرج هذا الاعتراف للعلن يوم ١١ ديسمبر ٢٠١٥ مسبباً اكبر ضجه فى أمريكا وأوروبا وكان من ضمن الاسباب التى أعادت قضية الأرض المسطحة إلى الواجهة مرة أخرى حيث انه لم يخرج أحد إلى ما يسمى بالفضاء .

وتوجد تويته قديمة على موقع تويتر يقال أنها منسوبه إلى رائد الفضاء باز الدرين ثانى رجل يهبط على القمر فى نفس الرحلة ابولو ١١ يقول فيها أن الرحلة مفبكرة ولكن يقول البعض أنه تم مسحها بعد ذلك ولا أحد يعرف السبب

ومن الامور التى اضحكتنى حتى البكاء عندما وضعت أمريكا بعض صخورها التى قالت أنها جمعتها من رحلة الصعود على القمر فى متحف أحد الدول وتبين بعد فحصها أنها خشب !!!!

ويكفى أن تعرف كيف هبطت الرحلة المزعومة على القمر لتعرف مقدار الغباء البشرى لأننا صدقنا هذه الخرافات من الخيال العلمى يوما ما ، لقد قاموا بالدوران مع الأرض لأخذ سرعتها أكثر من مرة ثم قذفتهم الأرض غلى القمر فدارت المركبة حولها اكثر من مرة لتهبط عليها فى النهاية مرحبا بكم فى الخيال العلمى !!

وفى نهاية هذه الفقرة أريد أن أقول للذين يقولون أنهم صعدوا على القمر شكرا لكم على حسن تعاونكم معنا فى إثبات أن الارض مسطحة والسماء فوقنا فقط وليست حولنا لانكم تقولون ((الصعود)) على القمر فعباراتكم تفضحكم



بعض فحص أحد الصخور التى أدعت ناسا أنها جمعتها من على القمر فى أحد المتاحف أتضح أنها خشب ، يا لوقاحتهم !!


إرازونا
القمر
Astronaut Buzz Aldrin in front of a Mountain with two small hills t
the right in the background - EARTH NASA "training" ground.
Astronaut on "Moon" with the SAME IDENTICAL MOUNTAIN AS SEEN IN THE BACKGROUND


كيف استطاعت مركبه ابولو 15 الذهاب إلى القمر و أخذ كل تلك المعدات !!؟
و بنفس الوقت كيف رجعت الى الارض ؟ و كيف تمت عمليه الانطلاق من القمر !

سيطرة الماسون على وكالة الدجال ناسا وإدخال الرموز والعلوم الشيطانية بعلم الفلك والفضاء :

هل سبق لكم و فكرتم أن تبحثوا في أصل وكالة الناسا و ما هو الهدف من إنشائها؟
ماذا لو اكتشفتم أن مؤسسي هذه الوكالة ينتمون إلى جمعيات ماسونية سرية وأن بعض رواد "فضائهم" المشهورين المزعومين يؤدون قسم السرية كشرط أول لانضمامهم
ماذا لو اكتشفتم أن Walt Disney الماسوني و اليستر كراولى Alistair Crowley المشعوذ الساحر الغني عن التعريف في الغرب كانا من الذين وضعوا اسس بناء وكالة الناسا ؟ ، ألم يخطر على بالكم أن تتساءلوا حول سبب وجود مقر الناسا في ولاية فلوريدا على بعد مرمى حجر من ملهى Disney World؟ أم أنكم ستقولون أن ذلك من باب الصدفة فقط؟
قبل وجود ناسا للفضاء .كان "والد ديزني" الغني عن التعريف ...قد انجز عدة رسوم كرتونية عن الخروج من الكرة الأرضية للفضاء الخارجي. ... على شكل أعمال تخيلية "خيال علمي". رسم عدة افكار و نماذج تخيلية عن مركبات فضائية ولباس تخيلي عن بدلة رواد الفضاء ... إلخ .
ثم ولا ندري كيف إقتحم ريادة تصميم هندسة برنامج ناسا للفضاء آن ذاك .فأصبحت ناسا تروج لصور و أفكار جد تخيلية .يعني تسويق برنامج " الخيال العلمي "عن طريق والد ديزني ..فأصبح المشروع حقيقية .
ملاحظة: والت ديزني هو ماسوني من الدرجة ٣٣ ، ووكالة ناسا كذلك .هي أحد أذرع الماسونية العالمية .
لا تنبهروا كثيرا بعلومهم، لأنهم لم يصعدوا إلى الفضاء لأنه لا يوجد فضاء أصلاً ، و لم يمشوا على القمر. إن كل ألاعيبهم و خدعهم البصرية التي يتسمّر الناس أمام شاشات غسل الدماغ لمشاهدتها يوميّا قد تم كشف زيفها و فضحها على حقيقتها، من قبل خبراء أمريكان و بريطانيين و أوروبيين.
نحن الآن نشهد العد العكسي لنهاية الناسا و تفكيكها، و لحدث عالمي كبير يخططون له لإلهاء الناس عن فضائح تلك الوكالة، و ألاعيبها، و عن حقيقة الأرض التي نعيش عليها، و التي نجحوا في إخفائها عن وعي العالم بشكل كامل، منذ الخمسينات من القرن الماضي.
هذا "العلم" الذي صدعوا رؤوسنا به ليس في الحقيقة سوى دين جديد ووهم عالمي و ضلال مبين يريدونه أن يسود، تمهيدا لقيام مشروعهم الشيطاني الذي بدأ يتبلور الآن بوضوح: حكومة عالمية واحدة، عملة نقدية واحدة، جيش واحد، و دين واحد

يكون الرب و السيد المطلق فيه هو النظام، و يكون كل شخص فيه مراقب في أدق تصرفاته و تنقلاته – يعني سجن جهنمي قادم.
وكالة ناسا أولا وقبل كل شيء هي هيأة شركة مستقلة متخصصة في البحث وتطوير مجال الطيران ولها عدة إختراعات لطائرات وأنواع الصواريخ وسلاح الجو ومايتعلق بتكنولوجيا الطيران هذا لا غبار علية وكانت تنشط منذ عشرينيات القرن الماضي .لكن ليس من أجل غزو الفضاء كما يحدث الآن ، فمنذ أن تحولت من وكالة طيران إلى وكالة فضاء وبدأ التزوير ينتشر فيها مثل النار فى الهشيم كان والت ديزني صاحب شركة والت ديزني الشهيرة السباق نشر رسوم عن غزو الفضاء وتخيل كيف يصعد الإنسان بالصواريخ و المركبات الخيالية إلى الفضاء الذي كان يتخيله في أعماله السينمائية الكوميدية .قبل ان توجد ناسا الفضائية وكان يرسم عن دوران الكرة الأرضية وغزو القمر والكواكب على أساس خيال علمي بحت .ثم تم إقحامه من طرف الماسونية طبعا وهو في الأصل ماسوني من الدرجه ٣٣ يعني من كبار النخبة .وتجد هذا الرقم يتكرر عدة مرات في رسوم ديزني ولك أن تبحث وغيرها من الرموز الماسونية على شكل رسائل خفية .
(سؤال) لماذا نجد الرموز الماسونية كثيرا فى الارقام التى تشير الى المسافات والسرعات فى الكون مثل الرقم ٦٦٦ وهو رقم ماسونى بامتياز يرمز فى بعض الاحيان لرقم الوحش او الدجال فى الانجيل وهو نفسه المسيح الدجال فى الاسلام وفى احيان اخرى الى مولد الشيطان فهل هذا صدفة ؟؟؟
(سؤال) ولماذا ايضا نجد شكل المجرة عندهم يأخذ أحياناَ شكل نفس الرقم 666 ولكن مدمجين فى بعضهم (سؤال) لماذا كان من الذين مهدوا لفكرة الاقمار الصناعية شخص منضم للمنظمه الماسونى وهو (ارثر سى كلارك) وهو اصلا كاتب كتب خيال عالمى ؟؟؟
(سؤال) لماذا بعد الحرب العالميه الثانية بقليل تم اصدار قرار من الامم المتحده يمنع الاقتراب من القطب الجنوبى نهائيا الا تحت اشراف الامم المتحده نفسها فلماذا يخفون على العالم حقيقة القطب الجنوبى ؟؟
(سؤال) هل قرأت او سمعت عن رحلة الادميرال فى الجيش الامريكى ريتشارد بيرد الى القطب الجنوبى لمطاردتة حلفاء هتلر الذين هربوا اليه بعد الحرب العالميه الثانيه ثم كلامه فى مذكراته السريه التى تم تسريبها من ابنته بعد موته (مذكرات ريتشارد بيرد) عن رؤيته مخلوقات غربيه وعوالم اخرى عاقله وكائنات كبيرة مثل الماموث العملاق المنقرض وغيره ؟ (راجعوا الجزء الأول من السلسلة لمزيد من المعلومات بخصوص هذا)
(سؤال اخر) لماذا شعار الامم المتحدة هو شعار ارض مسطحة دائرية فى منتصفها القطب الشمالى ويحيط بها اغصان الزيتون التى تمثل القطب الجنوبى

المحيط بالارض الدائرية هل هذا صدفة ايضا ؟؟
(سؤال اخر) لماذا فى لعبة المتنورين التى ظهرت سنة ١٩٩٥ بواسطة (steve jackson) والذى كان منضم لمنظمة المتنورين السرية وانشق عنهم وفضحهم فى لعبة اوراق كل ما فيها حدث حتى احداث ١١ سبتمبر قبل حدوثها لماذا نجد ايضا من ضمن اوراق اللعبه ورقة توضح ان الصعود على القمر مجرد خدعة وورقة اخرى توضح ان الارض مسطحة فهل هذا صدفة ؟
(سؤال) لماذا كل الحضارات القديمه كانت مقتنعه بان الارض مسطحة فهل كانوا اغبياء على الرغم من تطورهم الرائع فى كل المجالات وخذوا الاهرامات كمثال بسيط ؟
(سؤال اخر) لماذا معظم او كل العلماء الذين وضعوا اسس الارض الكروية التى تدور لماذا كانوا منضمين للمنظمات السرية[١٠] مثل جاليليو وكبرنيكوس وفيثاغورث وكيبلر واسحاق نيوتن الذى جعل تفاحة سفر التكوين والشجرة التى اكل منها ادم وحواء رمزا لمعرفة الجاذبية وكذلك اينشتين المذهل تم السيطرة عليه من المنظمه ايضا واستغلوا علمه استغلال خاطىء فجعلوا منه الها للعلم لأنه يهودى مثلما جعلوا هتلر الها للشر فهل كل هذا صدفة ؟؟
(سؤال) لماذا يظهر كثيرا كتلميحات من مخريجين الافلام الأجنبية ان الارض مسطحة مثل فيلم قراصنة الكاريبى وفيلم الكرتون القديم المشهور برموزه الماسونيه سيمبسون وغيره فهل هذا صدفة أم أن هناك من يريد تمرير رسائل معينة ؟
(سؤال اخر) لماذا رفض الرئيس اوباما مقابلة مؤيدين الارض المسطحة حول العالم والذين يتزايد عددهم كل يوم وادلتهم العلمية ، وقال فى خطابة أمام الناس أنه ليس لدينا وقت كافى للمقابله معهم ؟
(سؤال) لماذا كلمة (هليوسنتريزم) heliocentrism والتى تعنى مركزية الشمس وهو النظام الذى يجعلنا مجرد كوكب ليس له قيمه كبيره من الكواكب التى تدور حول الشمس لماذا اختاروا هذا الاسم علما بان (هيليوس) كان يعتبر اله الشمس قديما و لماذا من شعارات الماسون قرص الشمس ؟
(سؤال) لماذا اول رحلة يزعمون انها هبطت على القمرعندما كان العلم يرفرف فى الفضاء لماذا كانت اسمها رحلة ابولو ١١ على الرغم ان ابولو هو اله الشمس وهو ايضا يسمى اله المستعمرين عند الاغريق وهو ايضا اسم من اسماء الشيطان فى الكتاب المقدس ولماذا كانت الرحله التى يزعمون انها نجحت كانت ١١ وهو رمز ماسونى مقدس عندهم ايضا وابليس مذكور فى القران حوالى ١١ مره فهل هذا صدفة ؟؟

---
[١٠] راجعوا الجزء الأول من سلسلة كتبى أدلة وأسرار الارض المسطحة الثابتة

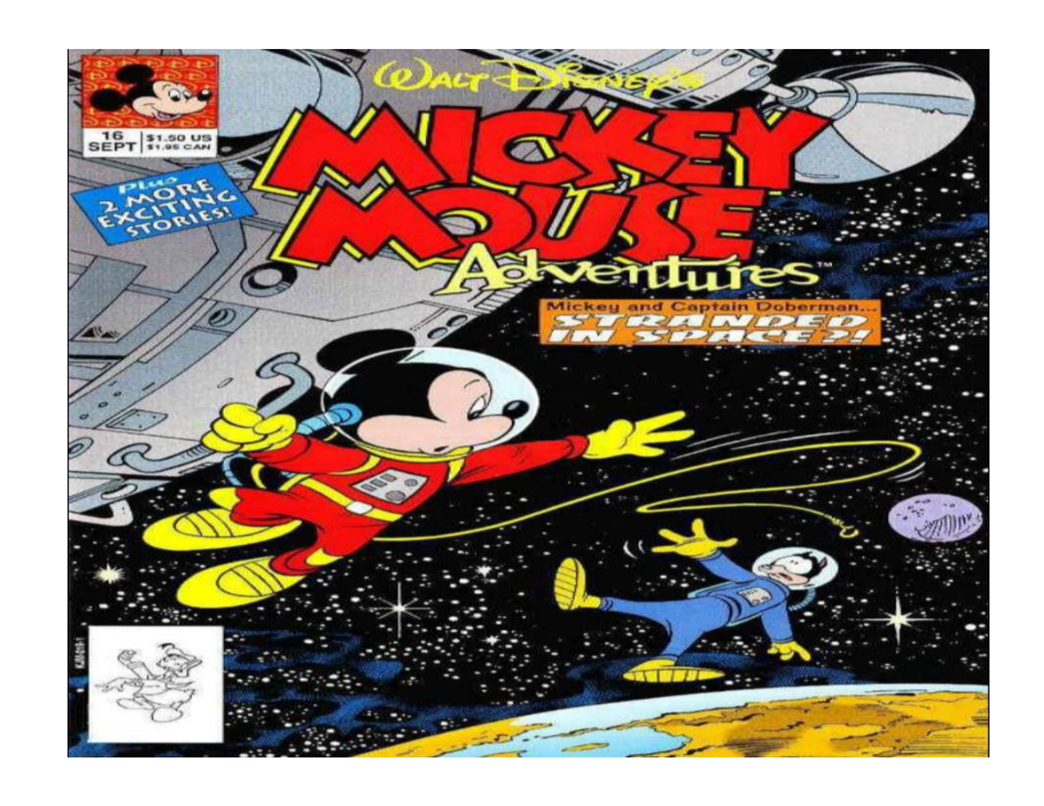
(سؤال هام) لماذا اعتمدت ناسا فى برنامج ابولو على مختبر بربالشن وشركة ايروجيت والذى ساهم فى تأسيسهما جاك بارسنز وكان شيطانيا بامتياز ومن اتباع اليستر كراولى اشهر ساحر فى التاريخ الحديث واصبح عضوا ثم زعيما لتنظيم فرسان الشرق التابع ل كراولى (o T o) ومعظم رواد رحلة ابولو ١١ ورحلات الفضاء جميعها حتى الان منضمين للمنظمات السرية مثل ادوين الدرين و نيل ارمسترونج وكذلك مدير وكالة ناسا بين سنتى ١٩٦١ و ١٩٦٨ james edwin كان ماسونيا من الدرجه ٣٣ من محفل يونيفرستى بكارولنيا الشماليه اما مدير برنامج ابولو ايضا kenneth كان عضو فى محفل fairview باوهايو والامثلة تطول[١١]

(سؤال اخر) لماذا كلمة ناسا nasa نفسها ليست كلمة بريئة فحتى إن كانت إختصار لجملة معروفة فهى قد تحمل معنى آخر خبيث فانت ترى فوقها علامه حمراء مثل حرف ال T ولكن مائلة وعندما تقوم بتبديل اماكن الحروف والعلامة تصبح كلمة SATAN والنى تعنى الشيطان فهل كل هذا صدفة ؟؟؟؟

(والسؤال الاخير) هل مازلت غير مقتنع بنظرية المؤامرة ؟؟؟؟؟؟



[١١] المعلومات الأخيرة من سلسلة المؤامرة الكبرى


WALT DISNEY'S
MICKEY MOUSE
Adventures
16
SEPT
$1.50 US
$1.95 CAN
Plus 2 MORE EXCITING STORIES!
Mickey and Captain Doberman...
STRANDED IN SPACE?!


WALT DISNEY
Nick Havok
NASA


شخصية pluto من ديزني
كوكب pluto
كوكب pluto إسم على مسمى


Space toon


NASA


NASA


الشيطان
SATAN




أشكال ماسونية تملأ فضائهم المزيف الهليودى



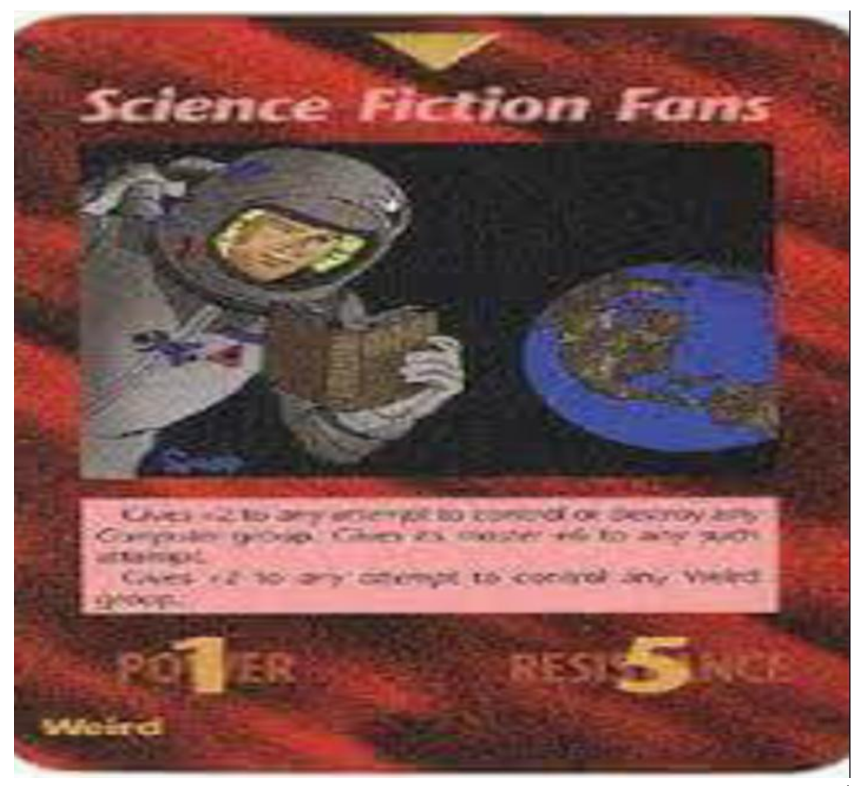
الشعار القديم والهرم والعين الواحدة



إنها عقيدة وليست علم فلك ، رحبوا بالماسونى نيل تايسون الذى أعطوه لقب عالم



الأرض المسطحة تظهر فى أحد كروت لعبة المتنورين التى قام بها شخص ماسونى منضم إليهم وسرب اللعبة وتم فضح مخططاتهم ، ولكن هؤلاء القوم ينظرون لبعيد فهم يعلمون أن حقيقة الارض المسطحة ستظهر يوما من الأيام لذلك كتب هذا الشخص الماسونى أسفل كرت الأرض المسطحة (الناس يضحكون ولكن المسطحين يعلمون شىء ما) ، وهذه هى المشكلة التى تعتمدعليها المنظمة الماسونية الآن فهم يعرفون أنه حتى لو ظهرت الحقيقة وعرفنا أن الأرض مسطحة فنحن نعرف مجرد شىء ما ، أما هم يعرفون كل شىء أو معظمها ، وبناء على معرفتهم هم لبقية الحقيقة ستظل الحرب قائمة ، لذلك يجب علينا أن نبحث بإستمرار فى القرآن والعلوم المختلفة لكى نعرف كل اسرار الأرض المسطحة والكون السماوى وليس مجرد شىء ما حتى نستطيع أن نحاربهم ، وستجد فى الكارت الآخر ناحية اليمين صورة توضح أن رحلات الفضاء كلها مزيفة وهى مصنوعة فى إستديوهات تصوير فى الأرض



صورة أخرى من كروت لعبة المتنورين تفضح غزوهم لما يسمى بالفضاء ونظريات الخيال العلمى

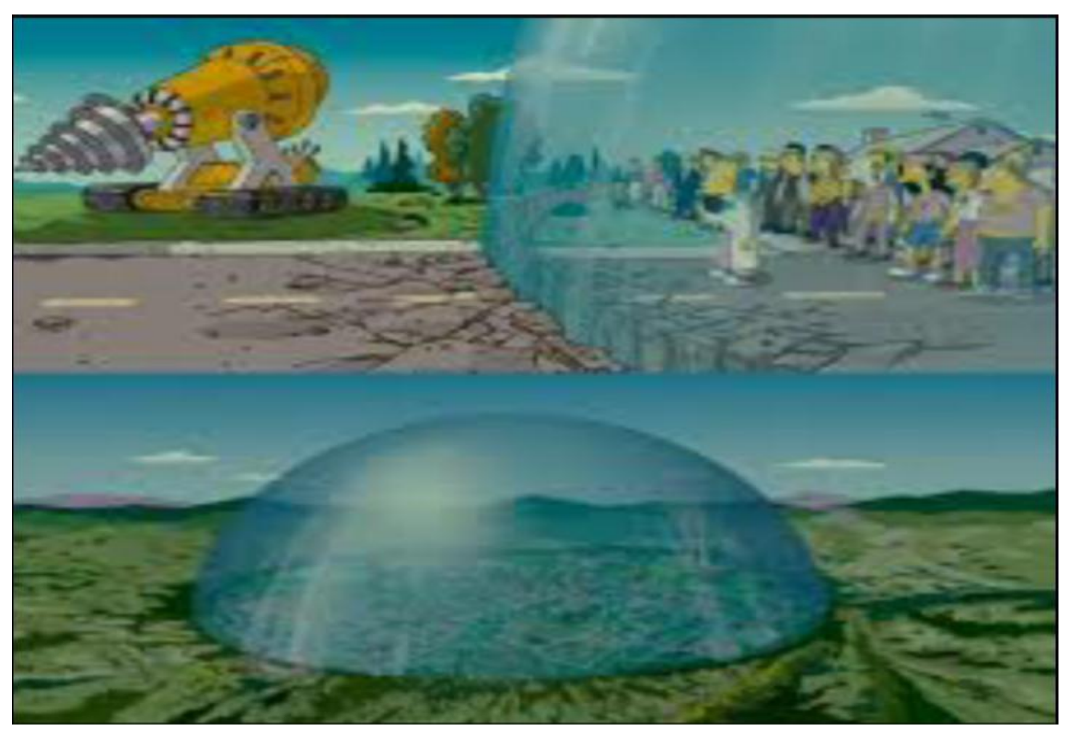


إنها عقيدة ممتدة منذ الآف السنين ينفذ أجندتها جنود الشيطان



رواد ما يسمى بالفضاء وهم يرفعون الرمز الماسونى تمجيداً لإبليس والدجال





صورة من مسلسل الكارتون الشهير سيمبسون والذى أثار جدلا كبيرا حيث أن من قام بعمل هذا المسلسل قام فى حلقات كثيرة بفضح الكثير من مخططات الماسون سواء بقصد أو لأسباب أخرى ، تظهر فى أحد الحلقات قبه سماوية تحيط بمدينتهم المسطحة



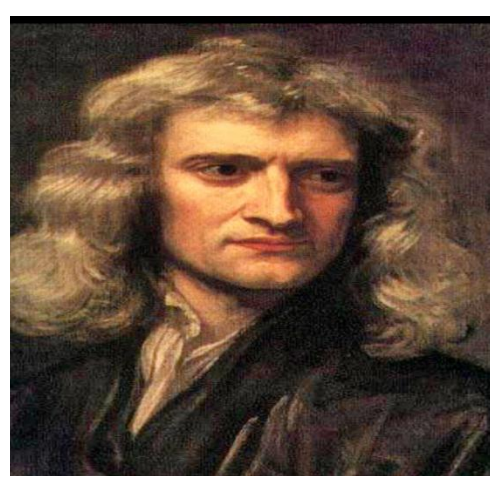
ويجب ملاحظة أن هناك أرقام من الصورة بوحدات مختلفة وهناك أحيانا علامة عشرية ، هؤلاء القوم يضبطون كل شيء

الفصل الثانى : أهم النظريات والتجارب العلمية



الجاذبية الأرضية حقيقة أم خرافة

أرجو أن تعذرونى فى هذا الفصل من الكتاب والخاص بالجاذبية لأنى سأنتقد نيوتن أكثر من أى شخص فى السابق وسوف أكون قاسياَ عليه قليلاَ ليس فقط بسبب أنه كان ماسونياَ ومنضماَ للمنظمات السرية و حاصل على درجات عليا بها ، بل أيضاَ لأن نيوتن قد عانيت أنا شخصياَ منه كثيراَ بسبب قوانينه الكثيرة فى جميع المواد التى درستها فى كلية الهندسة وحان الآن وقت رد الجميل سأجعله يعانى هو أيضاَ مثلما عانيت من معادلاته الكثيرة والمعقده (طبعاَ أنا أمزح) ، سأعرض الموضوع بكل حيادية لأننى كما تعودتم منى دائماَ أنى شخص محايد أذكر لكل شخص ما له وما عليه وقبل أن ابدأ فى الموضوع سأوضح لكم بإختصار وجهة نظرى حتى تفهموها مسبقاَ ، نقول وبالله التوفيق أن كل إنجازات هذا المخادع نيوتن صحيحة علمياَ مثل التفاضل والتكامل وكذلك قوانين الحركة وغيرها ولكن إعتراضنا الرئيسى سيكون لقانون الجذب العام الذى أدخله نيوتن بطريقة مخادعة تجعلك تشعر أنه فعل هذه الإنجازات لكى يجعل العالم يقدره ثم فى النهاية يضع لك قانون يسمى قانون الجذب العام يجعلك رغماَ عنك تؤمن بنموذج الدجال وإبليس الكونى فى دوران الأرض حول الشمس ، لذلك سنعرض جزء بسيط من جاذبية نيوتن ومفهومها عنده ثم نقوم بعد ذلك بتوضيح حقيقتها التى خدع بها نيوتن المجتمع العلمى عبر العصور ونستبدلها بالتفسير العلمى الصحيح لما يجعلنا واقفين على الأرض وسبب سقوط الأشياء و أرتفاعها لأعلى وسنبين الفرق بين الجاذبية نفسها وقانون الجذب العام ، فلنبدأ على بركة الله :



السير اسحاق نيوتن

قال نيوتن أن الشكل البيضاوي لمدارات الكواكب سببه تناسب قوى الجاذبية عكسيًا مع مربع نصف قطر المسافة.

نشر كتاب الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية في ٥ يوليو ١٦٨٧ بتشجيع ودعم مادي من إدموند هالي. ولقد وضع في هذا الكتاب (قوانين نيوتن للحركة) التي ساعدت على إحداث الكثير من التطويرات خلال الثورة الصناعية والتي سرعان ما أصبحت الأساس الذي تقوم عليه التقنيات غير النسبية حتى وقتنا الحاضر. وفيه أيضًا، استخدم لأول مرة مفهوم الجاذبية، وحدد قانون الجذب العام لنيوتن. كذلك، استخدم طريقة تشبه حساب التفاضل والتكامل للتحليل الهندسي 'النسب الأولى والأخيرة'، توصّل بها إلى الاستدلال التحليلي الأول (على أساس قانون بويل) لتقدير سرعة الصوت في الهواء. ومفترضًا الشكل الكروي للأرض، وتوصّل إلى كون الاعتدالات ناتجة عن انجذاب القمر للأرض، لتبدأ دراسة تأثير الجاذبية على الحركة غير المنتظمة للقمر. كما قدم نظرية لتحديد مدارات المذنبات .

قدم نيوتن بوضوح نموذجه حول مركزية الشمس في النظام الشمسي، حيث أدرك انحراف الشمس عن مركز النظام الشمسي حسب كلامه . كما استنكر أن يكون مركز النظام أو أي نظام في حالة سكون. أدى تسليم نيوتن بوجود قوة قادرة على التأثير عبر مسافات شاسعة إلى تعرضه لانتقادات بدعوى أنه ينجّم في العلم. في وقت لاحق، في الطبعة الثانية من كتابه الأصول الرياضية عام ١٧١٣، رفض نيوتن بشدة هذه الانتقادات في خاتمة الطبعة، ذاكرًا أنهم رفضوا الأمر دون أسباب، مذيلاً كلامه بعبارته الشهيرة "hypotheses non fingo" (أنا لا أختلق الفرضيات). وقد انتشر كتابه الأصول الرياضية دوليًا، مما أكسبه عددًا من المعجبين منهم عالم الرياضيات سويسري المولد نيقولا فاشيو دي دوييه، الذي تكونت بينهما علاقة متينة، وانتهت فجأة عام ١٦٩٣ بالتزامن مع تعرض نيوتن لانهيار عصبي.

جاذبية نيوتن :

الجاذبية تعرف أيضاً باسم الثقالة (Gravity)[١٢] هي ميل الكتل والأجسام للإنجذاب

---

[١٢] تاريخ نظرية الجاذبية :

تشير الكتب التاريخية إلى أن بعض العرب تكلموا عن الجاذبية وتأثيراتها إلا أن العمل على نظرية "الجاذبية الحديثة" في أواخر القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر حيث قام غاليليو بتجربته الشهيرة التي رمى فيها كرات ذات كُتَل مختلفة من أعلى برج بيزا وبيّن ان سرعة وصول الجسم للأرض لا تتعلق بكتلته. لاحقاً قام أيضاً بتجربة دحرجة الكرات على سطح مائل واستنتج منها أن السبب الذي قد يؤدي إلى وصول الأجسام الأثقل للأرض قبل الأجسام الأخف في بعض الأحيان هو احتكاك الهواء في الغلاف الجوي بالجسم.

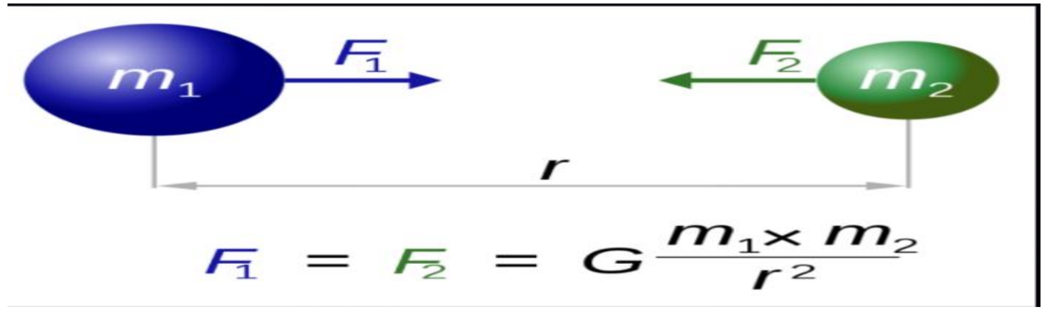
يعد الهمداني من أوئل العلماء التجريبين الذين أشاروا إلى الجاذبية بوضوح كما جاء في كتاب "الجوهرتين العتيقتين" بقوله "فمن كان تحتها (أي تحت الأرض عند الأسفل) فهو في الثابت في قامته كمن فوقها، ومسقطه وقدمه إلى سطحها الأسفل كمسقطه إلى سطحها الأعلى، وكثبات قدمه عليه، فهي بمنزلة حجر المغناطيس الذي

والتحرك نحو بعضها البعض كما في الجاذبية بين الأرض والشمس فى نموذجهم .
فالوزن عندهم هو القوة التي تحدثها الجاذبية محدثة الانجذاب بين الأرض والجسم المعني وهي تساوي ضرب تسارع الجاذبية في كتلة الجسم.
انتشر مصطلح الجاذبية الأرضية مبكرا كون فكرة التجاذب كانت راسخة حسب النظرة النيوتنية، لاحقاً انتشر مصطلحي الجاذبية كتعميم لظاهرة التجاذب بين أي جسمين، ومصطلح ثقالة المشتق من الثقل وهو أكثر دلالة على مفهوم النظرية النسبية للثقالة حيث تعتبر النسبية الثقالة أو الجاذبية مجرد التواء في الزمكان (حسب كلامهم) وليس هناك من أي تجاذب بين الأجسام. بشكل عام قد يكون من الأنسب استخدام مصطلح "جاذبية" في إطار الميكانيكا الكلاسيكية في حين يستخدم مصطلح "ثقالة" في إطار النظرية النسبية فى نموذجهم

الجاذبية الأرضية الخارقة وقانون الجذب (الكذب) العام :

أما بالنسبة لقانون الجذب العام :
ينص قانون الجذب العام لنيتون على أن : قوتا التجاذب بين جسمين ماديين تتناسب طردياً مع حاصل ضرب كتلتيهما وعكسياً مع مربع المسافة بين مركزيهما.

تجذب قواه الحديد إلى كل جانب..". كذلك قال بعض علماء العرب وفلاسفتهم أن هذه القوة تتعاظم كلما كبر الجسم، كما في قول ابن سينا في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي في كتابه (الإشارات والتنبيهات) :
«القوة في الجسم الأكبر، إذا كانت مشابهة للقوة في الجسم الأصغر حتى لو فصل من الأكبر مثل الأصغر، تشابهت القوتان بالاطلاق، فانها في الجسم الأكبر أقوى وأكثر، إذ فيها من القوة شبيه تلك» – كتاب الإشارات والتنبيهات
وكذلك ما جاء على لسان أبي الريحان البيروني في كتابه (القانون المسعودي) حيث قال:
«الناس على الأرض منتصبوا القامات كاستقامة أقطار الكرة وعليها أيضاً تؤول الأثقال إلى أسفل»
ومنها ما جاء في كتابات الخازني حيث قال
«إن الأجسام الساقطة تنجذب نحو مركز الأرض وإن اختلاف قوة الجذب يرجع إلى المسافة بين الجسم الساقط وهذا المركز» – كتاب ميزان الحكمة
وقال أيضا:
«الجسم الثقيل هو الذي يتحرك بقوة ذاتية أبداً إلى مركز العالم، أعني أن الثقل هو الذي له قوة الحركة إلى نقطة المركز» – كتاب ميزان الحكمة
كما شبّه الإدريسي جاذبية الأرض بجذب المغناطيس للحديد، لما قال في كتابه نزهة المشتاق في اختراق الآفاق:
«الأرض جاذبة لما في أبدانها من أثقال بمنزلة حجر المغناطيس الذي يجذب الحديد»
أما بالنسبة لنيوتن :
في سنة ١٦٨٧ نشر نظريته الشهيرة، وهي أن الأجسام تجذب بعضها البعض تبعاً لكتلتها ، وتعتمد قوة الجاذبية على مربع المسافة بين الجسمين المتجاذبين. ويقول : "استنتجت من هذا أن القوة التي تُبقي الكواكب في مساراتها متعلقة بتربيع البعد بين مركزيهما. من هنا قارنت القوة التي تمسك القمر في مساره بالقوى على سطح الأرض ووصلت إلى نتيجة قريبة جدا".



صورة توضيحية لقانون نيوتن للجذب العام

عزيزى نيوتن عندما إفترضت قصة الشجرة والتفاحة الوهمية التى لم تحدث وقلت أن التفاحة وقعت على الأرض بسبب أن الأرض لها قوة جذب مثل المغناطيس مثلما قال من قبلك الكثير مثل الهمدانى و ابن سينا و البيرونى والخازنى والإدريسى وجاليلو وغيرهم من الذين خدعوا بكروية الأرض فأنت لم تأتى بشىء جديد لأنها عقيدة ممتدة منذ الآف السنين ينفذ أجندتها أشخاص معينة يتم إختيارهم وليست علم ، وللأسف يوجد مؤرخين وجغرافيين عرب نحسن الظن فيهم أتبعوهم دون أن يعلموا بالحقيقة ، ألم تسأل نفسك لماذا عندما وقعت التفاحة الوهمية على الأرض لماذا أرتدت مره أخرى إلى الأعلى وظلت ترتد وتنقص سرعتها تدريجيا إلى أن ثبتت على الأرض ، هل لو كانت الأرض مغناطيس له قوة جذب هل كانت التفاحة ستفعل ذلك ، هل رأيت مغناطيس من قبل يجذب قطعة حديد فتصطدم به قطعة الحديد وترتد عنه ثم تصطدم به مره أخرى وتبطأ تدريجاً إلى أن تلتصق تماماً به ، أم أن الذى يحدث فى الواقع أن المغناطيس يجذب قطعة الحديد مباشرة ولا ترتد قطعة الحديد أكثر من مرة مثلما يحدث مع التفاحة الواقعة على الأرض فهى ترتد عن الأرض أكثر من مرة ثم تسكن ، إذاً الإفتراض بأن الأرض لها قوة جذب للأجسام مثل المغناطيس إفتراض يحتاج تدقيق لأن الجاذبية الحقيقية موجودة فى المغناطيس فقط ، الله سبحانة وتعالى خلق المغناطيس الطبيعى لكى يفضح هذا الموضوع ، فهل نحن يا نيوتن وغيرك من القائلين بكروية الأرض نلتصق بالأرض فعلاً مثلما تلتصق قطعة الحديد بالمغناطيس !!! ، إن كان الأمر كذلك فلن نستطيع الحركة أصلاً بل سنظل ثابتين فى أماكننا بسبب جاذبية هذا المغناطيس العملاق الذى يسمى الأرض ، لن نستطيع أن نمشى بأرجلنا على الأرض لأن أرجلنا سوف تكون مثبتة فى الأرض ، لن نستطيع قيادة السيارة لأن السيارة لن تتحرك أصلاً بفعل هذة الجاذبية القوية للأرض

يوجد فرق بين السقوط والجذب ، فى السقوط الاجسام تتغير مواقعها لا تثبت فى مكانها ، أما الجذب فهو خاصية موجودة فى المغناطيس فقط ولمواد معينة فقط مثل الحديد

الحقيقة أنه سقوط عمودى فقط وعلى مستوى مسطح وليس سقوط نحو مركز كرة ، فليس هناك علاقة بين السقوط وبين كروية الأرض كما يزعمون
ألم تسأل نفسك أيها القارىء الكريم لماذا لم تسقط بقية التفاحات من نفس الشجرة على الأرض لو كانت الأرض مثل المغناطيس القوى جداً !!!
التفاحة الوهمية سقطت ببساطة لأن الفرع الذى كان يحملها اصابة الجفاف فانقطع و كثافة التفاحة أكبر من كثافة الهواء فسقطت فلو أن كثافتها أقل من كثافة الهواء لإرتفعت لأعلى ، لكن لا يوجد قوة شيطانية شبحية تأتى من تحت الأرض تمسك المحيطات والبحار والأنهار والمبانى والبشر بالمقلوب على كرة تدور حول نفسها بسرعة ١٦٦٧ كم فى الساعة وحول الشمس بسرعة ١٠٨ الف كم فى الساعة ولا نشعر بشى أبداً ويبدو كل شىء لنا طبيعى تماما على الأرض التى نعيش عليها !! الجاذبية التى تستطيع أن تفعل هذا تستطيع أن تمتصنا وتسحقنا بالكامل فى باطن الأرض !! .
وسبحان الله نفس هذة الجاذبية الخارقة التى تستطيع أن تفعل ما يفعله الأبطال الخارقين فى أفلام الخيال العلمى نفس هذه الجاذبية التى تفعل كل هذا لا تستطيع أن تجذب بالون هيليوم مرتفع إلى أعلى أو دخان بخور أو دخان سجائر !!!! فعلاً جاذبية مناقضة لنفسها وغير منطقية .

قانون الكذب العام :
من المبادىء المعروفة فى كل العلوم هو أنه ما بنى على باطل فهو باطل ، وقد بنى نيوتن فرضيته الوهمية فى قانون الجذب العام على أن بين كل جسمين قوة جذب تتناسب طردياً مع حاصل ضرب كتلتيهما وعكسياً مع مربع المسافة بينهما ، بين كل جسمين قوة جذب !! شىء سخيف فعلاً ، يعنى بينك أنت الآن أيها القارىء الكريم وبين الكتاب الذى تقرأه قوة جذب !! هل تشعر بها ؟ وكذلك بينك وبين زميلك أو زميلتك فى العمل قوة جذب أستغفر الله العظيم !!
ولكن لا تقلق لأن نيوتن عنده الحل فهو يقول لك أن هذة القوة الجاذبة أو الكاذبة كما احب ان أسميها تكون بين كل الأجسام فعلاً ولكن لا تشعر بها لصغر كتلتك فكتلتك انت و الأشياء الصغيرة صغيرة جداً لذلك لا تشعرون بقوة الجذب بينكم ، كما ان التفاحة والأرض يؤثران على بعضهما بقوة جذب أيضاً ولكن لماذا لم تنجذب الأرض ناحية التفاحة بدلاً من أن تنجذب التفاحة ناحية الأرض إن كان لكل منهما قوة جذب على الأخر ، ستكون الإجابة بالنسبة له سهله فهو سيقول لك أن القوة الجاذبة من الأرض للتفاحة أكبر بكثير جداً من القوة الجاذبة من التفاحة للأرض لذلك حركة الأرض ستكون شبه مهملة إتجاه التفاحة ولكن حركة التفاحة ناحية الأرض ستكون ملاحظة بشدة وقوية ، ارأيتم كيف خدع نيوتن المجتمع

العلمى عبر العصور عن طريق قانون لا يوجد دليل علية ، ولا يمكن تجريبة لأنك ستحتاج إلى كتل كبيرة جداً مثل الأرض والشمس لكى تختبر هذا القانون ، كنت أتمنى من نيوتن أن يقولها صريحة أنه وضع هذا القانون لكى يبرر به فقط خرافة دوران الأرض حول الشمس بدلاً من هذا الخداع .
هذه اكبر خدعة فى قانون الجذب أن كل الأجسام تمارس الجذب على بعضها البعض وتظهر هذه القوة فقط فى الكتل الكبيرة أما الكتل الصغيرة فتكون مهملة إلا أنها موجودة ، سبحان الله هل هذا هو العلم ، هل من العلم أن نقول أن بين كتلة من الحديد وكتلة من الخشب أو اللحم أو البلاستيك أو الحجر قوة جذب لكن لا تظهر بسبب صغر الكتلتين ، ولماذا إذا لا تكون قوة تنافر وليس جذب ، حسناً قد أرد عليهم بالمثل أيضاً إن كانت هذه القوة بين هذة الكتل الصغيرة غير ملحوظه بسبب صغرها فأنا أقول أن كل كبير صغير وكل صغير كبير أيضاً ما رأيكم ؟ نعم بالطبع فهذه الكتل الصغيرة بالنسبة للجسيمات الدقيقة جداً هى كبيرة جداً وكل الكتل الكبيرة جداً مثل الشمس والأرض فهى صغيرة جداً بالنسبة لفضائهم الواسع الآنهائى ، فعلى أى أساس يقولون كبير وصغير ولكنك تجد أن القوى المطبقة فى الجسيمات الدقيقة هى القوة الكهرومغناطيسية والقوة النووية القوية والضعيفة لكن لا وجود لقوة الجاذبية
ثم أنه اليس للمغناطيس كتلة ؟ اليس جسماً ؟ اليس قانون الجذب مطبق على الأجسام و الكتل إذاً لماذا يشذ المغناطيس عن القانون ويجذب وهو صغير الكتلة أشياء معينة فقط . ليس هذا فقط بل ويمارس المغناطيس قوة تنافر أيضا مع الأقطاب المتشابهه ، اليس القانون يتكلم عن الجذب فقط إذا لماذا يمارس المغناطيس قوة تنافر هل رأيتم سخافة قانون الجذب العام لنيوتن كيف أصبح أضحوكة .
لو أمسكت بمسمار و حبة رمل وألقيتهم على الارض ولكن أثناء ذلك ضع بجانب المسمار مغناطيس ستجد المسمار يتحرك ناحية المغناطيس ويترك الأرض بينما تسقط حبة الرمل على الارض على الرغم أن كتلة المسمار أكبر بكثير من كتلة حبة الرمل ، فكيف لجاذبية تجذب الاحجار والحديد الخام والرخام والخشب والمبانى وكل شىء تضعف أمام مغناطيس صغير ، عندك الآن كتلة المغناطيس وكتلة الأرض وبينهما مسمار فأين قانون الجذب العام فى هذه الحالة
عندما تطبق قانون الجذب على المغناطيس يكون خاطىء لأن المغناطيس يجذب بدون النظر إلى الكتلة .
حسنا سؤال يستحق التأمل : هل إذا قمنا بعمل نماذج مصغرة للأرض والقمر مثلاَ وأخذنا نسبة البعد بينهما ونسب الكتلتين هل سنحصل على قوة جذب كالتى يقولون عليها يعنى نقوم بعمل عملية اختزال ، فهل يعجز العلماء اليوم من القيام بتجربة مثل هذة ، ام ان الموضوع سيكون محرج لهم لأنهم سيجدوا قانون نيوتن ينهار

أمامهم وسوف نقوم بها فى وسط خالى من الهواء اليس العلم مبنى على التجربة أم ماذا ؟
سبحان الله بعضهم لا يؤمن بوجود الجن والملائكة لأنه لا يراهم ولكن فى نفس الوقت يؤمن بوجود قوة خفية تأتى من تحت الأرض ولا يراها .
خطوات البحث العلمى هو أنك تعرف تفسير الشىء ثم بعدها تصل إلى وضع القانون المتحكم فيه وليس العكس ، والسؤال الآن كيف رأى نيوتن القانون ، هل من خلال الملاحظة ؟ هل عن طريق رصد الكواكب والمذنبات فهل لاحظ هذا فى الواقع وماذا لاحظ ؟ وكيف وضع القانون من الاصل ومن قال له أن هناك قوة بين الأجسام اليس من الممكن أن تكون قوة من طرف واحد مثلا .
بما أن الجسم الأكبر كتلة يؤثر على الجسم الأصغر كتلة ويجذبه ويغير مساره فقد مارس علية قوى أكبر وهذا يؤدى إلى جذبه مباشرة أو بعد مدة لكن سيستمر الجسم الأصغر فى الإقتراب إلى أن يصطدم بالجسم الأكبر وهذا ما لا نراه مع القمر وكذلك الأقمار الصناعية الخاصة بهم بالنسبة للأرض ، و لا نراه أيضا مع الكواكب بالنسبة للشمس عندهم .
إذا كان حقاَ الأمر هكذا فكيف نفسر سقوط النيازك التى يقولون عنها أنها اصطدمت بالأرض ، اليس من المفروض أن تبقى تدور حول الأرض لأن عند إقترابها للأرض من مسافة معينة سوف تدخل فى حيز الجاذبية الأرضية وتغير مسارها لكنها تبقى تدور مثل القمر ، لماذا لا نرى بعض الصخور والنيازك التى تدور حول الأرض مثل القمر ؟ نعم لابد ان يحدث هذا مع بعض منها لأنها جميعا ليست لديها نفس السرعات ويجب أن نراها مضيئه من الشمس فى بعض الاحيان أثناء دورانها ، ارأيتم كيف أن قانون الجذب أو الكذب العام كما أحب أن أسمية أصبح اكبر مزحة خدع بها نيوتن المجتمع العلمى .
الأرض عندهم جاذبيتها أكبر من القمر اليس كذلك ؟ لذلك يدور القمر حولها نظراَ لجاذبية الأرض ، والأرض تدور حول الشمس لأن جاذبية الشمس مهولة فتجعل الأرض تدور حول الشمس ، فلماذا لا يدور القمر حول الشمس أيضاَ بدلاَ من الأرض ولماذا لا تؤثر علية الشمس مثلما تؤثر على الأرض ؟ تخيل مثلاَ أن القمر وقع بين الأرض والشمس والأرض تدور حول الشمس فى هذا الوقت بسبب جاذبية الشمس فلماذا لا يدور القمر أيضاَ حول الشمس فى هذا الوقت اليس الأقربون أولى بالمعروف
معنى وقوع القمر بين الارض والشمس وعدم حدوث خلل أو إضطراب فى حركته معناه أن قانون الجذب العام هو مجرد خرافة لا وجود له ، ونفس الشىء يجب أن يطبق عندما تقترب الكواكب من بعضها أثناء دورانها حول الشمس فلابد من حدوث بعض التاثير على بعضها البعض ولو بسيط ولكن هذا لا يحدث .

وما الذى يجعل الحمم داخل الأرض هى مصدر الجاذبية وإن كانت كذلك فما مصدر جاذبية القمر إذا ؟ من أين تأتى جاذبية القمر !
وانا اتسأل ايضاَ إذا كانت قوة جاذبية الارض تعادل قوة الطرد الناتجة عن سرعة القمر حول الارض بحيث تجعله فى توازن حول الارض فأين محل جاذبية القمر المسلطة على الارض فى هذه الحالة أم تم الغائها لاسباب مجهولة ! يجب أن يكون لدينا قوتان مقابل قوة (قوة جاذبية الارض للقمر + قوة جاذبية القمر للارض) مقابل (قوة الطرد الناتجة عن سرعة دوران القمر حول الارض)
ونفس الأمر بالنسبة للأقمار الصناعية ، فإذا كان القمر الصناعى فى حالة توازن مع جاذبية الارض وقوة الطرد المطبقة عليه فأين جاذبية القمر الطبيعى هنا ! ، لماذا لا يجذب القمر الأقمار الصناعية إليه
إذاً لكى يبقى القمر الصناعى فى مكانه يجب أن يكون جاذبية القمر + جاذبية الارض + قوة الطرد المركزى = صفر ، وهذا لن يحدث إلا فى الخيال العلمى ومحاولة التوفيق بين كل هذا هو درب من دروب الخيال ، وبالمناسبة جاذبية الشمس أيضا يجب أن تؤثر على القمر الصناعى وندخلها معنا فى الحسبان
ونعود إلى المغناطيس فتسمى المواد التى تنجذب بشدة إلى مغناطيس ذاتى بالمواد القابلة للمغنطة وتسمى مواد ذات مغناطيسية حديدية أو ذات فريمغناطيسية مثل الحديد والكوبلت والنيكل وبعض السبائك المحتوية على عناصر أرضية نادرة وهى التى تنجذب بشدة إلى المغناطيس، إلا أن المواد الأخرى تتأثر ضعيفاً بمجال مغناطيسى بطريقة ما وتتصف بنوع آخر من صفات المغناطيسية ، وترجع ظاهرة المغناطيسية فى المواد إلى الإلكترون الذى يشكل الأغلفة الذرية للعناصر والذى هو ذاته يعتبر مغناطيساً صغيراً حيث له عزم مغناطيسى ناتج عن عزمة المغزلى .
عندما تقارن جاذبية نيوتن الارضية بهذا تجد أن جاذبية نيوتن الأرضية لا تجذب أشياء معينة فقط مثل الحديد كما يفعل المغناطيس بل تجد أن جاذبية نيوتن شىء خرافى لا علاقة له بالعلم لا من قريب ولا من بعيد لأن جاذبية نيوتن الأرضية تجذب كل شىء من نبات وحيوان وإنسان ومبانى وقطارات وسيارات وبحار ومحيطات وأنهار على كرة تدور وكل الجمادات والسوائل حتى الغازات والغلاف الجوى لم يهرب من جاذبية نيوتن ، لذلك من وجهة نظرى الشخصية يجب أن نسمى جاذبية نيوتن بأسم جديد أكثر ملائمة لهذا الوصف ، يجب أن نسميها (سوبر مان الجاذبية الأرضية) !!!!
كما أنه ليس للجاذبية تأثير عكسى ، يتجاذب قطبى المغناطيس ويتنافران لكن الجاذبية تعمل فى إتجاه واحد فقط ، وهى قادرة على ربط الأجسام الهائلة ببعضها البعض لكنها غير قادرة على فصل تلك الأجسام عن بعضها ، لذلك على خلاف القوة وجوانبها المضيئة والمظلمة لا تمتلك الجاذبية الخاصة بهم ازدواجية بعملها

لأنها تجذب فقط ، ولا تصبح قوة تنافر أبداَ [١٣]
ليس هذا فقط بل أن جاذبيتهم الأرضية إنتقائية تجذب ما يحلو لها و تترك الأشياء التى لا تعجبها ، فهى تجذب المحيطات كلها وتجعلها تنحنى بالكامل على كرة تدور وفى نفس الوقت لا تستطيع جذب طائر يطير بجناحية أو عصفور أو حشرة صغيرة تطير !!
جاذبية نيوتن تجذبنا ونحن واقفين على الأرض حتى لا نطير فى الفضاء لكن فى نفس الوقت لا تجذبنا ونحن نمشى على قدمينا ونتحرك فى الشارع فنقوم برفع قدم فتنتظر الجاذبية ثم نضع قدم فتجذبها الجاذبية .
الجاذبية تستطيع أن تجذب المحيطات على الأرض حتى لا تطير وتضيع فى الفضاء لكنها فى نفس الوقت تترك الأمواج تتحرك بحريتها بل وتترك الأسماك والكائنات البحرية تتحرك كما تحلو لها فى أعماق البحار .
أليست هذه الجاذبية التى تستطيع فعل ذلك ستجعل مياه المحيطات والبحار متماسكة مع بعضها بشكل عنيف مثل المواد الصلبة فلا تستطيع الأسماك والكائنات البحرية التحرك فيها أصلا !!
الجاذبية تستطيع الإمساك بالغلاف الجوى من الإفلات فى الفضاء ولكنها تسمح لبالون الهيليوم بإختراق نفس الغلاف الجوى إلى أعلى ما هذا التناقض !!
هم يقولون أن جاذبية القمر ضعيفة أمام جاذبية الأرض ولكن فى نفس الوقت تسبب جاذبية القمر المد والجزر على البحار والمحيطات المثبته على الأرض والتى من المفروض أن جاذبية الأرض لها أقوى ما تكون عند سطحها اليس هذا يدعو للسخرية .

كما أن دوران الكواكب حول الشمس فى مدارات ثابته يخالف قانون الجذب العام حيث انه لابد ان تؤثر كتله كل كوكب على كتلة الكوكب الاخر فى لحظة المرور بجانبه ولو حتى بتاثير طفيف ولا بد ان نشعر به وبالتالى سوف تؤثر على مداراتهم حول الشمس ، لك ان تتخيل كم الفوضى التى ممكن ان تحدث ؟؟ وان كان الرد ان الجذب بينهم ضعيف جدا مقارنه بجذب الشمس لهم فتهمل... فما تفسيرك لجذب كتلة الارض لكتلة القمر لماذا لم تهمل رغم ان الاثنان تحت تاثير نفس جذب كتله

---

[١٣] قانون الجذب العام به اشياء يعتبرها البعض خطأ رياضى مثل عدم تساوى وحدات القياس بين طرفى المعادلة حيث ان وحدة قياس القانون بدون ثابت الجذب العام هو (kg^2/m^2) وهى لا تتساوى مع وحده القوة نيوتن =(kg×m/s^2) ولذلك اخترعوا ما يسمى بثابت الجذب العام ووضعوا له وحده قياس لسد هذا الخطأ الرياضى بحيث تتناسب مع هذه الوحدات للقياس و هذا تحايل رياضى صريح وفج .... وهل للثابت اى وحده قياس
ومن الأشياء التى تستحق التأمل لماذا تطفوا الجثث بعد موتها فى حين ان الانسان الذى لايعرف السباحة يغوص فى الماء ؟ اين هى قوة الجاذبيه الارضيه عندما طفى ؟؟ بل الانسان نفسه يستطيع ان يطفوا على الماء وهو على قيد الحياه وليس جثه ؟؟؟ ومع ذلك فسروا اسباب طفو الجثة والعامل الاساسى لطفوها هى "الكثافة" التى تتغير وقانون ارشميدس للطفو ولم يقتربوا من بعيد او قريب للجاذبيه او لقانون الجذب العام وتم تجاهله تماما

الشمس لهم ؟؟ او ان التفسير يفصل على هواهم حتى يتناسب مع اكاذيبهم ، كما أن الكواكب مرتبة حول الشمس ترتيب لا يتناسب مع كتلتها وقانون الجذب العام فهى مرتبة بطريقة عشوائية

لا يوجد فى الطبيعه حولنا اى انجذاب بين الكتل مهما كانت كتلتها فمثلا لو صخرتين على هيئة "كرة "مختلفتين فى الكتله بجوار بعضها هل سينجذبان لبعضهم؟؟ لا ولم ولن يحدث ابدا ولماذا قمم الجبال لا تتجاذب هل متخيل لو كان لهذا القانون المزعوم وجود على الارض حقا كيف ستكون حياتنا ، هل من الممكن أن تنجذب نملة لفيل ضخم ، وان كان الرد لانهم تحت تاثير كتلة الارض لهما وهى اقوى .فانت لم تراعى الاتجاهات حيث ان قوة الجذب قيمة متجهه وقوة جذب الارض للاجسام اتجاه رأسى واتجاه قوة الجذب بين اى جسمين على سطح الارض فى اتجاه افقى ... وهذا المبرر ولاينطبق فى حالة جذب كتلة مغناطيس لبرادة حديد (ضئيلة الكتلة) رغم انهم تحت تاثير نفس جذب الارض لهما ومع ذلك انجذبوا لبعضهم

ورواد الفضاء بكتلتهم الضئيلة وهم خارج تاثير جاذبيه الارض لهم لماذا لم ينجذبوا الى كتله الشمس الهائلة او لاى كوكب اخر خارجى وكذلك الاقمار الصناعيه لماذا لم تنجذب لباقى الكتل فى السماء وماهى سرعتهم اللازمة بضألة كتلتهم هذه لتفادى جذب الشمس والكواكب الاخرى لهم وان كان الرد انهم مازالوا تحت تاثير قوة جذب الارض لهم لقرب المسافة ... فهذا لاينطبق مع الافلام المفبركة من وكالات الفضاء المزعومة عن تصويرهم لرواد الفضاء خارج الارض فى حالة انعدام تام للجاذبيه ؟

كيف لرواد الفضاء والاقمار الصناعية تفادى قوة الطرد المركزية عند خروجهما من كرة تدور حول نفسها بسرعه هائلة ؟؟

كيف للطيور ان تطير وتحلق فى السماء وتستطيع الافلات من جاذبيه كتله الارض لها ؟؟ هل لك ان تتخيل مقارنه كتلة الارض بكتله بعوضة تطير وتفلت من الجاذبيه المزعومة ؟؟؟ وما تفسيرك لطيران الصقر مثلا وثباته فى مكانه فى الهواء دون ان يتحرك ومع ذلك يقاوم الجاذبيه بكتلته الضئيله من نقطة ثابته وان كان الرد انها ينطبق عليها قوانين حركة الهواء التى تحسب لطيران الطائرات ستلاحظ فى حساباتهم لطيران الطائرات تجاهلوا تماما استخدام قانون الجذب العام بل لم يذكورا اى وجود لقيمة كتلة الارض وتاثير جاذبيتها للطائره ولكن كلها حسابات لكثافة الهواء ومقاومته والسرعات النسبيه ومعدل السقوط الذى سنتكلم عنه بعد قليل

لهذا اسميه قانون "الكذب" العام ويجب تصنيفه ضمن العلوم الزائفة

من السخافة الشديدة إفتراض أن جسمين معلقين فى فراغ كل منهما يمارس قوة

جذب على الآخر فيدور أحدهما حول الآخر ، فالقمر يجذب الارض والارض تجذب القمر ولكن لا يلتحمان ولا يبتعدان وهما فى فراغ ، وكأن بينهما علاقة حب ولكن يملؤها الخجل !

وتعتبر الجاذبية عندهم أضعف القوى الأربعة الأساسية فى الكون والمعروفة ، وهذه القوى الأربعة هى الكهرومغناطيسية ، والقوى النووية الضعيفة التى تتحكم بتفكك الذرات ، والقوى النووية القوية المسؤولة عن الترابط بين النوى الذرية ، والقوى الرابعة هى الجاذبية
وفى الحقيقة الجاذبية ليست أضعفهم فقط بل هى يجب البحث فى وجودها أصلاً من عدمه كما سنبين ، أما القوى الثلاث الأخرى مثل الكهرومغناطيسية والنووية الضعيفة والقوية فهى موجودة ولها تأثيرات فى حياتنا ، ثم كيف تكون هذه الجاذبية التى تمسك المحيطات والمبانى والقارات والبشر على كرة تدور بسرعات رهيبة ، كيف تكون قوة ضعيفة وهى تستطيع فعل كل ذلك !!! هل رأيت التناقض .
وعلى الرغم من ان القوى الثلاثة الأخرى تتوافق مع ميكانيكا الكم (علم الأشياء الصغيرة) إلا أن الجاذبية وهى القوة الرابعة تختلف كثيراً معها ، إذ تنهار معادلات ميكانيكا الكم إذا ما أضيفت الجاذبية إليها ، وتعتبر كيفية التوفيق بينهم من أكبر المعضلات الفيزيائية .

اسئلة يجب أن تسألها لنفسك كيف يتحرك الدم فى ظل إنعدام الجاذبية مثلاً فى محطة الفضاء الوهمية الخاصة بهم ؟ كيف يمر فى أوعيته ويصعد إلى الدماغ وكيف يهبط إلى القلب والقدمين بصورة طبيعية ؟
كيف تمسك الجاذبية بالماء فلا يسقط من اسفل الكرة كما يزعمون ؟ يجب أن تكون قوة هذه الجاذبية اكبر كثيراً مما هى عليه أضعافاً مضاعفة ووقتها لن تستطيع الرياح تحريك الماء ولن نرى أى امواج ، ومن قوة الجاذبية سنلتصق جميعاً بالأرض نتحرك بصعوبة بالغة مثل الزواحف !! كما أنهم يقولون أن الجاذبية تمسك الهواء ايضاً فلماذا لا نراه ساكناً ! وكيف يتحرك ويحرك السحب !! وكيف تمسك الهواء أصلاً على أرض تدور بسرعات رهيبة وهو كتلته صغيره جدا ! أين قانون الجذب العام من هذا ! اليس قانون الجذب العام يعتمد على الكتل !!
هل تعلم أنه يوجد فى الأذن عصب يعمل مثل موازن للجسم لكى يحدد به الإنسان الوضعية الأفقية للجسم ، ومن خلاله نستطيع أن نشعر بالوضعية التى نحن فيها دون الحاجة أن ننظر لنحدد وضعيتنا ، أما لو قمت بالدوران حول نفسك بسرعة فإن هذا السائل يضطرب وعندما تتوقف يبقى هذا السائل مضطرب لبضع ثوانى ، لنقل إنه مثل جهاز الجيروسكوب طبيعى داخل الأذن ، لكن عندما نكون فى مكان لا

توجد فيه الجاذبية الخاصة بهم فإن السائل لا يمكن أن يستقر لأنه فى حالة إنعدام الجاذبية وبالتالى سوف تشعر بالغثيان والدوار وهذا تماماً ما يحصل مع الطيارين المبتدئين عند تجربة الطيران أول مرة بسبب الضغط ، والخلاصة : رواد الفضاء دائماً نراهم مبتسمين وفرحين فى الفضاء الخاص بهم الذى تنعدم فية جاذبيتهم !!!
وكما أنهم لا يستطيعوا أن يثبتوا بالأدلة القوية طبقات الأرض المزعومة كما يدعون فليس لهم ان يقولوا ان مصدر جاذبيتهم هى صهارة فى مركز كرة أو غيره ، لأنهم يجب عليهم إثبات أنها كرة أولاً ثم بعد ذلك يثبتوا أن طبقات هذه الكرة كما يقولون ، فحتى لو كانت هذه الطبقات الأرضية صحيحة فهى ستكون على أرض مسطحة وليست كروية

هم يقولون أن الجاذبية ضعيفة جداً ، فأغلب الأجسام المادية تتماسك أجزاؤها بفعل القوى الكهربية بين ذراتها ، وهذه القوى أقوى اضعافاً مضاعفة من الجاذبية الموجودة بين هذه الأجسام والأجسام الأخرى ، ولكن رغم ضعف هذه الجاذبية إلا أنها هى القوة المحركة فى المواقف الفلكية حيث أن الأجرام السماوية تحتوى دائماً على المقدار عينه من الشحنتين الموجبة والسالبة أى متعادلة كهربياً ، ومن ثم أية قوى ذات طبيعة كهربية بعضها فى بعض !!! هل رأيتم سخف أكبر من هذا !!
يعنى هى ضعيفة جداً ولكن فى نفس الوقت قوية جداً (لا نملك إلا أن نقول سبحان الله فى من يصدق هؤلاء تحت مسمى العلم)
وتمثل (مسألة الأجسام الثلاثة) مشكلة كبيرة عندهم ، كل نموذج مكون من ثلاثة اجسام موجودة فى مدارات حول بعضها وتتأثر بجاذبيتها فقط ، وحيرت هذه المسألة علماء الفيزياء لمدة ٣٠٠ سنة ثم بعد ذلك وجد العلماء حلول لها ، سبحان الله يعنى قوة جذب متابدلة بين ٣ أجسام فقط لم يستطيعوا أن يجدوا لها معادلات إلا بصعوبة شديدة جداً فما بالكم بمليارت النجوم والكواكب والأقمار وغيرها المنتشره فى فضائهم المزعوم والتى تؤثر كلاً منها بقوة جذب على الآخر حسب قانون الجذب العام لنيوتن !!

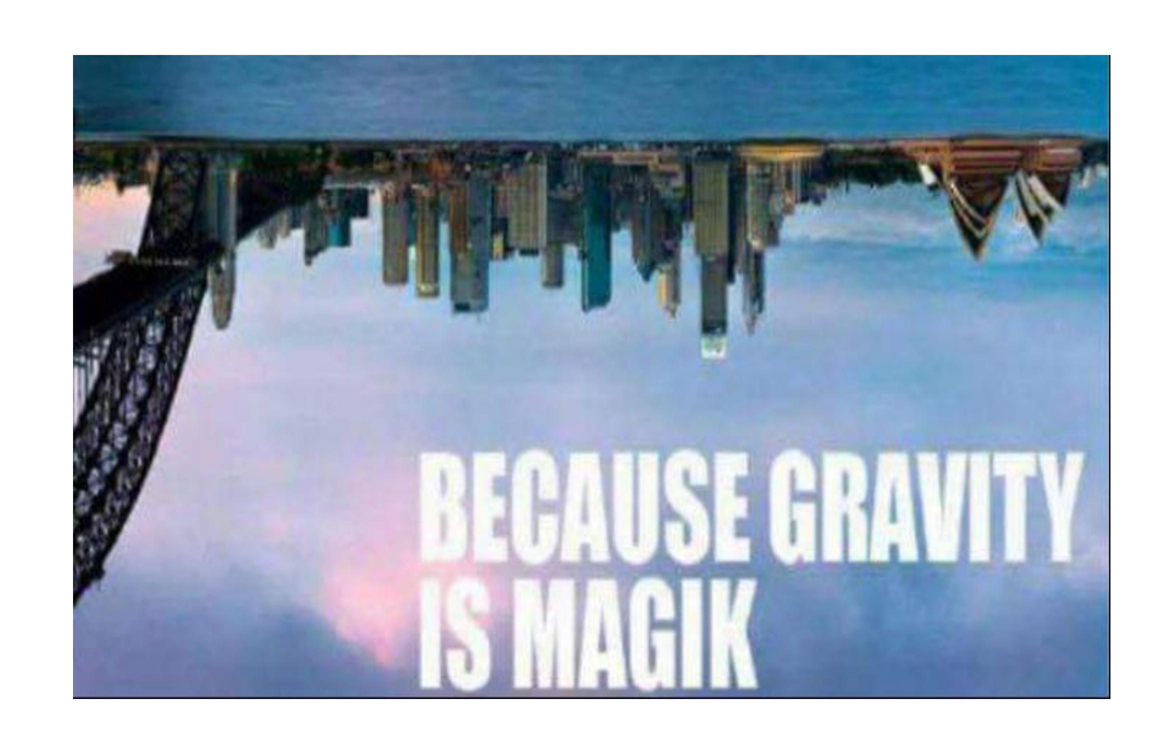
ودعونا الآن نحطم لهم نموذج المجموعة الشمسية بنفس قانون الجذب العام الذى يحكم نموذجهم لينقلب السحر على الساحر ، وذلك بإستخدام معطياتهم هم من كتل الشمس والقمر والارض والمسافات بينهم ، فنقوم بحساب قوة الجذب العام بين القمر والشمس مرة ، وبين القمر والارض مرة أخرى وذلك عندما يكون القمر بين الارض والشمس وسنجد أن قوة الجذب بين الشمس والقمر وقتها ستطغى على قوة الجذب بين الارض والقمر وسينجذب القمر إلى الشمس ويدور حولها ويترك مجاله حول الارض وينهار نموذجهم

المعطيات الخاصة بهم هى :
كتلة الشمس = ١.٩٨٩ × ١٠^(٣٠) كجم
كتلة الارض = ٥.٩٧٢ × ١٠^(٢٤) كجم
كتلة القمر = ٧.٣٦ × ١٠^(٢٢) كجم

عندما يكون القمر بين الارض والشمس تكون :
المسافة بين الارض والقمر = ٣٨٤٤٠٠ كم
المسافة بين الشمس والقمر (عندما يكون القمر بين الارض والشمس) = المسافة بين الارض والشمس – المسافة بين الارض والقمر = ١٤٩٦٠٠٠٠٠ كم – ٣٨٤٤٠٠ كم = ١٤٩٢١٥٦٠٠ كم

حسناً والان سنحسب قوة الجذب العام بين الارض والقمر (حسب قانون الجذب العام وبالتعويض فى المعادلة) = ٦.٦٧ × ١٠^(-١١) (ثابت الجذب العام) × ٥.٩٧٢ × ١٠^(٢٤) × ٧.٣٦ × ١٠^(٢٢) ÷ (٣٨٤٤٠٠)^(٢) = ١.٩٨ × ١٠^(٢٦) نيوتن
والان نحسب قوة الجذب العام بين الشمس والقمر وقتها (حسب قانون الجذب العام وبالتعويض فى المعادلة) =
٦.٦٧ × ١٠^(-١١) × ١.٩٨٩ × ١٠^(٣٠) × ٧.٣٦ × ١٠^(٢٢) ÷ ١٤٩٢١٥٦٠٠^(٢)
= ٤.٣٨ × ١٠^(٢٦) نيوتن

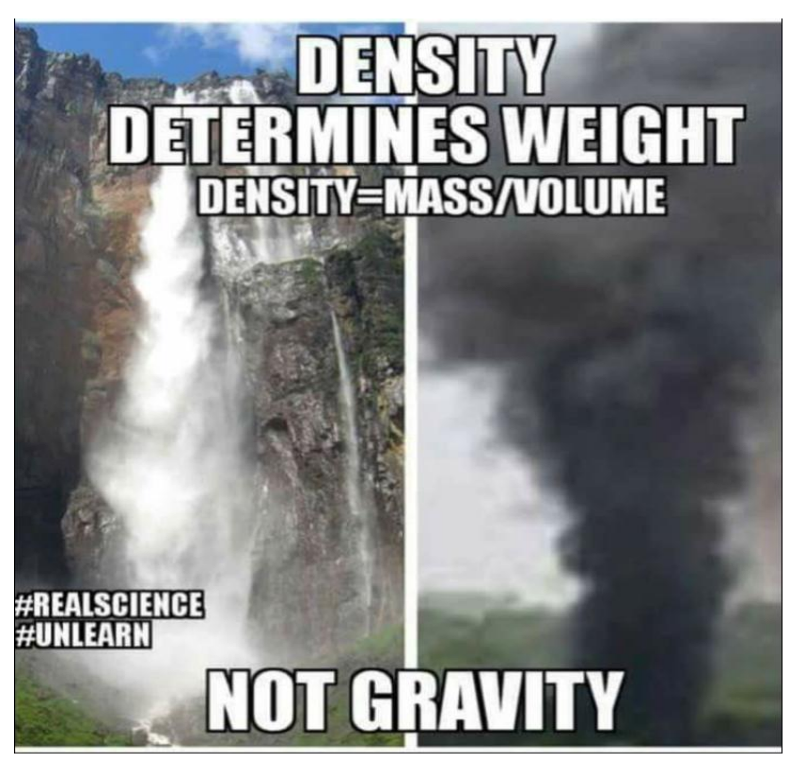
والآن تبين لنا أن قوة الجذب الاكبر ستكون لصالح الشمس حتماً فسيترك القمر دورانه حول الارض وينجذب للشمس ، وطبعاً لا تصلح هنا الإجابة السخيفة وهى أن القمر بالفعل يدور حول الشمس أثناء دورانه مع الارض حول الشمس لانه حتى مع دورانه مع الارض حول الشمس عندما يكون بين الارض والشمس سينجذب للشمس


BECAUSE GRAVITY
IS MAGIK


الجاذبية
لكنها ضعيفه كفاية لتجعل الطيور تحلق
قوية كفاية لتجذب مياه المحيطات
على كرة تدور
the oce
ing ball.
fb.com/fematters
JM



جاذبيتهم إنتقائية تستطيع أن تجذب السفن العملاقة بالمقلوب على كره تدور ولكنها فى نفس الوقت تترك الريشه أو حبيبات الأزهار تطاير



الجاذبية تجذب الشلال من المياة لأسفل لكنها فى نفس الوقت تسمح لدخان البراكين بالصعود لأعلى

إن أنشأت فراغا مشابها للفراغ الذي في الفضاء في علبة، ثم تقبت تلك العلبة من الأسفل فما سيحدث حسب رأيكم ؟

الإجابة المنطقية ستكون أن الهواء سيملئ تلك العلبة، إذن فقانون الضغط الجوي قد تغلب على الجاذبية.

الهواء

كيف يتغلب
فراغ صغير
على جاذبية
أقوى ما تكون
قرب السطح ؟



والمصيبة الأكبر فى هذه الصورة أن الأرض عندهم تدور ولا تتحرك النار بإتجاه الدوران

منطاد يترفع في جو الأرض
واقع في طريق الأرض نحو الشمس





الأرض تجري بهذا الإتجاه لتدور حول الشمس
بسرعة 108000 كم / سا

هل تصطدم الأرض بهذا المنطاد أم أن الجاذبية تمنع هذا هل هي
تسحب الأشياء نحو الأسفل أم تدفعها نحو الأعلى؟

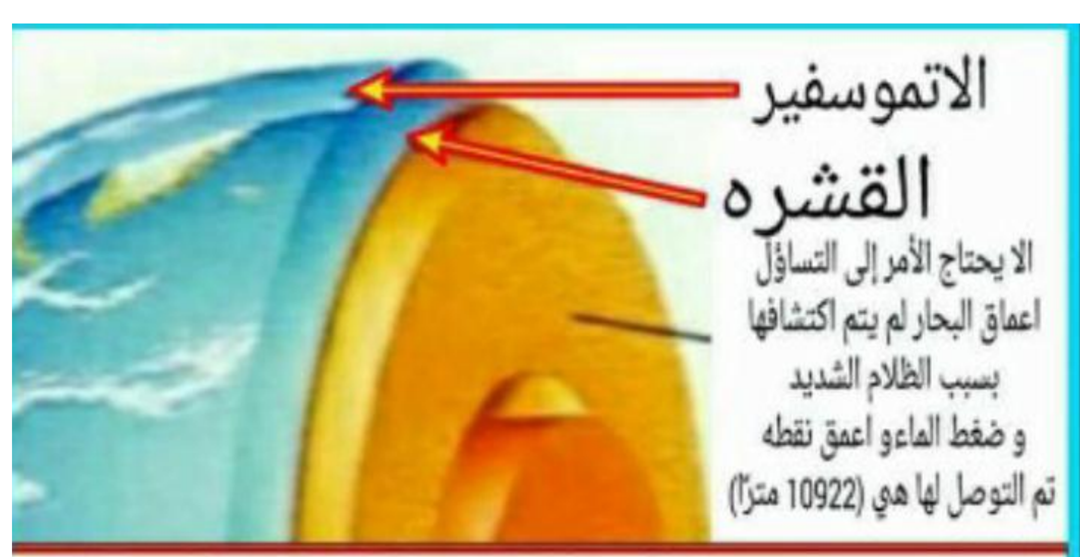
منطاد أخر يرتفع خلف الأرض و هي تجري بسرعة
رهيبة نحو الشمس، هل الجاذبية تسحبه معها؟
فكيف يرتفع في السماء إذن؟





كيف تسحب الجاذبية منطادا خلف الأرض و تدفع
أخرا يقع أمام الأرض و هي سائرة نحو الشمس؟

الأرض تجري بهذا الإتجاه لتدور حول الشمس
بسرعة 108000 كم / سا



اطول نفق عمودي انشائته روسيا بلغ عمقه 12 كم .

السؤال :- هل العلم تخمين ام مبني على أسس و قواعد؟

هذه الطبقات نعرفها
لا جدال عليها

الأتموسفير
القشرة

ما هذه الطبقه
كيف توصل العلم لها
لماذا هي صهاره مثلا

البرنس

النواة الخارجية

كيف توصل العلم
لمعرفه هذه الطبقات ؟

النواة الخارجية
النواة الداخلية

ظاهرة التلة المغناطيسية (Gravity hill) أو (magnetic hill) تشكك فى جاذبية نيوتن :

هذه الظاهرة التى حيرت العلماء وأبتكروا لها تفسيرات مختلفة وهى قوة تجعل الأشياء تتحرك عكس إتجاه الجاذبية فتجد السيارات المتوقفة تتحرك وحدها إلى أعلى الطريق بدلاً من أسفله ، كذلك المياه المسكوبة تنساب نحو أعلى المنحدر بدلاً من اسفله ، وهو ما يضع علامات إستفهام حول جاذبية نيوتن إن صحت الظاهرة .
ومن التفاسير التى قالوها بشأن هذه الظاهرة الغامضة أنها مكان تُسبب التضاريس فيه وحوله خداعاً بصرياً بحيث يظهر للمشاهد فيه منحدر بسيط للأسفل يظهر للمشاهد على أنه منحدر للأعلى. مما يؤدي إلى ظهور جسم ما كالسيارة عند تركه حراً دون تشغيل المحرك وكأنه يصعد من الأسفل باتجاه الأعلى معاكساً الجاذبية.
وتم تسجيل هذه الظاهرة في مئات الأماكن المتعارف عليها حول العالم وتجعل منها مسرحاً للسياح وكثير منها يكون مصحوباً للمعتقدات الغريبة (مثل الجاذبية المعكوسة، الجن، القوى الخفية...) اما لجهل تفسير الظاهرة أو بشكل مقصود للفت انتباه الاخرين. ويقول البعض أن تأثيرها فقط في السيارات بانزياحها البسيط نحو أعلى الطريق. يمكن تفسير الظاهرة إن صح الإدعاء بأنها مغناطيسية بحتة (وجود بعض المواد الممغنطة على أماكن مرتفعة تؤثر على قوة الجاذبية الأرضية
ويقول البعض أن جميع الأماكن المصحوبة بظاهرة الخداع البصري تشترك بغياب خط الأفق كونه مخفياً كلياً أو بمعظمه، بغياب خط الأفق يفقد الإنسان نقطة علامة موثوقة أساسية في تحديده لميل سطح ما.، فالأشياء التي يفترض الإنسان كونها عمودية على الأرض (كالأشجار) قد تكون مائلة بدرجة بسيطة مما يجعل الإنسان يظن أن الأرض هي المائلة (بغياب مرجعية الأفق) وهذا الظن يغلب حس الإنسان بالتوازن خاصة إذا كان المنحدر خفيفاً وهكذا يتولد الوهم البصري. و ان أشهر نموذج صناعي مشابه للظاهرة السابقة هو غرفة ايم والتي تظهر الكرات متحركة بعكس اتجاه الجاذبية ، يستخدم العديد من السحرة عملية الخداع البصري لتزييف الحقائق امام جمهور المشاهدين. تمثلت ابرز هذه العمليات في الساحر الاميريكي دافيد كوبرفيلد في الطيران واخفاء تمثال الحرية ولا زال أغلبها سري.
بالنسبة للأماكن التي تتأثر بالظاهرة المغناطيسية إن وجدت تكون بسبب وجود كميات هائلة من المواد المغناطيسية داخل التلة. إذا كان تركيز الحقل المغناطيسي في أعلى التل فإن هذا سيؤثر بقوى مغناطيسية معاكسة لقوى الجاذبية الأرضية. هذه القوى تزيد قيمتها بزيادة معامل النفاذية اي ان تأثيرها سيكون ملحوظا بشكل كبير في المواد الحديدية مثل السيارات. إذا تركت السيارة بشكل حر وبدون تطبيق الفرامل فسوف تبدأ بالتحرك نحو قمة التلة إذا كانت القوة المغناطيسية للأعلى أكبر

من قوة الجاذبية المتمثل في وزن السيارة

وعلى كل حال فهذه الظاهرة توضح أن هناك شذوذ فى تفسير حقيقة الجاذبية ، فأنا لا أعتقد أن كل الزائرين والمشاهدين لهذه الأماكن حول العالم يحدث لهم خداع بصرى و حتى لو إفترضنا وجود قوة مغناطيسية فى بعض الأماكن فهل هى تجذب الماء أيضاَ وإن كانت تجذب السيارات فقط كما يقول البعض فهذه المغناطيسية الموجودة فى بعض الأماكن والتى تستطيع التغلب على قوة جاذبية نيوتن بهذة الطريقة تجعلنا نعيد النظر مرة أخرى فى حقيقة الجاذبية وماهيتها الحقيقيه
ولكن
يسأل البعض إن كانت جاذبية نيوتن غير دقيقة فلماذا إذن تسقط الأشياء لأسفل ؟؟
ولماذا لا نطير ؟؟
الإجابة هى : فرق الكثافة

فرق الكثافة أم الجاذبية

إختلاف الكثافة بين الجسم الذى يسقط وبين الوسط المحيط الذى يسقط خلاله ، سواء كان وسط هوائى أو وسط مائى أو كلاهما أو غيرهما ، وهذا السبب يتحكم فى سرعة وشكل ونمط السقوط .
على سبيل المثال أى جسم كثافتة أكبر من كثافة الماء سيغوص إلى الأسفل ، وأى جسم كثافتة أقل من كثافة الماء سيطفو إلى أعلى فمثلاَ كرة الحديد أكثر كثافة من الماء لذلك تسقط إلى القاع ، وكرة الفلين هى أقل كثافة من الماء لذلك تطفو على السطح ، أما الهواء فهو أقل كثافة من الماء السائل لذلك تصعد الفقاعات الغازية إلى أعلى متحدية الجاذبية (يبدو أن الجاذبية لا تحب الفقاعات الغازية) .
وعندما نقول أن الحديد هو مادة شديدة الكثافة ، والهواء هو مادة قليلة الكثافة فماذا تعنى الكثافة ؟؟
تعرف الكثافة بأنها كتلة وحدة الحجوم من المادة (أى كتلة مادة ما فى حجم معين منها) ، أى كلما كان هناك ذرات وجزيئات أكثر لمادة ما فى حجم معين منها كان الجسم أكبر كثافة .
فمثلاَ متر مكعب من الحديد أكثر كثافة من متر مكعب من الفلين أو الهواء ، لأن ذرات الحديد تكون متراصة بشدة ، ولا يوجد فراغات كبيرة أو تباعد كبير بين

الجزيئات وبالتالى هناك كمية أكبر أو كتلة أكبر من مادة الحديد فى حجم صغير من المادة ، بينما الفلين هو مادة قليلة الكثافة لوجود فراغات اسفنجية وتخلخل بين جزيئات الفلين . أما متر مكعب من الهواء فهو أقل كثافة من الفلين لأن جزيئاته متباعدة بشكل كبير .

إذاً سقوط الأجسام أو ارتفاعها فى الوسط الذى يحيط بها هو بسبب التفاوت بين كثافة هذة الأجسام وكثافة الوسط الذى يحيط بها (هواء ، ماء ،... الخ) .

هناك عوامل كثيرة تلعب دوراً فى زيادة أو نقصان كثافة الأجسام مثل :

- درجة الحرارة : فالأجسام تتمدد بالحرارة وتنكمش بالبرودة ، وعند تسخين جسم ما فإنه يتمدد فيزداد حجمه لكن عدد جزيئاته أو ذراته هو هو لم يتغير ، إنما حدث تباعد فيما بينها فقط وبالتالى تنقص الكثافة ، وعند تبريد أى جسم فإنه يتقلص وينقص حجمه ولكن جزيئاته وذراته تبقى هى هى لم تتغير وبالتالى تزداد كثافتة . فالهواء الساخن أقل كثافة من الهواء البارد ، وهكذا ينزل الهواء البارد إلى أسفل ويصعد الهواء الحار إلى أعلى.

- زيادة نسبة العناصر المذابة فى الوسط أيضاً تزيد من كثافتة ، فمتر مكعب من الماء المالح أكثر كثافة من متر مكعب من الماء العذب لذلك تطفو الأجسام بسهولة أكبر فى الماء المالح عنه فى العذب، لذلك عندما تعوم فى مياه البحر المالحه سيكون أفضل لأنك ستطفو بسهولة أما عندما تعوم فى مياة نهر النيل العذبة مثلاً فسيكون الأمر أكثر صعوبة وربما تغرق لأن كثافة مياه البحر أكبر من كثافة مياة النهر.

وعلى سبيل المثال أحضر بيضة نيئة طازجة واتركها فى أناء به ماء عذب ستجدها تغوص فى قعر الإناء لأن كثافة البيضة أكبر من كثافة الماء العذب ، ثم بعد ذلك أذب فى الماء القليل من الملح تدريجاً ستجد أن البيضة بدأت ترتفع تدريجياً حتى تبقى معلقة فى وسط الإناء وعندها ستتساوى كل من كثافة البيضة مع كثافة المياة الموضوعة فيها ، أضف المزيد من الملح ستجد أن البيضة صارت تطفو على السطح لأن كثافة الماء صارت أكبر من كثافة البيضة

وكل ذلك يمكن تلخيصة فيما يعرف بقانون الطفو وقاعدة ارشميدس التى تم وضع قوانينها المعتمدة حديثاً بعد نيوتن على الرغم أن ارشميدس تكلم عن فرق الكثافة قبل جاذبية نيوتن بكثير ، إذا القوانين صحيحة ولكن المبدأ أو المفهوم خطأ .

ولنترك الوسط المائى ولننتقل إلى سطح الأرض أو اليابسة :

اليابسة عبارة عن إناء كبير أيضاً مثل الإناء الذى يحوى البيضة لكنه ليس مملوءاً بالماء وإنما مملوء بالهواء ، فنحن على البر محاطون بالمجال الجوى ، قال تعالى (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا (٧٠)) (سورة الإسراء)

والهواء هو أقل كثافة من الماء ، وهو أقل كثافة من معظم المواد والأجسام المحيطة

بنا .
الهواء أقل كثافة من ثمار التفاح ومن أوراق الشجر المتساقطة ومن الريشه ومن قطرات المطر ومن أجسامنا المخلوقة من تراب ، لذلك تجدنا نحن البشر نمشى على قعر هذا الإناء المملوء بالهواء والذى تحجزه القبه السماوية أو سقف السماء فى الأعلى ، ولا نستطيع أن نسبح أو أن نطفو فى أعلى هذا الهواء أو الغلاف الجوى إلا إذا إستطعنا إنقاص كثافة أجسامنا أو أن نستخدم بعض المحركات التى تستخدم قوة الدفع كما فى الطائرة .
ويوجد فى الطبيعة عناصر أقل كثافة من الهواء مثل غاز الهيليوم والهيدروجين وبخار الماء .
لذلك إذا نفخت بالون بغاز الهيليوم أو غاز الهيدروجين ستجد أن البالون يرتفع إلى أعلى متحدياً قوة الجاذبية .
أما بخار الماء فسوف يتصاعد وهو بحالته الغازية إلى الأعلى حتى يصل إلى طبقات عليا من الجو، وعندها يبرد ويتكثف على هيئة غيوم ، فتصبح كثافتة مساوية لكثافة الهواء ، فيبقى السحاب عالقاً بين السماء والأرض كما كانت البيضة فى الحالة الثانية من المثال السابق .
لكن عندما تصير كثافة غيمة بخار الماء أكبر من كثافة الهواء فينهمر الماء إلى الأرض على شكل مطر أو برد أو ثلج .
وبمناسبة حديثنا غن الغيوم نذكر موقف طريف وهو أنه فى هذه السنوات الأخيرة عندما بدأ موضوع الأرض المسطحة ينتشر بشكل واسع وتم إستضافة العالم نيل تايسون ، قام هذا المهرج لكى يبرهن على وجود الجاذبية قال بصوت عالى أنها ليست مسطحة لعينة (يقصد الأرض) ثم قام برمى الميكروفون إلى أسفل وقال هذه هى الجاذبية (its gravity) ، ولا تتعجبوا من شدة غضبة لأن هذا الماسونى عندما سألوه فى أحد البرامج ما هو أفضل عالم بالنسبة لك قال نيوتن ، فالماسون يحبون بعضهم حباً شديداً ويدافعون عن بعض ونحن نقول لهذا المهرج المسكين يا مستر تايسون اليست جاذبيتك لها علاقة بالكتل ؟ إذاً لماذا لا تسحب جاذبيتكم اللعينة الآف الأطنان من السحب المعلقة فى الهواء والتى كتلتها كبيرة جداً ؟؟؟؟
وبما أن كل شيئ موجود إلا ويوجد له وزن ، فكم هو وزن السحاب إذا ؟
يحتوي كل (١متر مكعب) من حجم السحابة فى حدود (٠.٥ غرام) من الماء وإذا إفترضنا أنه يبلغ متوسط عرضها وطولها و اتفاعها = (١ كلم) إذا إعتبرنا أنها تتخذ شكلا مكعبا
ومن هنا نستنتج أن الوزن المتوسط لسحابة نموذجية تستطيع رؤيتها من الأرض هو حوالي ٥٠٠ كغ وهو وزن يعادل ١٠٠ فيل مجتمعين ، وهناك أنواع من السحب التي تزن أكثر من ذلك بكثير

لكن السؤال، كيف تحتمل الغيمة ما وزنه ١٠٠ فيل أو ٢٥٠٠ حمار وتبقى طافية في السماء؟ أين هي جاذبيتكم السحرية المتعلقة بالكتل لماذا لا تعمل الان و مع هذا الوزن الهاااائـــــل ؟ أم أن فرق الكثافة هو الأساس كما ذكرنا

فعلى سبيل المثال نفترض مثلاً كتلة بالون ٧٥ غرام وكتلة غاز الهيليوم ٠.٠٠٢ ، فيكون كتلة البالون يحتوى على الهيليوم هى ٧٥.٠٠٢ غرام ، حسناً والآن لدينا ريشه كتلتها مثلاً ٠.٢ غرام

إذا وزن البالون مع الهيليوم أكبر بكثير من وزن الريشة فلماذا إذاً تسقط الريشه على الأرض ويرتفع بالون الهيليوم إلى السماء

الفرق بين فرق الكثافة الخاص بنا وجاذبية سوبر مان الخاصة بنيوتن هو أن فرق الكثافة الخاص بنا لا تفسر سقوط الأجسام فقط بل تفسر أيضاً صعود الأجسام الأخرى إلى أعلى ، أما جاذبيتهم السحرية تعجز عن تفسير صعود الأجسام وتبقى متفرجة عليها .

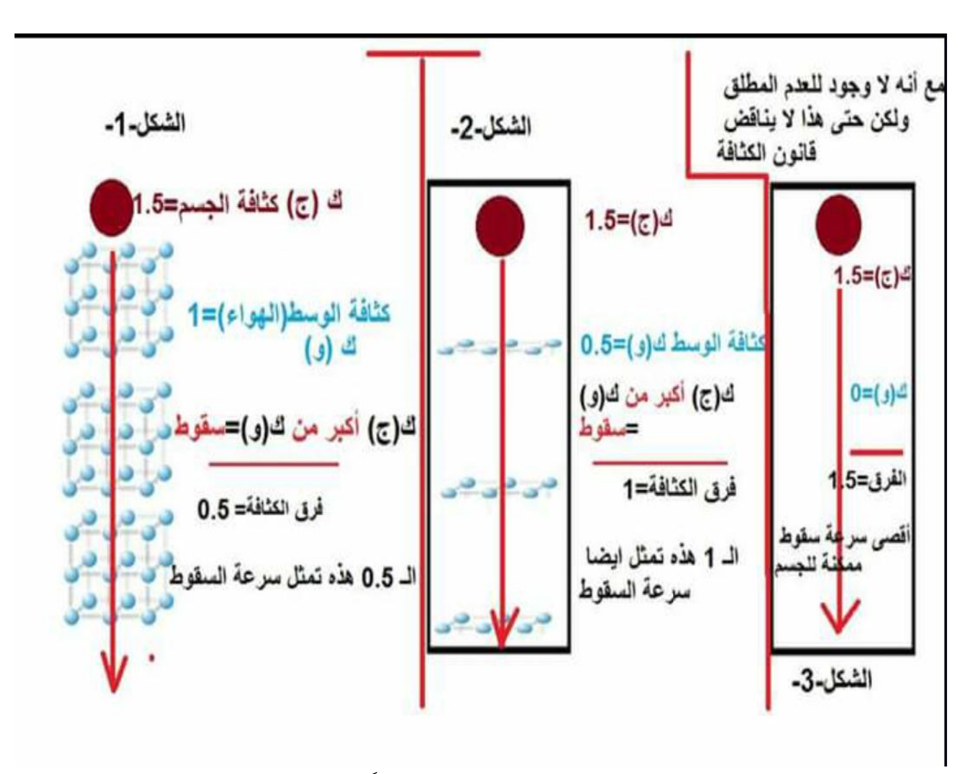
هل تعلم أن هناك بعض التجارب تثبت أنه عندما يتعرض الجسم لذبذات صوتية بطريقة معينة يبدأ بالإرتفاع إلى أعلى وهذا العلم محجوب علينا معرفته وهناك تجارب تثبته !!

هل تعلم أن بعض الباحثين قال أن طيران بعض الحشرات مثل النحلة وغيرها يعتمد على الذبذبات والمغناطيسية الأرضيه فى طيرانها

هل ما زلت تظن أن موضوع الجاذبية بهذه السذاجة التى يخبروك بها



توضيح فرق الكثافة



توضيح موضوع فرق الكثافة ، وسنتكلم لاحقاً عن معدل التسارع ٩.٨



تجربة جاليلو والغرفة الفارغة

استناداً إلى تلميذ جاليلو فينتشنزو فيفياني، قام العالم الإيطالي جاليلو في عام ١٥٨٩م بإسقاط مادتين مختلفتين بالكتلة من أعلى برج بيزا المائل لأثبات ان سرعة سقوطهما لاتعتمد على الكتلة. ومن خلال هذه التجربة اثبت ان تعجيل الاجسام الساقطة لاتعتمد على كتلتها وناقض نظرية أرسطو التي تعتبر ان سرعة سقوط الاجسام تعتمد على كتلتها .

قد يقول قائل " لماذا لا يحدث هذا في الحياة اليومية أي لماذا عندما نلقى حجراً ضخماً وريشة خفيفة من نفس الإرتفاع فإنهما لا يصلان في نفس الوقت ؟

والمفروض أن يصلوا فى نفس الوقت بناءاَ على كلام جاليلو لأن تعجيل سقوط الأجسام إلى أسفل لا يعتمد على كتلتها كما قال .

ويرد أحدهم ويقول أن السبب في تلك الظاهرة أي وصول الحجر الضخم قبل الريشة الخفيفة عندما نلقيهم في الهواء هو وجود مقاومة واحتكاك بين الهواء والجسم الملقى ، وهذه المقاومة تكون كبيرة كلما كانت السرعة كبيرة ، وسرعة الجسم تتناسب طردياً مع كتلته فكلما كانت الكتلة كبيرة كانت السرعة التي يتحرك بها الجسم الساقط أكبر وبالتالي تكون المقاومة اكبر .

وقام نيوتن بتفسير السقوط الحر بأنه معتمد أيضاَ على الإحتكاك الناتج عن الهواء .

أما لو تخيلنا أن الأجسام ألقيت في الفراغ فهذا يجعلنا نتخلص من مقاومة الهواء ففي هذة الحالة نجد أن الريشة والحجر الثقيل يصلان إلى الأرض في نفس الوقت وهذا ما قام جاليلو بفعله في الواقع عندما قام بتفريغ أنبوبة من الهواء تماماً وأغلقها إغلاقاً محكماً وكان قد وضع في داخلها "جنية ذهب " وريشة ثم قام بقلب الأنبوبة ووجد أن الجنية الذهب الثقيل يصل إلى قاع الأنبوبة في نفس الوقت مع الريشة الخفيفة وبالتالي تأكد أن كتلة الجسم لا تؤثر في عجلة الجاذبية ، ومنهم من قال أن نيوتن هو من قام بهذة التجربة الأخيرة وليس جاليلو .

فمقدار الجاذبية عندهم غير ثابت لكل الكتل ، مقدار الجاذبية أي قوة الجاذبية غير ثابته إنما هي تتناسب مع كتلة الجسم فكلما كانت الكتلة كبيرة كلما كانت قوة الجاذبية كبيرة

أما تسارع الجاذبية فهو ثابت عندهم وقيمته تساوي $g=9.8m/s^2$

لذلك هم يقولون أن عجلة الجاذبية مختلفة عن قوة الجاذبية فالأولى ثابته والأخرى ليست كذلك

ثم قالوا أنهم أجروا هذه التجربة على سطح القمر حيث لا يوجد غلاف جوى ووصلت الريشة والمطرقة معاَ فى نفس الوقت ويجب علينا أن نصدق هذا اليس كذلك ؟ نحن لا نصدق أصلاَ صعودهم على القمر فضلاَ عن التجربة .

ولكى تواصل ناسا حملة إثبات نظرياتها قاموا بتجربتهم الشهيرة الكرة و الريشة و هذه التجربة تمت حسب كلامهم فى منشأة عسكرية، في واحدة من أكبر الغرف المفرغة من الهواء والتي يستغرق تفريغها من الهواء ٣ ساعات، تم صناعة هذه المنشأة للتجارب النووية وهي مبنية من الألمنيوم ومدعمة بالأسمنت.

التفسير العلمي عندهم يتلخص في أنه عندما تم إفراغ الغرفه من الهواء سقطت الريشه والكره المعدنية فقط بفعل الجاذبية الأرضية، دون وجود عامل آخر، بينما بوجود الهواء يكون تأثيره على الريشه أكبر من تأثيره على الكرة الحديدية لاختلاف الكثافه والوزن. ولو صح هذا إذاً يكون هذا دليلاً فعلاً على وجود شيء يجعل الأشياء تسقط بهذا المعدل من التسارع ، ولكن لن يكون دليل أبداً على قانون الجذب العام ولكن هل هذه التجربة صحيحة ؟

التجربة نفسها مشكوك فيها لأنه مستحيل أن يستطيع أحد تفريغ غرفة كاملة من الهواء تماماً .

في الفيزياء الفراغ هو حيز من الفضاء فارغ من المادة بحيث أن ضغطه أقل بكثير من الضغط الجوي ومصطلح التفريغ أو التخليل يطلق على العملية التي يتم فيها التفريغ من الهواء .

الفراغ هو المكان أو الحيز الخالي من أي مادة. لكن ليس هناك ما يسمى فراغًا كاملاً، حيث لم يستطع أحد إفراغ حيِّز ما من كل جزيئات الهواء حتى الآن. ويمكن أيضًا تفسير الفراغ وفق ضغط الهواء، أو أي غاز آخر متبق في وعاء مفرغ جزئيًا. وبهذا المعنى، يحدث الفراغ في حيِّز مغلق عندما يكون الضغط داخل هذا الحيِّز أقل من ضغط الهواء العادي؛ أي ضغط الهواء على سطح البحر الذي يعادل ١٠١,٣ كيلو باسكال. يتحدث العلماء عن ضغط الفراغ العالي والمنخفض، وفقًا لكمية الغاز المسحوبة من الوعاء. فعندما يقل عدد جزيئات الغاز في الوعاء، ينخفض الضغط. وبلغ أعلى ضغط فراغي تم قياسه حتى الآن ٠,٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠١ باسكال، وهو مايعادل واحدًا من الكدريليون من ضغط الهواء العادي. وحتى تحت هذا الضغط المنخفض جدًا، فإن حجم الغاز الموجود في ١سم ، يحتوي على ٣٤,٠٠٠ جزيء، مع أن هذا الحجم نفسه يحتوي على ٢٦ بليون بليون جزيء غاز تحت ضغط الهواء العادي. هل رأيتم أنه مستحيل تفريغ الغرفة من الهواء تماماً .

لذلك التفريغ الكلى مستحيل لأن عالمهم الوهمى (الفراغ) غير موجود إلا فى مخيلتهم و أوجدوا فيه معادلات رياضية منطقية ولكن فى عالمهم الوهمى ، الفراغ يعنى ضغط مساوى صفر يعنى ليس هناك أى جزيئات هواء ولا حتى أى شىء ، فالريشة يجب أن تتشتت فى تجربتهم إلى جزيئات صغيرة بفعل الضغط المنعدم ، كما أنه ليس هناك أى جزيئات فى تجربتهم تعكس الضوء ، لأن الأجسام الموضوعه فى الغرفة الفارغة ليست منارة ذاتياً

وحتى مع إفتراض صحة التجربة وسقوط الكرة الحديد والريشه معاً فهو يثبت فعلاً وجود سبب فى معدل التسارع ٩.٨ بخلاف فرق الكثافة يجب البحث فى ماهيته ، ولكنه لا يثبت قانون الجذب العام
لذلك يقول البعض أن وصولهما معاً يخالف قانون الجذب العام الخاص بنيوتن والخاص بالكتل ففى قانون الجذب العام يجب أن تصل الكرة أولا ، ولكن هم يقولون أن فرق قوة الجاذبية بين (الارض والكرة) وبين (الأرض والريشه) حسب قانون الجذب العام تكون مهملة جدا وبالتالى سيسقطان تقريبا بنفس عجلة التسارع
وهناك تجارب مشابهه لتجربة الكرة والريشة تجرى فى المعامل والجامعات وتعطى نفس معدل التسارع تقريباً
أرأيتم كيف يتلاعبون بعقول الناس ، فعندما نقول لهم أننا لو إفترضنا صحة التجربة فهى تخالف قانون الجذب العام ، يعيدون لنا نفس السيناريو المضحك ويقولون صغير وكبير وغيره ، قلنا لهم مسبقاً قولوها صراحة أنكم وضعتم قانون الجذب العام الذى لا دليل عليه لتبرير خرافة دوران الأرض حول الشمس وأريحونا

الخلاصة : حتى وإن صحت التجربة فإنه لم يتم إفراغ تام للغرفة بل يكون إفراغ جزئى فقط ، وقد تستخدم فى إثبات وجود قوة سحب لأسفل فعلاً ، لكن لا تعطى أى دليل على صحة قانون الجذب العام لنيوتن

هل الغلاف الجوى والضغط هو الحل لتسارع الأجسام للأسفل

من التجارب التى تستحق التأمل مثل التجربة التى يجريها البعض عندما يقوموا بمسك زنبرك خفيف من أعلاه وتركه فيجدون أن الزنبرك يبدأ بالتساقط وتجميع نفسه من الأعلى أولاً تدريجيا إلى الأجزاء السفلى منه بدلاً من أن يسقط تجاه الأرض من أسفله أولاً !

لماذا تسقط الأشياء للأسفل اليس من الممكن أن تكون القوى من الاعلى ، اليس هذا منطقى أكثر من القوة الشبحية التى يقولون أنها تأتى من تحت الأرض وتسحب الأشياء ، لماذا نفترض أن سقوط الأشياء إلى أسفل بسبب قوة غامضة لا نراها وعندنا قوة ربانية موجودة بالفعل ولها تطبيقات كثيرة فى الواقع وهى الضغط الجوى على الأجسام

لماذا لا نشعر بجاذبية نيوتن التى تأتى من تحت الأرض ؟ لماذا لا نشعر بها تقل ونحن نصعد أعلى مبنى مرتفع ؟ ولماذا عندما يصعد أحدهم قمة جبل أفرست يشعر أن الضغط الجوى يقل ولكن لا يشعر بأن الجاذبية التى تأتى من تحت الأرض تقل ؟ كل هذه الأسئلة يجب أن نتأمل فيها حتى نستطيع أن نحل الموضوع

فهل يمكن أن يكون كل ما فى الأمر هو الضغط الجوى فقط يزداد علينا ونحن فى الأسفل ويجعلنا عندما نسقط من مكان مرتفع يقوم بالضغط على أجسامنا من الأعلى فيجعلنا نتسارع إلى أسفله بمعدل فى المتوسط ٩.٨ متر / ث٢٨ ويجعلنا عندما نتسارع لأسفل نخترق جزيئاته (جزيئات الهواء أسفلنا) حتى نستقر على الأرض لذلك إذا أفترضنا أن الضغط الجوى هو سبب التسارع فيجب أن نسميها (قوة دفع الأشياء نحو الأرض وليس جذبها إليها) .

فعندما نرى بعض النسور أو الطيور الجارحه تبقى محلقة فى السماء فترة طويلة فهل تغلب على الجاذبية بتوليد قوة معاكسة أم عرف كيف يتغلب على الهواء والضغط الجوى فقط ، وكذلك علم الطيران يكون مبنى على إنسيابية أجنحة الطائرة فقط ليقاوم الضغط الجوى بسبب إنسيابية شكل وأجنحة الطائرة وكذلك المحركات التى تدفعها لتخترق الهواء حولها وإنسيابية الطائرة تسهل عليها إختراق الهواء ، يعنى لو توقف المحرك الخاص بالطائرة لسقطت الطائرة مباشرة لأن كثافة جسم الطائرة أكبر من كثافة الهواء فعندما يتوقف المحرك الذى كان يدفعها للتغلب على الهواء سيكون ضغط الهواء فوقها مؤثر أكثر و ستسقط فوراً متغلبة على الهواء تحتها ، أما فى حالة جاذبية نيوتن المتعلقة بالكتل فالطائرة سواء كانت تسير بمحركات فى الجو أو متوقفه فى الحالتين يجب أن تسقط الطائرة ولن تستطيع أن تتغلب على سوبر مان الجاذبية التى تستطيع جذب كتلة محيطات كاملة بحيث تبقى

منحنية ومستقرة على كرة تدور بسرعات رهيبة فهل هذه القوة الخارقة لن تستطيع أن تتغلب على قوة محرك .

قال تعالى (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ) (١٩) (سورة الملك)
قال الله تعالى: (وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: ٣٨].
إذاً الطائر يطير (بجناحيه) و (ما يمسكهن إلا الرحمن) اليس فى ذلك آيات لأولى الألباب !!!
بل هناك آية صريحة فى القرآن تلمح وبشدة أن الضغط الجوى والهواء يلعب دوراً هاماً فى هذه القضية
قال تعالى (حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (٣١)(سورة الحج) تهوى به الجاذبية ؟؟؟ أم تهوى به الريح ؟؟ أليس فى ذلك آيات لأولى الأباب .
فتكون الأرض التى خلقنا الله منها هى قرار لنا مهما حاولنا الإرتفاع يقل هذا الغلاف الجوى فيكون من الأفضل ألا نرتفع كثيراً و أن نبقى على الأرض
يقول الله عز وجل : (فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) الأنعام/ ١٢٥.
وكأن الله سبحانه وتعالى يريد أن يقول لنا أن مكانكم ليس فى السماء الآن بل مكانكم فى الأرض فكلما تصعدتم أكثر فى السماء سيكون صدركم ضيقاً حرجاً لنقص المجال الجوى وبالتالى عدم القدرة على التنفس ، فالله سبحانه وتعالى خلق لنا الأرض قرار وجعل لنا أعلى و أسفل فالسماء فوقنا بنص القرآن أما عندهم لا يوجد أعلى و أسفل فالسماء فوقنا وتحتنا وحولنا أيضاً فى نموذج الكروية لذلك لابد من وجود جاذبيتهم الخارقة التى فى مركز الكرة فى هذه الحالة وليست قوة ربناية مهما كان مصدرها

لو راجعت معادلات حساب الضغط لوجدت أن وزن عمود من الهواء مساحتة متر مربع وبطول الغلاف الجوى يساورى ٩.٨ طن أو تقريباً ١٠ طن وهو نفسه معدل تسارع ما يسمى الجاذبية
وإليكم بعض المعلومات بخصوص الضغط الجوى وقارنوها بالجاذبية :
الضغط الجوي هو وزن عمود من الهواء على مساحة مقطعه وحدة المساحات بارتفاع يعادل سمك الغلاف الجوي. الضغط الجوي = ١ atm أو بالتقريب ١ بار.

والضغط الجوي يتناقص بالارتفاع عن سطح البحر. ويبلغ عند سطح البحر ١ atm أو ١.٠١٣٢ بار .
المناطق ذات الضغط الجوي المنخفض لها كتلة غلاف جوي أقل، بينما المناطق ذات الضغط الجوي المرتفع لها كتلة غلاف جوي أكثر من غيرها.
كلما زاد الارتفاع عن سطح الأرض كلما قل الضغط الجوي والعكس صحيح.
يتكون الضغط الجوي المنخفض عندما ترتفع درجة الحرارة وذلك يؤدي الى تسارع جزيئات الهواء وابتعادها عن بعضها ، ويتكون الضغط الجوي المرتفع عندما تنخفض درجة الحرارة وذلك يؤدي الى بطئ جزيئات الهواء واقترابها عن بعضها .
يبلغ وزن متر مربع من عمود الهواء عند سطح البحر وارتفاعه سُمك الغلاف الجوي ١٠ طن تقريبا.
ويختلف معدل هذا الضغط من مكان لمكان لذلك لا تبقى قيمة التسارع لأسفل ٩.٨ م / ث٢ لا تبقى ثابته دائماً بل تختلف من مكان إلى مكان و أن كانوا هم يرجعونها إلى الجاذبية فمع إفتراض أن الضغط الجوى هو سبب التسارع فلو صح ذلك نرجعها إلى إختلاف الضغط الجوى من مكان لمكان ، فقد يكونوا قاموا بوضع متوسط حسابى لجميع الحالات ولجميع المناطق على مرور السنين .
لذلك فكل قوانين الطيران والغطس فى الماء والحركة حتى قوانين الحركة لنيوتن نفسه تعتبر صحيحة ولكن مع الأخذ بالإعتبار أن كلما يتم ذكر معدل التسارع ٩.٨ م/ث٢ فى أى قانون من قوانين هندسة الطيران أو الملاحة أو قوانين الحركة فلابد أن تعلم ان المقصود بهذا التسارع للأسفل ليس شرطاً بسبب وجود جاذبية أرضية فهناك إحتمال آخر ذكرناه وهو الضغط الجوى
فقد يكون بسبب ضغط الغلاف الجوى مع إستعمال قاعدة ارشميدس وقوانين الطفو فى السوائل وفرق الكثافة الذى تكلمنا عنه سابقاً ، فعندما تكون أسفل الماء أو البحر مثل الغواصة مثلاً يكون المؤثر عليك الضغط الجوى بالإضافة إلى كثافة الماء وتقوم بالتعويض فى المعادلات بكل سهولة وكذلك إختلاف الموازين والأثقال فى أى منطقة فى العالم تكون وفقاً لهذا المبدأ الذى ذكرناه .

السماء سقف مستوي مسطح
و هو مكان مغلق يحجز الغاز المتواجد في الارض
مما ينتج عنه ضغط محدود .
و انت جزء من هذا الغاز
و هذا هو سبب كثافه الاجسام

هيليوم

هيدروجين

نيتروجين

اكسجين

جسمك ثابت على الارض
ما لم تؤثر عليك قوه مؤثره
مثل الريح

لديك كتله (وزن)
و جسمك له كثافه
و يعود هذا الأمر على مقدار وزنك



الرد على تجربة كافيندش

هذه هى التجربة الوحيدة التى يدعون أنها تثبت قانون الجذب العام لنيوتن ، لا يملكون أى تجربة غيرها
أجرى العالم هنري كافيندش تجربته في وسط ينعدم فيه تأثير الجاذبية الأرضية حسب كلامه و نتيجة الفارق الكبير في الكتلة بين الكرة التي كتلتها بالغرامات و الكرة التي كتلتها بالكيلوغرامات المصنوعة من الرصاص حدث التجاذب، مع العلم ان قوتي التجاذب متعاكستين في الاتجاه، وهذا جعل المسافة بين الكرتين عند حدوث الاتزان تثبت عند مسافة معينة ، ويمكنكم مراجعة نص التجربة فى الكثير من الصفحات والمواقع المختصة

نقد تجربة كافنديش :

طبعاً من السخافة الشديدة أن تعتبر تجربة مثل هذه إثبات لقانون الجذب العام لنيوتن دعونا نتسأل ماذا سيحدث لو غيرنا الكرات المعدنية بأخرى غير موصلة للكهرباء حتى أن الثابت نفسه لم يدون من بعض العلماء إلا بعد وفاة صاحب التجربة بفترة كبيرة
وتعتبر هذه التجربة انتهت بعد ذلك عندما ذكرت العالمة بارى سبوتلر (pari spolter) أنه الى الآن لم يتم إثبات زاوية الانحراف الصغيرة لتوازن الإنحناء فى تجربة كافنديش
وحتى فى كلام كافنديش نفسه فى مذكراته انه ليس لديه تفسير أن عند زيادة حرارة الكرات يزيد التجاذب
لذلك أعادتها بارى سبوتلر وقاست التجاذب ثم تم إعادتها وتم دهن الكرات بطبقة من الورنيش لتقليل تأثير الكهرباء الساكنة ، وكانت النتيجة أن عزم الجاذبية المقاس كان أقل بنسبة ٣٣ % وتم إعادة التجربة وكانت النتائج ثابته وبالتالى فإن التجربة الوحيدة التى تثبت قانون الجذب العام كانت لقياس الجذب الساكن أو الكهرباء الاستاتيكية ، وقد كتبت سبولتر للعديد من الصحف الهامة مقترحة عليهم القيام بتجارب أكثر لاختبار هذه الإحتمالية ولكن رسائلها قوبلت بالرفض
والمصيبة أنه بناء على هذه التجربة (كافنديش) التى لا تثبت الجذب العام تم حساب كتل الكواكب والأجرام فى نموذجهم !
إنّ العديد من الباحثين الرواد قد كشفوا حالات شاذة عن نظرية نيوتن، ولكن هذه النتائج قد مرّ عليها زمن طويل ولم يتم إعطائها حقها الكافى . فعلى سبيل المثال:
قام الباحث تشارلز بروش Charles Brush بتجارب دقيقة أظهرت أن المعادن

ذات الأوزان الذرية المرتفعة، تسقط بسرعة أكبر من العناصر ذات الأوزان الذرية الأقل، حتى إذا كانت نفس الكتلة مستخدمة لكل من المعادن . كما صرّح بأنّه يمكن تغيير وزن معادن معيّنة ذات كميّة أو كتلة ثابتة عن طريق تغيير الشروط الفيزيائية الخاصة بها . وقد أظهرت التجارب التي قام بها فيكتور غريميو Victor Gremieu أنّ الجاذبية المقاسة في الماء الموجودة على سطح الأرض أكبر بـ (١/١٠) من تلك المحسوبة عن طريق نظرية نيوتن .

كما أثبت دونالد كيلي Donald Kelly إنّه إذا ما خفّضنا قدرة الامتصاص لجسم ما، عن طريق مغنطته أو تنشيطه كهربائياً فإنّ تسارعه نحو الأرض سيكون بنسبة أقل من g . هذا ويقوم الفيزيائيون عادة بقياس ثابت الجاذبية (g) بطريقة محكمة والتي لا تتضمن تبدّل قدرة الامتصاص للجسم عن الحالة الطبيعية.

وقد اكتشف بروس دي بالما Bruce Depalma أنّ الأجسام الدوارة تسقط في حقول مغناطيسية بتسارع أكثر من g .

- والمعروف أنّ الجاذبية تحت سطح الأرض تعدّ أعلى مما هو متوقّع، بالاعتماد على نظرية نيوتن (والتي تتضمّن قانون التربيع العكسي وثابت الجاذبية الكوني) . وقد افترض الباحثون الميالون للشك بأنّ الصخور المخفيّة في الأعماق وذات الكثافة العالية غير الاعتيادية يجب أن تكون موجودة على السطح. و كذلك المقاييس في المناجم حيث تكون الكثافات معروفة قد أعطت نفس النتائج الشاذة عن قانون نيوتن ، والمماثلة للمقاييس لعمق ١٦٧٣متر في صفيحة جليدية متجانسة التكوين في غرينلاند ، التي هي تماماً كما مقاييس صخور الطبقة الأرضية التحتيّة. وعوضاً عن اختراع قوى جديدة لشرح مثل هذه النتائج. فإنّه من الأفضل أن يفيد دراسة الفرضيات الأساسيّة للجاذبية، والتي تنصّ على أنّ الجاذبية متناسبة طرداً مع الكتلة الداخلية.

- ويعتقد كل من باري سبولتر Pari Spolter وستيفن موني Stephen Mooney بأنّ تجربة " Cavendish" لتوازن عزم الفتل تقوم فعلياً بقياس الجذب الكهربائي الساكن أكثر من قياس قوة الجاذبيّة .

وقد صرّح ستيفن موني أنّ تقنيّة هذا الجذب مشابهة لقوة الجاذبية بين الأجسام الضخمة، وهو ما يدعى بالامتصاص الإشعاعي . إنّ التنافر يجعل الأجسام تتدافع مبتعدة عن بعضها تبعاً لمكافئاتها الموجية (الإشعاعية). كما أشار إلى أنّه عندما قام كافنديش Cavendish بتجربة التوازن ، اكتشف - لكنه لم يفهم السبب - أنّ الجذب قد ازداد عندما سخّن أحد الجسمين. وقد اقترح موني Mooney أنّ هذا ناشئ عن التبادل الإشعاعي الكبير الحاصل بين الجسمين ، وقد أعتقد بأنّ التجارب لقياس ثابت الجاذبية (G) تقوم فعلياً بقياس كثافة الأشعة على سطح الأرض، والتي

لا تعدّ قيمة ثابتة مطلقة. وبنفس الوقت، فقد عزا تزايد قوة الجاذبية في داخل المناجم العميقة ، لحقيقة أنّ النقص في الصخور المحيطة يزيد من كثافة الأشعة المؤثرة على الأجسام[١٤]

---

[١٤] وقد جاء فى بعض المنتديات التى تعترض على جاذبية نيوتن المقال الهام جدا الآتى :
من الجدير بالذكر أنّ هناك بعض التساؤلات حول هذه النظريّة لنيوتن، فمن جهة فإنّ هذه النظريّة تنصّ على أنّ قوّة الجاذبيّة بين جسمين أو أكثر تكون متوقفة على كتلتيهما ، ومن جهة أخرى فهي تنصّ على أن تسارع الجاذبية للجسم المجذوب لا يتوقف على كتلته، وذلك إذا سقط في نفس الوقت من برج وإذا أهملت مقاومة الهواء، فكرة التنس وقذيفة مدفع سوف تصلان إلى الأرض بنفس الوقت، علاوة على هذا، فبالرغم من أنّ قوّة الجاذبية وتسارع الجاذبية هما ظاهرة واحدة، والقوّة متناسبة مع التسارع، فلا يوجد أي رمز لجاذبيّة سطح الأرض (g) أو عبارة للتسارع تظهر في معادلة الجاذبية.
- ولكنهم في المذهب التقليدي قاموا بالتغلّب على التناقضات التي سبق ومررنا بها، وذلك بالاستعانة بقانون نيوتن الثاني للحركة، والذي ينصّ على أنّ القوّة المطبّقة على جسم تعادل كتلة الجسم مضروباً بتسارعه (ma = F) وهذا يتضمّن أنّ الجاذبية تزداد أكثر في الكتل الكبيرة، ولكن وكما أشار العديد من الفيزيائيين ودارسي علم الرياضيات والفلاسفة، فإنّ هذا القانون لا يرتكز على التجربة فهو عبارة عن اصطلاح أو عرف، إنّ التجارب التي تدعم هذا القانون تستلزم المطابقة بين الوزن والقوّة، فهم يثبتون فقط بأنّ وزن الجسم يساوي كتلته مضروبة بالتسارع (ma = W) ولا يقيسون أو يعرّفون القوّة في الثانية .
- يعتقد نيوتن بأنّ قوّة الجاذبية تابعة ومتناسبة مع كميّة أو كثافة المادة. ولكن، هناك حقيقة تاريخيّة تنصّ على الاستنتاج من النظام القمري-الأرضي أن الجاذبية تتبع لقانون التربيع العكسي (فقوته تتناسب عكساً مع مربع المسافة التي تفصله عن الجسم المجذوب) فهو لا يحتاج لقياس كتلة الأرض أو القمر. هو يحتاج فقط ليعرف التسارع الناتج عن الجاذبية على سطح الأرض، نصف قطر الأرض، سرعة الحركة المدارية للقمر والمسافة بين الأرض والقمر، وكما تشير باري سبولتر Pari Spolter لا يوجد أساس لتضمين العبارة "جداء الكتلتين (m2 m1)" أو لتلك المادة، أو لوضع أي عبارة للكتلة في ما يخصّ معادلة قوّة الجاذبية
- إنّ اتحاد معادلتي نيوتن للقوّة؛ وهما معادلة قوّة الجاذبية، والقانون الثاني للحركة، يعطي: = Gm1 m2 / r² m.a = F. وبهذا نستطيع أن نستنتج بأنّه لمعادلة التوازن، فإنّ وحدة ثابت الجاذبية (G) هي (kg.s2/ m3) (الحجم مقسّم على الكتلة مضروبة بمربّع الزمن). بحيث (G) = ثابت.
- إنّ قيمة عزم الجاذبية قد قيست في البداية مباشرة باستخدام نظريّة توازن الانحناء torsion balance ، لكفنديش Cavendish وذلك في عام ١٧٩٨. ولكن تجربة كفنديش لا تعتبر إثباتاً لمعادلة نيوتن ، بل على العكس ، فمثل هذه التجارب تفترض أنّ المعادلة غير صحيحة.
ومن وجهة نظر سبولتر Spolter: فإنّه لم يتم حتى الآن إثبات زاوية الانحراف الصغيرة لتوازن الإنحناء torsion balance المستخدمة في هذه التجارب (أو التغير الصغير في تذبذبه) تكون ناشئة عن الجذب الكهربائي الساكن لجسم كروي معدني مستخدم في واحدة من التجارب، والتي قمنا خلالها بطلاء كتلة صغيرة من البلاتنيوم بطبقة رقيقة من الورنيش laquer. وقد حصلنا دائماً على القيمة الأدنى من (3) [G]. هذا وقد كتبت سبولتر للعديد من الصحف المهمّة مقترحة عليهم القيام بتجارب أكثر لاختبار هذه الاحتمالية ، ولكن رسائلها قوبلت بالرفض .
- وبافتراض أنّ الجاذبية متناسبة مع الكتلة، فإنّ قيمة (G) قد تستخدم لتقدير كتلة الأرض والتي تعني أيضاً الكثافة ، والتي قد تصبح ٥.٥ غ/سم٣. وبالطبع فإنّ هذه القيمة هي قيمة نظريّة. إنّ كل ما نعرفه من المقاييس الفعليّة هو أنّ الكثافة الأساسية لغلاف الأرض الخارجي تقدّر بـ ٢.٧٥غ/سم٣. وقد توصّل العلماء إلى أنّه للحصول على القيمة الإجمالية لـ ٥.٥غ/سم٣ فإنّ كثافة الطبقات الداخلية للأرض يجب أن تزداد بشكل فعلي مع العمق. وقد أشارت سبولتر إلى أنّ شكل الأرض الحالي غير منسجم مع قانون الترسيب في القوّة النابذة المركزية. فالأرض تدور منذ مليارات السنين (حسب إقتناعها) ، وإذا ما انصهرت ودارت أكثر من وقتنا الحالي فإنّ المادة الأكثر كثافة ستنتقل للطبقات الخارجيّة. كما أنّ العناصر الثقيلة تعدّ نادرة في الكون وبهذا فإنّه من الصعب معرفة كيف أنّ هذه الكميّات الكبيرة من العناصر الثقيلة يتركز داخل الأرض.
- وقد قام يوهان كيبلر Johannes Kepler ، عالم الفلك في القرن السابع عشر باكتشاف الحقيقة الاستثنائية بأنّ نسبة مكعّب المسافة (r) لكل كوكب عن الشمس إلى مربع مسافة دورانه (T) تسجّل دائماً نفس الرقم (t2/ r3 = ثابت) وتعرف هذه العلاقة بقانون كيبلر للحركة الكوكبيّة. وقامت باري سبولتر باكتشاف مهم ينصّ على أنّنا نستطيع الحصول على قانون كيبلر الثالث من معادلة بسيطة للقوّة الجاذبة وهو A. a = F حيث a =

التسارع، و A = مساحة الدائرة بنصف القطر (r) مساوية لنصف محور الدوران للكوكب أو القمر، وفي حالتنا هذه (متوسط المسافة بين الجسم ومداره).
بما ان r2 = A (Pi) ، هذه المعادلة تدّل ضمنياً على أنّ التسارع ناشئ عن الجاذبية الناتجة عن مربع المسافة. وبما أنّها لا تحتوي على عبارة تخصّ الكتلة، فهي تتضمّن أنّ كل من قوّة الجاذبية والتسارع التجاذبي، لا يعتمدان على كتلة الأجسام التي ندرسها. وبهذا نكون قد تخلّصنا من التناقض الموجود في نظريّة نيوتن للجاذبية .
- وقد أكّدت سبولتر بأنّ القوّة تكون مستقلّة دائماً عن الكتلة . فلا يوجد قوّة مساوية للكتلة مضروبة بالتسارع، ولكن هناك الوزن. إنّ معادلتها للقوّة هي a. d = F (التسارع مضروب المسافة) كما أنّ معادلتها للقوّة الدائرية هي كما وردت في الأعلى a.A =F

- ثغرات في نظرية الجاذبية التقليدية :
نظرياً، إنّ السقوط الحر لمعظم الذرات المنفردة، كما للأجسام المرئية يخضع لتسارع تجاذبي (g) قيمته ٩.٨م/ثا٢ قرب سطح الأرض . أمّا في الواقع فإنّ القيمة (g) تتراوح فوق سطح الأرض تبعاً لخروجها من الجسم الكروي . مثال (البروز الاستوائي ، والطبوغرافيا المحلية) – وتبعاً للنظرية التقليدية – فهي تترواح تبعاً للتغيرات الموضعية في كثافة القشرة والغلاف الخارجي. ويعتقد أنّ هذا الشذوذ عن نظرية الجاذبية قابل للتفسير في سياق نظرية نيوتن. وقد لاحظنا أنّه لا يوجد مرتكزات تجريبية للافتراض بأنّ الجاذبية متناسبة طرداً مع الكتلة الساكنة.
- وإضافة لكونها نوعاً من التأثير المباشر لكميّة المادة، يظهر أن شدّة قوّة الجاذبية تعتمد على الخواص الكهربائيّة وخواص أخرى لجسم ما. إنّ حقل الجاذبية الموضعي قد يتنوّع تبعاً لقدرة الجزئيات ذات الشحنة السلبيّة والشوارد لتحجب أو تعطّل قوّة الجاذبية ، تبعاً لقدرة الأنماط المختلفة من الصخور لتطلق أو تمتصّ طاقة الجاذبية المستحثة (المستخرجة) تحت ظروف معيّنة.
- ومن الممكن وجود كهوف و فجوات ضخمة في القشرة الخارجية للأرض، وهذا سيكون مستحيلاً إذا كانت نظرية نيوتن صحيحة، فسوف يكون لها قدرة هائلة على الاختراق بحيث أنّ الضغط سيزداد بكل الطرق باتجاه مركز الأرض . وحتى لعدّة أميال تحت سطح الأرض فإنّ الضغط الكبير سيسبب انهيار كل الفجوات كبيرة، ولكن إذا كانت هذه الافتراضات التقليدية خاطئة، فسوف يكون هناك العديد من الاحتمالات المثيرة.
- و بالاعتماد على نظرية نيوتن للجاذبية، فإنّه من المتوقّع أن تكون قوّة الجاذبية فوق اليابسة وخاصة الجبال، أكثر مما هي فوق البحار، ولكن هذه ليست قاعدة، ففي الحقيقة إنّ الجاذبية فوق الجبال الكبيرة هي أقلّ مما هو متوقّع على أساس كتلتها المرئيّة بينما عالية بشكل غير متوقّع فوق المحيطات ، ولشرح هذا، فقد تم تطوير مفهوم الـ Isostasy (توازن القشرة الأرضية)، فهو يفترض بأنّ الصخرة ذات الكثافة المنخفضة تتوضّع في ٣٠ – ١٠٠كم تحت الجبال التي تشدها للأعلى، بينما الصخرة الأكثر كثافة تتوضع في ٣٠ – ١٠٠كم تحت قعر المحيطات ولكن هذه النظرية بعيدة عن الإثبات .
- وقد أشار موريس أليس Maurice Allais إلى أنّه "هناك زيادة في الجاذبية فوق المحيطات، ونقص فيها فوق اليابسة. إنّ نظرية توازن القشرة الأرضية قد زوّدتنا بتفسير خاطئ لهذه الظاهرة " .
إنّ نظرية توازن قشرة الأرض الـ "Isostasy" هي متعارضة مع حقيقة أنّه في مناطق حركة الصفائح القارية ، فإنّ الحركة العمودية تقوي شذوذ الجاذبية أكثر مما تعمل لتحقيق توازن القوى الضاغطة . فعلى سبيل المثال : سلسلة جبال القوقاز تظهر أحد الشواذ في قانون الجاذبية (وقد قصد به بأنها محملة بكتل زائدة) و مع ذلك فهي ترتفع أكثر مما تترسب.
- رغم أن العلماء يعرفون ، بدقة كبيرة ، قيمة العديد من الثوابت الأساسية لثمانية أعشار مراتبها، فإنهم لا يوافقون على ثابت الجاذبية (G) بعد المرتبة الثالثة ، وقد شكل هذا إحراجاً كبيراً في عصر الدقة وإذا أُخذ بالحسبان بعض الظواهر الشاذة الأخرى ، فإنّ العلماء لم يتفقوا حتى فيما يخص المرتبة العشرية الأوّلى .
وفي عام ١٩٨١ قام كل من ستايسي F.D.Stacey ، وتوك G.J.Tuck بنشر بحث أظهرا فيه أن مقاييس (G) في المناجم العميقة والفجوات الأرضية وتحت قعر البحر تساوي ما يقارب ١% زيادة عمّا هو معترف به . وعلاوة على ذلك، كلما كانت التجربة أعمق كلّما كانت نسبة التناقض أكبر.
- إضافة على ذلك، لم يلاحظ أحد هذه النتائج حتى عام ١٩٨٦، عندما قام فيتشباخ Fischbach وطلابه بإعادة شرح النتائج من سلسلة التجارب التي قام بها إيوتفوس Eôtvôs عام ١٩٢٠، وقد كان من المفترض أن تبيّن هذه النتائج بأنّ تسارع الجاذبية مستقل عن كتلة أو تركيب الجسم الخاضع لقوة الجذب. وقد اكتشف فيتشباخ وجود شذوذ ثابت في الجاذبية، وهو غير ظاهر وذلك في البيانات التي تم صرف النظر عنها على أنها أخطاء

خلاصة موضوع الجاذبية :

معدل التسارع لأسفل وهو ٩.٨ م/ث٢ هو معدل متوسط للسقوط وهو لا خلاف عليه ويستخدم فى كل مجالات الحياة ولا ننكره وإن كانوا ينسبوه إلى ما يسمى جاذبية فنحن نقول أن اللفظ الأدق أن نقول عجلة السقوط أو معدل التسارع ولن نختلف كثيراً فى المسميات فهى ليست القضية ، أما بالنسبة لمصدره فقد أثبتنا أنه لا يوجد دليل علمى أنه لابد أن ينشأ من صهارة فى مركز كرة ، بل يمكن أن تحدث على أرض مسطحة وليس شرطا تواجد مركز

لذلك فمعدل السقوط ٩.٨ لا خلاف عليه لكن نختلف فى مصدره فقط ولا نسلم بما قالوه لنا بل يجب علينا أن نفكر فى مصدره ، ولا يجب أن ننخدع بمبالغاتهم الشديدة حيث حولوا هذا الرقم من مجرد عجلة سقوط بسيطه إلى قوة خارقة تفعل المستحيل على كرة تدور بسرعات رهيبه ، لذلك نحن ننتقد جاذبيتهم هم الخيالية والمبالغ فيها وليس عجلة السقوط الحر

أما بالنسبة لقانون الجذب العام فهو مجرد خرافة لا دليل عليه وحتى التجربة الوحيدة كافنديش التى يقولون أنها تدعمه أثبتنا أنها ليس لها علاقة بالأمر بل تثبت الكهرباء الإستاتيكيه وليس الجذب العام بين الكتل ، لذلك فهو مجرد قانون تم وضعه لتبرير خرافة دوران الارض حول الشمس[١٥]

عادية. وعلى أساس هذه النتائج المخبريّة والملاحظات المتخذة من دراسات أجريت في المناجم العميقة ، فقد صرّحوا بأنّهم وجدوا إثباتاً على وجود قوّة خامسة ذات مجال قصير و ذات تركيب مستقل .

وقد سبب بحثهم هذا خلافاً كبيراً، وأحدث اضطراباً هائلاً ، و فورة في النشاط التجريبي و المخبري في المختبرات الفيزيائية حول العالم.

- رغم ان معظم التجارب لم تفلح بإيجاد أي دليل يثبت وجود أي قوّة ذات تركيب مستقل ، لكن واحدة أو اثنين من التجارب قد نجحت. فهل من المنطقي أن نصرف النظر عن هذه النتائج على أنّها "أخطاء تجريبية"، أو هل هناك شذوذ حقيقي في الجاذبية غير مفسر، والذي لا يقدّر على كشفه سوى التجارب النموذجية الحساسة والصحيّة ؟

- إن نظرية نيوتن للجاذبية تواجه تحدي كبير من مظاهر عديدة لسلوك الكواكب في النظام الشمسي. فعلى سبيل المثال، فإنّ حلقات زحل قد شكلت مشكلة كبيرة. فهناك عشرات الألوف من الهالات والحلقات المفصولة عن بعضها تماماً والتي تكون فيها المادّة إمّا أقلّ كثافة أو غير موجودة أساساً. إن الطبيعة الديناميكيّة المركبة للحلقات، خارجة عن نطاق قدرة تقنيّة نيوتن لشرحها. إنّ الفجوات الموجودة في الحزام الكوكبي قد شكّلت لغزاًً مشابهاً. كما توجد حالة شاذة أخرى تخصّ الانحراف في المدارات للكواكب (المشتري، زحل، أورانوس، نبتون)

(إنتهى الإقتباس من أحد المقالات الهامة على شبكة الإنترنت . مع تحفظى على أى شىء يخالف ما قلناه في الكتاب)

[١٥] نظرة تأملية (مزيج من الفلسفة والدين والعلم) فى موضوع الجاذبية

فى الحضارة المصرية القديمة كان هناك الإيمان أنه فى الأخره تتم عملية وزن أعمال الميت في الدنيا عن طريق وضع قلبه في إحدى كفتي الميزان وتوضع في كفة الميزان الأخرى ريشة "ماعت" وهي رمز "العدالة والأخلاق السوية"، فإذا كانت الريشة أثقل من قلب الميت، نجا. وإن كانت اخف هلك

بينما القران جاء ليصحح هذه الأخطاء حيث العكس تماما هو ما سيحدث وهو أن الأعمال ستقوم الملائكه بوزنها وصاحب الأعمال الصالحه الاثقل من سيئاته هو من سينجو

قال تعالى : (فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ۝ نَارٌ حَامِيَةٌ [القارعة:٦-١١]
لاحظوا معى كل شىء ثقيل محله الأسفل وكل شىء خفيف محله العلو
الملائكه الاطهار محلهم العلو فى طبقات السماوات السبع
الشياطين محلهم السفل فى طبقات الأراضين السبع
والإنسان على الارض بين الاثنين
ارواح المؤمنين بعد الموت محلهم العلو ويفتح لهم فى قبرهم باب يصل الى الجنه التى محلها العلو أيضا كما تبين الأحاديث
ارواح الكافرين بعد الموت محلها السفل حيث يضيق عليه قبره فتختلف أضلاعه ويضربه ثعبان اقرع الى سبع اراضين فى السفل و يفتح له باب الى النار كما تقول الأحاديث وربما النار محلها السفل ايضا وتحت الارض السابعه كما قال بعض المفسرين
قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨) (التوبة)
نلاحظ أن الله ذكر موضوع الثقل والوزن فى الايه السابقه عندما قال : اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
قد يفسرها البعض بالجاذبية الارضيه ولكن ! بالرجوع إلى الآيات التى تم ذكرها فى سورة القارعه نجد أيضا ذكر الثقل ! (فأما من ثقلت موازينه ..... وأما من خفت موازينه ...) وهذا فى الاخره فهل توجد جاذبية سماوية أو علويه أيضا !
اذا الموضوع معقد فعلا فمعدل التسارع المعروف وهو ٨.٩ م/ث٢ وهو معدل السقوط الذى يسميه البعض بالجاذبية الارضيه ما الدليل أن مصدره الارض !
يعنى لماذا لا نقول مثلا أن العكس هو ما يحدث. يعنى السماء أو عنصر الاثير السماوى الذى تكلم عنه علماء الكهرومغناطيسية مثل تيسلا وفراداى وماكسويل وغيرهم الذى يملأ السماء يكون له دور ، يعنى مثلا هناك قوة جذب للعناصر الخفيفة والنقيه لاعلى بدلا من أن نقول هناك قوة جذب عكسيه ارضيه !
قال تعال (وَالسَّمَاء ذَاتِ الرَّجْعِ} والرجع هو العودة إلى ما كان منه البدء، يعنى ذات الارتداد، اليس من الممكن أن تكون هناك قوة من السماء نفسها بخلاف الضغط الجوى هى من تضغط وتؤثر على الاجسام الثقيله وتجعلها تتسارع بهذا المعدل فى اتجاه الارض بمعدل ٩.٨ م/ث٢ بدلا من افتراض قوة جاذبية تأتى من تحت الارض.
ما المانع أن يكون العكس هو الصحيح حيث يكون هناك قوة دفع سماوية للأشياء الثقيلة باتجاه الارض بهذا المعدل للتسارع أو قوة جذب سماوية للارواح والعناصر الخفيفة وهو ما نطلق عليه حسب فهمنا المحدود فرق الكثافة ، وحتى لو إفترضنا وجود قوة جذب أرضية فمن الممكن إستبدال الصهارة فى كرتهم الارضية بنار جهنم بإفتراض من يقول أنها تحت الأرض السابعة ، أو ربما هناك توازن سماوى أرضى جعله الله بين الثقيل والخفيف وفرق الكثافة بينهما ، بحيث أن الخفيف يذهب إلى الاعلى والثقيل يذهب إلى الأسفل ، يعنى قوتين سماوية وأرضية متزنتين وليس قوى أرضية فقط
(طبعاً هذا مجرد طرح فلسفى والله أعلم بالحقيقة)

نظرية النسبية والخيال العلمى

هل أنتهى الامر بعد بنهاية جاذبية نيوتن ، بالتأكيد اليهود والماسون والمنظمات السرية لن يتركوا الأمر هكذا فهم يخططون للمستقبل البعيد ويعلمون أن قانون الجذب العام لنيوتن قد يتحطم يوما من الايام لذلك لابد من شخص بديل يكمل المهمه ، هذا الشخص يجب أن يجعلوه إله للعلم ويشهروه جدا ويجب أن يكون يهودى مثلهم هذه المرة حتى يثقوا فيه تماما ، يجب أن يكون من شعب الله المختار حسب قولهم ، يجب أن يجعلوه يملأ العالم بنظرية معقدة يضعف أمامها الجميع ويسلم للأمر الواقع وبعبقرية هذا الرجل ، هذا الشخص هو العالم اليهودى (عين الشيطان) عذراً أقصد (اينشتاين)



عقيدة العالم اليهودى اينشتاين (عين الشيطان) :

يعتقد البعض أن اينشتاين كان غير مهتم بالديانه اليهوديه وكان يشبه الموحدين ، ولكن الحقيقة أن الرجل كان يؤمن بالديانه الكونية وهى نفسها الديانة المستمده من أفكار المنظمات السرية والذى يشبه النظام العالمى الجديد أو نظام الدجال الذى يراد تطبيقة فى السنين القادمة على الرغم من عدم وجود أدلة تثبت إنضمامه للمنظمات السرية ولكن أفكارهم مازالت تصل إليه عن طريق اليهود حتى لو كانت نيته خير فيما يقول ولكن هى أفكار مسمومه تم إقناعه بها ، وتجد ذلك واضحا فى كلامه فى كتاب (العالم كما أراه) حيث تجده يقول عبارات مثل : هناك قاسم مشترك لهذة الأشكال من الديانات ، وكذلك قوله هناك درجة ثالثة للحياة الدينية وهى ما اسميها (الديانة الكونية) ! ، ويقول فى موضع آخر : إنها الديانة الكونية وحدها من تبذل

جهدها بنفس القوة والشغف ، فلا عجب إذاً أن كاتبا معاصرا قال (فى عصرنا المكرس عامة للمادية يظل العلماء الجادون هم أكثر البشر دينا) !

وهكذا تجد أن عقيدة اينشتاين كانت عقيدة غامضة كأنها ديانة البحث العلمى حيث المادة فقط لا غير ، فلا وجود للعالم الآخر أو الغيبيات ، وهى تشبه عقيدة حركة العصر الجديد الشيطانية .
وقد عرض عليه أن يتولى رئاسة دولة إسرائيل ورفض حسب زعمهم
وكما رأيتم هذه هى معتقدات وعقائد أشهر علماء الفلك الذين وضعوا عبر العصور أسس نموذج الكرة ، يجب أن تعرفوهم على حقيقتهم وتعرفون أن علم الفلك الحديث هو مجرد عقيدة ممتدة (عقيدة شيطانية) تم صياغتها بإسلوب علمى . وقد بينّا عقيدة كوبرنيكوس وكيبلر وجاليلو ونيوتن فى الجزء الأول من السلسلة بالتفصيل



صورة لأينشتاين يقف مع روتشيلد الصهيونى الماسونى وبعض أصحاب المصالح المعروفين !!!!

من ضمن أقوال العالم اينشتاين (إذا لم تتناسب الحقائق مع النظرية قم بتغيير الحقائق !) وهذا ما فعله اينشتاين بالفعل فى نظريته النسبية
تنقسم نظرية النسبية إلى النسبية الخاصة والنسبية العامة وسنشرح كلا منهما على حدة

النسبية الخاصة :

هي نظرية فيزيائية للقياس في إطار مرجعي عطالي اقترحها ألبرت أينشتاين عام ١٩٠٥ (بعد المساهمات لبعض العلماء لهندريك أنتون لورنتس، وهنري بوانكاريه، وآخرين) في مقال بعنوان "On the Electrodynamics of Moving Bodies " (الإلكتروديناميك للأجسام المتحركة)، كبديل عن نظرية نيوتن في الزمان والمكان لتحل بشكل خاص مشاكل النظرية القديمة فيما يتعلق بالأمواج الكهرومغناطيسية عامة، والضوء خاصة. وهي تدعى "خاصة " لأنها تعالج حالة خاصة تتعلق بحركة المراجع (المختبرات) بالنسبة لبعضها البعض بسرعة منتظمة وفي خط مستقيم. وهي في ذلك تهمل في البدء فيها تأثيرات الثقل التي ستتناولها فيما بعد النظرية العامة ، العمل الذي قام به أيضا أينشتاين عام ١٩١٥

صاغ أينشتاين النظرية النسبية الخاصة عام ١٩٠٥.

تعمم النسبية الخاصة مبدأ النسبية لغاليليو غاليلي الذي ينص على نسبية الحركة المنتظمة وعلى عدم وجود حالة سكون مطلق واضح (لايوجد اطارات مرجعية مميزة "مطلقة")- من الميكانيك إلى جميع قوانين الفيزياء، بما في ذلك قوانين الميكانيك والإلكتروديناميكا، أياً كانت. تتضمن النسبية الخاصة مبدأ ثبات سرعة الضوء لجميع المراقبين العطاليين مهما تكن حالة حركة مصدر الضوء.

ويقال أن للنسبية الخاصة العديد من النتائج تم التحقق منها تجريبياً حسب قولهم ، بما في ذلك تلك الغير بديهية مثل تقلص الأطوال، والإبطاء الزمني، ونسبية التزامن، مناقضة الفكرة التقليدية لتساوي الفاصل الزمني بين حدثين لجميع المراقبين، ولكن الغير منطقى هو أن يقوم اينشتاين بتعميم هذه الأشياء على الكون كله إن صحت !!

حسناَ سنبسط الأمر على القارىء

نحتاج قبل الدخول إلى مفاهيم النظرية النسبية تعريف مفهوم الابعاد المكانية والزمنية حيث أن كثيرا ما تعرف النظرية النسبية على انها نظرية البعد الرابع. فما هي هذا الأبعاد الاربعة وكيف نستخدمها ولماذا اينشتاين العالم الأول الذي اكد على ضرورة استخدام البعد الرابع (الزمن) بالاضافة إلى الابعاد الثلاثة التي اعتمد عليها جميع العلماء من قبله...

تطور مفهوم الابعاد مع تطور الانسان واقصد هنا تطوره في الحياة ففي الزمن الأول كان الانسان يتعامل مع بعد واحد في حياته هذا جاء من احتياجه للبحث عن طعامه فكان يستخدم رمحه لاصطياد فريسته وبالتالي كان يقذف رمحه في اتجاه الفريسة حيث ينطلق الرمح في خط مستقيم وحركة الرمح هنا تكون في بعد واحد

وسنرمز له بالرمز x. ومن ثم احتاج الانسان ليزرع الارض وبالتالي احتاج إلى التعامل مع مساحة من الأرض تحدد بالطول والعرض وهذا يعد استخدام بعدين هما x و y لأنه بدونهما لايستطيع تقدير مساحة الأرض المزروعة. وعندما احتاج الانسان للبناء أخذ يفكر ويحسب في البعد الثالث وهو الارتفاع. وهذه هي الابعاد الثلاثة x,y,z والتي كانت الاساس في حسابات الانسان الهندسية، وحتى مطلع القرن العشرين اعتبرها الانسان كافية لحل كل المسائل التي تقابله على سطح الأرض. وحتى يومنا هذا نعتمد على الابعاد الثلاثة في تنقلاتنا وسفرنا وحساباتنا.

آينشتاين هو العالم الوحيد الذي فكر في البعد الرابع (الزمن) وقال ان الكون الذي نعيشه ذو أربعة ابعاد وهي الطول والعرض والارتفاع والزمن. وادخل البعد الرابع في جميع حساباته. يستطيع الانسان تخيل البعد الواحد والبعدين ويمكن رسمهما ولكن البعد الثالث يحتاج منه إلى قدرات تخيلية إضافية ولكن من الصعب التفكير والتخيل بالابعاد الاربعة معا وخصوصا أن البعد الرابع وهو الزمن لايمكن رؤيته ولكننا نعيشه وندركه كمسلمة من مسلمات الوجود. فإذا اعتبرنا أن هندسة الكون تعتمد على اربعة ابعاد فإن حساباتها ستكون غاية في التعقيد ونتائجها غير متوقعة وهذا مافعله آينشتاين في نظريته النسبية.

ان المقاييس من مساحات وحجوم وكتل وتحديد المكان والزمان والسرعة هي مقاييس معروفة في نظر الفيزياء الكلاسيكية (فيزياء جاليلو ونيوتن) فكلنا نقيس المسافات والزمن بنفس الطريقة والكيفية ولا يختلف في ذلك اثنان اذا كانت مقايسهما معايرة بدقة وهذا يعني أننا سلمنا بأن هذه المقاييس مطلقة ولكن هذا يخالف النظرية النسبية التي تقوم على أنه لا وجود لشيء مطلق في كل هذه الاشياء أنما هي نسبية، فالدقيقة (٦٠ ثانية) التي نقيسها بساعاتنا يمكن ان يقيسها آخر على انها أقل من دقيقة أو أكثر، وكذلك المتر العياري طوله متر بالنسبة للشخص الذي يحمله ولكن بالنسبة لآخر يتحرك بسرعة كبيرة بالنسبة لذلك الشخص يجد المتر ٨٠ سنتيمتر وكلما زادت سرعته كلما قل طول المتر ليصبح طول المتر صفر اذا تحرك الشخص بسرعة الضوء (سنجد انه من الاستحالة الوصول لسرعة الضوء حسب النسبية) وهذا لا يعود لخطأ في القياسات بين الشخصين أو خلل في آلات الرصد التي يستخدمونها فكل منهما يكون صحيحا ولكن بالنسبة له. ولهذا سميت بالنظرية النسبية والكثير من الأمور المسلم بها في حياتنا والتي نعتبرها مطلقة تصبح نسبية في عالم النسبية.
لتفصيل الموضوع أكثر سوف نقوم بشرح اوسع لمفهوم المكان في النسبية ومن ثم شرح مفهوم الزمن في النسبية

المكان في النسبـية :

اذا سألت نفسك عزيزي القارئ في هذه اللحظة هل أنت ثابت أم متحرك، فستنظر حولك بكل تأكيد وتقول أنا لست متحركا فأنا ثابت مثلا امام جهاز الكمبيوتر وعلى الارض وهذا صحيح فأنت ثابت بالنسبة للكمبيوتر والارض ، ولكن لأن اينشتاين كان يؤمن بخرافة دوران الارض ، وأن الأرض نفسها ليست ثابته فهو لم يكتفى بذلك بل قام بتعميم هذه الحالات على الكون كله !!
يعنى أنه من المفترض أن النسبية صحيحة ولها تطبيقات فى الواقع ، فكل شىء يتحرك بسرعة نسبية حسب سرعة كل من الراصد والمتحرك ، لكن فى النهاية سنجد أن هناك مرجع آخير ثابت لدينا لا يتحرك أبداً وهو الارض القرار والسماء وهذا ما ذكر فى القرآن أيضاً أن الأرض والسماء ثابتين أما كل شىء غيرهم من أجرام سماوية ومن أشياء تسير على الارض فهى متحركة ، لكن المصيبة أن اينشتاين لم يتوقف عند هذا الحد بل بالغ كثيراً وقال أنه لا يوجد إطلاقاً شىء ثابت فى الكون ولا يوجد مرجع آخير ثابت بل كل شىء متحرك حتى الارض نفسها وذلك لأنه كان مقتنع بكلام من قبله مثل كوبرنيكوس وجاليلو و كيبلر ونيوتن القائلين بدوران الارض
فبالنسبة للكون عند نسبية اينشتاين فأنت والكمبيوتر والارض التي تقف عليها تتحركون وهذه الحركة عبارة عن مجموعة من الحركات منها حركة الارض حول نفسها وحركة الارض حول الشمس وهناك حركة للشمس والارض داخل مجرة درب التبانة ومجرة درب التبانة تتحرك بالنسبة إلى الكون.. إذاً عندما اعتقدت انك ثابت فهذا بالنسبة للاشياء حولك ولكن بالنسبة للكون فى نظرية النسبية فكل شيء متحرك.
وحسب النسبية لا أحد يستطيع ان يحدد هل مجرة درب التبانة هي التي تبتعد عن المجرات الاخرى بسرعة ٤٠٠٠٠ ميل في الثانية أم ان المجرات هي التي تبتعد عنا بهذه السرعة. فعلى سبيل المثال اذا اراد شخص ان يصف لنا سفره من مطار غزة إلى مطار دبي الدولي فإنه يقول غادرت الطائرة مطار غزة في الساعة الثالثة ظهرا واتجهت شرقا لتهبط في مطار دبي الدولي الساعة السادسة مساءً.. ولكن لشخص اخر في مكان ما في الكون يرى ان الطائرة ارتفعت عن سطح الارض في غزة واخذت تتباطأ حتى وصلت مطار دبي لتهبط فيه. أو ان الطائرة ومطار دبي تحركا في اتجاهات مختلفة ليلتقيا في نقطة الهبوط.. وهنا يكون من المستحيل في الكون الواسع تحديد من الذي تحرك الطائرة ام المطار حسب نسبية اينشتاين !!
كذلك يجب أن نؤكد ان الاتجاهات الاربعة شمال وجنوب وشرق وغرب والكلمات فوق وتحت ويمين وشمال هي اصطلاحات لا وجود لها في الكون فى نسبية

اينشتاين فلا يوجد تحت أو فوق ولا شمال أو جنوب
الله يجازيك قدر ما تستحق يا اينشتاين لقد شقلبت رؤوسنا يا رجل !!
وهذا مخالف للقرآن طبعاً لأن القرآن حدد أن السماوات فى الأعلى والأرض فى الأسفل ، أى أن هناك أعلى واحد وأسفل واحد
ان التعامل بهذه الطريقة للكون بلاشك امر محير ولاسيما اذا ادخلنا البعد الرابع في حساباتنا فكل شيء يصبح نسبيا !

أمثلة على النسبية :

• لنفترض أن هناك شخص يقوم بمشاهدة التلفاز، سوف يظنّ كل من نفسه والتّلفاز ثابتين، هذا صحيح بالنسبة للمكان الموجود به، لكن ليس صحيحاً بالنسبة للكون فى نسبية اينشتاين ؛ فالشّخص والتّلفاز يتحرّكان بتأثير مجموعة من الحركات منها دوران الأرض حول الشمس، ودوران الأرض حول نفسها، وحركة النّظام الشمسيّ في مجرّة درب التبّانة، وحركة المجرّة في الكون.

• بولادة توأمين في نفس الوقت أحدهما بقي على الأرض والآخر غادر الأرض بسرعة الضوء لمدّة سنة ثم عاد بنفس السّرعة مرة أخرى للأرض، سيجد أن توأمه وصل عمره إلى خمسين سنة وهو مازال بعمر سنتين. سبب ذلك هو تمدّد الزّمن لدى التّوأم المُسافر نتيجة تحركه بسرعة الضّوء !
ما شاء الله على هذا الخيال العلمى !!

فرضيات نظرية النسبية :

تتكوّن النظريّة النسبيّة الخاصّة من فرضيّات تعتمد عليها، وتُشكّل أساس النظريّة، وهذه الفرضيات هي:

١/ ثبات سرعة الضوء :

إفترضت النظريّة النسبيّة أن الضّوء ذو سرعة ثابتة مهما كان مصدره ومكانه ، وهو ليس بحاجة لوسطٍ ناقل للانتقال من مكان لآخر كما هو في موجات الصّوت.
والحقيقة أننى لن أجادل كثيراً فى موضوع هل التجارب التى أجريت حول سرعة الضوء وثبت أنه ٣٠٠٠٠٠ كم / ث صحيحة أم لا ، فأنا سأعتبرها صحيحة وأن سرعة الضوء هكذا ، فهذا ليس الشىء الذى يستحق النقاش بل الشىء الذى يستحق أن نتكلم فيه هو ما دليل اينشتاين أنه لا توجد سرعة أكبر من هذه السرعة !؟ طبعا هو إفترض هذا مجرد إفتراض ، فالمهم أن تسير النظرية كما يريد
ثم أنه لا وجود للفضاء أصلاً كما سنبين حتى يسير فيه الضوء ويقطع هذه المسافات

الهائلة التى يسمونها السنين الضوئية ، فالضوء الذى يصلنا من الأجرام السماوية ليس بهذا البعد الخيالى كما بينت فى الجزء الثانى من السلسلة

٢/ الزّمن هو البعد الرّابع :

يُعتبر أينشتاين أول من وضع الوقت كبعد رابع بعد الطّول والعرض والارتفاع للمادّة، وأدخل البعد الرّابع في جميع حساباته ، وطبعاً إعتبار أن الزمن بعد من الأبعاد هو شىء غريب ، فلا يوجد مهندس عاقل يجب عليه أن يسلم بها فكل تعاملنا فى الواقع مع ثلاث أبعاد فقط وهذا ما درسته أنا أيضاً فى كلية الهندسة ، ولكن اينشتاين يقول أنه يتكلم عن الكون كله !!

٣/ نفي وجود الأثير:

طبعاً وبلا أدنى شك كان لابد على اينشتاين وهو يقوم بوضع نظرية النسبية أن يفترض عدم وجود الأثير أولاً لأن وجود الأثير يهدم نظريته ، وكان يعتقد كل العلماء بوجوده، ولكن أينشتاين نفى وجوده، وقال بأنّه لا يوجد إلا المكان النسبيّ والسرعة النسبيّة. وسوف نثبت فى هذا الكتاب وجود الأثير بإذن الله محطمين نسبية اينشتاين

تقدم النسبية الخاصة أيضاً الزمكان الثابت بدمج الأبعاد المكانية الثلاثة مع بعد زماني رابع. يؤدي دمج فرضي النسبية الخاصة مع قوانين الفيزياء الأخرى إلى التنبؤ بتكافؤ الكتلة والطاقة كما صيغ رياضياً في مكافئ الكتلة والطاقة E = m c ^ 2 حيث c هي سرعة الضوء في الفراغ ، اي ان الطاقة التي ممكن ان ينتجها اي جسم مادي تساوي كتلته في مربع سرعة الضوء ويمكن من خلال ما سبق ان تتخيل حجم الطاقة الناتجة عن اي كتلة مهما كانت ضئيلة وعلى اساس هذه المعادلة جائت فكرة القنبلة النووية ، ويقال أيضاً أن اينشتاين سرق فكرة المعادلة من العالم بوانكاريه !

تتوافق تنبؤات النسبية الخاصة مع ميكانيك نيوتن في مجال التطبيق المشرك بينهما، وعلى وجه الخصوص في التجارب ذات سرعات صغيرة مقارنة بسرعة الضوء. تظهر النسبية الخاصة بأن c ليست فقط سرعة ظاهرة معينة – انتشار الإشعاع الكهرومغناطيسي (الضوء) – بل هي خاصية أساسية لتوحيد المكان والزمان بالزمكان. إحدى خصائص النسبية الخاصة هي استحالة سفر الجسيمات ذات كتلة سكون بسرعة الضوء.

دعيت النظرية بالخاصة لأنها تطبق مبدأ النسبية فقط لحالة خاصة تتحرك فيها الأطر المرجعية العطالية حركة منتظمة نسبية متعلق كل إطار بالآخر. طور أينشتاين النسبية العامة لتطبيق مبدأ النسبية على حالة أكثر شمولاً لأي إطار مرجعي عطالي للتعامل مع تحويلات الاحداثيات العامة ، ولإدخال آثار الجاذبية.

حالياً يستخدم مصطلح النسبية الخاصة بشكل عام للإشارة إلى أي حالة تهمل فيها تأثيرات الجاذبية. النسبية العامة تعمم النسبية الخاصة لتشمل الجاذبية، وفيها توصف الجاذبية بهندسة لاإقليدية وبالتالي تمثل تأثيرات الجاذبية بأنحناء الزمكان، يقتصر تطبيق النسبية الخاصة على زمكان مسطح، وكما أن انحناء سطح الأرض فى نموذجهم لكروية الأرض غير ملاحظ في الحياة اليومية حسب زعمهم وإفتراضهم بدون دليل ، لذلك فيمكن اهمال انحناء الزمكان في المقاييس الصغيرة وبالتالي محلياً تصبح النسبية الخاصة تقريب صحيح للنسبية العامة.

شرح نظرية النسبية الخاصة :

- ترتكز نظرية النسبية الخاصة Special Relativity، التي تشرح حركة الأجسام في السرعات العالية والقريبة من سرعة الضوء، الى مقولتين في العلاقة بين المسافة والزمان، اضافة الى تشديدها على ان سرعة الضوء تبقى ثابتة، بغض النظر عن موقع الشخص الذي يراقبها في الكون.
وبقول آخر، فإن النسبية الخاصة ترى ان قوانين الطبيعة لا تتأثر بحركة الشخص الذي يرصدها.
ولكن بما أن الضوء سرعته ثابته وهى الثابت الوحيد عند اينشتاين ، فدعونا نضرب المثال التالى :
تخيل أنك فى ما يسمى سفينة فضائية وتسافر بسرعة الضوء (طبعاً هذا مستحيل ولكن فلنسلم به هنا لتوصيل الفكرة) ، ثم قمت بإطلاق حزمة ضوئية من أشعة الليزر نحو الأمام ، فستخبرنا نظرية جاليلو فى جمع السرعات أنه سيلاحظ المراقب المتواجد بعيداً بأن سرعة حزمة الليزر ضعف سرعة الضوء (لأنهما يسيران معاً فى نفس الإتجاه بالنسبة للمراقب فنقوم بجمع سرعة المركبة التى تسير بسرعة الضوء مع سرعة الليزر التى هى سرعة الضوء ايضاً) وهذا يخالف كلام اينشتاين أنه ليس هناك سرعة أكبر من الضوء ، لكن تخبرنا نظرية اينشتاين أن هذا المراقب سيرى حزمة الليزر تسير بنفس سرعة الضوء !
لكن هل هذا ممكن ! ، يترتب على ثبات سرعة الضوء نتيجتان تكلم عنهما اينشتاين وهما : إنكماش الطول و تمدد الزمن وكذلك أيضاً تزايد الكتله وسنتكلم عنهم بشكل مبسط

١- نسبية المسافة (تقلص وإنكماش الطول)

رأى اينشتاين ان "الاشياء التي تتحرك في سرعة فائقة تبدو وكأنها تتقلص باتجاه سهم السرعة ، بالنسبة الى المراقب الثابت". لنفترض ان شخصاً يقف في محطة قطار هائلة الابعاد. يدخل قطار طويل جداً المحطة بسرعة ثلث سرعة الضوء.
بالنسبة الى ذلك الشخص، سيرى القطار وكأنه "صغر" بمقدار الثلث. فمثلاً، اذا حمل راكب في القطار بطارية يد واطلق شعاع ضوء باتجاه مقدمة القطار. يسير الضوء في سرعة ثابتة، بالنسبة للراكب، مما يمكنه من قياس طول القطار، باحتساب الوقت اللازم لضوء البطارية للوصول الى مقدم القطار. والسبب في ذلك، ان الراكب يتحرك بسرعة تساوي سرعة القطار. واما بالنسبة الى المراقب الواقف في المحطة، فكلما تزايدت سرعة القطار، كلما قل الوقت اللازم لضوء البطارية للوصول الى مقدم القطار، اي ان طول القطار سيصبح اقل ، القطار يتقلص. وعند تساوي سرعة الضوء مع سرعة القطار، فإن طول القطار يصبح صفراً، اي ان القطار يتلاشى ! ، وإذا سار بسرعة أكبر من سرعة الضوء فإن الزمن يعود للوراء !!
ومن هنا جائت أفلام الخيال العلمى عن آلة الزمن والرجوع للماضى
(وبمناسبة موضوع آلة الزمن والرجوع للماضى لكى أحطم لهم أحلامهم نقول أن أكبر دليل أن البشر لن يستطيعوا إختراع آلة زمن فى المستقبل هو أننا لم نشاهد أى شخص عاد إلى الماضى من المستقبل فدعكم من الخيال)

٢ - نسبية الزمان (تباطىء الزمن)

رأى اينشتاين ان "الزمان يزداد قصراً مع السرعة، اي ان ايقاعه يصبح اسرع. ويتباطأ الزمان كلما قلت السرعة". ولعل هذه المقولة اكثر المقولات اثارة للجدل في نظرية النسبية، واكثرها اهمية ايضاً.
وفي العودة الى القطار الاسطوري الوارد آنفاً. لنفرض ان الراكب يوجه الضوء من بطارية الى مرآة في أرض القطار، ليرتد منها الى لوح زجاجي على مسافة معينة من الراكب. لا تؤثر الزيادة في سرعة القطار على الوقت اللازم ليصل الضوء الى المرأة وينعكس على اللوح. ويختلف الأمر بالنسبة لمن يراقب تلك الأشياء نفسها من الخارج، سواء كان واقفاً او متحركاً بسرعة بطيئة بالنسبة الى سرعة القطار.
وبالنسبة الى المراقب الواقف او البطيء، فإن الوقت اللازم للضوء ليعبر الى المرأة ثم الى اللوح، سيبدو أطول باستمرار، بمعنى ان وتيرة الوقت تصبح اكثر بطأ بالنسبة الى من يسير بسرعة بطيئة.

هل الوقت نسبي، كما نظّر اينشتاين؟ هل الوقت يختلف عند التحرك بسرعات كبيرة، كتلك التي تقارب الضوء؟ لم يقبل علماء ميكانيكا وفيزياء الكم أن هذا الأمر يمثل قاعدة ثابتة. ورأوا ان ثمة أحوالاً لا يتأثر الزمن فيها لا بالمسافات ولا بالسرعات. ومن الممكن تحريك الاشياء البعيدة من بعضها بعضاً بسنوات ضوئية، من دون ان تخضع لنسبية الوقت، اي انها تتحرك في الوقت نفسه، وبغض النظر عن السرعة ! لم يقبل اينشتاين هذا المفهوم تحديداً، الذي يسمى احياناً بمفهوم التشابك Entagelement، ولذا وقعت القطيعة بينه وبين علماء الكمومية.
على الرغم أن تطبيقات فيزياء الكم فى الواقع قد تكون أكثر بكثير وأهم من النسبية ، مما جعل بعض العلماء يشك فى ذكاء اينشتاين لمعارضته لهذا القسم الهام من الفيزياء وأن سبب شهرة اينشاتين عن كل علماء العالم يرجع لسبب واحد فقط وهو أنه يهودى ، واليهود هم المسيطرين على إعلام العالم ، فهم من جملوه وأظهروه كأكبر عبقرى فى التاريخ فى الأفلام الوثائقية والكتب وغيرها ، لكن فى الحقيقة هو مجرد عالم عادى مثل أى عالم
حتى أن أحد العلماء الكبار جداً وهو العالم المشهور نيكولا تيسلا قال عن اينشتاين أنه عالم ميتافيزيقى (يعنى عالم فى علم ما وراء الطبيعة) يقصد أنه عالم فى الخيال العلمى الذى ليس له علاقة بالواقع ، يعنى بالمعنى الشائع والمشهور عندنا باللغة المصرية هو أن (العالم تيسلا قام بقصف جبهة اينشتاين) !

النسبية العامة :

بعد أن تكلمنا عن النسبية الخاصة ، والآن مع نظرية النسبية العامة
و هي النظرية الهندسية في الجاذبية نشرها ألبرت أينشتاين عام ١٩١٥ وتُمثل الوصف الحالي للجاذبية في الفيزياء الحديثة. تعمم النسبية العامة كل من النسبية الخاصة وقانون الجذب العام لنيوتن، بتقديمها لوصف موحد للجاذبية على أنها خاصية هندسية للزمان والمكان، أو الزمكان. وبوجه خاص، يرتبط انحناء الزمكان بشكل مباشر مع الطاقة والزخم لأي مادة وإشعاع موجودين. العلاقة محددة من خلال معادلات أينشتاين للمجال وهي جملة معادلات تفاضلية جزئية.
تختلف بعض تنبؤات النسبية العامة بشكل ملحوظ عن تلك الخاصة بالفيزياء الكلاسيكية، خاصة فيما يخص مرور الوقت وهندسة المكان وحركة الأجسام في السقوط الحر وانتشار الضوء. تشمل الأمثلة على مثل هذه الاختلافات تمدد الزمن الثقالي، وتشكل عدسات الجاذبية، والانزياح الأحمر الجذبوي للضوء، والابطاء

الزمني الجذبوي. ، وبالرغم من ذلك لاتزال الأسئلة قائمة ومن أكثرها جوهرية هو كيفية توحيد النسبية العامة مع قوانين فيزياء الكم لإنتاج نظرية جاذبية كمية كاملة ومتوافقة ذاتيا.
وتختلف النسبية الخاصة عن العامة فى أن هندسة النسبية العامة هندسة غير هندسة إقليدس ، بل تعتمد على هندسة مختلفة تسمى هندسة ريمان ، وكلاً منهما يستخدم الزمكان (spacetime) رباعى الأبعاد

لنظرية أينشتاين نتائج هامة في الفيزياء الفلكية. مثل وجود ما يسمى الثقوب السوداء (مناطق من الفضاء حسب زعمهم ذات جاذبية قوية وفيها يتشوه المكان والزمان بطريقة لا تسمح بهروب أي شيء، حتى الضوء) وقت نهاية النجوم الكبيرة ، وطبعا لا يوجد دليل على هذا الكلام أبداَ ، وحتى هم أنفسهم يعترفون حتى الآن بعجزهم عن إثبات وجود ثقوب سوداء فى الكون ، بل هى مثبته فى نظريات اينشتاين الورقية فقط
وحتى الصورة التى قالوا أنهم إلتقطوها حديثاً فى سنة ٢٠١٩ لثقب اسود بعد أن قمنا بتحليلها وفحصها إتضح أنها صورة مزورة وليست حقيقيه
وأضافت فكرة تقعر الفراغ بوجود المادة، وهو الأمر الذي يعني أن الخطوط المستقيمة تتشوه بوجود الكتلة، الأمر الذي قالوا أنهم أثبتوه عندما تحقق تنبؤ أينشتاين بالتباعد الظاهري لنجمين في فترة كسوف الشمس وذلك يعود إلى تشوه مسار الضوء القادم من النجمين بسبب مرورهما قرب الشمس ذات الكتلة العالية نسبيا وبالتالي تقوس خط سير الضوء القادم من النجمين ، وحدث هذا الإكتشاف بعد تنبأ اينشتاين بفترة بسيطة !
فلكى يتأكدوا من صحة نظرية النسبية ، قام العالم البريطانى آرثر إدينجتون ببعثة إلى جزيرة برنسيب قرب الساحل الشرقى الافريقى لقياس ظهور النجوم من خلف الشمس ، خلال كسوفها مؤكدة صحة تنبؤات النظرية النسبية العامة ، وانتشرت نتيجة هذه التجربة فى الأوساط العلمية وأصبح اينشتاين بين ليلة وضحاها أشهر عالم على وجه الأرض ! ، ومن الأمور الغريبة والمثيرة للسخرية هو أن أحدهم توجه لآرثر إدينجتون وقال له لابد أنك واحد من ثلاثة اشخاص فى العالم الذين يفهمون النظرية النسبية العامة ، وعندما تأخر إدينجتون فى الرد عليه ، قال له الرجل : لا تكن متواضعاَ بروفيسور ، فعندها أجابه إدينجتون : على العكس فأنا فقط أحاول أن أفكر من هو الشخص الثالث !!! (كأنه يقول أنه هو و اينشتاين فقط حول العالم من يفهمان النظرية !)
بالله عليكم هل شخص مثل هذا يمكن أن يتم الوثوق فيه لعمل تجربة تثبت أو تنفى النسبية !؟

وطبعاَ كيف نستطيع أن نصدقهم ، فقد يكونوا زوروا الإكتشاف مثلما فعلوا فى إكتشاف موجات الجاذبية المزعومة حديثاَ فى الوقت الحالى والذى سنتكلم عنها وهى داخل موضوع النسبية العامة

خدعة الأمواج الثقالية :

بقيت نظرية نيوتن للجاذبية معترف بها فى المجتمع العلمى حتى تم استبدالها من قبل آينشتاين بنظرية النسبية العامة لكن معادلة نيوتن تبقى صحيحة حسب زعمهم وأكثر عملية عندما نتحدث عن حقول جاذبية ضعيفة كإرسال المركبات الفضائية ، لذلك فهم يقولون أنهم على الأرض يتعاملون مع جاذبية نيوتن أما على مسافات هائلة فى الفضاء يتعاملون بجاذبية اينشتاين الأشمل منها
لذلك فإن كل ما قام به آينشتاين هو تغيير مفهوم الجاذبية. فحسب نظرية نيوتن كانت الجاذبية هي قوة ، بينما قالت النسبية أن الجاذبية هي مجال. فحسب النسبية ، الجاذبية هي عبارة عن انحناءات في الفراغ تُسببها الكتلة . فكلما كانت كتلة الجسم أكبر كلما كان انحناء الفضاء حوله أكبر . والأجسام الأقل كتلة سوف تقع في هذا الانحناء الذي صنعه الجسم الأول وبالتالي سيأسرها بجاذبيته
تنص نظرية النسبية العامة لآينشتاين على أن وجود أي شكل من أشكال المادة أو الطاقة أو العزم يحدث انحناء في الزمكان، وبسبب هذا الانحناء فان المسارات التي تسلكها الأجسام في الأطر المرجعية القصورية يمكن أن تنحرف أو تغير اتجاهها ضمن الزمن. وهذا الانحراف يظهر لنا على أنه تسارع نحو الأجسام الكبيرة وعرفه نيوتن بأنه ثقالة أو جاذبية. وبالتالي فان النسبية العامة ترى تسارع الجاذبية أو السقوط الحر بأنه حركة قصورية فعليا (منتظمة) في حين أن المراقب هو من يتحرك حركة متسارعة، وهذا ما يعرف بمبدأ التكافؤ

تنص النظرية النسبية العامة على أن أمواج من الجاذبية تنبثق من تذبذب الزمكان ، ما يمكن ان يحصل عندما يدور جسمان حول بعضهما. أمواج الجاذبية الصادرة من ما يسمى المجموعة الشمسية أصغر مما نستطيع قياسه حسب كلامهم ولكن تم حسب زعمهم رصد أمواج جاذبية بطريقة غير مباشرة في فقدان الطاقة لنجمان نابضان يدوران حول بعضهما. في فبراير ٢٠١٦ أعلن مركز LIGO عن رصده لاكتشاف أمواج ثقالية صادرة عن اصطدام ثقبان اسودان ببعضهما على بعد ١.٣ بيلون سنة ضوئية من الأرض !

لابد أن الجميع سمع عن هذا الموضوع وهو إكتشاف أمواج الجاذبية حديثاً ، ذكرت كل وسيلة اعلام صهيونية هذا الهراء طوال اليوم ، فى البداية لم تتوقف رويترز والصحافة المرتبطة بها عن نشر هذا الخبر فى ال ٢٤ ساعة الأخيرة ، ثم بعد ذلك نشر الخبر على المواقع الأخرى الأجنبية مثل (واشنطن) و (مجلة وال ستريت) و (سى ان ان) و (بى بى سى نيوز) و (فوكس نيوز) و (إم إس إن بى سى)
وتم تلميع الخبر وانتشاره فى جميع أنحاء العالم ، ولكن لماذا فى سنة ٢٠١٦ بالتحديد تم هذا الإكتشاف المزعوم ، وتم التلميع له بهذه الصورة العالمية لإثبات كلام اينشتاين ؟ هل تعلمون لماذا ؟
الموضوع ببساطة لأنها الفترة التى بدأ قبلها موضوع الأرض المسطحة ينتشر بشدة ويرجع إلى الواجهة مرة أخرى وينتشر بشدة حول العالم وعبر قنوات اليوتيوب من باحثين كثر حول العالم
لذلك كان لابد لهم من وقف هذا التمدد ، وتزوير إكتشاف عالمى يغطى على قضية الأرض المسطحة ، ولكن ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ، استمر تمدد الارض المسطحة حول العالم ومازال يتوسع بشكل رهيب لأن الحقيقة والواقع لا توقفها نظريات خيال علمى لا دليل عليها
يزعم اينشتاين وأتباعه أن الجاذبية هى إنحناء فى الفراغ كيف يكون فى الفراغ إنحناء !!! وكيف لإنحناء فى الفراغ ان يمسك المحيطات على كرة تدور !!!
إلى متى سوف نظل مقتنعين بهذا الخيال العلمى الذى لا دليل عليه سوى معادلات وهمية !!
هل تعرفون لماذا تم إنتاج نظرية النسبية فى الأساس ، لقد تم صياغة وإنتاج نظرية النسبية فى الحقيقة لكى تغطى على تجربة هزت الوسط العلمى قام بها عالمان كبيران قبل اينشتاين وهما العالمان نيكلسون و مورلى ، والتجربة أثبتت أن الأرض لا تدور ، وسوف نتكلم عنها لاحقاً وكيف أن نظرية النسبية جائت فقط لمحاولة تبرير نتائج هذه التجربة
هل تعتقدون فعلاً أن هذه النظرية الوهمية تتفق مع ديننا !!
السؤال الذى يطرحه الملحدين الان علينا ويقولون انهم حطموا به موضوع الوحى والاديان تماما
السؤال هو : اذا كان اكبر سرعة وهى سرعة الضوء تساوى ٣ × ١٠^٨(٨) متر /ث و أى شىء يتحرك بسرعة الضوء يتوقف عنده الزمن واى شىء يتحرك بسرعه اكبر من سرعة الضوء يرجع الزمان للخلف حسب نظرية النسبية. والان اذا افترضنا أن سرعة ملك الوحى جبريل هى نفسها اكبر سرعة وهى سرعة الضوء(هذا حسب النسبيه) سنقول أن الزمن يتوقف عنده فيستطيع النزول من ملايين السنين الضوئيه (السماء فى نموذج الكروية بعيده اكثر من هذا) ينزل الى

النبى المرسل له ، لا بأس من هذا لان الزمن سيتوقف بالنسبه للملك ، (((ولكن))). المشكله ليست هنا ، المشكله ان الزمن سيتوقف عند الملك جبريل ((فقط)) اما النبى المرسل له الرساله او الوحى سيكون الزمن بالنسبه له يسير بطبيعته العاديه. اذاً على الرسول او النبى ان ينتظر الملك اكثر من مليارات السنين (بحجم فضائهم الكبير) !!!!! وهنا تتحطم كل الاديان وتصبح خرافه وتصبح الاديان مجرد صناعه بشريه. واثبتناها لكم علميا بنظرية النسبيه.

والان يا مقتنعين بكروية الأرض ما رأيكم ؟؟؟ انتم من يجب أن تجاوبوا على هذا السؤال الذى يطرحه الملحدين وليس نحن ؟؟ انتم المقتنعين بكل سخافاتهم اما نحن نحطمها لكم وتتهمونا بالتخلف

هل ما زلتم مقتنعين ان نظرياتهم نظريات جميله لا تخالف القران . ام نظريات تم وضعها بعنايه لتحطيم الاديان فى المستقبل

إنها نظرية شيطانية ، وتلاحظ سخرية اينشتاين فى كتاباته ، فمن أقواله (شيئان ليس لهما حدود ، الكون وغباء الإنسان ، مع أنى لست متاكد بخصوص الكون !) فى الواقع يا سادة إننا لو تحركنا بسرعة الضوء لن يكون لنا نحن وجود ، والأماكن والازمنه ستستمر كما هى

وطبعاً لا يقول أحد أن نسبية اينشتاين نحن نشعر بها من خلال الحالة النفسية فى المواقف المختلفة فالشعور بالوقت عند الشخص المنتظر ليس مثله عند الشخص المتعجل ، وشعور الوقت عند الشخص السعيد ليس مثله أثناء الحزن ، وطبعاً هذا خطأ لأن اينشتاين لم يكن يقصد بنسبيته هذا الكلام كما بينا

يقول الدكتور مصطفى محمود فى كتابة (اينشتاين والنسبية) : هذا الزمن الذاتى النفسى ليس هو الزمن الذى يقصده اينشتاين فى نظريته النسبية ، إنه زمن برجسون ، وسارتر ، وهيدجر ، وكيركجارد وسائر الفلاسفة الوجوديين (وهم يسمونه الزمن الوجودى) ولكنه ليس زمن اينشتاين ، اما زمن اينشتاين فهو الزمن الخارجى الموضوعى ، الزمن الذى نشترك فيه كأحداث ، الزمن الذى نتحرك بداخله وتتحرك الشمس بداخله وكذلك النجوم والكواكب)

ومن هنا يتضح أنه ليس هناك شبه بين إختلاف الشعور بالزمن الداخلى وبين نسبية اينشتاين التى بيناها فى الكتاب

وسأورد لكم الآن إشكاليات أخرى ضد نظرية النسبية طرحها دكتور عادل سيد العشرى فى كتابه (سقوط نظرية النسبية) :

فى الرد على تجربة التوأمين التى قالها اينشتاين ، يقول صاحب الكتاب : نحن نرد على اينشتاين بإعادة صياغة الفزورة أو الفكرة بطريقتين

الطريقة الاولى : سنفرض أن التجربة لثلاث توائم بدلا من اثنين أحدهما (أ) على الارض والثانى (ب) منطلق فى سفينة فضاء بسرعة الضوء فى اتجاه الشرق ، والثالث (ج) منطلق فى سفينة فضاء فى اتجاه الغرب ، ووصل (ب ، ج) إلى كوكبين كل منهما على بعد ٣٦ سنة ضوئية فبعد نصف يوم يكون (ب ، ج) على مسافة ٧٢ سنة ضوئية مرت بينهما ، فإذا عادا إلى الارض عند التوأم (أ) فإنه بحساب التجربة الأولى يكون عمر التوأم (أ) ٩٢ عاماً ، ويكون قد مر يوم زمنى بالنسبة لكل سفينة فضاء ، فكم يكون عمر كلا من التوأمين (ب ، ج) كل منهما بالنسبة للآخر ؟
فحيث أن كل منهما يكون قد سافر بسرعة تساوى ضعف سرعة الضوء لكل منهما بالنسبة للآخر ، فيجب بحساب أينشتاين أن يقل أحدهما بمقدار يوم عن الآخر ويكون هذا اليوم من الماضى !!! ويكونا قد قطعا معاً مسافة ١٤٤ سنة ضوئية !!! فأيهما قد نقص عمره ولماذا ؟

الطريقة الثانية : إذا افترضنا أن أحد التوأمين ساكن على الأرض ، والآخر يسير بسرعة الضوء فى سفينة فضاء فى مدار حول الأرض ، بحيث أنه يرى توأمه ويراه التوأم الآخر فى كل دورة حول الأرض ، وبعد ٣٦ سنة ضوئية عاد بالسلامه إلى توأمه على الأرض ، فهل سيكون عمر التوأم الأول ٩٢ عاما وعمر التوأم العائد من السفر ٢٠ عاماً ويوم ، كما يدعى أينشتاين رغم أنهما لم يفترقا يوما أو ساعة أو ثانية من النظر إلى بعضهما ؟ ومشاهدة الحدث سوياً
فإحتراماً لثابت أينشتاين المقدس وهو سرعة الضوء ، فلابد أن ينكمش الزمن للتوأم المسافر خضوعاً للنظرية ، أو احتراماً لعقولنا أن نرفض النظرية برمتها حيث أن التوأم المسافر عاش الزمن كاملاً وشهد عليه توأمه ولتتغير سرعة الضوء بتغيير اتجاهها

وبالنسبة للتجربة التى حدثت فى الكسوف التى تنبأ بها اينشتاين ، يقول دكتور عادل سيد العشرى :
أن شعاع النجم مر من خلال طبقات مختلفة من الغلاف الجوى ، وبسب إختلاف درجات الحرارة فى غلافنا الجوى وتفاوتها يسبب تباينا كبيرا فى كثافة هذا الوسط الذى يمر فيه هذا الشعاع الذى يصلنا من هذا النجم ، وإذا علمنا أن درجة الحرارة على سطح الأرض تقل بمقدار ٢٠ درجة مئوية أثناء الكسوف الكلى للشمس ، فهذا يعكس مدى الإختلاف فى درجات الحرارة فى طبقات الجو العليا ، وفى المسافة بين الأرض والشمس فى هذا الوقت من الكسوف ، وهذا لابد أن يحدث إنحناء فى مسار شعاع الضوء ، حتى يصير على هيئة القوس

ولم يكن اينشتاين (حسب كلامه) يعرف أن الفلكى الألمانى يوهان جورج فون سولدنر كان قد تنبأ بإنحناء شعاع الضوء الذى يمر قرب قرص الشمس وذلك فى سنة ١٨٠١ ، أى قبل نبوءة اينشتاين هذه بقرن من الزمان ، وقد سبب ذلك بعض الحرج له وبخاصة فى سنة ١٩٢١ حينما أعلن هذه الحقيقة الفيزيائى الألمانى فيليب لينارد ، وكان هدف لينارد هو الحط من منزلة اينشتاين وإظهارة كسارق لأفكار غيره ، وقال لينارد أن اينشتاين قد سرق معظم أفكار لينارد أيضاً ، ولم تجد دعوته صدى

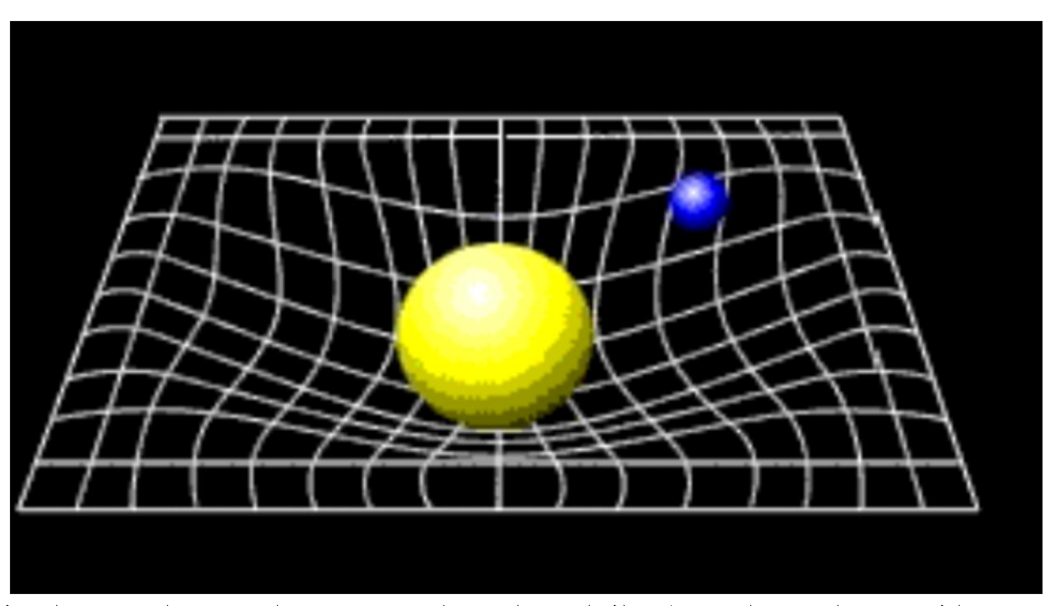
وبخصوص سرعة الضوء التى هى قدس الأقداس والتى بنى عليها اينشتاين نظريته ، فقد ظهرت أخيراً تجارب معملية أنه يمكن التحكم فى سرعة الضوء (السرعة = صفر) وذلك بالتحكم فى درجة الحرارة للوسط الذى يسير فيه الضوء ، فإذا استطعنا أن نخفض درجة الحرارة إلى ما يقارب الصفر المطلق فإننا نستطيع إبطاء سرعة الضوء لدرجة تقترب من التوقف ، فإذا علمنا أن هناك مناطق فى فضائهم الكونى تصل فيها درجة الحرارة لمثل هذه الدرجة المنخفضة (بقياساتهم هم التى تعتمد على المعادلات الرياضية وليست قياسات بطرق مادية) فى مثل هذا الوسط فإن الضوء سيسير بسرعة منخفضة جدا أقل بكثير مما نتصور ، وإذا تأكد ذلك فإن كل ما بنى من حسابات ومعادلات وقياسات للمسافات والكتل ودرجات الحرارة وما إلى ذلك من حسابات أدخل فيها سرعة الضوء كمعامل ، سوف تنهار من أساسها[١٦]

ومن الأمور الغريبة أن علماء من المركز الأوروبى للأبحاث النووية (سيرن) قد أثاروا بلبلة فى الأوساط العلمية عندما نشروا فى أيلول / سبتمبر ٢٠١١ نتائج (أوبرا) التى كشفت أن سرعة جسيمات النيوترينو تتخطى سرعة الضوء والتى تعارضت بالتالى مع فرضية النسبية التى وضعها اينشتاين والتى يعتبر الضوء بموجبها حدوداً يتعذر تخطيها ، وبحسب قياسات فريق (أوبرا) اجتازت جسيمات النيوترينو الأولية فى سباق مسافة ٧٣٠ كيلومتر وقطعت خط النهاية متقدمة ٢٠ متر على الضوء ، وقد اسار هذا ضجة وبلبلة كبيرة فى الأوساط العلمية ، وبعدها بفترة رجعوا فى كلامهم وقالوا انهم أخطئوا فى القياسات فقط وأن نظرية النسبية صحيحة **!!**[١٧]

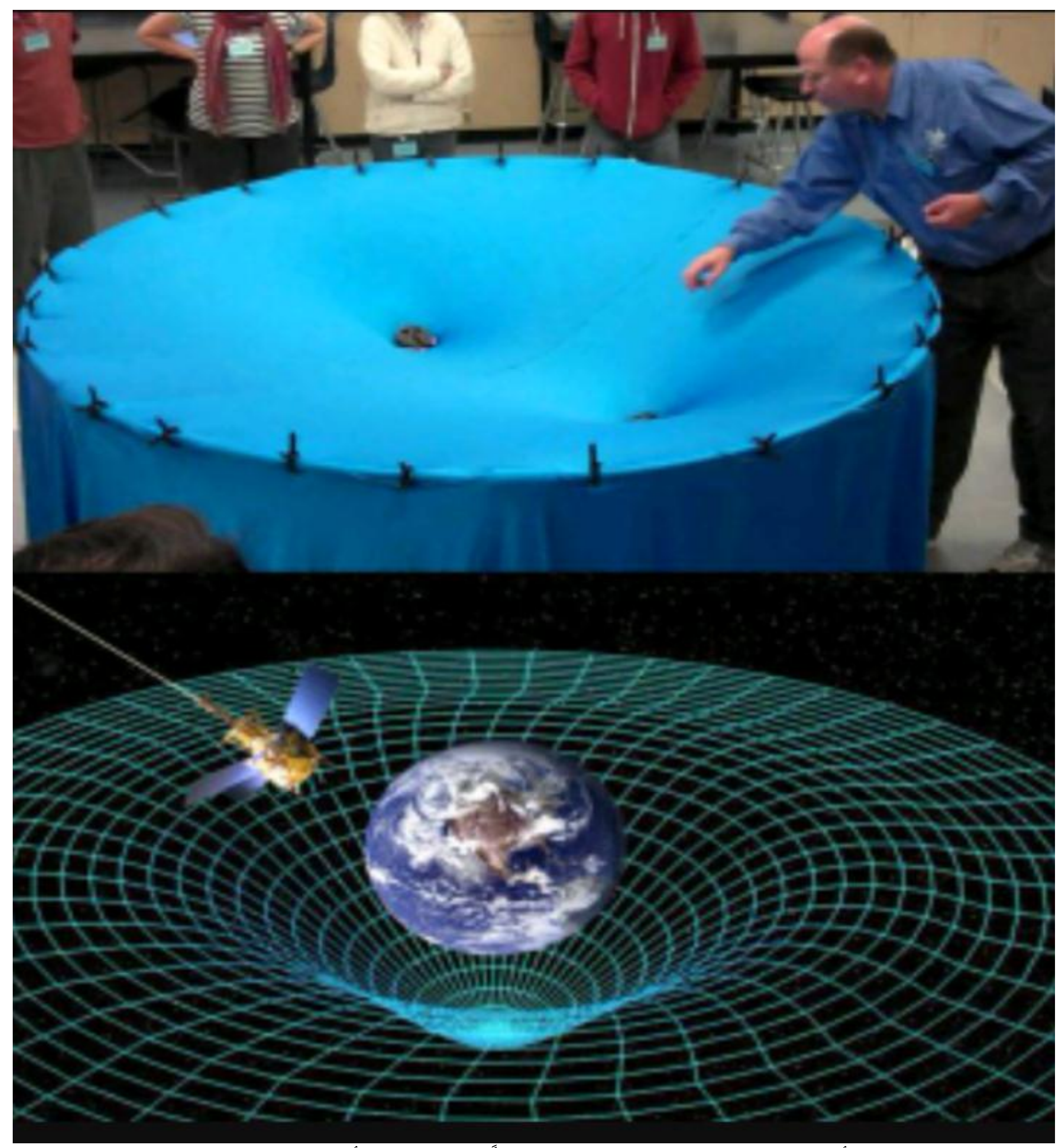
وليس مختبر سيرن فقط من حدث معه ذلك بل كل فترة تظهر أصوات على إستحياء تقول ان هناك اشعاعات وموجات وأجسام تتحرك بسرعة أعلى من الضوء وطبعاً كل هذه الأحداث التى تحدث والنظريات الهلامية الخيالية التى يخترعوها سواء نسبية أو قانون جذب عام وغيره ، كل هذا من أجل الحفاظ على ما يسمى

[١٦] كتاب سقوط نظرية النسبية للدكتور عادل سيد العشرى
[١٧] موقع الجزيرة نت

الجاذبية ، لأنه بدون هذه الجاذبية الخارقة سينهار كونهم الوهمى بالكامل
ولكن لماذا الجاذبية مهمة جداً بالنسبة لهم لهذه الدرجة !!
قد نعرف الإجابة من خلال كلام العالم (ستيف هوكينج) حيث قال فى كتابة المشهور (grand design) ما نصه (because there is a law such as gravity the universe can and will create itself from nothing)
ومعنى كلامة حرفياً هو (بسبب وجود قانون كالجاذبية فالكون يستطيع وسيقوم بخلق نفسه بنفسه من لا شيء) !!!
هل أصبحت الأجندة أكثر وضوحاً الآن ؟ كل الكذب الذى يأتى من المجتمع العلمى المتحكم فيه بواسطة الصهاينة الماسون يخدم أجندة واحدة وهى حذف دور الله فى الخلق نهائياً .
بدون خرافة الجاذبية الخارقة ما كانت تبقى كرويتهم الملعونة التى تدور كل هذه الفترة الكبيرة من الزمن منذ أيام نيوتن و لا حصل انفجارهم الكبير فعندما تؤمن بالجاذبية الخارقة وعلى طريقة نيوتن او اينشتاين فصدقنى أنت هنا تنكر وجود الخالق والعياذ بالله وهذا ما يريدونك أن تصل إليه ، وانا اتكلم عن جاذبيتهم الخارقة للعادة وليس عن معدل السقوط ٩.٨ الذى تكلمنا عنه مسبقاً .



صورة تخيلية لإنحناء الزمكان التى تحدثه كتلة الشمس لكى تجذب الارض فى الدوران حولها حسب النسبية !



هل رأيتم كيف يستدلون بتجارب سخيفة جداً تشبه لعب الأطفال على النسبية !

من يتحكم فى ستيفن هوكينج ؟؟؟



والآن جاء دورك يا ستيفن هوكينج ....

المخادع *المسكين "ستيفن هوكينغ"..!

لماذا أصبح لا يبتسم؟! سيقول البعض ان عضلات وجهه توقفت عن العمل؟!

حسنا؛ اليس هو ذاته الذي يخترع ويبتكر ويؤلف الكتب بواسطة حركات عينيه لجهازه المزعوم ؟!

انه في منتهى الحزن ، لأنه ليس بإمكانه قول الحقيقة ؟! ، فجهازه المرتبط بكرسيه هو واسطة يتكلمون من خلالها من يسيطرون عليه، ليلصقوا به جميع التهم ، ويمررون من خلاله مجاميع لنظريات وكتب وحبر على ورق لتسميم العقول..

وبامكانه تحريك وجهه حد الابتسام وهذا بامكانك مراجعته على "اليوتيوب" وتشاهد لقاءاته حيث يبتسم ويطرح النكات ايضاً.

اما هو فلا حول ولا قوة، ولو انك صدقت هذا العالم الوهمي المسكين، فإليك التفاصيل.. ولكن خذها برحابة صدر لأننا ايضاً كنا نعشق علوم الفضاء وناسا وخيالاتهم ، إلا ان استفقنا من الغيبوبة..

"ستيفن هوكينغ" هو من أبرز علماء الفيزياء النظرية على مستوى العالم، درس في جامعة أكسفورد وحصل منها على درجة الشرف الأولى في الفيزياء، أكمل دراسته في جامعة كامبريدج للحصول على الدكتوراة في علم الكون، له أبحاث نظرية في علم الكون وأبحاث في العلاقة بين الثقوب السوداء والديناميكا الحرارية، كما له أبحاث ودراسات في التسلسل الزمني. وله مؤلفات وكرامات ومعجزات، انه العالم الأكثر من الرائع الذي لم يفهم احد ابداً كيف فعل كل هذا وهو بهكذا حالة صحية.

طبعاً احدهم سيقول انه عالم كبير في الثقوب السوداء؟! حسنا ما هي الثقوب السوداء؟!
ويبدأ بالسرد كما ورد في التلفاز، او كما ورد بأسم "ستيفن هوكينغ"!
لكي لا نطيل عليكم الموضوع ببساطة؛ هل تعرف كيف يعمل جهاز الكومبيوتر المتصل والمتخلل في كرسي هذا العالم ؟!، والذي بواسطته يتمكن من الحديث والكتابة والبحث داخل الجهاز ايضاً ؟!
في بداية مرضه كان يستخدم اصبع الابهام فقط لكل المهام المذكورة وأكثر..!
بعد ان اشتد المرض إخترعوا له العلماء ماشاالله عليهم جهاز يضغط بخده على وسادة يتكيء عليها وجهه..! وبعد ان تدهورت حالته رجعوا العباقرة اخترعوا له جهاز يحاكي حركة وجهه وعينيه، للتصفح في الجهاز والكتابة والرد بالنيابة عنه..!!
طبعا لو صدقنا بوجود مثل تلك الأجهزة سيتخلل يقينك اسئلة كثيرة منها:
كيف تم ايجاد جهاز يتمكن وبضغطة واحدة من إختيار انسب وأصعب وأدق الكلمات العلمية الإعجازية لكي يجاري عقلية هذا العالم الكبير..؟!
أو بالأحرى لو أن الجهاز بإمكانه مجاراته والرد بالنيابة عنه بعبقرية لا محدودة، فبذلك الجهاز يثبت ذكاء الجهاز لا ذكاء العالم، بل ان الجهاز حينها سيتفوق على العالم ..؟!، لأنه بذلك يكون للجهاز وعي "روح"..!
وقبل أن تبدأ في الإعتراض على طرحنا، اتنا بشرح مقبول لطريقة عمل جهاز المحاكاة لهوكينغ.. وكيف تمكن من إقتناء الكلمات وسطرها في الكتب والمؤلفات، هذا ناهيك عن الردود السريعة والجمل المتقنة والمزينة بالنكات احيانا التي يقتنيها من جهازه بإشارة من عيونه وتعابير وجهه !!
هذا بالإضافة إلى وصلة الإبداع ، فالعالم والمبتكر والمؤلف يحتاج لإبداع ما لم يُقال بعد ولم يدون، فكيف ساعدته الالة على الابداع ايضاً، هل اخترعت له صيغ وكلمات منمقة ومزينة جديدة ؟!!
- هذا طبعا ان لم يكن احدهم يتحدث من خلاله، وكل ما على هوكينغ هو محاولة الإبتسام..!
فكما ذكرنا من قبل ناسا هي مجرد وكالة وهمية تسرق أموالكم وتهديكم قصص خيالية جميلة قبل النوم لما يدعى الفضاء، وانا كنت مثلكم أعشق الترحال بين النجوم واقتدي بالعلم الحديث "الخبيث"، ولكن كل ذلك تغير بمجرد ان تفكر بنفسك ..
لذا فكر بنفسك ولا تأتينا بكلام تلفازي لتهاجمنا به[١٨]
وعلى أى حال سواء كان أحدهم يتكلم من خلال جهازه أو ستيفن هوكينج نفسه الذى

[١٨] مقال jawed pescador من الجزائر

يتكلم فلن يفرق الأمر كثيراً معنا فى هذا الكتاب لأننا سنحطم لهم خرافاتهم بالتدريج

نظرية الإنفجار الكبير حقيقة أم خيال

في علم الكون الفيزيائي، الانفجار العظيم (Big Bang) هو النظرية السائدة حول نشأة الكون ، تعتمد فكرة النظرية أن الكون كان في الماضي في حالة حرارة شديدة الكثافة فتمدد، وأن الكون كان يومًا جزء واحد عند نشأة الكون. بعض التقديرات الحديثة حسب كلامهم تُقدّر حدوث تلك اللحظة قبل ١٣.٨ مليار سنة، والذي يُعتبر عمر الكون عندهم .

وبعد التمدد الأول، بَرُدَ الكون بما يكفي لتكوين جسيمات دون ذرية كالبروتونات والنيترونات والإلكترونات. ورغم تكوّن نويّات ذرية بسيطة خلال الثلاث دقائق التالية للانفجار العظيم، إلا أن الأمر احتاج آلاف السنين قبل تكوّن ذرات متعادلة كهربيًا. معظم الذرات التي نتجت عن الانفجار العظيم كانت من الهيدروجين والهيليوم مع القليل من الليثيوم. ثم التئمت سحب عملاقة من تلك العناصر الأولية بالجاذبية لتُكوّن النجوم والمجرات، وتشكّلت عناصر أثقل من خلال تفاعلات الانصهار النجمي أو أثناء تخليق العناصر في المستعرات العظمى.

تُقدّم نظرية الانفجار الكبير حسب قولهم شرحاً لمجموعة من الظواهر ، بما في ذلك وفرة من العناصر الخفيفة والخلفية الإشعاعية للكون والبنية الضخمة للكون وقانون هابل. ونظرًا لكون المسافة بين المجرات تزداد يوميًا، فبالتالي كانت المجرات في الماضي أقرب إلى بعضها البعض. ومن الممكن استخدام القوانين الفيزيائية حسب كلامهم لحساب خصائص الكون كالكثافة ودرجة الحرارة في الماضي بالتفصيل. وبالرغم من أنه يمكن لمسرعات الجسيمات الكبرى استنساخ تلك الظروف، لتأكيد وصقل تفاصيل نموذج الانفجار الكبير، إلا أن تلك المسرعات لم تتمكن حتى الآن إلا البحث في الأنظمة عالية الطاقة. وبالتالي، فإن حالة الكون في اللحظات الأولى للانفجار العظيم مبهمة وغير مفهومة، ولا تزال مجالاً للبحث. كما لا تقدم نظرية الانفجار العظيم أي شرح للحالة الأولية للكون، بل تصف وتفسر التطور العام للكون منذ تلك اللحظة.

قدّم الكاهن الكاثوليكي والعالم البلجيكي جورج لومتر الفرضية التي أصبحت لاحقًا نظرية الانفجار العظيم عام ١٩٢٧. ومع مرور الوقت، انطلق العلماء من فكرته الأولى حول تمدد الكون لتتبُّع أصل الكون، وما الذي أدى إلى تكوّن الكون الحالي. اعتمد الإطار العام لنموذج الانفجار العظيم على نظرية النسبية العامة لأينشتاين، وعلى تبسيط فرضيات كتجانس نظم وتوحد خواص الفضاء. وقد صاغ ألكسندر فريدمان المعادلات الرئيسية للنظرية، وأضاف فيليم دي سيتر صيغ بديلة لها. وفي

عام ١٩٢٩، اكتشف إدوين هابل أن المسافات إلى المجرات البعيدة مرتبطة بقوة بانزياحها الأحمر.
ورغم انقسام المجتمع العلمي يومًا بين نظريتي تمدد الكون بين مؤيد لنظرية الانفجار العظيم، ومؤيد لنظرية الحالة الثابتة ، إلا أن سيناريو الانفجار العظيم هو الذى غلب فى النهاية مع اكتشاف ما يسمى الخلفية الإشعاعية للكون عام ١٩٦٤ حسب كلامهم ، واكتشاف أن طيف تلك الخلفية الإشعاعية يتطابق مع الإشعاع الحراري للأجسام السوداء. منذ ذلك الحين، أضاف علماء الفيزياء الفلكية إضافات رصدية ونظرية إلى نموذج الانفجار العظيم، وتمثيلها الوسيطي كنموذج لامبدا-سي دي إم الذي هو بمثابة إطار للأبحاث الحالية في علم الكونيات النظري.

ونظرية الإنفجار الكبير هى مجرد نظرية لا دليل عليها ، بل يوجد ضدها العديد من الإنتقادات والمشاكل سنوضح بعضها مثل :

تباين الباريون :

إلى الآن، من غير المعلوم عندهم لماذا يحتوي الكون على مواد أكثر من مضادات تلك المواد. ومن المفترض عندهم عامة أنه عندما كان الكون ناشئًا وشديد الحرارة، كان في حالة توازن استاتيكي وكان يحتوي على عدد متكافيء من الباريونات ومضادات الباريونات. ورغم ذلك، فإن نتائج الأرصاد المزعومة الخاصة بهم تقول بأن الكون بما فيه أبعد أجزائه يتكون بأكمله تقريبًا من المادة (بمعنى لا وجود لمضاداتها). ويفترض أن التباين نشأ في عملية نشأة الباريونات. فلكي تحدث عملية نشأة الباريونات، يجب أن تتحقق الشروط التي وضعها ساخاروف لنشأة الباريونات. وهو ما يتطلب أن يبقى عدد الباريونات غير ثابت، حيث حدث انتهاك لتناظر الشحنة السوية، وابتعد الكون عن التوازن الترموديناميكي. كل تلك الظروف حدثت في نظرية النموذج العياري، لكن تأثيرها لم يكن كافيًا لتفسير تباين الباريونات الحالي.
ولكى يهبروا كالعادة من المشاكل التى تواجههم يقومون بإفتراض أشياء لا دليل لهم أبداَ على وجودها مثل الطاقة المظلمة والمادة المظلمة

الطاقة المظلمة : يقولون أوضحت قياسات العلاقة بين الانزياح الأحمر–القدر الظاهري لمستعر أعظم من النوع ا١ أن تمدد الكون بدأ في التسارع منذ كان الكون في نصف عمره الحالي. ولتفسير هذا التسارع، تقول نظرية النسبية العامة بأنه يتطلب أن تكون معظم طاقة الكون سلبية التي تُعرف باسم "الطاقة المظلمة". تحل الطاقة المظلمة العديد من المشاكل عندهم . فقياسات الخلفية الإشعاعية للكون حسب

كلامهم توضح أن الكون تقريبًا مُسطّح، وبالتالي ووفقًا للنسبية العامة، لابد وأن يكون للكون قيمة كتلة/طاقة تمامًا وفق حسابات معادلات فريدمان. ولكن بحساب كثافة الكتلة من خلال جاذبيتها، ووجد أنها تعادل فقط حوالي ٣٠% من كثافتها الحرجة. ونظرًا لافتراض النظرية أن الطاقة المظلمة لا تتجمع بالطريقة الاعتيادية، فيكون ذلك هو التفسير الأمثل للفقد في كثافة الطاقة.
يعتقد أن الضغط السلبي هو أحد خواص طاقة الفراغ، لكن طبيعة ووجود الطاقة المظلمة لا يزال أحد أكبر ألغاز الانفجار العظيم. ، لذلك لابد لهم من تزوير وفبركة إكتشاف وهمى جديد يخرجهم من هذا المازق فأعلنوا توصّل فريق مسبار ويلكنسون إلى أن الكون يتكون من ٧٣% طاقة مظلمة و ٢٣% مادة مظلمة و٤.٦% مادة عادية وأقل من ١% نيوترينوات. ووفقًا للنظرية، فإن كثافة الطاقة في المادة تقل مع تمدد الكون، ولكن تبقى كثافة الطاقة المظلمة ثابتة مع تمدد الكون. ولذا، كانت المادة في الماضي تمثل جزءً أكبر من الطاقة الكلية للكون أكثر مما هي عليه اليوم، وستقل نسبة مساهمتها في المستقبل البعيد عندما تصبح الطاقة المظلمة أكثر هيمنة.

المادة المظلمة : خلال سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، أظهرت عدة أعمال رصد عدم وجود مادة مرئية كافية في الكون لتُشكّل قوة جذب واضحة داخل وبين المجرات. أدى ذلك إلى التفكير بأن نحو ٩٠٪ من المادة في الكون هي مادة مظلمة لا ينبعث منها ضوء ولا تفاعل مع المادة الباريونية العادية. ورغم أن فرضية وجود المادة المظلمة مثيرة للجدل، إلا أنه ما زال يُستدل عليها من خلال عمليات الرصد الوهمية المزيفة التى يعلونها بين الحين والآخر لكى يبرووا نظرية البج بانج الوهمية ، حيث يعتبر إفتراض وجود طاقة مظلمة ومادة مظلمة لا يمتلكون دليل على وجودها تعتبر بمثابة الغراء الذى يمنع كونهم ونظريتهم بالكامل من الزوال

ومن المشاكل التى تواجه نظرية البج بانج أيضاَ :
لازالت هناك ثلاث مشاكل رئيسية قائمة في مواجهة نظرية الانفجار العظيم: مشكلة الأفق ومشكلة التسطح ومشكلة أحادية القطب المغناطيسي.

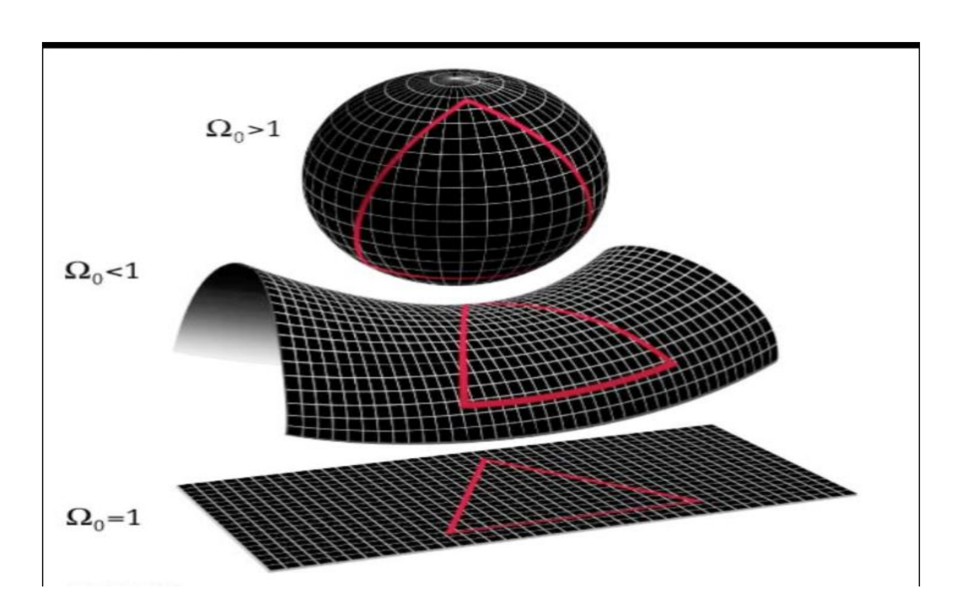
مشكلة الأفق :

تكمُن مشكلة الأفق الكوني في حقيقة أن المعلومات أو الخواص لا يمكنها أن تنتقل أسرع من الضوء، وبالتالي فإنه في كونهم محدود العمر، لابد من وجود حد للمسافة بين أي منطقتين في الفضاء متحدتين في الخصائص. أي أن هناك مناطق مختلفة في الكون لن يكون لها نفس الخواص نظرًا للمسافات الكبيرة بينها وعدم توافر الوقت الكاف لها لكي تتوحد في الخواص، إلا أن هذا يتناقض مع حقيقة توحد

مناطق الكون في نفس درجة الحرارة والخصائص الفيزيائية الأخرى.
لذلك لجئوا إلى إفتراض وهمى جديد يبررون به فشل نظريتهم فقاموا بتقديم فرضية لا دليل عليها وهى فرضية التضخم الكوني حلاً لهذا التناقض الواضح، فقبل حدوث التضخم الكوني كان الكون وحدة أصغر في الحجم متجانسة الخواص، إلا أنه بحدوث هذا التضخم تمدد الكون بصورة هائلة في فترة قصيرة جدًا من الزمن، مما جعل هناك مناطق متباعدة متوحدة الخواص.
والتضخم الكونى يعرف بأنه مرحلة زمنية قصيرة بعد الإنفجار العظيم اشتد خلالها انتفاخ الكون وتضخم تضخماً كبيراً جدا ، وهم يقترحون هذه الفرضية التى لا دليل عليها لكى يتفادوا عدم انكفاء الكون الناشىء على نفسه ثانية ويضيع إلى الفناء ، فنظرا لعظمة كبر الكتلة الأولى المتكونة وعظمتها بالإضافة إلى صغر المقاييس صغراَ عظيماَ بين أجزائها أيضاَ ، فإن قوى الجاذبية الخاصة بهم تصبح لانهائية مما يجعل الكون الناشىء ينكفىء على نفسه فى لحظة نشأته و ينتهى ، لهذا إفترضوا وجود مرحلة قصيرة يفترض فيها حدوث تضخم كونى غير عادى أبعد الاجزاء عن بعضها البعض لفترة وجيزة تكفى للتغلب على قوة الجاذبية وتؤدى إلى نشأة الكون ، هل رأيتم كيف يفترضون ويرقعون إفتراضات حسب الطلب لكى لا تنهار نظريتهم

مشكلة التسطُّح :

تتحدد هندسية شكل الكون من خلال قيمة ناتج معامل أوميجا الكوني، وما إذا كانت قيمته أقل أو يساوي أو أكبر من ١. والرسم يظهر من أعلى إلى أسفل شكل الكون في حالات قيمة المعامل الإيجابية والسلبية وعندما قيمته تساوي ١ على الترتيب.



لذلك فمن المشاكل الأخرى التي واجهت نظرية الانفجار العظيم مشكلة التسطح. فشكل الكون قد يكون ذو انحناء موجب أو سالب أو بلا انحناء وفقًا لقيمة كثافة طاقته الكلية. يكون الانحناء سلبيًا إذا كانت كثافة الطاقة أقل من الكثافة الحرجة وفقًا لمعادلات فريدمان، وإيجابيًا إذا كانت القيمة أكثر من الكثافة الحرجة، ويكون مُسطّحًا إذا كانت الكثافة تساوي قيمة الكثافة الحرجة. وتكمُن المشكلة في أن أي حيود مع مرور الوقت عن قيمة كثافة الطاقة الحرجة سيغير من حالة التسطح التي عليها الكون. كما أنه لا شك بأن كثافة طاقة الكون بعد دقائق من الانفجار العظيم لم يكن حيودها عن القيمة الحرجة لكثافة الطاقة بأكثر من جزء من ١٠١٤ من القيمة الحرجة، وإلا لما كان الكون سيكون على حالة تسطّحه التي هو عليها اليوم حسب كونهم ، وقد قدمت نفس الفرضية المزعومة التى لا دليل عليها وهى التضخم الكوني أيضًا حلاً لتلك الإشكالية، حيث كان للتضخم الهائل في زمن قياسي دوره في الحفاظ على تجانس كثافة الطاقة في الكون رغم تمدده المتسارع، مما حافظ على تجانس حالة تسطحه وعدم اضطرابها من منطقة لأخرى في الكون.
هل رأيتم كيف جعل عباد الشيطان كوننا مسطح على الرغم أن الكون المذكور فى القرآن كون رأسى وعمودى من الأعلى إلى الأسفل حيث السبع سماوات والسبع اراضى متعامدين ، فهم إعتبروا أن الأرض كروية على الرغم أن الله سبحانه وتعالى قال مسطحة ، أما الكون نفسه جعلوه مسطحا على الرغم أن القرآن يقول عمودياَ

مشكلة أحادية القطبية :

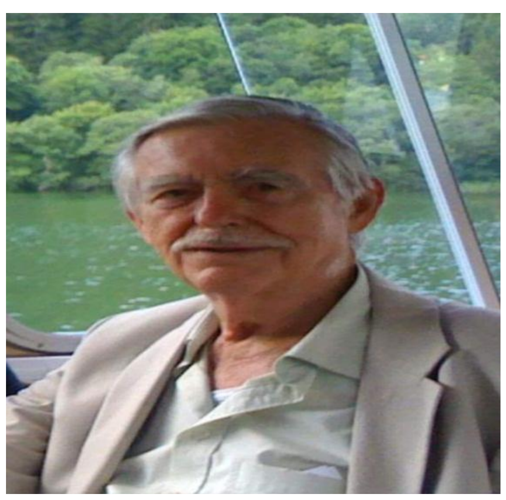
أثيرت مشكلة أحادية القطبية الكهرومغناطيسية في أواخر سبعينيات القرن العشرين، حيث تنبأت نظريات التوحيد الكبرى بوجود عيوب طوبولوجية في الفضاء، قد ينتج عنها تواجد مناطق أحادية القطبية، وأن تلك المناطق المعيبة نشأت قديمًا في الكون عندما كان الكون ساخنًا، مما أدى إلى زيادة في كثافة تلك المناطق. إلا أن عمليات الرصد لم ترصد مناطق أحادية القطبية في الكون المرصود. هذه المشكلة أيضًا تم تقديم حل لها من خلال نفس الفرضية المزعومة وهى التضخم الكوني، حيث افتُرض أن التضخم الكوني فائق السرعة أزاح كل تلك المناطق المعيبة خارج نطاق الكون المرصود !

مصير الكون في نظرية الانفجار العظيم :

قبل الأرصاد المزعومة التي تمت على الطاقة المظلمة، كان لدى علماء الكون سيناريوهين حول مستقبل الكون. الأول إذا زادت كثافة كتلة الكون عن الكثافة الحرجة وفق معادلات فريدمان، فإن الكون سيصل إلى حجم أقصى ثم يبدأ في الانهيار، حيث سيصبح أكثر كثافة وسخونة مرة أخرى، وينتهي إلى حالة مماثلة لتلك التي بدأ منها، فيما يُعرف بالانسحاق العظيم. ، السيناريو الآخر إذا كانت الكثافة تساوي أو أقل من الكثافة الحرجة، فإن تمدد الكون سيتباطأ، ولكن لن يتوقف أبدًا. وسيتوقف تشكُّل النجوم مع استهلاك الغاز بين النجوم في كل مجرة، وستحترق النجوم مُخلّفة الأقزام البيضاء والنجوم النيوترونية والثقوب السوداء. وتدريجيًا، ستتصادم تلك الأجسام وتتجمع وستنتج عن ذلك ثقوب سوداء أكبر. وسيقترب متوسط درجة حرارة الكون من الصفر المطلق، وسيحدث التجمد الكبير. ويُعرف هذا السيناريو باسم الموت الحراري للكون

أرايتم كيف يقومون بإفتراضات وهمية لا دليل عليها ثم بعد ذلك يدعون أنهم تأكدوا منها عن طريق رصد وهمى لها فى الفضاء ، كما أنها تخالف طريقة بداية ونهاية الكون فى القرآن
أما مسألة إكتشافهم لإشعاع الخلفية الميكروية الكونية وتفسيره أنه بسبب تباعد المجرات والكون ، حيث أكتشف العالمان بنزياس و ويلسون ذلك ، وانا أريد أن اسألهم على حساب ماذا يتوسع هذا الكون !! ، يعنى عندما كانت المفردة الأولى كيف توسعت هذه المفردة فى العدم ! وما زال الكون يتوسع !

العالم الكبير هالتون آرب يحطم نظرية الإنفجار الكبير



العالم هالتون آرب

على أى حال هناك من العلماء من رد على موضوع الإنفجار الكبير بكلام علمى مضبوط ، هذا العالم الفلكي الذي يرهبه معظم علماء الفلك والفيزياء السائرين في ركاب المؤسسة العلمية الرسمية، ويحاربونه، هو هالتون آرب Halton Arp، اخطر عالم فلك على وجه الأرض، بشهادة الفلكي وليم كوفمان. وسر خطورته يكمن في الأدلة التي قدمها ضد نظرية الانفجار الكبير Big Bang حول نشوء الكون. لكن الجالية العلمية الرسمية ترفض الاعتراف بهذه الأدلة، بسبب بسيط، هو ان الاعتراف بها يترتب عليها سقوط العروش العلمية الحالية، وفقدانها امجادها ومصالحها. لهذا فُصل هالتون آرب من عمله، وهمش، وحورب حتى من دور النشر.

تقول نظرية الانفجار الكبير ان الكون كان قبل زهاء خمسة عشر بليون سنة بحجم الهباءة، وإن درجة حرارة هذه الهباءة كانت لا نهائية، وطاقتها كانت لا نهائية ايضاً، ثم انفجرت، وأخذت بالتمدد منذ تلك اللحظة حتى يومنا هذا. وتؤكد هذه النظرية، المعتمدة في المدارس والجامعات العالمية، انه لم يكن ثمة فضاء، ولا زمن، قبل لحظة الانفجار. وأن الفضاء هو الذي تمدد ويواصل تمدده الآن، ساحباً معه المادة. ومن بين اسانيد هذه النظرية القائلة بتمدد الكون، ان المجرات الكونية تعطي انزياحاً نحو اللون الأحمر (في الطيف الضوئي) عند رصدها. وبما ان الضوء المبتعد عنا يعطي مثل هذا الانطباع، أي انزياحاً نحو الأحمر، فقد استنتج اصحاب هذه النظرية ان الكون مستمر في تمدده .

لكن هالتون آرب اكتشف ما دعاه بـ «ظواهر ملغزة ومحيرة» لا تتماشى مع ما تذهب إليه نظرية الانفجار الكبير. فقد لاحظ ان هناك اجراماً سماوية متساوية البعد

عنا، لكنها تعطي انزياحاً نحو الأحمر مختلفاً جداً، وبعد ان التقط صوراً فوتوغرافية بواسطة اكبر التلسكوبات، اكتشف ان العديد من الأزواج من نوع معين من الأجرام السماوية، التي تدعى كويزرات Quasars، ذات الانزياح الشديد نحو الأحمر (وبالتالي يُفترض انها تتباعد عنا بسرعة كبيرة، بمقتضى نظرية الانفجار الكبير، ما يعني انها تقع على مسافات بعيدة جداً منا) مرتبط بمجرات لها انزياح واطئ نحو الأحمر، وبذلك يُعتقد بأنها قريبة نسبياً. وكانت الصور الفوتوغرافية التي قدمها هالتون آرب مذهلة في تعارضها مع نظرية الانفجار الكبير.
لكن المؤسسة العلمية الرسمية رفضتها، وفصلت آرب من عمله، لأن الاعتراف في صحة مكتشفاته يزعزع نظرية الانفجار الكبير، وينسف الصرح الهائل الذي تأسس على هذه النظرية، بما في ذلك مصالح ومراكز اعداد كبيرة من العلماء المتمسكين بهذه النظرية.

وقال بعضهم: اذا كان آرب على صواب (حول ان الانزياح نحو اللون الأحمر ليس بالضرورة مؤشراً على المسافة، أي التمدد)، وإذا تعززت اكتشافاته، فسيكون قد زعزع – بمفرده – علم الفلك الحديث برمته من اساسه، اذا كان مصيباً فإن احد اعمدة علمي الفلك والكونيات الحديثين سينهار انهياراً لا مثيل له منذ ان اثبت كوبرنيكوس ان الشمس، وليست الأرض، كانت مركز النظام الشمسي.

وقال آخرون: اذا كان آرب مصيباً (وهناك ادلة قوية تشير الى انه مصيب)، فإن الكون لا يعمل على نحو يتفق مع نظرية الانفجار الكبير.

وقال غيرهم : من الصعب اهمال الدكتور آرب، فقد عمل مع ادوين هَبُل نفسه (ابرز عالم فلك في النصف الأول من القرن العشرين)، وكان من ابرز العاملين في مرصد مونت بالومار في اميركا.
وقد أصدر آرب كتاباً بعنوان (Seeing Red)، ضمنه كل آرائه واكتشافاته. وقال عن كتابه هذا ان غرضه من نشر هذا الكتاب هو طرح معلومات لا يمكن الوصول إليها بوسيلة اخرى. وقبل نحو عشر سنوات ظهر كتابه الأول حول هذا الموضوع. كتب هذا الكتاب الأول بين ١٩٨٤ – ١٩٨٥، لكنه لم ينشر إلا بعد عامين، بعد ان رفضه عدد لا يحصى من الناشرين. وبعد ان نشر، اصبح من بين العناوين والمواضيع التي ينبغي تجنبها بأي ثمن. ذلك ان معظم الفلكيين المحترفين لا يرغبون في قراءة أي شيء يخالف او يناقض ما يعتبرونه صحيحاً. ويقول آرب: «قبل ان يخيب ظني، حدث شيء رائع. صرت اتسلم رسائل من علماء في كليات صغيرة، في مختلف فروع المعرفة، ومن هواة، وطلاب وناس اعتياديين، لقد

اذهلني وأسعدني الهواة بصفة خاصة، لأنهم كانوا ينظرون بجد الى الصور، وكانوا ملمين بخلفيات القصة».

وبعد عشر سنوات، وعلى رغم موقف الجالية العنيد ضده، اصبح على يقين من ان الأدلة المستقاة في الرصد اصبحت كاسحة، وأن نظرية الانفجار الكبير انقلبت في واقع الحال رأساً على عقب. ويقول هالتون آرب: «ان احدى فوائد هذا الكتاب – الأخير – هي انه يستند الى فرضية بسيطة، حول طبيعة الانزياح نحو الأحمر في المجرات. ولا شك ان كلاً من الطرفين في النزاع لديه وجهات نظر معقدة ومدروسة، يعتقد بأنها مدعومة اميركياً ومنطقياً. مع ذلك لا بد من ان يكون احد الطرفين مخطئاً بصورة تامة وفاجعة. وتلك هي المسألة. وهذا هو سبب التشبث بموقفهم».

وفحوى كتابه يستند الى الحقيقة الآتية : لأن الأجسام المتحركة في المختبر، او النجوم المزدوجة التي تدور احداها حول الأخرى، او المجرات الدوّارة، كلها تعطي انزياحاً نحو الأحمر يتفق مع ظاهرة دوبلر، في اثناء تراجعها، فقد افتُرض في علم الفلك ان الانزياح نحو الأحمر لا يعني سوى تراجع الأجرام السماوية.
لكن البرهان المباشر على هذه الفرضية لا يزال غير متوافر. وعلى مر السنين ظهرت متناقضات بهذا الصدد، ورُفضت. ويقول آرب: «على انني آمل ان يكون الدليل الذي اقدمه في هذا الكتاب مقنعاً لأنه يطرح براهين مختلفة كثيرة على الانزياح الطبيعي في العديد من المظاهر الفلكية: من النجوم، الى الكويزرات، والمجرات، ومجموعات المجرات».
لذلك، يقول آرب، سيثير الكتاب الحالي حفيظة وسخط العديد من العلماء الأكاديميين. وأن العديد من اصدقائي في المهنة سيستاؤون كثيراً، فلماذا كتبته؟ اولاً، ينبغي على كل امرئ ان يقول الحقيقة كما يراها، لا سيما حول اشياء مهمة. وواقع ان غالبية الممتهنين يضيق صدرهم حتى بالآراء التي تبدو مخالفة لما يؤمنون به، يدعوك الى الإيمان بضرورة التغيير. وأصدقائي الذين يكافحون ايضاً من اجل ان يضعوا الأمور في نصابها يعتقدون في الغالب بأن تقديم الأدلة وطرح نظريات جديدة يكفيان لأن يحدثا تغييراً، لكن من غير اللائق توجيه نقد الى المؤسسة التي ينتمون إليها ويثمنونها. بيد انني لا اتفق معهم، لأنني اعتقد بأننا اذا لم نفهم لماذا يفشل العلم في تصحيح نفسه، فلن يكون في الإمكان اصلاحه.

وبناء على كل ما سبق ، وكذلك كلام هالتون آرب ، نريد أن نقول أنه فى الحقيقة نظرية الإنفجار الكبير (big bang) قد تبدو أنها نظرية علمية معقدة ومليئة بالتفاصيل وعندما تبحث عنها تجد الكثير من المصطلحات المختلفة والمعقدة داخل

النظرية نفسها وتجد الكثير من الإفتراضات التى لا دليل عليها ، فدائما تكون أدلتهم الوحيدة هى قولهم تم رصد كذا عن طريق الأقمار الصناعية أو عن طريق مسبار معين أو عن طريق مختبر وهمى موجود فى الفضاء فوق الأرض ، وفى الحقيقة نحن لا نؤمن بهذه الخرافات التى لا دليل عليها ، لأن هذه هى أدلتهم الوحيدة ، فماذا إن كانت كلها كذب ، ماذا إن كان العالمان بنزياس و ويلسون لما يكتشفا الخلفية الإشعاعية كما يقال ، أو تم إيهامهم أو خداعهم من النخبة المسيطرة على علم الفلك ، ماذا إن كان العالم هابل وغيره هم مجرد دمى فى يد النخبة المسيطرة على العالم يتحكمون بهم كيف يشاؤوا ويمرروا من خلالهم نظريات وهمية ، طبعاً عندما تقرأ فى النظرية و فى غيرها من النظريات فى علم الفلك تجد ذكر كثير جداً لأسماء علماء مختلفين ، وفى الحقيقة هذا طبيعى جداً لأنه عندما تخبر مؤسسة قائمة على التزوير والخداع جميع العلماء و دكاترة الجامعات حول العالم أنهم إكتشفوا شىء معين عن طريق جهاز أو مختبر لهم فى الفضاء فطبيعى أن يبدأ العلماء حول العالم بوضع قوانين لهذه النظرية التى تم خداعهم بها وبل يكمل كلاً منهم الآخر ويضيف عليه بدون معرفة إنهم تم خداعهم بشىء وهمى لا وجود له ، وهذه عادة المنظمات السرية عبر العصور دائما تحاول خداع الكثير من العلماء ثم تجعلهم يبنوا نظرياتهم وقوانينهم فى الفلك بناء على هذا الإفتراض فتشعر أن هناك أسماء كثيرة لعلماء كثيرين وتفاصيل معقدة جدا فى النظرية ومصطلحات كثيرة وفى النهاية كلها كلام فارغ لا دليل عليها سوى أشياء مزعومه يدعون أنهم إكتشفوها عن طريق أجهزتهم فى الفضاء أو المراصد ، وانا قرأت كثير من الكتب فى مثل هذه النظريات الكونية وكنت اتعجب من هؤلاء العلماء الذين سلموا عقولهم لأشخاص يتلاعبون بهم كيفما يريدوا ، فعندما تقرأ فى نظرية البج بانج تجد هؤلاء العلماء يحاولون بكل ما أوتوا من قوة شرح كيف نشأ كل شىء عن طريق تفاعلات كيميائية معقدة وفيزيائية مثل التى تحدث عندنا على الأرض فى المختبرات والمعامل **!!**

سبحان الله عما يقولون ، من أين لهم أن يفترضوا أن الكون خارج الارض له نفس الخصائص والقوانين والتفاعلات التى تحدث على الأرض **!!** ، من أين لهم إفتراض هذا التشابه فيطبقوا نفس التفاعلات الكيميائية للعناصر المختلفة ويفسروا بها نشأة الكون **!** ، قاموا بتعقيد الدنيا وأدخلوا البشر فى معادلات وقوانين كونية وهمية وتفاعلات بين المواد والمواد المضادة وتأليف كتب تصف هذه التفاعلات الكيميائية التى نشأ بها الكون الذى لا يعلمون ماهيته أصلاً لأنهم لم يخرجوا خارج الارض ، هؤلاء العلماء الذين لم يهتموا بالاديان وتركوها وراء ظهورهم وأهتموا فقط بما تخبرهم به المؤسسات العلمية التى يسيطرعليها الماسون لذلك لن نأسف عليهم ،

أما العلماء الذين وقفوا ضدهم تم إهمالهم ومحاربتهم مثل العالم هالتون آرب وغيره .

فظهور موضوع الأرض المسطحة مرة أخرى للواجهة وكأن الله سبحانه وتعالى يريد أن يربى البشرية كلها و كأن الله سبحانه وتعالى يريد أن يقول لهم أنكم لم تهتموا بما قلت فى كتبى المقدسة مثل القرآن وغيره لذلك سأتركهم فى غيكم تمرحون وينتهى كل ما بنيتموه من إفتراضات وهمية طوال فترة من الزمن فى لحظة واحدة

ويرد الله سبحانه وتعالى على كل أوهامهم ويقول لهم أنهم لم يشاهدوا خلق السماوات والأرض فمن أين لهم كل هذه الفرضيات والنظريات ،قال تعالى (مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (٥١)) (سورة الكهف)

هل نظرية الإنفجار الكبير توافق القرآن ؟ [١٩]

دائما يحاول الماسون ابعاد البشر قدر المستطاع عن خالقهم بتشويه كل الطرق المؤدية اليه بداية من كروية الارض و مرورا بنظرية التطور القائمة على الصدفة ووصولا لنظرية اللاإنفجار الكبير (وبنسف كذبة الكروية فقط تتهاوى البقية تباعا كحجر الدومينو)
يستدل البعض بالآية التالية على صحة نظرية الإنفجار الكبير على الرغم أنها تخالفها تماماً ، قال تعالى :
(أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون (٣٠)) (سورة الأنبياء)
والآية تتكلم عن السماوات والأرض ، لكن فى البج بانج الخاص بهم لم تكن الأرض موجودة أصلاَ بل جائت بعد ذلك بملايين السنين ، كما أن نظريتهم قائمة على الصدفة ولا وجود لذكر الله فيها نهائياَ ، حتى أن الملحدين يقولوا لم يكن هناك شيء قبل البج بانج لا مادة و لاضوء و لا زمن ولا أى شيء حتى الله لم يكن موجود قبل الإنفجار الكبير عياذاَ بالله
ماذا يقول ربنا جل وعلا في كتابه الكريم حول خلق الارض و السماوات؟
قال تعالى:((هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ((ثُمَّ)) اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ))

[١٩] المقال القادم : د . حسام جوادى . الجزائر

صريح القرآن و صريح التفاسير بالاجماع تقول ان الله خلق الأرض هي الأولى ثم خلق بعدها السماء.. واين هذا من نظريتكم و التي تقول بخلق السماء هي الاولى و بعد ملايين السنين خُلقت الارض؟
هل تعلم ماذا يقول الله عن هؤلاء
{ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين } إلى أن قال : ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فكل محل النقاش عن تسوية السماوات (اي خلقها بعد الارض كما اوضحنا) وليس كيفية استواء الله للسماء
يقول قائل : ما دام الله قال استوى للسماء فإذا هي موجودة سلفا؟ كلام جميـــــل، ولكن السؤال المطروح؟ كيف كانت السماء حين استوى الله اليها بعد خلق الارض؟
الجـــواب: قال تعالى: ((لتكفرون بالذي خلق الارض...حتى قوله..ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ _دُخَانٌ_ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ))
بمعنى ان الله بعد ان أتم خلق الأرض استوى للسماء فوجدهاااا دخاااااان-سديم بلغتكم- اي لم يتشكل بعد (اي نجم ولا شمس ولا اي كوكب)
من هنا نقطة التعارض بين نظرية الإنفجار الكبير و القرآن بمعنى ان الارض خُلقت و السماء فعلا كانت موجودة ولكن كانت على شكل سديم (غبار) اي لا كواكب و لا نجوم و لا شمس .. بينما النظرية تقول العكس.. فالنظرية باختصار: انفجرت موجة اهتزازية في السديم الشمسي، مما أدى إلى اكتساب الدوران الزاوي. كما بدأت السحابة بالاسراع المتناوب إلى أن استقرت الموجة بشكل عمودي على محور التناوب. وكانت أغلبية الكتل تتركز على هذا المحور، تسبب الدوران في التسخين، لكن بسبب آثار الاصطدام والدوران الزاوي وغيرها من المخلفات الكبيرة وجدت (تفترض النظرية) بداية تشكيل المجرة الشمسية. إلا أن حركة المواد وزيادة سرعة التناوب ومقاومة الجاذبية سببت زيادة هائلة من التسخين في المركز. وبسبب عدم إمكانية نقل الطاقة بعيدا تم الانصهار النووي لكل من الهيدروجين والهليوم، ونتيجة لذلك تم الاشتعال الأول للنجم المعروف اليوم أنه الشمس. وفي هذه الأثناء، تسببت الفوضى حول الاجسام الجديدة خارج الشمس، بفصل الأجسام إلى مجموعات. لكن تصادم الشظايا الكبيرة مع بعضها البعض سبب تشكل الأجسام الكبيرة. وأصبحت جمع شمل هذه الأجسام على بعد حوالي ١٥٠ مليون كيلومتر من المركز هو تشكل الكواكب متضمنة الأرض
بمعنى ان الشمس تشكلت هي الاولى و بعدها تشكلت الارض نتيجة التصادمات !!
والقران قالها صراحة الارض خلقت قبل باقي النجوم و الكواكب و حتى قبل الشمس ، الذين كانوا قبل خلقهم دخان-سديم.____ فهل مازالت بنظركم هذه النظرية موافقة لصريح القرآآن بعد كل هذا !!!

ثم أنه لا وجود للسماء أصلاً إلا فى نموذجنا نحن فقط لسطحية الأرض أما هم عندهم فضاء وليس سماء
(راجعوا الجزء الثانى من هذه السلسلة لتعلموا حقيقة السماوات وأشكالها على الأرض المسطحة)

سخافة نظرية الأكوان المتعددة و الأوتار الفائقة

على الرغم من كل ما تم حبكه والتخطيط له من نظريات وهمية تنسف الأديان تماماً من نظرية كروية الأرض ودورانها والبج بانج وقانون الجذب العام والنسبية العامة ونظرية التطور القائمة على الصدفة وغيرها ، إلا أنه بعد كل ذلك سبحان الله تأبى الفطرة عند معظم الناس إلا أن تعترف بوجود الله ، لأن تخيل كون يسير بإنتظام كما نراه على الأرض حولنا يرغم الفطرة رغماً عنها بالتسليم لوجود إله خلق هذا الإنتظام الذى نراه بعيننا ، فمع كل هذه المحاولات التى قام بها الماسون وغيرهم للقضاء على فكرة وجود الله ، ولكن مازالت الفكرة قائمة لأنها الفطرة التى فطرها الله علينا ، لأن الإلحاد فى النهاية هو إنتحار عقلى
فرغم أن نظرية البج بانج تخالف القرآن ووجود الله تماما ، إلا أن الفطرة السليمة لا تستطيع أن تتخلى عن فكرة وجود الله لذلك كان الكثير من المؤمنين بوجود الله سواء مسلمين أو مسيحيين يحاولون إثبات أن البج بانج مستحيل أن يحدث بالصدفة ويسير على هذا المعدل حتى ننشأ نحن البشر فى النهاية ، لذلك فكان الكثير منهم يحاول إثبات أن الله هو من انشأ الإنفجار الكبير وأن الإنفجار الكبير لابد أن يكون له خالق وأن القانون الثانى فى الديناميكا الحرارية يثبت انه لابد أن يكون للكون بداية وإلا كان مات حراريا قبل بلايين السنين ، لذلك شعر اتباع الشيطان باليأس لأن الفطرة السليمة لا تزال تسيطر على معظم البشر رغم كل هذه المحاولات من تدنيسها ، لذلك حاولوا إيجاد نظرية جديدة يستدلون من خلالها أن الإنفجار الكبير ليس له خالق بل إن هناك أكوان كثيرة تتجدد وتتلاشى ويخرج بعضها من بعض بإستمرار دائما ولسنا فى حاجة لإفتراض وجود إله

سبحان الله يعنى يفترضون كل هذه الإفتراضات السخيفة والمعقدة والتى هى مجرد خيال لكى يثبتوا عدم وجود الله ، على الرغم ان إفتراض وجود إله للكون هو شىء منطقى وأسهل بكثير جدا من كل ما فعلوه
على أى حال أرجو أن تتمالكوا أنفسكم من الضحك وأنتم تقرأون هذا الخيال العلمى الذى إفترضوه

الأكوان المتعددة (Multiverse) :

هو عبارة عن مجموعة إفتراضية متكونة من عدة أكوان - بما فيها الكون الخاص بنا - وتشكل معاً الوجود بأكمله. وفكرة الوجود متعدد الأكوان هو نتيجة لبعض النظريات التى يدعون أنها علمية التي تستنتج في الختام وجوب وجود أكثر من كون واحد، وهو غالباً يكون نتيجة لمحاولات تفسير الرياضيات الأساسية في نظرية

الكم بعلم الكونيات. والأكوان العديدة داخل متعدد الأكوان تسمى أحياناً بالأكوان المتوازية Parallel Universes. والبنية لمتعدد الأكوان، وطبيعة كل كون وما بداخله، والعلاقة بين هذه الأكوان كل هذه تعتمد على النظرية المتبعة من بين عدة نظريات.

ومتعدد الأكوان هو رأي مفترض في علم الكونيات والفيزياء والفلك والفلسفة واللاهوت والخيال العلمي

وقد تأخذ الأكوان المتوازية في هذا السياق أسماء أخرى كالأكوان البديلة أو الأكوان الكمية أو العوالم المتوازية أو الوقائع البديلة أو خطوط الزمن البديلة، إلخ.

في عام ١٩٥٤، كان هناك مرشح لشهادة الدكتوراه من جامعة برنسيتون اسمه هيو إيفيرت جاء بفكرة أنه يوجد أكوان متوازية، بالضبط شبه كوننا. كل هذه الأكوان على علاقة بنا، في الواقع هي أكوان متفرعة منا، وكوننا متفرع أيضاً من أكوان أخرى ! .

خلال هذه الأكوان المتوازية، حروبنا لها نهايات مختلفة عن ما نعرف، الأنواع المنقرضة في كوننا تطورت وتكيفت في الأكوان الأخرى، وفي تلك الأكوان ربما نحن البشر أصبحنا في عداد الفصائل المنقرضة[٢٠]

---

[٢٠] كان إيفريت بتقديم نظريته عن الأكوان المتوازية يحاول الإجابة عن سؤال صعب متعلق بفيزياء الكم: لماذا الأجسام الكمية تتصرف بشكل غير منضبط؟ إن المستوى الكمى هو أصغر ما أكتشف العلم حتى الآن. دراسة فيزياء الكم بدأت في عام ١٩٠٠، حينما قدم العالم ماكس بلانك هذا المفهوم لأول مرة على المجتمع العلمى. دراسات بلانك للإشعاع دفعت نحو بعض الاكتشافات التي تتعارض مع قوانين الفيزياء التقليدية. هذه الاكتشافات اقترحت وجود قوانين مختلفة في هذا الكون، تعمل على المستويات العميقة غير تلك القوانين التي نعرفها.

في المدى القصير، الفيزيائيين الذين قاموا بدراسة مستوى الكم لاحظوا أشياء غريبة عن هذا العالم. أولا الجزيئات الموجودة في هذا المستوى تأخذ أشكالاً مختلفة بشكل اعتباطى. على سبيل المثال، العلماء لاحظوا أن الفوتونات (رزم صغيرة من الضوء) تتصرف كجسيمات وكأمواج ! حتى الفوتون المفرد يقوم بهذا التناوب في الحالة.

عُرف بمبدأ عدم اليقين لهايزنبرج. الفيزيائي "فيرنر هايزنبرج" اقترح أنه بمجرد ملاحظة المادة الكمية، فنحن نؤثر في سلوكها. وبالتالى، فنحن لا يمكن أن نتأكد تماماً من طبيعة الشئ الكمي ولا صفاتهِ المميزة، مثل السرعة والموقع.

هذه الفكرة تم دعمها بتفسير كوبنهاغن لميكانيكا الكم. هذا التفسير طرحه الفيزيائي الدنماركى "نيلز بور"، أن الجسيمات الكمية لا تتواجد على حالة واحدة معينة أو على حالة أخرى، لكن في كل هذه الحالات المحتملة في نفس الوقت. إجمالي مجموع الحالات للشئ الكمى يسمى بدالة الموجة wave function. وحالة الشئ الموجود في كل حالاته الممكنة في نفس الوقت، تسمى بالوضع الفائق superposition.

طبقا لبور، حينما نقوم بملاحظة شيء كمي، فنحن نؤثر في سلوكه. الملاحظة تقوم بكسر حالة الوضع الفائق للشئ وتجبره على اختيار حالة واحدة من دالة الموجة الخاصة به. تفسر هذه النظرية لماذا يحصل الفيزيائيين على قياسات متضاربة من نفس الشئ الكمي: فالشيء الكمي يختار حالات مختلفة أثناء عمليات القياس المتتالية.

تم قبول تفسير بور على نطاق واسع، واحتفظ بقبول غالبية مجتمع علماء الكم. ولكن بعد حين، أخذت نظرية العوالم المتعددة لإيفريت بعض الاهتمام الجدي !!

هيو إيفيرت الشاب اتفق مع ما اقترحه الفيزيائي القدير نيلز بور عن عالم الكم. هو وافق على فكرة الوضع الفائق وأيضاً فكرة دالة الموجة. لكن إيفيرت اختلف مع بور في نقطة حيوية أخرى.

بالنسبة لإيفريت، فقياس الشئ الكمى لا يجبره على اتخاذ حالة معينة أو أخرى. وبدلا من ذلك، فقياس الشئ الكمى يسبب تفرع حقيقى في الكون. فالكون تم نسخه تماماً إلى كونين !! وكل واحد من الكونين يمثل نتيجة

على قدر الإثارة التي قد تبدو عليها، فنظرية العوالم المتعددة لإيفريت لا يوجد دليل عليها ، و لها معانى ضمنية بعد المستوى الكمى. فلو هناك حدث له أكثر من نتيجة محتملة، إذن - لو نظرية إيفيرت صحيحة- الكون سيتفرع حينما يتم هذا الحدث.
وهذا سيحدث حقيقة حتى لو اختار الفرد أن لا يقوم بأي فعل !
وهذا يعنى أنك لو تعرضت لموقف يكون فيه الموت نتيجة محتملة، إذن ففى كون موازى لنا، أنت ميت. هذا مجرد سبب واحد يجعل البعض يشعر بالانزعاج تجاه نظرية العوالم المتعددة .
الوجه الآخر المزعج أيضاً في تفسير العوالم المتوازية أنه يهدم مفهومنا الخطى عن الزمن. تخيل أن خط الزمن يعرض تاريخ حرب فيتنام. فبدلا من خط زمنى مستقيم يعرض أحداث جديرة بالملاحظة تتقدم للأمام، فخط الزمن حسب نظرية العوالم المتعددة يتفرع ليعرض كل نتيجة محتملة لكل حدث تم. ومن هنا، كل نتيجة محتملة لحدث تم، ستؤرخ.
لكن الشخص لا يستطيع أن يكون مدرك لتوائمه الآخرين - أو حتى موته شخصياً- الموجودة في أكوان موازية. إذن كيف نستطيع أن نعرف أن نظرية العوالم المتعددة صحيحة !؟
التأكيد على أن هذه النظرية ممكنة نظرياً حسب كلامهم حدث في التسعينيات عن طريق تجربة فكرية thought experiment (تجربة متخيلة تستخدم لإثبات أو تفنيد فكرة ما نظرياً) اسمها الانتحار الكمى quantum-suicide.
هذه التجربة الفكرية جددت الاهتمام بنظرية إيفيرت. التي اعتبرت هراء لسنوات عديدة. وبعدها توجه الفيزيائيين والرياضيين إلى البحث في المعانى الضمنية للنظرية في العمق.
وفى الحقيقة قد تكون المعانى الضمنية لهذه النظرية الخبيثة هى حق أريد به باطل ، لأن هذا قد يكون يحدث شىء مشابه له ولكن فى عالم الأرواح والبرزخ وعالم المقادير والقضاء والقدر والدعاء وغيرها من الاشياء التى يغيرها الله سبحانه وتعالى ويتحكم فيها فى عالمنا ولكن لن تكون بهذه الطريقة المبالغ فيها حيث جعلوا أكوان حقيقية ببشر حقيقين وغيرها من الأشياء التى لا دليل عليها ، هذا بخلاف مخالفتها للقرآن والسنة

محتملة للقياس. على سبيل المثال، لنفترض أن دالة الموجة لشئ ما هي كلا من جسيم وموجة. حينما يقوم الفيزيائي بقياس هذا الشئ، فهناك نتيجتين محتملتين: إما أن يلاحظ هذا الشئ كجسيم أو كموجة.
حينما يقوم الفيزيائي بملاحظة الشئ، ينقسم الكون إلى كونين اثنين لتلبية كلا من الاحتمالين. وعلى ذلك، فالعالم الفيزيائي في أحد الكونين وجد أن الشئ تم قياسه على أنه موجة. أما العالم الفيزيائي المشابة في الكون الآخر فقد قاس الشئ على أنه جسيم. وهذا أيضاً يفسر حسب كلامهم لماذا يتم قياس الشئ الواحد على أكثر من حالة. هذا الفارق، هو ما يجعل نظرية العوالم المتعددة لإيفريت منافسة لتفسير كوبنهاغن، كتفسيرين لميكانيكا الكم.

لكن نظرية العوالم المتعددة ليست النظرية الوحيدة التي تريد أن تشرح الكون. وأيضاً ليست الوحيدة التي تقترح وجود أكوان موازية لنا. بل يوجد أيضاً نظرية فاقتها فى تأثير المخدرات والإدمان والخيال العلمى وهى نظرية الأوتار string theory وأيضا يمكن ان نجد اشباه لنا في الأكوان الموازية !!

نظرية الأوتار الفائقة :

نظرية العوالم المتعددة وتفسير كوبنهاغن ليسوا المتنافسين الوحيدين في محاولة شرح المستوى الأولى من الكون. في الحقيقة، حتى ميكانيكا الكم ليست المجال الوحيد في الفيزياء الذي يبحث عن مثل هذه الشرح. النظريات التي ظهرت من دراسة الفيزياء تحت الذرية ما زالت نظريات. وتسبب هذا في أن مجال الدراسة انقسم بكثرة بنفس طريقة عالم علم النفس. النظريات لها مؤيدين ونقاد منذ أن تطور علمهم، انشغل الفيزيائيين بعكس هندسة الكون reverse engineering، درسوا ماذا يمكن أن يلاحظوا وعملوا من الخلف تجاه مستويات أصغر وأصغر في العالم الفيزيائي. بهذا العمل، يحاول الفيزيائيون أن يصلوا للمستوى النهائي والأكثر أولية. هذا هو المستوى، الذي يأملون، أن يساعد على تأسيس فهم كل شيء آخر
بعد نظريته الشهيرة عن النسبية، قضى ألبرت أينشتين بقية حياته باحثاً عن المستوى النهائي الذي سيجيب على كل الأسئلة الفيزيائية. أشار الفيزيائيون إلى هذه النظرية الشبحية باسم نظرية كل شيء Theory of Everything. !!
طبعاً هؤلاء القوم يبدو أنهم قد جن جنونهم فعلاً ، يريدون إقامة نظرية تفسر كل شىء ! ، ومن يعلم ربما يدعون فى المستقبل أنهم إكتشفوا أنهم هم من خلقوا الكون عندما كانوا يعيشون فى كون موازى !!
فيزيائيو الكم يعتقدون أنهم على طريق اكتشاف هذه النظرية النهائية. لكن مجال آخر من الفيزياء يعتقد أن المستوى الكمى ليس هو المستوى الأصغر، ولذلك هو لا يمكن أن يمدنا بنظرية كل شيء. بدلا من ذلك، تحول هؤلاء الفيزيائيون إلى مستوى نظرى تحت الكم، يسمى نظرية الأوتار، من أجل الإجابة على كل ما في الحياة !

نظرية الأوتار أنشئت بواسطة الفيزيائي اليابانى-الأمريكي ميشيو كاكو. نظريته تقول أن كتل البناء الأساسية لكل المواد وأيضاً لكل القوى الفيزيائية في الكون -

مثل الجاذبية عندهم- موجودة في مستوى تحت الكم. هذه الكتل البنائية تشبه أربطة مطاطية صغيرة جداً - أو أوتار- وهي التي تصنع الكواركات (جسيمات كمية)، وتباعاً الإلكترونات، والذرات، والخلايا وهكذا. ويتحدد بالضبط أي نوع من المادة ينتج بواسطة الأوتار وكذلك سلوك هذه المادة، حسب تذبذب هذه الأوتار. وتتذبذب الأوتار فتؤدي إلى نشوء القوى المختلفة الحاكمة للكون. بهذه الطريقة فإن كوننا بأكلمه عبارة عن عزف موسيقى !!
ووفقاً لنظرية الأوتار فهذا العزف يحدث عبر ١١ بُعد منفصل (لا أعرف لماذا يحبون رقم ١١ الشيطانى)
مثل نظرية العوالم المتعددة، فنظرية الأوتار تُظهر وجود الأكوان المتوازية[٢١]

---

[٢١] فهذه الأبعاد حسب كلامهم تلتف حول نفسها بحيث لا ندركها في عالمنا. وبما أن الكون يحتوي على هذه الأبعاد المختلفة بهندساتها العديدة والمتنوعة، وعلماً بأن قوانين الطبيعة تعتمد على هندسة الطبيعة، فمن المتوقع أن تُشكِّل هذه الأبعاد العديدة أكواناً مختلفة في قوانينها وحقائقها. هكذا تؤدي نظرية الأوتار إلى نتيجة أنه توجد أكوان عديدة ومختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يشير كاكو إلى حقيقة أنه تم اكتشاف بلايين من الحلول لمعادلات نظرية الأوتار، وكل حلّ من هذه الحلول يصف كوناً متناسقاً رياضياً ومختلفاً عن الأكوان الأخرى التي تصفها الحلول الأخرى للنظرية.

وفقاً للنظرية، فكوننا يشبه فقاعة بجانب أكوان موازية شبيهة. وعلى نقيض نظرية العوالم المتعددة، فنظرية الأوتار تفترض أن هذه الأكوان يمكنها أن تكون على اتصال مع بعضها البعض. نظرية الأوتار تقول أن الجاذبية يمكنها التدفق بين هذه الأكوان المتوازية. وحينما تتفاعل هذه الأكوان فإنه ينشأ انفجار كبير مثل الذي خلق كوننا !!

حينما يستطيع الفيزيائيون صنع آلة تستطيع رصد المواد الكمية، فالأوتار تحت الكمية ستظل بعيدة عن الملاحظة، وهذا يجعلهم - وبالتالى النظرية القائمة عليهم- نظريين كلية . البعض رفض هذا، والبعض الآخر يعتقد أنه صحيح..

إحدى الملاحظات المهمة التي لاحظها العلماء انه لا يوجد مكان محدد للإلكترون فعند دراسة الذرة هناك شواهد على وجود الأجسام الذرية في أكثر من مكان واحد في نفس الوقت

وفسر ذلك بوجود عوالم متوازية بالبلايين بحيث يظهر الجزيء الذري في مكان آخر وتظهر جزيئات ذريه من عوالم أخرى في كوننا بعلاقات غير مفهومة !!

ويعتقد بعض العلماء أن نموذج تداخل الفوتون المفرد - الملاحظ في تجربة الشق المزدوج - من الممكن تفسيره بتداخل الفوتونات عبر العوالم المتعددة !

ليس هذا فقط بل تمادوا فى إدمانهم على المخدرات وقالوا أنه ثمة مثال آخر ألا وهو سر "المادة الخفية" في الكوسمولوجيا (علم الكونيات)، والمادة الخفية هي المادة غير المرئية والتي يبدو أنها تكوّن تسعين في المئة من كتلة الكون. ورغم أنها غير مرئية إلا أن العلماء تعرفوا على وجودها من تأثير جاذبيتها. فقد تكون المادة الخفية موجودة في أكوان متوازية. وتؤثر مثل هذه المادة في الكون الذي نعيش فيه من خلال قوة الجاذبية التي حسب نظرية الأوتار تستطيع التدفق بين الأكوان المتوازية. وهذه المادة "خفية" بالضرورة لأن النوعية الخاصة بنا من الفوتونات تلتصق بغشائنا، وبالتالي يتعذر على الفوتونات أن تنتقل عبر الخواء من المادة الموازية إلى أعيننا.

ويضيفون قائلين أنه يوجد أيضا تساؤل مشروع وهو لماذا توقفت الثوابت الكونيه عند أرقام معينه مثل ثابت الجاذبيه والقانون العام للغازات وغيرها من الثوابت الكثيرة. يعني أنه لابد أن تكون هذه الثوابت لها قيم مختلفه في العوالم الأخرى بحيث تكون هذه القيم لها صور لا متناهيه !!

ما هو حل جذر واحد سالب مثلا. رقم حقيقي يدخل تحت الجذر فيصبح نوع من السحر. كمية نستخدمها ونحتاجها ولكننا لا نفهمها. ماذلك إلا لأنها موجوده في كون آخر له رياضيات مختلفه ولهذا الجذر هناك معنى واضح !.

وماذا يقول الفيزيائي ميشيو كاكو منشئ نظرية الأوتار؟

يقول إنه بمجرد السماح لإمكانية نشوء عالم واحد، نفتح الباب أمام احتمال نشوء عوالم ممكنة ولا متناهية.
بالنسبة إلى ميكانيكا الكمّ، الإلكترون لا يوجد في مكان مُحدَّد بل يوجد في كل الأمكنة الممكنة حول نواة الذرة.

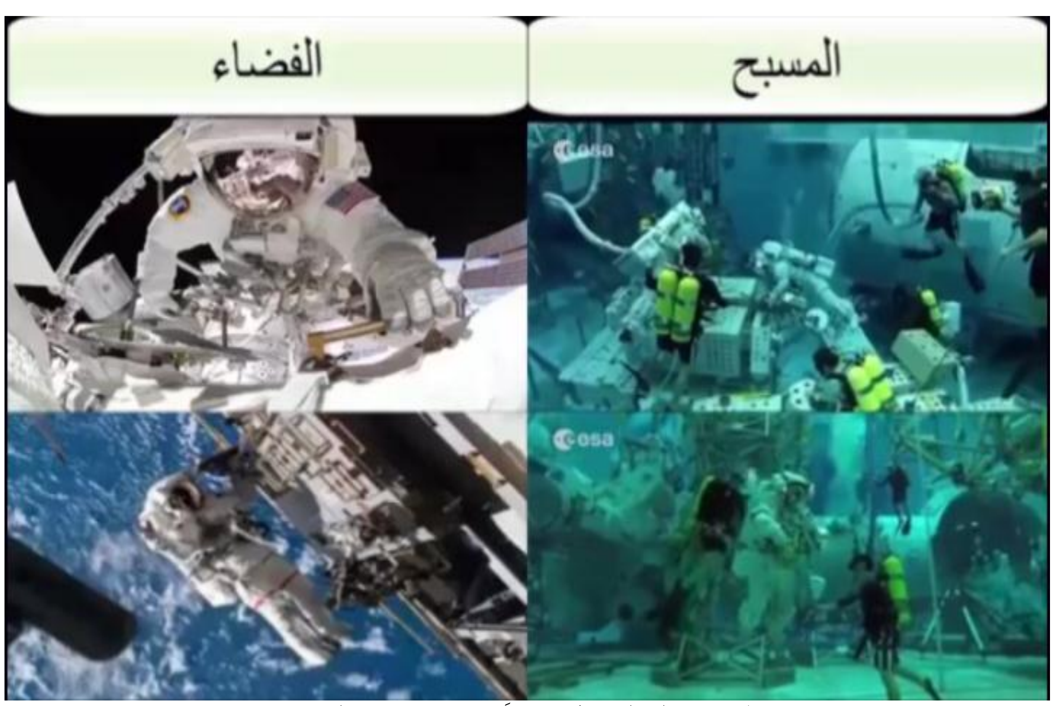
وفى نهاية هذه الفقرة من قصص الف ليلة وليلة بخصوص الأكوان المتعددة والاوتار الفائقة نرجو من جميع من يقرأ الكتاب أن يعرض هذه القصة عن الأكوان على أطفاله فقصة قبل النوم فهى تصلح أيضاَ أن تكون مثل قصص الأطفال المسلية لا حول ولا قوة إلا بالله ، العيب ليس فى من قام بوضع نظريات الخيال العلمى هذه بل العيب فى من صدقهم من البداية وتمادى معهم فى خيالهم الواسع الذى لا دليل عليه

لقد قام هؤلاء بتحويل علم فيزياء وميكانيكا الكم من علم تجريبى حولوه تماما لما يشبه السحر الاسود المعقد الألغاز ، وكل هذا حتى لا تنهار نظرياتهم الأخرى مثل البج بانج وغيرها

لا توجد مخلوقات أخرى فى أماكن أخرى إلا التى أخبرنا عنها القرآن والأحاديث فقط

هل تريد أن تتعرف على عالمك الحقيقى بعيداً عن عالم الخيال ، حسناَ سأريك فى الصفحات القادمة من الكتاب عالم الحقيقة . فكن مستعداً لما هو قادم .

لكن الكون كان أصغر من الإلكترون (عند بداية الانفجار الكبير الذي تشكل منه الكون)، وإذا طبقنا ميكانيكا الكمّ على الكون ككل، تصبح النتيجة أن الكون يوجد في كل الحالات العديدة والمختلفة والممكنة في آنٍ معاً. وهذه الحالات الممكنة والمختلفة ليست سوى الأكوان العديدة. من هنا، يستنتج كاكو أنه لا مفر من الاعتراف بإمكانية وجود الأكوان الممكنة. هذه الأكوان التي نتحدث عنها ليست المجرات المختلفة في عالمنا، بل المجرات جزء من عالمنا الواقعي بالذات. إن الأكوان الممكنة قد تشبه عالمنا وقد تختلف عنه، وبعض هذه الأكوان الممكنة تختلف في قوانينها الطبيعية وحقائقها وظواهرها عن الأكوان الممكنة الأخرى وعن عالمنا الذي نحيا فيه !



هذا هو عالم الحقيقة مرحباً بكم فى عصر الخداع

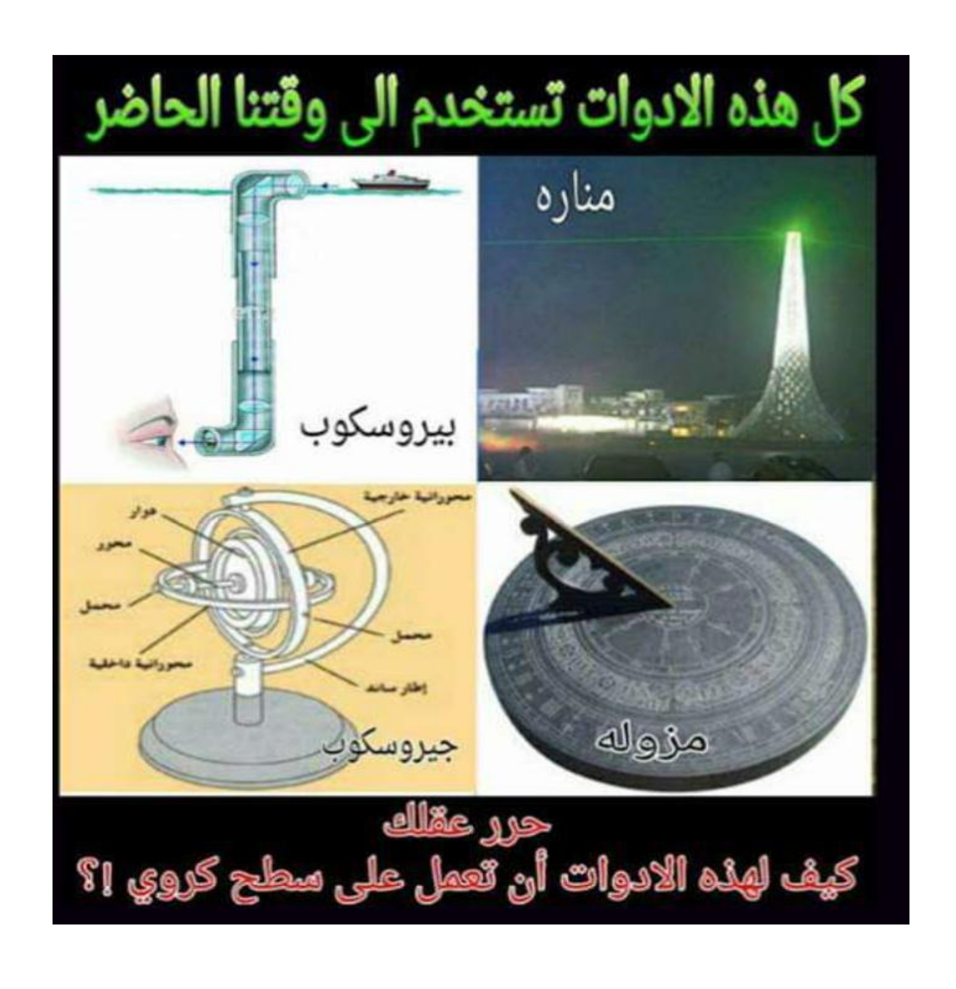




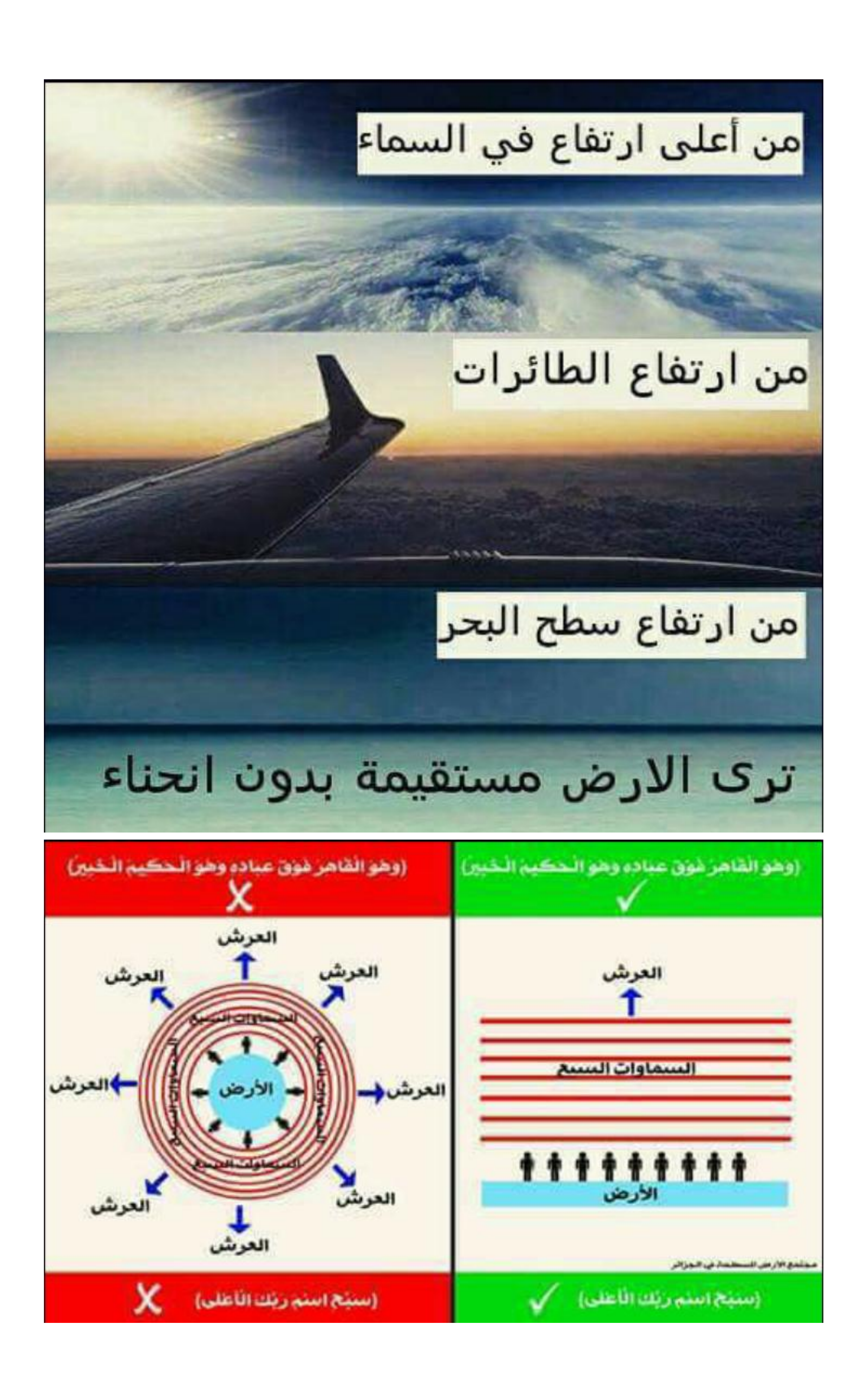


هل يبدو لكم هذا الشخص أنه بجوار مركبة (او محطة)
فضاء دولية تسير ب 28000 كيلومتر في الساعة؟
إنهم يستغبون عقولكم.
حاول ان تخرج من سيارة تسير ب 100 كيلومتر في الساعة
لتفهم ما يجب أن يحصل لهذا الشخص لو ان هذه الصورة
حقيقية...لكنها ليست كذلك.

إنها مجرد تمثيل, لا يرقى حتى لمستوى فيلم ستار تريك انتربرايز !


كل هذه الادوات تستخدم الى وقتنا الحاضر
مناره
بيروسكوب
محورانية خارجية
دوار
محور
محمل
محمل
محورانية داخلية
إطار ساند
جيروسكوب
مزوله
حرر عقلك
كيف لهذه الادوات أن تعمل على سطح كروي !؟


ليست مجموعة من الكواكب المكتشفة
حديثاً، ولكنها في الحقيقة صور لقاع مقالي
الطهي للمصور الفوتوغرافي النرويجي
كريستوفر يوناسن!
information_kuw


من أعلى ارتفاع في السماء
من ارتفاع الطائرات
من ارتفاع سطح البحر
ترى الارض مستقيمة بدون انحناء
(وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير)
العرش
السماوات السبع
الأرض
(سبح اسم ربك الأعلى)
(وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير)
العرش
السماوات السبع
الأرض
(سبح اسم ربك الأعلى)

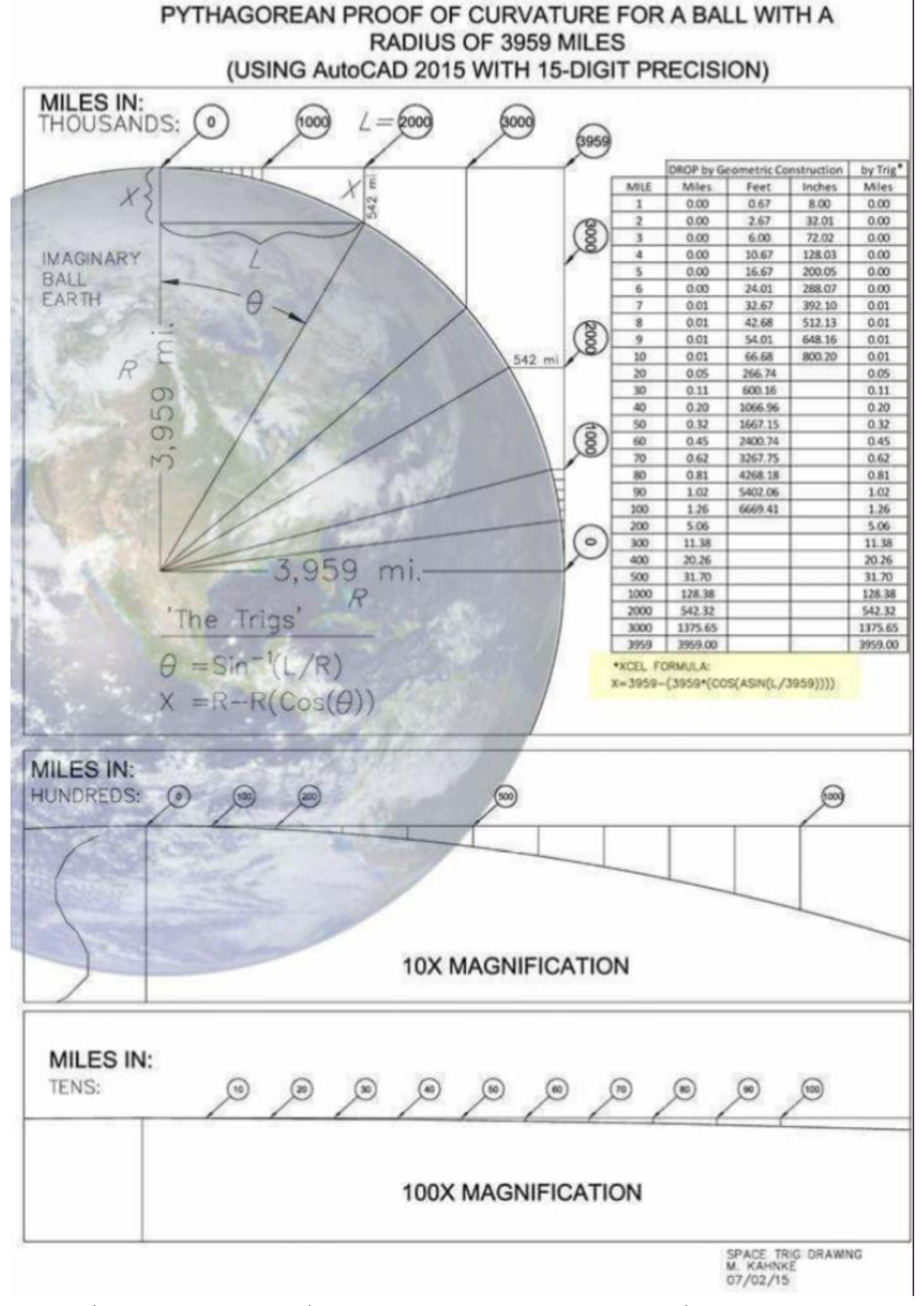

هل حقا مازلت تصدق أن الماء يأخذ
شكل كروي فقط لأنك تصدق بكروية
الأرض حسنا عليك إذن زيارة الطبيب
فقط.


عندما تكون محصّن
fb.com/flattyear
ضد كل أنواع هراء النّاسا


الارض ممدوده لا تنتهي و لم تكتشف نهايتها
ضوء الشمس محدود ببقعه على الارض
و هي من تعطينا الدفء و الحراره
مكان العيش لمن في الارض مكان تواجد الشمس و القمر فقط
باقي المناطق بالارض ثلج كالجبال و معتم و ظروفه الجويه سيئه
النموذج الاول فوق صحيح
النماذج الاربعه تحت كلها خاطئه

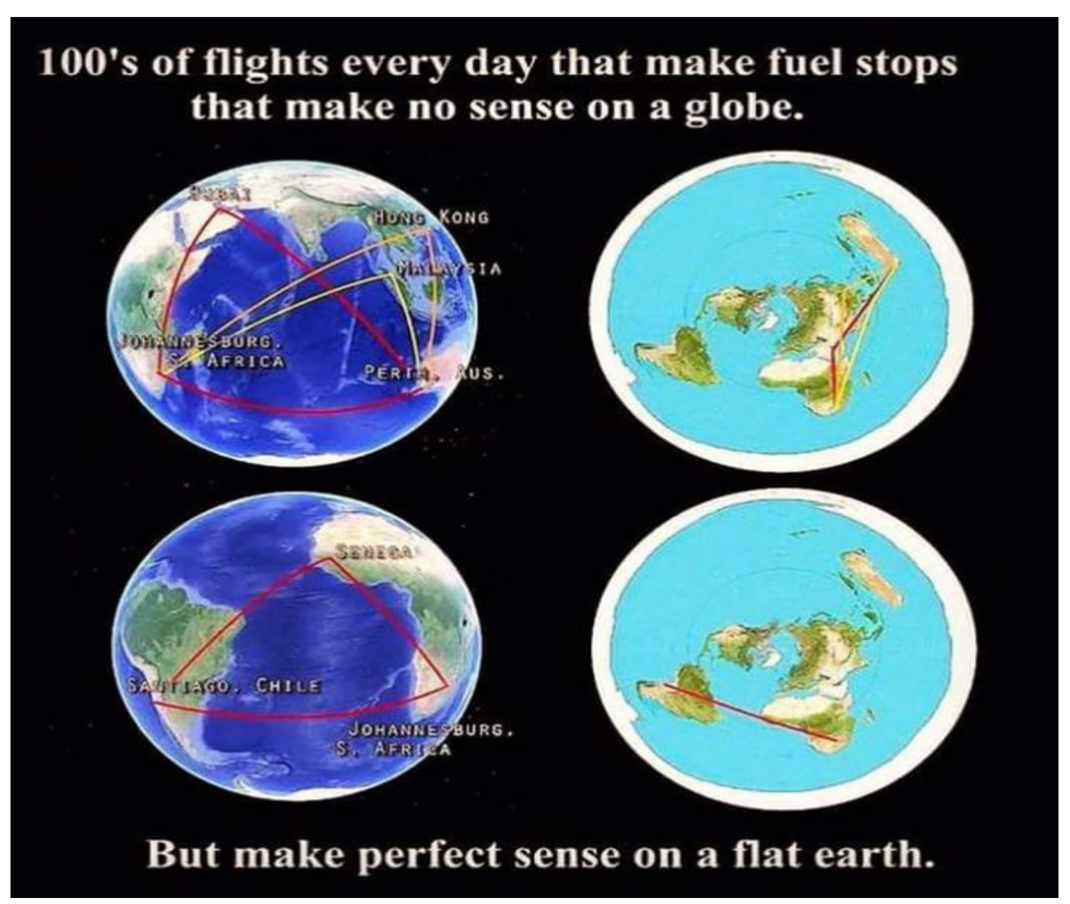


شرح قاعدة المنظور موجودة بالتفصيل في الجزء الأول من السلسلة

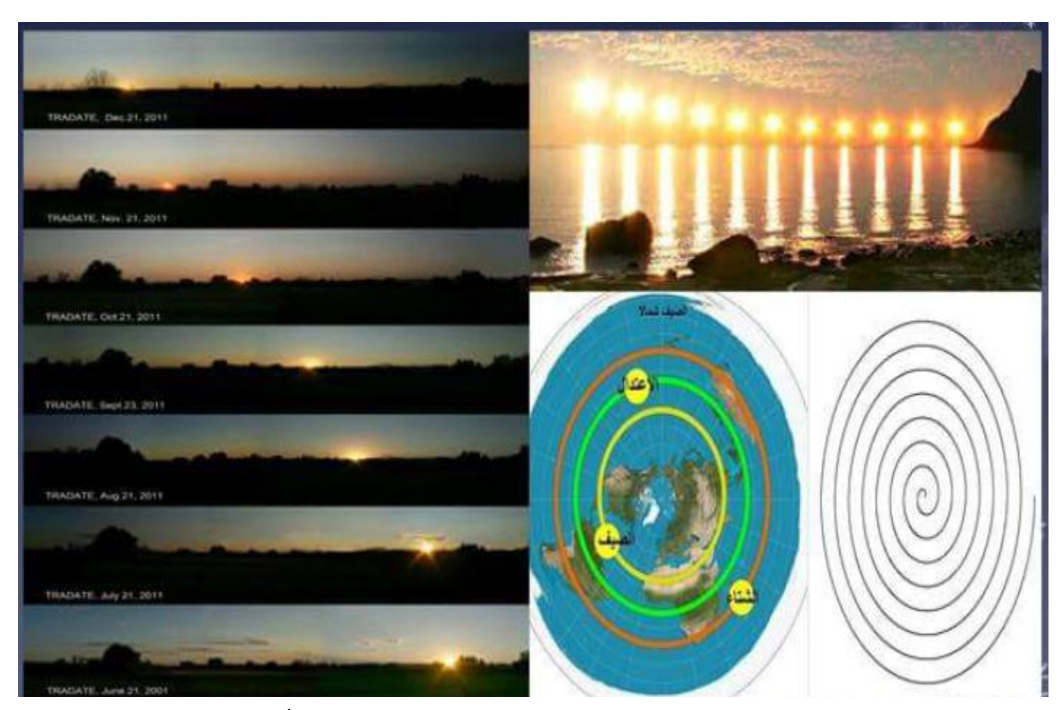


	DROP by Geometric Construction			by Trig*
MILE	Miles	Feet	Inches	Miles
1	0.00	0.67	8.00	0.00
2	0.00	2.67	32.01	0.00
3	0.00	6.00	72.02	0.00
4	0.00	10.67	128.03	0.00
5	0.00	16.67	200.05	0.00
6	0.00	24.01	288.07	0.00
7	0.01	32.67	392.10	0.01
8	0.01	42.68	512.13	0.01
9	0.01	54.01	648.16	0.01
10	0.01	66.68	800.20	0.01
20	0.05	266.74		0.05
30	0.11	600.16		0.11
40	0.20	1066.96		0.20
50	0.32	1667.15		0.32
60	0.45	2400.74		0.45
70	0.62	3267.75		0.62
80	0.81	4268.18		0.81
90	1.02	5402.06		1.02
100	1.26	6669.41		1.26
200	5.06			5.06
300	11.38			11.38
400	20.26			20.26
500	31.70			31.70
1000	128.38			128.38
2000	542.32			542.32
3000	1375.65			1375.65
3959	3959.00			3959.00

شرح حساب معدل إنحناء الأرض الكروية عندهم محسوب في الجزء الأول من السلسلة مع ذكر أماكن مبانى وجزر وجبال وأشياء كثيرة يتم رؤيتها من مسافات معينة مستحيل أن يتم رؤيتها من هذه المسافات وفقاً لمعدل إنحناء الأرض عندهم (راجعوا الجزء الأول)



الكثير جداً من الرحلات الطيران مساراتها تفضح نموذج كروية الأرض وتثبت أن نموذج الأرض المسطحة هو الصحيح ، (راجعوا الجزء الأول من السلسلة لشرح مسارات رحلات الطيران بالتفصيل)



شرح الحسابات الفلكية لمسارات الشمس والقمر والكسوف والخسوف على الأرض المسطحة موجودة في الجزء الثانى من السلسلة (راجعوا الجزء الثانى)

للأرض عدة حركات بسرعات جنونية:

- فهي تدور حول الشمس بسرعة 108000 كم/سا
- حركتها مع المجموعة الشمسية نحو كوكبة الجاثي بسرعة 20 كم/ثا
- حركتها مع المجموعة الشمسية حول مركز المجرة بسرعة 206 كم/ثا
- حركتها مع المجموعة الشمسية و المجرة بسرعة 980 كم/ثا لتؤدي إلى ظاهرة تباعد المجرات.

إذن حركة الأرض حول نفسها هي السرعة الأدنى بين كل هذه الحركات

إذن كيف يمكن أن ترسم النجوم فوق القطب الشمالي دوائر كاملة تامة؟

المنطق يقول أن ترسم النجوم فوق القطب الشمالي حركات عشوائية غري

نسبة إلى كل هذه الحركات السريعة للأرض فكيف يكون هذا؟؟

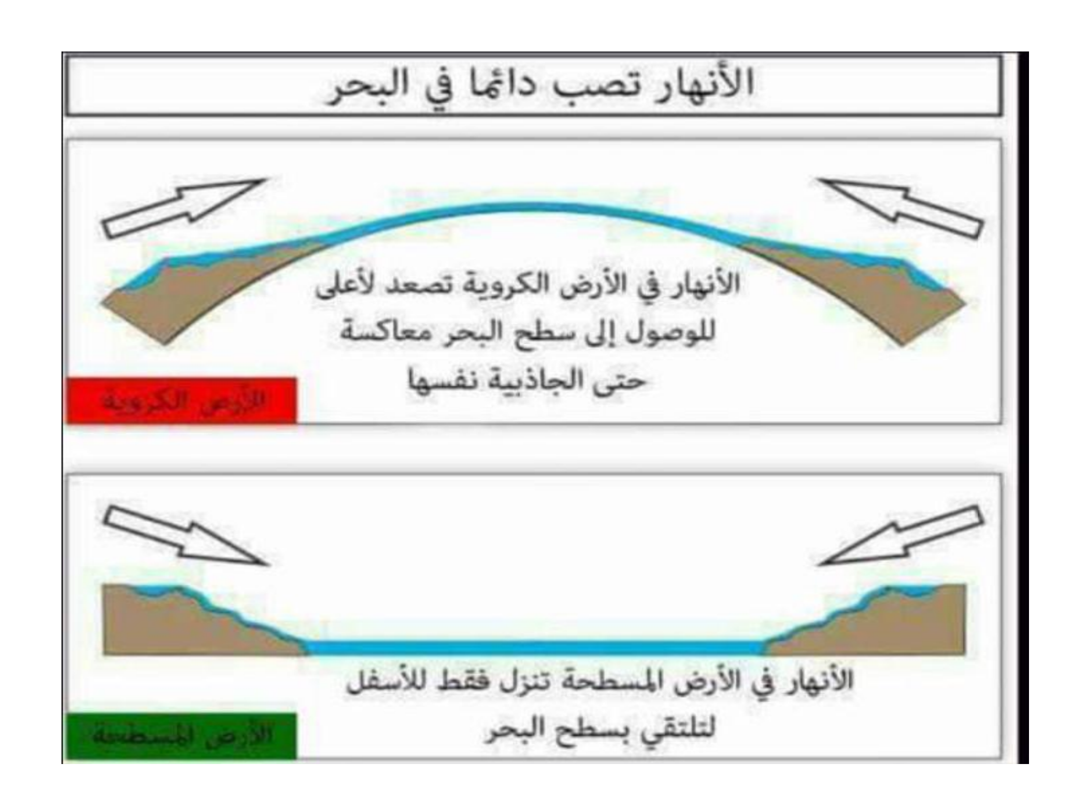


ألا يدل هذا أن النجوم هي التي تتحرك فوقنا

لماذا لم يتغير مواقعها منذ آلاف السنين و البشريعرفون الأبراج التي نعرفها نحن اليوم؟

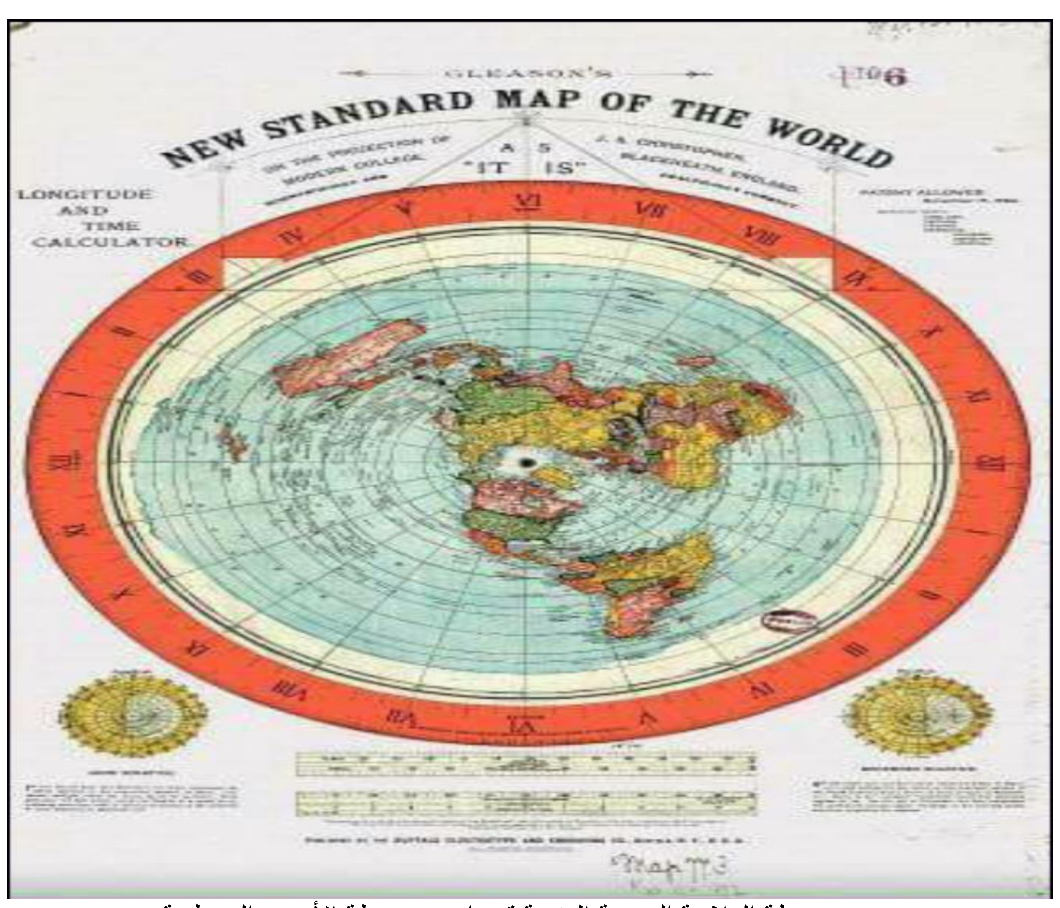
إن كانت الأرض تجري بكل هذه الحركات منذ آلاف السنين من المفترض رؤية أبراج و نجوم جديدة؟؟

حركة النجوم ومساراتها على الأرض المسطحة مشروحة بالتفصيل في الجزء الثانى من السلسلة أيضاً

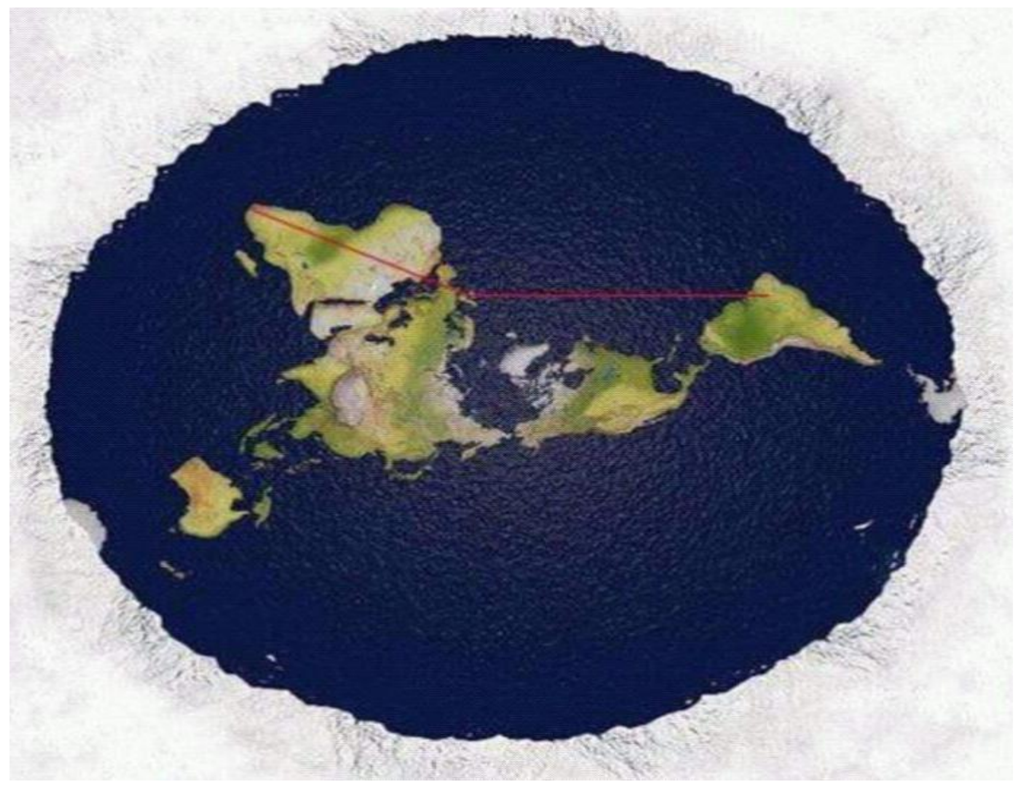




هل رأيتم التناقض الواضح فى تقوس الأرض من إرتفاعات مختلفة فى صورهم وفيديوهاتهم لأنها كلها مزيفة وليست حقيقيه



خريطة الملاحة البحرية المتبعة قديما هى خريطة الأرض المسطحة

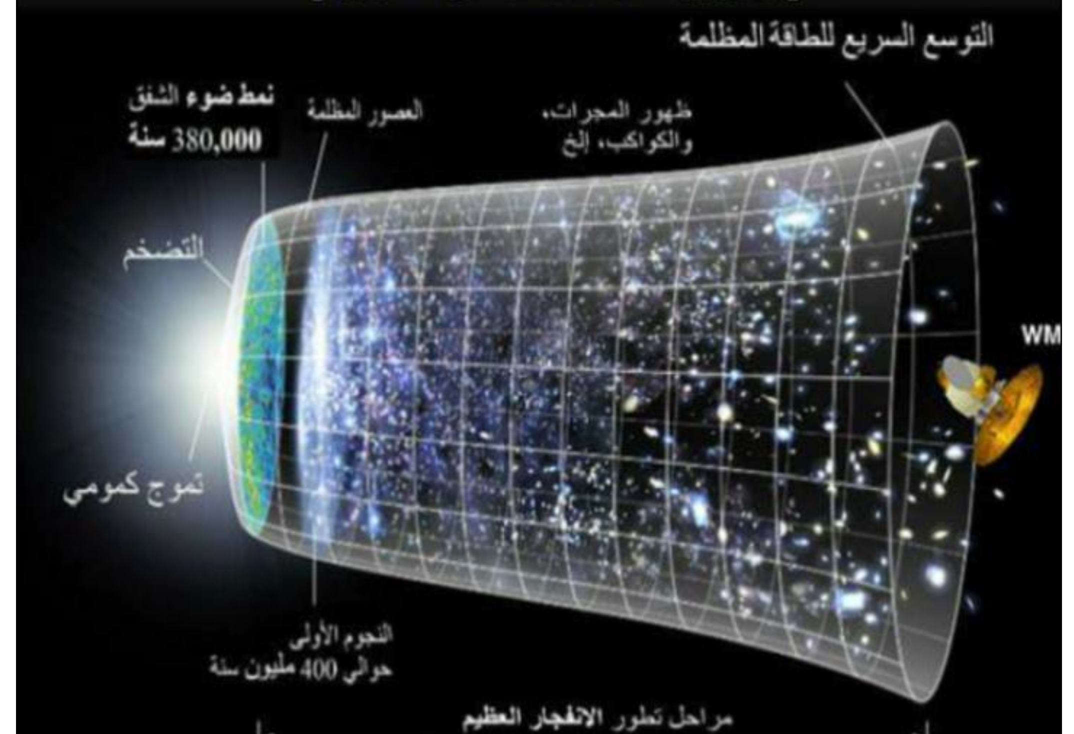

صورة أخرى يقول البعض أنها أكثر دقة لنموذج المسطحة ، ويقترح البعض توزيعات أخرى غريبة للقارات غير هذه التوزيعة أيضا


لو الجاذبية والفراغ خلقو الكون من لاشىء
تبقى الجاذبية والفراغ شىء ولا لا شىء ؟


بصراحه لا أعتقد ان الأرض تدور !
سرعة دوران الأرض
في المنطقة الاستوائية 1670 كم
نحن من قال ذلك و يجب عليك أن تصدق
لأننا مفكرون و لدينا تكنولوجيا رهيبه
و نمتلك كل العلوم لا داعي لأن تفكر

من تكلم عن هذه النظريه Big Bang انسان
بواسطه رسم تصوري من خياله العلمي
قال تعالى

لْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ *
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ
فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ *
ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا
لِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ *
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي
كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ
وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ)
[سورة فصلت 9 - 12]



سؤال :- كيف عرف العلم تلك المعلومات دون أن يعاصرها
حسب العلم و ما يعرف عنه يجب ان يتوارث العلم من جيل الى جيل
العلم الحديث لم يعرف سر بناء الأهرامات و التحنيط
فكيف له ان يعرف نشأه الكون و كيف بدأ ؟؟؟؟

ه

الإلحاد

هو الايمان بأنه كان هناك لا شيء، ولا شيء حدث للاشيء، وبعد ذلك فجاءة إنفجر اللاشيء هكذا بدون سبب وخلق كل شيء، ومن ثم مجموعة من الاشياء ترتبت بطريقه سحرية بدون أي سبب، فخلقت أول خلية هكذا لتتحول بعد ذلك الى ديناصورات.

انت مجرد غبار كوني

نشر الأكاذيب

نظريه التطور

الان توقفوا يكفي تطور حان الوقت لأصبح إنسان



هذه الصورة تلخص الهدف من كل نظرياتهم الخيالية

تجارب علمية تثبت عدم دوران الأرض وثباتها

تجربة إيرى تحطم دوران الأرض :

تجربة ايرى والتى أسموها تجربة فشل إيرى وفى الحقيقة هو لم يفشل بل هم الفشله الذين إخترعوا حجج واهية لكى يشككوا الناس فى التجربة .
إذا كان تليسكوب يراقب نجمة وكلاهما ثابت (التليسكوب والنجمة) فمن الجلى أن الضوء يأتى مباشر نحو التليسكوب .
فى سنة ١٧٢٩ م وجد برادلى أنه يجب عليه أن يميل تليسكوبه للجانب قليلاً لتبقى النجمة فى مركز منظاره .
وقد تم إفتراض أن هذا راجع إلى حركة الأرض حول الشمس .
لنفترض أن التليسكوب كان يتحرك ب ٥ أميال فى الساعة وكان يجب إمالته ب ٥ درجات ، إلا أن ضرورة إمالة التليسكوب يمكن أن تكون راجعة إلى حركة الأثير ب ٥ أميال فى الساعة حاملاً النجوم حول الأرض .
الضوء سيكون متجهاً نحو التلسكوب بنفس الزاوية (يعنى فى المركز) وسيكون من الضرورى إمالة التليسكوب ب ٥ درجات .
إذاً فإمالة التليسكوب لا تمكننا من معرفة ما إذا كان ضوء النجمة هو الذى يتحرك أم أن المنظار هو الذى يتحرك (وبالتالى الأرض تتحرك) .
لكن هناك تجربة بسيطة يمكنها أن تحدد ما إذا كانت الأرض هى التى تدور أم أن الأثير وضوء النجمة هما اللذان يتحركان .
كل ما عليك فعله هو تسجيل درجة الميلان اللازم لرؤية نجمة معينة ثم ملأ التليسكوب بالماء الشيء الذى يبطيء سرعة الضوء بشكل كبير فى التليسكوب .
إذا التليسكوب المتحرك مملوء بالماء مائل ب ٥ درجات ويمكن ملاحظة أن ضوء النجمة لا يصل الآن إلى عدسة العين السفلى من التليسكوب . هذا لأن ضوء النجمة يتحرك أبطأ بكثير عندما يمر عبر الماء .

لكن إذا تمت إمالة التليسكوب أكثر من ذلك ، لنفترض ب ١٠ درجات مثلاً فإن ضوء النجمة سيتم رؤيته مجددا فى عدسة العين ، يجب إمالة التليسكوب أكثر لأن الضوء يصبح الآن أبطأ عندما يكون داخل التليسكوب .
لكن لو كان ضوء النجمة يمر عبر التليسكوب ب ٥ أميال فى الساعة فإنه عندما يتم ملؤه بالماء فإنه لا حاجة لإمالة التليسكوب أكثر لأن الضوء يتجه نحوه ب ٥ درجات على كل حال ، ضوء النجمة يبقى فى نفس المسار لكنها فقط تتحرك أبطأ فى الماء .

إذاً من أجل التلخيص إذا كان التليسكوب هو الذى يتحرك (يعنى الأرض نفسها التى عليها التليسكوب تتحرك) فإنه حين يتم ملؤه بالماء يجب إمالته أكثر لرؤية النجمة . أما إذا كان التليسكوب ثابتاً والنجمة تتحرك فوقنا فإنه لا يجب إمالة التليسكوب أكثر .

فى سنة ١٨٧١ قام الفلكى البريطانى جورج بيدل أيرى بهذه التجربة .
وكانت نتيجة تجربة أيرى المعروفة بفشل أيرى كانت هى (أنه لا يجب إمالة التليسكوب أكثر) .
هذا يثبت أن الضوء القادم هو الذى كان يتحرك عبر التليسكوب المثبت على ((الأرض الثابتة)) ، وبالتالى الأرض ثابتة والنجوم هى التى تتحرك
ملحوظه : (هذه التجربة لا يتم تدريسها فى الجامعات)[٢٢]

[٢٢] * سلسلة كذبة العصر الجزء الثالث والتى تم ترجمتها إلى العربية

تجربة ميكلسون و مورلى تؤكد ثبات الأرض :

تجربة ميكلسون ومورلي هي واحدة من أهم التجارب في حقل الفيزياء قام بها ألبرت مايكلسون وإدوارد مورلي.
في عام ١٨٨٦ بدأ ميكلسون ومورلي بتجاربه عن انتشار الضوء وسرعته في الخلاء. وكان يعتقد أنه يستطيع تعيين هذه السرعة عن طريق تعيين سرعة الأرض في الأثير أثناء دورانها حول الشمس. وكان اعتقاد العلماء أن "الأثير هو الوسط الذي يملأ الفراغ، أي موجود في كل مكان ، مثل الهواء الذي يحيط بنا ، بخلاف أن الأثير يجب أن يوجد في كل الكون ليسير الضوء خلاله .
وكانت نظرية ماكسويل الكهرومغناطيسية قد أثبت أن الضوء ينتشر في الخلاء على صورة موجات؛ فهي إذن تحتاج إلى وسط يحملها ، افترض أنه الأثير الحامل للضوء. وكان المثل في ذلك هو مثال الصوت الذي يحتاج إلى مادة مثل الهواء أو الماء للانتشار فيه.
فكر ميكلسون بأن يثبت وجود الأثير بمقارنة سرعة الضوء المتحرك في اتجاه حركة الأرض بسرعته في اتجاه متعامد مع حركة الأرض. وعندئذ لن يبرهن الفرق بين السرعتين فحسب، بل إنه سيحدد فعليًا سرعة الأرض في مدارها حول الشمس ، باعتبار أن الأثير هو الإطار المرجعي المطلق في الكون - أي يشكل حالة السكون المطلقة.
وقد بنيت هذه التجربة على أساس نظري هو أنه إذا وجد الأثير فإن حركة الأرض فيه تولد تيارًا أثيريًّا معاكسًا لسرعة الأرض مثلما تولد المركبة تيارًا هوائيًّا يجري معاكسًا لحركتها؛ فحين تقاس سرعة الضوء على الأرض فإن تأثرها بتيار الأثير يتوقف على حركة الضوء هل هي موازية لحركة الأرض أو معاكسة أم هي متعامدة مع التيار.
وبناء على هذه المعطيات ؛ ظهر للعالم مايكلسون أنه إذا أمكننا أن نجري تجربة نُنتج فيها موجتين متداخلتين من جهاز موضوع على الأرض المتحركة حسب كلامه ، إحداهما تسير موازية لحركة الأرض في الأثير ذهاباً وإياباً ، والأخرى تسير ذهاباً وإياباً متعامدة عليها ، فإننا نستطيع من خلال رصد فرق الطور عند نهايتي رحلتيهما ، أن نتيقن من سكون الأثير ومن حركة الأرض فيه .
وذلك أن مجموع تركيب سرعات الحركات العمودية ، وفق المعطيات المتقدمة ، يكون أكبر من مجموع تركيب سرعات الحركات الموازية (الأفقية) التي تكون مرة موافقة لحركة الأرض وأخرى معاكسة لها ، وبذلك تسبق المتعامدة أختها الأفقية في العودة .
وتعتبر ظاهرة التداخل في الضوء هي محور تجربة مايكلسون ، إذ يستطيع من خلال نتائجها التوصل إلى الفارق الزمني بين انتشار الموجتين المتداخلتين مهما بلغت دقته .
تشبه تجربة ميكلسون و مورلى تجربة سباحين اثنين يسبحان في نهر واحد ؛ وفي حين يسبح أحدهما مع إتجاه سريان النهر ذهابًا وإيابًا، فإن الآخر يبدأ من نفس

النقطة الأولى ويسبح في عرض النهر يعنى عمودياً على النهر ذهابًا وإيابًا ويقطع نفس المسافة التي يقطعها الأول يقطعها هو وفي نفس الوقت ويتضح من قانون جمع السرعات انه لا يمكن أن يعود السابحان في نفس الوقت لان السابح العرضي يصل أولاً نتيجة إختلاف تأثير إتجاه مياه البحر على إتجاه حركة كل منهما ؛ وهذا هو الأمر بالنسبة للضوء فى تجربة ميكلسون ومورلى أيضًا.

ففى تجربة ميكلسون و مورلى تم إعداد جهاز يقوم على فصل شعاع ضوئي آت من مصدر واحد، وتوجيهه في اتجاهين متعامدين على أن يكون أحدهما موازياً لمحور دوران الأرض حول الشمس (بإفتراض دورانها) والآخر متعامداً معه.

وبهذا الشكل فإن أحد الشعاعين سيستفيد بقدر ما من حركة الأرض فيصير أسرع، أما الثاني فهو متعامد مع حركة الأرض وبالتالي يفترض أن سرعته لن تتغير. بعد ذلك سيعاد دمج الشعاعين مع بعض ويتم إسقاطهما على سطح مقابل، فإذا ما حصل أي تغيير في سرعة أي من الشعاعين فسيؤثر ذلك على شكل الارتسام الخاص بهما على السطح المقابل .

وتمكن مايكلسون من صنع الجهاز الذي أراده بعناية جيدة ، وأقام التجربة التي يصبو إليها ، وأعاد التجربة ثانية وثالثة ورابعة ... ولكن النتائج كانت دائماً على غير ما توقع وعلى خلاف ما أراد .. فالحزمتان تصلان معاً ، في كل مرة تقام فيها التجربة ، والجهاز لم يسجل أدنى فارق معتبر بين مسير الحزمتين ، وهذا يعني أن هناك خللاً أو نقصاً ما في بعض المفاهيم العلمية السائدة ؛ فهزت هذه النتيجة السلبية الأوساط العلمية بعد أن أوشكت على الاستقرار في بناء تعاليمها . وهذا ما دعا مايكلسون على إعادة التجربة مرات ومرات ، كما دعا ذلك العالم مورلي عام ١٨٨٧ م للانضمام إلى مايكلسون وإعادة التجربة بعد تحسين الجهاز وإعطائه ما يستحق من العناية والدقة الفائقة . ولكن النتيجة بقيت على حالها رغم جميع التحسينات ورغم إجرائها في أماكن وظروف عديدة وفي أوقات مختلفة و مع معاودة إجرائها مرات عديدة عام ١٨٨٧ وجددت فرقا لا يزيد عن ٠٢ و٠. ونظرا لصغر تلك القيمة بالنسبة للقيمة المتوقعة فقد اعتبر أن النتيجة كانت سلبية ، وأنه لا وجود لما يسمى الأثير .

كانت هذه خيبة أمل لهما إذا بدا وكأن التجربة فشلت أو ضمت خللاً ما، وأهمل ميكلسون هذه التجربة. لكن ويبدو أنه بعد التحقق من سلامة بناء الجهاز ومعاودة التجربة عدة مرات على يد مختلف العلماء، خرجوا بنتيجة مفادها، بأن سرعة الضوء ثابتة فى التجربة بغض النظر عن سرعة المنبع أو أي سرعة مضافة ، ولا علاقة لها بسرعة المراقب، فهي ثابتة في كل الأحوال.

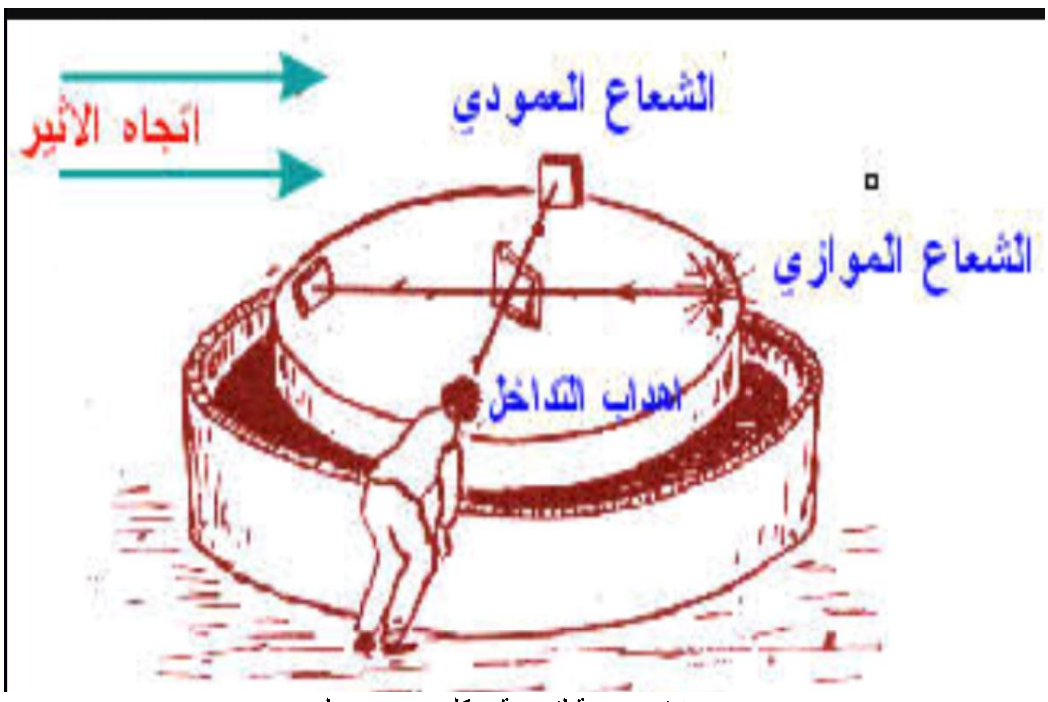
ولم يبق أمام العلماء إزاء ذلك كله إلا إيجاد تعليل سليم لهذه النتيجة المفاجئة .

فأعملوا جهودهم للخروج من هذا المأزق ، فخرجت تعليلات وتفسيرات كثيرة كان أعلاها تعليل العالم فيتزجيرالد الذي ينص على أن (جميع الأجسام تنكمش في اتجاه حركتها في الأثير) ؛ و قد بنى فتزجيرالد فكرته هذه على التصور التالي : لما كانت الأجسام العادية تنبسط في الشكل عند اصطدامها بالأجسام الأخرى ، كما

يحدث مثلاً عند اصطدام كرة من المطاط بالحائط ، فلماذا لا يكـون ممكناً أن الأجسام التي تتحرك في الأثير تعاني منه ضغطاً يجعلها تنكمش ؟
ولم يخلُ هذا التعليل من الاعتراضات عليه ، ولكن البحث الذي نشره العالم لورانتز عام ١٨٩٢م لإنقاذ نظريته الإليكترونية بعد نتائج هذه التجربة ، كان سنداً لهذا التعليل حتى سمي بانكماش (فتزجيرالد - لورانتز) وفحوى هذا البحث : أن المادة مؤلفة من ذرات موجبة وسالبة ، وهي عبارة عن كرات مشحونة ، فإذا تحركت هذا الكرات تحول شكلها إلى مجسم قطع ناقص يكون محوره الصغير في اتجاه الحركة ، وهذا ما حدث لذراع جهاز التداخل (المؤلف من المادة) الذي تحرك باتجاه حركة الأرض .
وحصل لورانتز على المعادلة التي تعطي مقدار الانكماش ، وبينت المعادلة أنه كلما زادت سرعة ريح الأثير أو سرعة الأرض في الأثير زاد مقدار الانكماش الناتج في ذراع جهاز التداخل الموافق لاتجاه الحركة ، في حين أن الأجسام التي تتحرك في اتجاه عمودي على اتجاه ريح الأثير لا تعاني أي انكماش على الإطلاق .
وبقي هذا التعليل بين أخذ ورد إلى أن جاء العالم أينشتاين بنظرية النسبية الخاصة عام ١٩٠٥ م ، فأخذ بهذا التعليل بعد أن فرض عدم وجود الأثير وأن سرعة الضوء ثابتة في الخلاء ، فكان ذلك بمثابة البلسم الشافي لتثبيت تعليل نتيجة تجربة مايكلسون ومورلي .

ولكن !! هل تعلم ما هو الجانب الخفى فى التجربة والذى لم يذكروه لك ؟؟؟
التجربة أثبتت بإمتياز أن الأرض ثابتة لا تدور !!
إنها التجربة التى كان من المفروض أن تشكل قفزة نوعية فى العلم ، لكن للأسف منذ أن ظهرت هذة التجربة تم تدمير معظم أعمال العلماء الحقيقيين كتيسلا و ماكسويل و فاراداى ..وغيرهم ، وكل هذا للحفاظ على نظام مركزية الشمس .
يقول نيل تايسون وأعوانه أن نتيجة التجربة أثبتت عدم وجود الأثير وهذا إنتصار لنسبية اينشتاين ، ولكن فى الحقيقة هى أن التجربة أثبتت عدم دوران الأرض أساساَ وليس عدم وجود الأثير من عدمه ، فهم بدلاَ من إنكار دوران الأرض أنكروا وجود الأثير بناءاَ على إفتراض أن مركزية الشمس ودوران الأرض لكوبرنيكوس حقيقة مسلمة لا جدال فيها ، فهم كان هدفهم الحقيقى هو الحفاظ على النموذج الكوبرنيكى ، وهذا أيضاَ ما فعله أينشتاين المخادع حيث إفترض أن سرعة الضوء هى نفسها بغض النظر عن سرعة مصدر الضوء ، يعنى بمعنى آخر يريد اينشتاين التحايل والخداع للحفاظ على دوران الأرض فقام بإلغاء وجود الأثير كمبدأ من مبادىء نظريتة النسبية بدلاَ من إلغاء دوران الأرض كما أثبتت التجربة .
لذلك تجدهم يكذبون حتى فى أفلامهم الوثائقية ومواقعهم ويقولون أن نتائج تجربة مايكلسون و مورلى كانت متلائمة تماماَ مع نظرية اينشتاين للكون ودعمتها وبطبيعة الحال هذا كذب لأن التجربة كانت متلائمة مع أن الأرض ثابتة لا تدور أصلاَ وبالتالى إحتمال وجود الأثير ما زال قائماَ أيضاَ .

هذة التجربة كان من المفروض أن تغير العلم وتثبت صحة بعض النظريات الكهرومغناطيسية والكهربائية لتيسلا و فاراداى و ماكسويل المبنية على وجود الأثير لولا أنهم أنكروا وجوده محطمين بذلك جميع التقدم العلمى لكى يحافظوا على دوران الأرض وبالتالى الحفاظ على نموذج مركزية الشمس.
لذلك كانت هذة التجربة مثل الصاعقة على النخبة المسيطرة على العلوم فكان أمامهم أحد الحلين لا ثالث لهما إما الحفاظ على الأثير والتخلى عن نظرية دوران الأرض وإما التخلى عن الأثير كاملاً ومن جميع النظريات التى تم بناؤها عليه مسبقا والتى تتعلق بالكهرومغناطيسية ، وقد إختاروا الحفاظ على مركزية الشمس ودوران الأرض والتخلى عن الأثير لكى يرضى عنهم سيدهم إبليس صاحب نموذج مركزية الشمس الحقيقى .
والمفاجأه الكبرى أن اينشتاين نفسه أعترف فى نهاية حياته بوجود الاثير !! مخالفاً مبدأه الرئيسى الذى بنى عليه نظرية النسبية !!!
نعم فى البداية قال أينشتاين أن الضوء لا يحتاج إلى وسط لكى ينتقل وبالتالى فإن الأثير غير موجود ، ثم حاول اينشتاين على فتور تغيير هذا المفهوم بعد ١٥ سنة فى محاضرة معروفة ألقاها سنة ١٩٢٠ فى جامعة ليدن والتى استهلها بقوله : (يمكننا القول أنه حسب نظرية النسبية العامة فإن الفضاء ملىء بالخصائص الفيزيائية وبهذا المعنى فإنه يوجد أثير !!! ، فوفقنا إلى نظرية النسبية العامة فإنه لا يمكن حتى التفكير فى الفضاء من دون أثير !! لأنه فى فضاء من قبيل هذا (أى فى فضاء بدون أثير) لن يكون مستحيل فقط إنتشار الضوء ولكن سيكون من المستحيل أيضاً وجود معايير الفضاء والوقت وبالتالى لا وجود لفترات الزمكان بالمعنى المادى !!)
هل رأيتم هذا ؟ ، يعنى بعد كل ما فعله يعترف فى النهاية بوجود الأثير محطماً بنفسه نظريته النسبية !!
ولكن بعد ماذا يا اينشتاين ، كان الضرر قد وقع بالفعل ساعتها وعالم الفيزياء لا زال يمضى قدماً مع إفتراض عدم وجود الأثير وفقاً لنظريات أينشتاين الأصلية .
وبقبول نظرية النسبية كما هى مع تمدد الزمن وجميع خصائصها النسبية الأخرى فإن العالم يتقبل أنه لا وجود لشىء اسمه تزامن أو ما يمكن أن نسمية الآن أو (الحاضر) وهذا يعنى أن كل تصور عن وجود مصدر إلهى يتم إلقاءه مباشرة فى سلة المهملات !! وهو ما يريدون أن يصلوا إليه فى النهاية .
هل فهمت الآن لماذا يألهون أينشتاين فى الصحف والجرائد والمجلات والشاشات ؟؟؟ لأنه أنقذهم من هدم نظرية حبيبهم المفضل كوبرنيكوس .
ومن هنا جاءت افلام الخيال العلمى كفيلم كوكب القردة وأفلام السفر عبر الزمن بآلات خرافية كى يغسلوا أدمغة البشر بنظرية اينشتاين والتى هى فى الحقيقة تم نسفها من خلال تجربة ميكلسون ومورلى كما بينا وتم من خلالها إثبات عدم دوران الأرض وبالتالى فالأثير مازال موجود



صورة توضيحية لتجربة ميكلسون و مورلى

تجربة سانياك sagnac's experiment وإثبات وجود الأثير

والآن إليكم التجربة الثالثة التى ضربت النظرية النسبية فى مقتلها
إنها تجربة تشبة قليلاَ تجربة مايكلسون ومورلى مع إفتراض أن الأرض هى الطاولة لكن بدلاَ من أن يكون الشعاعين متعامدين سيتم فصل شعاع واحد إلى شعاعين يذهبان فى إتجاهان متعاكسان ثم يعودان إلى جهاز قياس التداخل وبالتالى حسب نظرية اينشتاين الشعاع الذى يذهب بإتجاه دوران الطاولة يجب عليه أن يقطع نفس الزمن الذى يقطعة الشعاع الذى يذهب عكس إتجاه دوران الطاولة الشىء الذى يتطلب أن يتباطىء الزمن بالنسبة للشعاع الأول إذن إذا كانت النسبية صحيحة ولا يوجد أثير يتحكم فى سرعة الضوء بغض النظر عن سرعة المصدر فعلينا ألا نلمح أى اختلاف فى نمط تداخلهما .
فى سنة ١٩١٣م أجرى سانياك تجربة بسيطة يتم فيها إرسال الضوء فى إتجاهان متعاكسان حول طاولة ثم يتم دمجهما بعد ذلك وهذا ينتج نمط التداخل .
ثم بعد ذلك أدار الطاولة بدورتان فى الثانية ووجد أنه يوجد ((إختلاف فى الإرتسامان)) ، هذه النتائج لديها تأثير كبير فى العلم ، فبتدوير الطاولة إذا فعلنا ذلك فهناك موضوع مهم جداَ وهو تأثير الأثير .
إنها خاصية أساسية من خصائص النسبية أنه: بما أنه لا يوجد أثير فإن الضوء يسافر من المصدر بنفس السرعة إلى المصدر سواء تحرك المصدر أم لم يتحرك ، وبالتالى سواء تحركت الطاولة أم لم تتحرك فإنه كان يجب على الارتسامان ألا يختلفا ، لكن إذا كان هناك أثير فبمجرد أن يغادر الضوء الصادر فإن سرعة الضوء يتم التحكم فيها من طرف الأثير بغض النظر عن سرعة الطاولة والمرايا
فى الحقيقة تمكن سانياك بإستعمال دوران الطاولة من حساب مقدار الإزاحة بين الضوئين .
المغزى الأساسى من هذه التجربة هو أنها (تثبت أن الأثير موجود فعلاَ الشىء الذى يهدم النسبية) .
كيف تعاملت المؤسسة العلمية مع هذه النتائج ؟ تعاملت معها بتعكير المياه بالهراء العلمى .
حيث يقول مرجع ويكيبيديا أنه فى المناقشه الواردة أعلاه فإن الدوران المذكور هو دوران يحترم الإطار المرجعى بالقصور الذاتى !! وبما أن هذه التجربة لا تتعلق بسرعة نسبية ، فإن نفس الصيغة تصلح فى كل من الديناميكا الكهربائية وفى النسبية الخاصة !!
كيف يمكن على وجه الأرض أن تكون صالحة فى كلتا النظريتين ؟ هذة التجربة تثبت بوضوح أن الأثير موجود لأن سرعة الضوء يمكن أن يتم التحكم فيها من طرف الأثير بغض النظر عن دوران الطاولة والمرايا .
(هذه التجربة لا يتم تدريسها فى الجامعات العلمية للطلبة)
هل تعلم أنه بعد كل هذا تم إهمال هذه التجارب العلمية الثلاثة التى ذكرناها من

أجل نظرية الخيال العلمى النسبية **!!** يعنى التجارب العلمية المبنية على التجربة والإثبات ترمى من أجل نظرية خيالية أثبتت فشلها ، وكل ذلك من أجل المحافظه على نظرية مركزية الشمس ودوران الأرض ولك الحكم أيها القارىء الكريم بعد أن فهمت كيف تسير الأمور [٢٣].

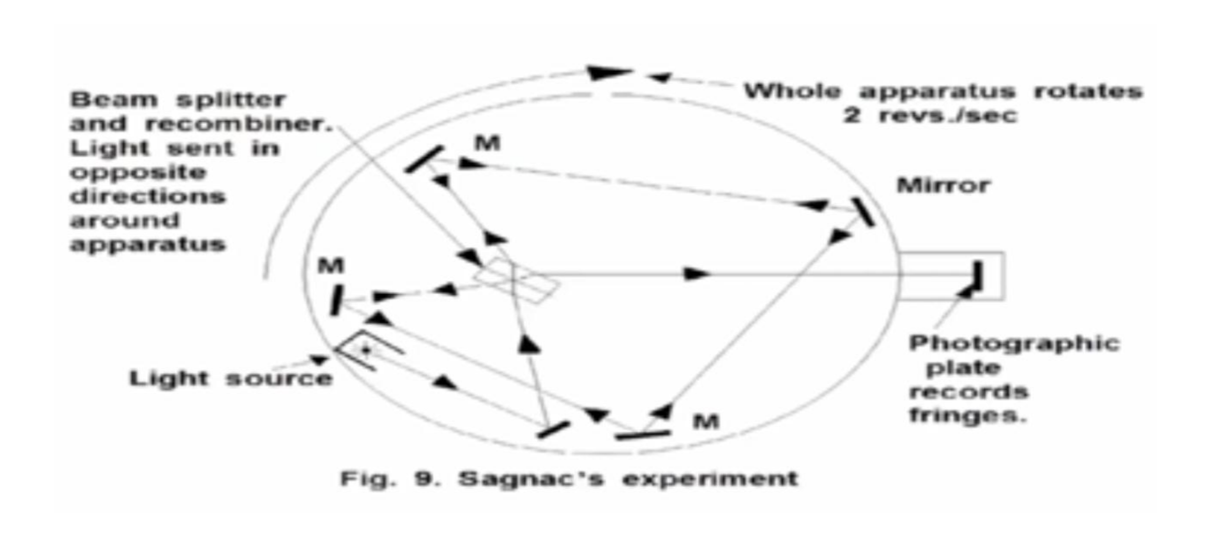


Fig. 9. Sagnac's experiment

[٢٣] من سلسلة كذبة العصر الارض المسطحة وكالة الدجال

الكهرومغناطيسية و حقيقة الأثير الكونى :

السر المخفي الذي تم اخفائه عمداً حتى تكتمل المؤامرة.
السر الذي تم قتل مئات العلماء بسببه ، السر الذي يستطيع أن يدخل ضمن كل ذرة في كيانك.
لماذا يخفون حقيقة الاثير ؟ علم الاثير العلم القديم الجديد السر الذي كان ممنوع عن العوام
و حتى كثير من علماء الطاقة لا يعرفون عنه شيئ انه العلم الغامض الذي يجعلك تعرف ما هو مفهوم العنصر الخامس. العنصر الخامس كان سر تخفيه طبقة من العلماء المحترفين عبر العصور

لقد استخدمت الفلسفات القديمة مجموعة من العناصر التقليدية لشرح الأنماط في الطبيعة. كلمة "عنصر" في هذا السياق تشير إما إلى حالة المادة أو طورها (كما في الفلسفة الصينية الأطوار الخمسة)، بدلا من العناصر الكيميائية في العلوم الحديثة لأنه يفهم البعض فهم خاطىء أن هذا الكلام يتعارض مع العلم الحديث والعناصر الكثيرة جداَ المكتشفة فى الجدول الدورى للعناصر ، ولكن فى الحقيقة الحضارات القديمة والفلاسفة لم يكن يقصدوا ذلك فلم يكن يقصدوا بكلمة عنصر أنه المادة التى ممكن تجزئتها إلى جزيئات وذرات والتى يمكن جمع عدد من العناصر لتشكل مركب ولكنهم فى الحقيقة كانوا يقصدوا بالعناصر الأربعة أو الخمسة أنها المبادىء الأساسية للكون والتى تشكل منها الكون ويسير وفقاَ لخصائصها .
العناصر التقليدية اليونانية (الأرض، والماء، والهواء، والنار، والأثير (باللاتينية: Aether)) تعود إلى فترة ما قبل سقراط واستمرت طوال العصور الوسطى إلى عصر النهضة، وأثرت بالغ التأثير في الفكر والثقافة الأوروبية. وقد كان في الهندوسية واليابانية أيضًا نفس العناصر الخمسة، وهي : الحالات الأربع للمادة، بالإضافة إلى العنصر الخامس لوصف ما وراء العالم المادي (اللامادة). وقد وجد المفهوم عينه في الهند والصين، حيث تشكل أساس التحليل في كل من الهندوسية والبوذية، ولا سيما في سياق الباطنية الخفية.
ويمكن اعتبار الجدول الدوري للعناصر ومفهوم الاحتراق (النار) وهو تسلسل لهذه الأفكار والفلسفات القديمة.
وقد كانت هناك عناصر مختلفة في الفلسفة الصينية، وهي : النار ، والأرض ، والماء، والمعادن، والخشب، التي تفهم على أنها أنواع مختلفة من الطاقة في حالة تفاعل مستمر وتنصهر مع بعضها البعض، بدلا من المفهوم الغربي للأنواع المختلفة من المادة.
وقد كان من أوائل من ذكر وكتب عن العناصر الأربعة كان الفيلسوف اليوناني الإغريقي إمبيدوقليس (٤٩٠ / ٤٣٠ ق.م) وتبناها فيما بعد كل من أفلاطون وأرسطو
ولكن ما هو العنصر الخامس الذى تم محاربة الكثير من العلماء بسببه ومات بسببه

الكثير ، أنه عنصر الأثير الكونى الذى تكلم عنه معظم الحضارات القديمة وكذلك الفلاسفة والعلماء

ولكن يجب أولاً أن نعرف ما هى الكهرمغناطيسية ؟
هي فيزياء المجال المغناطيسي (أو الحركة المغناطيسية الكهربية) هو فرع من فروع الفيزياء يدرس العلاقة بين الكهرباء والمغناطيسية، حيث يؤثر مجال مغناطيسي على الشحنة الكهربية أو الجسيم المشحون كهربياً
المجال المغناطيسي المتغير يخلق مجالاً كهربياً (وهذه الظاهرة تسمى بالحث الكهرومغناطيسي وهي أساس عمل المولدات الكهربائية والمحركات الكهربية والمحول الكهربي)، وبالمثل يخلق المجال الكهربي المتغير مجالاً مغناطيسياً ؛ وبسبب هذه التبادلية ما بين المجالين الكهربي والمغناطيسي يصبح من الطبيعى أن نعتبرهم وجهان لعملة واحدة ألا وهي المجال الكهرومغناطيسي.
والفهم الصحيح للطبيعة الموجية والمختلطة (بين الكهربائية والمغناطيسية) سيشكل القاعدة الأساسية لفهم أنواع الطيف الكهرومغناطيسي وتقسيماته (تصنيفاته) وفقا للتردد أو الطول الموجى.
وتصنّف الأمواج الكهرومغناطيسية التي تحيط بنا حسب ترددها ومنها أشعة غاما والأشعة السينية والأشعة فوق البنفسجية والضوء المرئي (الذي نراه بالعين) والأشعة تحت الحمراء والأمواج الراديووية كالتي تستخدم بأفران المايكروويف وتستخدم في الرادار والإرسال التلفزيوني والراديو وغيرها

يقول الباحث يوسف البناى فى كتاب (النظرية النسبية الخاصة والرجال الذين صنعوها) :
ولد فاراداى سنة ١٧٩١ م فى أحد أحياء لندن ونشأ وترعرع فى أسرة فقيرة وتلقى تعليماً عادياً جداً ، لا يتعدى الإلمام بالقرائه والكتابة ، وفى سن الثالثة عشر أرسله والده ليعمل فى تجليد الكتب عند بائع يدعى جروج ريبو ، لقد إختار له القدر أفضل مهنه ، إن الهدية الحقيقية بالنسبة لفاراداى ليست المال بل هى الكتب التى كانت تصل إليه، كان يجلد الكتب ويقرأها كلها ، حتى طور نفسه بنفسه . بعدها انتقل للعمل مع السير همفرى ديفى الكيميائى الإنجليزى المعروف ، وما إن عمل هناك حتى بدأت ابداعاته الكهرومغناطيسية تتفجر الواحدة تلو الأخرى .
فى الحقيقة لم يكن فاراداى بارعاً فى الرياضيات ، إذ لا تجد فى أبحاثه وكتبه إلا جزء صغير جداً من الحسابات ، وكان عدم وجود معادلات فى أبحاثه مبرراً لعدم قبول أفكاره ، بل انها لاقت سخرية لاذعة من معاصريه ، وهذا السبب هو الذى جعل معاصريه لا يفهموه ويسخرون منه .
كان فارادى يتسائل : إذا كان التيار المار فى سلك يصدر قوة مغناطيسية قادرة على حرف ابرة البوصله ؟ ألا يمكن أن يحدث العكس ؟ ألا يمكن أن يولد المغناطيس تياراً كهربائياً ؟ لقد أجرى التجارب الواحدة تلو الاخرى وكان لا يلاحظ ذلك التأثير ، لكن حسه العلمى والجمالى يؤكد له وجود هذه الظاهرة ، وبعد محاولات عديده

وصبر طويل اكتشف فارادى أخيراَ تلك الظاهرة . ليست الفكرة أن تضع مغناطيس بجوار موصل كهربائى ، بل عليك أن تحرك ذاك المغناطيس أو أن تحرك الموصل نفسه بحركات متناوبه تسمى هذه الظاهرة الشهيرة بالحث الكهرومغناطيسى electromagnetic induction وحتى نكون منصفين كان العالم الأمريكى جوزيف هنرى والروسى هنرش لنز قد توصلا إلى نفس الإكتشاف مع فاراداى لكن عادة ما ينسب هذا الإكتشاف إلى فارادى . اننا الآن على عتبة إكتشاف مهم ، إن التيار الكهربائى (شحنات متحركة) تنتج قوة مغناطيسية ، والمغناطيس المتحرك ينتج قوة كهربائية أو تيار كهربائى .

كيف يمكن تفسير هذه الظاهرة ؟ ما هو الشىء الذى يصدر من المغناطيس حتى يحرض تيار كهربائى؟

لم يكن فارادى على استعداد لتقبل الفكرة النيوتنيه (الخاصة بنيوتن) والتى أيدها أمبير بأن القوة تنتقل بشكل آنى . لقد اقترح فكرة مختلفة كلياَ ، شق بها الفيزياء إلى شطرين ، جسيمى نيوتنى ومجالى فارادى .

القوة المغناطيسية الناشئ ليست شىء خفى ينتقل عن بعد ، لقد أدرك فارادى أن هذه القوة المغناطيسيه شىء حقيقى موجود ينتشر حول السلك . ان ابر البوصلات المحاطة جميعها بالسلك الكهربائى تنحرف ، مما يدل على أن القوة تنتشر على طول المكان المحيط بالسلك الكهربائى . يطلق على ذلك الذى محيط بالسلك بالمجال field ، لا يقتصر هذا المجال على المغناطيس فقط ، بل حتى الشحنات الكهربائية .

لقد كبر فارادى وتقدم به العمر ، ولم يلاقى التقدير الكافى لما ساهم به للعلم ، ولكن فى أحد الأيام طلب شاب مقابلة فارادى للحديث معه حول بعض الإكتشافات . لقد قال ان كل ما تنبأت به كان صحيحاَ ، فخطوطك الكهرومغناطيسية أكثر من مجرد خيال رياضى ، انها موجوده مثلما نحن موجودون . هذا ما تقوله المعادلات الرياضيه !

كان ذاك الشاب هو جيمس كلارك ماكسويل james clerk Maxwell

إن المكانه العلمية التى يحتلها ماكسويل فى تاريخ العلم تقترب من مكانة جاليلو ونيوتن ، وقصة ماكسويل مع فارادى تشبه قصة نيوتن مع جاليلو إلى حد كبير . لقد كان جاليلو يحمل فى رأسه أفكاراَ جديدة حول بنية قوانين الطبيعة ، لكنه لم يترجمها إلى معادلات. إن نيوتن هو من قام بتحويل أفكار جاليلو إلى معادلات . يشبه هذا الوضع وضع فارادى مع ماكسويل ، ففى الوقت الذى واجه فيه فارادى صعوبة فى تحويل أفكاره إلى معادلات ، تكفل ماكسويل بهذه الخدمه لما يملكه من قدرات رياضية عظيمة ، لكن على عكس معادلات نيوتن تبقى معادلات ماكسويل صعبة وتتطلب مستوى متقدم بعض الشىء فى الرياضيات .

لقد وضع ماكسويل نموذج ميكانيكى أثيرى ليصف به جميع الظواهر الكهرومغناطيسية . فى تجربة أورستيد رأينا أن التيار الكهربى المار فى سلك قادر على حرف ابرة البوصلة . لذلك اعتقد اورستيد أن التيار الكهربائى يثير زوبعه مغناطيسية حول التيار . أدخل ماكسويل فكرة جديدة ميكانيكية معتمداَ فيها على

فكرة ((الأثير)) .
لقد تصور مرور التيار الكهربائى داخل السلك أو أى مادة أخرى تحتوى على الأثير تثير دوامات محلية بجواره وهذه الدوامات ستثير أخرى بجوارها حتى ينتقل التأثير المغناطيسي إلى مسافات بعيدة . والتيار الكهربائى ليس سوى سيل من دوامات أصغر من الدوامات المغناطيسية .
انظر إلى الضوء الذى أمامك ، انه ليس سوى هذه التغيرات المجالية ، نعم ، هذا ما استنتجه ماكسويل من معادلاته . لقد أدرك أن الضوء ليس سوى تغيرات سريعة بين المجالين الكهربائى والمغناطيسى ، حيث تنتشر تلك التغيرات بسرعة معينة فى الفراغ ، وتمكن ماكسويل من حساب تلك السرعه بدلالة قيمتين إحداهما مرتبطة بالقوة الكهربائية بين شحنتين وأخرى مرتبطة بالقوة المغناطيسية بين تيارين . وقد استخدم ميكانيكا الموجات المعروفة ، وكانت القيمة التى حصل عليها تساوى : V = 3*10^8 M/S
وهى السرعة المشهورة للضوء إستنتجها ماكسويل بدلالات كهرومغناطيسية خالصة ، ولم يتردد بعد حصوله على هذة القيمة باعلانه وبالفم المليان ، أن الضوء ليس سوى تغيرات سريعة بين الحلقين الكهربائى والمغناطيسى ومن الآن فصاعداَ لا فرق فى إستخدام كلمتى الضوء أو المجال الكهرومغناطيسى .
فى ميكانيكا نيوتن نستطيع تحديد حالة الجسم المستقبلية بمعرفة حالته الإبتدائية ، أما فى معادلات ماكسويل فاننا بمعرفة حالة المجال الكهرومغناطيسى فى لحظة معينة سيقودنا إلى معرفة كيفية تغيرة فى المكان والزمان مستقبلاَ .
فى عام ١٨٨٧ وحينها توفى ماكسويل ، استطاع العالم الألمانى هاينرش هرتز من توليد موجات كهرومغناطيسية غير مرئيه . وقد وجد أنها تسير بسرعة الضوء ، تماما كما تنبأ ماكسويل .
بعدما اكتشف ماكسويل أن الضوء ليس سوى موجه كهرومغناطيسية ، وبعدما برهن هرتز على ذلك ، بدأ النسيان الجدى يدب فى النظرية الجسيميه للضوء التى اقترحها نيوتن .
لكن بدت الحاجه لوجود الأثير تزداد أكثر وأكثر ، حتى لو كانت الموجات الكهرومغناطيسية مختلفة عن الموجات الأخرى ، الا إنها تبقى موجات فى النهاية ، وهى بحاجة لوسط ما حتى تنتشر فيه تلك الموجات ، بالتأكيد كان هذا الوسط هو الأثير نفسه .
إن الأثير يضطرب عندما تنتشر فيه الموجات الكهرومغناطيسية كما يضطرب البحر عندما تنتشر فيه الموجات البحرية ، وقد ظل العلماء يحاولون تفسير ميكانيكية الموجات الكهرومغناطيسية فى ظل مفهوم الأثير حتى عام ١٨٨٧ م حينما أتى الإختبار المشهور إختبار مايكلسون ومورلى * ثم بعده فترة نسبية اينشتاين[٢٤]

[٢٤] * كتاب النظرية النسبية الخاصة والرجال الذين صنعوها *

(وقد تكلمنا عنهم بالتفصيل سابقاً ووضحنا كيف خدعت الحكومة العالمية العالم بإقناع الناس والعلماء أن تجربة مايكلسون و مورلى أثبتت عدم وجود الأثير على الرغم أنها فى الواقع أثبتت عدم دوران الأرض وبالتالى فرضية وجود الأثير كانت يجب أن تزال قائمة ولكن تم رمى كل هذه الأبحاث فى سلة المهملات من أجل نظرية الخيال العلمى لحبيبهم العالم اليهودى اينشتاين) .
وهو الشىء الذى فعلوه أيضاً مع العالم الكبير نيكولا تيسلا بعد ذلك حيث أن اكبر مشروع لنيكولا هو انتاج التيار الكهربائي للجميع و بالمجان و الذي انهار عندما سحب داعموه الدعم المالي الذي كانوا يمدونه به ، البعض يعتقد ان اختراع تيسلا للكهرباء المجانية تم طمسه من احد النافدين في امريكا فى ذلك الوقت .. في القرن ١٩ افترض تيسلا ان التيار الكهربائي يمكن انتاجه عبر استعمال موارد طبيعية من الشمس والارض تيسلا اعتقد انه عبر تسخير قوة الكواكب الطاقية في انتاج الكهرباء و تزويده للعالم كله بالمجان و هي نفس فكرة الأهرامات في التقاط الطاقة الكونية و تحويلها إلى كهرباء
هذا الرجل هو من قام بقصف جبهة اينشتاين عندما قال عن اينشتاين أنه عالم ميتافيزيقى (يعنى عالم فى الخيال العلمى وما وراء الطبيعة) ، ومن أقواله : (علماء اليوم يفكرون بعمق بدل من أن يفكروا بوضوح ، على الإنسان أن يكون عاقلاً ليفكر بوضوح ، يمكن للإنسان أن يفكر بعمق ويكون مجنوناً تماما)
ومن أقواله أيضاً (أن علماء اليوم يفترضون معادلات رياضية نظرية تلو الاخرى لكى يبنون فى النهاية نظريات معقدة ليس لها علاقة بالواقع)

قرائى الأعزاء من أخطر الموضوعات التي وضع العلم يده عليها " مادة الأثير " . وتنبع هذه الاهمية من حقيقة ما تمثله هذه المادة من الناحية الجوهرية ، ومن دورها الخطير الذي يستدعي حضورها في كل الموضوعات التي تصدى لها العلم الروحي الحديث على ما سنرى . فالأثير ليس مادة يمكن استبعادها ، بل هي المادة الأساسية في بناء منسوج الكون ، وهي تقوم بدور أجّل شأناً وأبعد مدى مما يعتقد كثير من الناس.
إن الأثير مادة تملاء ما بين السماء والأرض ، وما بين النجوم والكواكب ، وتتخلل كل الاجسام وكل الاشياء ، وأبعد من ذلك فهي حقيقة كل تلك الاجسام وتلك الاشياء. وعدم خضوع هذه المادة لحواسنا ، إنما يعود لارتفاع سرعة الاهتزاز . وهي مادة كاملة كما يراها عالم الفيزياء والطبيعيات الشهير "أوليفر لودج " ، ولم تتكشف له عن أي أوجه للنقص ، بينما المادة الصلبة ذات أوجه نقص متعددة.
ويلعب الاثير دور الوصل بين العقل والروح والمادة . وبحسب "لودج" فإن الحياة او العقل يحتاجان إلى أداة يظهران بها أو يتجليان فيها ، لكن هذه الأداة لا يجب أن تكون مادة ، بل قد تكون الأثير نفسه . إن الحياة والعقل ليسا مرتبطين بالمادة ارتباطاً مباشراً بل إنهما يملكان العمل عن طريقهما بشكل غير مباشر خلال اتصالهما الأوثق صلة بمركبة أثيرية تشكل الأداة الحقيقة لهما ، أي بجسد أثيري بالاشتراك معهما ويتحكم في المادة.

فالأثير إذن هو المادة المشتركة بين عالمي الروح والمادة ، وكلاهما موجود داخلها.
ومن العلماء الأوائل الذين تحدثوا عن هذا الجسد الاثيري الطبيب الألماني "جوهان يونج" الأستاذ بجماعة " ماربورج " الذي اعتبر أن المغانطيسية الإنسانية تثبت بلا نزاع أننا نحوز إنساناً داخلياً . وقد إعتبر أن مادة الضوء أو الأثير هي العنصر الذي يربط الجسم والنفس والعالمين الروحي والمادي معاً.
ولكن الفضل يعود إلى العالم الروحي في كشف النقاب عن الجسد الأثيري من خلال دراسة الظواهر الروحية المختلفة ، حيث أوضح أن لكل كائن حي جسداً غير مادي هو الجسد الأثيري ، والذي يعتبر صورة كاملة ونسخة مطابقة للجسد المادي خلية بخلية وبصمة ببصمة . والجسدان الأثيري والمادي متحدان بتطابق كلي . والنتائج التي تمخضت عنها كافة الدراسات والأبحاث الروحية تبين أن الجسم الأثيري هو الجسم الحقيقي في الواقع ، وأن الجسم المادي ليس سوى التعبير الخارجي والمظهري له ، وهذا الأخير ليس ضرورياً إلا في الحياة الأرضية ، لما تفرضه طبيعة الحياة هذه من مستوى منخفض من الوجود.
وثمة وظيفة إخرى للأثير ، فهو الذي يمنح أي جسم مادي شكله وتماسكه ، لأن المادة الصلبة من أخص خصائصها القصور الذاتي ، وهي عاجزة أن تعطي نفسها شكلاً أو صيغة محددة ، وهي لا غاية لها ولا هدف حتى في خضوعها للقانون.
والموت ليس سوى خروج الجسم الاثيري من غلافه المادي ومغادرته نهائياً عن طريق انقطاع هذا الحبل الذي هو الفاصل بين الحياة والموت.
والأثير في التراث الفلكي هو القسم الاخر من العالم (الكون) المقابل للقسم العنصري (الارض) (الواقعة تحت فلك القمر والمكونة من العناصر الاربعة:الماء والهواء والتراب والنار .والاثير هو عنصر خامس غير قابل للكون والفساد (لايتغير ولا يتحلل) ويشمل الأجرام السماوية والافلاك ومن معانيه الخالص والمختار والمؤثر في العناصر (خصت حركته بالإستدارة والأستواء ليكون أدوم وعلى مر الزمان أبقى) كما يقول البيروني .ذكره الفلكي مؤيد الدين العرضي بقوله:وأما الذى ليس بثقيل ولا خفيف وهو الاثير فينقسم الى قسمين : أفلاك هى أجرام السماوات وهى مشفه في الغاية من الشفيف لا تحجب ما وراءها ينفذها الشعاع ولا ينعكس عنها والى أجرام كوكبية غير مشفه تحجب ما وراءها وتقبل الشعاع وينعكس عنها فلا ينفذها وتسمى هذة الجملة خامسا بمعنى أنها غير تلك الاربعة وتدعى بالاثير وبالعالم العلوي وبالسماويات. وقد تطلق كلمة الاثير في التراث الفلكي أيضا على) كرة النار (فتسمى كرة الاثير وهى من القسم العنصرى لا الفلكي من العالم (الكون) يقول إخوان الصفا (القرن الرابع الهجري) أول الدوائر التى دون فلك القمر دائرة الاثير.
أما بالنسبة للأثير فى الفلسفة : لقد استخدم الاثير ليعبر عن المادة التى تملاء عالم ما بعد القمر .. حيث ان الكون من وجهة نظر الفلاسفة الاغريق القدماء يتكون من عالمين .. عالم ماقبل القمر و عالم مابعد القمر " المكون من مادة الاثير" .. اما عالم ماقبل القمر فانه مكون من اربع مواد هى " الماء ، النار ، الهواء و التراب " كما انه عالم غير خالد و يتميز بالاخطاء .. اما عالم ما بعد القمر فقد كان

مفهومهم عنه انه لاهوتيا خالدا.
أجمع علماء الفيزياء ، بعد مسيرة أبحاثهم الطويلة ، على أن جميع أنماط الطاقة وأشكالها المختلفة التي تتواجد في الطبيعة (حرارية ، كهربائية ، مغناطيسية ، كيماوية ، ميكانيكية ، ضوئية ..وغيرها) هي عبارة عن قوى عمياء في الطبيعة .....
لكن أينما وجدت الحياة ، بجميع مظاهرها المختلفة ، تعمل هذه القوى العمياء على خلق وبناء نماذج محدّدة تناسب الطبيعة التي خلقت فيها .
هذه الطاقة الموجّهة موجودة في كل مكان في الطبيعة . وتتوارث تلقائياً في كل شكل من أشكال الحياة ،
إن كان نباتي أو حيواني !. ما هو هذا المصدر المجهول الذي يقوم بتوجيه هذه القوى العمياء من أجل القيام بهذا العمل الخلاق ؟!
لابدّ من وجود قوّة عقلية حيّة خفية تعمل على إدارة الحياة !. وبما أن هذا الكيان الخفي يفعل ذلك بإتقان كبير ،
ولهدف منطقي ومقصود ، إذاً ، لا بدّ من أنه عاقل !. اعترف رجال العلم منذ فترة طويلة ، بأننا نعيش في رحاب قوّة خفية عظيمة ، لا متناهية ، تملئ الوجود ... ينبثق منها كل الوجود !. والفلاسفة تنبّهوا إلى أن هذا الانبثاق الأبدي للطاقة يصدر ويدار من قبل عقل عظيم !..... أما العلم المنهجي الذي يولي اهتمامه بالمظاهر الخارجية للظواهر الطبيعية المختلفة ويقوم بدراسة مسبباتها بطريقة علمانية ، فلا زال يتلكأ ويتملّص من الاعتراف بهذه الحقيقة الواضحة جدا فحتى عملية التطوّر الخاصة بهم ومراحلها المتعدّدة التي تخوضها الطبيعة بما فيها من كائنات مختلفة ، تظهر بنفس الوقت ، عملية تقدّم وارتقاء مستمر ومتواصل من درجات متدنّية في الوعي والذكاء في السلوك ، إلى درجات رفيعة ، وترتفع باستمرار !. ليس عند الإنسان فقط ، بل عند باقي الكائنات أيضاً !.
ما هي تلك القوة العاقلة التي تتسبّب بذلك؟!.
علماء فيزيائيين مثل "بول ديراك" و "أندريه ساخاروف" و " لوي دي بروغيل" و "ديفيد بوهم" (جميعهم حاصلين على جوائز نوبل في الفيزياء) ، وغيرهم الكثير من العلماء البارزين ، توصّلوا إلى حقيقة مهمة في علم الفيزياء . يقولون أن الأثير الكوني الذي نعرفه هو عبارة عن "فلويد" ، أي مادة بلازمية شبه سائلة !.
و قالوا أن هذه المادة هي جوهر الكون ! هي الأساس ! و إذا نظرنا إلى الوجود فيزيائياً بالمستوى ألجزيئي (الكمّي) ، نرى أن هذه المادة هي الوحيدة في الوجود !. تعمل هذه المادة البلازمية نفس عمل الجهاز العصبي ، و تقوم بتحريك الكون بأكمله عن طريق طاقة تلقائية منبثقة من ذاتها !.
و يمكن أن تتجسّد كمخزن ذاكرة عملاق ! ولديها جميع المقومات و المكونات التي تجعلها تدير عملية التطوّر في الطبيعة ككيان واعي إن إفترضنا ذلك !.
يعتمد التوجّه العلمي الحديث ، على مفهوم جديد يقول أن هذا الوعي الجوهري الموجود في الكون ، هو الذي يبني المادة ! و ليس العكس كما هو الاعتقاد سائد الآن .

يقوم بذلك عن طريق استخدام الموجات الكمية والجزيئية بطريقة ذكية ، بواسطة طاقة تصدر منها تلقائياً ، لتكوين المادة بمختلف أشكالها و مظاهرها التي نراها في الوجود !.
يقول "ماكس بلانك" ، (أحد العلماء المؤسسين الأوائل للفيزياء الكميّة) :
"أنا اعتبر أن العقل هو الأصل ، الأساس لكل شيء ، و المادة هي مشتقّة من العقل. لا نستطيع أن نتجاهل ظاهرة العقل ، فكل شيء نتكلّم عنه، كل شيء نعتبره موجود ، يكون العقل شرط أساسي لوجوده" .
ومن كل ما سبق بخصوص الأثير أو ما يسمى العنصر الخامس المتعلق بالكهرومغناطيسية الكونية ، يتبين لنا لماذا دائماَ كانت تحارب المنظمة الماسونية وعلمائها أى عالم يحاول البحث فى هذا الموضوع لأنه ببساطة وجود الأثير هو إثبات لوجود الروح ووجود الكون الأرضى والسماوى الذى له خالق يدبره ويديره
كتب جورج أورويل صاحب رواية (١٩٨٤) ذات مرة قائلاً : ما هى النجوم ؟ قال أوبراين غير مبال إنها أجزاء من النار / النور ، على بعد كيلومترات قليلة ، الأرض هى مركز الكون ، الشمس والنجوم تدور حولها ، عندما نبحر حول المحيط أو عنما نتنبؤ بكسوف ما غالبا ما نجد ذلك مناسبا لافتراض أن الأرض تدور حول الشمس وأن النجوم تبعد ملايين من الكيلومترات ، ولكن ماذا فى ذلك ؟ هل تفترض أن الأمر من ورائنا فى إنشاء نظام مزدوج من علم الفلك ؟ النجوم يمكن أن تكون قريبة أوبعيدة وفقا لحاجتنا إليها ، هل تفترض أن علمائنا الرياضيين غير متكافئين ؟ هل نسيت التفكير المزدوج ؟
هؤلاء القوم اخترعوا نظاما مزدوجا من علم الفلك !

مغناطيسية الارض والبوصلة وحركة الأجرام السماوية

بعد أن عرفنا حقيقة الأثير والتزوير الحادث فى الكون المزيف ، سنتكلم الآن عن كيفية سير الأجرام السماوية وفقاً لهذا المبدأ الأثيرى والكهرومغناطيسي للكون الذى تكلمنا عنه

المغناطيسية الأرضية (Earth's magnetic field) هناك نظريات عديدة لتفسيرها فى نموذجهم لكروية الارض منها التي تقول بأن الأرض تحتوي على رواسب كثيرة من خامات الحديد وبعض هذه الرواسب عبارة عن حديد نقي تقريباً. يعتقد أنه في أحقاب قديمة تمغنطت جميع هذه الرواسب الحديدية تدريجياً في اتجاه واحد، فكونت مغناطيس دائم كبير جداً. وهى نظرية تحتاج لأدلة قوية لإثباتها وهى غير معترف بها كثيرا

وهناك نظرية أخرى أن المغناطيسية الأرضية ناشئة من تيارات كهربائية شديدة تسري في القلب الخارجي السائل للأرض والتي تتكون من حديد منصهر شديد التوصيل. ينشأ عنها مجال مغناطيسي يعمل بدوره على توليد تيار كهربائي وتعمل بدورها على نشأة مجال مغناطيسي طبقا لقانون أمبير، فتغير المجال الكهربائي يحدث مجالاً مغناطيسياً (قانون فاراداي)، كما تؤثر المجالات الكهربائية والمجالات المغناطيسية وتنتج قوة لورنتس تؤثر على الشحنات التي تسري في تيارات كهربائية . تلك النظرية هي التي يتقبلها كثير من العلماء

ويقولون أنها في إمكانها تفسير انقلابات المجال المغناطيسي للأرض عبر عدة عصور قديمة، حيث تبين البحوث الجيولوجية أن القطب الشمالي كان قطبا جنوبيا والقطب الجنوبي كان شماليا، ومن تلك الانقلابات انقلاب حدث قبل نحو ٧٨٠.٠٠٠ سنة حسب كلامهم

وأنا لن أتناقش فى موضوع تبادل مغناطيسية الأقطاب ، فالمهم عندنا هو نفى أن المغناطيسية الأرضية تحدث بهذه الطريقة

لأنه يوجد قانون فى الفيزياء قد يعمل على نفى هذه الطريقة التى يقولوها فى كرويتهم وهو قانون كورى ، للعالم بيير كورى عن مغناطيسية المواد ، حيث أنه فى المواد ذات قابلية مغناطيسية مسايرة تتناسب كمية المغنطة مع شدة المجال المغناطيسى المؤثر عليها من الخارج (بالتقريب) ، ولكن عندما ترتفع درجة حرارة المادة فإن ذلك التناسب ينخفض ، فإذا ثبتنا شدة المجال المغناطيسى الخارجى فتكون مغناطيسية المادة متناسبة عكسيا مع درجة حرارتها ، وهو ما يخالف تفسيرهم لكيفية حدوث المجال المغناطيسى عندهم ، حيث أن درجة حرارة لب الارض عندهم مرتفعه جدا والمغناطيسية تفقد قدرتها عند درجة حرارة أقل منها بكثير جدا

ويمكن إستخدام نفس القانون فى إثبات قصور مصدر وسبب الجاذبية الارضية فى كروية الأرض أيضاً وليس المغناطيسية فقط

كما أنه لا يوجد دليل أيضاً على أن طبقات الارض كما يقولون لأنهم ببساطة لا يمتلكون الأجهزة الكافية لمعرفة هذه الأعماق بالاف الكيلومترات ، لذلك تجدهم

يبالغون كثيراً فى كيفية إكتشافهم لطبقات الارض عن طريق الموجات الزلزالية وغيرها من الطرق مع أن هذا لا يعطى نتائج دقيقة فى هذه الأعماق المهولة ، وجدير بالذكر أن أكبر حفرة تم عملها فى تاريخ البشرية هى بئر كولا فى سيبريا بعمق حوالى ١٢ كيلومتر فقط والتى حفروها فى عشرات السنين ! ، فمن أين لهم معرفة تكوين الارض فى هذه الالاف من الكيلومترات التى يتكلمون عليها !!
ويظهر أنه من أكثر الأمور التى يمكن أن تصنع المغناطيسية على الارض المسطحة ليس دوران الارض نفسها كما يزعمون فدوران الارض يمكن استبداله بدوران الشمس والقمر والليل والنهار حيث يعملان كأنهما قطبى مغناطيس

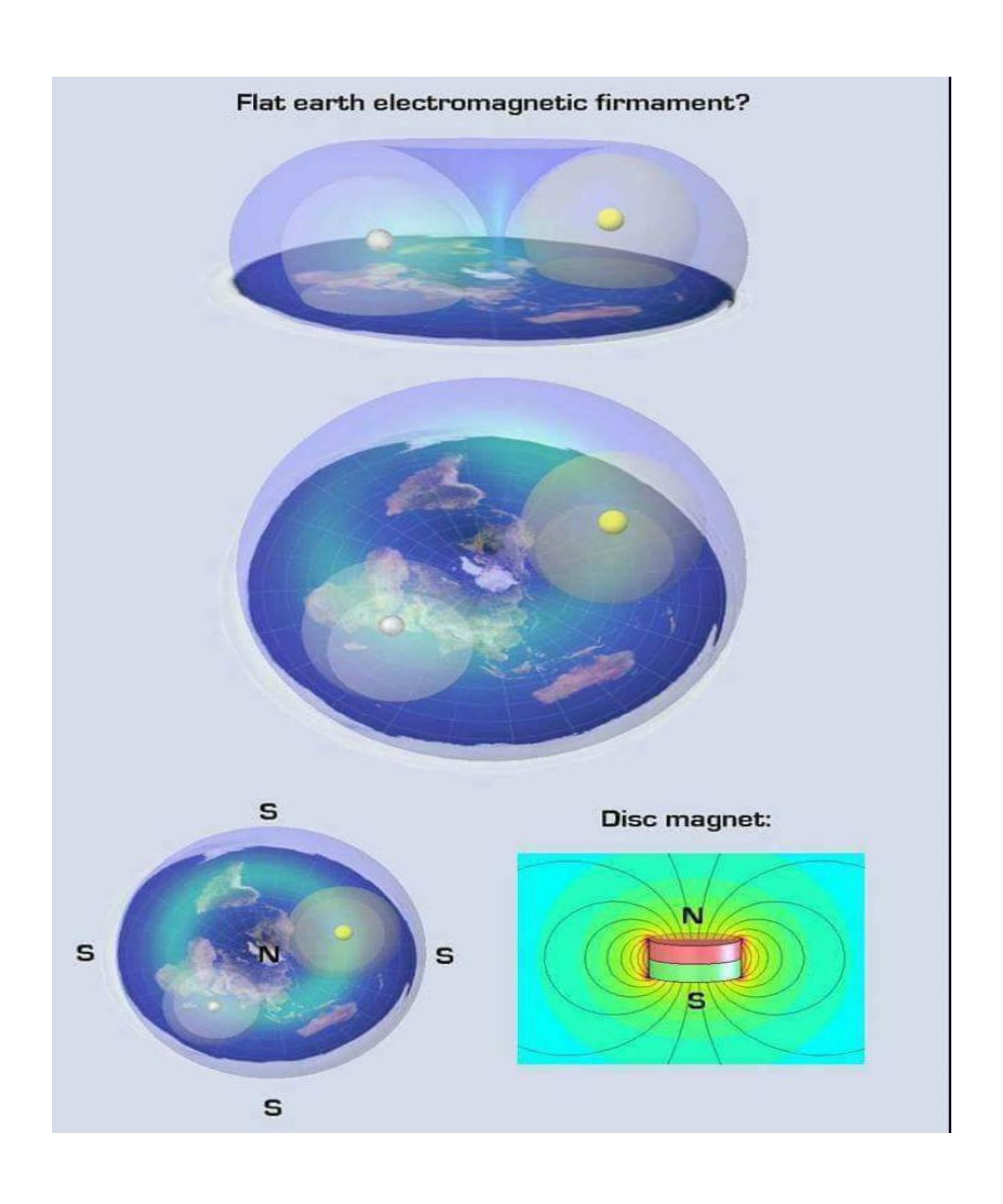
يعمل وجود مجال مغناطيسي للأرض على حماية الأرض وعلى الأخص حماية الكائنات الحية التي تعيش عليها ويسمى الغلاف المغناطيسى الممتد إلى أعلى الغلاف الجوى بحزام (فان الن) وهو يختلف شكله بين الارض المسطحة والكروية
وليس شرطا أن يكون سبب الأضواء القطبية (الشفق القطبي) هو ما يقولوه بفعل المجال المغناطيسي للأرض.
حسث اصطدام جسيمات مشحونة عالية السرعة آتية من الشمس بذرات الهواء في طبقات الجو العليا. تأتي تلك الجسيمات المشحونة من رياح شمسية حيث يوجهها المجال المغناطيسي للأرض ويبعدها عن دخول جو الأرض، وفي نفس الوقت يوجه بعض منها فيهبط على القطبين بعيدا عن الأماكن المسكونة على الأرض (طبعاً هذا التفسير هو مجرد نظرية وإفتراض فقد يكون هناك تفسير آخر للشفق القطبى)

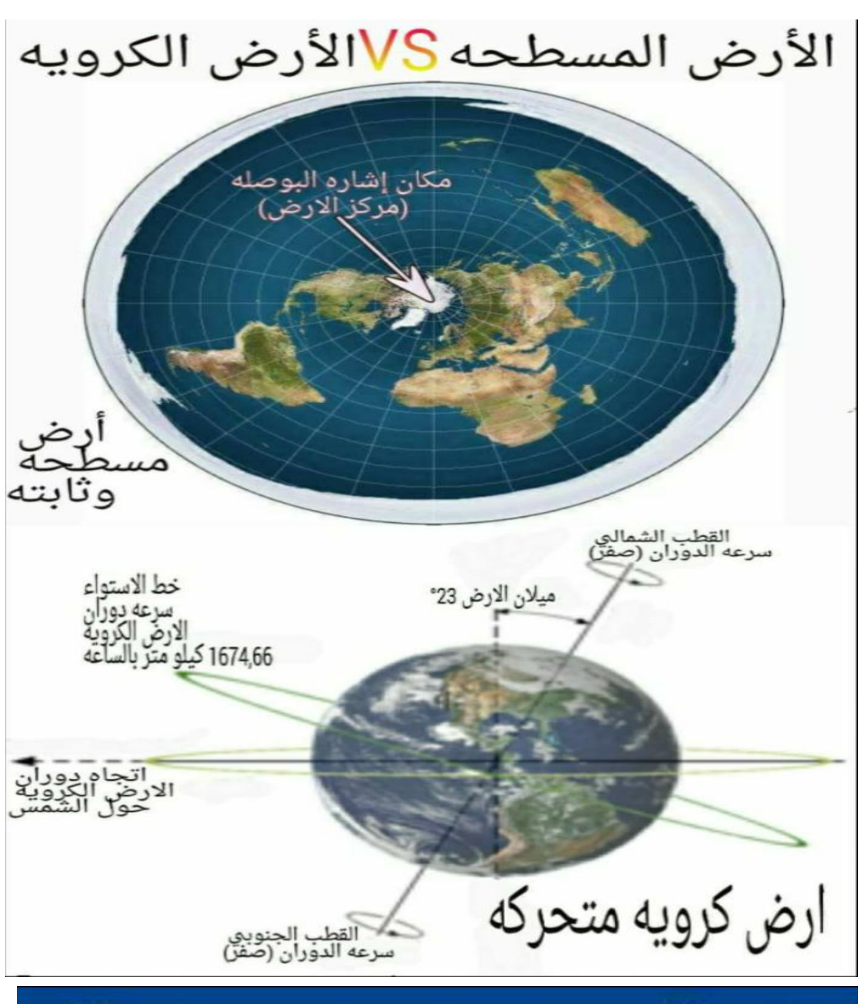
جاء فى كتاب ٢٠٠ دليل أن الأرض ليست كرة ولا تدور للباحث الأجنبى ايريك دوباى :
ما يسمى بالقطب الجنوبى هو مجرد نقطة عشوائية على إمتداد جليد أنتاركتيكا معلمة بعمود دكان حلاقة (ذو اللونين الأحمر والأبيض) وكرة أرضية معدنية أعلاه ، ولكن هذا القطب الرمزى هو بوضوح وبالدليل ليس القطب الجنوبى ، لأن القطب الجنوبى يمكن إثبات مكانه بإستخدام بوصلة تشير شمالاً لو دار بها شخص دورة كاملة ، بما أن هذا الإنجاز لم يتم تحقيقة أبداً ، فإن هذا النموذج يبقى مجرد نظرية ، كما هو الحال فى زعم المؤسسات الرسمية بأن أقطاب المغناطيسية الأرضية تتحرك بإستمرار مما يجعل التحقق من هذه المزاعم مستحيلاً
- الحلقات الممغنطة مثل التى توجد فى مكبرات الصوت فيها قطب شمالى فى وسطها ، ويكون القطب الجنوبى جميع النقاط حوله فى الدائرة الخارجية ، هذا بالضبط ما يكون عليه مغناطيسية أرضنا المسطحة ، بينما المغناطيسية المزعومة فى الأرض الكروية مصدرها اللب المنصهر الممغنط فى مركز الكرة والذى يدعون أنه سبب الحركة الدائمة للقطبين المغناطيسيين ، هذا الإدعاء يتهربون بواسطته من التحقيقات المستقلة الباحثة عن هذين القطبين الرمزيين ، فى الواقع

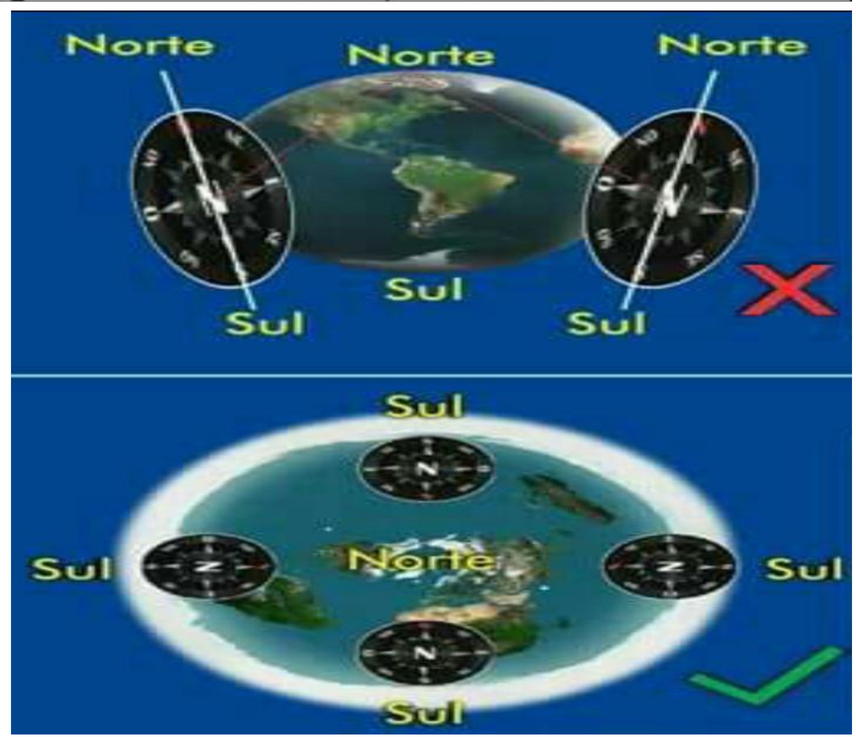
فإن أعمق عملية حفر فى التاريخ قام بها الروس فى مشروع (كولا ألتراديب) وإستطاعوا بلوغ عمق ٨ أميال ولذلك فإن نموذج الكرة الأرضية الذى يدرس فى المدارس والذى يتكون من القشرة ، والوشاح الداخلى ، والوشاح الخارجى ، والنواة الداخلية ، والنواة الخارجية كله تكهنات بسبب أننا لم نتوغل ابداً وراء القشرة
- بوصلة البحارة هى أداة مستحيلة وغير منطقية للاستخدام على كرة أرضية ، إنها تشير فى نفس الوقت للشمال وللجنوب على سطح مستو ، وفى نفس الوقت تدعى أنها تشير بدقة لقطبين مغناطيسيين متقابلين يتحركان بإستمرار على طرفى كرة تدور ، مع كون الحركة نابعة من لب افتراضى معدنى منصهر ، لو كانت إبرة البوصلة تتجه للقطب الشمالى فإن إبرة الجنوب المقابلة لها ستكون فى الواقع مشيرة للأعلى وللخارج نحو الفضاء !
- بوصلة المهندس المعمارى يمكن أن تضع نقطتها المركزية على قطعة مسطحة من الورق وتتبع دائرة فى أى من الإتجاهين حول (قطب) ، كذلك فإن بالمثل يمكن حصوله بواسطة سفينة أو طائرة تدور حول أرض مسطحة

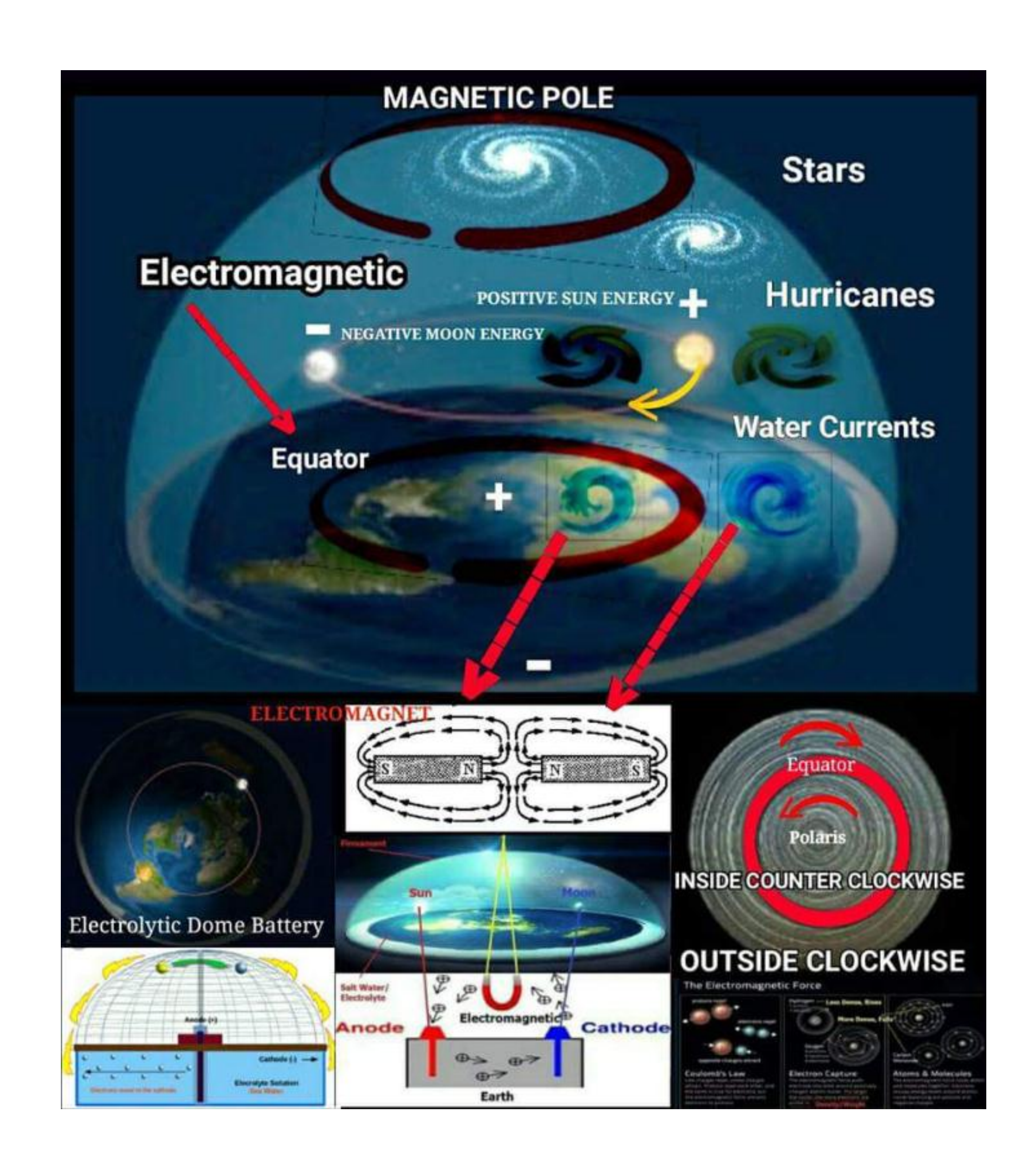
قرائى الاعزاء حتى إن إفترضنا أنه حدث عدة إنقلابات للأقطاب على الارض المسطحة وتغيير أماكنها فهذا يمكن تفسيره أيضاً بإختلاف مركز دوران الشمس على الأرض المسطحة فى عصور معينة ، فقد يكون حدث إختلاف للمركز الذى تدور حوله الشمس وبالتالى ستختلف الأقطاب وأماكن الجليد وفقاً لمدار الشمس ، يعنى حتى موضوع إختلاف الأقطاب يمكن تفسيره على نموذجنا أيضاً
والآن بعد أن تكلمنا بالتفصيل عن الكهرومغناطيسية وعن موضوع الأثير وكذلك المغناطيسية على الأرض سيكون من السهل فهم طبيعة الكون السماوى
.إذن ، هل سيسبب المجال المغناطيسي الأرضي حركةً دائريةً للأجرام السماوية ؟
في بعض الفيديوهات المشهورة ستجد محاكاة للمجال المغناطيسي على قرص مسطح لاختبار تأثير مغناطيسية الأرض على الأجرام السماوية ، وستلاحظ من خلالها أن الجسم المتأثر يتحرك بحركة دائرية ، وتعتمد سرعته على عدة عوامل منها بعده عن المركز وشدة تأثره بالمجال المغناطيسي .
لماذا لا تسقط الأجرام السماوية على الأرض المسطحة ؟
مجدداً الجواب له علاقة بالأثير وكذلك المغناطيسية ، وهناك العديد من الفيديوهات ستجد أيضاً تجارب توضح كيف ترتفع الأجسام وتطفو في الهواء تحت تأثير المجال المغناطيسي ، وذلك الارتفاع يختلف باختلاف شدة المجال .
يعرف هذا بـ " التحليق المغناطيسي " أو " Magnetic Levitation " ، وقد بلغت تطبيقاته حداً يفوق الوصف ، فآخر ما انتهى إليه قطارٌ مغناطيسيٌ معلّق ! وهو قطار يعمل بقوة الرفع المغناطيسية. أي يعتمد في عمله على المغناطيس حيث أنه لا يحتوي على محركات ميكانيكية ولا يسير على قضبان حديدية فهو يطفو في الهواء معتمداً على وسادة مغناطيسية يعمل على تكوينها مجالات كهرومغناطيسية قوية ، وتم تشييده في اليابان وألمانيا .وما يهمنا هنا هو الـ Direct diamagnetic levitation ، تسمى المادة diamagnetic اذا تنافرت مع المجال المغناطيسي ،

جميع المواد تملك هذه الخاصية ولكن بتأثير ضعيف جداً ، كما أنّ الماء يملك هذه الخاصية بشكل جيد فتستخدم هذه الطريقة لـ"تحليق" قطرات الماء وحتى الكائنات الحية ، مثل الجندب والضفدع والفأر ، ولكن بالطبع المجال المغناطيسي اللازم لهذا عالٍ جداً وقد يسبب مشاكل إن وُجدت مواد ممغنطة في مكانٍ قريب .
إذن جميع الأجسام بما في ذلك الكائنات الحية مثل الإنسان ، يمكن تطبيق مجال مغناطيسي عليها لجعلها تطفو بالهواء. التحليق المغناطيسي ليس بالأمر الجديد ولا بالغريب ، ولا بالنظرية ولا بالفرضية ، بل ثابت بالتجارب المعملية ويمكن اختباره في أي وقت بعكس خرافات ومبالغات قانون الجذب العام والنسبية العامة وانحناء الزمكان الذى لا يوجد دليل علمى تجريبى عليهم .
تلخيص أجراه أحد الباحثين حول الموضوع :
١- تتحرك الأجرام السماوية جميعها متأثرةً بالمغناطيسية ، وذلك لأنّ هذه الأجرام صغيرة وقريبة وواقعة ضمن المجال المغناطيسي .
٢- تتسبب القوة المغناطيسية بحركة الأجرام السماوية بشكل دائري حول نقطة وهمية على امتداد مركز الأرض ، ويكتسب الجرم نتيجة هذه الحركة تسارعاً مركزياً يوصف بالعلاقة :
التسارع المركزي (ويكون إتجاهه إلى مركز الدائرة دائما) = السرعة٢ / نصف قطر الدائرة
تقل سرعة الجرم تدريجياً باقترابه من المركز وتصل سرعته إلى صفر عند وصوله للمركز حيث يكون نصف القطر يساوي صفر ، مثل نجم الشمال الذى تكلمنا عنه وعن دوران النجوم حوله بالتفصيل فى الجزء الثانى من السلسلة .
٣- تتسبب قوى التنافر بين الأرض والأجرام السماوية المختلفة بارتفاعها عن الأرض ، وتمنع سقوطها ، ويختلف هذا الارتفاع باختلاف خصائص الجرم ، وفيزيائياً يُعرف هذا بـالتحليق المغناطيسي .
والآن ، هل فعلاً ضربت الأرض المسطحة بالفيزياء عرض الحائط ؟ أم جعلتها سراجاً تهتدي به في الظلمات ؟ إن أردت أن تعرف شيئاً فاقرأ له ولا تقرأ عنه
وقد كان العالم نيكولا تيسلا يعتبر أن علاقة الارض بالشمس والقمر هى علاقة وايرلس أى لاسلكية ، وكان يعتبر الارض ليست كوكب .
ولكن هل هذا كافى لتفسير دوران كل شىء على الارض ، بالطبع هناك عوامل أخرى جعلها الله سبحانه وتعالى فى السماء لا نعرفها ، وقد تكون الأجرام نفسها فيها خاصية السير والحركة بدون شىء يحركها
كما أنه يجب أن ننتبه إلى شىء هام وهو أن المجال المغناطيسى قادر على جعل الضوء ينحنى وهناك تجارب تم إجرائها حيث يجعل المجال المغناطيسى الضوء المار بجواره ينحنى وهذا قد يفسر سبب وصول بقعة الضوء إلى أماكن محدده وإلتفافة بطرق مختلفة حسب الفصول ووصوله إلى أماكن دون غيرها ، هذا بجانب إرتفاع الغلاف الجوى على المدارات

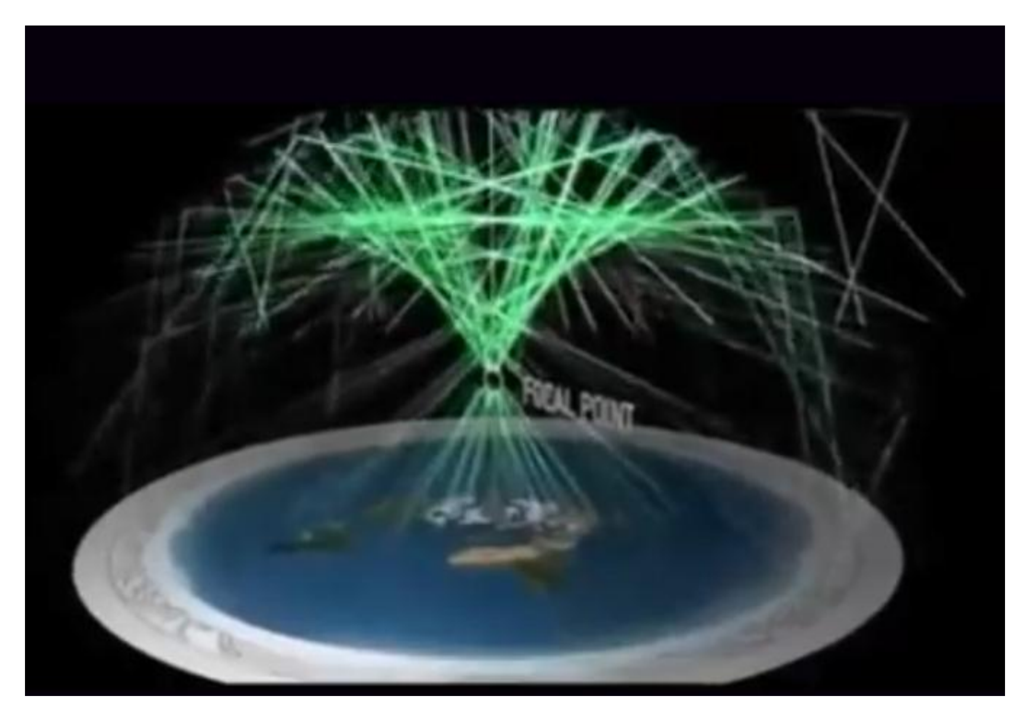

Flat earth electromagnetic firmament?
S
S
N
S
S
Disc magnet:
N
S


الأرض المسطحه VS الأرض الكرويه
مكان إشاره البوصله
(مركز الارض)
أرض
مسطحه
وثابته
القطب الشمالي
سرعه الدوران (صفر)
ميلان الارض 23°
خط الاستواء
سرعه دوران
الارض الكرويه
1674,66 كيلو متر بالساعه
اتجاه دوران
الارض الكرويه
حول الشمس
ارض كرويه متحركه
القطب الجنوبي
سرعه الدوران (صفر)


Norte
Norte
Norte
Sul
Sul
Sul
Sul
Sul
Norte
Sul
Sul


MAGNETIC POLE
Stars
Electromagnetic
POSITIVE SUN ENERGY
NEGATIVE MOON ENERGY
Hurricanes
Water Currents
Equator
ELECTROMAGNET
Equator
Polaris
INSIDE COUNTER CLOCKWISE
OUTSIDE CLOCKWISE
Electrolytic Dome Battery
Anode
Electromagnetic
Cathode
Earth




FOCAL POINT

حقيقة نظرية الأرض المحدبة وعلماء البرازيل

قام فريق يضم نخبة من العلماء والباحثين الفيزيائيين والمهندسين والجغرافيين والمهندسين الطوبوغرافيين والجيوديستيين والتقنيين في البرازيل بعمل أبحاث وتجارب ميدانية تطبيقية وقاسوا أسطح البحيرات والبحار والمحيطات من مسافات بعيدة بواسطة موجات الراديو وأشعة الليزر و GPS ولم يعثروا على أي انحناء أو تقوس للمياه كما يزعم الكذابون .. بل وجدوا أنه وبما لا يدع مجالا لذرة شك أن المياه والبحار والمحيطات مستوية ومسطحة تمام التسطح.

هذه الأبحاث والتجارب العملية الميدانية التطبيقية استغرقوا فيها سبع سنوات من العمل (حسب كلامهم) والتنقل بين مختلف دول العالم.

وتم الإعلان عن النتائج في سنة ٢٠١٨ فى فيلم وثائقى يقال انه شكل ضربة قاضية لوكالات الفراغ (الفضاء)

كلما حاول الكذابون والدجالون والمصفقون لهم التشويش على الحقيقة والاستهزاء بمن يحرر عقله كلما زادت الحقيقة انكشافا وظهورا وتخرج مثل هذه الأبحاث والأعمال تدعم الحقيقة وتنسف أكاذيبهم وتسويها أرضا.

((ولكن)) ولكن هل هذا كل ما فى الامر ! تم اثبات علميا أن الأرض مسطحة من علماء ومختصين وتركتهم الحكومة العالمية ينشرون فيلمهم الوثائقى دون أن يحاربوهم مثلما تحارب قنواتنا على اليوتيوب وجروباتنا على الفيس بوك ويتم غلق بعضها

هل تظن أن حكومة ابليس المسيطرة على العالم ستسمح باثبات أن الأرض مسطحة لينهار نموذج ابليس الكونى نموذج المجموعة النارية (الشمسية) بهذه الطريقة. ام أن هناك شيء يدور فى الخفاء

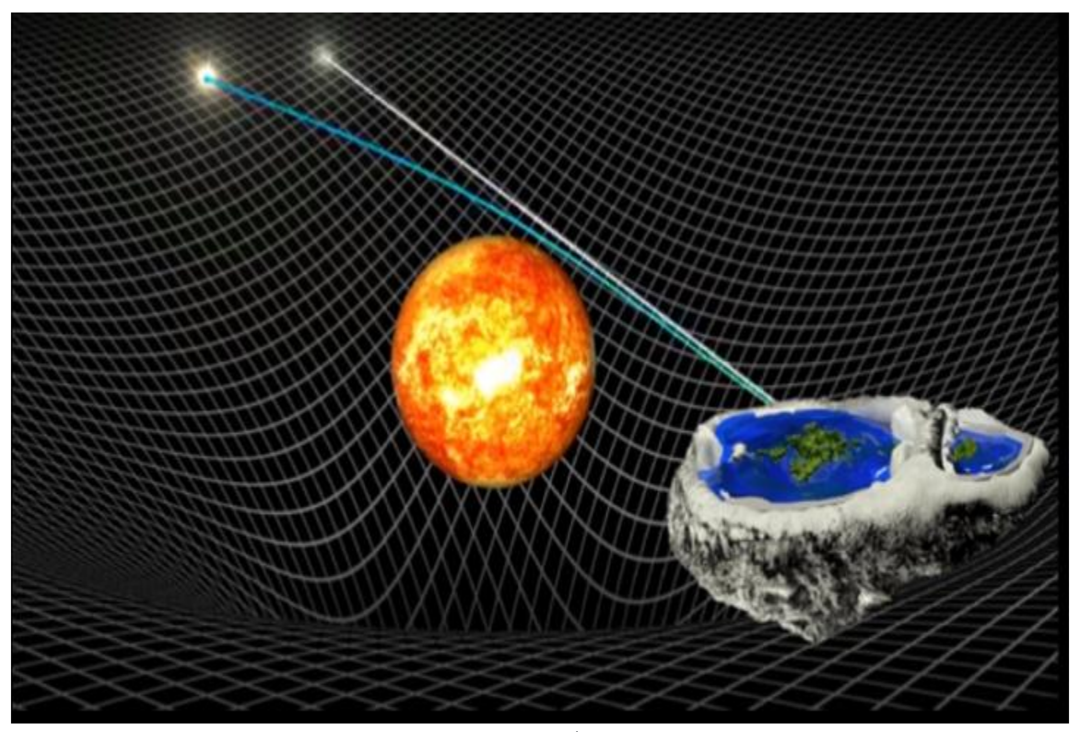
فى الفيلم الوثائقي هؤلاء العلماء لم يأتوا بشيء جديد اصلا ، كل ما قالوه فى الفيديو من تجارب قام بها قبلهم باحثين اجانب وعرب خلال الخمس سنين السابقة والفيديوهات تملأ اليوتيوب سواء أجنبية أو عربية فما الجديد !

هناك احتمالين :

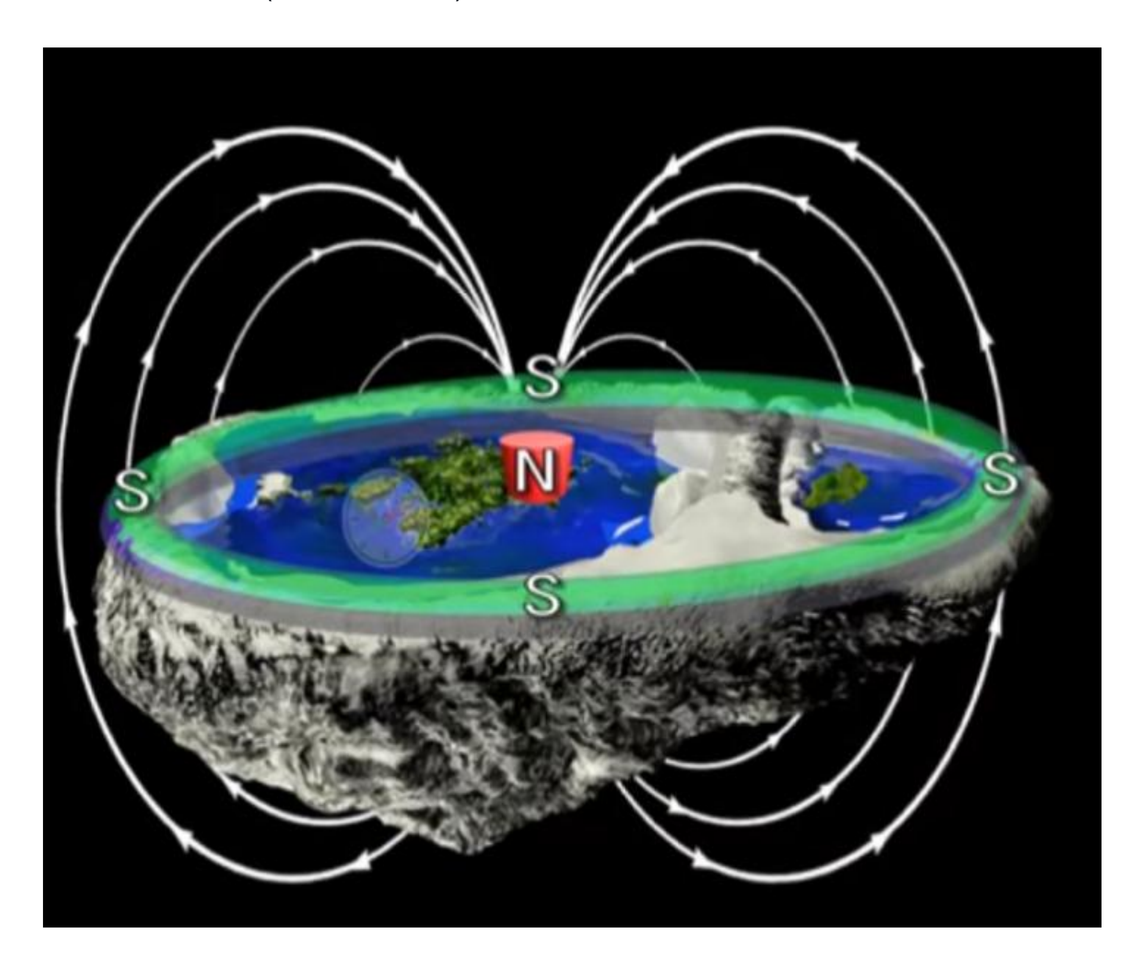
الاحتمال الأول أن هؤلاء العلماء مقتنعين فعلا أن الارض مسطحة يعنى ليسوا عملاء لوكالة ناسا ، ولكن أبحاثهم مخالفة قليلاَ لأبحاث معظم المقتنعين بسطحية الارض ، وحتى لو افترضنا ذلك فلهم منا كامل الاحترام أيضا على الاقل قالوا الحقيقه حتى لو أضافوا اشياء اخرى خاطئه لها كما سنبين ولكن يبقى اجتهادهم ومشكورين عليه

الاحتمال الثانى :
وهذا هو ما أخشاه هو انهم مجرد عملاء للحكومة العالمية أو على الأقل بعضهم عملاء والآخر مضحوك عليه منهم ، و يدعون اقتناعهم أن الارض مسطحة لكى يثق فيهم الجميع بينما هم فى الحقيقة يدسون السم فى العسل ويضربون ضربتهم ، حيث أن الفيلم الوثائقي الخاص بهم يحتوى مغالطات فادحة يرفضها كل المقتنعين بسطحية الارض حول العالم
مثل قولهم ان الارض مسطحة ولكن الفضاء موجود !!
وطبعا هذا كلام خاطىء ومخالف لخواص الغازات وقد بينت ذلك فى موضع آخر وتكلم عنه الكثير غيرى فنحن المقتنعين بسطحية الارض لا نؤمن بوجود خرافة الفضاء بل هى أرض وسماء فوقها فقط. الفراغ او الفضاء وهم من اختراعات وكالات الفراغ لو كان هناك فراغ بعد الغلاف الجوى لانتشر فيه الغلاف الجوي ولن تمنعه جاذبيه أو غيره ولن نجد ما نتنفسه لانه مستحيل علميا بالتجارب فى المعامل وجود فراغ بجانب هواء الا وسينتشر الهواء فى هذا الفراغ وهذا مثبت بالتجارب وليس صور الفوتوشوب ، وحتى لو إفترضنا وجود فراغ فوق الهواء لن يكون بالنسبة الكبيرة جدا بحجم فضائهم المبالغ فيه
ثانيا لو شاهدتهم الفيديو الخاص بهم ستجدوهم يقولوا أن الارض مسطحة ولكن القارات محدبه قليلا من المنتصف وهذا قد يكون مخالف لطبوغرافية الارض لان اتجاه نهر النيل وبقية الأنهار مثلما نسف كروية الارض فهو ايضا يحتاج تفسير عندما تكون القارات محدبة من منتصفها (راجعوا الجزء الأول من السلسلة) ، ثم ان افتراض أن الأرض مسطحة ولكن القارات محدبه ومرتفعه من المنتصف غير منطقى لسبب آخر وهو أن كل بالونات وصواريخ الهواة المقتنعين بسطحية الارض الاجانب عندما كانوا يطلقوها فى الفترة السابقة ومنها ما وصل إلى ارتفاع ٣٧ كم ومنها ما وصل إلى ارتفاع اكبر كانت تظهر خط الافق مسطح تماما لأن الارض مسطحة اما لو كانت محدبه فتقريبا ستظهر منخفضة من ناحية ومرتفعه من ناحية أخرى وهذا لم يحدث ، لذلك لكى نتفق معهم في كلامهم يجب عليهم تفسير ذلك
ثالثا : وهذه مصيبه كبرى !!! وهو أنهم قالوا ان الارض مسطحة ولكن نسبية اينشتاين صحيحه والشمس تقريبا هى من تحنى نسيج الزمكان فى الفضاء وهذا طبعا لانهم افترضوا وجود سخافة الفضاء فى البداية. وطبعا هذا كلام فارغ. لا يوجد شخص واحد مقتنع ان الارض مسطحة ويعترف بنظرية الخيال العلمي (النسبية) للعالم (اينشتاين) بل إن المقتنعين بسطحية الارض حول العالم لا يعترفوا باينشتاين كعالم اصلا فهم يعتبروه فيلسوف وببغاء فقط ، وانا قلت فى كتابى أن معظم علماء فيزياء الكم كانوا ضد اينشتاين وسخافاته منهم العالم نيكولا تيسلا مستحيل أن تكون الارض مسطحة ونسبية اينشتاين صحيحة فى نفس الوقت لأن

نسبية اينشتاين خصوصا النسبية العامة ناتجة عن كروية ودوران الارض اصلا.
مما يجعلنى اشك فى هؤلاء العلماء وربما تقوم وكالة ناسا بعدها مثلاً بالرد على سخافاتهم ويقولوا انهم دمروا نظرية الارض المسطحة بينما هم فى الحقيقة دمروا سخافات هؤلاء العلماء لهم فقط
خامسا : هم قالوا فى الفيديو شيء غريب أيضا وهو أن رواد الفضاء يرون تقوس وانحناء للارض عندما يرتفعوا لاعلى بسبب انكسار وانحناء طبقات الغلاف الجوي والضوء !!! هم بقولتهم هذه يذكرونى بجمعية الارض المسطحة flat earth soceity التى كانت مخترقة من المنظمة الماسونية فى العصور الوسطى والتى كانت هدفها تشويه الارض المسطحة فقط وجعلها محط السخريه وقد تكلمنا عنها في الجزء الأول من السلسلة ، بينما كان هناك أشخاص وقتها مؤمنين بالموضوع يأخذونه محمل الجد لانه فى الحقيقة لا يظهر اى انحناء أو تقوس للارض فى كل التجارب التى أجراها المقتنعين بسطحية الارض فالتقوس لا يظهر إلا فى فيديوهات وكالات الفراغ المزورة فقط والتى احيانا يظهر فيها التقوس من نفس الارتفاع الذى لم يظهر فيه التقوس فى فيديوهات المسطحة !!! فأخشى أن يتم اعادة نفس الخطة الخبيثه مرة أخرى والتى تم محو بها الارض المسطحة فى العصور الوسطى ولكن لن تفلح هذه المرة لان الموضوع خرج عن سيطرتهم وهو ينتشر بطريقة غريبة حول العالم
سادسا : بخصوص الاقمار الصناعيه هم قالوا شيء غريب أيضا هم قالوا ان الاقمار الصناعيه موجوده على الارض المسطحة ومنها ما هو ثابت ومنها ما هو متحرك وهذا ايضا من ضمن الأشياء الغريبة لان معظم المقتنعين بسطحية الارض لا يؤمنون بوجود الاقمار الصناعيه اصلا ويعتبرونها مشاريع وهميه الهدف منها سرقة أموال الحكومات والشعوب بينما فى الحقيقة البث والارسال كله ارضى بجميع أنواعه ، وتكلمت عن ذلك في الفصل الأول من هذا الكتاب
واخيرا افتراضهم وجود قارة اخرى بعد الجليد المحيط بالأرض ناحية المحيط الهادي. وقد يكون هذا حق اريد بها باطل لأن بعضنا فعلا يؤمن أن الجليد الذى ناحية المحيط الهادي يوجد بعده أمور غامضه وغريبه ولكن صعب الاستدلال على أمر مثل هذا علميا فالادلة قد نستنتجها تاريخيه ودينيه فقط لكن هؤلاء ليسوا علماء تاريخ أو دين بل مختصين فى العلوم العاديه فمن أين لهم افتراضهم بهذا من الناحيه العلميه الا اذا كانوا يريدون جذب انتباه المقتنعين بسطحية الارض فقط لهدف ما بعد ذلك
على اى حال أنا ذكرت لكم الاحتمالين معاً ومعهم تحليلى الشخصى وانتم لكم حرية الاقتناع بكلامهم من عدمه



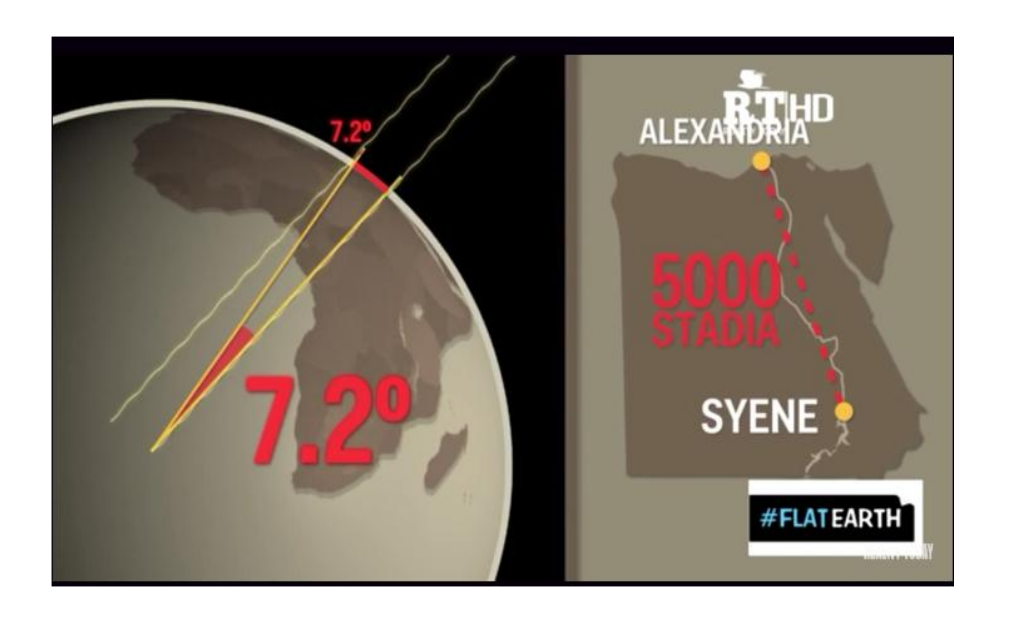
صورة توضيحية لنظرية الأرض المحدبة (المسطحة المحدبة)



الرد على تجربة إراتوستينس و البيرونى وأبناء شاكر فى حساب محيط الأرض

حساب إراتوستينس لمحيط الارض :

يعد العالم الفلكي الليبي إراتوستينس المولود سنة ٢٧٦ قبل الميلاد من علماء الفلك والرياضيات المشهورين انذاك ، وانتقل بعد ذلك إلى الأسكندرية ليصبح فيما بعد رئيس لأمناء مكتبة الإسكندرية معينا من قبل بطليموس الثالث ، ويقال أنه كان صديقا لأرخميدس ، وقام بقياس محيط الارض بتجربة بسيطة جدا
قام هذا العالم بتجربة بسيطة لقياس محيط الأرض وهي كالتالي :
سمع هذا العالم ان القضبان الحديدية العمودية في معبد اسوان تلقي ظلالا مختلفة بمرور الوقت ففي ظهيرة ٢١ يونيو لاحظ ان ظل القضبان تقل شيئا فشيء وعندما تكون الشمس في زاوية ٩٠ درجة فى منتصف النهار تختفي الظلال تماما (بسبب الضوء العمودي)
قام العالم بإجراء تجربة في الاسكندرية للتأكد فيما اذا كانت القضبان العمودية تلقي ظلالا في نفس الوقت التي أجريت عليه التجربة السابقة (في اسوان) فلاحظ ان ظلال الاسكندرية تختلف عن ظلال اسوان تماما، وهذا ان دل فأنه يدل على كروية الارض حسب زعمه وسبب اختلاف الظلال هو الاختلاف في الانحناء الارضي بين اسوان والاسكندرية اذ ان فارق الدرجة بين المدينتين الى المركز ٧ درجات (أى إذا رسمنا خطا مستقيما من أسوان إلى مركز الأرض وخط مستقيما آخر من إسكندرية إلى مركز الأرض فإن الزاوية بين الخطين ٧ درجات) وهى تشكل جزء من خمسين جزء من محيط الدائرة ٣٦٠ درجة ، وكان ايراتوستينس يعلم ان المسافة بين الاسكندرية واسوان ٨٠٠ كم لأنه وكل رجل بقياس هذه المسافة بالخطوات !!
فماذا استنتج في النهاية ؟
اعتمد ايراتوستنس على هذه القاعدة لحساب محيط الارض
طول القوس(المسافة بين أسوان و الاسكندرية) \ محيط الأرض الكروية = الزاوية المركزية (٧درجات) \ ٣٦٠ من خلالها استنتج ان محيط الارض حوالى ٤٠,٠٠٠ كلم

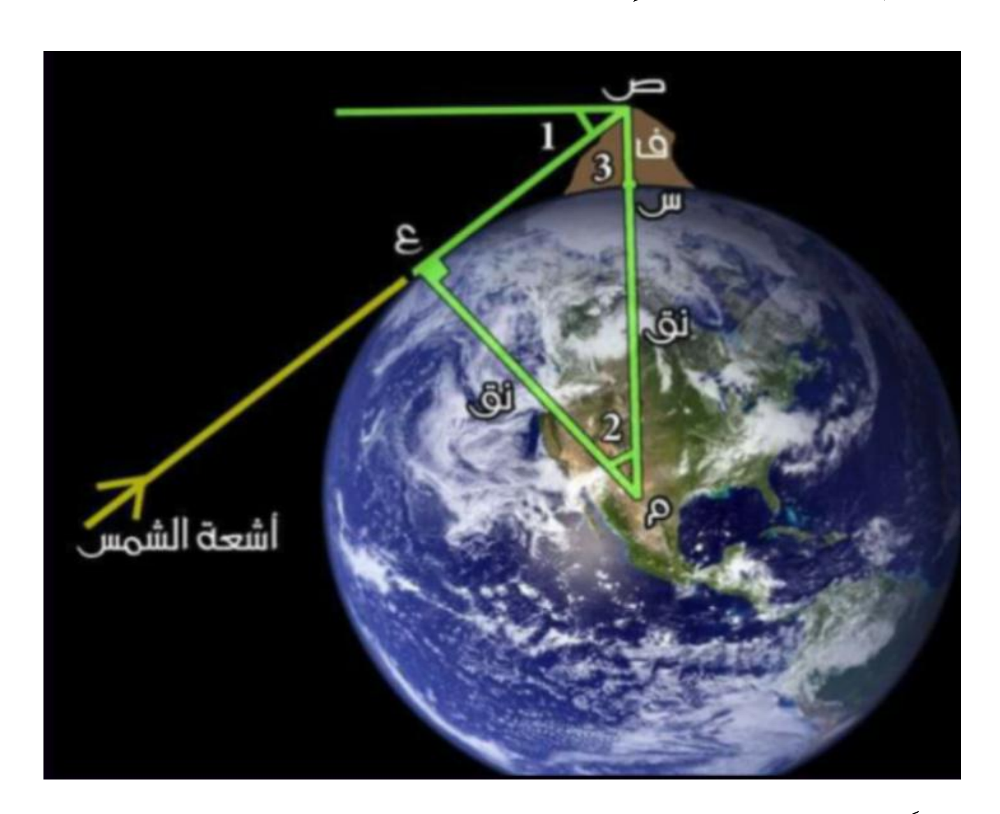


حساب البيرونى لنصف قطر الأرض :

أبو الريحان محمد ابن أحمد البيرونى كان رحالة وفيلسوفا وفلكيا وجغرافيا وجيولوجيا ورياضياتيا وصيدليا ومؤرخا ومترجما لثقافات الهند ، ولد سنة ٣٦٢ هجريا (٩٧٣ م) ، وكان يلقب ببطليموس العرب ، وكان فارسيا مسلما سنيا ، وقد تأثر بأرسطو ومن الذين أثر فيهم بعد ذلك الخازاى والقزوينى ، وكان يعيش فى نفس فترة ابن سينا ، وطبعا لأن الماسون دائما يكرمون من ساعدهم فى أعمالهم فى تاريخ البشرية فقد سميت فوهة بركانية على القمر بأسمه كواحد من الذين ساعدهم عبر العصور وكذلك فوهات أخرى بإسم الخوارزمى وأرسطو و ابن سينا وغيرهم ، والبيرونى بلغة خوارزم تعنى الغريب أو الآتى من خارج البلدة ومن كتبه المشهورة : كتاب الإستيعاب فى تسطيح الكرة ، و كتاب التفهيم لأوائل صناعة التنجيم ، وكتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية ، وكتاب القانون المسعودى ونلخص التجربة التى قام بها لمعرفة نصف قطر الارض وكذلك المحيط فيما يلي ثم نقوم بالتعليق عليها بعد ذلك ، ملخص التجربة كالآتى :

أولاً الصعود إلى قمة جبل ارتفاعه معروف أو يمكن قياسه – والجبل في الصورة المرفقة ارتفاعه ف وهو مابين النقطتين س، ص – والشرط الآخر للجبل أن يكون مطلاً على مساحة مفتوحة من اليابسة ويفضل لو كانت بحراُ حيث أن الماء يكون مستواه أفقياً – ونقصد بكلمة أفقي في السياق أي موازي لسطح الأرض ، والغرض من إطلال الجبل على مساحة مفتوحة أن يكون غروب أو حجب أشعة الشمس ناتج عن إنحناء الكرة الأرضية المزعومة وليس نتيجة لعائق ما.

ثانياً الانتظار لغروب الشمس وهو كما وضحنا في النقطة السابقة وكما هو واضح في الصورة ناتج عن حجب أشعة الشمس نتيجة إنحناء الكرة الأرضية بالنسبة له ، وعند وقت الغروب يتم قياس زاوية انحطاط أشعة الشمس – الزاوية بين شعاع الضوء والخط الأفقي عند أعلى الجبل وهي الزاوية ١ في الصورة المرفقة، وهي تساوي الزاوية ٢ لأن كلٍ منهما مكمل للزاوية ٣.



ثالثاً نعتبر الآن المثلث "م ص ع"، والمطلوب هو إيجاد طول الضلع "م ع" والذي يساوي نصف قطر الأرض، ويأتي هذا بالاستنتناج الرياضي التالي:

جيب تمام الزاوية في المثلث القائم (جتا) = طول الضلع المجاور للزاوية / طول الوتر

جتا (٢) = نق / (نق + ف)

نق = نق جتا (٢) + ف جتا (٢)

نق – نق جتا (٢) = ف جتا (٢)

نق (١ – جتا (٢)) = ف جتا (٢)

نق = ف جتا (٢) / (١- جتا (٢))

وحيث أن ارتفاع الجبل "ف" معروف، والزاوية "٢" معروفة يمكن حساب نصف قطر الأرض "نق"، وبعدها نحسب محيط الكرة الأرضية كالتالي :

محيط الأرض = ٢ * ط * نق

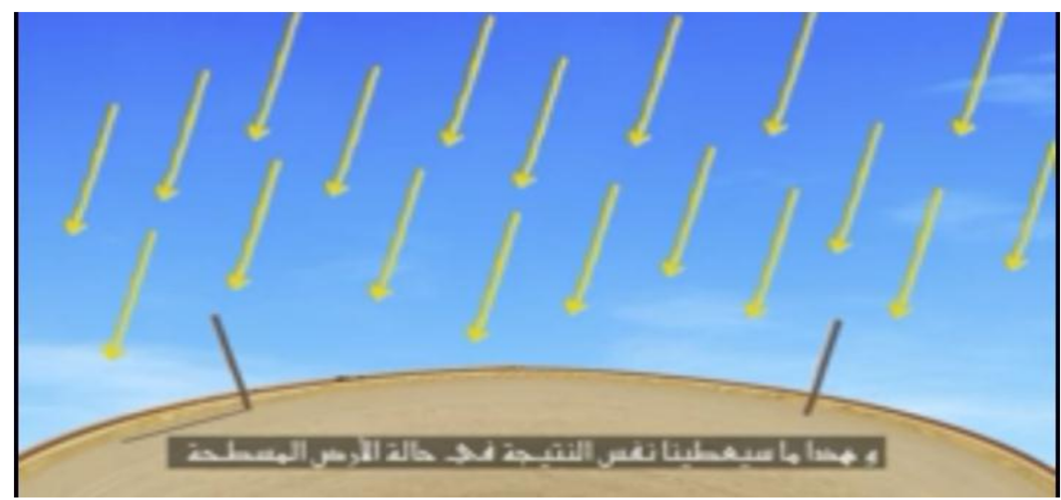
حيث ط هي النسبة التقريبية بين محيط الدائرة ونصف قطرها وتساوي تقريباً ٣.١٤.

وقام البيروني بالتجربة عملياً في منطقة ناندانا في إقليم جبلي على نحو ١٠٠ كيلومتر من مدينة إسلام آباد عاصمة باكستان الحالية، وانتهى إلى إيجاد نصف قطر الأرض ٦٣٣٨.٨٠ كيلومتر والقياس الحقيقي لنصف قطر الأرض المعروف حالياً عند الفلكيين والجغرافيين هو في المتوسط ٦٣٧٠.٩٨ كيلومتر وعند ناناندا يكون نصف القطر ٦٣٥٣.٤١ كيلومتر أي بفارق لا يتعدى ٢ من عشرة في المائة عن قياس البيروني الذي تم قبل حوالي ألف سنة من الآن، واستنتج البيروني من ذلك ضبط القياس الذي أجراه الفلكيون مثل أبناء شاكر (موسى ابن شاكر) في عصر الخليفة العباسي المأمون ابن هارون الرشيد عندما طلب منهم المأمون قياس محيط الأرض .

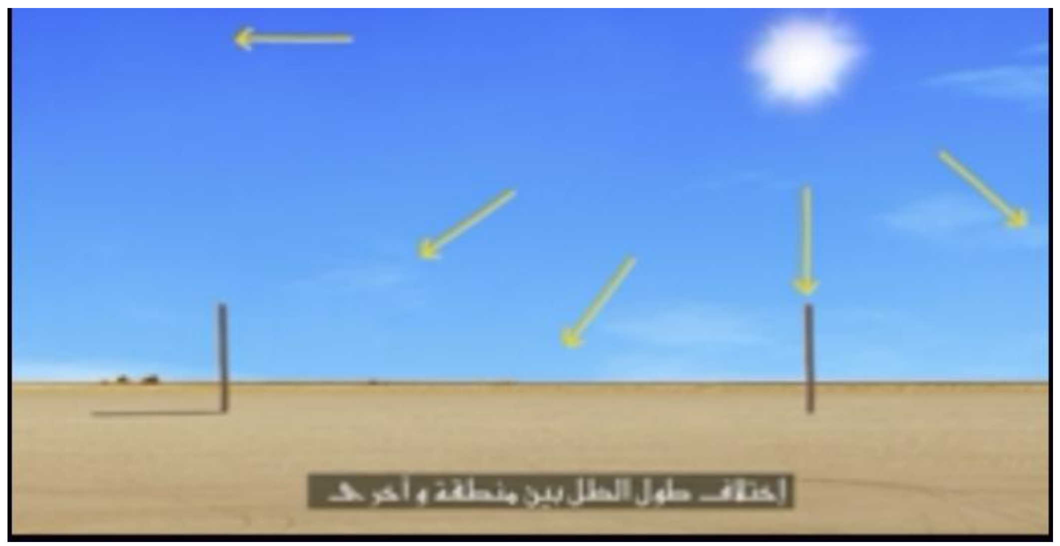
الرد على تجربة إراتوستينس و البيرونى وأبناء شاكر :

فى الحقيقة تجارب كل من إراتوستينس و الفلكيين فى عصر المأمون وكذلك البيرونى حتى لو إفترضنا أنها حدثت فعلاً (وهذا مشكوك فيه) ، ولكن إن إفترضنا ذلك جدلاً سنجد أنها كلها إفترضت أن الشمس كبيرة جدا وبعيدة جدا وأن أشعتها تنزل على هيئة خطوط متوازية وليست متفرقة ، وفى الحقيقة هذا خطأ حيث أن أشعة الشمس تنزل متفرقة وهى تظهر بوضوع بين السحب وهى متفرقة ، حتى فى نموذج الأرض الكروية الحالى لا يستطيعون إنكار ذلك ، حتى أنهم يقولون أن الأشعة تتفرق بسبب الغلاف الجوى
(راجعوا الجزء الثانى من هذه السلسلة لمزيد من المعلومات عن الشمس وأشعتها وحركتها والحسابات الفلكية الخاصة بها على الأرض المسطحة)
حسنا إن آمنتم بذلك وبأن الأشعة تنزل على الأرض متفرقة بسبب الغلاف الجوى يجب عليكم أن تؤمنوا أن تجارب كل من إراتوستينس والبيرونى وغيرهم خاطئه ، لان إراتوستينس قال أنه بما أن الضوء عمودى على مكان فى أسوان وفى نفس الوقت يسقط بزاوية ويشكل ظل فى أسكندرية إذا هذا دليل حسب زعمه على كروية الأرض ، فالآن أنتم أمامكم شيء من الأثنين إما أن تقولوا أن اشعة الشمس تنزل متوازية لكى تكون حسابات إراتوستينس وغيره صحيحة وهذا يخالف الواقع ويخالف ما قلتوه أنتم بخصوص أن الأشعة تتفرق فى الغلاف الجوى ، وإما أن تعتبروا حسابات إراتوستينس وغيره خاطئه لأن أشعة الشمس تنزل متفرقة وبذلك سيكون هناك ظل فى مكان وفى مكان آخر حيث تتعامد الشمس ليس هناك ظل وهذا

منطقى جدا على أرض مسطحة وشمس صغيرة وقريبة تدور عليها ، وبما أنها صغيرة وقريبة فستكون أشعتها متفرقة وتكون الشمس عمودية فى مكان وفى نفس الوقت تعطى ظلال للأشياء فى مكان آخر بعيد عن مكان تعامدها وهذا ما حدث فى تجربة إراتوستينس ، والامر المثير للغرابة ان ايراتوستينس استخدم القيمة الزاوية ٧ في قياسه لمحيط الارض وأهمل استخدامها لمعرفة سبب انحراف الظل ! ، إذا تجربة إراتوستينس وغيره تثبت أن الأرض مسطحة والشمس صغيرة وقريبة .



هذه الصورة توضح ما كان يعتقده إراتوستينس إعتقاد خاطىء بأن أشعة الشمس كلها تكون متوازية وساقطة على أرض كروية



وهذه الصورة توضح أن تجربة إراتوستينس تصلح أكثر على أرض مسطحة وشمس صغيرة وقريبة بأشعة متفرقة

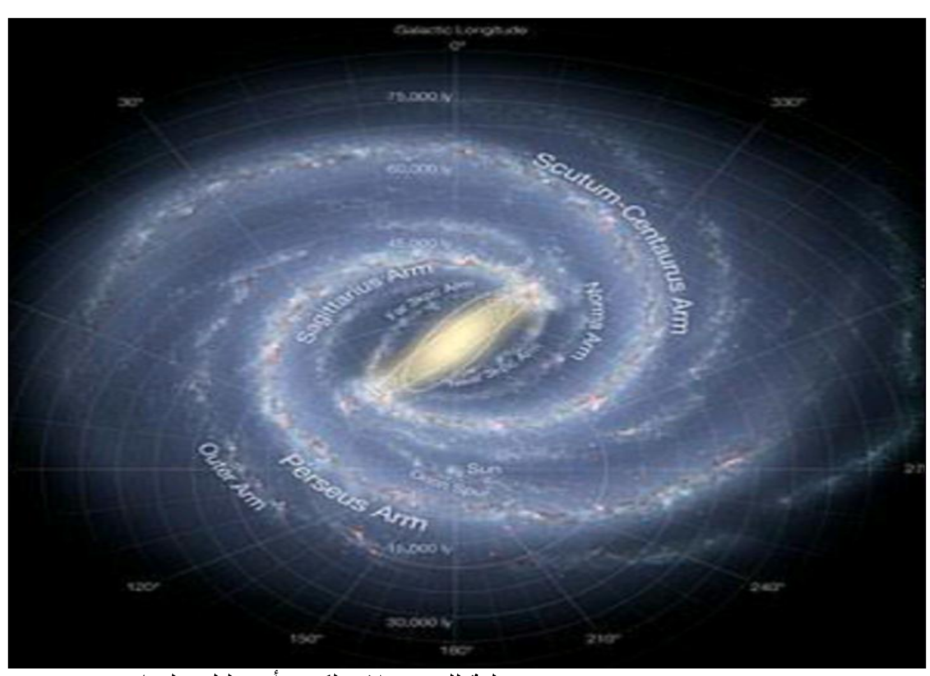
وأيضا فى تجربة البيرونى نجد أنه إفترض إفتراضا خاطئا ثم بنى عليه كل حساباته وهو إفتراض أن غروب أو حجب أشعة الشمس ناتج عن أنحناء الكرة الأرضية أى أن الشمس تغرب وتختفى بسبب إنحناء الكرة الأرضية (يعنى أنه إفترض كروية الأرض من البداية) وطبعا هذا خطأ تماما ومخالف لأسس وترتيب المنهج العلمى لأنه يجب عليه إثبات كروية الأرض أولاً ثم يحسب محيطها بعد ذلك ، لأن سبب إختفاء الشمس عن منطقة ما بسبب قاعدة المنظور (التى شرحناها فى الجزء الأول من السلسلة) ، والسبب الثانى هو إنكسار الضوء فى طبقات الغلاف الجوى مما يجعله ينحنى ولا يصل إلى أماكن أوسع (وقد شرحنا موضوع إنكسار الضوء فى الجزء الثانى من السلسلة أيضاً) والسبب الثالث هو غشاء الليل الذى سنتكلم عنه لاحقاً فى هذا الجزء ، وطبعا ما بنى على باطل فهو باطل ، فأنت تفترض إفتراض كاذب أولا ثم تبنى عليه وتقول فى النهاية حصلت على نصف قطر الأرض أو محيط الكرة الأرضية ، وتكون النتيجة لمحيط الكرة دائما مقاربة ٤٠.٠٠٠ كم وهو محيط خط الإستواء فى كلا النموذجين المسطح أو الكروى لأن الشمس تدور بين مدار السرطان ومدار الجدى والمتوسط لهما هو خط الإستواء

يعنى لكى يجعلوا الارض كرة لابد أن يجعلوا نصف قطر الارض الكروية عندهم حوالى ٦٣٧٠ كم رغماً عنهم ، يعنى هذا شىء طبيعى لأنهم إفترضوها كروية أولاً وقد وقع أبناء شاكر (الفلكى موسى بن شاكر) فى خطأ مشابه وهم يقيسون محيط الأرض عن طريق زاوية ميلان النجوم عندما طلب منهم الخليفة المأمون ذلك حيث أنهم إفترضوا إفتراض خاطىء أولاً ثم بنوا على هذا الإفتراض أيضا ، حيث إفترضوا أن زاوية ميل النجوم مثل نجم الشمال كلما إتجهنا جنوبا هى بسبب إنحناء الأرض الكروية ، وطبعا هذا خطأ حيث أن السبب هو قاعدة المنظور والرؤية ، بجانب إنكسار الضوء وبجانب إنعكاس الأجرام السماوية فى طبقات منخفضة من المجال الجوى فالنجوم صغيرة وقريبة وليست أكبر من الأرض وتبتعد بالسنين الضوئية كما يزعمون

(ملحوظة : بالنسبة للنجوم وحركتها وحقيقتها شرحناها بالتفصيل فى الجزء الثانى من هذه السلسلة من الكتب ، وقمنا فى الجزء الأول بحساب محيط الأرض المسطحة وإثبات أن مدار الجدى أوسع من خط الإستواء مع ذكر الحسابات الدقيقة ومصادرها ، راجعوا الجزء الأول والثانى)

حقيقة المجرة :

قبل أن ننتهى من هذا الفصل سنذكر اشياء بسيطة عن حقيقة المجرة التى يدعون إكتشافها
المجرة فى علم الفلك الخبيث هى عبارة عن تجمعات هائلة تحتوى على مليارات النجوم والكواكب والأقمار والكويكبات والنيازك والغبار الكونى والمادة المظلمة وغيرها من الاشياء
والمجرات عندهم أنواع وأحجام وأشكال مختلفة ، ويقولون أن الكون المنظور يحتوى على ما يقرب من ١٧٠ مليار مجرة ونحن مجرد كوكب ليس له قيمه بين مليارات النجوم والكواكب فى مجرة منهم وأسموها درب التبانة أو الطريق اللبنى (milky way) (هؤلاء القوم لديهم تسميات عجيبه) ، ومعظم هذه المجرات تحتوى على ثقب أسود فى منتصفها يبتلع أى شىء يمر بجانبه حتى الضوء نفسه وإذا دخلت من أحد أطراف هذا الثقب قد لا تخرج من الناحية الأخرى ، ومازال البحث جارى أين ستذهب كتلتك التى تتلاشى داخل هذا الثقب (مرحبا بكم فى عالم الخيال العلمى) ، حتى أن مجرتنا يقولوا أنها فى الغالب تحتوى على ثقب أيضا فى مركزها ، فى الحقيقة أنا وجدت أن الثقب الوحيد الموجود فى هذا الكون هو فى أدمغة كل من صدق هذه الخرافات التى لا دليل عليها ، و للأسف أنا ايضاَ كنت من الذين يصدقون هذه الأوهام ويحبونها يوما من الأيام
هؤلاء القوم لم يكتفوا بجعلنا مجرد ذرة غبار ليس قيمه فى كون لامتناهى ، بل تمادوا فى وقاحتهم بأن جعلوا المجرة تشكل الرقم الشيطانى الخاص بهم حيث تشكل المجرة عندهم أرقام 666 متداخلة فى بعضها وهو رقم الوحش أو المسيح الدجال فى الكتاب المقدس عند النصارى)



صورة تخيلية للمجرة لا يملكون أى دليل عليها

ونريد أن نعلم القارىء الكريم أنهم بإعترافهم هم أنفسهم أنهم لم يخرجوا خارج المجرة حتى الآن ، يعنى هم انفسهم يعترفون بذلك ويقولون أنهم يحتاجون تكنولوجيا متطورة حتى يستطيعوا قطع هذه المسافة الكبيرة حتى يخرجوا خارج المجرة ، حسنا فمن أين لهم كل هذه الإفترائات والكذب ومليارات المجرات خارج مجرتنا بل وحددوا شكلها وشكل مجرتنا ورسموها دون أن يخرجوا منها ، ولكن لا تقلقل فمع الفوتوشوب وبرامج السى جى أى يستطيعوا أن يصنعوا لك صور جميلة لهذه المجرة ويفترضون وجود مليارت أخرى من المجرات حولها أيضاً
وطبعاً أنا أتكلم بناء على كلامهم هم أنهم لم يخرجوا خارج المجرة ، أما بالنسبة لنا فنحن غير مقتنعين أنهم خرجوا خارج الغلاف الجوى للأرض أصلاً حتى الآن (تقول الأسطورة أن البشر إستطاعوا كشف اسرار حوالى ٩٠% من مجرتنا الكبيرة ومجرات أخرى بالميارات ، وفى نفس الوقت لم يكتشفوا إلا حوالى ٥ % من اسرار أعماق البحار التى على نفس أرضهم التى يعيشوا عليها !!!)
ولكن إن كان هذا الذى يقولوه كذب ، ولكن ماذا عن ذراع المجرة التى نراها بأعيننا فى السماء والذى يسمى بذراع الجبار أو (orion arm) والذى يقولون أنه احد أذرع مجرتنا العظيمة والكبيرة ونحن نراه بأعيننا وتنتمى إليه ما يسمونه بالمجموعة الشمسية حسب زعمهم



صورة لما يسمى بذراع المجرة ، أو ذراع الجبار orion من الأرض

فى الحقيقة كل هذا هو من خيالهم الواسع ، لأن ذراع المجرة الذى نشاهده فى السماء من أماكن وأوقات معينة هو فى الحقيقة قد يكون ما هو إلا مجرد تجمع كثيف للنجوم فى السماء و أضواء بين النجوم أو حزام كثيف من أجرام سماوية أخرى وليست نجوم وليس مجرد ذراع من مجرتهم الهائلة الحجم التى لا وجود لها هى وبقية مجراتهم المزعومة ، والبعض كان يطلق عليه اسم (النيل السماوى) لأنه كان موازياً لنهر النيل الأرضى منذ حوالى أكثر من ١٢ ألف سنة ، وأحياناً يسمى بوابة السماء

هذا كل ما فى الأمر ، فالمجرة الحقيقية والتى نراها على هيئة ما يسمونوه ذراع المجرة هى فى الحقيقة اصغر من الأرض ، فالأرض هى أكبر شىء ودائما يقارنها الله سبحانه وتعالى بالسماء فى القرآن لكبرها وعظمتها ، وحتى هم أنفسهم حتى الآن ما زالوا يرصدون حركته فى السماء من مراصدهم الأرضية ولا يعلمون حقيقته

يقول صاحب كتاب (نقض النظريات الكونية) : فى ذكر ما جاء عن المجرة التى فى باب السماء ، عن معاذ ابن جبل (رضى الله عنه) عن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال : (المجرة التى فى السماء من عرق الأفعى التى تحت العرش) أخرجه الطبرانى فى (المعجم الكبير) (٦٧/٢٠) رقم ١٢٣ ، و(مسند الشاميين) رقم (٢٢٤١) و (٣٣٦١) ، وأبو الشيخ فى (العظمة) رقم (٧٩٦) ، والحديث قال فيه الذهبى إسناده مظلم ومتنه ليس صحيح ، وذكره ابن الجوزى فى (الموضوعات) (١٤٢/١) ، وابن القيم فى (المنار المنيف) (ص٥٩) ، والملا على القارى فى (الأسرار المرفوعة) (ص ٣٠٨) ، وابن عراق فى (تنزيه الشريعة من الأحاديث الشنيعة الموضوعة) (١٩٠/١-١٩١) فالحديث موضوع .
وسئل على ابن أبى طالب عن المجرة التى فى السماء ، فقال : ذاك شىء فى السماء ، ومنها فتح الله أبواب السماء بماء منهمر) ، أخرجه أبو الشيخ فى (العظمة) رقم (٧٩٠) ، والبخارى فى (الأدب المفرد) (٧٦٦) ، وهو صحيح .
وعن ابن عباس رضى الله عنه قال : (المجرة باب السماء الذى تنشق منه هاهنا مهب يتيامن ويتياسر)، أخرجه أبو الشيخ فى (العظمة) رقم (٧٩٢) ، (٧٩٤) وسنده صحيح ، وفى بعض الطرق زيادة : (وطرفها من هاهنا مهب الدبور يتيامن ويتياسر).
قلت (أى صاحب كتاب نقض النظريات الكونية) من خلال ما ذكرنا يتضح أن المجرة لا يصح فيها حديث ، ولم يأت فيها دليل من القرآن أو السنة ، وكما رأى القارىء أنه قد صح فيهما أثر على وابن عباس ، وقد يكون هذا القول إجتهاداً منهما ، وقد يكون مأخوذاً من بنى اسرائيل ، والمجرة المذكورة فى الأثرين ليست حشداً نجومياً كما يقول الفلكيون

الفصل الثالث : بعض أسرار الكون السماوى العلوى والليل والنهار وغروب الشمس فى العين الحمئة وحقيقة الأراضى السبعة



قرائى الأعزاء يعتبر هذا الفصل تكملة لما قلناه فى الجزء الثانى من هذه السلسلة ، ولكن فى الجزء الثانى تكلمنا من الناحية العلمية والحسابات الفلكية لحركة الشمس والقمر والنجوم والكواكب على الأرض المسطحة ، أما فى هذا الجزء وفى هذا الفصل سنذكر آراء المفسرين وحقيقة بعض الظواهر الطبيعية من الناحية الدينية حيث سيكون إعتمادنا على الجانب الدينى هنا أكثر ، لذلك يجب قراءة الجزء الثانى من السلسلة لمن أراد أن يعرف حركة الأفلاك والأجرام وحساباتها من الناحية العلمية الدقيقة لأن هذا الفصل لن يكون كافى أبداً لأنى سأتكلم فيه دينياً فقط (اللهم إنى قد بلغت)

سأورد لكم أهم التفاسير القديمة للآيات الكونية فى القرآن مع تعقيباتى عليها بعد ذلك ، لكى أثبت وأبين لكم أن الكون المذكور فى القرآن بعيد تماماً ومختلف جداً عن الكون المزيف الذى أوهمونا أننا نعيش فيه

مع ملاحظة أننى لن أتكلم عن الآيات التى تتكلم عن شكل الأرض لأنى تكلمت عنها فى الجزء الأول من السلسلة ، ولن أتكلم عن الآيات التى تتكلم عن شكل السماء لأنى بينتها بالتفصيل فى الجزء الثانى من السلسلة ، أما هنا فى الجزء الثالث سأتكلم عن أشهر وأهم تفاسير الآيات التى تتكلم عن الأجرام السماوية نفسها من شمس وقمر ونجوم وكواكب والليل والنهار ، ولكن من الناحية الدينية فقط ، مع التأكيد كما قلت أننى تكلمت عن الحسابات الفلكية لحركة الأفلاك والأجرام السماوية فى الجزء الثانى مع شرح كامل ووافى لها بالصور وكل شيء ، لذلك كما قلت لكم فالثلاثة أجزاء كلها من السلسلة مكملين لبعضهم البعض

نبدأ على بركة الله عرض أهم التفاسير للآيات التى تتكلم عن الليل والنهاروالشمس والقمر والنجوم والكواكب التى يجب أن يعرفها كل مسلم ، مع الأخذ بالإعتبار طبعاً أنها أجتهادات المفسرين وليست اشياء مقدسة ولكن إجتهادات مبينة على أدلة من القرآن والسنة وأقوال الصحابة وغيرهم وليست مبنية على صور وكالات الفضاء المزيفة والكون الوهمى

الآيات والأحاديث النبوية التى تتكلم عن الشمس والقمر :

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٥)) (سورة يونس)

تفسير ابن كثير :
يخبر تعالى عما خلق من الآيات الدالة على كمال قدرته ، وعظيم سلطانه ، وأنه جعل الشعاع الصادر عن جرم الشمس ضياء وشعاع القمر نورا ، هذا فن وهذا فن آخر ، ففاوت بينهما لئلا يشتبها ، وجعل سلطان الشمس بالنهار ، وسلطان القمر بالليل ، وقدر القمر منازل ، فأول ما يبدو صغيرا ، ثم يتزايد نوره وجرمه ، حتى يستوسق ويكمل إبداره ، ثم يشرع في النقص حتى يرجع إلى حاله الأول في تمام شهر ، كما قال تعالى : (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون) [يس : ٣٩ ، ٤٠] . وقال : (والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم) [الأنعام : ٩٦] .
وقال في هذه الآية الكريمة : (وقدره) أي : القمر (وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب) فبالشمس تعرف الأيام ، وبسير القمر تعرف الشهور والأعوام .

تفسير القرطبى :
قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء مفعولان ، أي مضيئة ، ولم يؤنث لأنه مصدر ؛ أو ذات ضياء ، والقمر نورا عطف ، أي منيرا ، أو ذا نور ، فالضياء ما يضيء الأشياء ، والنور ما يبين فيخفى ؛ لأنه من النار من أصل واحد . والضياء جمع ضوء ؛ كالسياط والحياض جمع سوط وحوض . وقرأ قنبل عن ابن كثير " ضئاء " بهمز الياء ولا وجه له ؛ لأن ياءه كانت واوا مفتوحة وهي عين الفعل ، أصلها ضواء فقلبت وجعلت ياء كما جعلت في الصيام والقيام . قال المهدوي : ومن قرأ ضئاء بالهمز فهو مقلوب ، قدمت الهمزة التي بعد الألف فصارت قبل الألف فصار ضئايا ، ثم قلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف زائدة . وكذلك إن قدرت أن الياء حين تأخرت رجعت إلى الواو التي انقلبت عنها فإنها تقلب همزة أيضا فوزنه فلاع مقلوب من فعال . ويقال : إن الشمس والقمر تضيء وجوههما لأهل السماوات السبع وظهورهما لأهل الأرضين السبع .

قوله تعالى وقدره منازل أي ذا منازل ، أو قدر له منازل . ثم قيل : المعنى وقدرهما ، فوحد إيجازا واختصارا ؛ كما قال : وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها . وكما قال : نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف
وقيل : إن الإخبار عن القمر وحده ؛ إذ به تحصى الشهور التي عليها العمل في المعاملات ونحوها ، كما تقدم في " البقرة " . وفي سورة يس : والقمر قدرناه منازل أي على عدد الشهر ، وهو ثمانية وعشرون منزلا . ويومان للنقصان والمحاق ، وهناك يأتي بيانه .

لتعلموا عدد السنين والحساب قال ابن عباس : لو جعل شمسين ، شمسا بالنهار وشمسا بالليل ليس فيهما ظلمة ولا ليل ، لم يعلم عدد السنين وحساب الشهور .

تفسير الطبرى : هو الذى أضاء الشمس وأنار القمر ، (وقدره منازل) : قضاه فسواه منازل لا يتجاوزها

تفسير البغوى :
(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً) بالنهار، (وَالْقَمَرَ نُورًا) بالليل. وقيل: جعل الشمس ذات ضياء، والقمر ذا نور، (وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ) أي: قدر له، يعني: هيأ له منازل لا يجاوزها ولا يقصر دونها، ولم يقل: قدرهما.
قيل: تقدير المنازل ينصرف إليهما غير أنه اكتفى بذكر أحدهما، كما قال: وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ (التوبة - ٦٢) .
وقيل: هو ينصرف إلى القمر خاصة لأن القمر يعرف به انقضاء الشهور والسنين، لا بالشمس.
ومنازل القمر ثمانية وعشرون منـزلا وأسماؤها: الشرطين، والبطين، والثرياء، والدبران، والهقعة، والهنعة، والذراع، والنسر، والطوف، والجبهة، والزبرة، والصرفة، والعواء، والسماك، والغفر، والزباني، والإكليل، والقلب، والشولة، والنعايم، والبلدة، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعود، وسعد الأخبية، وفرع الدلو المقدم، وفرع الدلو المؤخر، وبطن الحوت.
وهذه المنازل مقسومة على البروج، وهي اثنا عشر برجا: الحمل، والثور، والجوزاء، والسرطان، والأسد، والسنبلة، والميزان، والعقرب، والقوس، والجدي، والدلو، والحوت.
ولكل برج منـزلان وثلث منـزل، فينـزل القمر كل ليلة منـزلا منها، ويستتر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين، وإن كان تسعا وعشرين فليلة واحدة، فيكون تلك المنازل ويكون مقام الشمس في كل منـزلة ثلاثة عشر يوما، فيكون انقضاء السنة مع انقضائها.

قال تعالى (تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا (٦١)) (سورة الفرقان)

تفسير ابن كثير:
وجعل فيها سراجا وهي الشمس المنيرة ، التي هي كالسراج في الوجود ، كما قال : (وجعلنا سراجا وهاجا) [النبأ : ١٣] .

(وقمرا منيرا) أي : مضيئا مشرقا بنور آخر ونوع وفن آخر ، غير نور الشمس ، كما قال : (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا) [يونس : ٥] ، وقال مخبرا عن نوح ، عليه السلام ، أنه قال لقومه : (ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا) [نوح : ١٥ - ١٦]

قال تعالى (وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠)) (سورة يس)

تفسير ابن كثير :

وقوله : (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) ، في معنى قوله : (لمستقر لها) قولان :أحدهما : أن المراد : مستقرها المكاني ، وهو تحت العرش مما يلي الأرض في ذلك الجانب ، وهي أينما كانت فهي تحت العرش وجميع المخلوقات ؛ لأنه سقفها ، وليس بكرة كما يزعمه كثير من أرباب الهيئة ، وإنما هو قبة ذات قوائم تحمله الملائكة ، وهو فوق العالم مما يلي رءوس الناس ، فالشمس إذا كانت في قبة الفلك وقت الظهيرة تكون أقرب ما تكون من العرش ، فإذا استدارت في فلكها الرابع إلى مقابلة هذا المقام ، وهو وقت نصف الليل ، صارت أبعد ما تكون من العرش ، فحينئذ تسجد وتستأذن في الطلوع ، كما جاءت بذلك الأحاديث .قال البخاري : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم [التيمي] ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، رضي الله عنه ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس ، فقال : " يا أبا ذر ، أتدري أين تغرب الشمس ؟ " قلت : الله ورسوله أعلم . قال : " فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ، فذلك قوله : (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) .

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، حدثنا وكيع عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله : (والشمس تجري لمستقر لها) ، قال : " مستقرها تحت العرش " .كذا أورده هاهنا . وقد

أخرجه في أماكن متعددة ، ورواه بقية الجماعة إلا ابن ماجه ، من طرق ، عن الأعمش ، به .

وقال الإمام أحمد : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حين وجبت الشمس ، فقال : " يا أبا ذر ، أتدري أين تذهب الشمس ؟ " قلت : الله ورسوله أعلم . قال : " فإنها تذهب حتى تسجد بين يدي ربها عز وجل ، فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها ، وكأنها قد قيل لها : ارجعي من حيث جئت . فترجع إلى مطلعها ، وذلك مستقرها ، ثم قرأ : (والشمس تجري لمستقر لها)

وقال سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس : " أتدري أين هذا ؟ " قلت : الله ورسوله أعلم . قال : " فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ، فتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها ، ويقال لها : ارجعي من حيث جئت . فتطلع من مغربها ، فذلك قوله : (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) .
وقال عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن وهب بن جابر ، عن عبد الله بن عمرو قال في قوله : (والشمس تجري لمستقر لها) ، قال : إن الشمس تطلع فتردها ذنوب بني آدم ، حتى إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها ، حتى إذا كان يوم غربت فسلمت وسجدت ، واستأذنت فلا يؤذن لها ، فتقول : إن المسير بعيد وإني إلا يؤذن لي لا أبلغ ، فتحبس ما شاء الله أن تحبس ، ثم يقال لها : " اطلعي من حيث غربت " . قال : " فمن يومئذ إلى يوم القيامة لا ينفع نفسا إيمانها ، لم تكن آمنت من قبل ، أو كسبت في إيمانها خيرا " .
وقيل : المراد بقوله : (لمستقر لها) هو انتهاء سيرها وهو غاية ارتفاعها في السماء في الصيف وهو أوجها ، ثم غاية انخفاضها في الشتاء وهو الحضيض .
والقول الثاني : أن المراد بمستقرها هو : منتهى سيرها ، وهو يوم القيامة ، يبطل سيرها وتسكن حركتها وتكور ، وينتهي هذا العالم إلى غايته ، وهذا هو مستقرها الزماني .
قال قتادة : (لمستقر لها) أي : لوقتها ولأجل لا تعدوه .
وقيل : المراد : أنها لا تزال تنتقل في مطالعها الصيفية إلى مدة لا تزيد عليها ، يروى هذا عن عبد الله بن عمرو .
وقرأ ابن مسعود ، وابن عباس : " والشمس تجري لا مستقر لها " أي : لا قرار لها ولا سكون ، بل هي سائرة ليلا ونهارا ، لا تفتر ولا تقف . كما قال تعالى : (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) [إبراهيم : ٣٣] أي : لا يفتران ولا يقفان إلى

يوم القيامة .
ثم قال : (والقمر قدرناه منازل) أي : جعلناه يسير سيرا آخر يستدل به على مضي الشهور ، كما أن الشمس يعرف بها الليل والنهار ، كما قال تعالى : (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج) [البقرة : ١٨٩] ، وقال (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب) الآية [يونس : ٥] ، وقال : (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا) [الإسراء : ١٢] ، فجعل الشمس لها ضوء يخصها ، والقمر له نور يخصه ، وفاوت بين سير هذه وهذا ، فالشمس تطلع كل يوم وتغرب في آخره على ضوء واحد ، ولكن تنتقل في مطالعها ومغاربها صيفا وشتاء ، يطول بسبب ذلك النهار ويقصر الليل ، ثم يطول الليل ويقصر النهار ، وجعل سلطانها بالنهار ، فهي كوكب نهاري . وأما القمر ، فقدره منازل ، يطلع في أول ليلة من الشهر ضئيلا قليل النور ، ثم يزداد نورا في الليلة الثانية ، ويرتفع منزلة ، ثم كلما ارتفع ازداد ضياء ، وإن كان مقتبسا من الشمس ، حتى يتكامل نوره في الليلة الرابعة عشرة ، ثم يشرع في النقص إلى آخر الشهر ، حتى يصير كالعرجون القديم .
قال ابن عباس : وهو أصل العذق . وقال مجاهد : العرجون القديم أي : العذق اليابس .
يعني ابن عباس : أصل العنقود من الرطب إذا عتق ويبس وانحنى ، وكذا قال غيرهما . ثم بعد هذا يبديه الله جديدا في أول الشهر الآخر

تفسير القرطبى :

ذكر ما ذكره ابن كثير من احاديث ، وقال ايضا : وقال الكلبي وغيره : المعنى : تجري إلى أبعد منازلها في الغروب ، ثم ترجع إلى أدنى منازلها ، فمستقرها بلوغها الموضع الذي لا تتجاوزه ، بل ترجع منه ، كالإنسان يقطع مسافة حتى يبلغ أقصى مقصوده فيقضي وطره ، ثم يرجع إلى منزله الأول الذي ابتدأ منه سفره . وعلى تبليغ الشمس أقصى منازلها ، وهو مستقرها إذا طلعت الهنعة ، وذلك اليوم أطول الأيام في السنة ، وتلك الليلة أقصر الليالي ، فالنهار خمس عشرة ساعة والليل تسع ساعات ، ثم يأخذ في النقصان وترجع الشمس ، فإذا طلعت الثريا استوى الليل والنهار ، وكل واحد ثنتا عشرة ساعة ، ثم تبلغ أدنى منازلها وتطلع النعائم ، وذلك اليوم أقصر الأيام ، والليل خمس عشرة ساعة ، حتى إذا طلع فرغ الدلو المؤخر استوى الليل والنهار ، فيأخذ الليل من النهار كل يوم عشر ثلث ساعة ، وكل عشرة أيام ثلث ساعة ، وكل شهر ساعة تامة ، حتى يستويا ، ويأخذ الليل حتى يبلغ خمس

عشرة ساعة ، ويأخذ النهار من الليل كذلك . وقال الحسن : إن للشمس في السنة ثلاثمائة وستين مطلعا ، تنزل في كل يوم مطلعا ، ثم لا تنزله إلى الحول ، فهي تجري في تلك المنازل وهي مستقرها . وهو معنى الذي قبله سواء . وقال ابن عباس : إنها إذا غربت وانتهت إلى الموضع الذي لا تتجاوزه استقرت تحت العرش إلى أن تطلع .

قال تعالى (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ (١)) (سورة القمر)

هناك إختلاف بين المفسرين هل حادثة إنشقاق القمر حدثت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم أم ستحدث عند إقتراب الساعة ، وأشهر وأرجح الأقوال أنها حدثت أيام النبى صلى الله عليه وسلم

تفسير ابن كثير :
وقوله : (وانشق القمر) : قد كان هذا في زمان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما ثبت ذلك في الأحاديث المتواترة بالأسانيد الصحيحة . وقد ثبت في الصحيح عن ابن مسعود أنه قال : " خمس قد مضين : الروم ، والدخان ، واللزام ، والبطشة ، والقمر " . وهذا أمر متفق عليه بين العلماء أي انشقاق القمر قد وقع في زمان النبي - صلى الله عليه وسلم - وأنه كان إحدى المعجزات الباهرات .
وقال البخاري : حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ؛ أن أهل مكة سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يريهم آية ، فأراهم القمر شقين ، حتى رأوا حراء بينهما .

قال تعالى (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (١٦)) (سورة نوح)

تفسير الطبرى :

وقوله: (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا) يقول: وجعل القمر في السموات السبع نورا(وَجَعَلَ الشَّمْسَ) فيهن (سِرَاجًا).

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

* ذكر من قال ذلك:
حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا معاذ بن هشام، قال: ثني أبي، عن قتادة (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا) ذكر لنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان يقول: إن ضوء الشمس والقمر نورهما في السماء، اقرءوا إن شئتم: (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا)... إلى آخر الآية.
حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، عن عبد الله بن عمرو أنه قال: إن الشمس والقمر وجوههما قِبَل السموات، وأقفيتهما قِبَل الأرض، وأنا أقرأ بذلك آية من كتاب الله: (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا).
حُدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: ثنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا) يقول: خلق القمر يوم خلق سبع سموات.
وكان بعض أهل العربية من أهل البصرة يقول: إنما قيل (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا) على المجاز، كما يقال: أتيت بني تميم، وإنما أتى بعضهم.

تفسير البغوى :
(وجعل القمر فيهن نورا) قال الحسن : يعني في السماء الدنيا كما يقال : أتيت بني تميم ، وإنما أتى بعضهم ، وفلان متوار في دور بني فلان وإنما هو في دار واحدة . وقال عبد الله بن عمرو : إن الشمس والقمر وجوههما إلى السماوات ، وضوء الشمس ونور القمر فيهن وأقفيتهما إلى الأرض . ويروى هذا عن ابن عباس . (وجعل الشمس سراجا) مصباحا مضيئا .

تفسير ابن كثير :
أى فاوت بينهما فى الإستنارة فجعل كل منهما إنموذجا على حدة ليعرف الليل والنهار بمطلع الشمس ومغيبها وقدر للقمر منازل وبروجا وفاوت نوره فتارة يزداد حتى يتناهى ثم يشرع فى النقص حتى يستتر ليدل على مضى الشهور والأعوام

تفسير القرطبى :
وجعل القمر فيهن نورا « أي في سماء الدنيا؛ كما يقال: أتاني بنو تميم وأتيت بني تميم والمراد بعضهم؛ قاله الأخفش. قال ابن كيسان: إذا كان في إحداهن فهو فيهن. وقال قطرب: » فيهن « بمعنى معهن؛ وقاله الكلبي. أي خلق الشمس والقمر مع خلق السموات والأرض. وقال جلة أهل اللغة في قول امرئ القيس: »
وهل ينعمن من كان أخر عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال
« في » بمعنى مع. النحاس: وسألت أبا الحسن بن كيسان عن هذه الآية فقال:

جواب النحويين أنه إذا جعله في إحداهن فقد جعله فيهن؛ كما تقول: أعطني الثياب المعلمة وإن كنت إنما أعلمت أحدها. وجواب آخر: أنه يروى أن وجه القمر إلى السماء، وإذا كان إلى داخلها فهو متصل بالسموات، ومعنى « نورا » أي لأهل الأرض؛ قاله السدي. وقال عطاء: نورا لأهل السماء والأرض. وقال ابن عباس وابن عمر: وجهه يضيء لأهل الأرض وظهره يضيء لأهل السماء. « وجعل الشمس سراجا » يعني مصباحا لأهل الأرض ليتوصلوا إلى التصرف لمعايشهم. وفي إضاءتها لأهل السماء القولان الأولان حكاه الماوردي. وحكى القشيري عن ابن عباس أن الشمس وجهها في السموات وقفاها في الأرض. وقيل: على العكس. وقيل لعبدالله بن عمر: ما بال الشمس تقلينا أحيانا وتبرد علينا أحيانا؟ فقال: إنها في الصيف في السماء الرابعة، وفي الشتاء في السماء السابعة عند عرش الرحمن؛ ولو كانت في السماء الدنيا لما قام لها شيء.

قال تعالى (فإذا برق البصر (٧) وخسف القمر (٨) وجمع الشمس والقمر (٩)) (سورة القيامة)

تفسير القرطبى :

قوله تعالى: « وخسف القمر » أي ذهب ضوئه. والخسوف في الدنيا إلى انجلاء، بخلاف الآخرة، فإنه لا يعود ضوئه. ويحتمل أن يكون بمعنى غاب؛ ومنه قوله تعالى: « فخسفنا به وبداره الأرض » [القصص: ٨١] . وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى والأعرج: « وخسف القمر » بضم الخاء وكسر السين يدل عليه « وجمع الشمس والقمر » . وقال أبو حاتم محمد بن إدريس: إذا ذهب بعضه فهو الكسوف، وإذا ذهب كله فهو الخسوف. « وجمع الشمس والقمر » أي جمع بينهما في ذهاب ضوئهما، فلا ضوء للشمس كما لا ضوء للقمر بعد خسوفه؛ قاله الفراء والزجاج.

قال الفراء: ولم يقل جمعت؛ لأن المعنى جمع بينهما. وقال أبو عبيدة: هو على تغليب المذكر. وقال الكسائي: هو محمول على المعنى، كأنه قال الضوءان. المبرد: التأنيث غير حقيقي. وقال ابن عباس وابن مسعود: جمع بينهما أي قرن بينهما في طلوعهما من المغرب أسودين مكورين مظلمين مقرنين كأنهما ثوران عقيران. وقد مضى الحديث بهذا المعنى في آخر سورة « الأنعام » . وفي قراءة عبدالله « وجمع بين الشمس والقمر » وقال عطاء بن يسار: يجمع بينهما يوم القيامة ثم يقذفان في البحر، فيكونان نار الله الكبرى. وقال علي وابن عباس: يجعلان في (نور)
الحجب. وقد يجمعان في نار جهنم؛ لأنهما قد عبدا من دون الله ولا تكون النار عذابا

لهما لأنهما جماد، وإنما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت الكافرين وحسرتهم. وفي مسند أبي داود الطيالسي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس ابن مالك يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار)
وقيل: هذا الجمع أنهما يجتمعان ولا يفترقان، ويقربان من الناس، فيلحقهم العرق لشدة الحر؛ فكأن المعنى يجمع حرهما عليهم. وقيل: يجمع الشمس والقمر، فلا يكون ثم تعاقب ليل ولا نهار.

تفسير ابن كثير :
(وخسف القمر) أى ذهب ضوءه ، (وجمع الشمس والقمر) قال مجاهد : كورا .
وقرأ ابن زيد عند تفسير هذه الآية : (إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت) [التكوير : ١ ، ٢] وروي عن ابن مسعود أنه قرأ : " وجمع بين الشمس والقمر "

فى الآية السابقة هناك تلميح غريب بذكر برق البصر بما بعدها (وخسف القمر) فقد يكون بمعرفتنا كيف يبرق البصر قد نعرف آلية الخسوف
وهناك آيات أخرى كثيرة تتكلم عن الشمس والقمر ومعهم الليل والنهار وتشعر من خلال ذكرهم جميعا معاً فى بعض الآيات القادمة وكأنهم ظواهر منفصلة تماماً

أهم الآيات القرآنية التى تتحدث عن الليل والنهار وأشهر تفاسيرها :

(تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧)) (سورة آل عمران)

تفسير ابن كثير :

وقوله تعالى "تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل" أي تأخذ من طول هذا فتزيده في قصر هذا فيعتدلان ثم تأخذ من هذا في هذا فيتفاوتان ثم يعتدلان وهكذا في فصول السنة ربيعا وصيفا وخريفا وشتاء

تفسير الطبرى :
القول في تأويل قوله : تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

قال أبو جعفر: يعني بقوله جل ثناؤه: " تولج " تُدْخل، يقال منه: " قد ولَج فلان منـزله "، إذا دخله،" فهو يَلِجه وَلْجًا ووُلوجًا ولِجَةً" (٣٦) - و " أولجته أنا "، إذا أدخلته.

ويعني بقوله: " تولج الليل في النهار " تدخل ما نقصتَ من ساعات الليل في ساعات النهار، فتزيد من نقصان هذا في زيادة هذا =" وتولج النهارَ في الليل "، وتدخل ما نقصتَ من ساعات النهار في ساعات الليل، فتزيد في ساعات الليل ما نقصت من ساعات النهار، كما:-

٦٧٩٥ - حدثني موسى قال، حدثنا عمرو قال، حدثنا أسباط، عن السدي: " تولج الليلَ في النهار وتولج النهار في الليل "، حتى يكون الليل خمسَ عشرةَ ساعة، والنهارُ تسعَ ساعاتٍ، وتدخل النهار في الليل حتى يكون النهار خمسَ عشرة ساعة، والليل تسع ساعات.

٦٧٩٦ - حدثني المثنى قال، حدثنا إسحاق قال، حدثنا حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما نقص من النهار يجعله في الليل، وما نقص من الليل يجعله في النهار.

٦٧٩٧ - حدثني محمد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: " تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل " قال: ما ينقص من أحدهما في الآخر، يعتقبان = أو: يتعاقبان، شك أبو عاصم = ذلك من الساعات.

٦٧٩٨ - حدثني المثنى قال، حدثنا أبو حذيفة قال، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: " تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل "، ما ينقص من أحدهما في الآخر، يتعاقبان ذلك من الساعات.

٦٧٩٩ - حدثنا بشر قال، حدثنا يزيد قال، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن قوله: " تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل "، نقصان الليل في زيادة النهار، ونقصان النهار في زيادة الليل.

٦٨٠٠ - حدثنا الحسن بن يحيى قال، أخبرنا عبد الرزاق قال، أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: " تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل "، قال: هو نقصان أحدهما في الآخر.

٦٨٠١ - حدثت عن عمار قال، حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن قتادة في قوله: " تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل "، قال: يأخذ الليل من النهار، ويأخذ

النهار من الليل. يقول: نقصان الليل في زيادة النهار، ونقصان النهار في زيادة الليل.

٦٨٠٢ - حدثت عن الحسين قال، سمعت أبا معاذ قال، حدثنا عبيد بن سليمان قال، (٣٩) سمعت الضحاك يقول في قوله: " تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل "، يعني أنه يأخذ أحدُهما من الآخر، فيكون الليل أحيانًا أطول من النهار، والنهار أحيانًا أطول من الليل.

٦٨٠٣ - حدثني يونس قال، أخبرنا ابن وهب قال، قال ابن زيد في قوله: " تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل "، قال: هذا طويل وهذا قصير، أخذ من هذا فأولجه في هذا، حتى صار هذا طويلا وهذا قصيرًا.

قال تعالى (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)) (سورة الأعراف)

تفسير الطبرى :

يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا أى يورد الليل على النهار فيلبسه إياه حتى يذهب نضرته ونوره ، حثيثا يعنى سريعا

تفسير البغوى :
يغشى الليل النهار أى يأتى الليل على النهار فيغطيه

تفسير الجلالين : أى يغطى كل منهما الآخر

تفسير القرطبى :
يغشى الليل النهار أى يجعله كالغشاء

تفسير ابن كثير :

وقوله تعالى "يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا" أي يذهب ظلام هذا بضياء هذا وضياء هذا بظلام هذا وكل منهما يطلب الآخر طلبا حثيثا أي سريعا لا يتأخر عنه بل إذا ذهب هذا جاء هذا ، وإذا جاء هذا ذهب هذا

قال تعالى (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢)) (سورة النحل)

تفسير الطبرى :

يقول تعالى ذكره: ومن نِعَمه عليكم أيها الناس مع التي ذكرها قبل أن سخر لكم الليل والنهار يتعاقبان عليكم، هذا لتصرّفكم في معاشكم ، وهذا لسكنكم فيه ، (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) لمعرفة أوقات أزمنتكم وشهوركم وسنينكم ، وصلاح معايشكم

تفسير ابن كثير :

يُنَبِّه تَعَالَى عِبَاده عَلَى آيَاته الْعِظَام وَمِنَنه الْجِسَام فِي تَسْخِيره اللَّيْل وَالنَّهَار يَتَعَاقَبَانِ وَالشَّمْس وَالْقَمَر يَدُورَانِ وَالنُّجُوم الثَّوَابِت وَالسَّيَّارَات فِي أَرْجَاء السَّمَاوَات نُورًا وَضِيَاء لِيُهْتَدَى بِهَا فِي الظُّلُمَات وَكُلّ مِنْهَا يَسِير فِي فَلَكه الَّذِي جَعَلَهُ اللَّه تَعَالَى فِيهِ يَسِير بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَة لَا يَزِيد عَلَيْهَا وَلَا يَنْقُص عَنْهَا وَالْجَمِيع تَحْت قَهْره وَسُلْطَانه وَتَسْخِيره وَتَقْدِيره وَتَسْهِيله

قال تعالى (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا (١٢)) (سورة الإسراء)

تفسير القرطبى :

قوله تعالى: « وجعلنا الليل والنهار آيتين » أي علامتين على وحدانيتنا ووجودنا وكمال علمنا وقدرتنا. والآية فيهما: إقبال كل واحد منهما من حيث لا يعلم، وإدباره إلى حيث لا يعلم. ونقصان أحدهما بزيادة الآخر وبالعكس آية أيضا. وكذلك ضوء النهار وظلمة الليل. وقد مضى هذا. « فمحونا آية الليل » ولم يقل: فمحونا الليل، فلما أضاف الآية إلى الليل والنهار دل على أن الآيتين المذكورتين لهما لا هما. و « محونا » معناه طمسنا. وفي الخبر أن الله تعالى أمر جبريل عليه السلام فأمر جناحه على وجه القمر فطمس عنه الضوء وكان كالشمس في النور، والسواد الذي يرى في القمر من أثر المحو. قال ابن عباس: جعل الله الشمس سبعين جزءا والقمر سبعين جزءا، فمحا من نور القمر تسعة وستين جزءا فجعله مع نور الشمس، فالشمس على مائة وتسع وثلاثين جزءا والقمر على جزء واحد. وعنه أيضا: خلق الله شمسين من نور عرشه، وجعل ما سبق في علمه أن يكون شمسا مثل الدنيا على

قدرها ما بين مشارقها إلى مغاربها، وجعل القمر دون الشمس؛ فأرسل جبريل عليه السلام فأمر جناحه على وجهه ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فطمس ضوءه وبقي نوره؛ فالسواد الذي ترونه في القمر أثر المحو، ولو تركه شمسا لم يعرف الليل من النهار ذكر عنه الأول الثعلبي والثاني المهدوي؛ وسيأتي مرفوعا. وقال علي رضي الله عنه وقتادة: يريد بالمحو اللطخة السوداء التي في القمر، ليكون ضوء القمر أقل من ضوء الشمس فيتميز به الليل من النهار. « وجعلنا آية النهار مبصرة » أي جعلنا شمسه مضيئة للأبصار

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لما أبرم الله خلقه فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسا من نور عرشه وقمرا فكانا جميعا شمسين فأما ما كان في سابق علم الله أن يدعها شمسا فخلقها مثل الدنيا ما بين مشارقها ومغاربها وأما ما كان في علم الله أن يخلقها قمرا فخلقها دون الشمس في العظم ولكن إنما يرى صغرهما من شدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض فلو ترك الله الشمس والقمر كما خلقهما لم يعرف الليل من النهار ولا كان الأجير يدري إلى متى يعمل ولا الصائم إلى متى يصوم ولا المرأة كيف تعتد ولا تدرى أوقات الصلوات والحج ولا تحل الديون ولا حين يبذرون ويزرعون ولا متى يسكنون للراحة لأبدانهم وكأن الله نظر إلى عباده وهو أرحم بهم من أنفسهم فأرسل جبريل فأمر جناحه على وجه القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فطمس عنه الضوء وبقي فيه النور فذلك قوله « وجعلنا الليل والنهار آيتين » الآية.

قال تعالى (يقلب الله الليل والنهار إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار (٤٤)) (سورة النور)

تفسير ابن كثير :

وقوله (يقلب الله الليل والنهار) أي : يتصرف فيهما ، <u>فيأخذ من طول هذا في قصر هذا حتى يعتدلا ثم يأخذ من هذا في هذا ، فيطول الذي كان قصيرا ، ويقصر الذي كان طويلا</u> . والله هو المتصرف في ذلك بأمره وقهره وعزته وعلمه .

قال تعالى (وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ (٣٧)) (سورة يس)

تفسير القرطبى :

قوله تعالى : وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم قوله تعالى : وآية لهم الليل نسلخ منه النهار أي : وعلامة دالة على توحيد الله وقدرته ووجوب إلهيته . والسلخ : الكشط والنزع ، يقال : سلخه الله من دينه ، ثم تستعمل بمعنى الإخراج . وقد جعل ذهاب الضوء ومجيء الظلمة كالسلخ من الشيء وظهور المسلوخ ، فهي استعارة . و " مظلمون " داخلون في الظلام ، يقال : أظلمنا أي : دخلنا في ظلام الليل ، وأظهرنا دخلنا في وقت الظهر ، وكذلك أصبحنا وأضحينا وأمسينا . وقيل : " منه " بمعنى عنه ، والمعنى : نسلخ عنه ضياء النهار . " فإذا هم مظلمون " أي : في ظلمة ؛ لأن ضوء النهار يتداخل في الهواء فيضيء ، فإذا خرج منه أظلم

قال تعالى (لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠)) (سورة يس)

تفسير القرطبى :

قوله تعالى : لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر رفعت الشمس بالابتداء ، ولا يجوز أن تعمل لا في معرفة . وقد تكلم العلماء في معنى هذه الآية ، فقال بعضهم : معناها أن الشمس لا تدرك القمر فتبطل معناه . أي : لكل واحد منهما سلطان على حياله ، فلا يدخل أحدهما على الآخر فيذهب سلطانه ، إلى أن يبطل الله ما دبر من ذلك ، فتطلع الشمس من مغربها على ما تقدم في آخر سورة [الأنعام] بيانه . وقيل : إذا طلعت الشمس لم يكن للقمر ضوء ، وإذا طلع القمر لم يكن للشمس ضوء . روي معناه عن ابن عباس والضحاك . وقال مجاهد : أي : لا يشبه ضوء أحدهما ضوء الآخر . وقال قتادة : لكل حد وعلم لا يعدوه ولا يقصر دونه ، إذا جاء سلطان هذا ذهب سلطان هذا . وقال الحسن : إنهما لا يجتمعان في السماء ليلة الهلال خاصة . أي : لا تبقى الشمس حتى يطلع القمر ، ولكن إذا غربت الشمس طلع القمر . يحيى بن سلام : لا تدرك الشمس القمر ليلة البدر خاصة ؛ لأنه يبادر بالمغيب قبل طلوعها . وقيل : معناه إذا اجتمعا في السماء كان أحدهما بين يدي الآخر في منازل لا يشتركان فيها ، قاله ابن عباس أيضا . وقيل : القمر في السماء الدنيا والشمس في السماء الرابعة ، فهي لا تدركه ، ذكره النحاس والمهدوي . قال النحاس : وأحسن ما قيل في معناها وأبينه مما لا يدفع : أن سير القمر سير سريع ، والشمس لا تدركه في السير ، وقوله : ولا الليل سابق النهار أي : غالب النهار ، يقال : سبق فلان فلانا أي : غلبه . وذكر المبرد قال : سمعت عمارة يقرأ : (ولا الليل سابق النهار)

فقلت : ما هذا ؟ قال : أردت : سابق النهار ، فحذفت التنوين ؛ لأنه أخف . قال النحاس : يجوز أن يكون النهار منصوبا بغير تنوين ويكون التنوين حذف لالتقاء الساكنين .

تفسير ابن كثير :

وقوله : (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر) : قال مجاهد : لكل منهما حد لا يعدوه ولا يقصر دونه ، إذا جاء سلطان هذا ذهب هذا ، وإذا ذهب سلطان هذا جاء سلطان هذا .
وقال عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن الحسن في قوله : (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر) قال : ذلك ليلة الهلال .
وروى ابن أبي حاتم هاهنا عن عبد الله بن المبارك أنه قال : إن للريح جناحا ، وإن القمر يأوي إلى غلاف من الماء .

وقال الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح : لا يدرك هذا ضوء هذا ، ولا هذا ضوء هذا   وقال عكرمة في قوله (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر) : يعني : أن لكل منهما سلطانا ، فلا ينبغي للشمس أن تطلع بالليل .
وقوله : (ولا الليل سابق النهار) : يقول : لا ينبغي إذا كان الليل أن يكون ليل آخر حتى يكون النهار ، فسلطان الشمس بالنهار ، وسلطان القمر بالليل .
وقال الضحاك : لا يذهب الليل من هاهنا حتى يجيء النهار من هاهنا . وأومأ بيده إلى المشرق .
وقال مجاهد : (ولا الليل سابق النهار) يطلبان حثيثين ، ينسلخ أحدهما من الآخر . والمعنى في هذا : أنه لا فترة بين الليل والنهار ، بل كل منهما يعقب الآخر بلا مهلة ولا تراخ ؛ لأنهما مسخران دائبين يتطالبان طلبا حثيثا .
وقوله : (وكل في فلك يسبحون) يعني : الليل والنهار ، والشمس والقمر ، كلهم يسبحون ، أي : يدورون في فلك السماء . قاله ابن عباس ، وعكرمة ، والضحاك ، والحسن ، وقتادة ، وعطاء الخراساني .
وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : في فلك بين السماء والأرض . رواه ابن أبي حاتم ، وهو غريب جدا ، بل منكر .
قال ابن عباس وغير واحد من السلف : في فلكة كفلكة المغزل .
وقال مجاهد : الفلك كحديد الرحى ، أو كفلكة المغزل ، لا يدور المغزل إلا بها ، ولا تدور إلا به

قال تعالى (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ) [الزمر : ٥]

هذه الآية يعتقد البعض أنها دليل على كروية الأرض لأن الله ذكر لفظ (يكور) ، ولكن فى الحقيقة من يعتقد هذا فهو شخص جاهل تماماً بالمعانى اللغوية للغة العربية ، لأن التكوير فى اللغة يعنى اللف والإدخال وطرح الشيء بعضه على بعض كما ذكر المفسرين كما سنبين ، وليس له علاقة بكلمة الكرة كما يدعى البعض ، كما ان التكوير هنا لليل والنهار وليس للأرض وشرحنا ذلك فى الجزء الأول من السلسلة

تفسير ابن كثير :

يُخْبِر تَعَالَى أَنَّهُ الْخَالِق لِمَا فِي السَّمَاوَات وَالْأَرْض وَمَا بَيْن ذَلِكَ مِنْ الْأَشْيَاء وَبِأَنَّهُ مَالِك الْمُلْك الْمُتَصَرِّف فِيهِ يُقَلِّب لَيْله وَنَهَاره " يُكَوِّر اللَّيْل عَلَى النَّهَار وَيُكَوِّر النَّهَار عَلَى اللَّيْل " أَيْ سَخَّرَهُمَا يَجْرِيَانِ مُتَعَاقِبَيْنِ لَا يَفْتُرَانِ كُلّ مِنْهُمَا يَطْلُب الْآخَر طَلَبًا حَثِيثًا كَقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى " يُغْشِي اللَّيْل النَّهَار يَطْلُبهُ حَثِيثًا "

تفسير الجلالين :

"خلق السموات والأرض بالحق" متعلق بخلق "يكور" يدخل "الليل على النهار" فيزيد "ويكور النهار" يدخله "على الليل" فيزيد "وسخر الشمس والقمر كل يجري" في فلكه "لأجل مسمى" ليوم القيامة

تفسير القرطبي :

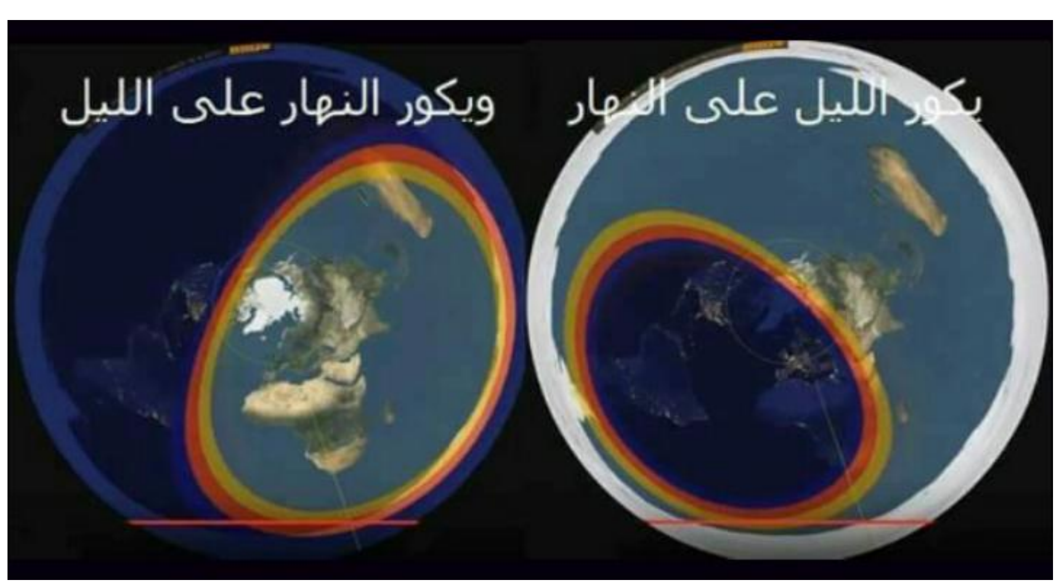
أَيْ يُلْقِي هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا . وَهَذَا عَلَى مَعْنَى التَّكْوِير فِي اللُّغَة ، وَهُوَ طَرْح الشَّيْء بَعْضه عَلَى بَعْض ؛ يُقَال كَوَّرَ الْمَتَاع أَيْ أَلْقَى بَعْضه عَلَى بَعْض ؛ وَمِنْهُ كَوْر الْعِمَامَة . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ اِبْن عَبَّاس هَذَا فِي مَعْنَى الْآيَة . قَالَ : مَا نَقَصَ مِنْ اللَّيْل دَخَلَ فِي النَّهَار وَمَا نَقَصَ مِنْ النَّهَار دَخَلَ فِي اللَّيْل . وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : " يُولِج اللَّيْل فِي النَّهَار وَيُولِج النَّهَار فِي اللَّيْل " [فَاطِر : ١٣] وَقِيلَ : تَكْوِير اللَّيْل عَلَى النَّهَار تَغْشِيَته إِيَّاهُ حَتَّى يَذْهَب ضَوْءُهُ ، وَيُغْشِي النَّهَار عَلَى اللَّيْل فَيُذْهِب ظُلْمَتَهُ ، وَهَذَا قَوْل قَتَادَة .

تفسير السعدي :

يجيء بالليل ويذهب بالنهار، ويجيء بالنهار ويذهب بالليل، وذلل الشمس والقمر بانتظام لمنافع العباد

تفسير الطبري :

يُغَشِّي هَذَا عَلَى هَذَا ، وَهَذَا عَلَى هَذَا ، كَمَا قَالَ { يُولِج اللَّيْل فِي النَّهَار وَيُولِج النَّهَار فِي اللَّيْل } ٢٢ ٦١ وَبِنَحْوِ الَّذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ قَالَ أَهْل التَّأْوِيل : ذِكْر مَنْ قَالَ ذَلِكَ :
٢٣١٢٥- حَدَّثَنِي عَلِيّ ، قَالَ : ثنا أَبُو صَالِح .... يَقُول : يَحْمِل اللَّيْل عَلَى النَّهَار .
٢٣١٢٨ -حَدَّثَنَا مُحَمَّد ، قَالَ : ثنا أَحْمَد .... قَالَ : يَجِيء بِالنَّهَارِ وَيَذْهَب بِاللَّيْلِ ، وَيَجِيء بِاللَّيْلِ ، وَيَذْهَب بِالنَّهَارِ .



صورة توضيحية لكيفية تكوير الليل والنهار وإدخالهم فى بعضهما والتفاف كل منهما على الآخر حسب فصول السنة فى نموذج الأرض المسطحة

قال تعالى (والشمس وضحاها (١) والقمر إذا تلاها (٢) والنهار إذا جلاها (٣) والليل إذا يغشاها (٤)) (سورة الشمس)

تفسير ابن كثير :
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا
سُورَة الشَّمْس : تَقَدَّمَ حَدِيث جَابِر الَّذِي فِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمُعَاذٍ " هَلَّا صَلَّيْت بِـ " سَبِّحْ اِسْم رَبّك الْأَعْلَى " " وَالشَّمْس وَضُحَاهَا " " وَاللَّيْل إِذَا يَغْشَى" ؟ " . قَالَ مُجَاهِد " وَالشَّمْس وَضُحَاهَا " أَيْ وَضَوْئِهَا وَقَالَ قَتَادَة " وَضُحَاهَا " النَّهَار كُلّه . قَالَ اِبْن جَرِير وَالصَّوَاب أَنْ يُقَال أَقْسَمَ اللَّه بِالشَّمْسِ وَنَهَارهَا لِأَنَّ ضَوْء الشَّمْس الظَّاهِرَة هُوَ النَّهَار .

والقمر إذا تلاها
قال مجاهد تبعها ، وقال العوفى عن ابن عباس (والقمر إذا تلاها) قال يتلو النهار وقال قتاده إذا تلاها ليلة الهلال ، إذا سقطت الشمس رؤى الهلال وقال ابن زيد هو يتلوها فى النصف الاول من الشهر ثم هى تتلوه وهو يتقدمها فى النصف الأخير من الشهر وقال مالك عن زيد ابن اسلم إذا تلاها ليلة القدر

وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا
قوله تعالى "والنهار إذا جلاها" قال مجاهد أضاء وقال قتادة "والنهار إذا جلاها" إذا غشيها النهار وقال ابن جرير: وكان بعض أهل العربية يتأول ذلك بمعنى والنهار إذا جلا الظلمة لدلالة الكلام عليها "قلت" ولو أن هذا القائل تأول ذلك بمعنى "والنهار إذا جلاها "أي البسيطة لكان أولى ولصح تأويله.

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا

قوله تعالى "والليل إذا يغشاها" فكان أجود وأقوى والله أعلم. ولهذا قال مجاهد "والنهار إذا جلاها" إنه كقوله تعالى "والنهار إذا تجلى" وأما ابن جرير فاختار عود الضمير في ذلك كله على الشمس لجريان ذكرها وقالوا في قوله تعالى "والليل إذا يغشاها" يعني إذا يغشى الشمس حين تغيب فتظلم الآفاق. وقال بقية بن الوليد عن صفوان حدثني يزيد بن ذي حمامة قال: إذا جاء الليل قال الرب جل جلاله غشي عبادي خلقي العظيم فالليل يهابه والذي خلقه أحق أن يهاب. رواه ابن أبي حاتم.

ويوجد آيات أخرى أيضاً تذكر الليل والنهار والشمس والقمر معا كظواهر منفصلة تماماً عن بعضهم مثل :

(ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير) (٢٩) (سورة لقمان)

وقال تعالى (ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا القمر واسجدوا لله الذى خلقهن إن كنتم إياه تعبدون) (٣٧) (سورة فصلت)

وآيات تتكلم عن الليل والنهار فقط وتشرح خواصهم مثل :
قال تعالى (وأغطش ليلها وأخرج ضحاها (٢٩)) (سورة النازعات)
قال تعالى (والليل إذا يغشى (١) والنهار إذا تجلى (٢)) (سورة الليل)

آيات تتحدث عن المشرق والمغرب والمشرقين والمغربين والمشارق والمغارب والإتجاهات :

هناك آيات كثيرة تحدثت عن ذلك مثل :
قال تعالى : (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم (١١٥) (سورة البقرة)
قال تعالى (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم (١٤٢) (سورة البقرة)
قال تعالى (ألم تر إلى الذى حآج إبراهيم فى ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذى يحيى ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظالمين (٢٥٨)) (سورة البقرة)
قال تعالى (وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التى باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون (١٣٧) (سورة الأعراف)

قال تعالى (قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون (٢٨) (سورة الشعراء)

تفسير ابن كثير :
أى هو الذى جعل المشرق مشرقا تطلع منه الكواكب والمغرب مغربا تغرب فيه الكواكب ثوابتها وسياراتها

و قال تعالى أيضا (رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق (٥)) (سورة الصافات)

سورة الصافات بدأت بالصافات صفا وهم الملائكة المصطفة فى السماء ، فالزاجرات زجرا وهم الملائكة التى تزجر السحاب وتسوقه ، فالتاليات ذكرا هم الملائكة الذين يتلون الذكر

تفسير القرطبى :

وحكى الأخفش : " رب السماوات - ورب المشارق " بالنصب على النعت لاسم إن ، بين سبحانه معنى وحدانيته وألوهيته وكمال قدرته بأنه رب السماوات والأرض أي : خالقهما ومالكهما ورب المشارق أي : مالك مطالع الشمس . ابن عباس : للشمس كل يوم مشرق ومغرب ، وذلك أن الله تعالى خلق للشمس ثلاثمائة وخمسة وستين كوة في مطلعها ، ومثلها في مغربها على عدد أيام السنة الشمسية ، تطلع في كل يوم في كوة منها ، وتغيب في كوة ، لا تطلع في تلك الكوة إلا في ذلك اليوم من العام المقبل . ولا تطلع إلا وهي كارهة فتقول : رب لا تطلعني على عبادك ؛ فإني أراهم يعصونك . ذكره أبو عمر في كتاب التمهيد ، وابن الأنباري في كتاب الرد عن عكرمة ، قال : قلت لابن عباس أرأيت ما جاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في أمية بن أبي الصلت آمن شعره وكفر قلبه ، قال : هو حق ، فما أنكرتم من ذلك ؟ قلت : أنكرنا قوله :

والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد

ليست بطالعة لهم في رسلها إلا معذبة وإلا تجلد

ما بال الشمس تجلد ؟ فقال : والذي نفسي بيده ما طلعت شمس قط حتى ينخسها سبعون ألف ملك ، فيقولون لها : اطلعي اطلعي ، فتقول : لا أطلع على قوم يعبدونني من دون الله ، فيأتيها ملك فيستقل لضياء بني آدم ، فيأتيها شيطان يريد أن يصدها عن الطلوع فتطل بين قرنيه فيحرقه الله تعالى تحتها ، فذلك قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما طلعت إلا بين قرني شيطان ، ولا غربت إلا بين قرني شيطان ، وما غربت قط إلا خرت لله ساجدة ، فيأتيها شيطان يريد أن يصدها عن السجود ، فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله تعالى تحتها لفظ ابن الأنباري . وذكر عن عكرمة عن ابن عباس قال : صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمية بن أبي الصلت في هذا الشعر :

زحل وثور تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد

والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد

ليست بطالعة لهم في رسلها إلا معذبة وإلا تجلد

قال عكرمة : فقلت لابن عباس : يا مولاي أتجلد الشمس ؟ فقال : إنما اضطره الروي إلى الجلد لكنها تخاف العقاب . ودل بذكر المطالع على المغارب ، فلهذا لم يذكر المغارب ، وهو كقوله : سرابيل تقيكم الحر وخص المشارق بالذكر ؛ لأن الشروق قبل الغروب . وقال في سورة [الرحمن] : رب المشرقين ورب المغربين أراد بالمشرقين أقصى مطلع تطلع منه الشمس في الأيام الطوال ، وأقصر يوم في الأيام القصار على ما تقدم في [يس] والله أعلم .

تفسير الطبرى :
(ورب المشارق) يقول : مدبر مشارق الشمس فى الشتاء والصيف ومغاربها ، حدثنى محمد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن المفضل ، قال : ثنا أسباط ، غن السدى ، قوله (رب المشارق) قال : المشارق ستون وثلاث مئة مشرق والمغارب مثلها ، عدد أيام السنة

وقال تعالى (رب المشرقين ورب المغربين (١٧)) (سورة الرحمن)

تفسير الطبرى :
يعنى بالمشرقين : مشرق الشمس فى الشتاء ومشرقها فى الصيف ، ورب المغربين : يعنى رب مغرب الشمس فى الشتاء ومغربها فى الصيف

تفسير ابن كثير :
يعنى مشرقى الصيف والشتاء ، وقال فى الآية الأخرى (فلا أقسم برب المشارق والمغارب) وذلك بإختلاف مطالع الشمس وتنقلها فى كل يوم وبروزها منه الى الناس ، وقال فى الآية الأخرى (رب المشرق والمغرب فاتخذه وكيلا) وهذا المراد منه جنس المشارق والمغارب

(وقد تكلمنا فى الجزء الثانى من السلسلة عن حقيقة المشارق والمغارب وفصول السنة من الناحية العلمية بالحسابات والصور)

ملخص ما سبق مع التعقيب عليه :
يتضح من الآيات السابقة أن موضوع توزيع الليل والنهار يتشكلان عن طريق أن الله يقلب كل منهما على الاخر ويولج ويكور وينسلخ كل منهما على الاخر ، وسواء إستطعنا أن نفسر ذلك علميا الآن أم لا فنحن نؤمن بما جاء فى القرآن فإيماننا بسطحية الارض موجود فى القرآن وأدلته العلمية موجودة وكذلك إيماننا بأن الله يشكل الليل والنهار حسب الفصول الاربعه هو إيمان يقينى بنص كتاب الله أيضا ، ولا نعرف ربما يكون الليل الذى نراه فى الأعلى ما هو إلا مادة أو غشاء وليس مجرد ظل لإختفاء الشمس ، فقد يكون مادة يولجها الله فى النهار وتتداخل وتنسلخ منها النهار وتولج مع النهار ويتكور كل منهما على الاخر حسب مواقيت ثابته وكيفية ثابته خلال السنة ، والكلام عن الليل الذى نراه فى الاعلى وليس الظل الذى يحدث فى الصباح أو اى وقت على الأرض والذى هو متعلق بزاوية أشعة الشمس أو اى مصدر فقد جعل الله الشمس عليه دليلا أى على الظل ومن غير الشمس

سيكون الظل ساكنا ، لكن نحن نقصد النهار والليل اللذان نراهما فى العالم العلوى ، فالشمس دليل على الظل ودليل على النهار ولكن قد تكون ليست هى النهار نفسه ، فهى علامة ودليل على النهار ولكن قد تكون ليست سبب النهار ، فالآيات القرآنية السابق ذكرها تجد أن الله سبحانه وتعالى فى الكثير منها يقوم بذكر الليل والنهار والشمس والقمر كظواهر منفصله عن بعضهم وكدلاله على ذلك يجمعهم فى نهاية الآية بكلمة (كل) الدالة على الجمع وليس المثنى مثل (وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون) ، وهناك آيات أخرى تستدعى بحث ايضا ، فالمؤمنين فى الجنه (هم وأزواجهم فى ظلال على الأرائك متكئون) والجنه كماهو معلوم لن يكون فيها شمس فمن أين تأتى الظلال !!

كما نلاحظ أن الله سبحانه وتعالى عندما كان يتكلم عن الليل والنهار كان يذكرهما على أنهما ظواهر منفصلة عن الشمس والقمر ، لكن عندما ذكر الله سبحانه وتعالى الظل الذى نراه فى النهار ذكر أن الشمس دليل عليه ولم يذكره كمادة منفصلة كما ذكر الليل ، وهذا قد يبدو دليلا على أن الليل ليس مجرد ظل وإختفاء لنور الشمس.

قال تعالى (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) هذا مثل من الله فكيف يكون قطع الليل ؟! شىء يستحق التأمل

وفى السماوات ليل ونهار ايضاً وهذا ما يفهم من قوله عن الملائكة (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) ، ويوم القيامة ايضا سيكون هناك ليل ونهار رغم فناء الشمس والقمر ، قال تعالى (ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا) وهذا عن أهل الجنة

وقد يقول البعض ولكن الله سبحانه وتعالى ذكر أن الشمس آية النهار لذلك فهى المسؤولة عن النهار وليس ظاهرة منفصلة ، ولكن فى الحقيقة هذا يمكن الرد عليه أيضاً من نفس الآية وهو أن الله قال آية ((النهار)) ولم يقل آية الشمس مما يدل على أن النهار هو الأساس والشمس تابع له وليس العكس فلم يقل وجعلنا الشمس مبصرة بل قال وجعلنا آية النهار مبصرة ، وكذلك بالنسبة للقمر فمحو القمر بالنسبة لنا ولكنه ضياء للسبع سماوات بنص القرآن ، وفى المقابل ضياء الشمس لا يتجلى إلا فى النهار

ويظهر من أكثر الآيات أن الليل والنهار ظواهر مستقلة تماما عن الشمس والقمر ، فقد تكون الشمس ما هى إلا انعكاس وتجميع ضوء النهار عليها يجعلها تلمع وتسخن وتصبح مثل السراج الوهاج الذى له ضياء ، فالشمس والقمر يظهران فى السماوات العلى بنص القران حيث يكون القمر نور و الشمس ضياء ، فالشمس لها ضحى يقويها ويقوى النهار (والشمس وضحاها) لكن النهار ذاته يظهر الشمس (والنهار إذا جلاها) ، فالنهار هو من يجليها ويظهرها ، وقد أشار العالم ايريك دولار كما بينا

سابقا فى الجزء الثانى من هذه السلسلة إلى شىء مشابه لهذا حيث قال أن الشمس تعمل مثل المحول الذى يستمد ضوءه من مصدر ما ويقوم بتركيزه على الأرض (راجعوا الجزء الثانى) ، وقد يكون الليل فى الأعلى يغشى النهار ويغطيه
ويتداخلان فى بعضهما البعض حسب الفصول ويقوم الليل بإزاحة النهار والعكس كأنهما شحنات كهرومغناطيسية
وقد يكون النهار هو الضوء المرئى للشمس فقط فى الغلاف الجوى والليل يغشاه ، و النهار قد يكون فى السماوات أيضا مما يدل أن الأمر يستحق التدقيق وليس بهذه السهولة كما يقول البعض

لذلك فهناك عدة عوامل قد تتحكم فى كيفية تشكيل الليل والنهار والفصول الاربعه منها شكل السماء أو الشىء الساقط عليه الضوء ، وكذلك طبيعة الليل والنهار و الشمس والقمر والوسط الذى يسبحون فيه ، وكذلك تأثير مغناطيسية الارض على ضوء الشمس والنهار والليل ، وكذلك إرتفاع الشمس والقمر ومساراتهم خلال الفصول

أما بالنسبة لحقيقة الشمس والقمر فقد تكلمنا فيهم وقلنا الآراء العلمية المختلفة فيهم فى الجزء الثانى من السلسلة ، وورد فى بعض التفاسير كما بينا أن الشمس والقمر وجوههم ناحية السماء ينيرونها وأقفيتهم ناحية الارض ، وطبعا الوجه والقفا لكى نعرف ما المقصود بهم فهذا يحتاج إلى بحث الأمر لغوياً ، لانه قد يوصلنا إلى الشكل الحقيقى للشمس والقمر

لذلك هناك أشياء صعب على العقل البشرى تخيلها وليس شرطا أن يتم تفسيرها علميا فى وقت بسيط فأنا لا أعتقد أن ما بناه الماسون طوال ٥٠٠ سنة من محاولات ترقيع وتلفيق وتزوير حتى يكتمل نموذجهم ويصبح بهذه الطريقة ، لا أعتقد أنه سيهدم فى يوم وليلة ونعرف الحقيقة مرة واحدة ، فالله سبحانه وتعالى لا يكشف أسراره مرة واحدة بل بالتدريج بمرور الزمن

غشاء الليل والمادة السوداء :

كما بينا سابقا فإن آيات القرآن تشير بشكل يدعو للتأمل أن الليل الذى نراه فى الأعلى قد يكون ليس مجرد إنعدام لضوء الشمس وليس مجرد ظل ، لأن عبّاد الشمس والنار الذين يقدسونها نسبوا للشمس كل شىء فجعلوها هى والنهار شىء واحد وجعلوا الليل هو مجرد إنعدام لضوئها ونسبوا إليها كل شىء ، ولكن الليل قد

يكون آية وخلق منفصل من مخلوقات الله ، بل أن الليل ربما هو الأساس وهو من ينسلخ منه مادة النهار المبصرة .

فى علم الفلك ظهر مصطلح مشهور يسمى المادة المظلمة أو المادة السوداء وذلك لأنهم يعلمون الحقيقة ، ولكن طابع التحريف والتزوير عندهم يملأ كل شىء ، فالمادة السوداء عندهم مختلفة عن الليل الذى نتكلم عنه ، لأنهم ينسبوا لها أشياء مثل الجاذبية وغيرها من أجل طمس الحقيقة و تبرير بعض النظريات عندهم ، ولكن لا بأس أن نعرف بعض المعلومات عن هذه المادة السوداء التى يتكلمون عنها و نعلق على كلامهم

فى علم الفلك المادة المظلمه أو المعتمة أو المادة السوداء (dark matter) هى مادة افترضت لتفسير جزء كبير من مجموع كتلة الكون ، لا يمكن رؤية المادة المظلمة بشكل مباشر بإستخدام التلسكوبات ، حيث من الواضح أنها لا تبعث ولا تمتص الضوء أو أى إشعاع كهرومغناطيسى آخر ، ويستدل على وجود المادة المظلمة وعلى خصائصها حسب قولهم من من آثار الجاذبية التى تمارسها على المادة المرئية والإشعاع والبنية الكبيرة للكون ، ووفقاً لفريق بعثة بلانك حسب زعمهم أن مجموع الطاقة والكتلة فى الكون المعروف يحتوى على المادة العادية بنسبة ٤.٩ % ، والمادة المظلمة بنسبة ٢٦.٨ % ، والطاقة المظلمة بنسبة ٦٨.٣ % ، وهكذا فإن المادة المظلمة تشكل ٨٤.٥ % من مجمل مادة الكون ، بينما الطاقة المظلمة بالإضافة إلى المادة المظلمة تشكل ٩٥.١ % من المحتوى الكلى للكون ، يعنى حسب كلامهم كل ما يخبرونا به من نجوم وكواكب ومجرات وغيره لا شىء مقارنة بهذه المادة السوداء التى تطغى على الكون و التى لا أحد منهم يعرف ما هى حتى الآن !!

ووفقاً لتوافق الآراء بين علماء الكون ، تتكون المادة المظلمة بشكل أساسى من نوع من الجسيمات دون الذرية جديدة وغير محددة بعد ، واليوم يعد البحث عن هذه الجسيمات بشتى الوسائل هو أحد الجهود الأساسية فى فيزياء الجسيمات (وهو الفرع الذى يدرس المادة والإشعاع ، والجسيمات مصطلح يطلق على الاجسام دون الذرية مثل البروتونات والإلكترونات وغيرها) ، وحسب كلام علمائهم للفلك أن صعب جداً معرفة تكوين المادة السوداء لأنه لا توجد اية طريقة تمكن من ذلك لإختفائها الكامل عن كل أجهزة الرصد

وكان الكثير من علماء الفيزياء فى القرن التاسع عشر يعتقدون أنها الأثير الذى يعم الكون

وهم ينسبون للمادة المظلمة دوراً أساسياً فى تخليق النجوم فى البدايات الاولى من الكون

وسبب إفتراضهم لوجود المادة المظلمة السوداء هو أن نظرية الانفجار الكبير (البج

بانج) الخاصة بهم كانت ستنهار ولن يصل الكون إلى هذا التمدد الذى زعموه ، لذلك كان لابد عليهم أن يخرجوا من هذا المأزق حتى لا تنهار نظرية من أكبر نظرياتهم التى مهدت لكروية الارض ودورانها بعد ذلك ، فلجئوا إلى إفتراض وجود هذه المادة المظلمة أو السوداء فى كونهم المزعوم لأنه فى كونهم لابد أن يكون هناك سبباً وراء توسع الكون بصورة متزنة ، والتفسير البسيط هو أن للفراغ كثافة طاقة !! ، لذلك فالمادة المظلمة عندهم هى بمثابة الغراء الذى يمسك كونهم المزعوم ، فإذا لم تكن هذه المادة موجودة فستنهار نظرياتهم الكونية وسيحتاجوا إلى تفسير جديد لكيفية تشكيل الأرض وكل شيء فى الكون

وتوجد إشكالية كبيرة تواجه نموذجهم الكونى وتنسفه بالكامل وهى إشكال أولبرز أو المعروفة بإسم (مفارقة أولبرز) وتسمى أيضاً مفارقة السماء المظلمه ، وهى الحجة أن ظلمة السماء ليلاً تتعارض مع كون لانهائى وأبدى ، وتناقش هذه المفارقة سؤالاً قد يبدو بسيطاً للوهلة الأولى وهو : لماذا تبدو السماء سوداء داكنة فى الليل ؟! ، وقد طرح هذا التسائل العالم الألمانى أولبيرز فى القرن التاسع عشر ،
والسؤال يبدو أن إجابته بسيطه وهى أنه مجرد ظل لإنعدام وجود الشمس ، ولكن فى الحقيقة الإجابة ليست بهذه السهولة أبداً بل هى أعقد من ذلك بكثير وهى ضد نموذجهم الكونى تماماً ، فلو إفترضنا أن الكون الذى نعيش فيه هو كون لانهائى فبالتالى سيوجد نجم أو مجرة تحتوى الكثير من النجوم على إمتداد خط بصرنا لو نظرنا فى أى إتجاه لانهم يقولوا أننا نرى أن النجوم والمجرات موزعة بالتساوى فى الكون اينما نظرنا وبالتالى ستكون السماء كلها مضيئة بالليل !! ، وليست مظلمة كما نراها .
لو تخيلت أنك تقف فى غابة شجرية صغيرة ونظرت من خلال الشجر لخارج الغابة لأمكنك رؤية شخص واقف خارج الغابة ، ولكن مع زيادة مساحة الغابة تصبح فرصة الرؤية للخارج أصعب لوجود جزوع الأشجار على الأقل على إمتداد خط النظر ، فإذا أصبحت الغابة لامتناهية المساحة تصبح الرؤية خارج الغابة مستحيلة لوجود أشجار فى كل مكان على إمتداد نظرك ، فلو طبقنا المثال السابق على الكون الامتناهى المزعوم الخاص بهم واستبدلنا الأشجار بالنجوم والمجرات لوجدنا أنه فى حالة الكون الامتناهى فإننا يجب أن نرى السماء مضيئة ليلاً أينما نظرنا !! وهذا يهدم نموذجهم الكونى الامتناهى بالكامل من نجوم ومجرات بالمليارات .
إذاً لتكون السماء مظلمة ليلاً كما نراها يجب أن يكون الكون متناهى وأصغر بكثير كما هو الحال فى نموذج الأرض المسطحة وليس كون كبير جداً بهذه السنين الضوئية كما يزعمون

وطبعاً لا يوجد رد عندهم لهذه الحجه الدامغة لذلك تجدهم يردون بإجابات سخيفة لا تقنع طفل صغير مثل أنه هناك حد الزمن ونحن نرى النجوم التى كان لضوئها الزمن الكافى للوصول إلينا خلال عمر الكون ١٣.٧ مليار سنة فقط ، لا أعرف هل هؤلاء القوم يمزحون أم ماذا !! ، وهل هذه المدة مليارات السنين إن إفترضنا بكل نجومها ومجراتها لن تجعل ليلنا منيرا مثل النهار !! ، بل ستجد الليل متفجر بإضائات النجوم حولنا ولن نستطيع التفريق بين الليل والنهار وستكون هناك ملايين النجوم والمجرات فى هذه المدة الكبيرة التى يصل إلينا ضوئها ليلاً ، لذلك مازالت هذه المفارقة تنغص عليهم حياتهم لذلك لا يردون عليها إلا بالإفتراضات الوهمية فقط التى لا دليل عليهم بها .

وطبعاً مما سبق يتضح أن مفارقة أولبرز ستجعل ليلهم مضيئاً مثل النهار وأيضاً من خلال كلامنا عن المادة السوداء نستطيع أن نستنتج أنه لا يوجد دليل عندهم على وجود المادة السوداء والطاقة السوداء ولكنهم يفترضون وجودها رغماً عنهم حتى لا ينهار كونهم ، على الرغم أن المادة السوداء الحقيقية وليست المفترضه هى موجودة أمامهم ويروها كل يوم بأعينهم ، نعم بالطبع كلنا نراها كل يوم فى السماء ، أتدرون ما هى ؟

أنها غشاء الليل الذى تكلم عنه القرآن فى الآيات السابقة التى ذكرناها ، لقد تم تلقيننا أن الليل الذى نراه هو مجرد ظل لإختفاء ضوء الشمس بينما فى الحقيقة قد يكون خلاف ذلك تماما !! نعم بالطبع هو يحتمل أيضاَ أنه ليس مجرد إنعدام لضوء ما بل هو غشاء يغطى النهار ويخفى الشمس واشعتها ويمنع وصول ضوئها إلى بقية الأماكن على الأرض ، فربما لولا هذا الغشاء الذى أفضل أن اسميه (الغشاء الليلى) لوصل ضوء الشمس لكل الارض ، ولكن الغشاء الليلى هو من يغشى الشمس ويغطيها ، ويتفاعل مع طبقة النهار فى السماء عدة تفاعلات جميعها ذكر فى القرآن ، ومن هذه التفاعلات :

- قال تعالى (والليل إذا عسعس (١٧) والصبح إذا تنفس (١٨)) (سورة التكوير)
- الإيلاج والدخول :

(تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧)) (سورة آل عمران)
(ألم ترى أن الله يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى (٢٩) (سشورة لقمان)

- الإغشاء والتغطية :

قال تعالى (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ

مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)) (سورة الأعراف)

قال تعالى (وأغطش ليلها وأخرج ضحاها (٢٩)) (سورة النازعات)

قال تعالى (والشمس وضحاها (١) والقمر إذا تلاها (٢) والنهار إذا جلاها (٣) والليل إذا يغشاها (٤)) (سورة الشمس)

قال تعالى (والليل إذا يغشى (١) والنهار إذا تجلى (٢)) (سورة الليل)

- التقليب :

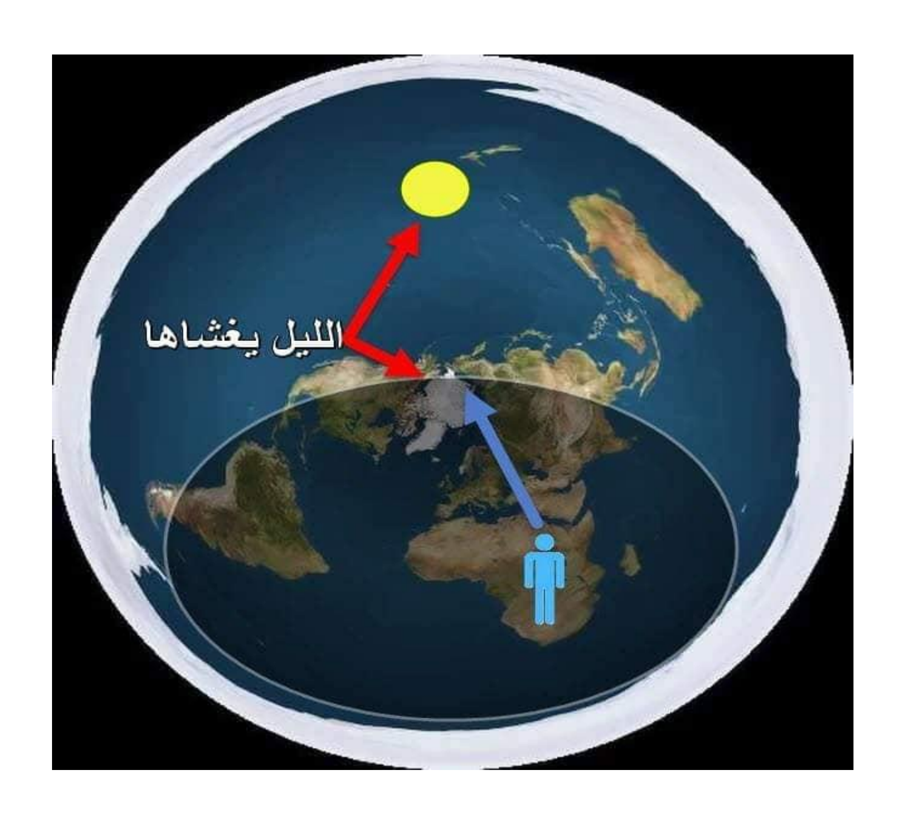
قال تعالى (يقلب الله الليل والنهار إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار (٤٤)) (سورة النور)

- الإنسلاخ :

قال تعالى (وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ (٣٧)) (سورة يس)

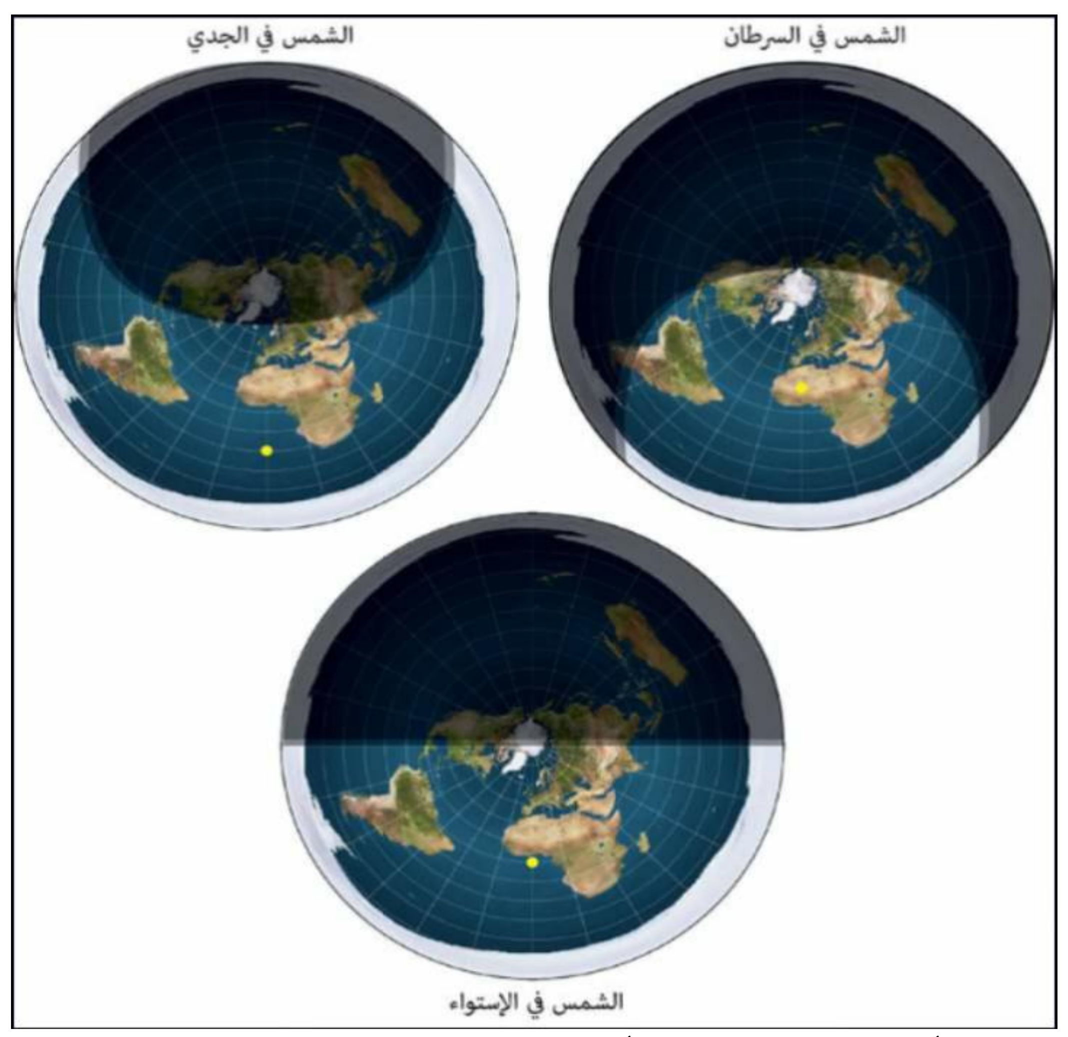
- التكوير :

قال تعالى (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ) [الزمر : ٥]



وطبعاً فى هذه الفرضية وهى أن الليل هو غشاء حقيقى وظلمات يغشى النهار

ويتفاعل معه وليس مجرد ظل لعدم وجود الشمس ، سيمكننا هذا من تفسير الكثير من الامور مثل كيف يأخذ النهار اشكاله المختلفة حسب الفصول الأربعه كما بالصورة



هذا بفرض أن الضوء يصل إلى كل هذه الأماكن حسب الفصول ، وحتى ظاهرة الميدنايت فى الجنوب لو إفترضنا صحتها ستكون منطقية أيضاً هنا

فعندما تكون الشمس على السرطان يطغى الغشاء الليلى على النهار وتصبح أشعة الشمس محدودة ببقعة النهار فقط التى تظهرها وتجليها ، والغشاء الليلى يمنع رؤية الشمس فى الأماكن الباقية من الارض ، وعندما تكون الشمس على الإستواء يولج الغشاء الليلى مع النهار ويتقلبان معاً بحيث يشمل النهار نصف الارض والليل النصف الآخر وفى هذه الحالة فأثناء دوران الشمس فى طبقة النهار ستظهر للنصف النهارى فقط أما النصف الليلى فلن يرى الشمس بسبب الغشاء الليلى الذى يمنع رؤيتها أثناء دوران كل من الغشاء الليلى والنهار والشمس والقمر فى أفلاكهم ، وعندما تكون الشمس على مدار الجدى يقلب الله الليل والنهار وينسلخ النهار من

الغشاء الليلى ويحدث عكس ما كان يحدث على السرطان ، فتحيط طبقة النهار بالغشاء الليلى ويتكور النهارعلى الليل ويحيط به بحيث يشمل النهار معظم الارض فترى معظم الأرض الشمس فى طبقة النهار التى تجليها وتظهرها ، بينما تبقى الدول التى تحت بقعة الغشاء الليلى لا ترى الشمس أثناء دوران كل من الشمس والقمر والليل والنهار فى أفلاكهم ، فالنهار هو فقط من يجلى الشمس ويظهرها أما الليل فهو يغشاها ويخفيها، أما القمر فجعل له الله سلطة عجيبه يظهر بها سواء ليلاَ أو نهاراَ وكذلك النجوم ولكن النجوم ضوئها ضعيف فتطغى عليها طبقة النهار أحياناَ ، حيث أن كلهم فى فلك يسبحون فالنهار له فلك وكذلك الشمس لها فلك يكون داخل فى فلك النهار فقط حيث النهار يظهرها ويجليها ، والليل له فلك يغشى فلك النهار ، والقمر فلكه يمر بفلك النهار والليل فيظهر فى كليهما بخلاف الشمس التى تدور فى فلك النهار فقط ، وكذلك النجوم والكواكب كل فى فلك يسبحون ، وهذا من كمال عظمة الله سبحانه وتعالى لأنه هو من يفعل كل ذلك كما قال فى القرآن فهو سبحانه وتعالى الذى نسب إلى نفسه أنه يقلب الليل والنهار ويولج النهار مع الليل ويولج الليل مع النهار وهو سبحانه الذى قال أنه يسلخ النهار من الليل ويكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ، وهو سبحانه لا تأخذه سنة ولا نوم ، ويأمر ملائكته فتنفذ أوامره ولا تعصيه .

أما علماء الفلك الذين تم خداعهم من الماسون عباد النار والشمس ورضوا بعلومهم فهم فى غيهم يتخبطون فيفترضون ثم يفترضون ثم يقتنعون بما إفترضوا وذلك هو الضلال المبين

قال تعالى (أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم) (١٤ : سورة محمد)

قال تعالى (أومن كان ميتاَ فأحييناه وجعلنا له نوراَ يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها ...) (١٢٢ : الأنعام)

(أما تفاصيل الحسابات والصور لمسارات الشمس والقمر على الأرض المسطحة من الناحية العلمية ستجدوها فى الجزء الثانى من السلسلة)

طبقة النهار وزرقة السماء :

فعلاَ شيء يستحق التأمل ، لماذا نرى لون السماء أزرق مثل لون البحار والمحيطات !! ، للأسف تجد بعض الإجابات المضحكة من بعض الأشخاص غير

علمية تماما فتجد أحدهم يقول السماء لونها أزرق لأنها تعكس لون المحيطات والبحار الأزرق ، وعندما تعكس السؤال وتقول له لماذا لون البحار والمحيطات أزرق يقول لك لأنها تعكس لون السماء الأزرق !! ساعتها ستعرف مباشرة أن هذا الشخص الذى أمامك هو يردد ما يحفظه فقط بدون فهم ، لكن عندما تبحث فى المواقع العلمية المختصة لن تجد مثل هذه الإجابات السخيفة أبدا ، لأنه لا السماء تعكس لون المحيطات ولا المحيطات تعكس لون السماء إلا بنسبة بسيطة ، بل يجيبون بإجابات أخرى مختلفة تماما ، وهذه الإجابات سوف نذكرها ونعلق عليها بأذن الله

بالنسبة للون البحار والمحيطات فهو ليس مجرد إنعكاس فقط للون السماء كما يقول البعض ، أى أن السماء ولو أنها تعكس جزءا بسيطا من لونها على صفحة مياة البحار والمحيطات إلا أنها ليست السبب الرئيسى الوحيد وراء لون البحار ، لأن البحر يظل أزرق اللون فى أعماقة إلى مسافة معينة رغم عدم وجود سماء تعلوه ، وهذا ما يراه مستكشفو أعماق البحار ، فكل سباح أو غواص يجد نفسه فى وسط أزرق رغم أنه أثناء غطسه لا يكون قادرا على رؤية السماء ولونها ، والبعض يرد على ذلك ويقول أن ذلك يحدث بسبب امتصاص البحر لقدر معين من ضوء الشمس ويعكس قدر محدد بطيف محدد وهذا الطيف المنعكس عن البحر هو الأزرق لذلك يرى الإنسان لون البحر أزرق ، ولكن عندما نتعمق أكثر فى أعماق البحر ستجد أن اللون الاسود هو المسيطر حيث يكون البحر معتما تماما ، ونحن نتكلم عن غالب ما نراه دائما للزرقة التى على البحار والمحيطات لأنه أحيانا يتغير اللون حسب عوامل أخرى ، فبعض الأحيان تظهر بعض البحار والمحيطات بألوان مختلفة غير الأزرق ، ويعود ذلك إلى وجود الطحالب والنباتات البحرية أو بعض الأحماض والأتربة والرواسب والمواد العضوية داخل مياه البحر فتظهر فى بعض الأحيان بألوان مختلفة
ونحن لا يعنينا كثيرا إذا كان البحر يمتص قدر معين من ضوء الشمس ويعكس الطيف الأزرق أم لا ، ولكن ما يعنينا أنهم طبقوا نفس التفسير على السماء أيضا !! ، حيث قالوا أن ضوء الشمس الأبيض عندما يأتينا تمتص طبقات الغلاف الجوى قدر منها وتعكس الباقى فندركه بأعيننا ، وهذا يعنى أن الغلاف الجوى امتص قدراً من الضوء وعكس هذا الطيف بالتحديد وهو الأزرق ، وللتوضيح فالمادة الحمراء مثلا فى الغلاف الجوى عندما يسقط عليها ضوء تمتص كل الألوان ماعدا اللون الأحمر فنراها حمراء وهو اللون الذى تقوم بعكسه ويظهر هذا وقت الغروب ، والمادة البيضاء مثلا فإنها تعكس جميع ألوان الطيف ، والأسود يمتصهم جميعا فعند مرور شعاع ضوء خلال الهواء فإنه يتعرض للإنكسار بدرجة معينة تعتمد

على كمية الغبار الموجودة حوله ، وتنكسر الموجات الزرقاء (الاقصر طول موجى من ألوان الطيف) بدرجة أكبر بكثير من الألوان الأخرى ، واللون الأزرق الذى يظهر فى السماء أثناء النهار هو نتيجة لبعض المادة فى الغلاف الجوى تقوم بعكسه حسب قولهم

حيث يقولون أن زرقة السماء تنتج من نوع معين من التبعثر يدعى إستطارة رايلى (تبعثر رايلى) والذى يشير إلى تبعثر إنتقائى يعتمد على الطول الموجى للضوء ، فمع إنخفاض طول الموجة الضوئية سيكون التبعثر والإنتشار فى أشده ، وافترض بعض العلماء إفتراضا وهو أنه فى الطبقة السفلى من الغلاف الجوى تقوم جزيئات الأكسجين والنيتروجين ببعثرة الموجات الضوئية القصيرة كاللونين الأزرق والبنفسجى وهما آخر لونين فى ألوان الطيف

وطبعا ما سبق يمكن الرد عليه وهو أنه حسب تبعثر رايلى وحسب انكسار الضوء بهذه الطريقة فلن تظهر السماء باللون الأزرق بل ستظهر باللون البنفسجى فهو أقصر منها فى الطول الموجى ، ولكن هذا لا يحدث فى الواقع !! مما يدل على قصر هذا التفسير ، لذلك فهم لجئوا إلى تفسير ثانى إضافى وهو أننا نرى السماء زرقاء وليست بنفسيجية لأن أعيننا تكون اكثر حساسية للضوء الأزرق ولأن بعض الضوء البنفسيجى يتم إمتصاصه فى طبقات الغلاف الجوى العليا ، وطبعا إفتراضهم أن الضوء البنفسجى يتم إمتصاصه فى طبقات الغلاف الجوى العليا لا دليل عليه ولا برهان بل هو مجرد إفتراض لتبرير الأمر ، وأما قولهم بأن السبب حساسية العين للون الأزرق أكثر من البنفسجى فهذا معروف أن حساسية العين للون الأزرق أكبر لأنه من الألوان الثلاثة الأساسية (الأحمر والأخضر والأزرق) ولكن هو تفسير ناقص أيضا لأننا لا نرى السماء أكثر ما يغلب عليها الأزرق والباقى بنفسجى بل نراها كلها زرقاء تماما ولا وجود للون بنفسجى نهائيا مهما كانت حالة الطقس ومهما كان الوقت من السنة ومهما كانت نسبة الغبار والأتربة ، لذلك تفسيرهم هذا ناقص لأنه يجب أن تكون السماء ذات لون بنفسجى وليس أزرق ، أو على الأقل سيكون لون بنفسجى حتى لو بمقدار بسيط مع اللون الأزرق ، ولكن لا نرى ذلك فى الحقيقة

بخصوص أننا نرى السماء بلون أزرق وليس بنفسجى بسبب حساسية العين لهذا اللون كما يقولون ، إذا لماذا لا تتعاملون مع الشروق معاملة مماثلة فيكون اللون الأحمر هو الظاهر بما أنه من الألوان الثلاثة الأساسية (الأحمر والأخضر والأزرق) لحساسية العين !! بدلاً من اللون البرتقالى الذى يطغى ؟ ، إذاً موضوع زرقة السماء خصوصا فى الفترة قبل الشروق وبعد الغروب قد تكون ليست بسبب انكسار الضوء وأن الغلاف الجوى يعكسه و أن اللون الأزرق حساس للعين كما

يقولون ، بل الأمر مازال محل بحث
وكذلك عند غروب الشمس فإنه يتغير لون البحر ناحية الغروب إلى اللونين الأحمر والبرتقالى وكذلك تتغير لون السماء إلى هذين اللونين ناحية غروب الشمس ، ((ولكن)) ولكن عندما ننظر إلى الناحية الأخرى عكس ناحية الغروب نجد أن السماء ما زالت زرقاء !! وهذا شيء يدعو للتأمل لأنه المفروض أن تكون السماء فى الناحية الأخرى سوداء تماما وليست طبقة لبنية أو زرقاء ، حيث تظهر هذه الطبقة ذات اللون الأزرق الفاتح أو اللبني قبل شروق الشمس بحوالى ساعة وبعد غروب الشمس تستمر حوالى ساعة أو ساعة إلا ربع ايضا قبل أن يأتى الليل ويظلم المكان

حسنا سنوضح الأمر بشكل أفضل ، من المعروف أن أشعة الشمس أو الضوء العادى الابيض بوجه عام عندما يسقط على منشور زجاجى يتحلل إلى ألوان الطيف السبعة وهم بالترتيب (الأحمر ، البرتقالى ، الأصفر ، الأخضر ، الأزرق ، النيلى ، البنفسجى) حيث أن اللون الأحمر هو الأكبر طول موجى واللون البنفسجى هو الاقصر طول موجى ، وعندما تغرب الشمس تزداد المسافة المائلة للضوء فى الغلاف الجوى بينها وبين الارض وبالتالى يصعب وصول اللون الأزرق ذو الطول الموجى القصير ، وهم يقولوا أنه ينتشر فى الغلاف الجوى ، أما اللونان الأحمر والبرتقالى وهما الأطول فى الطول الموجى يصبحان اللونين الوحيدين القادرين على إختراق الغلاف الجوى فتتصبغ السماء والبحر بهما ناحية الغروب ، فأثناء الغروب تستطيع وبكل بساطة أن نرى جميع ألوان الطيف فى طبقات جهة المغيب ، أما الناحية الأخرى ترى اللون الأزرق الفاتح

وهذا شيء يدعونا إلى التفكير ، هل فعلاً زرقة السماء خصوصا قبل الشروق وبعد الغروب هل هى من إنكسار أشعة الشمس كما يقولون أم أن هذه الطبقة الزرقاء الفاتحه أو الطبقة اللبنية التى تملأ السماء هى شيء آخر مختلف تماما ، وهى من تجلى وتظهر الشمس ، وهذا ليس معناه أن يكون النهار نفسه لونه أزرق فنحن لا نعرف طبيعة النهار
لذلك يجب علينا أن نتأمل فى خلق السماوات والأرض ونبحث فى هذه الأشياء وألا نسلم عقولنا لأشخاص يفكروا بدلاً منا فربما نصل إلى شيء ما أو نكتشف أمراً يخفى علينا والله اعلم

ولا ننسى الفيديو المشهور للهواة الذين أطلقوا صاروخ ليثبتوا أن الارض مسطحة على إرتفاع ٣٧ كم وظهرت فيه الشمس أصغر مما هى عليه وبدأ الظلام يدخل تدريجيا وضوء النهار يقل حيث لا ترى اشعة الشمس القوية كما نراها من الارض

وقد يكون هذا بسبب طبقات الغلاف الجوى حيث كثافة الطبقات التى تظهر ضوء الشمس يزيد كلما إنتقلنا إلى اسفل ،أما عند إنتقالنا إلى أعلى سيقل كل ذلك
لذلك فظاهرة النهار من أعظم آيات الله سبحانه وتعالى وتحتاج دراسة حقيقية ومفصلة لمعرفة أسرارها
فالليل والنهار قد يكونا هما الأصل والأساس فعلا والشمس والقمر تابعين لهما وليس العكس ، والله أعلم

النجوم والكواكب فى القرآن :

لقد ذكرت الارض فى القرآن أكثر من مئات المرات ولا مرة تم إلحاق كلمة كوكب بها وعندما ذكرت الكواكب فى القرآن لم تذكر الأرض معهم ، لأن الأرض ليست كوكب بنص صريح القرآن بل أن الكواكب والنجوم والشمس والقمر والليل والنهار كلهم مسخرين للأرض العظيمة والكبيرة جدا
وسنذكر الآن بعض الايات الهامة بخصوص النجوم والكواكب فى القرآن مع أشهر تفاسيرها الهامة لعل القرآن ينير بصيرتنا إلى الحقيقة الكاملة ، أما من أراد الحسابات الفلكية والصور التوضيحية لمسارات النجوم والكواكب على الأرض المسطحة عليه بقراءة الجزء الثانى من السلسلة .

قال تعالى (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (١٦) وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ (١٧) إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ (١٨)) (سورة الحجر)

تفسير ابن كثير :

يذكر تعالى خلقه السماء في ارتفاعها وما زينها به من الكواكب الثواقب لمن تأملها ، وكرر النظر فيها ، يرى فيها من العجائب والآيات الباهرات ، ما يحار نظره فيه . ولهذا قال مجاهد وقتادة : البروج هاهنا هي : الكواكب .
قلت : وهذا كقوله تعالى : (تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا) [الفرقان : ٦١] ومنهم من قال : البروج هي : منازل الشمس والقمر .
وقال عطية العوفي : البروج هاهنا : هي قصور الحرس
وجعل الشهب حرسا لها من مردة الشياطين ، لئلا يسمعوا إلى الملأ الأعلى ، فمن تمرد منهم [وتقدم] لاستراق السمع ، جاءه (شهاب مبين) فأتلفه ، فربما يكون قد ألقى الكلمة التي سمعها قبل أن يدركه الشهاب إلى الذي هو دونه ، فيأخذها الآخر ، ويأتي بها إلى وليه ، كما جاء مصرحا به في الصحيح ، كما قال البخاري في تفسير هذه الآية :
حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان عن عمرو ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، يبلغ به النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " إذا قضى الله الأمر في السماء ،

ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان " . قال علي : وقال غيره : صفوان ينفذهم ذلك ، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الذي قال : الحق ، وهو العلي الكبير . فيسمعها مسترقو السمع ، ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر - ووصف سفيان بيده ففرج بين أصابع يده اليمنى ، نصبها بعضها فوق بعض - فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه ، وربما لم يدركه [حتى] يرمي بها إلى الذي يليه ، [إلى الذي] هو أسفل منه ، حتى يلقوها إلى الأرض - وربما قال سفيان : حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر - أو : الكاهن - فيكذب معها مائة كذبة فيقولون : ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا ، فوجدناه حقا ؟ للكلمة التي سمعت من السماء "

تفسير القرطبى :

قوله تعالى : ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين لما ذكر كفر الكافرين وعجز أصنامهم ذكر كمال قدرته ليستدل بها على وحدانيته . والبروج : القصور والمنازل . قال ابن عباس : أي جعلنا في السماء بروج الشمس والقمر ؛ أي منازلهما . وأسماء هذه البروج : الحمل ، والثور ، والجوزاء ، والسرطان ، والأسد ، والسنبلة ، والميزان ، والعقرب ، والقوس ، والجدي ، والدلو ، والحوت .
والعرب تعد المعرفة لمواقع النجوم وأبوابها من أجل العلوم ، ويستدلون بها على الطرقات والأوقات والخصب والجدب . وقالوا : الفلك اثنا عشر برجا ، كل برج ميلان ونصف . وأصل البروج الظهور ومنه تبرج المرأة بإظهار زينتها . وقد تقدم هذا المعنى في النساء . وقال الحسن وقتادة : البروج النجوم ، وسميت بذلك لظهورها . وارتفاعها . وقيل : الكواكب العظام ؛ قاله أبو صالح : يعني السبعة السيارة . وقال قوم : بروجا ؛ أي قصورا وبيوتا فيها الحرس ، خلقها الله في السماء . فالله أعلم . وزيناها يعني السماء ؛ كما قال في سورة الملك : ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح . للناظرين للمعتبرين والمتفكرين .

قال تعالى (إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠)) (سورة الصافات)

تفسير ابن كثير :

إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ
يخْبِر تَعَالَى أَنَّهُ زَيَّنَ السَّمَاء الدُّنْيَا لِلنَّاظِرِينَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْل الْأَرْض بِزِينَةٍ الْكَوَاكِب قُرِئَ بِالْإِضَافَةِ وَبِالْبَدَلِ وَكِلَاهُمَا بِمَعْنًى وَاحِد فَالْكَوَاكِب السَّيَّارَة وَالثَّوَابِت يَثْقُب ضَوْءُهَا جِرْم السَّمَاء الشَّفَّاف فَتُضِيء لِأَهْلِ الْأَرْض كَمَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى " وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَاب السَّعِير " وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ " وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاء بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلّ شَيْطَان رَجِيم إِلَّا مَنْ اِسْتَرَقَ السَّمْع فَأَتْبَعَهُ شِهَاب مُبِين" .

وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧)
قوله جل وعلا ههنا "وحفظا" تقديره وحفظناها حفظا "من كل شيطان مارد" يعني المتمرد العاتي.
لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨)
إذا أراد أن يسترق السمع أتاه شهاب ثاقب فأحرقه ولهذا قال جل جلاله "لا يسمعون إلى الملإ الأعلى" أي لئلا يصلوا إلى الملإ الأعلى وهي السماوات ومن فيها من الملائكة إذا تكلموا بما يوحيه الله تعالى مما يقوله من شرعه وقدره كما تقدم بيان ذلك في الأحاديث التي أوردناها عند قوله تبارك وتعالى "حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وه و العلي الكبير "ولهذا قال تعالى" ويقذفون "أي يرمون" من كل جانب "أي من كل جهة يقصدون السماء منها.

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ (١) (سورة النجم)

تفسير ابن كثير :
واختلف المفسرون في معنى قوله تعالى : (والنجم إذا هوى) فقال ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : يعني بالنجم : الثريا إذا سقطت مع الفجر . وكذا روي عن ابن عباس ، وسفيان الثوري . واختاره ابن جرير . وزعم السدي أنها الزهرة .
وقال الضحاك : (والنجم إذا هوى) إذا رمي به الشياطين . وهذا القول له اتجاه .
وروى الأعمش ، عن مجاهد في قوله : (والنجم إذا هوى) يعني : القرآن إذا نزل . وهذه الآية كقوله تعالى : (فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين) [الواقعة : ٧٥ - ٨٠]

تفسير القرطبى :

قوله تعالى : والنجم إذا هوى قال ابن عباس ومجاهد : معنى والنجم إذا هوى والثريا إذا سقطت مع الفجر ؛ والعرب تسمي الثريا نجما وإن كانت في العدد نجوما ؛ يقال : إنها سبعة أنجم ، ستة منها ظاهرة وواحد خفي يمتحن الناس به أبصارهم . وفي (الشفا) للقاضي عياض : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى في الثريا أحد عشر نجما . وعن مجاهد أيضا أن المعنى : والقرآن إذا نزل ؛ لأنه كان ينزل نجوما . وقاله الفراء . وعنه أيضا : يعني نجوم السماء كلها حين تغرب . وهو قول الحسن قال : أقسم الله بالنجوم إذا غابت . وليس يمتنع أن يعبر عنها بلفظ واحد ومعناه جمع ؛ كقول الراعي :

فباتت تعد النجم في مستحيرة سريع بأيدي الآكلين جمودها

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أحسن النجم في السماء الثريا والثريا في الأرض زين النساء

وقال الحسن أيضا : المراد بالنجم النجوم إذا سقطت يوم القيامة . وقال السدي : إن النجم هاهنا الزهرة لأن قوما من العرب كانوا يعبدونها . وقيل : المراد به النجوم التي ترجم بها الشياطين ؛ وسببه أن الله تعالى لما أراد بعث محمد صلى الله عليه وسلم رسولا كثر انقضاض الكواكب قبل مولده ، فذعر أكثر العرب منها وفزعوا إلى كاهن كان لهم ضريرا ، كان يخبرهم بالحوادث فسألوه عنها فقال : انظروا البروج الاثني عشر فإن انقضى منها شيء فهو ذهاب الدنيا ، فإن لم ينقض منها شيء فسيحدث في الدنيا أمر عظيم ، فاستشعروا ذلك ؛ فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو الأمر العظيم الذي استشعروه ، فأنزل الله تعالى : والنجم إذا هوى أي ذلك النجم الذي هوى هو لهذه النبوة التي حدثت . وقيل : النجم هنا هو النبت الذي ليس له ساق ، وهوى أي سقط على الأرض . وقال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم : والنجم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم إذا هوى إذا نزل من السماء ليلة المعراج .

وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (٦) (سورة الرحمن)

تفسير ابن كثير :

وقوله : (والنجم والشجر يسجدان) قال ابن جرير : اختلف المفسرون في معنى قوله : (والنجم) بعد إجماعهم على أن الشجر ما قام على ساق ، فروى علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قال : النجم ما انبسط على وجه الأرض - يعني من النبات . وكذا قال سعيد بن جبير ، والسدي ، وسفيان الثوري . وقد اختاره ابن جرير رحمه الله .

وقال مجاهد : النجم الذي في السماء . وكذا قال الحسن وقتادة . وهذا القول هو الأظهر والله أعلم ؛ لقوله تعالى : (ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس) الآية [الحج : ١٨]

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (٥) (سورة الملك)

تفسير ابن كثير :

ولما نفى عنها في خلقها النقص بين كمالها وزينتها فقال : (ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح) وهي الكواكب التي وضعت فيها من السيارات والثوابت .

وقوله : (وجعلناها رجوما للشياطين) عاد الضمير في قوله : (وجعلناها) على جنس المصابيح لا على عينها ؛ لأنه لا يرمي بالكواكب التي في السماء ، بل بشهب من دونها ، وقد تكون مستمدة منها ، والله أعلم .

وقوله : (وأعتدنا لهم عذاب السعير) أي : جعلنا للشياطين هذا الخزي في الدنيا ، وأعتدنا لهم عذاب السعير في الأخرى ، كما قال : في أول الصافات : (إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب) [الصافات : ٦ - ١٠] .

قال قتادة : إنما خلقت هذه النجوم لثلاث خصال : خلقها الله زينة للسماء ، ورجوما للشياطين ، وعلامات يهتدى بها ، فمن تأول فيها غير ذلك فقد قال برأيه ، وأخطأ حظه ، وأضاع نصيبه ، وتكلف ما لا علم له به . رواه ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

تفسير القرطبى :

قوله تعالى : ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح جمع مصباح وهو السراج . وتسمى الكواكب مصابيح لإضاءتها .وجعلناها رجوما للشياطين أي جعلنا شهبها ؛ فحذف المضاف . دليله : إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب . وعلى هذا فالمصابيح لا تزول ولا يرجم بها . وقيل : إن الضمير راجع إلى المصابيح على أن الرجم من أنفس الكواكب ، ولا يسقط الكوكب نفسه إنما ينفصل منه شيء يرجم به من غير أن ينقص ضوءه ولا صورته. قاله أبو علي جوابا لمن قال : كيف تكون زينة وهي رجوم لا تبقى . قال المهدوي : وهذا على أن يكون الاستراق من موضع الكواكب . والتقدير الأول على أن يكون الاستراق من الهوى الذي هو دون موضع الكواكب .

القشيري : وأمثل من قول أبي علي أن نقول : هي زينة قبل أن يرجم بها الشياطين . والرجوم جمع رجم ؛ وهو مصدر سمي به ما يرجم به .

تفسير البغوى : المصابيح هى الكواكب

تفسير الطبرى : المصابيح هى النجوم

تفسير الجلالين : المصابيح هى النجوم ، (وجعلناها رجوما) مراجم (للشياطين) إذا إسترقوا السمع بأن ينفصل شهاب عن الكواكب كالقبس يؤخذ من النار فيقتل الجنى أو يخبله لا أن الكواكب يزول من مكانه

تفسير السعدى : المصابيح هى النجوم ، والشهب تخرج من النجوم

فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (١٥) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (١٦) (سورة التكوير)

تفسير ابن كثير :
روى مسلم في صحيحه ، والنسائي في تفسيره عند هذه الآية من حديث مسعر بن كدام عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فسمعته يقرأ (فلا أقسم بالخنس الجواري الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس) .
ورواه النسائي عن بندار عن غندر عن شعبة عن الحجاج بن عاصم عن أبي الأسود عن عمرو بن حريث به نحوه .
قال ابن أبي حاتم وابن جرير من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن رجل من مراد عن علي (فلا أقسم بالخنس الجواري الكنس) قال هي النجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل
وقال ابن جرير حدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب سمعت خالد بن عرعرة سمعت عليا وسئل عن (فلا أقسم بالخنس الجواري الكنس) فقال هي النجوم تخنس بالنهار وتكنس بالليل .
وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن خالد عن علي قال هي النجوم
وقال الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله (فلا أقسم بالخنس) قال بقر الوحش وكذا قال الثوري عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عبد الله (فلا أقسم بالخنس الجواري الكنس) ما هي يا عمرو قلت البقر . قال وأنا أرى ذلك وكذا روى يونس عن أبي إسحاق عن أبيه

وقال أبو داود الطيالسي عن عمرو عن أبيه ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (الجواري الكنس) قال البقر [الوحش تكنس إلى الظل وكذا قال سعيد بن جبير

تفسير القرطبى :
قوله تعالى : فلا أقسم أي أقسم ، و (لا) زائدة ، كما تقدم . بالخنس الجواري الكنس هي الكواكب الخمسة الدراري : زحل والمشتري وعطارد والمريخ والزهرة ، فيما ذكر أهل التفسير . والله أعلم . وهو مروي عن علي كرم الله وجهه . وفي تخصيصها بالذكر من بين سائر النجوم وجهان : أحدهما : لأنها تستقبل الشمس ؛ قاله بكر بن عبد الله المزني . الثاني : لأنها تقطع المجرة ؛ قاله ابن عباس . وقال الحسن وقتادة : هي النجوم التي تخنس بالنهار وإذا غربت ، وقاله علي - رضي الله عنه - ، قال : هي النجوم تخنس بالنهار ، وتظهر بالليل ؛ وتكنس في وقت غروبها ؛ أي تتأخر عن البصر لخفائها ، فلا ترى . وفي الصحاح : و (الخنس) : الكواكب كلها . لأنها تخنس في المغيب ، أو لأنها تخنس نهارا . ويقال : هي الكواكب السيارة منها دون الثابتة . وقال الفراء في قوله تعالى : فلا أقسم بالخنس الجواري الكنس : إنها النجوم الخمسة ؛ زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد ؛ لأنها تخنس في مجراها ، وتكنس ، أي تستتر كما تكنس الظباء في المغار ، وهو الكناس . ويقال : سميت خنسا لتأخرها ، لأنها الكواكب المتحيرة التي ترجع وتستقيم ، يقال : خنس عنه يخنس بالضم خنوسا : تأخر ، وأخنسه غيره : إذا خلفه ومضى عنه . والخنس تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة ، والرجل أخنس ، والمرأة خنساء ، والبقر كلها خنس . وقد روي عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى : فلا أقسم بالخنس هي بقر الوحش

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (٢) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (٣) (سورة الطارق)

تفسير ابن كثير :
قال قتادة وغيره : إنما سمي النجم طارقا ؛ لأنه إنما يرى بالليل ويختفي بالنهار . ويؤيده ما جاء في الحديث الصحيح : نهى أن يطرق الرجل أهله طروقا أي : يأتيهم فجأة بالليل . وفي الحديث الآخر المشتمل على الدعاء : " إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن "
وقوله تعالى "الثاقب" قال ابن عباس المضيء وقال السدي يثقب الشياطين إذا أرسل عليها وقال عكرمة هو مضيء ومحرق للشيطان.

تفسير القرطبى :
قوله تعالى : والسماء والطارق قسمان : (السماء) قسم ، و (الطارق) قسم .
والطارق : النجم . وقد بينه الله تعالى بقوله : وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب .
واختلف فيه فقيل : هو زحل : الكوكب الذي في السماء السابعة ذكره محمد بن الحسن في تفسيره ، وذكر له أخبارا ، الله أعلم بصحتها . وقال ابن زيد : إنه الثريا . وعنه أيضا أنه زحل وقاله الفراء . ابن عباس : هو الجدي . وعنه أيضا وعن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - والفراء : النجم الثاقب : نجم في السماء السابعة ، لا يسكنها غيره من النجوم فإذا أخذت النجوم أمكنتها من السماء ، هبط فكان معها . ثم يرجع إلى مكانه من السماء السابعة ، وهو زحل ، فهو طارق حين ينزل ، وطارق حين يصعد . وحكى الفراء : ثقب الطائر : إذا ارتفع وعلا . وروى أبو صالح عن ابن عباس قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قاعدا مع أبي طالب ، فانحط نجم ، فامتلأت الأرض نورا ، ففزع أبو طالب ، وقال : أي شيء هذا ؟ فقال : " هذا نجم رمي به ، وهو آية من آيات الله " فعجب أبو طالب ، ونزل : والسماء والطارق . وروي عن ابن عباس أيضا والسماء والطارق قال : السماء وما يطرق فيها . وعن ابن عباس وعطاء : الثاقب : الذي ترمى به الشياطين . قتادة : هو عام في سائر النجوم ؛ لأن طلوعها بليل ، وكل من أتاك ليلا فهو طارق
وفي الصحاح : والطارق : النجم الذي يقال له كوكب الصبح . ومنه قول هند [بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادي] : نحن بنات طارق نمشي على النمارق
أي إن أبانا في الشرف كالنجم المضيء . الماوردي : وأصل الطرق : الدق ، ومنه سميت المطرقة ، فسمي قاصد الليل طارقا ، لاحتياجه في الوصول إلى الدق . وقال قوم : إنه قد يكون نهارا . والعرب تقول أتيتك اليوم طرقتين : أي مرتين . ومنه قوله - صلى الله عليه وسلم - : أعوذ بك من شر طوارق الليل والنهار ، إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن . وقال جرير في الطروق : طرقتك صائدة القلوب وليس ذا حين الزيارة فارجعي بسلام

ومن كل الآيات السابقة وكذلك أشهر تفاسيرها نستنتج أنه قد يكون لا فرق بين النجم والكوكب ، وأن الإختلافات بينهما بسيطة جدا وليست إختلافات كبيرة كما يقول علم الفلك المزيف ، ففى القرآن نجد أن كلا من النجوم والكواكب هى زينة للسماء ، وأيضا كلاهما رجوما للشياطين ،
والحضارات القديمة وكذلك العرب كانوا يطلقوا على الكواكب أسم النجوم

السيارة وسميت بالكواكب السيارة حيث أنها لا فرق بينها وبين النجوم إلا فى حركتها التراجعية وإتجاه سيرها المختلف عن النجوم والذى بيناه فى الجزء العلمى من الجزء الثانى

وظيفة النجوم فى القرآن :

ذكر الله تعالى النجوم في عدة ايات في القرآن الكريم ليبين لنا اهداف خلق النجوم (وظيفتها):

١) للملاحة والسفر:

" وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٩٧) " (الأنعام)
(وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) (١٦) النحل

٢) مصابيح لتنير عتمة الليل:

"وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ" ١٢ فصلت
"وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ" ٥ الملك.

٣) راجمات للشياطين:

بالاضافة انها مصابيح، فهي تحمي السماء من الشياطين برجمهم بالشهب
"إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ (١٨) الحجر

ومن الايات اعلاه نفهم ان هذه النجوم والشهب الناتجة عنها لها خواص:
النجوم: راصدة، راجمة
الشهب: مبينه، وثاقبة
يعني مثل الصاروخ الجو - جو المضاد للطائرات (ولله المثل الاعلى).
النجوم ترصد الشياطين، فترجمهم بشهاب مبين (اي واضح للعيان)، وثاقب للشياطين فتحرقهم حرق.

وكذلك الكواكب :
ذكرت فى القرآن على أنها زينة فى السماء ، وكذلك رجوم للشياطين

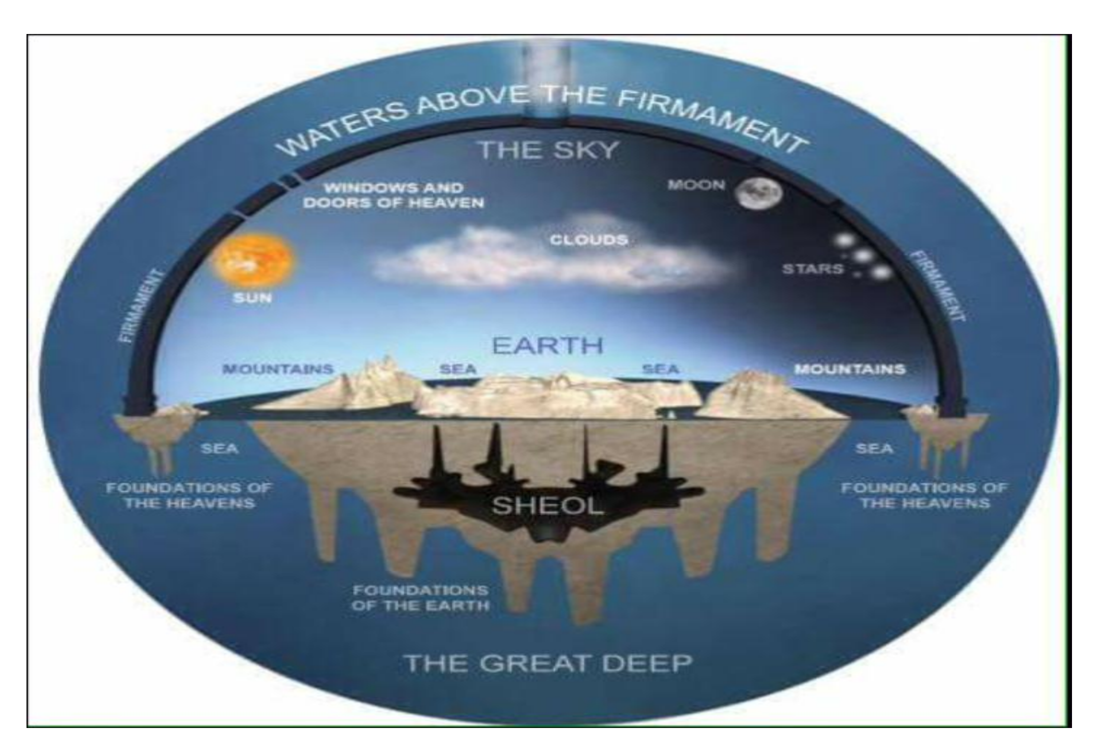
ونستطيع أن نستنتج أن الشهب قد تكون تخرج من كلا من النجوم والكواكب لتضرب الشياطين الذين يسترقون السمع ، وهذا يدل طبعا أن النجوم والكواكب لها

طبيعة مختلفة تماما عما تقوله وكالات الفراغ (راجعوا الجزء الثانى) ، حيث أنها لها طبيعة الرجم حيث تخرج منها شهب تستطيع التأثير فى طبيعة الشياطين .

هل توجد مياه سماوية ؟ وهل لها علاقة ببعض المياه الأرضية على الأرض المسطحة ؟

وردت آيات كثيرة جداَ فى القرآن عن الجنة أنها تجرى من تحتها الأنهار وآيات أخرى تتحدث عن صفات هذه الأنهار ، وبما أن الجنة فوق السماوات فهل يوجد أنهار تحت الجنة ؟
قال تعالى (أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً) [الكهف : ٣١]
وقال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ) [يونس : ٩]
وقال تعالى (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ لَقَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) [الأعراف : ٤٣]

وهذه صورة للتصور العبرانى اليهودى القديم للسماء والارض حيث تجد أن الماء يحيط بكل شىء وتجد أن هناك أماكن إتصال بين السماء والارض وبين بعض أنهار وبحار الأرض وكذلك مثيلاتها فى السماء



وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة المعراج أربعة أنهر: نهران ظاهران، وهما: النيل والفرات، ونهران باطنان في الجنة، ولم يرد ذكر اسم لهما عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وجاء ذلك فى الصحيحين البخارى ومسلم وقد روى الشيخان عن مالك بن صعصعة - واللفظ لمسلم - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى أربعة أنهار يخرج من أصلها نهران ظاهران، ونهران باطنان، فقلت: يا جبريل ما هذه الأنهار. قال: أما النهران الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات.
قال النووي في شرح مسلم: (يخرج من أصلها، والمراد: أصل سدرة المنتهى، كما جاء مبيناً في صحيح البخاري وغيره. قال مقاتل: الباطنان هما: السلسبيل والكوثر).
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر سيحان وجيحان، وأنهما من أنهار الجنة، ولكن لم يذكرا في قصة الإسراء والمعراج، بل ذكرا في حديث آخر رواه مسلم عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيحان وجيحان والنيل والفرات من أنهار الجنة".
قال ابن حجر في الفتح معلقاً على هذا الحديث: (فلا يغاير هذا، لأن المراد به أن في الأرض أربعة أنهار أصلها من الجنة، وحينئذ لم يثبت ليسحون وجيحون أنهما ينبعان من أصل سدرة المنتهى، فيمتاز النيل والفرات عليهما بذلك[٢٥] ، وقد يكون غير ذلك والله أعلم

وقد ورد فى سفر التكوين الآتى : (٨ وَغَرَسَ الرَّبُّ الإِلهُ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. ٩وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنَ الأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. ١٠وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ: ١١اِسْمُ الْوَاحِدِ فِيشُونُ، وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ. ١٢وَذَهَبُ تِلْكَ الأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمُقْلُ وَحَجَرُ الْجَزْعِ. ١٣وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونُ، وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشٍ. ١٤وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّالِثِ حِدَّاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أَشُّورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابعُ الْفُرَاتُ ١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. ١٦وَأَوْصَى الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ قَائِلاً: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلاً، ١٧وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا، لأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ».) (سفر التكوين : الإصحاح الثانى)

وطبعاَ هذه الأشياء لها جزور علمية عميقة فقد يكون مصدر نهر النيل الاصلى من داخل الأرض نفسها عن طريق عروق وممرات تمتد بطريقة هائلة لتصل بين

[٢٥] موقع اسلام ويب

الأرض وأماكن فى السماء بعد الأرض والأراضى الأخرى وليس عن طريق الأمطار فقط
أو قد يكون المقصود وجود نيل وفرات سماويان متوازيان مع النيل والفرات الأرضيان ويشبهانهما
ولو رجعنا إلى قصة طوفان نوح نجد أنه ليس كل الطوفان كان من المطر فقط ، بل أن الله سبحانه وتعالى فجر الارض عيون بالماء أيضا مما يدل أن الماء يحيط بالسماء والارض
وقد يكون المقصود بالنيل فى الحديث هو النيل السماوى الذى تكلمنا عنه مسبقاً وهو ما يسمى بذراع المجرة ، فقد تكون هناك أنهار فى السماء مشابهه لأنهار فى الأرض

قال تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حى) فالماء هو أصل كل شيء
وكذلك بالنسبة لحقيقة ماء زمزم ومصدره الحقيقى يجب البحث والتأمل فيه أيضاً
فإذا أردنا أن نعدد خصائص ماء زمزم فهي علي النحو التالي : أن هذا البئر العظيم لم ينضب أبدا منذ أن ظهر للوجود بل على العكس فهو يمدنا بالمزيد من الماء..
وهو لا يزال يحتفظ بنفس نسب مكوناته من الأملاح والمعادن منذ أن ظهر للوجود حتى يومنا هذا.. وكذلك صلاحيته للشرب عالمية لجميع الحجاج من جميع أنحاء العالم

وقد تكلمنا فى الجزء الثانى من السلسلة عن موضوع المياه السماوية والموج المكفوف لبحر السماء وسباحة الفلك السماوى والإختلاف بين لفظ الفُلك (بضم الفاء) ولفظ الفلك (بفتح الفاء) ، وتكلمت عن البرزخ الفاصل بين بحار الأرض وبحر السماء لمن أراد المزيد من التفاصيل سيجدها فى الجزء الثانى من السلسلة

حقيقة الأمطار وتكوين السحب والبرق والرعد :

نحن نعرف أن المطر ينزل من السحاب فهذا معروف ، ولكن الإختلاف ليس فى ذلك بل فى مصدر ماء السحب نفسه هل هو من الدورة الطبيعية للماء وبخار الماء التى تحدث عنها علماء الطبيعة أم أن هذه السحب تنشأ من مصدر فوقها يعنى من السماء التى من الممكن أن يكون فيها ماء كما تحدثنا سابقا ، فالمقتنعين بسطحية الارض لهم رأيان مختلفان فى هذه المسأله سنذكرهم :

الرأى الأول : أن السحب تتكون من ظاهرة معروفة تسمى دورة المياة فى الطبيعة وهى بإختصار :
- التبخر: وهى عملية تحول الماء من حالته السائلة إلى الغازية ويحدث ذلك نتيجة إرتفاع درجة المسطحات المائية مثل المحيطات والبحار والأنهار بفعل حرارة الشمس ، تتبخر جزيئات الماء وتتصاعد إلى أعلى
- التكاثف: وهى عملية تحول الماء من حالته الغازية إلى السائلة نتيجة إنخفاض درجة الحرارة ، وتصل جزيئات بخار الماء المتصاعدة إلى حد معين غالباً ما يكون طبقة التروبوسفير ، وعند وصولها تنخفض درجة حرارة الماء ويتكاثف الماء على شكل غيوم
- هطول الامطار: بعد أن تتكون السحب تبدأ بالحركة فى السماء متنقلة من مكان إلى آخر بواسطة التيارات الهوائية ، وعندما تثقل السحب تنزل الامطار إما عن طريق زيادة ثقلها أو إصطدام السحب ببعضها أو إصطدامها بمرتفعات عالية ، ويجب أن نشير إلى شىء هام وهو أنه عندما تتكثف السحب وتصبح ثقالاَ تسقط أمطار سواء بوجود الشمس وحرارتها أم بعدم وجودها ، فالموضوع لن يفرق كثيراَ فنحن نرى الامطار تسقط فى الشتاء أكثر من الصيف
وكل ما سبق يسمى دورة المياة فى الطبيعة وهى معروفة

الرأى الثانى : يقول أن الماء يأتى فى الأصل من السماء نفسها وأن السحب مجرد وسيلة لنزول المطر من خلالها ولكن مصدره هو السماء فيقولون أن الآية التى تحدثت عن نزول المطر بالسحاب قالت فأنزلنا به وليس منه ، ولكن المصدر هو السماء نفسها ينزل منها ماء قد يكون على شكل بخار ويتكثف على إرتفاع معين بحيث يتزن فى مكانه ويكون السحب وعندما تثقل كثافة السحب وتصبح ثقالاَ ينزل منها المطر ، يعنى اصل الماء والسحب من السماء نفسها ومن ماء السماء ، وقد يكون عملية التكثيف فى هذا الرأى من تبخير بحار الارض حيث يصل بخار الماء حتى سقف السماء ويتكثف عليه ثم ينزل مرة اخرى بالتدريج فى طبقات الجو حتى يصل إلى الطبقة التى يكون فيها سحب ، أو أن بخار الماء الناشىء من البحار على الأرض ليس له دخل فى الموضوع والمصدر الرئيسى للسحب من أعلى السماء كما بينا ، وهذا الرأى قد يواجه بعض الإشكال مثل أنه سترتفع منسوب البحر مع هطول الامطار دائما بهذه الطريقة لأن دورة المياة لن تكون متزنة فى هذه الحالة ، ولكن ربما هذه الإشكالية قد يكون لها حلاَ آخرَ مثل أن مياه البحار والمحيطات والأنهار قد تكون متصلة بأماكن أخرى لتصريف المياة الزائدة لا نعرفها بحيث يجعل الله الموضوع متزن وموزون بمقدار دائماَ ، فنحن لا نعرف سمك الأرض ولا ما يوجد تحتها بالتفصيل لذلك لا نجزم بشىء

ومن الآيات التى يستدل بها أصحاب هذا الرأى :
قال تعالى (إن فى خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون) (١٦٤ : البقرة)
ولاحظ أنه فى نفس الآية تم ذكر الماء أنه ينزل من السماء وتم ذكر السحب أنها بين السماء والأرض وليست فى السماء نفسها ، إلا إذا كان نزول الماء من السماء المقصود به فى أول الخلق [٢٦]

ومن الناحية الدينية :

المطر هو ماء ينزل من السماء فى الغالب الأعم ولكن هناك مطر خاص هو الحجارة
أنواع المطر : يوجد نوعان من المطر :
الأول مطر السوء وهو المطر المؤذى للناس كما فى قوله تعالى بسورة الفرقان : " ولقد أتوا على القرية التى أمطرت مطر السوء " ، وقال تعالى (وأمطرنا عليهم حجارة ...) وغيرها من الآيات
الثانى مطر الحسن وهو الصيب النافع وهو الوابل والطل ، ونحن نتكلم عن هذا النوع وهو المطر العادى

وهذه بعض الآيات الكونية التى تتكلم عن المطر والسحب والرياح والبرق :

قال الله تعالى : إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ(البقرة:١٦٤).

قال تعالى : وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ(الأعراف:٥٧).

قال تعالى " وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد " [٢٨ : الشورى]

[٢٦] راجعوا الجزء الثانى من السلسلة فيه مزيد من المعلومات بخصوص مياه بحر السماء وسباحة الفلك السماوى

قال تعالى " هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال " [١٢ : الرعد]

قال تعالى " ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لايات لقوم يعقلون " [٢٤ : الروم]

قال تعالى " ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون " [٦٣ : العنكبوت]

قال تعالى " والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور " [٩ : فاطر]

البرق والرعد :

هما ظاهرتان شائعتان ، تحدثان وعندما يجتمعان معاً فى نفس الوقت يطلق عليها أسم صاعقة
البرق هو الضوء الساطع الذى يحدث فى السماء ، والتفسير المشهور لحدوث هذه الظاهرة هو اصطدام سحابتين فى السماء أحدهما تحمل شحنة كهربية سالبة والأخرى تحمل شحنة كهربائية موجبة مما يتسبب فى حدوث تباعد يعبر عنه على شكل شرارة كهربائية ، ويرافق هذه الشرارة صوت قوى يشبه إلى حد كبير صوت الإنفجارات ويطلق عليه اسم الرعد ، وبما أن سرعة الضوء أسرع من سرعة الصوت فنحن نرى الضوء اولا وبعده بمدة بسيطة نسمع الصوت
قد يبدو التفاسير هذه مقبولة ولكن فى الفترة الاخيرة ، ظهرت تفسيرات أخرى لهذان الظاهرتان ، فقد ظهر فى أحد المقاطع تجربة رائعة وتصوير مباشر لبعض الباحثين لاسباب حدوث الرعد والبرق عن طريق رؤيتهم من طائرة مرتفعة للبحث فى الأمر ، وكانت المفاجأه التى شاهدوها وسجلوها صوت وصورة من الطائرة أن الصواعق تأتى من أعلى وتضرب السحاب فيشحن ركام السحاب كهربائياً !
هالات حمراء ضخمه ومخيفة تم تصويرها بكاميرات إحترافية
وهذا يكذب إدعاء التفسير الذى ذكرناه سابقاً من إلتقاء شحنه موجبة بشحنة سالبة ، بل الشحنة الأساسية من فوق السحاب واعلى منه كما تم تسجيله ومشاهدته ، وهذا متوافق أكثر مع ما ورد فى الأحاديث النبوية

قال السيوطي في الدر المنثور
أخرج ابن مردويه عن عمرو بن بجاد الأشعري - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم السحاب عند الله العنان والرعد ملك يزجر السحاب والبرق طرف ملك يقال له روقيل
وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن خزيمة بن ثابت - وليس بالأنصاري - رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منشأ السحاب فقال إن ملكا موكل بالسحاب يلم القاصية ويلحم الدانية في يده مخراق فإذا رفع برقت وإذا زجر رعدت وإذا ضرب صعقت
أخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل والضياء في المختارة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال أقبلت يهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم إنا نسألك عن خمسة أشياء فإن أنبئتانا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك
فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذ قال (والله على ما نقول وكيل) (سورة القصص آية ٢٨) قال هاتوا
قالوا أخبرنا عن علامة النبي
قال تنام عيناه ولا ينام قلبه
قالوا أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر قال يلتقي الماءان فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت
وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثت
قالوا أخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه فقال كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه إلا ألبان كذا وكذا - يعني الإبل - فحرم لحومها
قالوا صدقت قالوا أخبرنا ما هذا الرعد قال ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب بيديه مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمره الله قالوا فماذا الصوت الذي نسمع قال صوته
قالوا صدقت إنما بقيت واحدة وهي التي نتابعك إن أخبرتنا أنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر فأخبرنا من صاحبك قال جبريل
قالوا جبريل   ذلك ينزل بالحرب والقتال والعذاب عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات والمطر لكان
فأنزل الله (قل من كان عدوا لجبريل) (سورة البقرة آية ٩٧) إلى آخر الآية

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب المطر وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه والخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال الرعد ملك والبرق ضربه السحاب بمخراق من حديد وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ

والخرائطي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال الرعد ملك يسوق السحاب بالتسبيح كما يسوق الحادي الإبل بحدائه
وأخرج البخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا في المطر وابن جرير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه كان إذا سمع صوت الرعد قال سبحان الذي سبحت له وقال إن الرعد ملك ينعق بالغيث كما ينعق الراعي بغنمه وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب
وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس - رضي الله عنهما قال الرعد ملك اسمه الرعد وصوته هذا تسبيحه فإذا اشتد زجره احتك السحاب واصطدم من خوفه فتخرج الصواعق من بينه
وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال الرعد ملك يزجر السحاب بالتسبيح والتكبير
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال ما خلق الله شيئا أشد سوقا من السحاب ملك يسوقه والرعد صوت الملك يزجر به والمخاريق يسوقه بها



صورة توضيحية للنظريات الجديدة بخصوص دورة المياة فى الطبيعة وكذلك البرق على الأرض المسطحة

النبى محمد صلى الله عليه وسلم يرى ملكوت السماوات والأرض فى رحلة الإسراء والمعراج :

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آَيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) . إن النبي صلى الله عليه وسلم أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وقد فشا الإسلام بمكة في قريش والقبائل كلها ، فأسرى به سبحانه وتعالى كيف شاء ليريه من آياته ما أراد، ومن قدرته التي يصنع بها ما يريد

روي أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : بينما أنا نائم في الحطيم إذ جائني جبريل فهمزني بقدمه ، فجلست فلم أرى شيئاً ، فعدت إلى مضجعي ، فجاءني الثانية فهمزني بقدمه ، فجلست فلم أر شيئاً ، فعدت إلى مضجعي ، فجاني الثالثة فهمزني بقدمه ، فجلست ، فأخذ بعضدي ، فقمت معه ، فخرج بي إلى باب المسجد فإذا دابة بيضاء يقال لها البراق ، بين البغل والحمار في فخديه جناحان يحفر بهما رجليه يضع يده في منتهى طرفه ، وهي الدابة التي كانت تحمل عليها الأنبياء قبله ، فحملني عليه ، ثم خرج معي لا يفوتني ولا أفوته ، حتى انتهى إلى بيت المقدس ، فوجد فيه إبراهيم وموسى وعيسى في نفر من الأنبياء ، فأمامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم[٢٧] ، وقيل ثم أتي بإناءين في أحدهما خمر وفي الآخر لبن ، فأخذت إنا اللبن فشربت منه ، فقال جبريل عليه السلام : هُديت للفطرة وهديت أمتك يا محمد

وفي رواية أخرى قيل بينما كان النبي صلى الله عليه وسلم في الحطيم مضجعاً إذ أتاني آتٍ فقد ما بين هذه إلى هذه فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً نقل قلبي بماء زمزم ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقال لها البراق فحملت عليها فانطلق بي حتى انتهى إلى بيت المقدس ...الخ

قصة المعراج :

(لو كانت الأرض كرة تدور مائلة حول الشمس فى مجرة من بين مليارات المجرات فى فضاء كبير لاخبرنا النبى صلى الله عليه وسلم بذلك ولكن فى الحقيقة هو رأى اشياء مختلفة تماما فى الكون السماوى كما سنبين) روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما فرغت مما كان في بيت المقدس ، أتى بالمعراج ،ولم أر شيئاً قط أحسن منه ، وهو الذي يمد إليه ميتكم عينيه إذا حُضر ، فأصعدني صاحبي فيه ، حتى انتهى بي إلى باب من أبواب السماء يقال له باب الحفظة ، عليه ملك من

---

[٢٧] وقيل أيضا خلاف ذلك أنه صلى بهم بعد رحلة المعراج

الملائكة ، يقال له إسماعيل ، تحت يديه اثنا عشر ألف ملكٍ، فقال وأتى بي إلى السماء الدنيا فاستفتح قيل: من هذا ؟ قال : جبريل قيل : من معك ؟ قال : محمد، قيل : وقد أرسل إليه؟ قال : نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم ، فقال : هذا أبوك آدم فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد السلام ثم قال : مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح . قال ثم رأيت رجالاً لهم مشافر كمشافر الابل ، في أيديهم قطع من نار كالأفهار (حجر علي مقدار ملء الكف) يقذفونها في أفواههم ، فتخرج من أدبارهم ، فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء أكلت أموال اليتامى ظلماً . قال ثم رأيت رجالاً لهم بطون لم أر مثلهما قط بسبيل آل فرعون يمرون عليهم كالإبل المهيومة (العطاش) حين يعرضون على النار ، قال : قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء أكلة الربا . ثم قال رأيت نساء معلقات بثديهن ، فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء اللاتي أدخلن على رجال من ليس من أولادهم قال : ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فتكرر نفس الحديث ، فلما خلصت إذا يحي وعيسى وهما أبناء خاله ، قال : هذا يحي بن زكريا وعيسى بن مريم فسلم عليهما ، فسلمت وردا السلام ثم قالا : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . قال ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح وتكرر نفس الحديث ، فلما خلصت فإذا فيها رجل صورته كصورة القمر ليلة البدر ، قال : قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أخوك يوسف بن يعقوب فسلم عليه ، فسلمت فرد السلام ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . قال : ثم صعد بي إلى السماء الرابعة ، فإذا فيها رجل فسألته : من هو ؟ قال هذا إدريس . قال : ثم صعد بي إلى السماء الخامسة فاستفتح ، وتكرر نفس الحديث ، فلما خلصت إذا فيها رجل كهل أبيض الرأس واللحية عظيم العثنون (اللحية) ، لم أر كهلاً أجمل منه قال : قلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا المحبب في قومه هارون بن عمران فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . قال ثم صعد بي إلى السماء السادسة فاستفتح ، وتكرر نفس الحديث ، فلما خلصت قال هذا أخوك موسى بن عمران فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد السلام ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، فلما تجاوزت بكى ، قيل ما يبكيك ؟ قال : أبكي لأن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخل من أمتي . قال ثم صعد بي إلى السماء السابعة ، فاستفتح وتكرر نفس الحديث ، إذا فيها رجل كهل جالس على كرسي على باب البيت المعمور فقلت : يا جبريل ما هذا ؟ قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك وإذا خرجوا منه لا يعودون إليه قال : قلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد السلام ، فقال مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح

قال ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر ، وورقها مثل آذان الفيلة

، قال : هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران ، قلت ما هذا يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ، قال ثم انتهيت إلى ربي ، وفرضت عليّ خمسون صلاة كل يوم ، فرجعت فمررت على موسى بن عمران فقال : بما أمرت ؟ قلت : أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال : إن الصلاة ثقيلة ، وإن أمتك ضعيفة ، فأرجع إلى ربك ، فاسأله أن يخفف عنك وعن أمتك . فرجعت فوضع عني عشراً ، فرجعت إلى موسى فقال مثله ، وتكرر ذلك إلى أن أمرت بخمس صلوات كل يوم ، فرجعت إلى موسى ، فقال : بما أمرت ؟ قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم ، فقال لي مثل ذلك ، فقلت : قد راجعت ربي حتى استحيت منه ، فما أنا بفاعل ، فمن أداهن منكم إيماناً بهن واحتساباً لهن ، كان له أجر خمسين صلاة مكتوبة

وصول النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب :

في رواية أنه لما بلغ صلى الله عليه وسلم الحجاب الذي يلي الرحمن ، إذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل من هذا ؟ قال : الذي بعثك بالحق وإني لأقرب مكاناً وإن هذا الملك ما رأيته من قبل . ولما جاوز سدرة المنتهى قال له جبريل : تقدم يا محمد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تقدم أنت يا جبريل أو كما قال ، قال جبريل : يا محمد تقدم فإنك أكرم على الله مني ، فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل على أثره حتى بلغه إلى حجاب منسوج بالذهب فحركه جبريل فقيل : من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معه ؟ قال محمد ، قال ملك من وراء الحجاب : الله أكبر الله أكبر ، قيل من وراء الحجاب ؟ صدق عبدي أنا الله لا إله إلا أنا ، فقال ملك : أشهد أن محمداً رسول الله ، فقيل من وراء الحجاب ؟ صدق عبدي أنا أرسلت محمداً ، فقال ملك : حي على الصلاة حي على الفلاح ، فقيل من وراء الحجاب : صدق عبدي دعا إلى عبدي ، فأخرج ملك يده من وراء الحجاب فرفعه فتخلف جبريل عنه هناك

وفي رواية أخرى ما زال يقطع مقاماً بعد مقام وحجاباً بعد حجاب حتى إنتهى إلى مقام تخلف عنه فيه جبريل ، وقال جبريل يا محمد ما منا إلا له مقام معلوم لو دنوت أنملة لاحترقت ، وفي هذه الليلة بسبب احترامك وصلت إلى هذا المقام وإلا فمقامي المعهود عند سدرة المنتهى ، فمضى النبي صلى الله عليه وسلم وحده حتى تجاوز سبعين ألف حجاب ، وبين كل حجاب وحجاب مسيرة خمسمائة سنة ، فوقف البراق عن المسير فظهر له رفرف وذهب به إلى قرب العرش ومنها ترقى حتى وصل إلى منزلة قاب قوسين أو أدنى ، كما قال تعالى : (ثم دنا) أي دنا محمد إلى ربه تعالى أي قرب بالمنزلة والمرتبة لا بالمكان فإنه تعالى منزه عنه ، وإنما هو قرب المنزلة والدرجة والكرامة والرأفة ، (فتدنى) أي سجد له تعالى لأنه كان قد وجد تلك

المرتبة بالخدمة فزاد في الخدمة ، وفي السجدة عدة القرب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم : أقرب ما يكون العبد من ربه أن يكون ساجداً

ومما سبق يتضح لنا تماماً أن الكون الحقيقى الذى نعيش فيه هو سماوات واسعة لها أبواب تفتح وليس فضاء كما أدعت وكالات الفضاء ، لذلك من الخطأ أن نطلق عليه لفظ (كون) أصلاً بل يجب أن يسمى (ملكوت) ، فهذا هو اللفظ المذكور فى القرآن وهو الملكوت وليس الكون ، (ملكوت السماوات والأرض).

سدرة المنتهى والشجرة المباركة و نور المساوات والأرض :

فى رحلة المعراج يقول صلى اله عليه وسلم «...ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نورا عظيما. «يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهار : اثنان باطنان، واثنان ظاهران، ورأيت ورق الشجرة كآذان الفيلة، وحملها كقلال هجر. »
«لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، انتهى به إلى سدرة المنتهى ؛ وهي في السماء السادسة، وإليها ينتهي ما عرج به من تحتها، وإليها ينتهي ما أهبط به من فوقها، حتى يقبض منها. قال : {إذ يغشى السدرة ما يغشى} قال : فراش من ذهب. فأعطي ثلاثا، الصلوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة، ويغفر لمن مات من أمته، لا يشرك بالله شيئا المقحمات. »
ويذكر أنها جميلة وأوراقها مثل آذان الفيلة في الحجم، وثمارها كالقلال أي الجِرار الكبار ، كما ذكر في الحديث: «ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى . وإن ورقها كآذان الفيلة . وإذا ثمرها كالقلال . قال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت . فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها»
ويخرج من ساقها أنهار عظيمة لذيذة المذاق ، لما ذكر في الحديث: «وَرُفِعَت لي سِدْرَة المُنتَهى فَإِذا نَبِقُهَا كَأنه قِلَالُ هَجَرَ وورقُهَا كَأنه آذَان الْفُيُولِ في أَصلها أَربعة أَنهار نهران باطِنَانِ ونهرانِ ظَاهِرانِ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: أَما الباطِنَانِ فَفِي الْجنَة وَأما الظاهرانِ النيلُ والْفُرَات»
سدرة المنتهى في القرآن :
(وَلَقَدْ رَآَهُ نَزْلَةً أُخْرَى١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى١٤ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى١٥ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى١٧ لَقَدْ رَأَى مِنْ آَيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى١٨)

سبب التسمية :
قال القرطبي: واختلف لِمَ سُميت سِدرة المنتهى على أقوال تسعة:
الأول: عن ابن مسعود أنه ينتهي إليها كل ما يهبط من فوقها ويصعد من تحتها.
الثاني: أنه ينتهي علم الأنبياء إليها ويعزب علمهم عما وراءها، قاله ابن عباس.
الثالث: أن الأعمال تنتهي إليها وتُقبض منها، قاله الضحاك.
الرابع: لانتهاء الملائكة والأنبياء إليها ووقوفهم عندها، قاله كعب.
الخامس: سميت سدرة المنتهى لأنه ينتهي إليها أرواح الشهداء، قاله الربيع بن أنس.
السادس: لأنه تنتهي إليها أرواح المؤمنين، قاله قتادة.
السابع: لأنه ينتهي إليها كل من كان على سنة محمد محمد عليه السلام ومنهاجه، قاله علي رضي الله عنه والربيع بن أنس أيضا.

الثامن: هي شجرة على رؤوس حملة العرش إليها ينتهي علم الخلائق، قاله كعب أيضا.
التاسع: سميت بذلك لأن من رفع إليها فقد انتهى في الكرامة.

والآن دعونا نتأمل ونتدبر ونتفكر فى آيات واحاديث أخرى قد تكون لها علاقة بهذه الأسرار المتعلقة بالسماوات والارض

قال تعالى (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء (٢٤) تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون (٢٥) ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار (٢٦)) (سورة ابراهيم)
لاحظ فى الآية أن الله يضرب المثلين المختلفين بشجرتين أحدها ثابته وفرعها فى السماء والأخرى أجتثت من فوق الأرض فاصبحت وكأنها غير موجودة

قال تعالى (أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ، إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ، إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ، طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ} [الصافات ٦٢ : ٦٥]
ومن الآية نستنتج أن هناك شجرة أخرى فى جهنم ولكن شجرة شيطانية مخيفة ، وهى عكس الشجرة النورانية العظيمة الأخرى التى تسمى سدرة المنتهى فى أعلى السماء
وكذلك أدم عليه السلام عندما أكل فى الجنة أكل من شجرة أيضاَ نهاه الله سبحانه وتعالى أن يأكل منها ، وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم عندما بايعه أصحابه بايعوه تحت الشجرة ، وكذلك الله سبحانه وتعالى تكلم عن شجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين
وتكرار ذكر الشجرة فى القرآن فى مواضع معينة وكأن الله سبحانه وتعالى يريد أن يشير لنا إلى سر خطير حول أسرار السماوات والارض يجب أن نتأمل فيه لكى نعرفه ، هذا السر مرتبط بوجود أشجار فى السماوات السبع والأراضى السبع وفى الجنة والنار ايضاً ، وقد يكون من أكبرهم وأعظمهم سدرة المنتهى

آية النور :

قال تعالى (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥) فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦))

(سورة النور)
هل من الممكن أن تكون الشجرة المذكورة هى شجرة نورانية وهى مصدر المغناطيسية والنور للأجرام السماوية وللأرض
على أى حال هذه الآية العظيمة وهى آية النور تحتوى أسرار ملكوت السماوات بطريقة عجيبة ، يجب التأمل فى هذه الآية لأنها من أعجب آيات القرآن ومن أكثر الآيات التى حيرت المفسرين عبر الزمن فى معرفة أسرارها وجعلتهم يتأولون فيها تأويلات مختلفة عن بعضها ، وقد تكلمنا عن علاقة هذه الآية بالمجال المغناطيسى النورانى فى الجزء الثانى
(راجعوا الجزء الثانى من هذه السلسلة لتعرفوا مزيد من الأسرار عن الكون السماوى وعن حقيقة العرش والكرسى واللوح المحفوظ والقلم والمسافات بين السماوات والارض وغيرها ، وعندها ستعرفون أن الكون الذى نعيش فيه مختلف تماماً عن ما تقوله نظريات وكالات الفضاء وغيرهم)
سبحانك ربى ما أعظمك

حقيقة وجود الأراضين السبع وشكل الكون السماوى والأرضى

الأراضين السبع فى القرآن الكريم :

كلمة السماء ذُكرت في القرآن الكريم ١٢٠ مرة؛ منها ما يعبر عن المفرد، ومنها ما يعبر عن المصدر، ووردت كلمة السموات ١٩٠ مرة، أما كلمة الأرض فقد ورد ذكرها في القرآن الكريم ٤٥١ مرة معرفة بالألف واللام، وعشر مرات بدون الألف واللام بصيغ المضاف إليه، ووردت جميعها بصيغة المفرد.

ونعلم أيضًا من القرآن أن الله خلق سبع سماوات، أما عدد الأرضين فلم ترد لها إشارة في القرآن إلا مرة واحده، في الآية الأخيرة من سورة الطلاق؛ حيث يقول تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا) [الطلاق: ١٢]

وكانت "مثلهن" مفتاحَ وحجر الزاوية في تأويل المفسرين، وفي عجالة سريعة سأعرض عليكم قول المفسرين في هذا الشأن :

١- جاء فى تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم، : "ولا خلاف في السماوات أنها سبع بعضها فوق بعض، دلَّ على ذلك حديث الإسراء وغيره، ثم قال: (وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ)؛ يعني: سبعًا، واختلف فيهن على قولين: أحدهما - وهو قول الجمهور - أنها سبع أرضين طباقًا بعضها فوق بعض، بين كل أرض وأرض مسافة كما بين السماء والسماء، وفي كل أرض سكان من خلق الله، وقال الضحاك: (وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ)؛ أي: سبعًا من الأرضين، ولكنها مطبقة بعضها على بعض من غير فتوق بخلاف السموات، والأول أصح؛ لأن الأخبار دالة عليه في الترمذي والنسائي، وغيرهما، وقد مضى ذلك مبينًا في البقرة"؛ (انتهى كلام القرطبي).

وفي تفسير قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) [البقرة: ٢٩]، قال القرطبي: ذكر تعالى أن السموات سبع، ولم يأت للأرض في التنزيل عدد صريح لا يحتمل التأويل إلا قوله تعالى: (وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ)، وقد اختلف فيه، فقيل: ومن الأرض مثلهن؛ أي: في العدد؛ لأن الكيفية والصفة مختلفة بالمشاهدة والأخبار، فتعين العدد، وقيل: (وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ)؛ أي: في غِلَظهنَّ وما بينهن، وقيل: هي سبع إلا أنه لم يفتق بعضها عن بعض، قاله الداودي، والصحيح أنه الأول، وأنها سبع كالسموات السبع.

٢- في مختصر تفسير ابن كثير: وقوله تعالى: (وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ)؛ أي: سبعًا أيضًا... وقد تقدم في سورة الحديد ذكر الأرضين السبع وبُعْد ما بينهن، وكثافة كل واحدة منهن خمسمائة عام، وقال ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى: (سَبْعَ

سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ)، قال: لو حدثتكم بتفسيرها، لكفرتم، وكفركم تكذيبكم بها"؛ (رواه جرير عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما).

٣- في ظلال القرآن لسيد قطب : والسموات السبع: لا علم لنا بحقيقة مدلولها وأبعادها ومساحتها، وكذلك الأراضي السبع، فقد تكون أرضنا هذه التي نعرفها واحدة منهن، والباقيات في علم الله، وقد يكون معنى (مِثْلَهُنَّ) أن هذه الأرض من جنس السموات، فهي مثلهن في تركيبها أو خصائصها، وعلى أية حال فلا ضرورة لمحاولة تطبيق هذه النصوص على ما يصل إليه علمنا؛ لأن علمنا لا يحيط بالكون، حتى نقول على وجه التحقيق: هذا ما يريده القرآن، ولن يصح أن نقول هكذا إلا يوم يعلم الإنسان تركيب الكون كله علمًا يقينيًّا... وهيهات! (انتهى).

٤- في تنوير الأذهان من تفسير روح البيان؛ للشيخ إسماعيل حقي البروسويّ : (مِثْلَهُنَّ)؛ أي: مثل السموات السبع في العدد، واختلف في كيفية طبقات الأرض، فالجمهور على أنها سبع أرضين طباقًا بعضها فوق بعض، بين كل أرض وأرض مسافة كما بين السماء والأرض، وقال الضحاك: مطبقة كلها فوق بعض من غير فتوق وفرجة؛ سواء كان بالبحار، أو بغيرها، بخلاف السموات، قال القرطبي: والأول الأصح؛ لأن الأخبار دالة عليه.

٥- في تفسير المنتخب: الله وحده الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن، يجري أمره بينهن؛ لتعلموا أن الله على كل شيء تام القدرة، وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا!

مما سبق يتضح:

١- ذكَر الله أن السموات سبع.

٢- اتفق المفسرون على أن الأرض سبع أيضًا.

٣- اختلف المفسرون في كون الأرضين السبع طباقًا بعضها فوق بعض، يفصل كل منها مسافة ما بين السماء والسماء، وهذا رأي الجمهور، ورأى البعض أن الأرضين السبع مرتتقات بلا فتوق

الأراضين السبع فى السنة النبوية :

توضح السنة النبوية أن الأرض سبع، كما ورد في الأحاديث التالية:

١- روى مسلم عن سعيد بن زيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (مَن أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا، طوَّقه الله إلى سبع أرضين).

٢- وفي صحيح مسلم عن سعيد بن زيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (مَن أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا، فإنه يُطوقه يوم القيامة من سبع أرضين، ومثله حديث عائشة، ويقول القرطبي: وأَبْين منهما حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يأخذ أحد شبرًا من الأرض بغير حقه، إلا طوَّقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة).

٣- روى البخاري وغيره أن كعبًا حلف بالذي فلق البحر لموسى أن صهيبًا حدَّثه أن النبي عليه السلام لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: (اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما أَذرين، أسألك من خير هذه القرية وخير أهلها، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شر أهلها وشر من فيها).

إذًا فالسنة تجزم بأن الأرضين سبع أيضاً مثل القرآن .

ولكن أين هي الأراضي السبع :

{اللّهُ الّذِي خَلَقَ (سَبْعَ سَمَاوَاتٍ) وَ (مِنَ الأرْضِ) مِثْلَهُنّ ، يَتَنَزّلُ الأمْرُ (بَيْنَهُنّ) ، لّتَعْلَمُوَاْ أَنّ اللّهَ عَلَىَ كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنّ اللّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلّ شَيْءٍ عِلْمَا}

عندما سئل ابن عباس عن الأراضي التي تماثل السموات السبع فأجاب : ما يؤمنك إن أخبرتك بها فتكفر (يعنى من هول ما ستسمع حيث يصعب التصديق)

فماذا تعني الآية ، ولماذا خشى ابن عباس على عقل الرجل ألا يتحمل معنى الآية ، وكيف هناك سبع سموات ومثلها سبع أراض ، ولماذا تذكر (السماوات) دائما بصيغة الجمع ولا توجد آية واحدة جاء فيها ذكر (الأرض) بصيغة الجمع، وهذه الأراض السبع أين هي

ففي مناسبة أخرى قال ابن عباس في {الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض

مثلهن}: في كل أرض مثل إبراهيم ونحو ما على الأرض من الخلق. وعنه كذلك : {الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن} قال: سبع أرضين في كل أرض نبي كنبيكم وآدم كآدم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى.

وبغض النظر عن صحة هذه الرواية من عدمها فهى ليست القضية الآن ، فالاراضين سبع بنص القرآن والسنة كما بينا

قال تعالى {اللّهُ الّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأرْضِ مِثْلَهُنّ يَتَنَزّلُ الأمْرُ بَيْنَهُنّ لّتَعْلَمُوَاْ أَنّ اللّهَ عَلَىَ كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنّ اللّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلّ شَيْءٍ عِلْمَا}

الظاهر من الآية ان المراد بالأراض السبع هو المماثلة في العدد ، فكما يوجد سبع سماوات فأنه يوجد سبع أرضيين

أجمع علماء التفسير على ذلك ، ولكن وقع الخلاف بينهم في تحديد موقع الأراضي السبع وكيفية تشكلها ووجودها ، خصوصاً عندما بدأ علم الفلك والكونيات المزيف بالإنتشار أكثر فى العصر الحديث ، جعل علماء المسلمين يرتبكون أكثر فحدث خلاف شديد بين الكثير من علماء المسلمين حول كيفية وجود الأراضى السبع

ومن أقوال العلماء:

الأول :- ان السبع أراضي طباقاً ، أي طبقات بعضها فوق بعض ، كالسماوات : (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً) ، ويوجد في كل أرض مخلوقات ، وفوق تلك الأرضيين السبع توجد السماوات السبع .

الثاني :- أن المقصود بها القارات السبع ، والتي يفرق بينها البحار . وهذا القول مردود وغير مقبول بالنسبة لى لأن القارات تتزايد وتتناقص بمرور الزمن وتم الكشف عن وجود أكثر من قارة غارقة فى السنوات الاخيرة ، لذلك فكل القارات التى نعرفها هى ضمن الأرض الأولى فقط وكانت قارة واحدة كبيرة فى الماضى وأنفصلت إلى عدة قارات ، لذلك هذا الرأى أعتبره مجرد تحايل على النصوص وإخراجها عن غير معناها

القول الثالث :- أنها سبع أرضيين طباقاً ولكنها مطبقة بعضها فوق بعض مباشرة من غير فتوق .

القول الرابع :- أنها سبع أراضي وكل منها يشبه الأرض التي نحن عليها شكلاً ونوعاً ، وكل واحدة منها موجودة في أحد المجرات ، أو كل أرض منهم هى كوكب من كواكب سبعة **!!** ، وهذا القول فى غاية السخف ، لأن عدد المجرات والكواكب

فى كونهم المزيف بالمليارات ، فلماذا إذن خصصوا سبع مجرات أو سبع كواكب فقط لتكون فيها السبع اراضى ، هذا ليس مجرد تحايل على النصوص بل هو أيضاً محاولة لتشويه القرآن والسنة ، فالقرآن والسنة يتكلمون عن سماوات وأراضى ذات طباق ، أما أصحاب هذه النظرية فهم يجعلون السماوات والأراضى ذات أجرام سماوية ، والسماوات والاراضى ليست أجرام أو بداخل مجرات ، كما أن المجرات عندهم تتوالد والكون عندهم يتسع وبهذا صرفوا النصوص عن مرادها تماماً بسبب إيمانهم بعلم الكونيات المزيف .

القول الخامس :- أنها سبع أراضي طباقاً ، بمعنى طبقات الأرض التي تحيط بمركز الأرض ، والخارجية السابعة والتي نحن عليها . وهذا القول مردود أيضاً لأننا أثبتنا فى السلسلة أن طبقات الأرض ليست كما يقولون بل هى محل بحث ، كما أننا أثبتنا أن الأرض مسطحة وليست كروية تدور فى فضاء ، وبالتالى شكل العالم السفلى (تحت الأرض) قد يكون مختلف تماماً وليس مجرد الطبقات التى يقولون عليها لأنها طبقات مصمته ولا يوجد فاصل بينها وبين بعضها ، وشتان الفرق بين الأراضى السبع وبين الطبقات الأرضية التى يزعموها

القول السادس :- ان استعمال رقم (السبعة) هو كاستعمال (السبعين) ، أي كلمة تدل على الكثرة ، وهذا يعني وجود أكثر من سبع سماوات ، وسبع أراضي . وهذا القول هو محاولة تلوية لنصوص القرآن والسنة الصريحة التى ذكرتها سبع فقط لكى يرضى عنا الغرب الكافر أصحاب النظريات الوهمية

القول السابع :- أن الاراض السبعة في أبعاد سبعة كما فى نظرية الأكوان الموازية ، وهذا الرأى هو أسخف رأى فى كل الآراء السابقة ، سبحان الله فى من يقومون بتلوية نصوص القرآن لتوافق كل نظرية جديدة ، يعنى الله قال أراضى وهم جعلوها أبعاد وأكوان كاملة تحوى كل منها مليارات المجرات والكواكب وغيرها !! ثم نحزن بعد ذلك عندما نجد الملحدين يسخرون من الدين ويستهزئون بنا ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

والاغرب من هذا أن بعض أصحاب هذا الرأى يستدلون بقول سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنه ، خصوصا في إشارته إلى نسخ الناس المكررة في الأراضي ، على الرغم أن سيدنا عبدالله بن عباس قال أنها أراضى فقط مثل أرضنا ، وقال انها طبقات تحت بعضها فى موضع آخر ولم يقل أكوان متوازية بها مليارات الأجرام كما يتوهم البعض ، ثم أنه لم يشير إلى نسخ كائنات بل هو ربما يقصد فقط أن هناك أنبياء مثل انبيائنا يرسلوا إلى اقوام الأراضى الأخرى ، هذا إن إفترضنا

صحة الرواية أصلاً !

ومن كل ما سبق قرائى الاعزاء يتبين لنا أن أفضل الآراء والمتوافقة مع القرآن والسنة هما رأيان :

الأول : ان السبع أراضي طباقاً ، أي طبقات بعضها فوق بعض ، كالسماوات : (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً) ، ويوجد في كل أرض مخلوقات ، وفوق تلك الأرضيين السبع توجد السماوات السبع .

الثانى : أنها سبع أرضيين طباقاً ولكنها مطبقة بعضها فوق بعض مباشرة من غير فتوق .

وكلا الرأيين مقبول بالنسبة لى ، وتعالوا لنتعمق أكثر فى شكل الأراضى وكيفية وجودهم عند المفسرين لكى نستطيع الوصول إلى أفضل شكل لهم

قال تعالى {اللّهُ الّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأرْضِ مِثْلَهُنّ يَتَنَزّلُ الأمْرُ بَيْنَهُنّ لّتَعْلَمُوَاْ أَنّ اللّهَ عَلَىَ كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنّ اللّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلّ شَيْءٍ عِلْمَا}

بعض ما جاء في الأثر عن السبع أراضي :

١- ينقل ابن مسعود (رضى الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم :{ما السماوات السبع وما فيهن وما بينهن وما الأرضون السبع وما فيهن وما بينهن إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة } .

٢- الماوردي : أنها سبع أرضيين بعضها فوق بعض تختص دعوة الإسلام بأهل الأرض العليا ولا تلزم من في غيرها من الأرضيين .

٣- قتادة : خلق سبع سماوات وسبع أرضيين في كل سماء من سمائه وأرض من أرضه وخلق من خلقه .

٤- مجاهد والسدي : كانت السماوات مرتقة مطبقة ففتقها الله سبع سماوات ، وكانت الأرض كذلك ففتقت سبع أرضيين

ورد في الكافي حديث ، منه : {سأحدثكِ عن بعض ذلك ، ان هذه الأرض بمن عليها ، عند الذي تحتها (أرضنا مقارنة بالأرض التي تحتها) كحلقة ملقاة في فلاة ،

وهاتان بمن فيهما (الأرضان) ومن عليهما ، عند الذي تحتهما كحلقة ملقاة في فلاة ، والثالثة ... حتى انتهى إلى السابعة ... والسبع الأرضيين}.

كذلك يورد القمي رواية طويلة مختصرها : أن الحسين بن خالد ، يسأل عن (والسماء ذات الحبك) ، فيجيبه الإمام الرضا أنها تشبه القنوات ، وهي محبوكة من السماء إلى الأرض ، وشبك (الإمام) بين أصابعه .
{أليس الله يقول (بغير عمد ترونها) ، فثم عمد ولكن لا ترونها .
فبسط كفه اليسرى ثم وضع اليمنى عليها ، فقال : هذه أرض الدنيا والسماء الدنيا فوقها قبة ، والأرض الثانية فوق السماء الدنيا ، والسماء الثانية فوقها قبة ، والأرض الثالثة فوق السماء الثانية ، (يكرر نفس الكلام حتى السماء السابعة) ، والسماء السابعة فوقها قبة ، وعرش الرحمن تبارك وتعالى فوق السماء السابعة ، عز وجل{ الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن تنزل الأمر بينهن } ما تحتنا (أرضنا التي تحت أقدامنا) إلا أرض واحدة وان الست لهي فوقنا } .

جاء في تفسير ابن كثير ما نصه: وقوله تعالى: (وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) أي سبعا أيضا كما ثبت في الصحيحين: «من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين»، ومن حمل ذلك على سبعة أقاليم فقد أبعد النجعة وأغرق في النزع وخالف القرآن والحديث بلا مستند وهكذا قال ابن مسعود وغيره"

وفي تفسير القرطبي ذكر رحمه الله ما يراه صحيحا وهو أن الأرضين سبع، وأن ما بين كل أرض وأرض كما بين كل سماء وسماء، وأن هناك أناس يعيشون على كل أرض من تلك الأرضين، ونسب ذلك للجمهور حيث يقول: "لا خلاف في السماوات أنها سبع بعضها فوق بعض دل على ذلك حديث الإسراء وغيره، ثم قال: (وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) يعني سبعا واختلف فيهن على قولين: أحدهما -وهو قول الجمهور- أنها سبع أرضين طباقا بعضها فوق بعض بين كل أرض وأرض مسافة كما بين السماء والسماء وفي كل أرض سكان من خلق الله.

وقال الضحاك: (وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) أي سبعا من الأرضين ولكنها مطبقة بعضها على بعض من غير فتوق بخلاف السماوات والأول أصح.

وأما الثعالبي فقد توسط ولم يجزم بشيء سوى أنه نقل ما رجحه بعض العلماء وحصر المثلية في قوله تعالى: (وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) على العدد فقط أي سبع أرضين، فقال: "لا خلاف بين العلماء أن السماوات سبع، وأما الأرض فالجمهور على أنها سبع أرضين وهو ظاهر هذه الآية، وإنما المماثلة في العدد ويبينه قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح: «من ظلم قيد شبر من الأرض

طوقه من سبع أرضين» إلى غير هذا مما وردت به الروايات وروي عن قوم من العلماء أنهم قالوا الأرض واحدة وهي مماثلة لكل سماء بانفرادها في ارتفاع جرمها وفي أن فيها عالما يعبد الله".

تفسير ألفاظ الآيات:

قيل: الطِّباقُ: مصدرُ طوبِقَت طِباقاً، وقال الزّجّاج: أي: مُطبِقٌ بعضُها علَى بعْضٍ، وفي قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً) [نوح: ١٥] سُمّيت بذلِك لمُطابَقَة بعْضِها بعْضاً أي: بعضها فوقَ بعض وقِيلَ: لأنّ بعضَها مُطْبِقٌ على بعضٍ .

وقال الرّاغِب: المُطابَقَة: من الأسْماءِ المُتضايِفَة؛ وهو أن يُجعَلَ الشّيءُ فوقَ آخر بقَدْره ومنه: طابَقْتُ النّعْلَ قال الشاعر: إذا لاوَذَ الظِّلَّ القَصيرَ بخُفّه *** فكان طِباقَ الخُفِّ أو قَلَّ زائِدا

ثم يُستَعْمل الطِّباقُ في الشّيءِ الذي يكونُ فوقَ الآخَر تارةً وفيما يُوافِق غيرَه تارةً كسائِرِ الأشياءِ الموضوعة لمعْنَيَيْن ثم يُستَعمَلُ في أحدِهما من دونِ الآخر كالكأسِ والرّاوِية ونحوهما .

ولعل قوله صلى الله عليه وآله وسلم : «من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين»(٩) يوضح شكل الأراضى بشكل أفضل ، فلا يمكن أن يكون المعنى أن الظالم يطوق بسبع أراض كل واحدة منها في مكان ما، إذن لا بد أن تكون الأراضى هى طبقات سبع بعضها فوق بعض أو يحيط بعضها ببعض، أو الأثنين معاً بحيث تكون كل أرض اوسع من التى فوقها وبالتالى ستكون تحتها وتحيط بها فى نفس الوقت وهو ما سنبينه لاحقاً بإذن الله

الرأى القائل أن الأراضى فوقنا وأن لكل سماء أرضها :

حسب هذا الرأى فإن الأرض: هو اسم جامع لأمرين : البر والبحر. الأرض عبارة عن بر وبحر مجتمعَين. وهكذا في القُــرآن.

قالَ ٱللهُ عن الأرض وما يقابلها. (إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ((الْأَرْضِ)) وَلَا فِي ((السَّمَاءِ))) [آل عمران ٥]

وسقف البيت بالنسبة لكَ سقفٌ لكنها أرضٌ لمن يقومُ ويقفُ عليها ! ولا يشترط أن تكون كل كلمة أرض، تماماً كالأرض التي نمشي ونسير عليها

والتي تقوم عليها في الجنة كذلك تسمى أرض، روي عن النّبي ﷺ أنه قال (أرضُ الجنةِ خُبزَةٌ بيضاءُ) صحيح الجامع - ٨٩٩.

(وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ ((وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ)) حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ) [الزمر : ٧٤]

الأرض في هذه الآية قد تكون أرض الجنة التي [ورثتها] (وَتِلْكَ ((الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا)) بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) [الزخرف : ٧٢]
حيث لا يمكنك أن ترث (أرض الدنيا) وتأخذها معك للجنة!!، فالتي في الجنة تسمى أرض، ولو لم تشبه أرضنا في النعوت والسمات،..
كذلك السماوات السبع. لكل سماءٍ أرض. والأنبياء الذين عليها (كعيسى وموسى وإبراهيم وغيرهم عَلَيْهِم ٱلصَّلَاْة وَٱلسَّلَاْم) هم لا يطيرون فيها، وليسوا معلقين في هوائها. والملائكة كذلك يصلون ويسجدون عليها، وروي عن النّبي ﷺ أنه قال (أطَّتِ السماءُ ويحقُّ لها أن تَئِطَّ، والذي نفسُ محمدٍ بيدِه، ما فيها موضعُ شبرٍ إلا ((وفيه جبهةُ ملَكٍ ساجدٍ)) يُسبِّحُ اللهَ بحمدِه) صحيح الجامع .

ومن حديث الإسراء، قالَ نَبِيّ ٱللّٰه ﷺ. (...ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا، فاستفتح جبريل، فقيل: ومن أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، فقيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بآدم، فرحب، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية، فاستفتح جبريل، فقيل: ومن أنت؟ قال: جبريل،.......... ثم عرج بنا إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإبراهيم، وإذا هو مستند إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، لا يعودون إليه، ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى) أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، ومسلم، وأبو يعلى، وأبو عوانة، ، والبيهقي، في "الدلائل".

فيبدو منه أن السماء ليست عبارة عن فضاء وغازات أو سحب وهالات، كما كنا نتصور، بل هي محكمة الاغلاق والحراسة، لا تستطيع نفاذها إلا من أماكن معينة كالأبواب. وبإذن مسبق من الله. ثم في كل سماء نبي أو نبيين، لا نتصور أنهم يطيرون في هوائها وفضائها، بل فيها شجر وسدر، وبيت معمور. وشباب وشيوخ وصبيان وأنهار كما قال النّبي ﷺ في رؤياه عن إبراهيم ﷺ (الذي هو في السماء السابعة) حين أتاه الملكان. (...فقالا: انطلق، فانطلقت، فإذا روضة خضراء، فإذا فيها شجرة عظيمة، وإذا شيخ في أصلها حوله صبيان، وإذا رجل

قريب منه بين يديه نار، فهو يحششها ويوقدها، فصعدا بي في الشجرة، فأدخلاني دارا لم أر دارا قط أحسن منها، فإذا فيها رجال شيوخ وشباب، وفيها نساء وصبيان، فأخرجاني منها، فصعدا بي في الشجرة، فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل، فيها شيوخ وشباب،....) أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والروياني، وابن خزيمة، والطبراني، والمستدرك، والبيهقي.

وقد بدأ النبي ﷺ هذا الحديث بقوله (..رأيت الليلة رجلين أتياني، فأخذا بيدي، فأخرجاني إلى أرض فضاء، أو أرض مستوية...) الحديث.

في النهاية، الله أعلم بحقيقتها. ولكن، لا تبعد السماء أن تكون صلبة جامدة، كالجدار الصلب، خاصة إذا علمنا أن لها أبواب خاصة فيها. والأبواب لا يكون من حولها فراغ وفضاء. وإلا لما كان لها قيمة ولا حاجة. فالباب وجد لمنعك من الدخول إلا خلاله. فكيف تتصور ما بجانب الباب؟! (إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا ((تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ)) وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ) [الأعراف ٤٠]. (فَفَتَحْنَا ((أَبْوَابَ السَّمَاءِ)) بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ) [القمر ١١]، ولو كانت السماء عبارة عن فراغ أو غازات، لماذا يمسكها الله؟ أين المشكلة لو وقعت الغازات والبخار على الأرض، (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ((وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ)) أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ) [الحج ٦٥]

فالسماء صلبة، وهي بالنسبة للذين تحتها سقف. أما إذا قمت ومشيت عليها مثلاً فأنت على أرضها. وليس بالضرورة أن تكون نفس أرض الدنيا ولا أن تشبهها في سِماتها. ولكن اسمها أرض ! وطالما هن سبع سماوات، فتلك سبع أراضي، لكل سماء أرضها.

وكما رأينا أن أصحاب هذا الرأى يقولون أن الأراضى الست الاخرى مرتفعه عنا وأننا الارض الدنيا والسفلى ، فيقول بعضهم عن قوله تعالى (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ((وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ)) يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ ((بَيْنَهُنَّ))..) [الطلاق : ١٢] أنه إذا كان (الأمر) ينزل من الله، وينتهي عندنا. فهو ينزل ((بين)) الأراضي السبعة حتى ينتهي عند أرضنا الدنيا ! ، ولاحظ أن اللّـه ذَكَرَ السماوات السبع ثم قال عن الأرض ((مِثْلَهُنَّ)) .. أي مثل السماوات، فلكل سماءٍ أرض. فمجموع الأراضي سبعة غير أرضنا الدنيا.
ثم انك تجد في الآية كلمة (يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ)، والنزول يكون من فوق الى الأسفل

ولكن قوله تعالى (يتنزل الأمر بينهن) ليس دليلاً قوياً أن الأراضى فوقنا فى السماوات بل يمكن أن تكون تحتنا أيضاً ويتنزل الامر من السماوات عليهم ، وايضاً قوله تعالى ((وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ)) ليس دليلاً قوياً أيضا يؤكد هذا الرأى لأنه من الممكن أن تكون الأراضى تحت بعضها مثل السماوات فوق بعضها وليس شرطا أن تكون لكل سماء أرض كما جاء فى هذا الرأى السابق

نظرية الأرض المجوفة والأراضى الأخرى :

وفقاً لفرضية الأرض المجوفة، فإن الأرض إما مجوفه كلياً أو جزئياً بشكل ملحوظ من الداخل

تفترض نظرية الأرض المجوفة أن لب الأرض من الداخل ليس مصمتًا ، لكنها مجوفة، ومن الممكن وجود حياة فيها

وقد ألفت كتب وبحوث عديدة حول نظرية الأرض المجوفة لا تحصى منها كتاب (خيال الأقطاب) الذي الفه وليم ريد وكتاب (رحلة إلى جوف الأرض)، وكتاب آخر لمؤلفه مارشال بي.

وفي عام ١٩٠٦ نشر الكاتب ويليام ريد William Reed كتاب " شبح القطبين ".

وأول من تكلم عن الأرض المجوفة الفلكي البريطاني إدموند هالي مكتشف مذنب هالي، حيث تكلم عن ثلاث طبقات للأرض وكان كثير من علماء الفلك قديما يؤمنون بهذه النظرية ومنهم نيوتن، ثم تلاشت هذه النظرية في العصر الحديث وخصوصا في القرن العشرين وخصوصا في مجال جيولوجيا الأرض التى أعتمدت على كروية الارض حيث جعلوها أرض كروية ومصمته .

وطرح العالم الفلكي إدموند هالي في عام ١٦٩٢ فكرة الأرض المجوفة التي تتكون من هيكل أجوف على بعد حوالي ٨٠٠ كم من الطبقات المركزية ونواة متمركزة.

ولقد أيّدَ العديد من العلماء في أمريكا في القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر فكرة الأرض المجوفة ووجود شمس أو نواة داخلية، ومنهم العالم "دي كامب" و العالم "ويلي لي"و"جون كليف سيمز" والكاتب "جيرميا رينولدز". وفي عام ١٩١٣ كتب مارشال غاردنر كتاباً بعنوان "رحلة إلى جوف الأرض". حيث ذكر بأنه يوجد في القطبين الشمالي والجنوبي مداخل كبيرة إلي جوف الكرة الأرضية حسب كلامه ، واعتقد بأن القشرة الأرضية تبلغ سماكتها ٨٠٠ ميل، وكلا الفتحتين (الشمالية

والجنوبية) يبلغ قطرهما ١٤٠٠ ميل. واتبع غاردنر فكرة "أويلر" أن هناك شمس صغيرة توجد داخل الأرض والتي يعتقد بأن قطرها يبلغ حوالي ٦٠٠ ميل.

وطبعاً أنا تكلمت بالتفصيل عن حقيقة الأرض المجوفة وكيف أنها تخالف شكل الأرض المسطحة فى القرآن والسنة فى الجزء الأول من هذه السلسلة ، وتكلمت أيضاً عن هروب هتلر إلى الجليد المحيط بالارض بعد الحرب العالمية ، وكذلك رحلة الأدميرال فى الجيش الأمريكى ريتشارد بيرد لهناك (راجعوا الجزء الأول من السلسلة)

لذلك ما أريد أن أقوله بإختصار هو أن القرآن والسنة ذكروا أن السماوات والأراضى طباقا ، ولكن المقتنعين بكروية الأرض أضطروا أن يخترعوا نظرية الأرض المجوفة والتى هى كرات بداخل بعضها البعض لكى يبرروا كيفية وجود أراضى أخرى فى نموذج الكروية ! ، كما أن الله ذكر شمس واحدة فى القرآن تغرب فى عين حمئة ، ولكن المقتنعين بالأراضى المجوفة لأنهم كانوا مقتنعين بعلم الفلك المزيف وكروية الأرض والمجموعة الشمسية والشمس الضخمه جداً لم يستطيعوا أن يتخيلوا أن هذه الشمس تغرب فى عين حمئة لذلك إضطروا إلى القول بأن هناك شمس أخرى تنير لسكان جوف الأرض مخالفين نص القرآن بوجود شمس واحدة

فكما قلت لكم كروية ودوران الأرض وخرافة الفضاء ستجعلك رغماً عنك تقوم بتلوية وتحريف نصوص القرآن والسنة ، وسوف نتكلم لاحقاً فى فقرة قادمة كيف تغرب الشمس فى عين حمئة على الأرض المسطحة

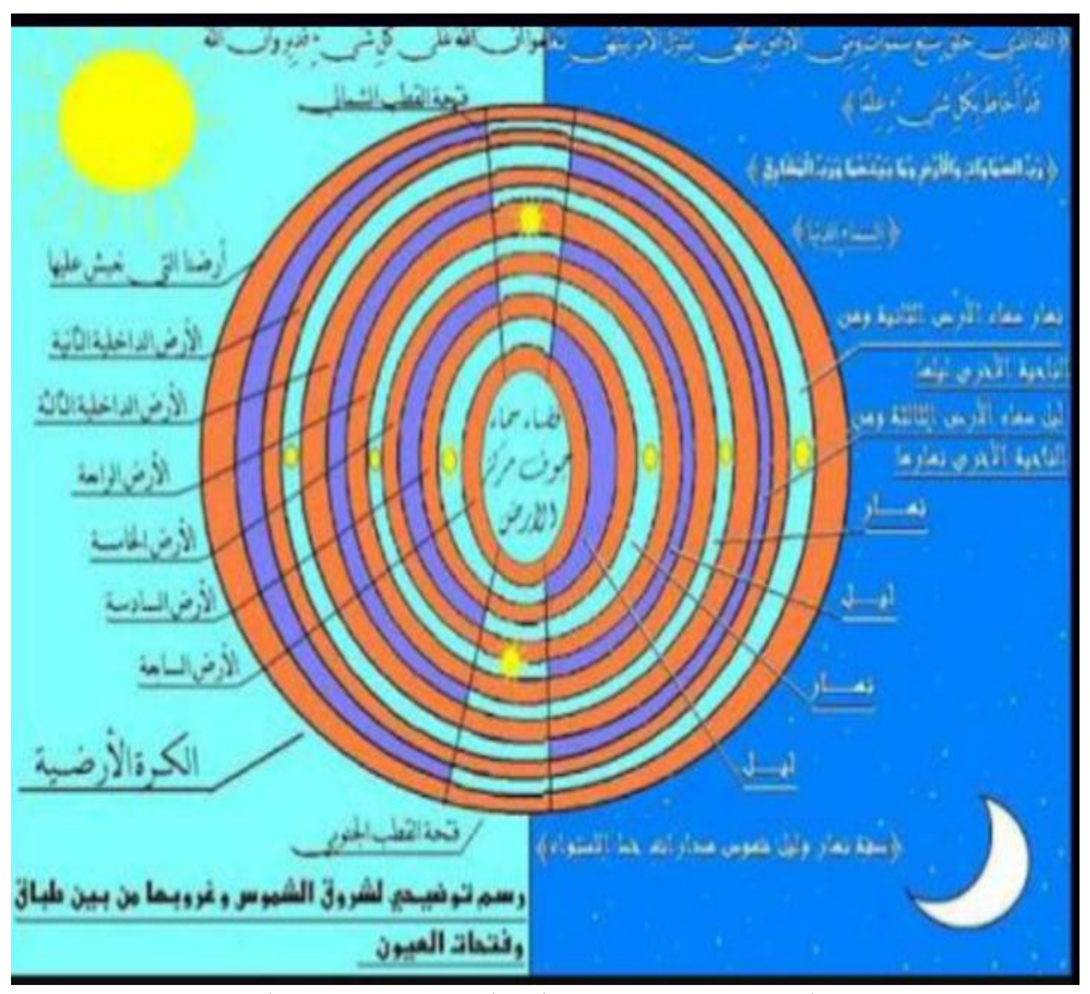
وتوجد نظرية أخرى مضحكة جداً وأكثر غباءً من نظرية الأرض المجوفة وهى نظرية الأرض المقعرة !!

سبحان الله هؤلاء القوم جعلوا الأرض كروية وبيضاوية وكمثرية وجيود ومجوفة ومقعرة وكل الأشكال اللولبية الخرافية ، لكن لا يريدونها مسطحة معدولة مستوية كما خلقها الله .

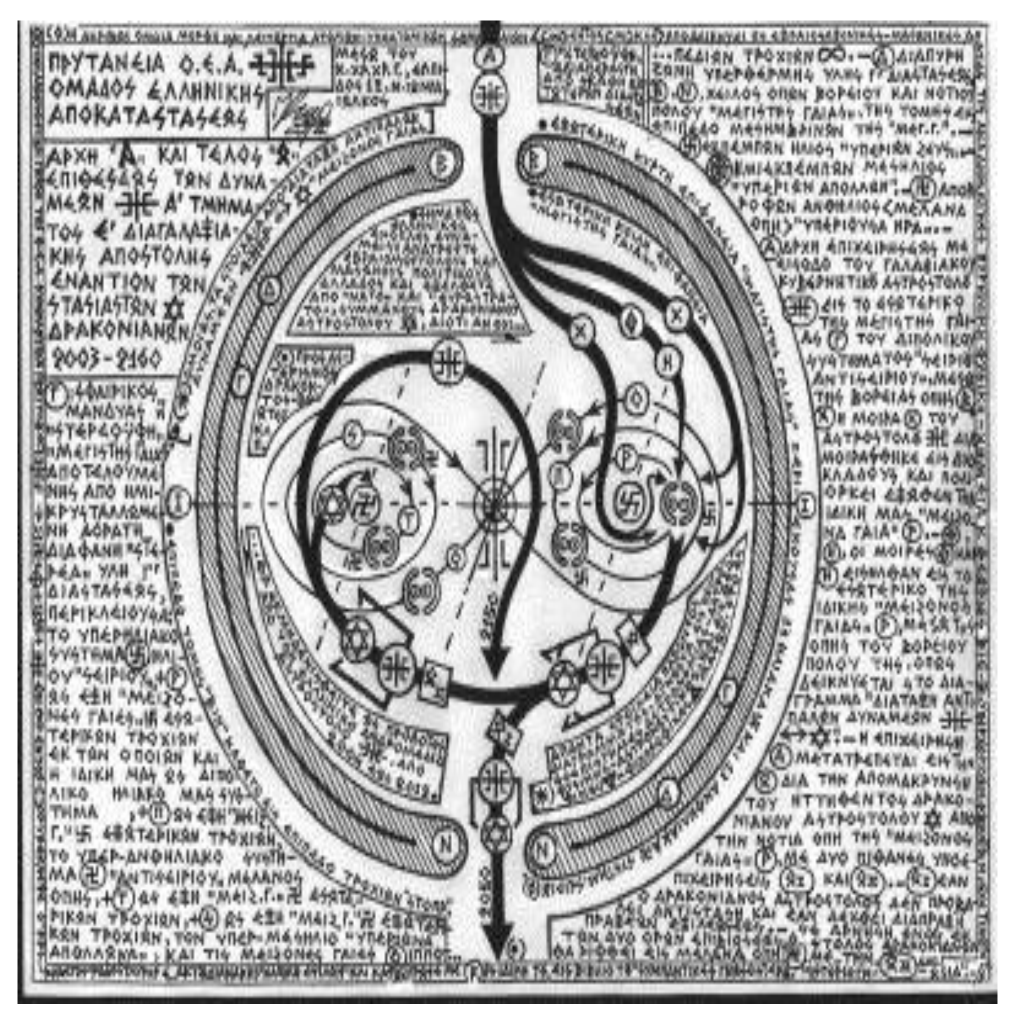
لذلك لم تحارب أى نظرية للأرض فى التاريخ من قبل الماسون وأتباع الشيطان كما حوربت نظرية الأرض المسطحة لأنها الحقيقة

وتعتبر نظرية الأرض المقعرة مثلها مثل نظرية الأرض المجوفة فى الخيال العلمى ، وهى تعود للعام ١٩٣٢م ، حيث تقول أن باطن الأرض هو القشرة الخارجية وسطح الأرض هو الباطن !! ، والمجموعة الشمسية وباقي الكون في هذا الباطن أيضاً ! ، يعنى نظرية الأرض المقعرة تقول أنه بدلاً من القول بأن البشر يعيشون على السطح الخارجي للأرض فقد ادعت نظرية الارض المقعرة أن البشر يعيشون على السطح الداخلي لعالم كروي مجوف، حتى أن الكون نفسه يقع في داخل هذا

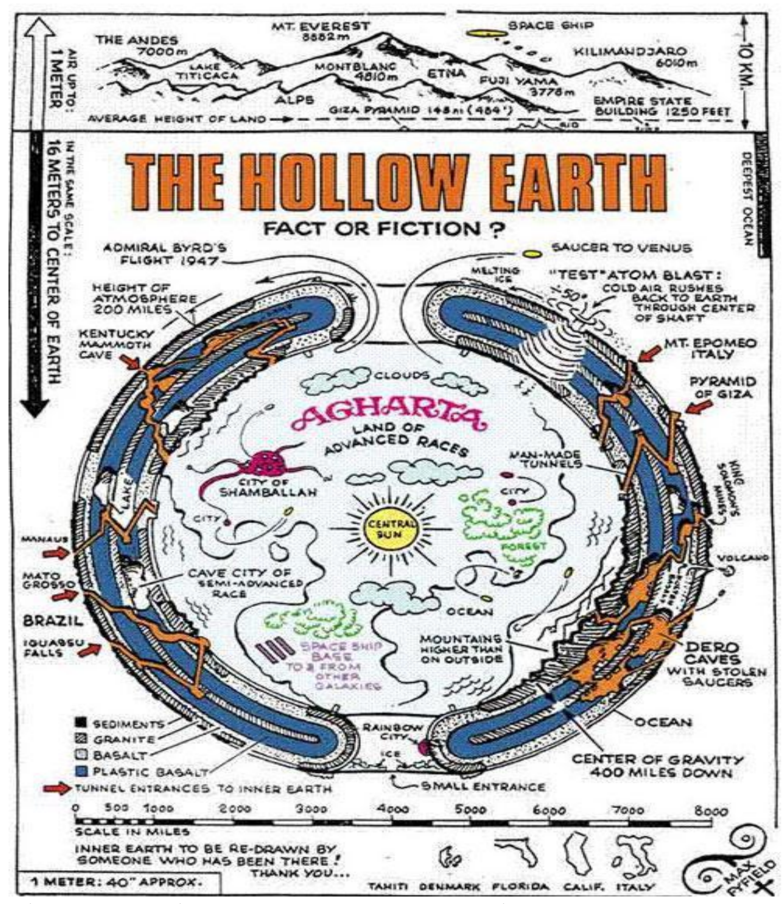
العالم، حيث يصبح داخل الأرض "خارجياً" والخارج "داخلياً" !!
وطبعاً نظرية الأرض المقعرة مثلها مثل نظرية الأرض المجوفة تخالف القرآن والسنة وأنا لا أفرق بينهما وبين نظرية الأرض الكروية المصمته فكلهم يعتمدون على الظن أكثر من الأدلة ، أما الأرض المسطحة فتدعمها كل الأدلة سواء دينية أو تاريخيه أو علمية كما بينت فى كل أجزاء هذه السلسلة



صورة توضيحية لنظرية الأرض المجوفة حيث تعتبر أن الأرض كروية مجوفة وأن هناك سبع كرات مجوفة داخل بعضهم ، وأن هناك شمس صغيرة غير شمسنا تسير داخل الأراضى الداخلية عن طريق فتحتين فى القطب الشمالى والجنوبى ، وطبعاً هذه النظرية الغريبة ستجعل الليل والنهار والفصول الأربعة فى الأراضى الداخلية خاطئه وغير منطقية ويغلب عليها طابع الخيال ، ولا يوجد على ذلك دليل علمى واحد



صورة يقال أنها تخص بعض الوثائق النازية وغيرها من المقتنعين بالأرض المجوفة تبين بعض المسارات داخل الأرض ، ونفس هذه المسارات يمكن تطبيقها على الأراضى المسطحة أيضاً ولكن بأساليب أخرى



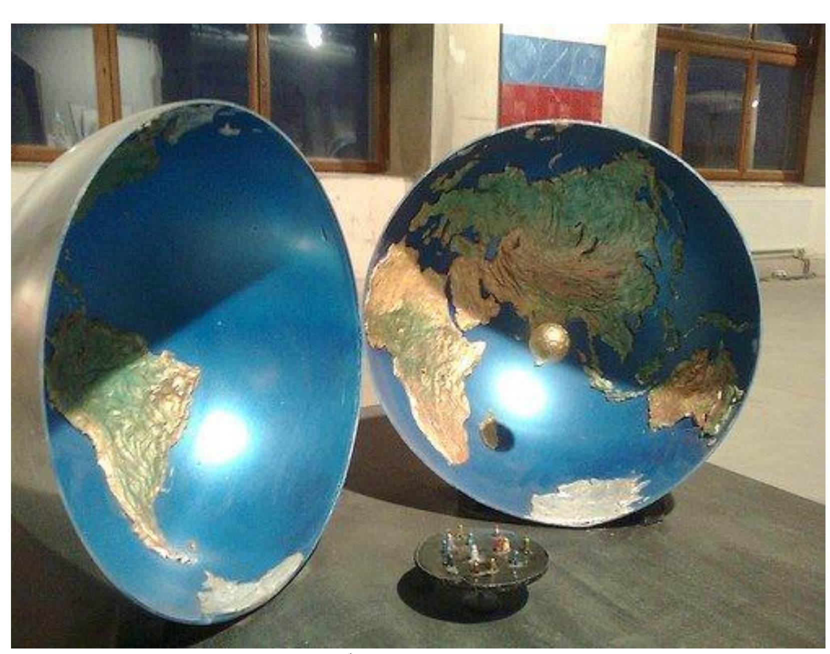
خريطة توضيحية لمدينة غامضة تسمى أجارتا وبعض المدن الداخليه للأرض حسب الأرض المجوفة



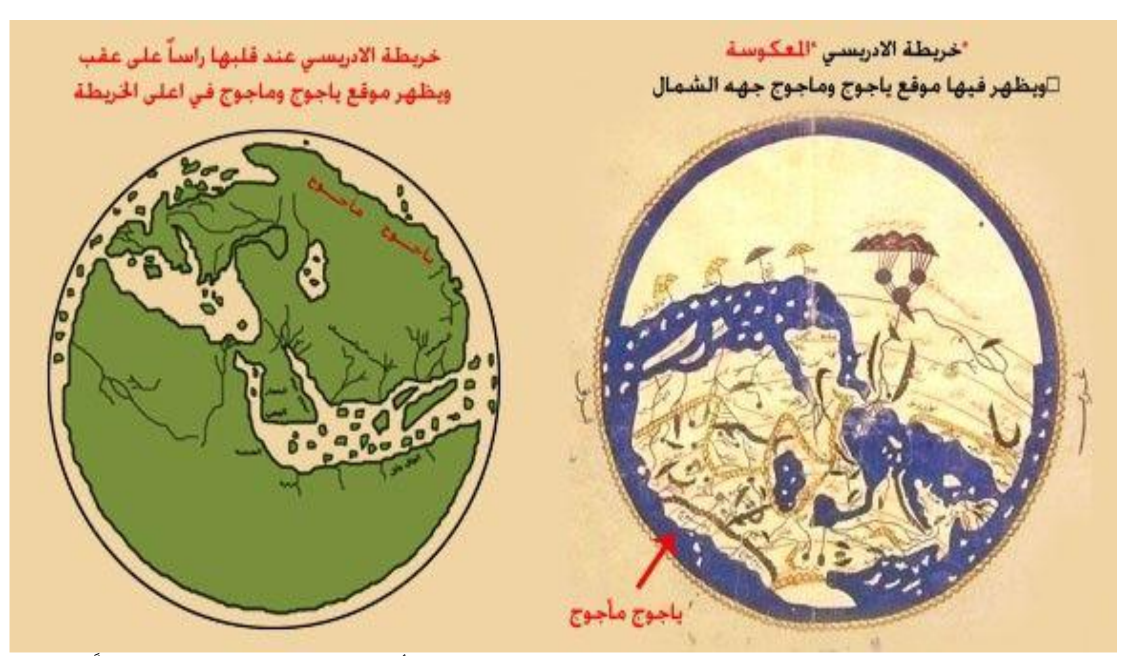
صورة يقول أصحاب نظرية الأرض المجوفة أنها لفتحة القطب الشمالى تم إلتقاطها من الأعلى وهى تؤدى إلى عالم جوف الأرض ، ولكن معظم الباحثين والخبراء شككوا فى هذه الصورة والفيديو وقالوا أنه مزور ، وحتى بإفتراض وجود فتحة فى منتصف القطب الشمالى فهى ستكون منطقية أكثر على أرضنا المسطحة ، حيث يكون هناك منافذ وفتحات تؤدى إلى العالم السفلى



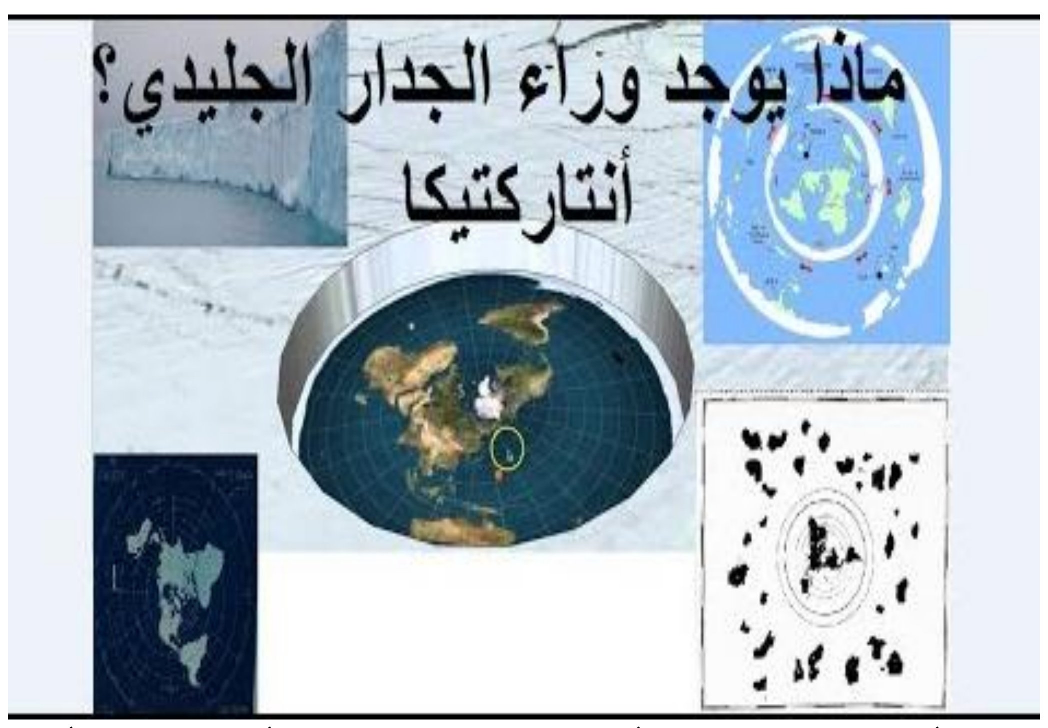
صورة توضيحية تبين أن هناك أماكن يابسة غير مكتشفة بجانب جليد القطب الشمالى منتصف الأرض المسطحة ، ربما تحتوى على أسرار وتؤدى إلى أماكن أخرى مجهولة ، وقد تكلمت عن ذلك فى الجزء الثانى من هذه السلسلة



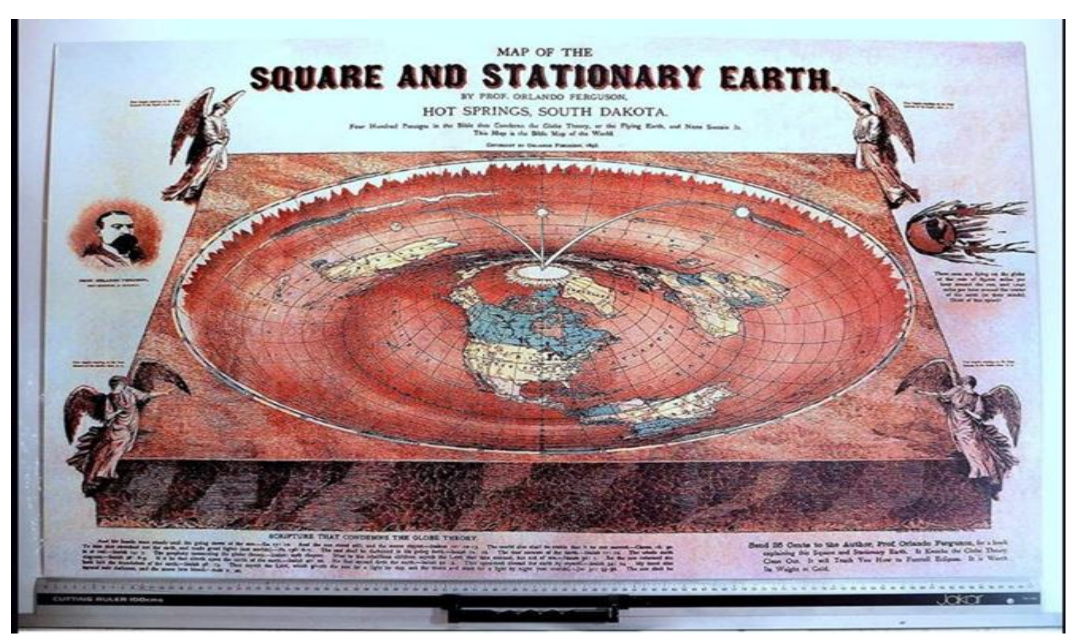
هذه صورة لنظرية الأرض المقعرة ، وهى لا تحتاج لنقد أصلاً لأنها مجرد خيال علمى ليس له علاقة بالواقع ، والكلام عنها مجرد مضيعة للوقت ولا يوجد أحد نهائيا يؤمن بها الآن ، ولا أعرف لماذا لم يقع أحد علينا من الأعلى فى هذه النظرية التى تخالف الدين والعلم والمنطق



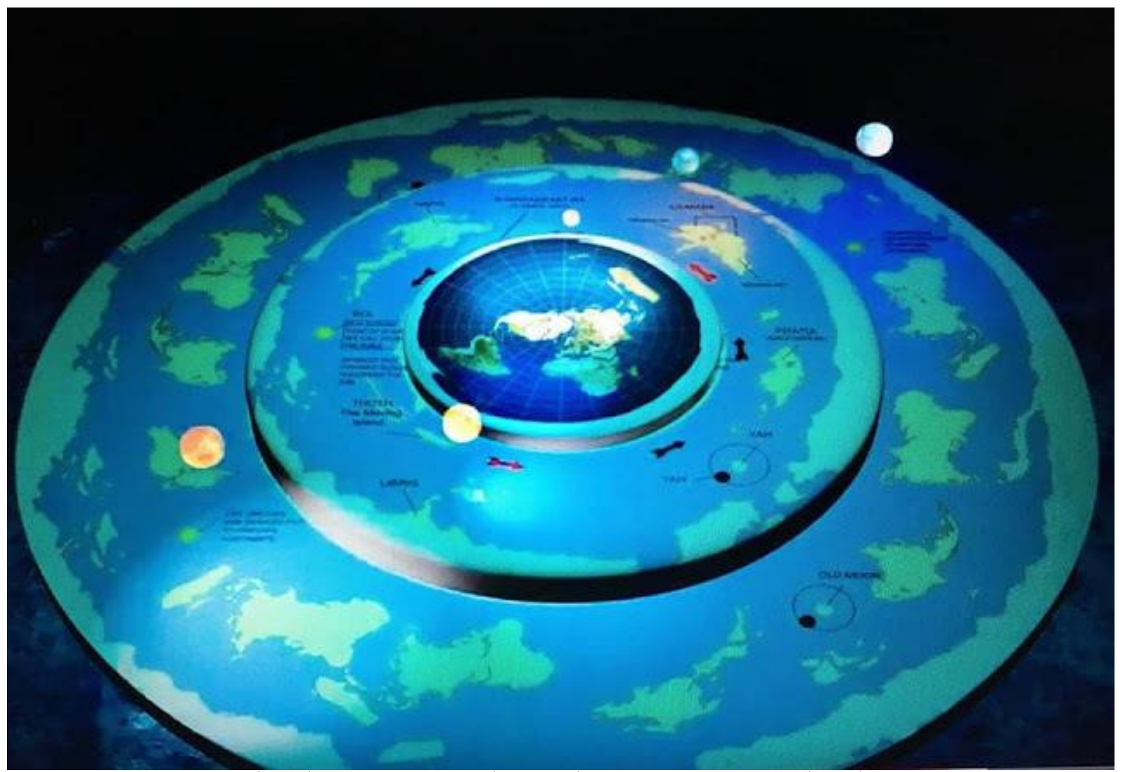
فى خرائط الإدريسى ومعظم الجغرافيين القدامى نجد شىء غريب وهو أنهم كانوا يقلبون الخريطة دائماً ، بحيث الشمال يكون فى الأسفل والجنوب فى الأعلى ، فلا نعرف هل هم الذين كانوا على صواب أم نحن فى تحديد الإتجاهات ، وكانوا دائما يحددون شرق واحد وغرب واحد ، وكانوا يرسمون سلسلة جبال ق تحيط بالأرض من جميع الإتجاهات وقد تكلمت عنها بالتفصيل فى الجزء الثانى



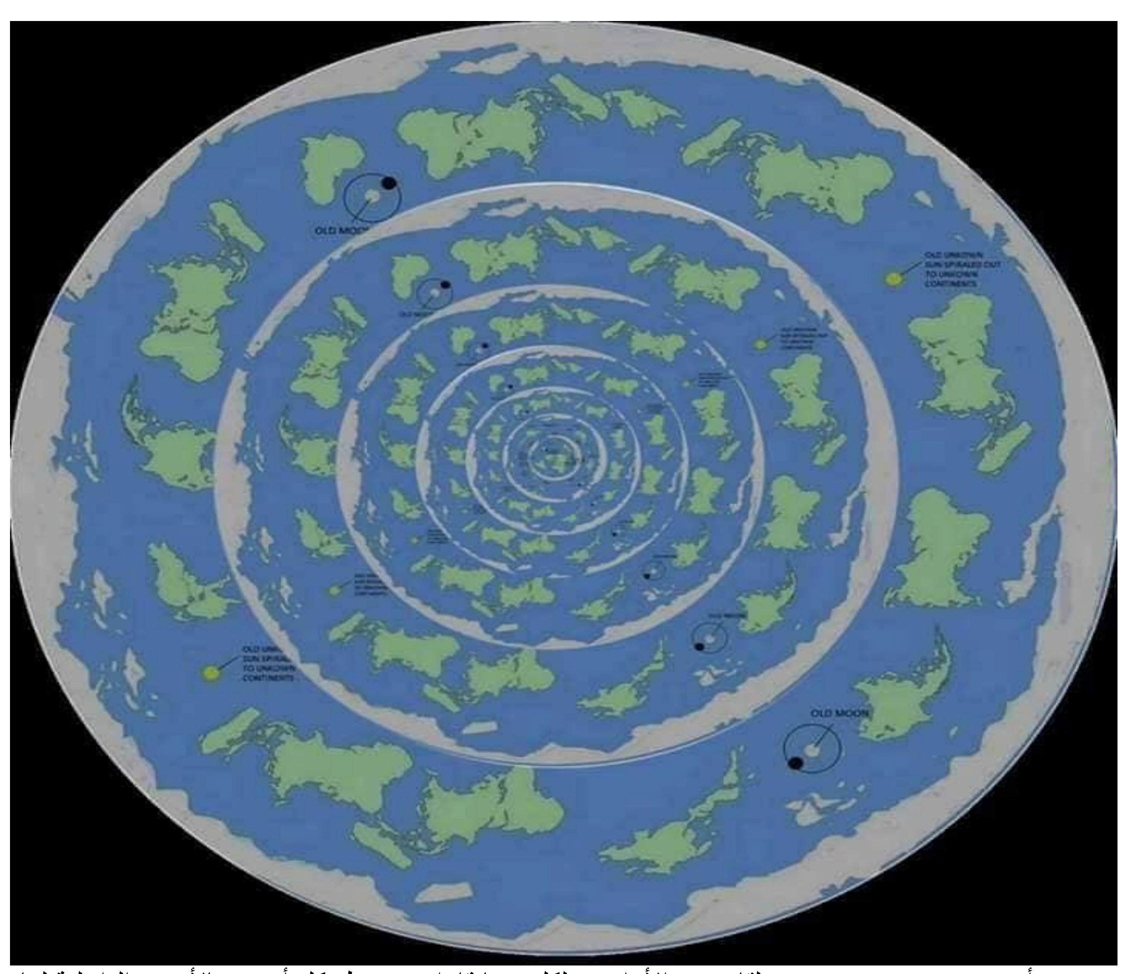
فى نموذج الأرض المسطحة يعتقد البعض أن كل شىء ينتهى بالجليد المحيط بالأرض (إن إفترضنا أنه محيط بالارض من كل الجهات) ولكن فى الحقيقة هناك قارات وأراضى وعوالم أخرى بعد الجليد



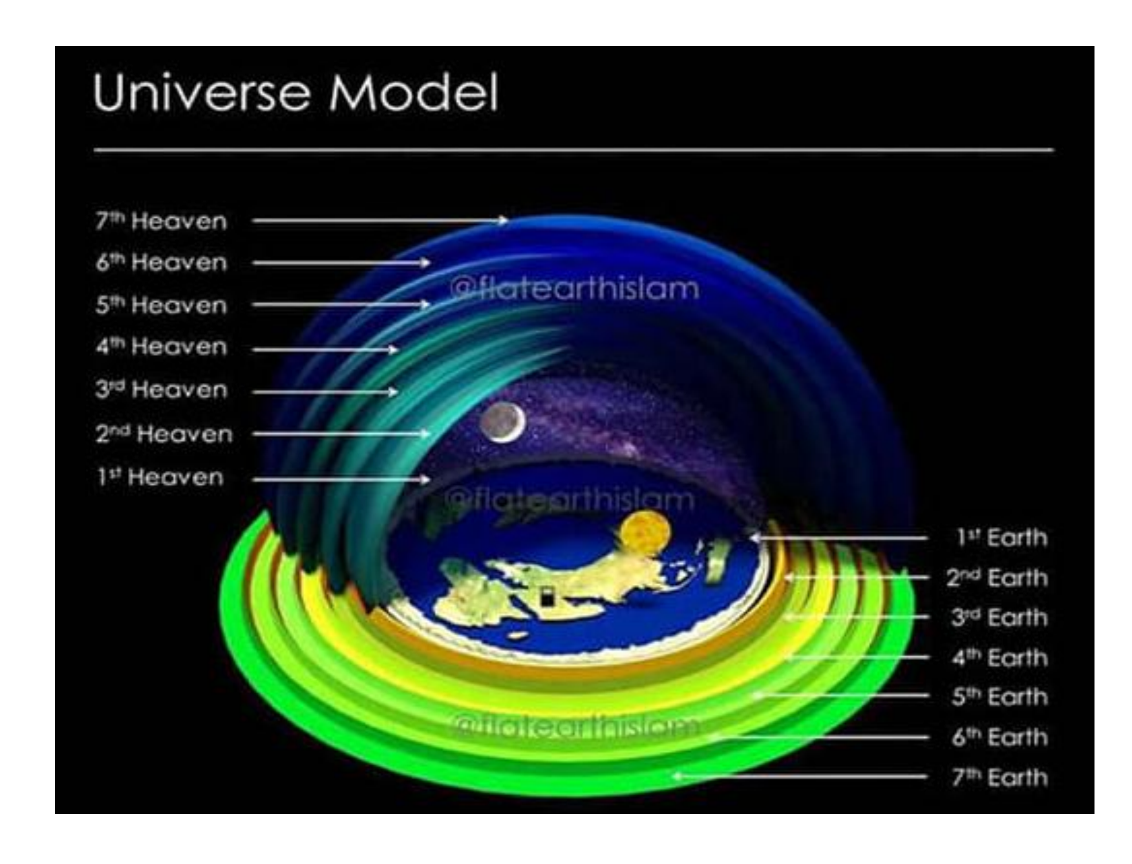
الخريطة الإنجيلية وهى تظهر أن الأرض مسطحة ولها زوايا أربعة وقد يكون هذا صحيح ، ولكن نحن إفترضنا دائرية الأرض المسطحة لأن مسار الشمس عليها دائرى وبالتالى سيكتسب الجليد الشكل الدائرى حولها ، لكن من الممكن أن يكون شكلها للخارج ليس دائرة لأن الله قارن فى القرآن عرض الجنة بعرض السماوات والأرض ، ولفظ (العرض) يجب التدقيق فيه أكثر لمعرفة شكل الأرض المسطحة والأراضى الأخرى، هل هى مسطحة دائرية أم مربعة أم مستطيلات ، كما أن لفظ زوايا الأرض الأربعة فى الإنجيل ، وكذلك أمم أقطار الارض المذكورة فى بعض التفاسير للقرآن قد تدعم هذا الطرح أكثر

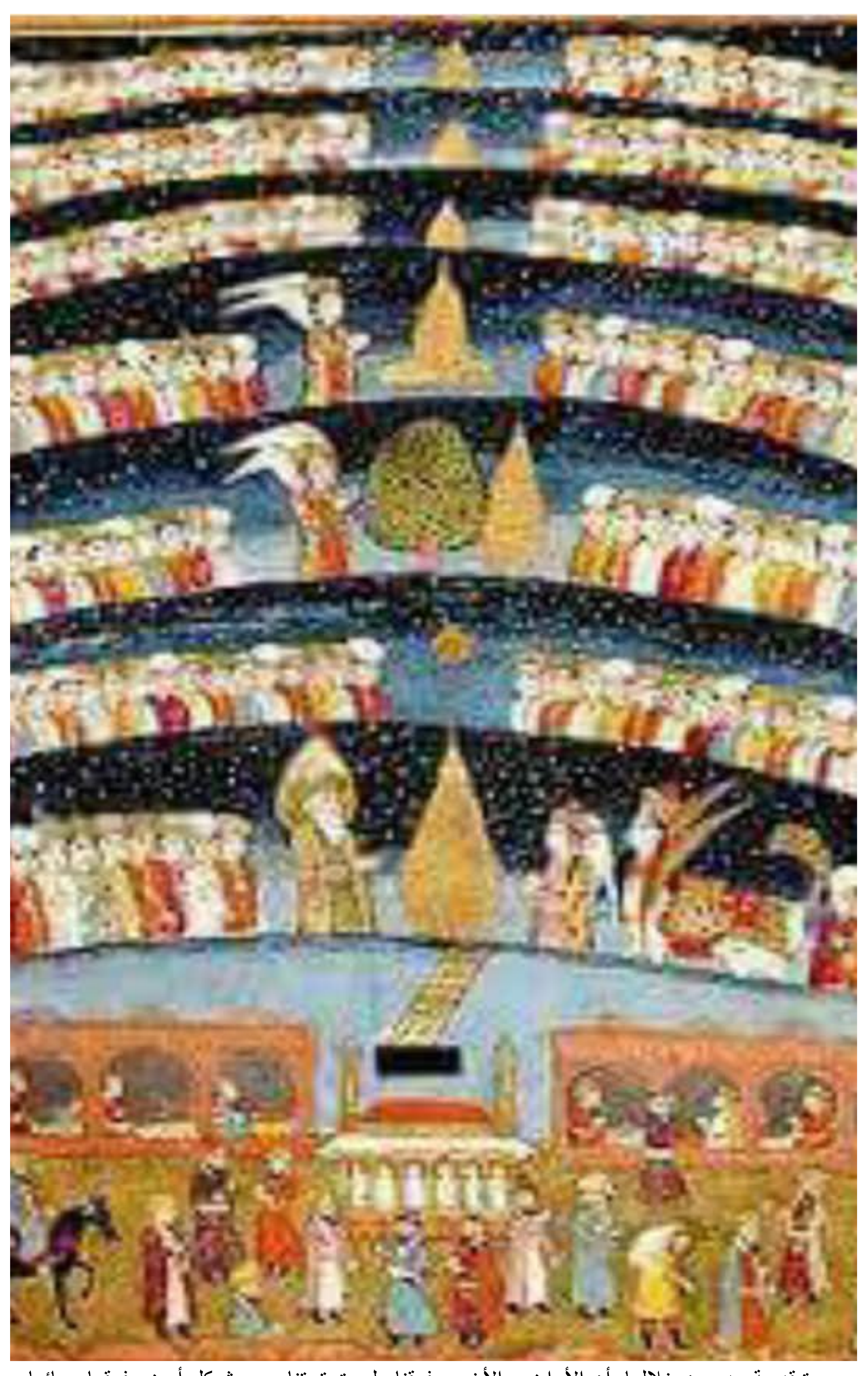


صورة توضيحية تبين أن الأرض المسطحة حولها أراضى أخرى وقارات ، وأن الأجرام السماوية منتشرة عليهم جميعاً



صورة أخرى توضح وجود سبع حلقات من الأراضى لكل منها قارات تحيط كل أرض بالأرض الداخلية لها وأن كل أرض أوسع من الارض التى بداخلها ، وأننا فى الأرض التى فى المنتصف





صورة قديمة يبدو من خلالها أن الأراضى الأخرى فوقنا وليست تحتنا ، بحيث كل أرض فوقها سمائها ، ويظهر من الصورة أننا فى الاسفل

قال تعالى

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ
وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ
وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ
وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

السقف المرفوع

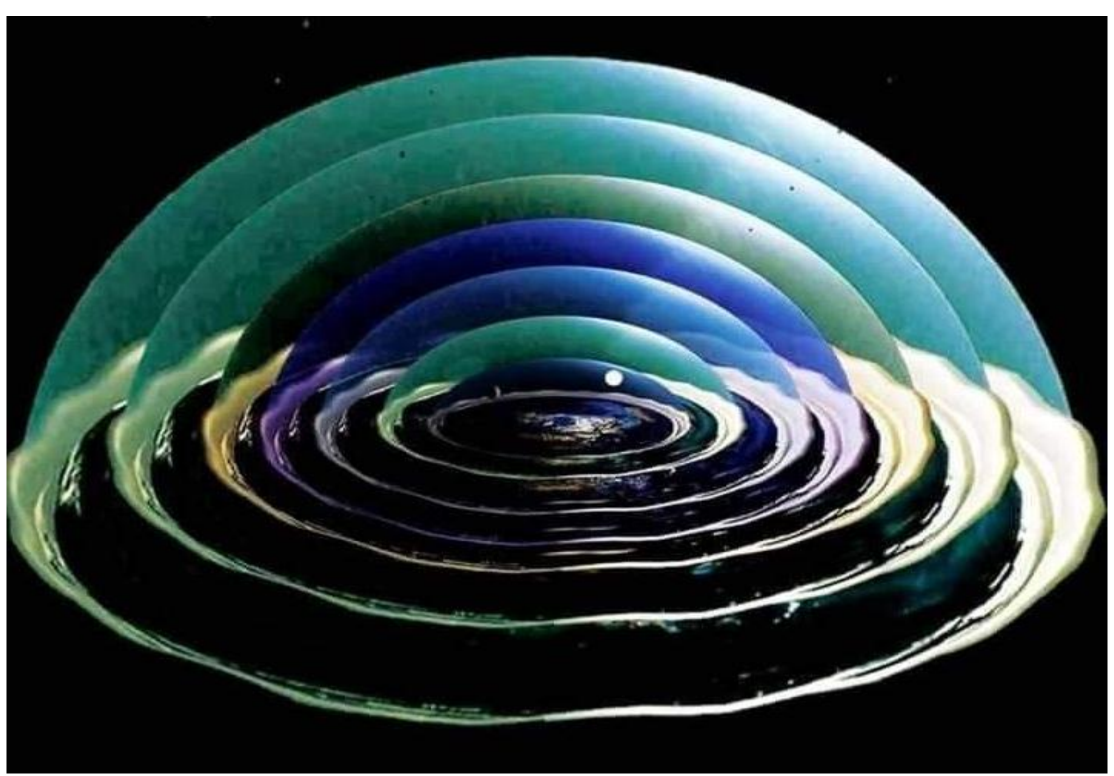
01 إستوى إلى السماء كانت (سماء واحده) فقضاهن سبع سماوات في يومين
02
03
04
05
06
07 السماء الدنيا آخر مرحله و تم تزينها بالمصابيح شمس قمر و كواكب

قدر فيها أقواتها في يومين

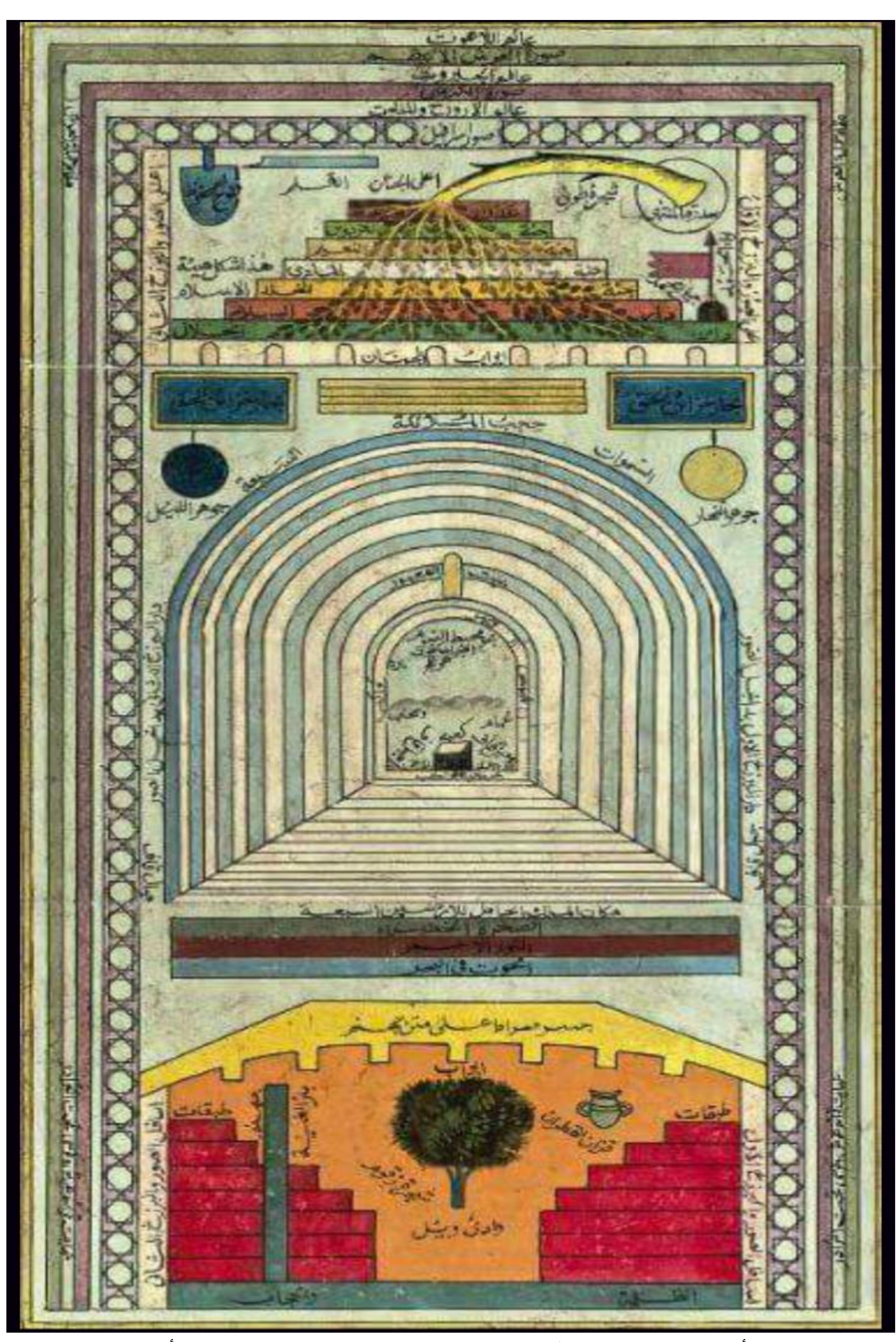
أرض في يومين

ماء متجمد لعدم وجود حراره

صورة توضيحية للسماوات على الأرض بإفتراض أن السماوات مستوية ومسطحة مثل الأرض وليست مقببة



صورة توضيحية للسماوات بإفتراض أنهم قبب وليسوا مستويين ، وأنهم يحيطون بالأراضى ، بحيث كل سماء تحيط بأرضها ، وقد تكلمت بالتفصيل فى الجزء الثانى من السلسلة عن كلا من نظريتى أن السماوات قبب وأن السماوات مستوية وشرحت كلا منهما بالتفصيل



صورة قديمة يقال أنها للدولة العثمانية يظهر فيها صاحب الصورة السماوات السبع والأراضين السبع حسب رأيه ، حيث الأراضى مسطحة تحت بعضها وكل أرض أوسع من التى فوقها ، وكل سماء أوسع من التى تحتها ، بحيث تحيط كل سماء بالأرض الخاصة بها ، ويظهر من الصورة أنه إفترض أن السماوات قبب وليست مستوية ، ويظهر في الصورة أيضاً أن الجنة درجات فوق السماوات السبع وأن نار جهنم دركات تحت الأرض السابعة ، وسوف نتكلم عن مكان نار جنهم في فقرة أخرى ، وهذه الصورة من وجهة نظرى أفضل صورة تخيلية لشكل الكون المذكور في القرآن رأيته حتى الآن والله أعلم

حقيقة وجود أمم وكائنات أخرى تعيش في الأراضى الأخرى

قرائى الأعزاء بعد أن أثبتنا وجود الأراضى السبعة المسطحة لكن السؤال الآن هل هناك كائنات تعيش في الأراضى الأخرى ؟

في العصور القديمة، ظهر مفهوم وجود أرض تحت الأرض أو داخل سطح الأرض ضمن القصص الشائعة للديانات الشرقية. وذُكِرَت فكرة وجود عالم تحت الأرض في الاعتقاد البوذي التبتي وعن وجود مدينة قديمة تسمى شامبالا تقع داخل الأرض. ووفقاً لليونانيين القدماء، كانت هناك كهوف تحت سطح الأرض كمداخل تؤدي إلى العالم السفلي، منها الكهوف في لاكونيا.

أما في الأساطير القديمة، هناك أسطورة كهف يسمى "كروتشان"، المعروف أيضا باسم "بوابة أيرلندا إلى الجحيم"، وهو كهف أسطوري وقديم. وفي العصور الوسطى، بينت أسطورة ألمانية قديمة أن بعض الجبال الواقعة بالقرب من أيسناخ الألمانية تحمل بوابة إلى الأرض الداخلية. وتقول أسطورة روسية أن قبيلة ساmoيدس، وهي قبيلة سيبيرية قديمة، سافرت إلى مدينة في كهف تحت الأرض للعيش داخل الأرض. بينما ذكرت الأساطير الأمريكية الأصلية، أن أسلاف شعب ماندان في العصور القديمة نشأت من أرض تحت الأرض من خلال كهف في الجانب الشمالي من نهر ميزوري. وهناك أيضاً حكاية حول نفق في محمية سان كارلوس في ولاية أريزونا بالقرب من سيدار كريك الذي يقال أنه يؤدي إلى العالم السفلى إلى حيث أرض تسكنها قبيلة غامضة.

أكد النازيون أيضاً أن الأرض لها مداخل عدة عند القطبين لأنها مجوفة من الداخل حسب إعتقادهم ، وأفاد بعض الباحثين أنهم عثروا عند نهاية الحرب في انتاركتيكا على قاعدة تحت الأرض

كان الكاتب جول فيرن (Jules Verne) ، عضوا رفيع الشأن في شبكة الجمعيات السرية الماسونية وتربطه صلات وثيقة بالجمعيات الثيئوصوفية ، وأخوية الفجر الذهبي ، وأخوية فرسان الهيكل الشرقيين . تميز جول فيرن بمعرفته الواسعة ، ويقال إن كتبه العلمية - الخرافية ترتكز على الواقع . ففى ملحمته الشهيرة Journey to the Center of Earth (رحلة إلى مركز الأرض) لم تكن ضربا من الخيال ، لأنه كان يدرك أن الأساس الذي بنيت عليه صحيح.

من الأسئلة الكثيرة المطروحة بدون إجابات أذكر ما يلي : لماذا تتشكل جبال الجليد من المياه العذبة بينما لا نجد في القطبين سوى مياه البحار ؟ لماذا لا تنمو النباتات

إلا في داخل هذه الجبال ؟ لماذا تبين للرواد الذين تجرءوا علي اجتياز القطب المغنطيسي أن الطقس يزداد دفئا والبحار تخلو من الجليد ؟ لماذا تهاجر بعض الحيوانات والطيور التي تعيش في مناطق القطب الشمالي شمالا في فصل الشتاء ؟ يتعذر علي مؤيدي النظريات العلمية التقليدية الإجابة علي هذه الأسئلة ، بينما أولئك الذين يؤيدون نظرية أن الأرض ليست مصمطه بالكامل ويوجد اراضى تحتنا لديهم إجابات أفضل . إن مياه الأنهار العذبة تفيض من داخل الأرض ، وتحمل معها النباتات واللقاح ، غير أنها لا تلبث أن تتجمد فتشكل جبالا جليدية من مياه عذبة في منطقة تخلو إلا من المياه المالحة

تقريبا آمنت معظم الحضارات ، بشكل ما بأن الأرض بها حضارات ومخلوقات تعيش تحتها . بداية من البابليين والآشوريين والإغريق وسكان الصين القديم والمصريين واليونانيين وحتى شعب المايا الذي يعد بحد ذاته لغزا آخر. كلهم أمنوا بوجود عالم آخر تحت الأرض. بعضهم كان يصور مخلوقات تحت الأرض على أنها شياطين ومخلوقات شريرة تجعل تحت الأرض جحيما لعذابات لامتناهية. فيما هناك حضارات أخرى تنسب لنفسها الانتماء لعالم تحت الأرض وأشهرهم قبائل الإسكيمو وقبائل إنجامي بالهند والهنود البرازيليون. وبُنيت أساطير كثيرة حول عوالم تحت الأرض والممرات المؤدية إليها والمخلوقات التي خرجت منها لتعيش إلى جانب البشر أو لتفسد في الأرض فى بعض فترات البشرية . ورغم تعدد الأقوال بخصوص مخلوقات تحت الأرض فإنه لا يمكن إنكار أن هذا الإجماع لدى الحضارات القديمة على وجود عالم آخر تحت الأرض لابد أن يكون له ما يؤيده وأن به من الصحة ما يستحق البحث حوله. والأكيد أنه بسبب مرور زمن طويل إضافة لعوامل الكوارث الطبيعية فقد ضاعت الكثير من الوثائق والأدلة التي يمكن أن تؤكد أو تنفي هذه المعلومة.

الكاتب المصري المشهور أنيس منصور نشر في كتابه "الذين هبطوا من السماء" قصة غريبة مثيرة للاهتمام عن رجل هندي يدّعي أنه من سكان تحت الأرض. بدأت القصة سنة ١٩٤٧ حين قدم رجل هندي أنيق إلى باريس وأخبر الناس أنه يمتلك حسابات مصرفية في العديد من الأبناك بأسماء مستعارة ويملك الكثير من القطع الأرضية. لكن هذه الادعاءات ليست هي وجه الغرابة في قصته. فهو يقول أنه أتى من تحت الأرض، من مدينة تدعى أجارتا. وأنه أتى لمقابلة رجل دين يدعى ميشيل إيفانوف رافضا إعطاء معلومات أكثر عنه. يتحدث شرتزي لند، وهذا هو اسمه، عشرين لغة. تم امتحانه فيها من قبل صحافيين وقد تسلل إليهم بعض أساتذة جامعة السوربون ليطرحوا عليها معادلات رياضية في غاية الصعوبة، لكنه أجابهم ببساطة شديدة وبسرعة كأنه يحل مسألة بسيطة في مستوى الأطفال. الغريب أنه

كان متقنا حتى للغات قديمة لم يعد يتحدثها أحد. ألقابه عديدة : الأمير، الملك، السيد، الرئيس الأعلى وغيرها وقد نشرت الصحف حينها حوارا تم إجراؤه معه ليضيف المزيد من الغموض حوله. يقول أنه من مواليد سنة ١٩٠٢ ولد بالتبت من نسل جانكيز خان مباشرة. وعند سؤاله عن مؤسس جمعية محبة الحكمة الذي أنشأها منذ أكثر من مئة سنة، أجاب أنه هو نفس الشخص، وأنه تجسيد آخر له وأنهم يدعون للمحبة والسلام دون ذكر دين معين. حصل شرتزي على ألقابه العديدة بقرار من مجلس الحكماء بأجارتا. وبحديثه عن الحكماء قال أنه يوجد آلاف في عالمنا، منهم أربعة آلاف بأمريكا وحدها ونفس العدد بفرنسا. لكن أكثرهم يفضلون البقاء تحت الأرض دون أن يدري بهم أحد. مشيرا إلى أن هناك ثلاثة من الحكماء العرب. مدينة أجارتا بنيت منذ أكثر من ٥٦ ألف سنة وفيها أنفاق تربط بين العالم الداخلي والأديرة في العالم الخارجي ويسكنها أكثر من عشرين مليون نسمة بالإضافة إلى الجن والشياطين الذين حُكِم عليهم بالبقاء تحت الأرض. ويتمتعون بمعرفة عالية بالعلوم الروحية والعقلية. في النهاية قال الرجل الغريب أنه سيقابل جوليو كوري ليساعده على حل بعض المشاكل النووية وسيوجه دعوة للصحفيين ليقوموا بزيارة إلى هذه الحضارة المختفية تحت جبال الهمالايا مؤكدا أنه لا حاجة لاستعمال الإضاءة الاصطناعية لأن أجسامهم مضيئة. إلى هنا انتهى الحوار الصحفي ليختفي الرجل دون أن يترك أثرا غير عيشه حياة باذخة وإنفاقه لكثير من المال على السجائر والشمبانيا الغالية.

قرائى الاعزاء نحن نعلم أنه فى ديننا الإسلامى يوجد كائنات يأجوج ومأجوج محبوسين وموجودين فى الأراضى الأخرى وقد دلت على ذلك الآيات والأحاديث

أمم جهات وأقطار الأرض ويأجوج ومأجوج :

جاء فى تفسير ابن كثير ما مختصره :

قَوْله " وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلّ شَيْء سَبَبًا " قَالَ اِبْن عَبَّاس وَمُجَاهِد وَسَعِيد بْن جُبَيْر وَعِكْرِمَة وَالسُّدِّيّ وَقَتَادَة وَالضَّحَّاك وَغَيْرهمْ يَعْنِي عِلْمًا وَقَالَ قَتَادَة أَيْضًا فِي قَوْله " وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلّ شَيْء سَبَبًا " قَالَ : مَنَازِل الْأَرْض وَأَعْلَامهَا وَقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن زَيْد بْن أَسْلَمَ فِي قَوْله " وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلّ شَيْء سَبَبًا " قَالَ تَعْلِيم الْأَلْسِنَة قَالَ كَانَ لَا يَغْزُو قَوْمًا إِلَّا كَلَّمَهُمْ بِلِسَانِهِمْ وَقَالَ اِبْن لَهِيعَة : حَدَّثَنِي سَالِم بْن غَيْلَان عَنْ سَعِيد بْن أَبِي هِلَال أَنَّ مُعَاوِيَة بْن أَبِي سُفْيَان قَالَ لِكَعْبِ الْأَحْبَار : أَنْتَ تَقُول إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ يَرْبِط خَيْله بِالثُّرَيَّا ؟ فَقَالَ لَهُ كَعْب إِنْ كُنْت قُلْت ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّه قَالَ " وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلّ شَيْء سَبَبًا "

وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ مُعَاوِيَة رَضِيَ اللَّه عَنْهُ عَلَى كَعْب الْأَحْبَار هُوَ الصَّوَاب وَالْحَقّ مَعَ مُعَاوِيَة فِي ذَلِكَ الْإِنْكَار
وَفِي الْمُخْتَارَة لِلْحَافِظِ الضِّيَاء الْمَقْدِسِيّ مِنْ طَرِيق قُتَيْبَة عَنْ أَبِي عَوَانَة عَنْ سِمَاك بْن حَرْب عَنْ حَبِيب بْن حَمَّاد قَالَ : كُنْت عِنْد عَلِيّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ وَسَأَلَهُ رَجُل عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ كَيْف بَلَغَ الْمَشْرِق وَالْمَغْرِب ؟ فَقَالَ سُبْحَان اللَّه سَخَّرَ لَهُ السَّحَاب وَقَدَّرَ لَهُ الْأَسْبَاب وَبَسَطَ لَهُ الْيَد .

فَأَتْبَعَ سَبَبًا (٨٥) : قَالَ اِبْن عَبَّاس " فَأَتْبَعَ سَبَبًا " يَعْنِي بِالسَّبَبِ الْمُنْزَل وَقَالَ مُجَاهِد " فَأَتْبَعَ سَبَبًا " مَنْزِلًا وَطَرِيقًا مَا بَيْن الْمَشْرِق وَالْمَغْرِب وَفِي رِوَايَة عَنْ مُجَاهِد " سَبَبًا " قَالَ طَرَفَيْ الْأَرْض وَقَالَ قَتَادَة أَيْ أَتْبَعَ مَنَازِل الْأَرْض وَمَعَالِمهَا وَقَالَ الضَّحَّاك " فَأَتْبَعَ سَبَبًا " أَيْ الْمَنَازِل وَقَالَ سَعِيد بْن جُبَيْر فِي قَوْله : " فَأَتْبَعَ سَبَبًا " قَالَ عِلْمًا وَهَكَذَا قَالَ عِكْرِمَة وَعُبَيْد بْن يَعْلَى وَالسُّدِّيّ وَقَالَ مَطَر : مَعَالِم وَآثَار كَانَتْ قَبْل ذَلِكَ .

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (٨٩) : يَقُول تَعَالَى ثُمَّ سَلَكَ طَرِيقًا فَسَارَ مِنْ مَغْرِب الشَّمْس إِلَى مَطْلَعهَا وَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ بِأُمَّةٍ قَهَرَهُمْ وَغَلَبَهُمْ وَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَطَاعُوهُ وَإِلَّا أَذَلَّهُمْ وَأَرْغَمَ آنَافهمْ وَاسْتَبَاحَ أَمْوَالهمْ وَأَمْتِعَتهمْ وَاسْتَخْدَمَ مِنْ كُلّ أُمَّة مَا تَسْتَعِين بِهِ جُيُوشه عَلَى قِتَال الْإِقْلِيم الْمُتَاخِم لَهُمْ .

جاء فى تفسير القرطبى :

الآية: ٨٣ (ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا)
قال ابن إسحاق : وكان من خبر ذي القرنين أنه أوتى ما لم يؤت غيره، فمدت له الأسباب حتى انتهى من البلاد إلى مشارق الأرض ومغاربها، لا يطأ أرضا إلا سلط على أهلها، حتى انتهى من المشرق والمغرب إلى ما ليس وراءه شيء من الخلق.

قوله تعالى: « ووجد عندها قوما » أي عند العين، أو عند نهاية العين، وهم أهل جابرس، ويقال لها بالسريانية: جرجيسا؛ يسكنها قوم من نسل ثمود بقيتهم الذين آمنوا بصالح؛ ذكره السهيلي. وقال وهب بن منبه: (كان ذو القرنين رجلا من الروم ابن عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره وكان اسمه الإسكندر، فلما بلغ وكان عبدا صالحا قال الله تعالى: يا ذا القرنين إني باعثك إلى أمم الأرض وهم أمم مختلفة ألسنتهم، وهم أمم جميع الأرض، وهم أصناف: أمتان بينهما طول الأرض كله، وأمتان بينهما عرض الأرض كله، وأمم في وسط الأرض منهم الجن والإنس ويأجوج ومأجوج؛ فأما اللتان بينهما طول الأرض فأمة عند مغرب الشمس يقال لها ناسك، وأما الأخرى فعند مطلعها ويقال لها منسك. وأما اللتان بينهما عرض

الأرض فأمة في قطر الأرض الأيمن يقال لها هاويل؛ وأما الأخرى التي في قطر الأرض الأيسر يقال لها تاويل. فقال ذو القرنين: إلهي قد ندبتني لأمر عظيم لا يقدر قدره إلا أنت؛ فأخبرني عن هذه الأمم بأي قوة أكاثرهم؟ وبأي صبر أقاسيهم؟ وبأي لسان أناطقهم؟ فكيف لي بأن أفقه لغتهم وليس عندي قوة؟ فقال الله تعالى: سأظفرك بما حملتك؛ أشرح لك صدرك فتسمع كل شيء، وأثبت لك فهمك فتفقه كل شيء، وألبسك الهيبة فلا يروعك شيء، وأسخر لك النور والظلمة فيكونان جندا من جنودك، يهديك النور من أمامك، وتحفظك الظلمة من ورائك؛ فلما قيل له ذلك سار بمن اتبعه، فانطلق إلى الأمة التي عند مغرب الشمس؛ لأنها كانت أقرب الأمم منه وهي ناسك، فوجد جموعا لا يحصيها إلا الله تعالى وقوة وبأسا لا يطيقه إلا الله. وألسنة مختلقة، وأهواء متشتتة فكاثرهم بالظلمة؛ فضرب حولهم ثلاث عساكر من جند الظلمة قدر ما أحاط بهم من كل مكان، حتى جمعتهم في مكان واحد، ثم دخل عليهم بالنور فدعاهم إلى الله تعالى وإلى عبادته، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر وصد عنه، فأدخل على الذين تولوا الظلمة فغشيتهم من كل مكان، فدخلت إلى أفواههم وأنوفهم وأعينهم وبيوتهم وغشيتهم من كل مكان، فتحيروا وماجوا وأشفقوا أن يهلكوا، فعجوا إلى الله تعالى بصوت واحد: إنا آمنا؛ فكشفها عنهم، وأخذهم عنوة، ودخلوا في دعوته، فجند من أهل المغرب أمما عظيمة فجعلهم جندا واحدا، ثم انطلق بهم يقودهم، والظلمة تسوقهم وتحرسه من خلفه، والنور أمامهم يقوده ويدله، وهو يسير في ناحية الأرض اليمنى يريد الأمة التي في قطر الأرض الأيمن وهى هاويل، وسخر الله تعالى يده وقلبه وعقله ونظره فلا يخطئ إذا عمل عملا، فإذا أتوا مخاضة أو بحرا بنى سفنا من ألواح صغار مثل النعال فنظمها في ساعة، ثم جعل فيها جميع من معه من تلك الأمم، فإذا قطع البحار والأنهار فتقها ودفع إلى كل رجل لوحا فلا يكترث بحمله، فانتهى إلى هاويل وفعل بهم كفعله بناسك فآمنوا، ففرغ منهم، وأخذ جيوشهم وانطلق إلى ناحية الأرض الأخرى حتى انتهى إلى منسك عند مطلع الشمس، فعمل فيها وجند منها جنودا كفعله في الأولى، ثم كر مقبلا حتى أخذ ناحية الأرض اليسرى يريد تاويل، وهي الأمة التي تقابل هاويل بينهما عرض الأرض، ففعل فيها كفعله فيما قبلها، ثم عطف إلى الأمم التي في وسط الأرض من الجن الإنس ويأجوج ومأجوج، فلما كان في بعض الطريق مما يلي منقطع الترك من المشرق قالت أمة صالحة من الإنس: يا ذا القرنين إن بين هذين الجبلين خلقا من خلق الله تعالى كثيرا لهم عدد، وليس فيهم مشابهة من الإنس، وهم أشباه البهائم؛ يأكلون العشب، ويفترسون الدواب والوحش كما تفترسها السباع، ويأكلون حشرات الأرض كلها من الحيات والعقارب والوزغ وكل ذي روح مما خلق الله تعالى في الأرض، وليس لله تعالى خلق ينمو نماءهم في العام الواحد، فإن طالت المدة

فسيملؤون الأرض، ويجلون أهلها فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا؟...) وذكر الحديث .

قوله تعالى: « حتى إذا بلغ مطلع الشمس » وقرأ مجاهد وابن محيصن بفتح الميم واللام؛ يقال: طلعت الشمس والكواكب طلوعا ومطلعا. والمطلَع والمطلِع أيضا موضع طلوعها قاله الجوهري. « وجدها تطلع على قوم » المعنى أنه انتهى إلى موضع قوم لم يكن بينهم وبين مطلع الشمس أحد من الناس. والشمس تطلع وراء ذلك بمسافة بعيدة وقد اختلف فيهم؛ فعن وهب بن منبه ما تقدم، وأنها أمة يقال لها منسك وهي مقابلة ناسك؛ وقال مقاتل وقال قتادة: يقال لهما الزنج وقال الكلبي: هم تارس وهاويل ومنسك؛ حفاة عراة عماة عن الحق، يتسافدون مثل الكلاب، ويتهارجون تهارج الحمر. وقيل: هم أهل جابلق وهم من نسل مؤمني عاد الذين آمنوا بهود، ويقال لهم بالسريانية مرقيسا والذين عند مغرب الشمس هم أهل جابرس؛ ولكل واحدة من المدينتين عشرة آلاف باب، وبين كل باب فرسخ ووراء جابلق أمم وهم تافيل وتارس وهم يجاورون يأجوج ومأجوج وأهل جابرس وجابلق آمنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام (مر بهم ليلة الإسراء فدعاهم فأجابوه، ودعا الأمم الآخرين فلم يجيبوه) ؛ ذكره السهيلي وقال: اختصرت هذا كله من حديث طويل رواه مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الطبري مسندا إلى مقاتل يرفعه؛ والله أعلم.

قوله تعالى: « لم نجعل لهم من دونها سترا » أي حجابا يستترون منها عند طلوعها. قال قتادة: لم يكن بينهم وبين الشمس سترا؛ كانوا في مكان لا يستقر عليه بناء، وهم يكونون في أسراب لهم، حتى إذا زالت الشمس عنهم رجعوا إلى معايشهم وحروثهم؛ يعني لا يستترون منها بكهف جبل ولا بيت يكنهم منها. وقال أمية: وجدت رجالا بسمرقند يحدثون الناس، فقال بعضهم: خرجت حتى جاوزت الصين، فقيل لي: إن بينك وبينهم مسيرة يوم وليلة، فاستأجرت رجلا يرينيهم حتى صبحتهم، فوجدت أحدهم يفترش أذنه ويلتحف بالأخرى، وكان صاحبي يحسن كلامهم، فبتنا بهم، فقالوا: فيم جئتم؟ قلنا: جئنا ننظر كيف تطلع الشمس؛ فبينا نحن كذلك إذ سمعنا كهيئة الصلصلة، فغشي على ثم أفقت وهم يمسحونني بالدهن، فلما طلعت الشمس على الماء إذ هي على الماء كهيئة الزيت، وإذا طرف السماء كهيئة الفسطاط، فلما ارتفعت أدخلوني سربا لهم، فلما ارتفع النهار وزالت الشمس عن رؤوسهم خرجوا يصطادون السمك، فيطرحونه في الشمس فينضج. وقال ابن جريج: جاءهم جيش مرة، فقال لهم أهلها: لا تطلع الشمس وأنتم بها، فقالوا: ما نبرح حتى تطلع الشمس. ثم قالوا: ما هذه العظام؟ قالوا: هذه والله عظام جيش طلعت عليهم الشمس ههنا فماتوا قال: فولوا هاربين في الأرض. وقال الحسن: كانت أرضهم لا جبل فيها ولا

شجر، وكانت لا تحمل البناء، فإذا طلعت عليهم الشمس نزلوا في الماء، فإذا ارتفعت عنهم خرجوا، فيتراعون كما تتراعى البهائم.
قلت: وهذه الأقوال تدل على أن مدينة هناك والله أعلم. وربما يكون منهم من يدخل في النهر ومنهم من يدخل في السرب فلا تناقض بين قول الحسن وقتادة.

ونقلاً عن تفسير القرطبى أيضاً : روى أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا يموت رجل منهم حتى يولد لصلبه ألف رجل) . يعني يأجوج ومأجوج. وقال أبو سعيد: (هم خمس وعشرون قبيلة من وراء يأجوج ومأجوج لا يموت الرجل من هؤلاء ومن يأجوج ومأجوج حتى يخرج من صلبه ألف رجل) ذكره القشيري. وقال عبدالله بن مسعود: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج، فقال، عليه الصلاة والسلام: (يأجوج ومأجوج أمتان كل أمة أربعمائة ألف أمة كل أمة لا يعلم عددها إلا الله لا يموت الرجل منهم حتى يولد له ألف ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح) قيل: يا رسول الله صفهم لنا. قال: (هم ثلاثة أصناف صنف منهم أمثال الأرز - شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع - وصنف عرضه وطوله سواء نحوا من الذراع وصنف يفترش أذنه ويلتحف بالأخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا خنزير إلا أكلوه ويأكلون من مات منهم مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار الشرق وبحيرة طبرية فيمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس) . وقال علي رضي الله تعالى عنه: (وصنف منهم في طول شبر، لهم مخالب وأنياب السباع، وتداعي الحمام، وتسافد البهائم، وعواء الذئاب، وشعور تقيهم الحر والبرد، وآذان عظام إحداها وبرة يشتون فيها، والأخرى جلدة يصيفون فيها، ويحفرون السد حتى كادوا ينقبونه فيعيده الله كما كان، فيقولون: ننقبه غدا إن شاء الله تعالى فينقبونه ويخرجون، ويتحصن الناس بالحصون، فيرمون إلى السماء فيرد السهم عليهم ملطخا بالدم، ثم يهلكم الله تعالى بالنغف في رقابهم) . ذكره الغزنوي. وقال علي عن النبي صلى الله عليه وسلم: (يأجوج أمة لها أربعمائة أمير وكذا مأجوج لا يموت أحدهم حتى ينظر إلى ألف فارس من ولده) .

وقال وهب بن منبه: رآهم ذو القرنين، وطول الواحد منهم مثل نصف الرجل المربوع منا، لهم مخاليب في مواضع الأظفار وأضراس وأنياب كالسباع، وأحناك كأحناك الإبل، وهم هلب عليهم من الشعر ما يواريهم، ولكل واحد منهم أذنان عظيمتان، يلتحف إحداهما ويفترش الأخرى، وكل واحد منهم قد عرف أجله لا يموت حتى يخرج له من صلبه ألف رجل إن كان ذكرا، ومن رحمها ألف أنثى إن كانت أنثى. وقال السدي والضحاك: الترك شرذمة من يأجوج ومأجوج خرجت تغير، فجاء ذو القرنين فضرب السد فبقيت في هذا الجانب. قال السدي: بني السد على إحدى وعشرين قبيلة، وبقيت منهم قبيلة واحدة دون السد فهم الترك قاله قتادة.

(ولن أتلكم عن يأجوج ومأجوج بالتفصيل الآن فهى ستكون من ضمن الأشياء التى سأتناولها بالتفصيل مع مواضيع أخرى كثيرة فى سلسلة كتب منفصلة بعنوان سلسلة أسرار القرون الأولى والتاريخ المفقود ، بإذن الله)

قرّائى الاعزاء إن هذه القارات التى نعيش فيها والتى يحيطها الجليد يوجد خلفها وتحتها أقوام أخرى كثيرة وكائنات أخرى عجيبة وأمم مختلفة تكلم عنهم الكثير من المؤرخين والجغرافيين والمفسرين العرب وغيرهم

قال في التهذيب: جابلق وجابلص: مدينتان إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب ليس ورأهما إنسيٌ روي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما أنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين المدينتين. أهـ.

وقال الإمام السهيلي في كتاب المبهم: أظنها مجاورتي ياجوج وماجوج. وقد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم إذ مرَّ في ليلة الإسراء فدعاهم فآمنوا. أهـ.

وقال الخليل: بلغنا أن معاوية أمر الحسن بن علي أن يخطب الناس. وهو يظن أن الحسن سيحصر لحداثته فيسقط من أعين الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس أنكم لو طلبتم ما بين جابلق وجابلص رجلاً جدُّه ونبيٌّ ما وجدتموه غيري وغير أخي وأن أدري لعله فتنةً لكم ومتاع إلى حين وأشار بيده إلى معاوية. أهـ.

وقد جاء حرف جابلق في شعر أبي الأسود الدؤلي على أنه اسم موضع معروف قد شاهده فقد قال:
تلبس لي يوم التقينا عويمر ... بجابلقٍ في جلد أحنس باسل

فهذا كلام يشعر بأنهما التقيا بجابلق. وهي غير جابلق الواردة في حديث الحسن وهي التي ذكرها أحمد بن يعقوب الهمداني في كتاب الإكليل إذ يقول: في جابلق وجابلص بقايا عاد وثمود الذين آمنوا بهود وصالح.

وقال ياقوت في معجمه في مادة جابرس. مدينة بأقصى المشرق. يقول اليهود إن أولاد موسى عم هربوا أما في حرب طالوت (= شاول) أو في حرب بخت نصر فسيرهم الله وأنزلهم بهذا الموضع فلا يصل إليهم أحد وأنهم بقايا المسلمين. وإن الأرض طويت لهم وجعل الليل والنهار عليهم سواءً حتى انتهوا إلى جابرس فهم سكانها ولا يحصي عددهم إلا الله فإذا قصدهم أحد من اليهود قتلوه وقالوا: لم تصل

إلينا حتى أفسدت سنتك فيستحلون دمه بذلك. وذكر غير اليهود أنهم بقايا المؤمنين من ثمود وبجابلق بقايا المؤمنين من ولد عاد. اهـ. وذكر في جابلق: جابلق بالباءِ الموحدة المفتوحة وسكون اللام. روى أبو روح عن الضحاك عن ابن عباس أن جابلق مدينة بأقصى المغرب وأهلها من ولد عاد وأهل جابرس من ولد ثمود ففي كل واحدة منهما بقايا ولد موسى عليه السلام كل واحدة من الأمتين. أهـ. المقصود من إيراده.

وقال صاحب التاج في مادة ج ب ر س جابرسا آخر بلاد الدنيا (من جهة المغرب)

جاء فى مقال للباحث والكاتب الإسلامي / أسـامـة حـامـد مرعـي على الإنترنت ما مختصره :

أن أردنا معرفة سكان طباق الأرضين الستة بعالم جوف الأرض الداخلي ومعرفة حقيقة أجناسهم ومدنهم وقراهم فلابد لنا من العودة للخلف لمعرفة تاريخ الأرض القديم المذكور في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة فالله تعالي خلق قبلنا جنسان عاقلان وهم من الذين سكنوا الأرض قبلنا بآلاف السنين ألا وهم أمة النِّسْنَاس - أنصاف البشر- وأهل مدينتي : (جابلقا وجابرسا) أو (جابلقا وجابرصا) وهما مدينتان عظيمتان واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب فيها من الخلائق ما لا يحصى عددهم إلا الله تعالي لا يدرون أن الله عز وجل خلق آدم وذريته ، لا يأتون على أهل دين إلا دعوهم إلى الله تبارك وتعالي ، وإلى الإسلام ، والإقرار بسيدنا ومولانا محمد (صلى الله عليه وسلم)، والتوحيد ، وهما من جملة الأمم والأقوام والشعوب الذين يعيشون في مدن ودول قارات عالم جوف الأرض الداخلي وقد مر بهم سيدنا ومولانا محمد (صلى الله عليه وسلم) في رحلة الإسراء فدعاهم إلي دين الله تعالى وعبادته فأجابوه وأمنوا به ودعا من ورائهم من أمم يأجوج ومأجوج فلم يجيبوه فهم (أهل النار) أو (خلق النار) والدليل علي ذلك الحديث الطويل الذي رواه الإمام / ابن جرير الطبري - رحمه الله - في كتابه : (تاريخ الأمم والملوك) المعروف باسم : (تاريخ الطبري) حيث قال ما نصه: (حدثني محمد بن منصور قال : حدثنا خلف بن واصل قال : حدثنا أبو نعيم عن مقاتل بن حيان ، عن عكرمة (رضى الله عنه) قال : وذكر الحديث بطوله .... إلي أن قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : وإن جبريل - عليه السلام - انطلق بي إليهم ليلة أسري بي من المسجد الحرام إلي المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلي عبادة الله عز وجل فأبوا أن يجيبوني ، ثم انطلق بي إلي أهل المدينتين فدعوتهم إلي دين الله عز وجل وإلي عبادته فأجابوا وأنابوا فهم في الدين إخواننا من أحسن منهم فهو مع محسنكم ومن أساء منهم فأولئك مع المسيئين منكم)

ولقد جاء ذكر خبر أهل مدينتي : (جابلقا) و(جابرسا) الذين يسكنون الآن في احدي طباق الأرضين الستة بعالم جوف الأرض الداخلي (تحت الأرض) في كثير من مصادر أهل السنة في كتب العلماء والمفسرين والمؤرخين والجغرافيين والرحالة العرب القدامى - رحمهم الله - وكذلك في مصادر الشيعة

قال العلامة/ أبى إسحق النيسابورى المعروف بالثعلبي - رحمه الله - في" تفسيره " مانصه : (وقوله تعالى: { حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا } .. الآية . السدان فيما ذكر أهل التفسير جبلان سدا مسالك تلك الناحية وبين طرفي الجبلين فتح هو موضع الردم وهذان الجبلان في طرف الأرض مما يلي المشرق ويظهر من ألفاظ التواريخ أنهما إلى ناحية الشمال وقوله تعالى : { حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا } قال السهيلي هم أهل جابلس ويقال لها بالسريانية « جرجيسا » يسكنها قوم من نسل ثمود بقيتهم الذين آمنوا بصالح وقوله تعالى : { حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا } هم أهل جابلق وهم من نسل مؤمني قوم عاد الذين آمنوا بهود ويقال لها بالسريانية « مرقيسيا » ولكل واحد من المدينتين عشرة آلاف باب بين كل بابين فرسخ ومر بهم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ليلة الإسراء فدعاهم فأجابوه وأمنوا به ودعا من ورائهم من الأمم فلم يجيبوه في حديث طويل رواه العلامة/ ابن جرير الطبري عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) والله أعلم بصحته انتهى) .

قال علامة المؤرخين المسعودي - رحمه الله - في كتابه : (أخبار الزمان) ما نصه: (وفي الحديث " إن الله عز وجل خلق مدينتين واحدة في المشرق واسمها جابلقا ، وأخرى في المغرب واسمها جابرصا ، طول كل مدينة عشرة آلاف فرسخ ، لكل مدينة منها عشرة آلاف باب ، بين كل بابين فرسخ ، للباب كل ليلة عشرة آلاف رجل لا تلحقهم النوبة إلى يوم القيامة ، وإنهم يعمرون سبعة آلاف سنة إلا ما دونها ويأكلون ويشربون ويتناكحون ، وفيهم حكم كثيرة ، ولهم خلق عظام تامة ، وان هاتين المدينتين خارجتين من هذا العالم لا يرون شمسا ولا قمرا ، ولا يعرفون آدم ولا إبليس ، يعبدون الله تعالى ويوحدونه وان لهم نورا يسعون فيه من نور العرش من غير شمس ولا قمر) .

قال صاحب كتاب: (مبسوط السرخسي) - رحمه الله - في: (الجزء الرابع) ما نصه: (وعن أبى يوسف - رحمه الله تعالى - فيه روايتان في إحدى الروايتين قال من جابلقا إلى جابلتا وهما قريتان أحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب) .

قال العلامة / الفيروز آبادي- رحمه الله - في كتابه : (القاموس المحيط) في : (الجزء الثاني) ما نصه: (جابلص بفتح الباء واللام أو سكونها : بلد بالمغرب وليس وراءه إنسي وجابلق : بلد بالمشرق) .

قال العلامة الشيخ / أبو الحسين قطب الدّين الرّاوَنديّ - رحمه الله - في كتابه : (قَصَص الأنْبِيَاءِ) تحقيق/ غلام رضا عرفانيان اليزديّ، في : (الباب الأول) تحت عنوان: (ذكر خلق آدم وحواء عليهما السلام) ما نصه: (أخبرني الشّيخ عليّ بن عليّ بن عبد الصّمد النّيسابوري ، عن أبيه ، أخبرنا السّيد أبو البركات عليّ بن الحسين الجوزي ، أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، أخبرنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، قالا : أخبرنا سعد بن عبد الله أخبرنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، أخبرنا الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : سئل أمير المؤمنين على بن أبي طالب (رضى الله عنه) هل كان في الأرض خلق من خلق الله تعالى يعبدون الله قبل آدم - عليه السلام - وذرّيته ؟ فقال : نعم قد كان في السّماوات والأرض خلق من خلق الله يقدّسون الله ، ويسبّحونه ، ويعظّمونه باللّيل والنّهار لا يفترون ، وأنّ الله عزّ وجلّ لمّا خلق الأرضين خلقها قبل السّماوات ثم خلق الملائكة روحانيّين لهم أجنحة يطيرون بها حيث يشاء الله ، فأسكنهم فيما بين أطباق السّماوات يقدّسونه في اللّيل والنّهار ، واصطفى منهم إسرافيل وميكائيل وجبرائيل ثم خلق عزّ وجّل في الأرض الجنّ روحانيين لهم أجنحة ، فخلقهم دون خلق الملائكة ، وخفضهم أن يبلغوا مبلغ الملائكة في الطيران وغير ذلك ، فأسكنهم فيما بين أطباق الأرضين السّبع وفوقهنّ يقدّسون الله اللّيل والنّهار لا يفترون ثم خلق خلقاً دونهم لهم أبدان وأرواح بغير أجنحة ، يأكلون ويشربون نسناس أشباه خلقهم وليسوا بإنس ، وأسكنهم أوساط الأرض على ظهر الأرض مع الجن يقدّسون الله اللّيل والنّهار لا يفترون قال : وكان الجن تطير في السّماء ، فتلقى الملائكة في السّماوات ، فيسلمون عليهم ويزورونهم ويستريحون إليهم ويتعلّمون منهم الخير ثمّ أنّ طائفة من الجن والنّسناس الّذين خلقهم الله وأسكنهم أوساط الأرض مع الجن تمرّدوا وعتوا عن أمر الله ، فمرحوا وبغوا في الأرض بغير الحقّ ، وعلا بعضهم على بعض في العتوّ على الله تعالى ، حتّى سفكوا الدماء فيما بينهم ، وأظهروا الفساد ، وجحدوا ربوبيّة الله تعالى .

قال : وأقامت الطائفة المطيعون من الجن على رضوان الله تعالى وطاعته ، وباينوا الطائفتين من الجن والنسناس اللّذين عتوا عن أمر الله .

قال : فحط الله أجنحة الطائفة من الجنّ الّذين عتوا عن أمر الله وتمرّدوا ، فكانوا لا

يقدرون على الطّيران إلى السّماء وإلى ملاقاة الملائكة لما ارتكبوا من الذّنوب والمعاصي قال : وكانت الطائفة المطيعة لأمر الله من الجنّ تطير إلى السّماء اللّيل والنّهار على ما كانت عليه ، وكان إبليس ـ واسمه الحارث ـ يظهر للملائكة أنه من الطائفة المطيعة ثم خلق الله تعالى خلقاً على خلاف خلق الملائكة وعلى خلاف خلق الجن وعلى خلاف خلق النسّناس يدبّون كما يدبّ الهوام في الأرض يشربون ويأكلون كما تأكل الأنعام من مراعي الأرض ، كلّهم ذكران ليس فيهم أناث ، ولم يجعل الله فيهم شهوة النّساء ، ولا حبّ الأولاد ، ولا الحرص ، ولا طول الأمل ، ولا لذّة عيش ، لا يلبسهم اللّيل ، ولا يغشاهم النّهار ، وليسوا ببهائم ولا هوام ولباسهم ورق الشجر ، وشربهم من العيون الغزار والأودية الكبار ثم أراد الله يفرقهم فرقتين ، فجعل فرقة خلف مطلع الشّمس من وراء البحر ، فكوّن لهم مدينة أنشأها لهم تسمّى « جابرسا » طولها اثنا عشر ألف فرسخ في اثني عشر ألف فرسخ ، وكوّن عليها سوراً من حديد يقطع الأرض إلى السّماء ، ثمّ أسكنهم فيها وأسكن الفرقة الأخرى خلف مغرب الشمس من وراء البحر ، وذول لهم مدينة أنشاها تسمّى « جابلقا » طولها اثنا عشر ألف فرسخ في اثني عشر ألف فرسخ ، وكوّن لهم سوراً من حديد يقطع إلى السماء ، فأسكن الفرقة الأخرى فيها ، لا يعلم أهل جابرسا بموضع أهل جابلقا ، ولا يعلم أهل جابلقا بموضع أهل جابرسا ، ولا يعلم بهم أهل أوساط الأرض من الجنّ والنّسناس وكانت الشّمس تطلع على أهل أوساط الأرض من الجنّ والنّسناس ، فينتفعون بحرّها ويستضيئون بنورها ، ثمّ تغرب في عين حمئة ، فلا يعلم بها أهل جابلقا إذا غربت ولا يعلم بها أهل جابرسا إذا طلعت ، لأنّها تطلع من دون جابرسا ، وتغرب من دون جابلقا

فقيل يا أمير المؤمنين : فكيف يبصرون ويحيوُن ؟ وكيف يأكلون ويشربون ؟ وليس تطلع الشّمس عليهم ؟ فقال: أنّهم يستضيئون بنور الله ، فهم في أشدّ ضوء من نور الشّمس ، ولا يرون أن الله تعالى خلق شمساً ولا قمراً ولا نجوماً ولا كواكب ، ولا يعرفون شيئاً غيره فقيل يا أمير المؤمنين : فأين إبليس عنهم ؟

قال : لا يعرفون إبليس ولا سمعوا بذكره ، لا يعرفون إلاّ الله وحده لا شريك له ، لم يكتسب أحد منهم قطّ خطيئة ولم يقترف اثماً لا يسقمون ولا يهرمون ولا يموتون ، يعبدون الله إلى يوم القيامة لا يفترون ، الليل والنهار عندهم سواء .

قال : إنّ الله أحبّ أن يخلق خلقاً ، وذلك بعد ما مضى من الجن والنّسناس سبعة آلاف سنة ، فلمّا كان من خلق الله أن يخلق آدم للّذي أراد من التّدبير والتّقدير فيما هو مكوّنه من السماوات والأرضين كشف عن أطباق السّماوات ثم قال الملائكة : انظروا إلى أهل الأرض من خلقي من الجنّ والنّسناس هل ترضون أعمالهم وطاعتهم لي ؟ فاطلعت الملائكة ورأوا ما يعملون فيما من المعاصي وسفك الدّماء والفساد في الأرض بغير الحقّ ، أعظموا ذلك وغضبوا لله ، وأسفوا على أهل

الأرض ، ولم يملكوا غضبهم وقالوا : ربّنا أنت العزيز الجبّار الظّاهر العظيم الشّأن وهؤلاء كلّهم خلقك الضعيف الذليل في أرضك ، كلّهم ينقلبون في قبضتك ، ويعيشون برزقك ويتمتّعون بعافيتك ، وهم يعصونك بمثل هذه الذّنوب العظام لا تغضب ولا تنتقم منهم لنفسك بما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا وأكبرناه فيك .

قال : فلمّا سمع الله تعالى مقالة الملائكة قال : إنّي جاعل في الأرض خليفة فيكون حجّتي على خلقي في الأرض ، فقالت الملائكة : سبحانك ربّنا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدّماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك ؟

فقال الله تعالى : يا ملائكتي إني أعلم ما لا تعلمون أنّي أخلق خلقاً بيدي أجعلهم خلفائي على خلقي في أرضي ، ينهونهم عن معصيتي ، وينذرونهم ويهدونهم إلى طاعتي ، ويسلكون بهم طريق سبيلي ، أجعلهم حجّة لي عذراً ونذراً وأنفي الشّياطين من أرضي وأطهّرها منهم ، فأسكنهم في الهواء من أقطار الأرض وفي الفيافي ، فلا يراهم خلق ، ولا يرون شخصهم ، ولا يجالسونهم ، ولا يخالطونهم ، ولا يؤاكلونهم ، ولا يشاربونهم وأنفرّ مردة الجنّ العصاة عن نسل بريّتي وخلقي وخيرتي ، فلا يجاورون خلقي ، وأجعل بين خلقي وبين الجانّ حجاباً ، فلا يرى خلقي شخص الجنّ ، ولا يجالسونهم ، ولا يشاربونهم ، ولا يتهجّمون تهجّمهم ، ومن عصاني من نسل خلقي الّذي عظّمته واصطفيته لغيبي أسكنهم مساكن العصاة وأوردهم موردهم ولا أبالي فقالت الملائكة : لا علم لنا ألاّ ما علّمتنا انّك أنت العليم الحكيم ، فقال للملائكة: إني خالق بشراً من صلصال من حماء مسنون فإذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين)

ـ مملكة شامبالا :

هي مملكة أسطورية مخفية تعد من الميثولوجيا و القلكلور التراثي البوذي. معروفة بأسماء متعددة ومختلفة، حيث قد أطلق عليها أسماء كثيرة منها بالأرض المحظورة وأطلق عليها البعض ببلاد المياه البيضاء وارض الاراوح المشعة و بلاد النار الحية و أرض الأحياء و أرض العجائب، و قد عرفت لدى الهندوس باسم " أريايرشا " نسبة إلى الارض التي جاءت منها تعاليم الفيدا و قد أطلق عليها الصينيون "هسي تيان" أو الغرب المقدسة، أما في روسيا فهناك طائفة مسيحية معروفة يرجع أصلها للقرن التاسع عشر عرفت هذه الأرض المقدسة باسم"بيلوفودي " و قد عرفها شعب الكيلارغز (نسبة لدولة كرغيزستان) باسم " جنايدار " و لكن عرفت حول آسيا بالكامل بشكل عام باسمها النسكرتي "شامبالا".

تعني كلمة شامبالا Shambhala باللغة السنسكريتية "أرض السلام والسكينة" وهي فكرة أتت من أرض التيبت في الصين وتتناول مخلوقات مثالية أو شبه مثالية تعيش وتنير الدرب لتطور البشرية، تعتبر "شامبالا" مصدراً لـ كالشاكرا التي تمثل أعلى مرتبة في التصوف في أرض التيبت والمقتصرة على نخبة من الرهبان وتحكي الأساطير أنه لا يعيش في شامبالا إلا من كان له قلب صاف والذي يعيش هناك يستمتع بالسعادة والراحة ولا يعرف معنى للمعاناة فالحب والحكمة تحكمان السلوك ، والعدل شيء غير معروف.القاطنين في شامبالا أعمارهم مديدة وأجسادهم جميلة ومثالية ويملكون قدرات خارقة ، معارفهم الروحانية عميقة وتقنيتهم متقدمة جداً ، قوانينهم معتدلة ودراستهم للفنون والعلوم تغطي كافة أطياف السبق الثقافي وتتقدم بأشواط عديدة على ما وصل إليه العالم الخارجي. ويقال أن شامبالا مملكة لها شكل زهرة اللوتس بتويجاتها الثمانية وعاصمتها "كالابا" وهي محاطة بجبال تغطي قممها الثلوج، وسكانها يتمتعون بصحة ممتازة وثراء كبير وتبلغ أعمارهم المئات من السنين وقصورهم لها شكل قبب الباغودا (نمط عمراني للمعابد البوذية) مكسوة بالذهب، وكلمة شامبالا تعني" قصر السلام و الهدوء " و ظل هذا هو الأسم الأكثر شهرة لها .

وكما يشير "أودين بيرنبام" في كتابة "الكتب الإرشادية إلى شامبالا": بان الإتجاهات المؤدية إليها معقدة وعبارة عن مزيج من الواقع والخيال .

مع ذلك تبقى "شامبالا" مخفية عن الأنظار حيث باءت محاولات العديد من المستكشفين والساعين للحكمة الروحانية بالفشل لمعرفة مكانها الجغرافي على الخريطة ، الكثير من الناس يعتقدون بأنها تقع في المناطق الجبلية من أوراسيا (تضم قارتي آسيا وأوروبا) وتحيط بها جبال تغطي قممها الثلوج فتخفيها عن الأنظار، لكن عدداً آخر من الناس الذين عادوا من رحلات الإستكشاف يعتقدون أن "شامبالا" تتجاوز الحقيقة الفيزيائية فيرونها كجسر يربط عالمنا بما وراءه. وكتب أحد الدالاي لاما (هو رئيس كهنة التيبت ويعتبر بنظرهم إلهاً وهم يختارونه منذ نعومة أظفاره بمواصفات محددة) بأن هناك غموضا مقصوداً في النصوص القديمة التي تتحدث عن مكان "شامبالا" والغاية من ذلك هي إبقاء "شامبالا"مخفية عن أعين الذين يصفهم بالهمج والذين يرغبون بالإستيلاء على العالم.

الأراء حول مكان وجود مملكة شامبالا مختلفة، فالبعض يعتقد إنها تقع في التبت ربما في جبال تسمى كونلون و البعض الأخر يعتقد أنها توجد في المناطق المحيطة بمنغوليا بتقاطع سنكيانغ الصينية .. لكن الأغلب يشير أن مملكة شامبالا تقع في سيبريا أو في مكان ما في روسيا او في القطب الشمالي و هي تحاط بكثير من

الجليد و الجبال الجليدية و هناك العديد من الكهنة الذين يشيرون بأنها موجودة في خارج الأرض

إحدى الروايات القديمة في التبت ذكرت أن “مملكة شامبالا ” موجودة بالفعل في قلبك ”

هل هناك صلة مع يأجوج ومأجوج ؟

تتحدث الأسطورة (حسب مزاعم الـ دالاي لاما) عن أن : "الإنهيار التدريجي للجنس البشري مرده إلى إتباع المنهج المادي الذي ينتشر في أنحاء الأرض ، وحينما يأتي وقت يتبع فيه الهمج تلك الأيديولوجية وتتوحد صفوفهم تحت قيادة ملك شرير ويظنون أنه لم يعد هناك شيء آخر يمكنهم الإستيلاء عليه عندها ستزول الغشاوة والغموض عن جبال "شامبالا" الثلجية فيحاول الهمج الهجوم على "شامبالا" بجيش ضخم مجهز بأسلحة رهيبة ولكن "رودرا كاكرين" ملك "شامبالا" الثاني والثلاثون سيقود حشده الضخم ضد الغزاة ، وفي تلك المعركة النهائية العظيمة سيخسر الملك الشرير وأتباعه ويدمرون نهائياَ."

ونتساءل إن كان هناك علاقة ما بين سكان مملكة "شامبالا"وقوم يأجوج ومأجوج الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم وحكايتهم مع ذو القرنين ؟! خصوصاً بأن يأجوج ومأجوج مختفون عن الأنظار ولهم مملكتهم.

وقد تكون النصوص القديمة في التيبت قد تشير إلى نفس أولئك المحجوبين عن الأنظار في مملكة شامبالا وعن معركتهم المرتقبة ، وأنهم فى الواقع يعيشون فى ممالك تحت الأرض ، والله أعلم بالحقيقة
صدقونى هذا العالم ليس اغرب مما تتخيلوا بل هو أغرب مما لا تتخيلوا

أصوات المعذبين فى سيبريا :

بئر الجحيم هي بئر زعم وجودها في روسيا ويقال أنها حفرت بعمق كبير لدرجة أنها وصلت إلى العالم السفلى. وقد تم تعميم هذه القصة على شبكة الإنترنت منذ عام ١٩٩٧ على الأقل. وظهرت لأول مرة في الإعلام الناطق بالإنجليزية عام ١٩٨٩ عبر شبكة تي بي إن المسيحية، والتي كانت قد أخذت القصة من تقارير صحفية فنلندية.

تقول الحكاية أن فريقا من العلماء الروس بقيادة شخص يدعى أزاكوف كان قد حفر حفرة في مكان لم يكشف عن اسمه في سيبيريا، وبلغ عمقها تسعة أميال (١٤.٥ كم) قبل أن تخترق الأرض نحو تجويف في الأسفل. ذهل العلماء بهذا الاكتشاف غير المتوقع، وأنزلوا ميكروفونات مقاومة للحرارة، مع عدد من المعدات الحسية الأخرى داخل البئر. كانت درجة الحرارة في الأعماق ٢٠٠٠ درجة فهرنهايت (١١٠٠ درجة مئوية) – أتت الحرارة من حجرة من النار وكان بالإمكان (كما قيل) سماع صرخات المعذبين في نار جهنم داخلها فى الأسفل !!
والبعض قال أنها ليست أصوات المعذبين فى نار جهنم لأنه مستحيل أن تكون نار جهنم قريبة من هذا العمق البسيط ، ولكن قال البعض ربما هى اصوات بعض كائنات يأجوج ومأجوج المحبوسين تحتنا
ومع ذلك تم الكشف لاحقا أن التسجيل كان جزءا معدلا من الموسيقى التصويرية لفيلم بارون بلود عام ١٩٧٢، مع عدة مؤثرات صوتية أخرى مضافة.

في الحقيقة، فقد قام الاتحاد السوفيتي بحفر حفرة عميقة بعمق ثمانية أميال، وهي حفرة بئر كولا العميق، ولا تقع في سيبيريا ولكن في شبه جزيرة كولا، والتي تشترك في الحدود مع النرويج و فنلندا. وعند الانتهاء من الحفر في عام ١٩٨٩، تم الكشف عن بعض الصفات الشاذة الجيولوجية المهمة، لكن لم يتم الإبلاغ عن أي نشاطات خارقة للطبيعة. وصلت درجات الحرارة ١٨٠ درجة مئوية (٣٦٠ درجة فهرنهايت)، ما جعل من الحفر أعمق أمرا باهظ التكاليف.

بعد وقت قصير نشرت القصة في صحف التابلويد الأمريكية، والملفات الصوتية – التسجيلات التي زعم أنها أتت من المعذبين في جهنم ، او أصوات مخلوقات الأرض التى تحتنا – بدأت تظهر في مختلف مواقع الإنترنت. ويحتمل أن صحيفة ويكلي وورلد نيوز هي صاحبة أول تقرير في الولايات المتحدة على ما يسمى بئر الجحيم.

شقت القصة طريقها إلى شبكة الثالوث للبث الأمريكية (TBN)، والتي بثتها على الشبكة، وزعمت انها "دليل" على وجود الجحيم كما يدرس في الكتاب المقدس بشكل حرفي.

سمع أوغه ريندالن، وهو مدرس نرويجي، القصة على شبكة تي بي إن خلال زيارته للولايات المتحدة. قرر ريندالن، الذي أحس بالاشمئزاز لما كان يعتبره سذاجة جماعية، أن يزيد من الحكاية على حساب تي بي إن. كتب ريندالن إلى الشبكة، مدعيا أنه كذب الحكاية في الأصل، ولكن لدى عودته إلى النرويج، وقال أنه قرأ "سجلا واقعيا" عن القصة. وذكر رييندالن أن "القصة" لا تدعى فقط أن البئر

حقيقية، ولكن شبحا يشبه الخفاش خرج منها قبل أن يشق طريقه عبر السماء الروسية. ترجم ريندالن عمدا تقريرا هامشيا من النرويجية عن مفتش بناء محلي، وتعمد ترجمته بشكل خاطئ، وقدم كل من القصة الأصلية و"الترجمة" إلى TBN، إلى جانب مع الرسالة التي تضمنت اسمه الحقيقي، ورقم هاتفه، وعنوانه، فضلا عن المعلومات الشخصية لقس كان صديقه والذي كان على علم بالخدعة ووافق على كشفها لأي شخص يتصل للتحقق.

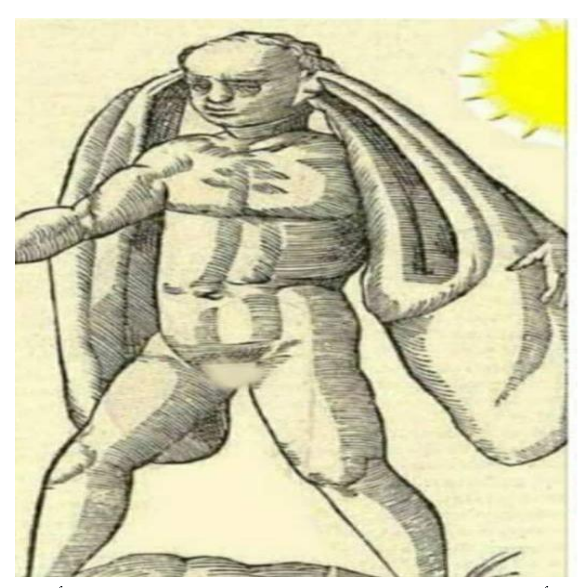
ومع ذلك، فإن شبكة تي بي إن لم تبذل أي جهد للتحقق من ادعاءات ريندالن وبثت القصة على أنها "دليل" على صحة القصة الأصلية.

منذ ظهور القصة للملأ، تم نشر العديد من النسخ المعدلة حول حكاية بئر الجحيم. ففي عام ١٩٩٢، نشرت صحف تابلويد أمريكية صيغة بديلة لهذه القصة، حيث تكلمت حول مقتل ١٣ من عمال المناجم في ألاسكا بعد أن خرج الشيطان من الجحيم. وشملت القصص الأخرى حكاية مزعومة تقول أن الغواص الشهير جاك كوستو تخلى عن الغوص بعد سماعه "صرخات الناس المعذبين" تحت الماء. إضافة إلى قصة أخرى تقول أن أحد رجال كوستو أغمي عليه من الرعب بعد سماعه أصوات صراخ في خندق في مثلث برمودا.

وعلى أى حال سواء كانت القصة حقيقية أم لا ، فإنتشارها بهذه الطريقة هو دليل على إيمان الكثير من الناس والحضارات والأقوام حديثاً ، مثلما كان يؤمن الناس قديماً وفى كل العصور أن هناك كائنات ومخلوقات أخرى تعيش تحتنا وحولنا ، ويدل على إهتمام الكثير من الناس بهذا الموضوع
فكائنات الأراضى الأخرى والمنافذ والأقطار المؤدية لها مذكورة فى كل الحضارات وأكد عليها الكثير من المؤرخين والجغرافيين والقساوسة وعلماء الدين المسلمين والكثير من الشعوب ، والعديد من الاديان ، لذلك فكل هذا صعب جداً أن نتجاهله بحجة أنه خرافات ، بينما إتضح لنا فى النهاية أننا كنا نعيش فى وهم أكبر خرافة وهى كروية الأرض التى تدور فى فضاء واسع ، لذلك فكل شىء أصبح ممكن الآن بعد أن أثبتنا أن الارض مسطحة وأن شكل الكون مختلف تماماً عن إدعائات وكالات الفضاء ، بل ربما هو الواقع وأننا لا نعرف فعلاً حقيقة هذا العالم الذى نعيش فيه ، وأنه لو سمح لنا بإختراق أقطار السماوات والأرض لرأينا العجب العجاب من خلق الله فى ملكوته وكائناته ، سبحانه وتعالى



صورة تخيلية لبعض فصائل يأجوج ومأجوج والكائنات الأخرى من سكان الاراضى الست الاخرى (ويخلق ما لا تعلمون)



صورة توضيحية لأصحاب الأذان الكبيرة المذكورين فى بعض الروايات على أنهم من فصائل يأجوج ومأجوج وسكان الأراضى الأخرى



صورة توضيحية لبعض العمالقة الذين يعتقد أنهم من ضمن فصائل أمم يأجوج ومأجوج وسكان الأراضى الأخرى



صور تخيلية لبعض أصناف الجن والشياطين والممسوخين ، وربما هم أيضاً من سكان الأراضى الأخرى من الجن السفلى

((أما بشان فيلة الماموث التي ذكر أنه شاهدها الأدميرال رتشارد في العالم الداخلي))

فقد ذكر البحار الشهير النرويجي يانسن اولاف أن على الحدود الشمالية لألاسكا على ضفاف سواحل سيبيريا المطلة على حوض بحر القطب الشمالي تم العثور على أكوام من جثث و عظام العاج وعظام فيلة الماموث العملاقة وجثثها بكميات كبيرة مكدسة على شواطئ سيبيريا .. فلابد أن هذه القطعان من الماموث قد خرجت من الحياة الحيوانية المزدهرة لعالم جوف الأرض الداخلي حيث جرفت التيارات البحرية الخارجة من العالم الداخلي جثث هذه الثديات وأخرجتها لبحر القطب الشمالي ومن ثم جرفتها الأمواج وكدستها على شاطئ ألاسكا كما تتكدس الأخشاب الطافية على سواحل البحار أو نفقت على الجليد الطافي وخرجت من عالم جوف الأرض الداخلي ..

وذكر وليام وران في كتابه ((أن خلال العقود القديمة من الغزو الروسي لسيبيريا فأن روسيا قد جمعت من العظام والجثث والأنياب المكدسة على شواطئ سيبيريا أكثر من ٢٠ ألف ماموث وقد تبقى من جثث الماموث جثث وفيرة على شواطئ جزر شمال سيبيريا لم تتحل كانها ماتت لتواها كما قال " Gratacap " وقد تراكمت عليها الكثير من الأشجار والأخشاب والحيوانات الأخرى))



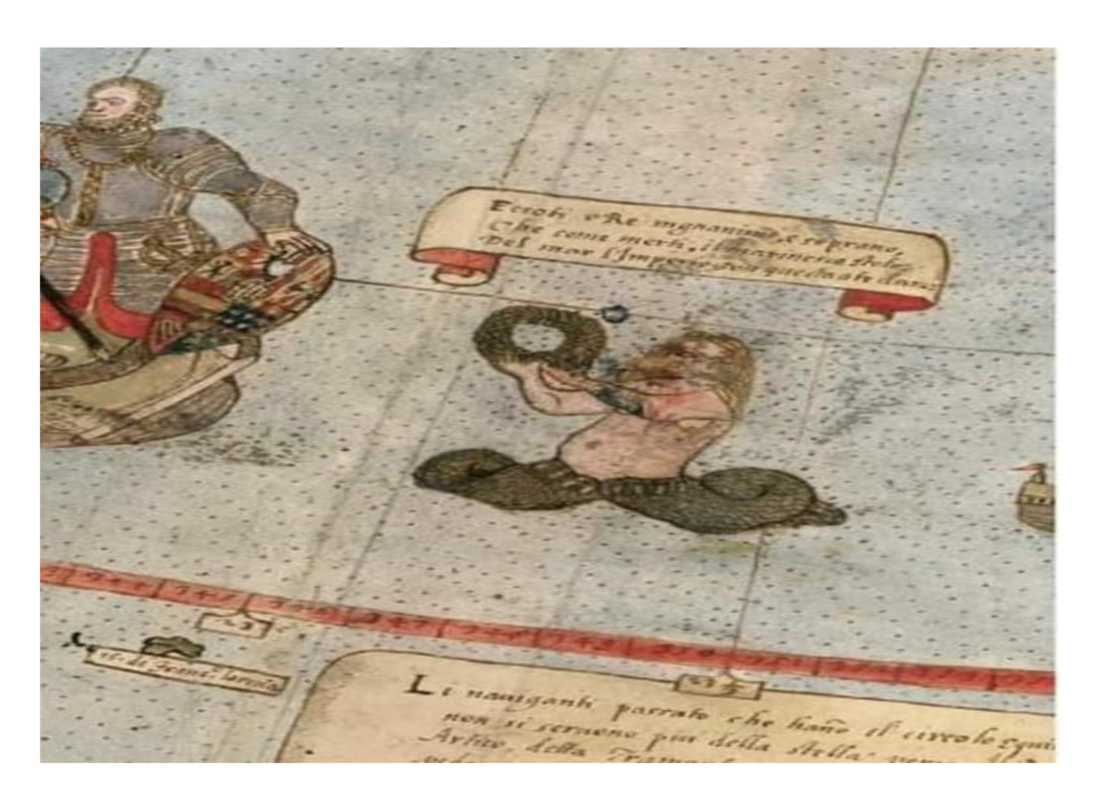


صورة لرأس حيوان فيل الماموث يقال أنه عثر عليها متجمدة فى شواطىء سيبريا بالقرب من القطب الشمالى ، والذى يعتقد أنها خرجت من فتحة منفذ القطب الشمالى المؤدى إلى العالم السفلى



صورة تخيلية للبراق وهو من دواب السماء ، حيث أنه هناك دواب ومخلوقات تعيش فى السماوات السبع والأراضين السبع


لطالما كنت أقول في نفسي ما الدي قد
يكون في هدا المكان المعزول المنسي
من البحر ؟؟
حتى رأيت هذه الخريطة المصورة
من داخل طائرة عسكرية أمريكية
و الأن بدأت أرى المؤامرة
strange version of earth onboard airforce one.
research #flatearth
نفس الشكل
فيما خريطة
Monte , Urbano 1587
تظهر ما هو أكتـر
بكتير
إبحث عن دلائل الأرض المسطحة
إبحث عن Operation Deep Freeze
إبحث عن خريطةMonte,Urbano Map





موضوع العالم السفلى وعالم تحت الأرض ووجود كائنات أخرى غيرنا في أراضى أخرى ، كان أيضاً محل إهتمام الروائيين والسينمائيين في العصر الحديث أيضاً ونذكر على سبيل الأمثلة ما يلى :



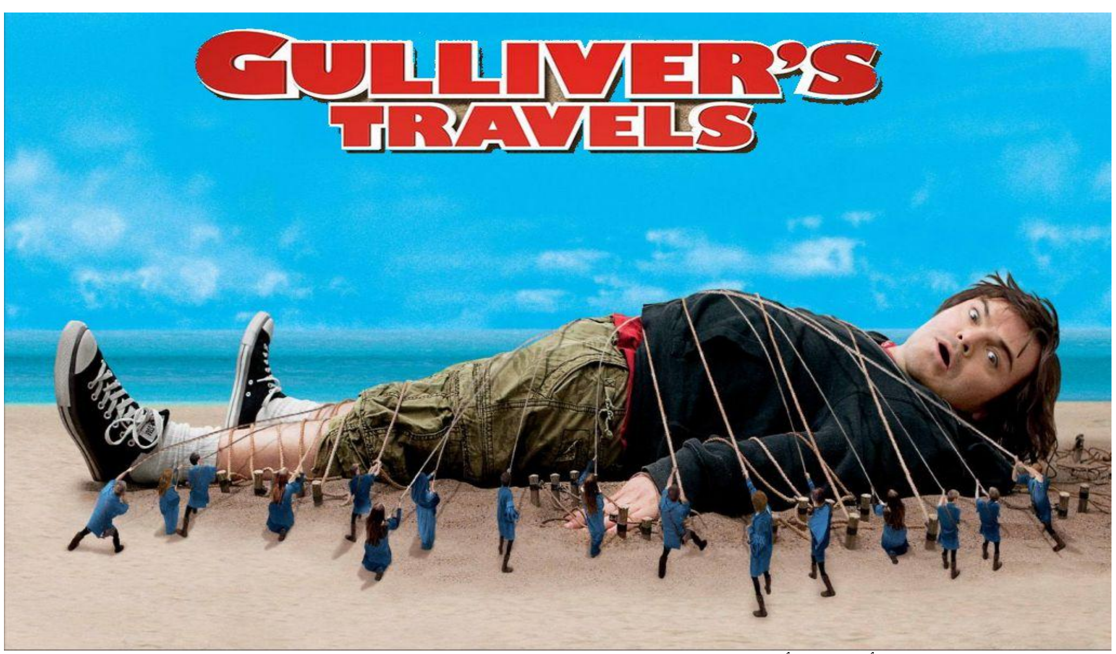
فيلم أفاتار يتحدث عن وجود كائنات زرقاء عمالقة بطول حوالى ٣ متر فأكثر يعيشون في عالم وأرض أخرى مختلفة عن أرضنا ، وهذه الأرض بها أشجار عملاقة جداً وفيها طيور ضخمة مثل طيور العنقاء



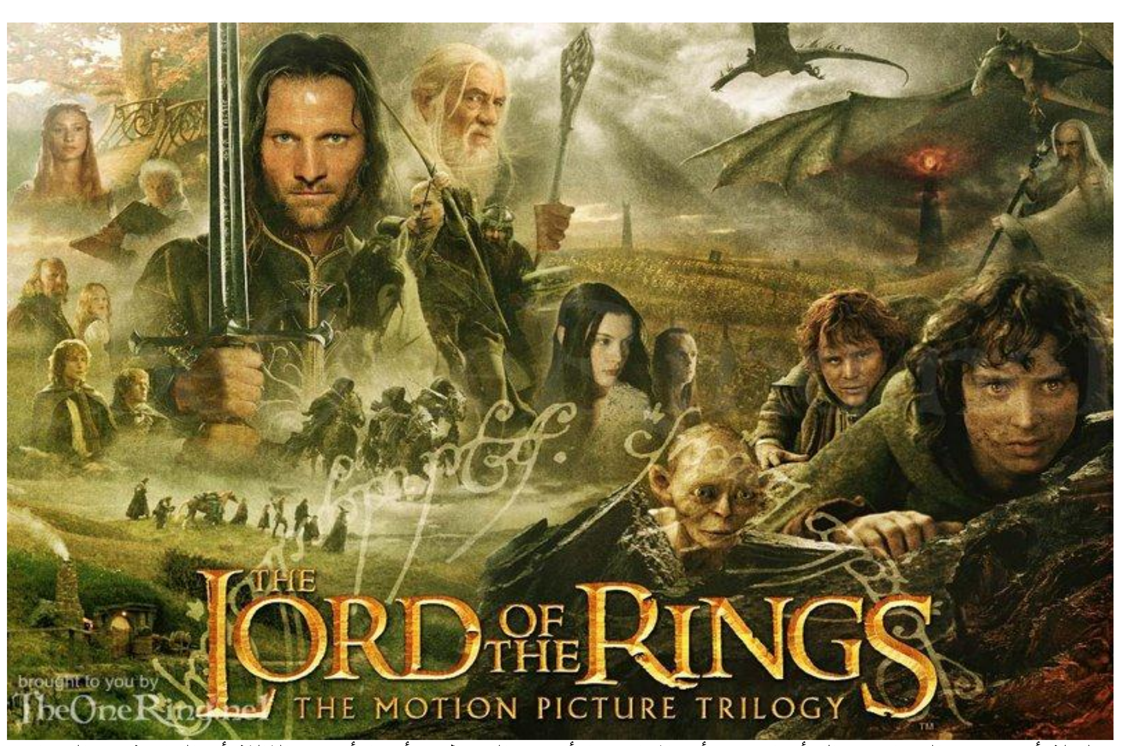
فيلم أليس في بلاد العجائب ، حيث تقع فتاة في حفرة تصل بها إلى العالم السفلى وتتقابل مع مخلوقات غريبة



فيلم رحلة إلى مركز الأرض ، وهو مستمد من رواية أجنبية بعنوان رحلة إلى مركز الأرض حيث تدور الأحداث كلها بداخل أرضنا فى الأسفل ، حيث هناك بشر عمالقة وكائنات ضخمه ونباتات متوحشه وأسماك ضخمه وحياة صعبة



فيلم رحلات جاليفر فى أرض الأقزام ، حيث دخل البطل فى منفذ يؤدى إلى العالم السفلى ، وهذا المنفذ ربما فى منطقة مثلث برمودا ، ليجد نفسه يهبط إلى ارض أخرى حيث كائنات صغيرة جداً وأقزام تشبه سكان الاراضى الاخرى من الأقزام



سلسلة أفلام سيد الخواتم يقال أنها تدور أحداثها فى الأرض الوسطى أى الأرض الثالثة أو الرابعة ، والمشاهد فى الفيلم تبين كائنات تشبه فى صفاتها تماماً كائنات يأجوج ومأجوج وسكان تحت الأرض والصراعات القائمة بينهم

وهذه الأفلام وغيرها تبين أن الكثير من مؤلفين وكتاب هذه القصص يستمدون خيالهم من إقتناعهم بوجود أراضى أخرى وكائنات أخرى ، وهذه الافكار ربما يتم تسريبها فى أفلام هوليود لتوصيل رسائل سرية معينة من بعض الماسون

حقيقة غروب الشمس فى العين الحمئة على الأرض المسطحة :

وقع المفسرون القدامى والمحدثون في جدل فى ما معنى العين الحمئة التى تغرب فيها الشمس المذكورة فى القرآن والتى رآها ذو القرنين أثناء رحلاته إلى مشرق ومغرب الأرض وأين توجد.
قال تعالى : (حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا) سورة الكهف آية ٨٦
وقد جاء في تفسير الطبري: حدثنا الحسين بن الجنيد ، قال : حدثنا سعيد بن سلمة ، قال: حدثنا إسماعيل بن علية ، عن عثمان بن حاضر ، قال : سمعت عبد الله بن عباس يقول : قرأ معاوية هذه الآية ، فقال : "عين حامية"، فقال ابن عباس : إنها عين حمئة ، قال : فجعلا كعبا بينهما ، قال: فأرسلا إلى كعب الأحبار ، فسألاه ، فقال كعب : أما الشمس فإنها تغيب في ثأط ، فكانت على ما قال ابن عباس، والثأط: الطين. واتخذت هذه شبهة عند الملحدين.

لكن من الباحثين الجدد ومنهم الدكتور عبدالعزيز كامل من المحدثين في كتابه دروس من سورة الكهف يقول عنها أنها في بحر قزوين في باكو أذربيجان وهي عيون النفط المنتنة، والعرب يسمونها البلاد المنتنة بسبب النفط الفائض السطحي، وأبو الكلام آزاد يقول إنها في خلجان وشواطئ الأناضول، والدكتور مصطفى محمود والدكتور عبدالدائم الكحيل يقولان أنها في جزر هاواي الأمريكية أقصى نقطة في الغرب حيث العيون البركانية الحارة الملتهبة..
ويقولون أن وجدها تغرب في عين حمئة: ليس المقصود على وجه الحقيقة كون الشمس تغيب في عين حمئة صغيرة عند مغرب الشمس في أقصى الأرض، وإنما هو التصوير لما يراه الإنسان أثناء الغروب بعينه المجردة؛ فإذا كنت على بحر سترى الشمس تغيب في البحر كأنها تغوص فيه بسب قاعدة المنظور والرؤيه التى شرحناها فى الجزء الأول من السلسلة ، وإذا كنت قريباً على نهر أو بحيرة وأنت ترى غروب الشمس تراها وكأنها تغطس فيه، ولكن هو التصوير المعنوي لتقريب الصورة للإنسان ، وهذا ما رآه ذو القرنين كرؤيا ذهنية بشرية وليس على أن الشمس حقيقة تغرب في تلك العين.

وهذا ما فهمه الإمام القرطبي قبل مئات السنين.. ففي قراءة للكسائي (عين حامية) أي ساخنة، وحسب تفسير القرطبي:
يقول العلماء: ليس المراد أنه انتهى إلى الشمس مغربا ومشرقا وصل إلى جرمها ومسها، لأنها تدور مع السماء حول الأرض من غير أن تلتصق بالأرض، وهي

أعظم من أن تدخل في عين من عيون الأرض، بل هي أكبر من الأرض أضعافا مضاعفة (حسب إعتقاده هو طبعاً) ، بل المراد أنه انتهى إلى آخر العمارة من جهة المغرب ومن جهة المشرق، فوجدها في رأي العين تغرب في عين حمئة، كما أنا نشاهدها في الأرض الملساء كأنها تدخل في الأرض، ولهذا قال: "وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا" ولم يرد أنها تطلع عليهم بأن تماسهم وتلاصقهم، بل أراد أنهم أول من تطلع عليهم. وقال القتبي: ويجوز أن تكون هذه العين من البحر، ويجوز أن تكون الشمس تغيب وراءها أو معها أو عندها، فيقام حرف الصفة مقام صاحبه والله أعلم.

وحسب هذا الرأى فإن كلمة (وجدها) تؤكد أن ذا القرنين هو من شاهد غروب الشمس في هذه العين، وقد ذكر القرآن مشاهدة ذي القرنين، ولم يذكرها القرآن كحقيقة علمية فلم يقل مثلاً (إن الشمس تغرب في عين حمئة) بل قال: (وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ) فهو الذي وجدها .

إذاً حسب هذا الرأى السابق فإن ذو القرنين وقف في مكان (مهما كان هذا المكان أين هو) المهم أنه رأى الشمس كأنها تنزل في المياة أثناء غروبها ولكنها لا تغرب في عين حمئة حقيقيه

والآن سأعرض عليكم الرأى الثانى بخصوص أنها تغرب في عين حمئة حقيقية وليس مجازاً

قال تعالى : (حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا) سورة الكهف آية ٨٦
والذي فهمه معظم الصحابة من هذه الآية ، أنها تغرب داخل العين [٢٨]
بعد القرن الخامس تقريباً بدأ العلماء يقولون أن الشمس تغرب (بمرأى الناظر رأي العين المجردة فقط)
وهم بذلك مخالفين اعتقادات الصحابة
إن ذو القرنين انتقل من مكان لمكان ثم وجد الشمس تغرب
فكيف يكون رآها بمرأى الناظر وهو قد وصل لمكان الشمس ؟؟؟

قال صلى الله عليه وسلم (هل تدرون أين تغرب هذه ، تغرب في عين حامية)
الراوي: (أبو ذر الغفاري) - خلاصة الدرجة: (صحيح) - المحدث: (الألباني)

[٢٨] ملاحظة : في رواية حفص عن عاصم تُقرأ (حمئة) ، وفي القراءة الأخرى (حامية) حامية أي : حارّة ، وفي صحيح أبي داود (تغرب في عين حامية)

- المصدر: (صحيح الجامع) - الصفحة أو الرقم: ٧٠٢٦
وهذا اعتقاد أبو ذر الغفاري وسفيان رضى الله عنهم .
واعتقاد الإمام ابن كثير قال : (إذ قد تكون حارة لمجاورتها وهج الشمس عند غروبها وملاقاتها الشعاع بلا حائل)
ابن كثير توفي عام ٧٧٤ هـ أي في عهد بعيد عن النبى (صلى الله عليه وسلم) والصحابة الذين كانوا يقولون أنها تغرب داخل العين حقيقة

في تفسير ابن كثير ج٣/ص١٠٣
نظر رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم حين غابت فقال في نار الله الحامية لولا ما يزعها من أمر الله لأحرقت ما على الأرض
القرآن: (حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حامية)

الآيات كاملة تثبت أن كلمة "بلغ" للمكان ، كلمة "بلغ" ليست للزمان بل للمكان

أما علماء المسلمين الذين تم خداعهم من أهل الهيئة وأقتنعوا أن الارض كرة تدور حول الشمس وأن الشمس أكبر من الأرض فللأسف قاموا بتلوية نصوص الآيات الصريحة كالآتى :

التفسير الكبير للشافعي ج٢١/ص١٤٢ (توفي عام ٦٠٤ هـ) :
ثبت بالدليل أن الأرض كرة وأن السماء محيطة بها ولا شك أن الشمس في الفلك وأيضاً قال (وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْماً) ومعلوم أن جلوس قوم في قرب الشمس غير موجود وأيضاً الشمس أكبر من الأرض بمرات كثيرة فكيف يعقل دخولها في عين من عيون الأرض

لاحظ أن اعتقادات الصحابة مختلفة عن عام ٦٠٤ هـ ، وذلك لأن النبى (صلى الله عليه وسلم) والصحابة كانوا مقتنعين أن الأرض مسطحة وثابتة وأن الأرض أكبر من الشمس وأن الشمس تغرب حقيقة في عين حمئة
لم يقل أحد من الصحابة أنها تغرب بمرأى الناظر

في تفسير الطبري ج١٦/ص١٢ :
عن ابن عباس (وجدها تغرب في عين "حامية") يقول في عين حارة

تفسير الصنعاني ج٢/ص٤١٠ (توفي سنة ٢١١ هـ) :
عن الحسن في قوله تعالى ((عين حمئة)) قال حارة

تفسير الطبري ج١٦/ص١٢ (توفي سنة ٣١٠ هـ) :
حدثنا يعقوب قال ثنا بن علية عن أبي رجاء قال سمعت الحسن يقول ((في عين "حامية")) قال حارة

لكن بعد أن تم تزوير علم الفلك والكونيات وتم إعتبار أن الشمس أكبر من الأرض فمستحيل أن تدخل في عين ، لذلك بدأ البعض يقول أنها تغرب في مرأى الرائي (مرأى الناظر) مخالفين معنى الآية ومخالفين اعتقادات الصحابة ، ومخالفين الحديث الصحيح الذي رواه أبي داود وصححه الألباني
فحاول البعض تضعيف الحديث ، لكن الألباني صححه

الدليل على أن الحديث صحيح ، هو أن الحديث لا يتعارض مع قراءة عين حامية في سورة الكهف
وأيضا صححه الألباني الصادق ... من العلماء المعاصرين ، الموثوق بهم ورواته كثر ، ليس فقط في صحيح أبي داود

العلماء الجدد يعلمون أنها تغرب داخل العين ، ولكن يستبعدون ذلك ، لذلك بدؤوا بتأويل الآيات بما جاء في علم الفلك المزيف مخالفين بذلك صريح القرآن وكلام سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وصحابته

وفى تفسير ابن كثير ج٣/ص١٠٣ :
فأرسل إلى كعب فقال له أين تجد الشمس تغرب في التوراة فقال له كعب سل أهل العربية فإنهم أعلم بها وأما أنا فإني أجد الشمس تغرب في التوراة في ماء وطين

وكذلك في قصيدة تبع من تفسير الصنعاني (توفي عام ٢١١ هـ) يقول :

قد كان ذو القرنين جدي مسلما *** ملكا تدين له الملوك وتفتدي

فأتى المشارق والمغارب يبتغي *** أسباب ملك من حكيم مرشد

<u>فرأى مغيب الشمس عند مغابها *** في عين ذي خلب وثأط حرمد</u>

وهناك روايات ضعيفة منقولة في بعض ، ففى تفسير ابن كثير ج٣/ص١٠٣ :
وقال أبو يعلى الموصلي حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا هشام بن يوسف قال في تفسير ابن جريج (ووجد عندها قوما (قال مدينة لها إثنا عشر ألف باب لولا أصوات أهلها لسمع الناس وجوب الشمس حين تجب

وسنذكر لكم أحاديث أخرى تؤكد الأمر :

عن أبي ذرٍّ قال كنتُ رَدِيفَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ وهو على حمارٍ والشمسُ عندَ غروبِها فقالَ هلْ تدرِي أينَ تغربُ هذه قلت اللهُ ورسولُه أعلمُ قال فإنها تغربُ في عينٍ حاميةٍ تنطلقُ حتَّى تخِرَّ لربِها عزَّ وجلَّ ساجدةً تحتَ العرشِ فإذا حانَ خروجُها أَذِنَ اللهُ لها فتخرجُ فتطلعُ فإذا أرادَ أن يُطلعَها حيثُ تغربُ حبسَها فتقولُ يا ربِّ إنَّ مَسيرِي بعيدٌ فيقولُ لها اطلُعِي من حيثُ غبتِ فذلكَ حينَ لا ينفعُ نفسًا إيمانُها

الراوي: أبو ذر الغفاري المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم: ٥٢٨/٥
خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح على شرط مسلم

هل تدرى أينَ تغربُ هذِهِ؟ قلتُ: اللَّهُ ورسولُهُ أعلم. قالَ: فإنَّها تغربُ في عينٍ حاميةٍ .

الراوي: أبو ذر الغفاري المحدث: الألباني - المصدر: صحيح أبي داود - الصفحة أو الرقم: ٤٠٠٢
خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

هلْ تدرونَ أينَ تغرُبُ هذِهِ ؟ تغرُبُ فِي عينٍ حامِيَةٍ

الراوي: أبو ذر الغفاري المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: ٧٠٢٦
خلاصة حكم المحدث: صحيح

هل تدري أين تغربُ هذه ؟ قلتُ : اللهُ و رسولُه أعلُم . قال : فإنَّها تغربُ في عينٍ حاميةٍ

الراوي: أبو ذر الغفاري المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم: ٢٤٠٣
خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح على شرط مسلم

(الاحاديث الصحيحة) (غروب الشمس في عين حمئة) :

كنتُ رِدفَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم على حمارٍ ، فرأى الشمسَ حين غابَتْ ، فقال : يا أبا ذرٍّ ، تَدري أينَ تغرُبُ هذه ؟ قال : فقلتُ : اللهُ ورسولُه أعلمُ ، قال : فإنها تَغرُبُ في عينٍ حمِئَةٍ تنطَلِقُ حتى تخِرَّ ساجدةً لربِّها تحتَ العرشِ ، فإذا حان خروجُها أذِن لها ، فإذا أراد اللهُ أن يطلِعَها مِن مغربِها حبَسها ، فتقولُ : يا ربِّ إنَّ مَسيري بعيدٌ فيقولُ اطلَعي مِن حيثُ جئتِ فذلك حين لا ينفَعُ نفسًا إيمانُها لم تكُنْ آمَنَتْ مِن قَبلُ

الراوي: أبو ذر الغفاري المحدث: البوصيري - المصدر: إتحاف الخيرة المهرة - الصفحة أو الرقم: ٢٠٩/٦
خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

عن أبي ذر قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم على حمار عليه برذعة أو قطيفة ، وذلك عند غروب الشمس فقال لي : يا أبا ذر هل تدرى أين تغيب هذه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنها تغرب في عين حمئة تنطلق حتى تخر ساجدة لربها تحت العرش ، فإذا حان وقت خروجها أذن لها فتخرج فتطلع فإذا أراد الله أن يطلعها من حيث تغرب حبسها ، فتقول يارب إن مسيري بعيد فيقول لها اطلعى من حيث غبت

الراوي: أبو ذر الغفاري المحدث: الذهبي - المصدر: العلو - الصفحة أو الرقم: ٨٣
خلاصة حكم المحدث: إسناده حسن

هل تدرون أين تغرب هذه ، تغرب في عين حامية

الراوي: أبو ذر الغفاري - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: ٧٠٢٦

أيضاً

هل تدري أين تغرب هذه ؟ قلت : الله و رسوله أعلم . قال : فإنها تغرب في عين حامية

الراوي: أبو ذر الغفاري - خلاصة الدرجة: إسناده صحيح على شرط مسلم - المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم: ٢٤٠٣

وهذا الحديث شبه كامل :

عن أبي ذر قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري أين تغرب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها

تغرب في عين حامية تنطلق حتى تخر لربها عز وجل ساجدة تحت العرش فإذا حان خروجها أذن الله لها فتخرج فتطلع

فإذا أراد أن يطلعها حيث تغرب حبسها فتقول يا رب إن مسيري بعيد فيقول لها اطلعي من حيث غبت فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها

الراوي: أبو ذر الغفاري - خلاصة الدرجة: إسناده صحيح على شرط مسلم - المحدث: الألباني - المصدر: - الصفحة أو الرقم: ٥٢٨/٥

وفى تفسير الطبري ج١٦/ص١٢ (توفي عام ٣١٠ هـ) :

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام قال ثني مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الشمس حين غابت فقال : (في نار الله الحامية في نار الله الحامية لولا ما يزعها من أمر الله لأحرقت ما على الأرض)

تفسير مقاتل بن سليمان ج٣/ص٨٦ (توفي عام ١٥٠ هـ) :

قال أبو ذر الغفاري غربت الشمس يوماً فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أين تغرب الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم (تغرب في عين حمئة وطينة سوداء ثم تخر ساجدة تحت العرش فتستأذن فيأذن لها فكأن قد قيل لها ارجعي إلى حيث تغربين)

وفى روح المعاني ج١٦/ص٣٢ :

ما أخرجه ابن عساكر عن الزهري أن خزيمة بن حكيم السلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سخونة الماء في الشتاء وبرده في الصيف فقال (إن الشمس إذا سقطت تحت الأرض سارت حتى تطلع من مكانها فإذا طال الليل كثر لبثها في الأرض فيسخن الماء)

وفي الدر المنثور للسيوطي ج٥/ص٤٥٢ :

وأخرج سعيد بن منصور عن أبي العالية قال بلغني أن الشمس تغرب في عين تقذفها العين إلى المشرق

وفى تفسير مقاتل بن سليمان ج٢/ص٣٠٠ :

الكهف ٨٦ حتى إذا بلغ (حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة) يعنى حارة سوداء قال ابن عباس إذا طلعت الشمس أشد حراً منها إذا غربت

وفى تفسير البحر المحيط ج٦/ص١٥١ :

(وَوَجَدَ؟ عِندَهَا قَوْماً) أي عند تلك العين قال ابن السائب مؤمنين وكافرين وقال غيره كفرة لباسهم جلود السباع وطعامهم ما أحرقته الشمس من الدواب وما لفظته العين من الحوت إذا غربت

وفى تفسير الطبري ج١٦/ص١٤ :

عن الحسن (تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) قال كانت أرضا لا تحتمل البناء وكانوا إذا طلعت عليهم الشمس تغوروا في الماء فإذا غربت خرجوا يتراعون كما ترعى البهائم

وفى الدر المنثور ج٥/ص٤٥٢ :

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن أبي صالح قال كان يقال لولا لغط أهل الرومية سمع الناس وجبة الشمس حين تقع

وفى تفسير الثعلبي ج٦/ص١٩٢ (توفي عام ٤٢٧ هـ) :

وقال ابن جريج جاءهم جيش مرّة فقال لهم أهلها؟ لا تطلع عليكم الشمس وأنتم بها فقالوا ما نبرح حتّى تطلع الشمس وقالوا ما هذه العظام قالوا هذه جيف جيش طلعت عليهم الشمس ها هنا فماتوا قال فذهبوا هاربين في الأرض قال قتادة ويقال إنهم الزنج وقال الكلبي هم تاريس وتاويل ومنسك عراة حفاة عماة عن الحق قال وحدثنا عمرو بن مالك بن أُميّة قال وجدت رجلاً بسمرقند يحدّث الناس وهم مجتمعون حوله فسألت بعض من سمع حديثه فأخبرني أنّه حدّثهم عن القوم الذين تطلع عليهم الشمس قال خرجت حتّى جاوزت الصين ثمّ سألت عنهم فقيل لي إن بينك وبينهم مسيرة يوم وليلة فاستأجرت رجلاً فسرت بقية عشيتي وليلتي حتّى صبحتهم فإذا أحدهم يفرش أُذنه ويلبس الأُخرى قال وكان صاحبي يحسن لسانهم فسألهم وقال جئنا ننظر كيف تطلع الشمس قال فبينا نحن كذلك إذ سمعنا كهيئة الصلصلة فغشي عليّ فوقعت فأفقت وهم يمسحونني بالدهن فلما طلعت الشمس على الماء إذا هي على الماء كهيئة الزيت وإذا طرف السماء كهيئة الفسطاط فلمّا ارتفعت أدخلوني سربالهم أنا وصاحبي فلّما ارتفع النهار خرجوا إلى البحر فجعلوا يصطادون السّمك فيطرحونه في الشمس فينضج

وفى روح المعاني ج١٦/ص٣٣ (توفي عام ١٢٧٠ هـ) :

ورد في بعض الآثار ما يدل على خروجها عن حيزها فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن الشمس إذا غربت رفع بها إلى السماء السابعة في سرعة طيران الملائكة وتحبس تحت العرش فتستأذن من أن يؤمر بالطلوع ثم ينطلق بها ما بين السماء السابعة وبين أسفل درجات الجنان في سرعة طيران الملائكة فتنحدر حيال المشرق من سماء إلى سماء فإذا وصلت إلى هذه السماء فذلك حين ينفجر الصبح فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السماء فذلك حين تطلع الشمس وهو وإن لم تأباه قواعدنا من شمول قدرة الله تعالى سائر الممكنات وعدم امتناع الخرق والالتئام على الفلك مطلقا

واضح مما سبق من ظاهر هذه التفاسير والأحاديث أن الشمس تغرب داخل العين حقيقة كما نزلت الآية

حل شفرة غروب الشمس في العين الحمئة :

قرائى الأعزاء من كل ما سبق في كلامنا عن العين الحمئة نستنتج الآتى :

١) صريح القرآن وإقتناع النبى (صلى الله عليه وسلم) والصحابة أن الشمس تغرب حقيقة في عين حمئة (حامية) وليس كما يخيل للناظر كما يقول البعض

٢) بسبب التزوير الذى كان يقوم به أعوان إبليس والدجال في علم الفلك والكونيات عبر العصور من تغيير لشكل الكون الحقيقى الذى نعيش فيه وإستبداله بكون آخر غير حقيقى فوقع الكثير من علماء المسلمين حديثا في الخطأ والحيرة في تفاسيرهم بعد ذلك فتجد بعضهم يقول أنها تغرب في عين حمئة حقيقية ، ولكن معظم التفاسير للأسف خالفوا صريح القرآن وأحاديث النبى والصحابة وقالوا أنها تغرب في عين الناظر فقط

٣) نحن لن نعتمد على الروايات الضعيفة التى جائت في بعض التفاسير بخصوص المدن وأشكال القوم الذين عند مطلع ومغرب الشمس وكيفية الغروب في العين الحمئة وشكلها لأن معظمها إجتهاد منهم ، بل سنعتمد أكثر على صريح القرآن والحديث في أنها تغرب في العين الحمئة ثم نقول بعد ذلك أن كيفية الغروب هى كلها إجتهادات والكيفية الحقيقية لغروبها في العين الحمئة يعلمها الله ، لأننا نؤمن

بكل ما جاء في القرآن سواء إستطعنا تفسيره علمياً في هذا الوقت أم لا

وبناء على هذا سأطرح لكم عدة إحتمالات ونظريات إستنتجتها لكيفية غروب الشمس في العين الحمئة ربما يكون أحدها صحيحاً والله أعلم

أولاً يجب أن نعلم أنه على أرضنا المسطحة يوجد بعض المناطق ترى الشمس اكبر فى حجمها عند شروقها وغروبها وبعض المناطق تراها تبعد وتصغر بقاعدة المنظور التى شرحناها في الجزء الأول من السلسلة وهذا الاختلاف ناتج عن اختلافهم فى نقطة بعدهم عن مكان دوران الشمس على المدارات وربما أيضاً عن مكان "العين الحمئة" !
وهذا التغير فى حجم الشمس لا يفسره النموذج الكروى الكاذب لان الشمس عندهم كبيرة جداً فهى أكبر بملايين المرات عن الأرض لذلك ففى نموذجهم سيكون حجم الشمس كبير ومتقارب سواء في الشروق والغروب أو عندما تكون فوق رؤوسنا في الظهيرة ، ولكن في الحقيقة هذا لا يحدث بل أنها تكون كبيرة في الشروق والغروب عنها في الظهيرة ، على الرغم أنها في فترة الظهيرة تكون فوق رؤوسنا يعنى قريبه منا فالمفروض نراها أكبر من الشروق والغروب ! ، هذا الأمر ليس غريباً في نموذج الأرض الكروية فقط ، بل حتى على الأرض المسطحة أيضاً لأنه على الأرض المسطحة فالشمس كما قلنا تختفى أثناء الغروب للأسباب الآتية :
١) قاعدة المنظور (شرحناها في الجزء الأول من السلسلة)
٢) إنكسار الضوء (شرحناه في الجزء الثانى من السلسلة)
٣) غشاء الليل الذى يغشاها (شرحناه في هذا الكتاب الجزء الثالث)
٤) غروبها في العين الحمئة ! (نعم أنا لا أجد مانع نهائياً من إضافة هذا التفسير الرابع لغروب الشمس عن كل مكان بالنسبة للآخر حتى إن لم نفهم الكيفية ولكن القرآن يقول ذلك)

الشمس لابد ان تبدو اصغر او مثل حجمها عند الغروب والشروق بناءا على نموذجهم وحجمها ثابت عند الجميع ليس كما يراها البعض كبيرة والبعض الاخر يراها تصغر
- الشمس تغرب باضاءة ضعيفة لدرجة انك تتمكن من النظر اليها بعينك بسهولة دون ان تتأذى ونراها قرص كامل الاستدارة بينما عند الظهيرة تكون فى اقوى شده لها ولا تستطيع ان تصمد فى النظر اليها من شده اضائتها
وهذا لا يفسره ايضا النموذج الكروى جيداً لان المفترض ان شمسهم الكبيرة جدا الخيالية تحافظ على نفس شده اضائتها ولا تتغير حجمها إلا بنسبة بسيطة جداً

- نرى الشمس وقت الظهيرة اصغر ما يمكن اى انها فى ابعد نقطة من الارض ونراها عند الشروق والغروب اكبر اى انها تقترب من الارض اى انها تذهب فى مكان محدد "مغربها" وتطلع من مكان محدد "مطلعها"
فربما أن الشمس تسير فى قوس منحنى على الارض قد يكون تفسيره هو وجود "العين الحمئة" التى تغرب فيها الشمس
ولكن هذا سيطرح تساؤل وهو هل الشمس تسير عبر عيون كثيرة في السماء من مطلعها إلى مغربها حتى تغرب في النهاية في عين معينة وهى العين الحمئة ، أم أنها تسير بدون أن تدخل أى عيون وهى تدخل العين الحمئة في النهاية فقط
في الحقيقة وجدت بعض الروايات على الرغم أنها ضعيفة جداً ولكن ربما إن إستطعنا ربطها ببعضها فهى تقوى بعضها البعض فربما نصل إلى شىء ما
فعلى سبيل المثال هناك رواية ضعيفة عن سيدنا عبدالله بن عباس يتكلم فيها عن حركة الشمس والفلك في السماء ويذكر فيها أن الشمس تدخل عبر عيون معينة في السماء وهى تقريباً ٣٦٠ عين بعدد مطالع ومغارب الشمس أثناء دورانها خلال سنة على الأرض
ويقول فيه سيدنا عبدالله ابن عباس (ثم خلق الله تعالى الشمس عجلة ثلثمائة وستون عروة من تلك العرى وخلق الله تعالى مشارق ومغارب في أقطار الأرض وكنفي السماء ثمانين ومائة عين في المشرق من طينة سوداء وثمانين ومائة عين في المغرب مثل ذلك من طينة سوداء يفور غليانها كغلي القدر إذا ما اشتد غليانها وذلك قوله تعالى – وجدها تغرب في عين حمئة- ومعنى حمئة سوداء من طين فكل يوم وليلة لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطلعا وأولها مغربا أطول ما يكون النهار في يوم الصيف وآخرها مطلعا مشرقا ومغربا أقصر ما يكون النهار فى الشتاء فذلك قوله تعالى –رب المشرقين ورب المغربين- يعني آخرها ههنا وأولها ههنا وترك ما بين ذلك من المشارق و المغارب ثم جمعها بعد ذلك فقال –رب المشارق والمغارب- فذلك عدة تلك العيون كلها ثم خلق الله تعالى بحرا دون سماء الدنيا بمقدار ثلاثة فراسخ فهو موج مكفوف قائم في الهواء بإذن الله تعالى لا يقطر منه قطرة والنجوم كلها ساكنة في ذلك البحر وهو جار في سرعة السهم وانطلاقه فهو في الهواء مستو كأنه جبل ممدود كلها ساكنة في ذلك البحر وهو جار في سرعة السهم وانطلاقه فهو في الهواء مستو كأنه جبل ممدود ما بين المشرق والمغرب وتجري الشمس والقمر والخنس في سرعة دوران الرحى من أهوال يوم القامة وزلازلها في ذلك البحر فذلك قوله تعالى –كل في فلك يسبحون- والفلك في دوران العجلة في لجة غمرة ماء ذلك البحر والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من دون ذلك البحر لأحرقت كل شيء على وجه الارض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من دون ذلك لافتتن به اهل الارض حتى يعبدونه من دون الله تعالى

إلا ما شاء الله ان يعصمه من اوليائه وأهل طاعته) [٢٩]

---

[٢٩] وسأذكر لكم هنا نص الرواية كاملة التى يتكلم فيها سيدنا عبدالله بن عباس عن بحر السماء وعن حركة الأجرام فى الكون السماوى ، ويجب العلم أن هذا الحديث حوله الكثير من الكلام ومعظم العلماء ضعفوه ولكن وجب علينا ذكر الحديث لأهميته الشديدة فقد يحتوى على أشياء حقيقية بجانب اشياء غير حقيقية فى هذا الموضوع الذى نتكلم فيه

قال الإما م الثعلبي أحمد بن محمد بن إبراهيم المتوفى في ٤٢٧ هـ في كتابه "قصص الأنبياء" مسمى "عرائس المجالس" (ص١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١):
مجلس في ذكر خلق الشمس و القمر وصفة سيرهما وبدء أمرهما ومعادهما
وهو ما أخبرنا أبوسعيد همحد بن عبد الله بن حمدون الثقة الأمين بقراءتي عليه في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة قال : أخبرني أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن المشرقي الحافظ قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي قال: حدثنا أبو عصمة نوح(في الأصل: يحيى) بن أبي مريم الخرساني قال: أنبأنا مقاتل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما هو جالس ذات يوم من الأيام إذ أتاه رجل فقال يا ابن عباس إني سمعت العجب من كعب الأحبار يذكر في الشمس والقمر وكان ابن عباس متكئا فاحتفز ثم قال : وماذا قال؟ قال: زعم كعب الأحبار أنه يجاء بالشمس و القمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في النار. قال عكرمة: فطارت من ابن عباس شظية ووقعت أخرى غضبا ثم قال : كذب كعب الأحبار قالها ثلاثا با هذه يهودية يريد إدخالها في الإسلام والله تعالى أكرم وأجل من أن يعذب أهل ذاعته ألم تر إلى قوله تعالى- وسخر لكم الشمس والقمر دائبين-
يعني دأبهما في طاعته فكيف يعذب عبدين أثنى عليهما أنهما في طاعته قاتل الله هذا الحبر وقبح حديثه ما أجرأه على الله وأعظم فريته على هذين العبدين المطيعين لله تعالى ثم استرجع مرارا ثم أخذ عودا من الأرض فجعل ينكت به في الأرض وظل كذلك ما شاء الله ثم إنه رفع رأسه ورمى بالعود وقال: ألا أحدثكم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير أمرهما قلنا : بلى يرحمك الله تعالى فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عن ذلك فقال:
إن الله تعالى لما أتقن خلقه إحكاما ولم يبق إلا آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان من سابق علم الله تعالى أن يدعها شمسا فإنه خلقها مثل الدنيا من مشارقها ومغاربها وأما ما كان من سابق علم الله أن يطمسها ويحولها قمرا فإنه خلقها دون الشمس في العظم ولكن إنما يرى صغرها من شدة ارتفاع السماء وبعدها عن الارض فلو ترك الله تعالى الشمس كما كان في بدء الأمر لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ولا يدرى الاجير متى يعمل ولا متى يأخذ أجرته ولا يدري الصائم إلى متى يصوم وإلى متى يفطر ولا تدري المرأة كيف تعتد ولا يدري المسلمون متى وقت صلاتهم ومتى وقت حجهم ولا يدري المدينون متى يحل دينهم ولا يدري الناس متى يزرعون ومتى يسكنون راحة لأبدانهم وكان الله أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل عليه السلام فأمر جناحه على وجه القمر وهو يومئذ مثل الشمس ثلاث مرات فطمس عنه الضوس وبقي فيه النور فذلك قوله تعالى –وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهارمبصرة- فالسواد الذي في جوف القمر مثل الخطوط فيه إنما هو أثر المحو.ثم خلق الله تعالى الشمس من ضوء نوره ثم خلق الله تعالى الشمس عجلة ثلثمائة وستون عروة من تلك العرى وخلق الله تعالى مشارق ومغارب في أقطار الأرض وكنفي السماء ثمانين ومائة عين في المشرق من طينة سوداء وثمانين ومائة عين في المغرب مثل ذلك من طينة سوداء يفور غليانها كغلي القدر إذا ما اشتد غليانها وذلك قوله تعالى – وجدها تغرب في عين حمئة- ومعنى حمئة سوداء من طين فكل يوم وليلة لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطلعا وأولها مغربا أطول ما يكون النهار في يوم الصيف وآخرها مطلعا مشرقا ومغربا أقصر ما يكون النهار فب الشتاء فذلك قوله تعالى –رب المشرقين ورب المغربين- يعني آخرها ههنا وأولها ههنا وترك ما بين ذلك من المشارق و المغارب ثم جمعها بعد ذلك فقال –رب المشارق والمغارب- فذلك عدة تلك العيون كلها ثم خلق الله تعالى بحرا دون سماء الدنيا بمقدار ثلاثة فراسخ فهو هوج مكفوف قائم في الهواء بإذن الله تعالى لا يقطر منه قطرة والنجوم كلها ساكنة في ذلك البحر وهو جار فيسرعة السهم وانطلاقه فهو في الهواء مستو كأنه جبل ممدود كلها ساكنة في ذلك البحر وهو جار في سرعة السهم وانطلاقه فهو في الهواء مستو كأنه جبل ممدود ما بين المشرق والمغرب وتجري الشمس والقمر والخنس في سرعة دوران الرحى من أهوال يوم القامة وزلازلها في ذلك البحر فذلك قوله تعالى –كل في فلك يسبحون- والفلك في دوران العجلة في لجة غمرة ماء ذلك البحر والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من دون ذلك البحر لأحرقت كل شيء على وجه الارض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من

دون ذلك لافتتن به اهل الارض حتى يعبدونه من دون الله تعالى إلا ما شاء الله ان يعصمه من اوليائه وأهل طاعته.
قال ابن عباس رضي الله عنه قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ذكرت مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله تعالى بالخنس في القرآن مثل ما كان ذكرك اليوم فما الخنس فقال عليه السلام: يا علي هن الكواكب الخمسة البرجيس وهو المشتري وزحل وعطارد وبهرام والزهرة فهذه الكواكب الخمسة الطالعات الجاريات مع الشمس و القمر في الفلك. وأما ساءر الكواكب فكلها معلقات في السماء كتعليق القناديل في المساجد وهي تدور مع السماء دورانا بالتسبيح والتقديس والصلاة لله تعالى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم :
وإن أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا دوران الفلك مرة من ههنا ومرة من ههنا وإن لم تستبينوا الفلك فالمجرة وبياضها مرة من ههنا ومرة من ههنا فذلك دوران الشمس والقمر ودوران الكواكب معا كلها سوى هذه الخمسة ودورانها اليوم كما ترون فذلك صلاتها ودورانها يوم القيامة في سرعة دوران الرحا من أهوال يوم القيامة فذلك قوله تعالى –يوم تمور السماء مورا – يعني تدور دورانا وتسير الجبال سيرا- فإذا اطلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون ملكا ناشري أجنحتهم يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس لله تعالى على قدر ساعات النهار والقمر كذلك على قدر ساعات الليل ما بين الطول والقصر في الشتاء كان ذلك أو في الصيف أو ما بينهما من الخريف والربيع فإذا أحب الله أن يبتلي القمر والشمس و يرى العباد آية من الآيات يستعتبهم رجوعا عن معاصيه وإقبالا على طاعته تحركت الشمس عن العجلة وقال مرة خرت الشمس عن العجلة فتقع في غمر ماء ذلك البحر وهو الفلك فإذا أراد الله تعالى أن يعظم تلك الآية ليشتد خوف العباد وقعت الشمس كلها فلا يبقى على العجلة شيء منها فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم وذلك هو المنتهي عند كسوفها فإذا أراد الله أن يجعل آية دون آية وقع النصف منها أو الثلث أو الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة وهو كسوف دون كسوف ابتلاء الشمس والقمر وذلك تخويف للعباد واستعتاب من الله تعالى فأي ذلك كان صارت الملائكة الموكلة بعجلتها فرقتين: فرقة منهم يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة والفرقة الأخرى تقبل على العجلة فتجرها إلى الشمس وهم في ذلك يقودونها في الفلك على مقادير ساعات النهار أو ساعات الليل ليلا كان أو نهارا لكيلا يزيد في طولها شيء وقد ألهمهم الله تعالى علم ذلك وجعل لهم تلك القوة فالذي ترون من خروج الشمس و القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من ذلك السواد الذي يعلوه فهو من غمر ماء ذلك البحر وهو خروجها من ذلك الماء فإذا أخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلها فاحتملوها حتى يضعوها على العجلة وذلك حين تنجلي للعالم حتى يحمدوا الله تعالى على ما قواهم لذلك ويتعلقون بعرى العجلة حتى يجروها بإذن الله تعالى في لجة ذلك البحر حتى إذا بلغوا بها المغرب أدخلوها من بعض تلك العيون فتسقط من أفق السماء في العين ثم قال صلى الله عليه وسلم:
عجبت من خلق الله وما بين من القدرة فما لم يخلق أعجب منه
ومن ذلك قول جبريل عليه السلام لسارة أتعجبين من أمر الله- وذلك أن الله تعالى خلق مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب على مدينة منها عشرة آلاف باب كل باب إلى الآخر مسيرة فرسخ فأهل المدينة التي بالمشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنهم الذين كانوا آمنوا بهود عليه السلام واسمها بالسريانية برقيشا وبالعبرانية جابلق واسم الدينة التي بالمغرب بالسريانية برجيسا وبالعبرانية جاير سانيوت على كل باب من هاتين المدينتين كل يوم عشرة آلاف رجل في الحراسة عليهم السلاح ومعهم الكراع لا تنوبهم تلك الحراسة بعد ذلك اليوم إلى يوم ينفخ في الصور والذي نفس محمد بيده لولا كثرة هولاء القوم وضجيج أصواتهم لسمع أهل الدنيا وقع هذه الشمس حين تطلع وحين تغرب ومن وراءهم ثلاث أمم لا يعلم عددها إلا الله تعالى وهم منشك وتارس وتاويل ومن ورائهم يأجوج ومأجوج وأن جبريل عليه السلام انطلق بي إليهم ليلة أسري بي إلى السماء فدعوت يأجوج و مأجوج إلى الله تعالى وإلى دينه وعبادته فأبوا أن يجيبوني فهم في النار مع من عصى الله من ولد آدم وولد إبليس ثم انطلق بي إلى هاتين المدينتين فدعوتهم إلى الله تعالى وإلى دينه وعبادته فأجابوا وأنابوا فهم إخواننا في الدين من أحسن منهم فهو مع المحسنين ومن أساء فهو مع المشركين ثم انطلق بي إلى الأمم الثلاث فدعوتهم إلى دين الله وعبادته فأبواعلي وكفروا بالله وكذبوا برسله فهم مع يأجوج وأجوج وسائر من عصى الله تعالى في النار فإذا ما غربت الشمس رفع بها إلى السماء السابعة في سرعة طيران الملائكة وتحبس تحت العرش فتستأذن من أين تؤمر بالطلوع من مغربها أم من مطلعها وتكسى ضوءا وإن كان القمر فنورا على قدر ساعات الليل والنهار ثم ينطلق بها إلى ما بين السماء السابعة وما بين أسفل درجات الجنان في سرعة طيران الملائكة فتنحدر حيال المشرق من سماء إلى سماء فإذا وصلت إلى هذه السماء فذلك حين ينفجر الفجر عن الصبح فإذا انحدرت من بعض تلك العيون فذلك حين يضيء الصبح فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السماء فذلك حين يضيء النهار فتلك مطالعها ومغاربها ما بين أولها عينا إلى آخرها عينا في الطلوع و الغروب فذلك تمام ستة أشهر ثم إذا رجعت كذلك من عين إلى عين في الطلوع والغروب إلى آخرها عينا فذلك تمام السنة فعدة أيامها ولياليها ثلثمائة وستون ليلة وخلق الله تعالى عند المشرق حجابا من الظلمة فوصعه على البحر السابع مقدار عدة

الليالي في الدنيا مذ خلقها الله تعالى إلى يوم تنصرف فإذا كان عند غروب الشمس أقبل ملك من الملائكة الذين قد وكلوا بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا تزال تلك الظلمة تخرج من خلال أصابعه قليلا قليلا وهو يراعي الضفق فإذا غاب الشفق أرسل الظلمة جميعا ثم ينشر جناحيه فيبلغان أقطار الأرض وكنفي السماء ويجاوزان ما شاء الله خارجا في الهواء فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس حتى يبلغ المغرب على قدر ساعات الليل فإذا بلغ المغرب أسفر الصبح من المشرق فضم جناحيه ثم يضم الظلمة كلها بعضها إلى بعض فيقبضها بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحد نحو قبضته التي تناولها من الحجاب بالمشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع فمن هناك ظلمة الليل إذا ما نقل ذلك الحجاب إلى المشرق وإلى المغرب فإذا نفخ في الصور انقضت أيام الدنيا فنور النهار من ضوء الشمس وظلمة الليل من قبل ذلك الحجاب فلا تزال الشمس والقمر كذلك من مطلعهما إلى مغربهما إلى ارتفاعهما إلى السماء السابعة إلى محبسهما تحت العرش حتى يأتي الوقت الذي وقته الله تعالى لتوبة العباد وتكثر المعاصي في الأرض ويذهب المعروف ولا يأمر به أحد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه أحد فإذا فعلوا ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش وكلما سجدت واستأذنت ربها من أين تطلع فلا يؤذن لها ولا يرد لها جواب حتى يوافيها القمر فيسجد معها ويستأذن من أين يطلع فلا يؤذن لهما ولا يرد لهما جواب حتى يحبسا مقدار ثلاث ليال للشمس وليلتين للقمر فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المتهجدون في الأرض وهم يومئذ عصابة قليلة في الأرض في كل بلد من بلاد المسلمين في هوان بين الناس وذلة في أنفسهم فينام أحدهم تلك الليلة مقدار ما كان ينام قبلها من الليل ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلي ورده ولا يصبح نحو ما كان يصبح كل ليلة قبل ذلك فينكر ذلك ويخرج ذلك ويخرج فينظر إلى السماء فإذا هو بالليل مكانه والنجوم قد استدارت في السماء وصارت في أماكنها من أول الليل فينكر ذلك ويظن فيها الظنون ويقول: أخففت قراءتي أم قصرت صلاتي أم قمت قبل حيني ؟ قال : ثم يقوم فيعود إلى مصلاه فيصلي نحو صلاته ثم ينظر فلا يرى الصبح فيخرج أيضا فإذا هو بالليل مكانه فيزيده ذلك إنكارا ويخالطه الخوف ويظن في ظلك الظنون من السوء ثم يقول لعلي قصرت صلاتي أو خففت قراءتي أو قمت في أول الليل ثم يعود وهو وجل خائف مشفق لما يتوقع من هول تلك الليلة فيقوم فيصلي أيضا مثل ورده كل ليلة قبل ذلك ثم ينظر فلا يرى الصبح فيخرج الثالثة فينظر إلى السماء فإذا هو بالنجوم قد استدارت مع السماء فصارت في أماكنها أول الليل فيشفق عند ذلك شفقة المؤمن العارف لما كان يحذر فيلحقه الخوف وتلحقه الندامة ثم ينادي بعضهم بعضا وهم قبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المهجدون من أهل كل بلدة في تلك الليلة في مسجد من مساجدهم يجأرون إلى الله تعالى بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة فإذا ما تم لهما مقدار ثلاث ليال أرسل الله تعالى جبريل عليه السلام إليهما فيقول لهما: إن الرب تعالى يأمركما أن ترجعا إلى مغربكما فتطلعا منه إنهلا ضوء لكما عندنا ولا نور فيبكيان عند ذلك وجلا من الله تعالى وخوف يوم القيامة بكاء يسمعه أهل السبع سموات ومن دونهما وأهل سرادقات العرش ومن فوقها فيبكون جميعا لبكائهما لما خالطهم من خوف الموت وخوف يوم القيامة فترجع الشمس والقمر فيطلعان من مغربهما قال: فبينما المتهجدون يبكون ويتضرعون إلى الله تعالى والغافلون في غفلتهم إذ نادى مناد ألا إن الشمس و القمر قد طلعا من مغربهما فينظر الناس فأذاهم بهما أسودان لا ضوء للشمس و لا نور للقمر مثليهما في كسوفهما قبل ذلك فذلك قوله تعالى — وجمع الشمس والقمر- وقوله تعالى —إذا الشمس كورت- فيرتفعان كذاك مثل البعيرين القرنين ينازع كل واحد منهما صاحبه استباقا ويتصارخ أهل الدنيا وتذهل الأمهات عن أولادها والأحبة عن ثمرات فؤادها فتنشغل كل نفس بما كسبت فأما الصالحون والأبرار فإنه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب لهم ذلك عبادة وأما الفاسقون والفجار فلا ينفعهم ويكتب عليهم حسرة فإذا ما بلغ الشمس والقمر سرة السماء وهي منتصفها جاءها جبريل عليه السلام فيأخذ بقرونهما ويردهما إلى المغرب فلا يغر بهما من مغاربهما من تلك العيون ولكن يغربهما من باب التوبة فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله: وما باب التوبة ؟ فقال يا عمر: خلق الله التوبة تعالى باب للتوبة خلف المغرب له مصرعان من ذهب مكللان بالدر والجوهر ما بين المصراع إلى المصراع أربعون سنة للراكب المسرع فذلك الباب مفتوح منذ خلق الله تعالى الدنيا إلى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغربهما ولم يتب عبد من عباد الله تعالى توبة نصوحا منذ خلق الدنيا إلى ذلك اليوم إلا وجلت تلك التوبة في ذلك الباب ثم ترفع إلى الله تعالى فقال معاذ بن جبل:

بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما التوبة النصوح؟ قال:

أن يندم العبد على الذنب الذي أصاب فيعتذر إلى الله تعالى ثم لا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع. قال: فيغربهما جبريل عليه السلام من ذلك الباب ثم يرد المصراعين ثم يلتئم ما بينها فيصير كأنه لم يكن فيما بينهما صدع قط وإذا أغلق باب التوبة لم يقبل للعبد بعد ذلك توبة ولا تنفعه حسنة يعملها في الإسلام إلا من كان قبل ذلك محسنا فإنه يجري عليه ما كان يجري عليه قبل ذلك اليوم فذلك قوله تعالى —يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا- فقال أبي بن كعب:

بأبي أنت وأمي يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك وكيف بالناس والدنيا؟ فقال يأبي إن الشمس والقمر يكسيان النور والضوء بعد ذلك ثم يطلعان وغربان كما كانا قبل ذلك وأما الناس فإنهم مع ما رأوا من فظاعة

قرائى الأعزاء لو أخذنا من الرواية السابقة ما لا يخالف القرآن والسنة وربطنا بينهما فمن الممكن في هذه الحالة أن نقول أن العين الحمئة التى تغرب فيها الشمس قد تكون في الأعلى وليس في الأسفل كما يظن الكثير ، وعلى هذا فلا يجب أن نقول أن الشمس تهبط إلى الأرض وتنزل فيها في عين طينيه في الارض نفسها لأن هذا مخالف للواقع وشروق وغروب الشمس ودورانها على الأرض المسطحة
ولكن ستكون العين الحمئة سماوية لوجود بحر سماوى لا نعلم طبيعته يسمى الموج المكفوف تسبح فيه الاجرام السماوية ، وقد تكلمنا عن حقيقة وجود مياة سماوية سابقاً
فربما أن ذو القرنين وصل إلى مكان عند هذا المكان يستطيع من يقف هناك أن يرى الشمس تغرب في عين حمئة سماوية فيراها كأنها فوقه

تلك الآية وعطمتها يلحون على الدنيا ويجرون فيها الأنهار ويغرسون فيها الأشجار ويبنون فيها البنيان وأما الدنيا فلو تنج للرجل منهم فيها مهر لم يركه حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن ينفخ في الصور فقال حذيفة جعلني الله فداءك يا رسول الله . فكيف بهم عند النفخ في الصور؟
قال : يا حذيفة و الذي نفسي بيده لينفخن في الصور ولتقومن الساعة والرجل قد لاط حوضه فلا يشرع فيه الماء ولتقومن الساعة وقد أخذ لبن لقحته من تحتها فلا يشربه ولتقومن الساعة والثوب بين الرجلين فلا ينشرانه ولا يطويانه ولا يبيعانه ولتقومن الساعة والرجل قد رفع لقمته إلى فيه فلا يطعمها ثم تلا هذه الآية –ولَيأتينهم بغتة وهم لا يشعرون- فإذا قامت الساعة قضى الله تعالى بين أهل الدارين وميز بين الفريقين أهل الجنة والنار وقبل أن يدخلوهما يدعو الله تعالى بالشمس والقمر فيجاء بهما أسودين لأنور لهما مكدرين قد وقعا في الزلازل والبلايا وفرائصهما ترعد من هل يوم القيامة وهول ذلك اليوم ومن مخافة الرحمن تعالى فإذا كانا حذاء العرش خرا ساجدين لله تعالى وقولان : يا إلهنا قد علمت طاعتنا ودأبنا في طاعتك وسرعتنا للمضي في أمرك أيام الدنيا فلا تعذبنا بعبادة المشركين إيانا فقد علمت أنا لن ندعوهم إلى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك فيقول الله تعالى صدقتما إني قد قضيت على نفسي أن أبدئ وأعيد إني أعيدكما إلى ما بدأتكما منه فارجعا إلى ما خلقتكما منه فيقولان ربنا مم خلقتنا ؟ فيقول خلقتكما من نور عرشي فارجعا إليه فيلمع من كل واحد منهما برقة تكاد تخطف الأبصار نورا فيختلطان بنور العرش فذلك قوله تعالى –يبدئ ويعيد-
قال عكرمة : فقمت مع النفر الذين حدثوا مع كعب ما حدثوا من أمر الشمس والقمر حتى أتيناه فأخبرناه بغضب ابن عباس وما وجده من حديثه وبما حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما مما بين مبدئهما إلى معاهدها فقال كعب الأخبار: إني حدثت عن كتاب دارس منسوخ قد تداولته الأيدي وابن عباس حدث عن كتاب حديث العهد بالرحمن جل جلاله ناسخ للكتب وعن سيد الأنبياء والمرسلين خير البشر ثم قام فمشى إلى ابن عباس فقال: بلغني ما كان من وجدك من حديثي وما حدثت به من كتاب الله تعالى ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا وإني أستغفر الله من ذلك مع أني لم أتقوله من تلقاء نفسي ولكن حدثت عن كتاب دارس فلا أرى ما كان فيه من تبديل الكفار واليهود وأنت حدثت عن كتاب حديث عهد بالرحمن ناسخ للكتب وعن سيد المرسلين وأنا أحب أن تحدثني بنا حدثت به أصحابك من حديث الشمس والقمر فأحفظ عنك الحديث فإذا حدثت بشيء من أمر الشمس والقمر فيما بعد هذا اليوم كان هذا الحديث الذي تحدثني به مكان حديثي الأول .
قال عكرمة: فوالله لقد أعاد عليه ابن عباس الحديث وإني لأستقرئه في قلبي بابا بابا فما زاد شيئا ولا نقص شيئا لا قدم ولا أخر فزادني ذلك في ابن عباس رغبة وللحديث حفظا والله أعلم. اهـ

وهذا إسناد موضوع :
نوح بن أبي مريم اتهمه عبد الله بن المبارك بالوضع
وشيخه مقاتل متهم أيضا بالكذب والوضع
(موقع ملتقى أهل الحديث)
والحديث نأخذ منه ما يتوافق مع القرآن والسنة الصحيحة فقط ونترك الباقى

يعنى من الممكن أن يصل إلى مكان خارج ارضنا ، ربما قريب من أرض أخرى من الأراضى السبعة في هذا المكان يوجد قوم عند مغرب الشمس تعامل معهم ذو القرنين وأثناء ذلك كانوا يروا الشمس تغرب فوقهم في عين حمئة سماوية وراجعوا الجزء الثانى من السلسلة فقد تكلمت فيها عن ظاهرة تسمى الشمس السوداء يراها من يقف في منطقة إنتراكتيكا (الجليد المحيط بالأرض المسطحة) حيث يرى الشمس يظهر فها سواد ومع ذلك مازالت باقية في السماء وضوئها يصل إلى الأرض ، فقد تكون ظاهرة الشمس السوداء في انتراكتيكا (أطراف الأرض الأولى المسطحة) لها علاقة بدخول الشمس في العين الحمئة السوداء أيضاً ، فربما أن ذو القرنين ذهب إلى ما هو أبعد من انتراكتيكا فرأى أشياء في الشمس لا نستطيع أن نراها ونحن على أرضنا ، ولكن ربما يستطيع أن يراها من أعطاه الله القدرة لكى يستطيع النفوذ من أقطار السماوات والأرض أو يصل لأطراف الأرض الأولى أو أى أرض غيرها
وهناك ملحوظة هامة وهو أنه في ظاهرة الشمس السوداء تظهر بقعة سوداء خلف الشمس يراها من يقف في أطراف الأرض ولكن في نفس الوقت تظل الشمس موجودة ولا تغيب عن الأرض ، وهذا رداً على من يقول أنه لو كانت الشمس تغرب في عين حمئة فستختفى تماماً عن الارض ، فكيف له أن يقول أنها ستختفى تماما عن الأرض وهو لا يعرف طبيعة العين الحمئة أصلاً فضلاً عن طبيعة الشمس نفسها

قرائى الأعزاء يجب علينا أن نعلم من كلام الله تعالى ان الشمس تجري في فلك فوق الارض المسطحه يشبه فلكة المغزل بشكل دائرى كما قال سيدنا عبدالله بن عباس ، وأنها موجوده دائما إذا غابت من مكان على أرضنا ظهرت في مكان آخر فهى لا تغيب عن الأرض كلها في نفس الوقت ، وانها تجري ليوم القيامة حيث يكون استقرارها وتوقفها لقوله تعالى:
(وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) يس
وفي يوم القيامه يذهب نورها (تنتهي اشعتها) وتظلم الدنيا: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (١)) التكوير
والشمس تجري لاجل (لزمن) مسمى (مكتوب) لا يمكن ان تقف حتى تصل لنهاية ذلك الاجل:
(وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢)) الرعد
(وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٥)) الزمر

اذاً الشمس والقمر سيستمران بالجري كما خلقهم الله تعالى الى يوم القيامة :
(لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠)) يس
اي كل يسبح في فلك بشكل دقيق لا ينبغي للشمس ان تدرك القمر الى يوم القيامة.
وهذا الفلك على شكل دائرى مثل فلكة المغزل

ونعلم الغروب هو فقط ظاهري لنا على الارض بسبب المنظور وليس حقيقى على الواقع (اي ان الشمس لا تنزل على الارض في عين حمئة) كما يفهمها البعض.
حيث وقت الغروب عندك يكون ظهر عند الناس في الغرب، وهكذا.
المنظور يظهر لنا الافق يلتقي مع السماء والشمس تختفي ، هذا بخلاف العوامل والأسباب الأخرى التى ذكرناها سابقاً

لذلك فنحن نستنتج من الآيات السابقة ومن كل ما سبق الآتى :

١) أن الشمس تجرى وتسبح لا تتوقف نهائياً فهى عندما تغرب في مكان تشرق في مكان آخر كما هو واضح من الآيات السابقة ، فهى تدور في فلك دائرى مثل فلكة المغزل

٢) وفى نفس الوقت هى تغرب في عين حمئة كما قال القرآن

ولكن كيف نستطيع أن نوفق بين ١ ، ٢ (الأثنين معا) ، (تواجد أشعة الشمس الدائم على أرضنا وفى نفس الوقت غروبها في العين الحمئة)

أولاً كما قلت لكم أن غروبها في العين الحمئة هو غروب حقيقى وليس خيالى كما بيَنا سابقاً وهذا هو صريح القرآن ، وكذلك تواجدها الدائم على أرضنا أثناء دورانها عليه هو تواجد دائم لا خلاف فيه

لذلك فالحل الوحيد حسب إجتهادى والله أعلم لحل هذه الإشكالية هو أن الشمس لا يختفى ضوئها عن الأرض حتى أثناء غروبها في العين الحمئة ، ولكن كيف هذا ؟
قد يكون غروبها في العين الحمئة هو مجرد دخول للشمس أو إنعكاسها في عين موجودة في بحر السماء أو على أرض أخرى أو قارة أخرى وصل إليها ذو القرنين خارج نطاق أرضنا (خارج القارات والمحيطات التى نعرفها) ، لذلك فربما هى عندما تغرب في العين الحمئة فهى تغرب بالنسبة لمكان ما أو قوم ما متواجدين في منطقة تسمح لمن يذهب عندها أن يرى شيء لا يستطيع أن يراه أى إنسان إلا في

هذا المكان تحديداً ، يعنى على الرغم أن الشمس تدخل وتغرب في عين حمئة إلا أننا لا نستطيع رؤية كيفية الحدث إلا في هذا المكان تحديداً الذى وصل عنده ذو القرنين ، وكذلك بالنسبة لأرض مطلع الشمس هو مكان أو قارة ربما خارج أرضنا عندما تصل عندها سترى الشمس تطلع عليك بدون ستر نهائياً ، وكذلك الأمر بالنسبة لرحلة ذو القرنين الأخيرة إلى ما بين السدين وأرض يأجوج ومأجوج ، كل هذا يجعلنى أقول أنه إما أنها أماكن موجودة على أرض أخرى من الأراضى الست أو أماكن تقاطع برازخ مائية وحواجز بين عوالم وبعضها كعالمى الإنس والجن وكذلك عالم يأجوج ومأجوج

فنحن إذا تدبرنا آيات القرآن نجد أنه وردت في القرآن كلمة (سبب) مرة في قوله تعالى: (مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ) [الحج: ١٥]. والسبب هنا بمعنى وسيلة النقل التي تمكنه من بلوغ مكان مرتفع في السماء.
والذي يؤكد هذا المعنى قوله تعالى: (أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ) [ص: ١٠].
ما معنى سبباً ؟ يأتي الجواب من قصة فرعون الذي أراد أن يصل إلى الأسباب وهي الأماكن البعيدة جداً في السماء.. { وَ قَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَ إِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَ صُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَ مَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (٣٧) } [غافر: ٣٦ - ٣٧]
إذاً الأسباب هي الأماكن البعيدة جداً التي يوجد فيها أسرار محددة !
عن أبي صالح (أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ) قال: طرق السموات. إذاً الآية تشير إلى طرق ومسافات بعيدة.
وقد يقول قائل أن هذا دليل أن رحلات ذو القرنين كانت سماوية وإلى كواكب وأماكن أخرى في الفضاء الوهمى ويحاول الربط بين نظريات الفضاء الوهمية التى حطمناها وبين الردم والسد ووجود يأجوج وماجوج في ابعاد وكواكب اخرى وهذا خطأ وفيه من المبالغات التى تخالف القرآن والسنة الكثير جداً ، لأننا بينَا وأثبتنا أن الفضاء خرافة وأن الأراضى الست الأخرى ليست كواكب أخرى في أبعاد أخرى كما يظن البعض فهذا مخالف للقرآن والسنة كما بينا
أما البعض الآخر فهو مقتنع أن الأرض مسطحة ولكن يقول أن الأراضى الست الأخرى فوقنا وليست تحتنا ، مستدلاً على أن كلمة (سبب) في القرآن تستخدم مع السماء والصعود فبناء على هذا تكون الأراضى الأخرى فوقنا ونحن الأرض الدنيا السفلى ، ولكن هذا ليس شرطاً أيضاً لأن كلمة السبب والأسباب تذكر مع أقطار

الأرض أيضاً والتى هى الأراضى الأخرى ، فهناك آيات في القرآن تبين أن الأسباب منها ما هو أرضى أيضاً
وهذا يؤيده قوله تعالى: {أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ} [ص: ١٠].
وهنا ورد ذكر الأسباب مع الأرض أيضاً بجانب السماوات وليس السماوات وحدها ، مما يدل أن لفظ الأسباب يستحدم في الإتجاه الأرضى إلى أقطار الأرض أيضاً
وحتى لو إفترضنا أن الأسباب أسباب علوية سماوية فقط فهذا ليس دليل أن رحلات ذو القرنين كانت إلى خارج السماء ، بل هو ربما كان يستخدم وسيلة سفر يطير بها في الأعلى (الأسباب التى سخرها الله له) ثم ينزل ويهبط مرة أخرى إلى الأماكن البعيدة جداً التى ذهب بها في رحلاته على الأرض والأراضى الأخرى
لأنه معروف أن مواصلات ووسائل السفر العلوية تقطع مسافات أطول وبعيدة في أزمنة أقل
وربما هذا يفسر كيف أنه كان يشاهد الشمس ومطلعها وغروبها في العين الحمئة بشكل أوضح لأنه ربما سخر الله له ولجيشه وسيلة تشبه الطائرات في عصرنا الحديث وتشبه الأطباق الطائرة لا نعلم عنها شىء ، ولكن ستبقى في النهاية جميع رحلاته تحت سقف السماء يصعد وينزل إلى الأماكن البعيدة على الأرض وليست رحلات فضائية وهميه إلى كواكب وغيرها

وبالتالي فإن ذا القرنين قد آتاه الله من كل شيء سبباً: {إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَ آتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا} [الكهف: ٨٤]. أي وسيلة يستطيع الوصول بها إلى أماكن بعيدة لم يصل إليها غيره من البشر..
وهذه الأماكن ليست بالضرورة أن تكون سماوية ورحلات فضائية كما يقول البعض بل يمكن أن تكون أرضية إلى أراضى أخرى لأن الأسباب كما ذكرنا تشير إلى الأرض أيضاً في بعض الأحيان
ولا نعرف على وجة اليقين كيف سافر ذو القرنين بما أتاه الله من علم وقوة إلى هذه الأماكن هل طار إليها بوسائل معينة أم ماذا ، فالله أعلم

هذا المعنى ورد ايضاً عند المفسرون مثل القرطبي: قوله تعالى: وآتيناه من كل شيء سببا، قال ابن عباس: (من كل شيء علما يتسبب به إلى ما يريد) أي امتلك علماً يستطيع الوصول به إلى ما يريد من أماكن مثل مطلع الشمس ومغرب الشمس.
وهذا المعنى فهمه ابن كثير في تفسيره فيقول: "وقوله : (حتى إذا بلغ مغرب الشمس) أي: فسلك طريقا حتى وصل إلى أقصى ما يُسلك فيه من الأرض من ناحية المغرب، وهو مغرب الأرض".
وبالتالي هذا المعنى يرجح أن ذا القرنين قد وصل إلى هذه الأماكن البعيدة في أقصة

الغرب والتى ربما لم يصل إليها أحد من البشر مسبقاً وحتى الآن
وهذا المعنى فهمه ابن عباس (رضى الله عنه) قبل ١٤ قرناً : فهذا هو الطبري
يقول: عن ابن عباس (وَجَدَها تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حامِيَةٍ) يقول: في عين حارّة.

العين الحمئة حقيقه راسخة لا ينكرها الا ملحد او من ضعف إيمانه بالله فكلمات الله بينه وواضحة وليس بها اى شبهات كى يردها او يدافع عنها احد فان اختلف علمك عن كلام الله فهو اذا اكاذيب وليس علم.

(وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا (٨٣) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ ◌َآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (٨٤))
من مكنه الله فى الارض واتاه من كل شئ سبب يعرف الفرق بين الغروب الحقيقى في عين حمئة وبين الغروب المزيف للناظر ، ووصل الى ما لم نصل اليه نحن حتى الان
كلمة "مطلع" و"مغرب" فى اللغة العربية يدل على اسم مكان وهو اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل .ولا يطلق الا على مكان بعينه مادى وليس معنوى
(حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ)
"أذا" الشرطية هنا توضح ان لكى ترى العين الحمئة يشترط ان تصل الى مغرب الشمس اولا ولا تستطيع ان تراها من اى مكان اخر
اى ان ذو القرنين لم يجدها تغرب فى عين حمئة الا عندما وصل الى هذا المكان تحديداً "مغرب الشمس"
(وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ .... وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ)
"وجد" هنا يقصد بها اليقين والتاكيد ولا يقصد بها ابدا بمعنى "تبدو" التى تحمل الشك كما يأولها البعض
("وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ") اى انه رأى القوم وهذا يقين وتاكيد ولم يبدوا له قوماً
(حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا) "بلغ "اى وصل الى مكان محدد وهذا هو ما يقصد به أيضاً فى الايتين الكريمتين (حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ)
(حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ)
الارض مسطحة مستوية ثابتة وهناك ستة أراضى أخرى تحتنا أو حولنا لم نصل إليهم وهناك قارات أخرى وأماكن أخرى لا نعرف عنها شىء ربما بعضهم يرى الشمس بطريقة لا نراها
لكن اذا تلاعبنا واولنا وحرفنا كلام الله كما فعل البعض وجعلوها كرة تدور حتى تتناسب مع علومهم الزائفة واكاذيبهم

فلن نقع فى نفس الفخ الذى وقع فيه الكروبين
نصدق كلام الله كما انزل ونكذب كل ما يخالفه

قرائى الاعزاء حتى موضوع سجود الشمس تحت العرش أيضاً ربما يحدث في السماوات ، وليس شرطاً أن تنزل الشمس إلى الاسفل حتى تلتصق بالأرض وتحتها كما يظن البعض
فنحن لا نعرف على وجه اليقين طبيعة الشمس فكيف لنا أن نجزم بطبيعة وكيفية سجودها
قال تعالى (وِلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۩ (١٥) (الرعد)
أى أن كل شىء يسجد لله ولكن طبيعة السجود تختلف من شىء إلى آخر
قال تعالى ايضاً (والنجم والشجر يسجدان) ، فهل معنى ذلك أن النجوم يجب أن تنزل وتهبط للأرض حتى تسجد ! ، بالطبع لا ، فهى تسجد في أماكنها في الأعلى ، وكذلك الشمس أيضاً ربما عندما تسجد تحت العرش فهى تذهب من سماء إلى سماء أو في مدار معين حتى تلتصق بالعرش وتسجد سجود لا نعلمه ، وربما تسجد أثناء دخولها العين الحمئة ، ولو راجعتم بعض النصوص من التفاسير والروايات التى أوردتها في هذا الكتاب ستجدوا أن بعض التفاسير والروايات بينت أن سجدوها إرتفاعها وذهابها من السماء الرابعة مثلاً إلى السماء السابعة ، لذلك ما يقوله البعض أن الشمس بجب أن تنزل تحت الارض لكى تسجد ليس شرطاً ابداً
فعلى سبيل المثال لو أن هناك شخص يسكن في الطابق الرابع أو السابع من مبنى ، هل شرطاً أنه عندما يريد السجود أن ينزل إلى الاسفل حتى يسجد في الطابق الأسفل في الأرض ! ، بالطبع لا فهذا ليس شرطاً بل يمكنه السجود وهو في مكانه في الطابق العلوى الذى هو فيه . والله اعلم

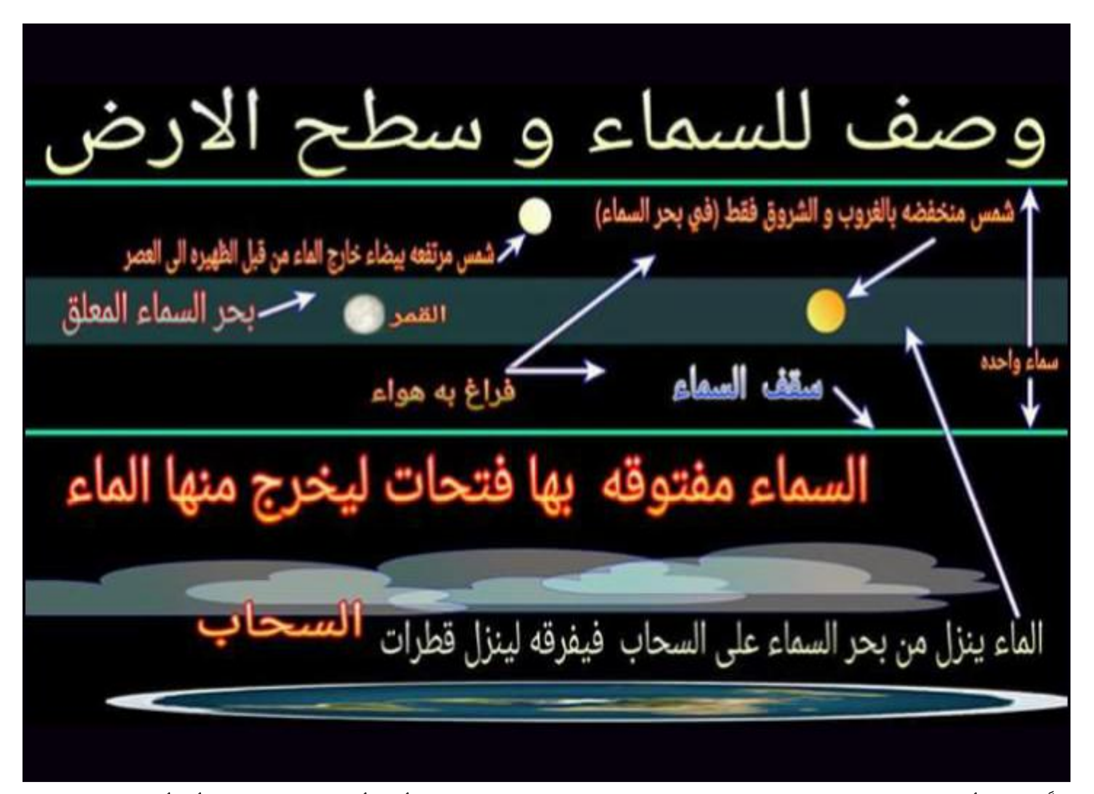
أما غروبها بين قرنى شيطان ، فقد أوردنا فيه بعض الآراء في التفاسير والروايات التى ذكرناها سابقاً
وجاء في كتاب أسرار سورة الكهف للباحث هشام كمال عبدالحميد (عن موضوع غروب الشمس بين قرنى شيطان) إجتهاد آخر هو : أن العين الحمئة التى كانت تغرب بها الشمس عند هؤلاء القوم كانت عبارة عن قطب مغناطيسى عملاق مثبت فوق أحد معابدهم أو كنائسهم التى يعبدون فيها إبليس والدجال ، ويخرج من هذا القطب تيار كهربى نارى يأخذ شكل عين حورس الدجال ، وتغرب الشمس عند المعبد بهذه المنطقة خلف هذه العين بالضبط بحسابات جغرافية وفلكية دقيقة وضعوها في الحسبان عند تصميم هذا الدير وبرجه لأنهم من عبدة إبليس ، مثل

غروب الشمس فوق الهرم الأكبر تماماً في يوم ٢١ مارس من كل عام ، وإبليس يجعل عبدته يسجدون للشمس والقمر والنجوم والكواكب والبعل ، وكان شعار هذا المعبد الشيطانى هو شعار فيلم مملكة سيد الخواتم الذى كان يحكى قصة ممالك عالم الشياطين والجن ويأجوج ومأجوج وحروبهم مع الإنس في الماضى والمستقبل ، بقيادة ساحرهم العظيم سارون الذى يصنع العجائب وذو قدرات خارقة (الدجال) ، فهذا هو المقصود من العين الحمئة والله أعلم (حسب كلام الباحث)

أو أنه قد يكون انعكاس الشمس في مكان ما مجهول سواء مثلث برمودا أو أرض أخرى أو مكان من أماكن تقاطع البرازخ المائية بين عالمى الإنس والجن تدخل فيه انعكاس الشمس بين برج شيطانى يشبه قرنى الشيطان مضبوط في موقع محدد في مكان ناحية الغروب بحسابات فلكية مضبوطه قام بصنعه إبليس وشياطينه لكى تمر الشمس أو إنعكاسها من خلاله قبل أن تسجد في العين الحمئة تحت العرش لكى يوهم نفسه (إبليس) المسكين أن هذه الشمس تسجد له هو أيضاً كمضاهاة وتحدى لله ، وهذه الأمور من الصعب جداً تحديد كيفيتها أو تخيلها على حقيقتها

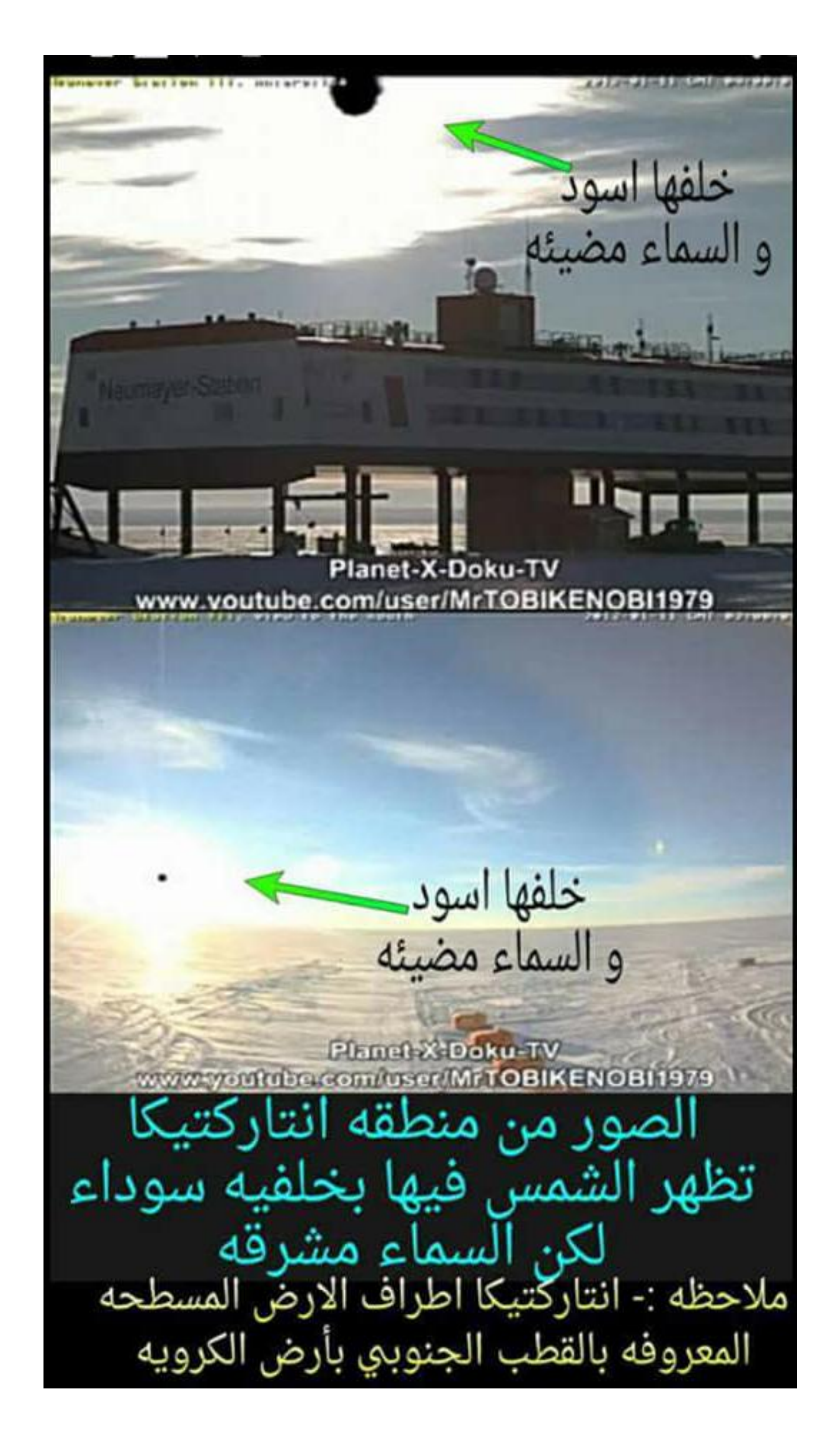


صورة تخيلية من فيلم سيد الخواتم لبرج يشبه قرن الشيطان وبداخله عين الدجال (مهندس الكون المزيف الأعظم عند الماسون) وهو مشهد يشبه وهج اشعة الشمس وغروبها بين قرنى شيطان



طبعاً هذه الأشياء في الصور كلها إجتهادات ولا يجب التعامل معها كأنها أشياء مقدسة ، وأنا أعرضها من باب عرض وجهات النظر والإجتهادات المختلفة فقط ، فالشيء المقدس الوحيد هو أن الأرض مسطحة وثابتة في القرآن




خلفها اسود
و السماء مضيئه
Neumayer-Station
Planet-X-Doku-TV
www.youtube.com/user/MrTOBIKENOBI1979
خلفها اسود
و السماء مضيئه
Planet-X-Doku-TV
www.youtube.com/user/MrTOBIKENOBI1979
الصور من منطقه انتاركتيكا
تظهر الشمس فيها بخلفيه سوداء
لكن السماء مشرقه
ملاحظه :- انتاركتيكا اطراف الارض المسطحه
المعروفه بالقطب الجنوبي بأرض الكرويه

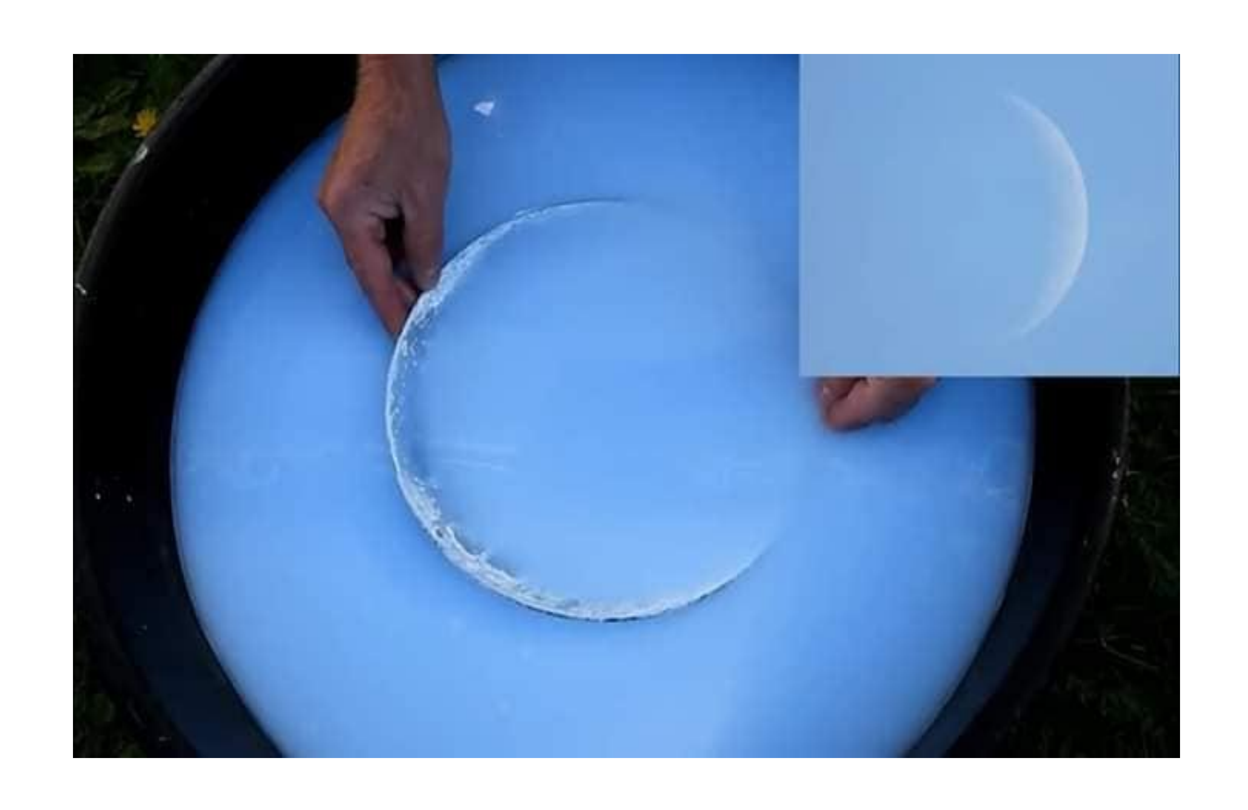
وهذه الصور القادمة لتجربة قام بها أحد الأجانب المقتنعين بسطحية الأرض لتوضيح كيفية ظهور منازل القمر من بحر السماء ، ولكن إفترض أن القمر سطح مقعر ، وقد تكلمت في الجزء الثانى من السلسلة عن شكل القمر ووضحت وجهات النظر والآراء المختلفة فيه ، فنحن لا نعلم حقيقة غروب الشمس في العين الحمئة بالتفصيل هل هى كل يوم أم في أوقات معينة من الكسوف والخسوف أم في مدار محدد من المدارات أم ماذا ، لكننا نؤمن بأنه يحدث كما أخبرنا الله في القرآن

كما أننى أريد أن أشير إلى شيء هام وهو أننا عندما نتكلم بالعلم والحسابات الفلكية ، لا داعى لذكر الموج المكفوف ، لأنى وضحت الحسابات الفلكية لمسارات الشمس والقمر والنجوم والكواكب على الأرض المسطحة بالتفصيل في الجزء الثانى ، أما في هذا الفصل من الجزء الثالث كما قلت لكم في بدايته أنى كنت أعرض أطروحات وإجتهادات دينية فقط للملكوت السماوى مكملة للأجزاء السابقة من السلسلة ، لذلك لا يجب الأخذ بهذه الأشياء من باب التقديس بل من باب توسيع مدارك العقل والبحث ، فهذه التجربة القادمة مثلاً تحتوى على أخطاء في منازل القمر أيضاً لا تتوافق معها (لذلك أرجعوا للأجزاء السابقة من السلسلة لمن يريد الطرح العلمى للحسابات الفلكية ومسارات الأجرام السماوية وكل شيء)













أين تقع الجنة والنار فى نموذج الأرض المسطحة ، وهل نار جهنم تحت الأرض السابعة ؟!

قرائى الاعزاء الذي نص عليه أهل العلم أن الجنة فوق السماء السابعة ، والنار تحت الأرض السابعة .

وقد روى البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ ، وَأَعْلَى الجَنَّةِ ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ) .

وروى البيهقي في "البعث والنشور" بسند ضعيف عن ابن مسعود قال : " الْجَنَّةُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ الْعُلْيَا، وَالنَّارُ فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى " ثُمَّ قَرَأَ: (إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ) المطففين/ ١٨ ، (إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ) المطففين/ ٧
قال البيهقي عقبه : " حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمَا ذَكَرَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْضِعِ رُوحِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ : يَدُلُّ عَلَى هَذَا " انتهى .

وروى الحاكم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ: " إِنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ ، وَإِنَّ النَّارَ فِي الْأَرْضِ " وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ ابن رجب رحمه الله : " روى عطية عن ابن عباس، قال: الجنة في السماء السابعة، ، وجهنم في الأرض السابعة . أخرجه أبو نعيم .

وخرج ابن مندة ، من حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد ، قال: قلت لابن عباس: أين الجنة ؟ قال : فوق سبع سموات ، قلت : فأين النار؟ قال: تحت سبعة أبحر مطبقة .

وروى ابن أبي الدنيا بإسناده عن قتادة ، قال: كانوا يقولون: إن الجنة في السموات السبع ، وإن جهنم لفي الأرضين السبع .

وقد استدل بعضهم لهذا بأن الله تعالى أخبر أن الكفار يعرضون على النار غدواً وعشياً - يعني في مدة البرزخ - وأخبر أنه لا تفتح لهم أبواب السماء ، فدل أن النار في الأرض " انتهى من " التخويف من النار" (ص ٦٢-٦٣) .

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : أين توجد الجنة والنار؟

فأجاب : " الجنة في أعلى عليين ، والنار في سجين ، وسجين في الأرض السفلى ، كما جاء في الحديث: (الميت إذا احتضر يقول الله تعالى: (اكتبوا كتاب عبدي في سجين في الأرض السفلى) ، وأما الجنة فإنها فوق في أعلى عليين ، وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام (أن عرش الرب جل وعلا هو سقف جنة الفردوس) ".
انتهى من " فتاوى نور على الدرب " (٤/ ٢) بترقيم الشاملة .

وقال الشيخ أيضا : " مكان النار في الأرض ، ولكن قال بعضُ أهل العِلْم : إنَّها البحار ، وقال آخرون: بل هي في باطن الأرض ، والذي يظهر: أنَّها في الأرض ، ولكن لا ندري أين هي مِن الأرض على وَجْهِ التعيين.

والدَّليل على أنَّ النَّارَ في الأرض : قول الله تعالى: (كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ) وسِجِّين الأرض السُّفلى ؛ فالنَّار في الأرض .

وقد رُوِيَ في هذا أحاديثُ ؛ لكنها ضعيفة ، ورُوِيَ آثار عن السَّلف كابن عباس، وابن مسعود ، وهو ظاهر القرآن قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ) الأعراف/٤٠ ، والذين كذَّبوا بالآيات واستكبروا عنها : لا شَكَّ أنهم في النّار " .
انتهى مختصرا من "الشرح الممتع" (٣/ ١٧٤-١٧٥) .

وقد قال سيدنا عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما: (جهنم في الأرض السابعة).
رواه أبو نعيم .

وخرج ابن منده عن مجاهد قال: (قلت لابن عباس رضي الله عنهما: أين النار؟ قال: تحت سبعة أبحر مطبقة)......

وخرج ابن خزيمة، وابن أبي الدنيا عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه: (إن الجنة في السماء، وإن النار في الأرض) . وابن أبي الدنيا عن قتادة:(كانوا يقولون: الجنة في السموات السبع، وإن جهنم في الأرضين السبع) . وفي حديث البراء في حق الكافر: ((يقول الله: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرحاً)) خرجه الإمام أحمد، وغيره.

وأخرج الإمام أحمد بسند فيه نظر عن يعلى بن أمية، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((البحر هو جهنم)) فقالوا ليعلى: ألا تركبها. يعني: البحور. قال: ألا ترون أن الله يقول: نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا [الكهف: ٢٩]. لا والذي نفس يعلى بيده لا أدخلها أبداً حتى أعرض على الله عز وجل ولا يصيبني منها قطرة حتى ألقى الله عز وجل.

قال الحافظ ابن رجب : (وهذا إن شئت فالمراد به أن البحار تفجر يوم القيامة فتصير بحراً واحداً، ثم يسجر ويوقد عليها فتصير ناراً، وتزاد في نار جهنم. وقد فسر قوله تعالى: وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ [التكوير: ٦] بنحو هذا). وقال ابن عباس: تسجر تصير ناراً. وفي رواية عنه: (تكون الشمس والقمر والنجوم في البحر، فيبعث الله عليها ريحاً دبورا فتنفخه حتى يرجع ناراً) رواه ابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم، وأخرجا عنه أيضاً في قوله: وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ [العنكبوت: ٥٤]. قال: (هو هذا البحر فتنتشر الكواكب فيه، وتكور الشمس والقمر فيه فيكون هو جهنم). وقال سيدنا علي رضي الله عنه ليهودي: (أين جهنم؟ قال: تحت البحر قال علي: صدق، ثم قرأ: وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ)[التكوير: ٦] رواه ابن أبي إياس.

وخرج ابن أبي حاتم عن أبي بن كعب رضي الله عنه في قوله: وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ. قال: (قالت الجن للإنس: نأتيكم بالخبر فانطلقوا إلى البحر فإذا هو نار تأجج) .

وفي سنن أبي داود عن ابن عمرو مرفوعاً: ((لا يركب البحر إلا حاجاً، أو معتمراً، أو غازياً في سبيل الله فإن تحت البحر ناراً، وتحت النار بحراً)) . وروي عن ابن عمر مرفوعاً: ((إن جهنم محيطة بالدنيا، وإن الجنة من ورائها فلذلك كان الصراط على جهنم طريقا إلى الجنة)) . قال الحافظ ابن رجب: (هذا حديث غريب منكر) .

وقيل: إن النار في السماء. وخرج الإمام أحمد عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أتيت بالبراق فلم نزايل طرفه أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس، وفتح لنا أبواب السماء، ورأيت الجنة والنار)) .

وخرج عنه أيضاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((رأيت ليلة أسري بي الجنة والنار في السماء فقرأت هذه الآية: وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ [الذاريات: ٢٢] فكأني لم أقرأها قط)) .

ولا حجة في هذا ونحوه على أن النار في السماء لجواز أن يراها في الأرض وهو في السماء، وهذا الميت يرى وهو في قبره الجنة والنار وليست الجنة في الأرض، وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم رآهما وهو في صلاة الكسوف وهو في الأرض، وفي بعض طريق حديث الإسراء عن أبي هريرة أنه مر على أرض الجنة والنار في مسيره إلى بيت المقدس . ولم يدل شيء من ذلك على أن الجنة في الأرض، فحديث حذيفة إن ثبت فيه أنه رأى الجنة والنار في السماء، فالسماء ظرف للرؤية لا للمرئي أي: رأيت الجنة والنار حال كوني في السماء، يعني: صدرت الرؤيا مني وأنا في السماء، ولا تعرض في الحديث للمرئي .

وعن عبد الله ابن سلام قال: (إن أكرم خليفة لله أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، وإن الجنة في السماء) أخرجه أبو نعيم، وعنده أيضاً عن ابن عباس ((أن الجنة في السماء السابعة)) ويجعلها الله تعالى حيث شاء يوم القيامة، ((وجهنم في الأرض السابعة)) ، وعن ابن مسعود رضي الله عنه: ((الجنة في السماء الرابعة، فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء، والنار في الأرض السابعة فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء)) أخرجه ابن مندة .

وقال مجاهد: قلت لابن عباس: (أين الجنة؟ قال: فوق سبع سموات، قلت: فأين النار؟ قال: تحت سبعة أبحر مطبقة) رواه ابن منده، قال الشوكاني في فتح القدير: والأولى الحمل على ما هو الأعم من هذه الأقوال، فإن جزاء الأعمال مكتوب في السماء، والقدر، والقضاء ينزل منها، والجنة والنار فيها. انتهى.

... والحاصل أن الجنة فوق السماء السابعة، وسقفها العرش، وأن النار في الأرض السابعة على الصحيح المعتمد وبالله التوفيق) انتهى .

... قال السيوطي في (إتمام الدراية شرح النقاية): (ونقف عن النار، أي نقول فيها بالوقف، أي محلها حيث لا يعلمه إلا الله، فلم يثبت عندي حديث أعتمده في ذلك، وقيل: تحت الأرض لما روى ابن عبد البر وضعفه من حديث ابن عمر مرفوعاً ((لا يركب البحر إلا غاز أو حاج، أو معتمر، فإن تحت البحر ناراً)) ...... وقيل: هي على وجه الأرض لما روى وهب أيضاً قال:(قال: أشرف ذو القرنين على جبل قاف فرأى تحته جبالاً صغاراً – إلى أن قال – يا قاف، أخبرني عن عظمة الله، فقال: إن شأن ربنا لعظيم. إن ورائي أرضاً مسيرة خمسمائة عام في خمسمائة عام، من جبال ثلج، يحطم بعضها بعضاً ولولا هي لاحترقت من جهنم).

وروى الحارث بن أسامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال: (الجنة في السماء والنار في الأرض) وقيل: محلها في السماء). انتهى كلام السيوطي ومثله في التذكرة للقرطبي قال:(فهذا يدل على أن جهنم على وجه الأرض والله أعلم بموضعها، وأين هي من الأرض). انتهى.

يقول ابن القيم: «لم يزل أصحاب رسول الله والتابعون وتابعوهم وأهل السنة والحديث قاطبة وفقهاء الإسلام وأهل التصوف والزهد على اعتقاد ذلك وإثباته - أن النار مخلوقة موجودة الآن - مستندين في ذلك إلى نصوص الكتاب والسنة..، إلى أن نبغت نابغة من القدرية والمعتزلة فأنكرت أن تكون النار مخلوقة الآن وقالت بل الله ينشئها يوم القيامة وحملهم على ذلك أصلهم الفاسد الذي وضعوا به شريعة الله فيما يفعله»

والنار موجودة الآن لقوله (اتقوا النار التي أعدت للكافرين) فنص هنا على (أعدت)، أي أرصدت وهيئت، وقد وردت أحاديث كثيرة على ذلك منها حديث أبي هريرة عند مسلم قال: كنا عند النبي عليه السلام فسمعنا وجبة فقال: أتدرون ما هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم.. قال: هذا حجر أرسله الله في جهنم منذ سبعين خريفا، فالآن حين انتهى إلى قعرها. ومعنى أرسله الله في جهنم من سبعين خريفاً: أي أنها مخلوقة موجودة ، وسقوط الحجر وسماعه هو ربما بسبب أنها تحت الأرض فعلاً وتم سماع صوت قوى من تحت الأرض وقتها.
وورد أيضاً (أن النار اشتكت إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين؛ نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير. وفي رواية للبخاري: فأشد ما تجدون من الحر فمن سمومها وأشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها)».

وهناك شواهد كثيرة من الأديان والحضارات تشير إلى وجود نار جهنم تحت الأرض
جاء فى كتاب (النار وأهوالها فى الديانات السماوية) للكاتب منصور عبدالحكيم ما مختصره :
- جهنم فى الأناجيل تعنى الهاوية التى هى ارض اللعنات والرجس ... وقد أعطى الكتاب المقدس بعض صفات الهاوية ، فهى تحت الأرض ، ... وكلمة الجحيم لم تظهر فى كتابات بولس إلا مرة واحدة وبمعنى العالم السفلى
- جهنم عند الشعوب الإفريقية ... ، شعوب السباسب التى وراء الصحراء تعتقد أن جهنم مكان فى باطن الأرض
- كان الإنكا يؤمنون بأنه بعد هذه الحياة حياة أخرى ... ويدعون باطن الأرض أوكوباشا ، أى العالم السفلى المعد مسكناً للأشرار
- عند شعوب المايا جحيم للجميع قائماً تحت الأرض لا يحتوى على أى نظام عقائدى
- جهنم الجرمانية هى ال(هل) أو (المكان الخفى) عالم مظلم تحت الأرض يغشاه الضباب يتيه فيه الأموات ، ... فى حين أن الكنيسه تفرض فى البلدان اللاتينية كلمة (infernum) التى تعنى المكان السفلى
- وجهنم الإسكندنافية .. الهبوط فيها يتضمن تسع طبقات تحت الأرض وجهنم هى فى مركز الأرض
- وعند المصريين القدماء فالكثير من الأهوال بعد الموت تجرى فى نطاق الإبادة تحت العالم الأرضى (جهنم)

- جهنم فى الديانة الهندوسية الهندية ... كانوا يعتقدون أن الأموات يقيمون بلا تمييز فى مكان تحت الأرض يدعى الكارتا (أى الثقب)

قرائى الأعزاء من كل ما سبق يتبين لنا أن الأغلبية العظمى إتفقوا أن النار تحت الأرض ، وأن أشهر علماء المسلمين وغيرهم أتفقوا على أن إلنار في الأرض السابعة، أو تحت الأرض السابعة السفلى، وذُكر أنها محيطة بالدنيا، ففي الأثر ما ورد عن النبي عليه السلام «إن جهنم محيطة بالدنيا، وإن الجنة من ورائه، فلذلك كان الصراط على جهنم طريقا إلى الجنة».
وقد عرضنا مسبقاً صور توضيحية للسماوات والأراضى ومنها ما يظهر فيها النار تحت الأرض السابعة ، والجنة فوق السماء السابعة وهو الأرجح والأبين بالنسبة لى ولا يفهم إحاطتها بالدنيا وأنها تحت الاراضى كلها إلا فى نموذج الأرض المسطحة ، حيث ربما تتسع النار لتحيط بالأراضى كلها من تحتها (لاحظوا أنهم إفترضوا فى نموذج الكروية وجود صهارة نارية ضخمة فى باطن الأرض ايضاً وأنها من أسباب الجاذبية ولكنهم يدلسون ويخلطون الحق بالباطل لأنهم يعلمون الحقيقة) ، وكذلك الجنة متسعة فى الاعلى لتحيط بالسماوات كلها
ويوم القيامة سوف تنشق السماوات وتنفطر وكذلك الأراضى سوف تنهار وتتدمر والبحار سوف تسجر، ويأتى الله بأرض جديدة ملساء بيضاء ليس بها تضاريس بعكس أرضنا المسطحة ولكن بها تضاريس ويضع الله أرض المحشر الجديدة (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات)، ولن يبقى إلا الجنة والنار وأرض وسماء المحشر بعد إزالة وتدمير السماوات والأرض القديمة والأجرام السماوية ، فيضعهم الله بجانب بعضهما (الجنة والنار) ويضع بينما الصراط الذى يسير عليه الناس بين الجنة والنار يوم القيامة
نسأل الله لنا ولكم الجنة ، ونعوذ به من نار جهنم

المصادر والمارجع

المصادر الدينية والتاريخية :

- القرآن الكريم (كتبانا المقدس وكتاب الله الأعظم)
- الإنجيل (الكتاب المقدس عند المسيحيين)
- كتب الأحدايث النبوية (مثل البخارى ومسلم وغيرهم)
- تفسير ابن كثير
- تفسير القرطبى
- تفسير الطبرى
- تفسير البغوى
- تفسير الجلاليين
- أكثر من ٣٠ تفسير آخرين للقرآن
- بعض التفاسير والكتب عند الشيعه
- موقع إسلام ويب
- موقع ملتقى أهل الحديث
- مواقع إسلامية أخرى كثيرة ومتعددة

- كتب ومصادر على الإنترنت لبعض المؤرخين والجغرافيين مثل الإدريسى والقزوينى والمسعودى وابن الوردى وابن حوقل وغيرهم

- كتاب الأدلة النقلية والحسية على إمكان الصعود إلى الكواكب وعلى جريان الشمس والقمر وسكون الارض (الشيخ عبد العزيز ابن باز)

- كتاب قصة الخلق من العرش إلى الفرش (عيد وردانى)

- كتاب نقض النظريات الكونية (أبى نصر محمد بن عبدالله الإمام)

- كتاب لماذا حركوا الارض (ياسر فتحى حسن علية)

- كتاب هداية الحيران فى مسألة الدوران (الشيخ عبدالكريم بن صالح الحميد)

- كتاب العالم كما أراه (ألبرت أينشتاين ، ترجمة : فاروق الحميد)

(والكثير من الكتب الأخرى التى ذكرتها وذكرت أسمائها داخل محتوى الكتب)

المصادر العلمية :

- كتاب دوران الأرض بين الحقيقة والخرافة (الارض ثابته لا تدور) (دكتور عادل السيد العشرى)

- كتاب ٢٠٠ دليل أن الأرض ليست كروية ولا تدور (ايريك دوباى) ترجمة هاشم مسعود
  (by Eric Dubay) (200 proofs earth is not a spinning ball)

- اللقاء التلفزيونى الأجنبى المشهور المترجم للباحث الأجنبى ديف ميرفى والمنتشر على قنوات اليوتيوب

- كتاب سقوط نظرية النسبية (دكتور عادل السيد العشرى)

- الألآف من الفيديوهات الأجنبية المنتشرة خلال السنين السابقة flat earth أو الفيديوهات العربية بعنوان الأرض مسطحة

- مواقع حساب التوقيت العالمى ومواعيد الشروق والغروب مثل موقع time and date وغيره من المواقع المتخصصة

- مواقع رحلات الطيران والملاحة مثل موقع flight durations وغيره

- كتاب اكتشافات وآراء جاليلو (ترجمة أ.د كمال محمد سيد ، و أ.د فتح الله الشيخ)

- سلسلة كتب دليل المعرفة مثل النجوم والكواكب

- كتاب اينشتين والنسبية (دكتور مصطفى محمود)

- كتاب الجاذبية الأرضية وتطبيقاتها (أ.د عبدالله بن محمد سعيد العمرى)

- كتاب الدقائق الثلاث الأولى من عمر الكون (ستيفن وينبرغ) ترجمة محمد وائل الأتاسيى

- كتاب الكون (مشاهدات علمية) موسوعة مصورة

- كتاب الكون الأحدب (قصة النظرية النسبية) (دكتور عبدالرحيم بدر)

- كتاب النظرية النسبية الخاصة والرجال الذين صنعوها (يوسف البناى)

- كتاب النظرية النسبية العامة لأنشتاين (جلال الحاج عبد)

- كتاب تاريخ أكثر إيجازاً للزمن (ستيفن هوكينج وليونرد ملوندينوف)

- كتاب علم الكونيات (بيتر كولز)

- كتاب وداعا نظرية مركزية الارض (كوبرنيكوس ودورات الأجرام السماوية) (ويليام تى فولمان)

- الكثير من الأفلام الوثائقية العلمية عن الكون على قناة الجزيرة الوثائقية وقناة ناشيونال جيوجرافيك أبو ظبى

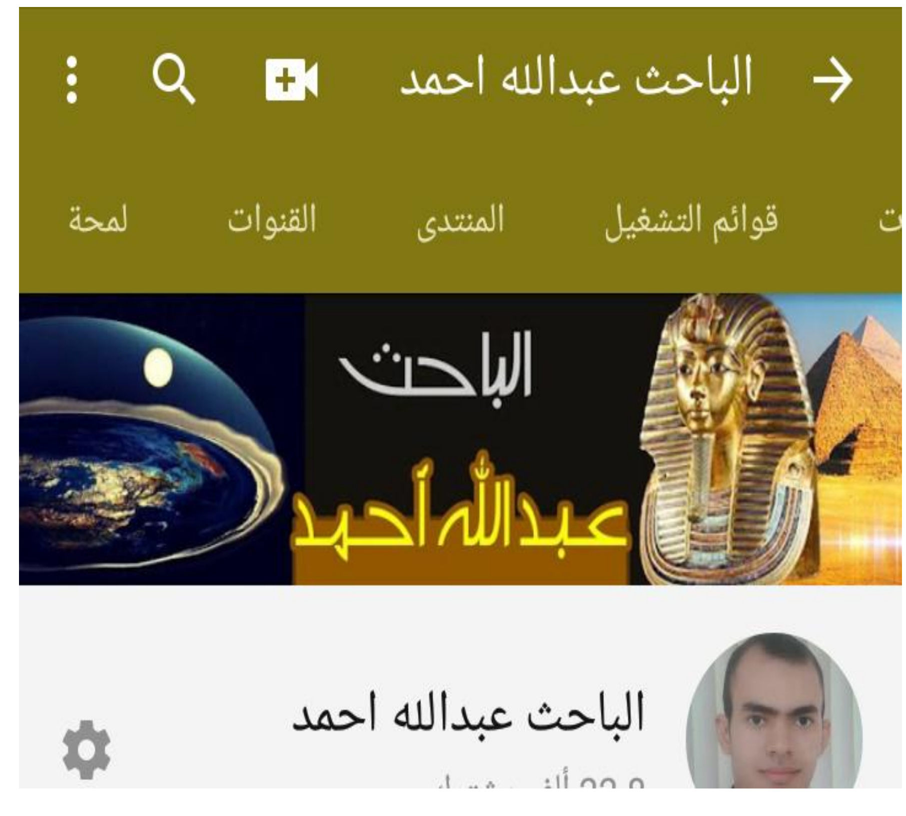
- عشرات الساعات من المناقشات العلمية التى كنت أجريها مع الكثير جدا من كلا الطرفين المقتنعين بسطحية الارض أو كرويتها على جروبات وصفحات الأرض المسطحة على الفيس بوك واليوتيوب ومنهم خبراء ومختصين وباحثين

التعريف بالكاتب :

الاسم : عبدالله أحمد محمود محمد
من محافظة بنى سويف إحدى محافظات الصعيد جنوب مصر
تخصصى هو الهندسة المدنية ، ولكن شغفى وحبى الشديد فى البحث فى أسرار الكون والخلق وأسرار عالم المادة وعالم ما وراء المادة ، والبحث فى أسرار القرآن العلمية والتاريخيه ، والبحث فى أسرار الحضارات القديمة ، وأحب عمل مناظرات مع الملحدين وهزيمتهم بفضل الله
وأمتلك قناة على اليوتيوب بعنوان (الباحث عبدالله أحمد) ، وأمسك بعض الجروبات والصفحات على الفيس بوك بها عشرات الآف من الناس منها جروبات الأرض المسطحة على الفيس بوك ، يمكنكم أن تسألوا عنى فيها ، بخلاف بعض المقالات على بعض المواقع

للتواصل معى :
اسم قناتى على اليوتيوب : **الباحث عبدالله أحمد**
(تحياتى لكل الباحثين عن الحقيقة حول العالم مهما كانت معتقداتهم وتوجهاتهم وآرائهم المختلفة)


أدلة وأسرار الأرض
المسطحة الثابتة
أدلة وأسرار الأرض
المسطحة الثابتة
أدلة وأسرار الأرض
المسطحة الثابتة


الباحث عبدالله احمد
قوائم التشغيل
المنتدى
القنوات
لمحة
الباحث
عبدالله أحمد
الباحث عبدالله احمد